ميشال حايك

موسوعة النباتات الطبية

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني






المُعْجَمُ السَّادس

٣١٠ نبتة - ٤٠ صورة مُلوّنة
٥ ملاحِق - ٩ مسارد

مكتبة لبنان ناشِرون

هٰذا المُعجَم

- إنَّه المُعجَم السادس من عِدَّة مَعاجم، تُشكِّل مَجموعةَ «موسوعة النَّباتات الطِّبِّيَّة».
- فيه مِن المُعجَم ترتيبه وتنظيمه، ومِن الموسوعة وَصْف الحقائق بشرح وافٍ ومِن زَوايا مُتعدِّدة.
- يُعالِج ٣١٠ موادَّ فَيَذكر التَّسمِية العربيَّة مع مُقابِلاتها الإنجليزيَّة والفرنسيّة والألمانيّة واللّاتينيَّة؛ أمّا الشُّروحات فقد تَوزَّعت على النَّوع والمُركِّبات والخَصائص والاستعمال وطَريقة الاستعمال.
- ذُيِّل المُعجَم بِخَمْسَة مَلاحق للفصائل النَّباتيَّة والمُركِّبات الكيميائيَّة والوَصفات الطِّبِّيَّة، والمُصطَلحات الطِّبِّيَّة، وبتِسْعة مَسارد للمُصطلحات العَرَبيَّة والإنجليزيَّة والفرنسيَّة والألمانيَّة واللاتينيَّة.
- زُوِّد المُعجَم بأرْبعين صورةً مُلوَّنةً، وهي تمتاز بِخَصيصَتَيْن: نُدْرَة بَعْضِها، وأصالتها جميعًا، لِأَنَّها حَصيلة عَمَل مَيْدانِيّ وليست اقتباسًا من أيّ مُعجَم أو مِن بنوك المعلومات.
- بُذِلَت عِناية كَبيرة في تَحريره وتَشكيله وضَبْطه، مِمّا يَجعل مكتبة لبنان ناشرون تَفخر بأن تُقدِّم إلى العالَم العربيّ مُعجَمًا مُتخصِّصًا في مَوْضوعه، عامًّا في أَهْدافه، بِحَيْثُ يَحتاجه العالِم والأُستاذ، والطالب والمُثقَّف، ويُلبِّي رغبةَ الناس في معرفة خَصائص النَّباتات، والاستفادة من استعمالاتها، والابتعاد عن مَضارِّها، في عَصْر شَكَّلت فيه العَوْدَة إلى التَّداوي بالنَّباتات، مُباشَرةً أو مُداوَرةً، سِمَةً بارِزةً في مَسيرة العِلْم بعامَّة والطِّبّ بخاصَّة.

ميشال حايك

موسوعة النباتات الطبية

المعجم السادس

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني

٣١٠ نبتة - ٤٠ صورة ملوّنة
٥ ملاحق - ٩ مسارد

مكتبة لبنان ناشرون

فهرس المواد

أ

١- أپوزام مُسَهِّل، طبّ أسْود، جَرُوع مُسَهِّل

Apozème purgatif, Médecine noire (F)

أوراق سَنَى مُنَظَّفَة	١٠
سُولفات الصُّوديوم	١٥
رَاوَند مُنْتَخَب	٠٥
تَرَنْجَبين دَمَّاع	٦٠
ماء مُقَطَّر غالٍ	١٢٠

نَسكُب الماء الغالي على السَّنَا والرّاوَنْد؛ بعد نُقاعة نِصف ساعة، نُمرِّر مع العَصر. نُضيف سُولفات الصُّوديوم والتَّرَنْجَبين؛ نُذَوِّب على نار هادِئة؛ نُمرِّر، نَترك الكلّ يَبرد ويَتركَّد ومن ثمّ نُصَفِّق.

إنّ الكمِّيّات المذكورة أعلاه يَجب أن تُعطي ١٨٠ غرامًا من الأپوزام.

عِدّة كُتُب وَصْفات تُضيف إمّا لَيمونة حامِض مُقَطَّعة إلى شَرائح، وإمّا عَصير، أو دُهْن أو صِبْغَة اللَّيمون الحامِض. ويُضيف البَعض الآخر التَّمر هندي والمَوادّ العِطريّة.

بَعضُ الأطبّاء يُروِّق السّائل لكي يُصبح مُغريًا جَذّابًا للعَين، بواسطة بَياض بَيْض.

طريقة الاستعمال - تُؤخَذ الكمِّيّة مَرَّة واحدة، صباحًا على الرِّيق.

٢- أَثْل، طَرْفاء، عَبْل

Tamarisk, Tamarisk salt tree (E)
Tamaris (F)
Tamariske (D)
Tamarix gallica (S)

الأثْل جنس أشجار أو شُجَيرات من فَصِيلَة الأثْلِيَّات، فُرَيعاتُها عابلة، أوراقها صغيرة وقِشْريَّة الشَّكْل، أزهارها خُنثويّة ونادرًا ما تكون ثُنائيّة المَسكِن. الأزهار تَحملها قِدّات، تَبرُز قَبْل أو بَعد الأوراق. الكأس والتّاج من ٤، ٥ وأحيانًا ٦ كأسِيّات وبَتَلات. البزور تَنتهي بمنقار طويل الرِّيش منذ القاعدة. إنّ هذا الجنس هو من أصْعَب الأجناس تَصنيفًا لاختلاف نظرة عُلماء النَّبات إليه اختلافًا كبيرًا. في لُبنان حَوالى ٨ أنواع من الطَّرْفاء، منها الطَّرْفاء الفَرنسيّة.

الخصائص والاستعمال - قِشْر الأَثْل له طعم عَفُول وخفيف المَرارة. وهو مُقوٍّ قليل الاستعمال كان قد صُنِّف في الماضي بين المُشهِّيات والمُبوِّلات. العَرب يَستعملون عصير الأثْل المُركَّز كدواء رَقُوء. القِشرة أعيد تسجيلها في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥.

إنَّ الأَثْل الجِرمانيّ[١] Tamarix germanica L. أي العَرْتَن الجِرْمانيّ:

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

Myricaria germanica Desf. لـه رائـحـة بَلْسَمِيّة مُستحبّة. خصائصه الطبّيّة هي ذاتها خَصائص الأَثْل الفَرنسيّ Tamarix gallica.

إنّ بَعض الأنواع، وبنوع خاصّ الأثْل الـشَّـرقـيّ[1] T. orientalis Forsk. أي الأثْل المفصليّ T. articulata Vahl.، تُعطي زائدة مشابهة لجوزة العَفْص. إنَّ عَفْصَة الأثْل هذه، الّتي تُسمّى Takaout في مَراكش، تَقع في كِسْرات صغيرة، رَماديّة اللَّون البُنّيّ، كُرَويَّة الحجم ومُحدَّبة، طَحينيّة السَّطح. وهي عَفْصَة دِباغيّة وقابضة.

النَّبتة أعلاه، كما الأثْل T. getula، لهما استعمالات في الطِّبّ الأوروبيّ (نقيع، من السُّوق والأوراق أو الفُروع).

إنَّ أثْـل الـمَـنّ Tamarix mannifera Kotschy المُتقارِب جِدًّا من أثْل فرنسا يَنبت في سيناء ويُزرع في لُبنان، وهو نَوع يُنتِج صنفًا من المَنّ يُسمّى عَسَل الأثْل، إذا وخَزَتْه حَشرة بَقَّة المَنّ[1] Coccus manniparus. وهـو واحـد مـن أنـواع الـمَـنّ الـعـبـرانِـيّـة الّـتي تَـذكُـرُهـا التَّوراة. وهو مَنّ سَيِّئ الحفظ، وَجَد فيه بِرْتَلوت، عام ١٨٦١، سُكّروز وسُكَّر مُنْقَلب بنوع خاصّ. ولقد وَجَد فيه مُغَادَم، عام ١٩٣٠، بالإضافة إلى ما تقدَّم لُعابًا قابلًا للتَّحلُّل المائيّ بواسطة الحامِض السّولفوريك والبيروكسيدازات.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٣- أجِيْرَاتُوم كُوْشَانِيّ، غَوْلان طُبَاقِيّ، فَتِيَّة بَرْنُوفِيَّة[1]

Goat blue weed, Bastard blue agrimony, Floss blue flower (E)[2]

Agérate bleue conyzoïde, Baume conyzoïde, Célestine conyzoïde, Eupatoire bleue conyzoïde (F)[2]

Leber balsam, Blaubalsam, Blauageratum (D)[3]

Ageratum conyzoides (S)

الأجيراتوم جنس نَباتات عُشبيّة أو شبه ليفيّة، حَوليّة أو مُعمِّرة من قَبيلة الغَفْثِيّات وفصِيلة المُركَّبات. أزهارُها أنْبوبِيّة، زَرقاء، بَيضاء، ونادرًا وَرديّة اللَّون. حَوالى ٣٠ نوعًا في أمريكا الاستوائيّة والوُسطى. الأجيراتوم الكُوْشانيّ نَبات عُشبيّ بَرّيّ وتَزيينيّ يَعلو حوالى ٨٠سم. أوراقُه مُعَنَّقة، نَصلُها قَلبيّ القاعِدة، بَيضيّ الصَّفْحة المالِسة. أزهارُه خَمْلِيّة البَشَرة، زَرقاء اللَّون. قُلافاتُها كأسِيّة الشَّكل عديدة القنابات الخَطِّيّة الشَّكل، ازهرارُه يَستمِرّ من حزيران إلى أواخر تشرين. نَبات مُقْتَحِم يَغزو المَزروعات، ويَشتهر بخصائصه الطبِّيَّة في كاليدونيا الجديدة.

الخصائص - يَشتهر على أنّه شافٍ للجُرح، رَقوء، مُنشِّط، طارد للحُمّى.

الاستعمال - يُستعمل في كاليدونيا الجديدة لضماد المَلْخ والتواء المَفْصِل

(١) التَّسمية العربيّة الأولى والثالثة للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميات للمُؤلِّف.
(٣) التَّسمية الألمانيّة الثانية والثالثة للمُؤلِّف.

والرَّضّ والكَدْمَة والصّاخَة والقُروح، والقُرحات، وضدّ كَسَل المَجرى الهَضميّ، وضدّ الدِّيسنتيريا والتَّعقيبة، كما يُستعمَل كنَبات رَقوء.

٤- أخِيليا سَوْداء **Black milfoil (E)**
Achillée noire, Millefeuille noire, Génépi en deuil (F)
Trauergarbe (D)
Achillea atrata (S)

نَبات بَرّيّ مُعمَّر من فَصِيلة المُركَّبات يَعلو من ١٥ إلى ٣٠سم. أوراقُه سِنانيّة، مَرْطاء البَشَرة، مُسنَّنة الحوافي. أزهارُه قُرصيّة كثيفة التَّجميع حِنْطيّة الكأس. ازهرارُه من تمّوز إلى أيلول. يَرغبُ في التُّربة الكِلسيّة.

الخصائص - يَشتهر استعماله في جبال الأَلْب ضدّ التهاب الرِّئة، وضدّ الإسهال...

٥- أخِيليا مُنْعِشَة، أخِيليا عَذْبَة، بَعَيْثَران، قَيْصُوم جَبَليّ **Lavender cotton (E)**
Achillée suave, Garde-robe, Aurone femelle, Santoline (F)
Cypressengarbe (D)
Achillea fragrantissima (S)

نَبات لُبنانيّ مُعمَّر من فصِيلة المُركَّبات يَعلو من ٥٠ إلى ١٠٠سم، ذات أرُومة ليفيّة. أوراقُه غير مُقسَّمة، مُتطاوِلة خَطّيّة أو بَيضويّة، مِنْشاريّة التَّسنين، شبه مُنفرِجة، طولُها ٢ إلى ١٠ملم وعرضُها ١ إلى ٤ملم، وهي لِبْدِيّة أو مُستمرِطة. رُؤيساتُه عديدة؛ أعذاقُها تَعرض من ١ إلى ٣سم، سُوَيْقاتُها مَعدومة أو قد يَبلغ طولها حتّى ٦ملم. قلافاتُه مُتطاوِلة بَيضيّة الشَّكل العَريض، طولُها ٤ إلى ٦ملم وعرضُها ٢,٥ إلى ٥ملم. القنابات مُتطاوِلة، مُنفرِجة، لِبْديّة. اللُّسَيْنات مَعدومة، أزهار الأسطوانة من ٣٠ إلى ٦٠ زُهَيْرَة. ازهرارُه من أيّار إلى آب، في الأراضي الجافّة والفَيافي والصَّحراء.

لا نَستبعد أن يَتحلّى هذا النَّوع الذَّكيّ الرّائحة بالخصائص الطبّيّة المُمَيَّزة، أو أنّه يُشارك الأخيليا المِسْكِيّة[1] A. moschata wulf بعضَ أو كافّة خصائصها. تحليلُه المِخبريّ وتجربتُه مَرغوبان جدًّا.

٦- أخِيليا نَبِيْلَة، أخِيليا أَنِيْقَة[2]، أخِيليا ظَرِيْفَة **Showy milfoil (E)**
Achillée noble, Millefeuille noble, Achillière élégante (F)
Edelgarbe, Edle garben (D)
Achillea nobilis (S)

نَبات تَزيينيّ وطبِّيّ مُعمَّر من فصِيلة المُركَّبات جميل الشَّكل والأزهار، يَعلو من ٢٠ إلى ٨٠سم. أزهارُه عديدة الألوان منها الأبيض والأصفر والوَرديّ والأحمر. ازهرارُه من أوائل تمّوز إلى أواخر آب. يَجود في جميع الأتربة الزِّراعيّة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميتان للمُؤلِّف.

الخصائص - أكثر ما يُعرف كطاردٍ للحُمّى.

٧- أَخِيليا وِيلْهَلْم، أَخِيليا صُوْفِيَّة، أَخِيليا مُدَوَّرَة(١)

Wilhelm's milfoil, Woolly milfoil (E)

Achillée de Wilhelm, Achillée laineuse, Achillée arrondie (F)

Wilhelmgarbe, Wolligergarbe (D)

Achillea Wilhelmsii, Achillea eriocarpa, Achillea santolina, Achillea krascheninnikovii, Achillea teretifolia (S)

نَبات بَرِّيّ لُبنانيّ مُعمَّر من فَصِيلة المُركَّبات يَعلو من ١٠ إلى ٣٥سم. سُوقُه أسْطوانيّة غير مُثَلَّمة. أوراقُه صُوفيّة زَغبة، مُستمرَطَة في غالب الأحيان، طول السّاقِيّة منها ١,٥ إلى ٤سم وعرضها ٠,١ إلى ٠,٣سم، وهي ريشيّة التّشْريح، سَكَماتُها مُتراكبة بعض الشّيء، طولها حوالى ملم واحد، ذات ٣ فصوص مُستديرة أو مِسماريّة الشّكل، صغيرة الأسنان، العُليا تبلغ ارتفاع الأعْذاق. الرُّؤيسات من ٥ إلى ٤٠ في أعذاق عرضها ١,٥ إلى ٥,٥سم، وسُوَيْقات من ١ إلى ٤ملم. القُلافات عريضة الشّكل البَيضيّ أو نصف دائريّة قطرها ٢,٥ إلى ٥ملم. القُنّابات سِنانيّة أو مُتطاولة، مُنفرِجة أو شبه حادّة، ضَيِّقة الهامش الشّفّاف، قصيرة الكساء اللِّبديّ. اللُّسَينات ٣ إلى ٥، فاتحة اللّون الأصفر، طولها ١ إلى ١,٥ملم، أزهار الأسطوانة ١٥ إلى ٢٥ زُهَيْرَة. الازهرار من نيسان إلى تمّوز.

نَبات طِبّيّ يَفتقر إلى التّحليل والتّجرِبة.

(١) كلّ التّسميات للمُؤلِّف ما عدا اللاتينيّة.

٨- أَخْيُوْن مَعْرُوف، حَشِيْشَة الأَفْعَى، إقْرِيطَشِيَّة

Viper's bugloss, Snake flower, Blue weed (E)

Vipérine, Vipérine commune, Dragon, Herbe à la couleuvre, Herbe aux vipères (F)

Gemeiner natterkopf, Viperblume (D)

Echium vulgare (S)

نَبات مُحْوِل أو مُعَمَّر من فَصِيلَة الحِمْحِمِيّات. جَذره مِغْزَليّ الشّكْل. سوقه مُنتصِبة، حَريريّة المَظهر، مُزَركَشة بأوبار صُلْبَة، مُرَقَّشة بنُقط سوداء، تَعلو حتّى المتر. أوراقه السُّفلى كاملة، سِنانيّة الشّكل، مَكْسُوَّة بالأوبار، العُليا لاطئة، مَزْمومة القاعدة. أزهاره حمراء، زَرْقاء، ونادرًا بيضاء اللّون، عُثْكوليّة التّجميع الهَرَميّ الشّكل العَقْرَبيّ السّنَمات. التّاج قِمعيّ الشّكل، خُماسيّ الفُصوص. الأسدية خمسة. الثّمرة خَشِنة، ذات سَفَا ومُؤلّفة من أربع أكَنات. نَبات يَشيع في أنحاء أوروبّا في الأراضي البُور وجوانب الطُّرقات والسُّهول، ولكنّه لم يَرِد ذكره في فلورا لُبنان بالرّغم من أنّها تَذكُر سِتّة أنواع أخرى تَنتشِر في كافّة المناطق اللُّبنانيّة، مِمّا قَد يُلفِت إلى احتمال اشتراكها مع الأخيون الأوروبّيّ ببعض المُركّبات والخصائص والاستعمال.

المُركَّبات - لُعاب، كُونْسُولِسين وهو قِلَويد أصفر اللَّون عديم الشَّكْل، نيتراتات مُختلِفة، مَوادّ عَفْصِيَّة، سِينُوغلوسِّين وهو قِلَويد يُستَخرَج أيضًا من لسان الكَلْب المَخْزَنيّ.

الخصائص - مُنَقِّيَة، مُبَوِّلة، مُعرِّقة، مُلطِّفة، دافِعة للسُّعال، مُليِّنة، شافية للجُرح، صِباغِيّة، مأكولة وهي فَتِيَّة قبل كسائها الوَبَرِيّ.

الاستعمال - الرُّؤوس المُزهِرة، الأوراق، الجذور، نُقاعَة، عَصير، مَسحوق، نبيذ، صِبغة كُحوليّة. سُعال، داحوس، دُمَّل، جروح.

طريقة الاستعمال - مَسحوق الرّؤوس المُزهِرة المُجفَّفة بمقدار مِلْعَقة صغيرة تُؤخَذ ثلاث مَرّات في اليوم مع بعض المُربّى أو العَسل أو سوى ذلك. نُقاعة مِلْعَقة من الرّؤوس المُزهِرة المُجفَّفة في فِنجان ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ ثلاثة فناجين في اليوم. نَبيذ يُحضَّر بنقع ٥٠ غرامًا من الرّؤوس المُزهِرة المُجفَّفة في لِيتر نَبيذ أبيض لمدَّة عشرة أيّام، يُصفّى ويُعْصَر ويُؤخذ منه ٣ إلى ٤ أكواب صغيرة في اليوم. لمعالجة الالتهابات، نُقاعة الرّؤوس المُزْهِرة تُستعمَل في غَسيل وحقَن وكمادات على الأماكن المُصابَة. الرّؤوس المُزهِرة الطّازجة الغَضَّة المَفرومة تُوضع كمادات على الدّاحوس والدَّمامِل. الأوراق الفَتِيّة تُؤكل في السَّلطات. عَصير النَّبات يُستعمَل في مُستحضرات التَّجميل لخصائصه المُليِّنة للبَشَرة. أمّا الجُذور فتُستعمَل للصِّباغ الأحمر.

٩- أرْطَماسِيا صِينِيَّة، شِيْح صِينيّ[١]

Chineese wormwood (E)
Armoise de Chine (F)
Chinesische beifuss (D)
Artemisia chinensis (S)

نَبات طِبّيّ من فَصِيلة المُركَّبات. أورَد هَالَّر Haller أنّ سُوق الشِّيْح تُحرَق لِكَيّ الأعضاء المُؤلِمة عِند المُصابين بالنِّقْرِس في اليابان. وذُكر أنّ الألْياف القُطنيَّة المَوجُودة في أوراق الشِّيح الصِّينيّ تُستعمَل في الصِّين للهدف عينه. كذلك في فرنسا تُستخدَم لتَحضير آنية الكَيّ الفُضالةُ الزَّغبيّة التي تَحصل من جرّاء سَحْق أوراق الشِّيح الشّائع.

١٠- أرْغَمُون المَكْسِيك[٢]، تَشْمِيْزَج، خَشْخاشِيَّة

Devil's fig, Prickly poppy, Yellow thistle (E)
Argémone, Pavot du Mexique, Figuier infernale, Chardon bénit des Antilles, Pavot épineux (F)
Doppelklappen, Stachelmohn (D)
Argemone Mexicana (S)

نَبات حَوْليّ أمْرَط بَحريّ اللَّون من فَصِيلة الخَشْخاشِيَّات، يَعلو من ٤٠ إلى ٨٠سم. ساقُه مُورِقة، سَرْحَة أو تَحمل بَعض الأوبار أو الإبَر المُنبسِطة

(١) كلّ التَّسميات للمُؤلِّف ما عدا اللاتينيّة.
(٢) التَّسمية لإدوار غالب.

المُتفرِّقة. أوراقُه من ٨ إلى ٢٠سم، كثيرة التَّقطيع، بَيضاء التَّعرِيق، مُسنَّنة السَّكمات، تَنتهي كما الأسنان بإبرة. أزهارُه فَردِيَّة، بَراعمُها شِبه كُرَويَّة، ثُلاثيَّة القُرون الشّائكة التي تَطول نَحو ٨ملم. التّاج من ٣ إلى ٦سم. البَتَلات ٦، صَفراء أو بُرتُقالِيّة، بَيضوِيّة الشَّكل المُنْقلِب، مُستديرة الرّأس. الثَّمرة عُلَيْبَة مَكْسُوَّة بالإبَر. الأرْغَمون لم يَعُد يُستعمَل.

الخصائص - الأوراق والثِّمار مُنوِّمَة. البُزور مُسَهِّلة قَويَّة ومُقيِّئة.

مُلاحظة - نَبات أمْريكيّ أُدْخِل إلى أوروبّا حَوالى ١٥٩٢ وزُرِع في حدائقها للزِّينة. دُعِيَ في بادئ الأمْر Papaver spinosum أي خَشْخاش شائِك، وهو يَنبت طَوعيًّا في المكسيك والأنْتيل وفي عَدد كبير من بلاد أمريكا الاسْتِوائيّة كما يَنبتُ طَوعيًّا في لُبنان، جاء عنه في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة» وعن أنواع الأرْغَمون: يُستخرَج من سُوقها عُصارة لَبنيّة لَزِجة كاوِيَة صَفراء اللَّون تُستعمَل في الطِّبّ لمُعالجة بعض الأمراض الجِلدِيّة.

١١- أَرْغُوت، دابِرَة، مِهْماز الجَوْدَر

Ergot (E)
Ergots (F)
Mutterkorn (D)
Secale cornutum (S)

إنّ مَسحوق أرْغُوت الشَّيلَم يَجب أن يُحضَّر فَورًا، إمّا في هاون أو في مِطحنة. وهو يُعطي رائحةً بارزة جدًّا عندما يَتِمّ سَحقه في مَحلول البُوتاس؛ وإذا بُلِّل بالأثير وعُولج بنُقطةٍ واحدة من حامِض سُولفوريك H_2SO_4 فإنَّه يَتَلوَّن بالأحمر أو البَنَفسجيّ. ويَكون لَونُه رَماديًّا مُسودًّا. وكان يُشار إلى ذلك المَسحوق في الماضي بأسماء: Poudre obstétricale, Pulvis parturiens, Pulvis ad partum، «مَسحوق القِبَالَة».

إنّ الشَّيلَم المُؤَرْغَت لا يُؤثِّر سِوى بقدر ما يكون سليمًا ويكون قد حُصد وجُمع في فترة نُضجه المُلائمة (خلال تمّوز). يُصبح الأرْغُوت بسرعة عُرضةً لفَتْك الحَشرات؛ ومن الواجب حِفظُه في مكان جافّ. وقد نُصِح لحفظه باتِّباع طريقة Appert. وهُناك طريقة أخرى تَقضي بوضع الزِّئبق في قَعْر الأوعية الّتي تَحتوي على شَيْلَم مُؤرْغَت. ولكِنّ الأفضل يَبقى حِفظه في غِلاف جافّ جدًّا، وإبعاد كلّ حَبّة فاسِدة، وتَجديد المَؤونة كلّ سنة. ويُورد الكودكس في هٰذا الصَّدد سَكْب بَعض نقاط من وقت لآخر من الكلوروفورم $CH\ Cl_3$ في المَراطبين الّتي يُحفَظ فيها.

سامّ - جدول Toxique - Tableau A

إنّ أرْغُوتات الأنواع الأخرى من النُّجيليّات، وخاصّة أرْغُوت الخَرْطال، يُمكن استخدامُها لاستخراج القِلَوِيدات (كودكس).

الخصائص والاستعمال - أرْغُوت الشَّيلَم هو «مُقَبِّض - عُروق»، يَرفع

التَّوتُّر الشِّريانيّ ويُبطئ النَّبْض مع جعله مُنتظمًا. يُستعمَل الأرْغُوت: أوّلًا – كدواء مُنبِّه مُهيِّج للرَّحم؛ ثانيًا – لمُحاربة النَّزيفات الرَّحمِيّة وسواها؛ ثالثًا – في الاندفاقات المُختلِفة، مِثال سَيَلان المَهْبِل، سَيَلانات مَنويّة، إلخ؛ رابعًا – كمقوٍّ وِعائيّ في حالات اتّساع القَلْب الذّاتيّ العِلّة Idiopathique، وتَصلُّب الشِّريان أو ضَعْف الصُّمَيْمات الوَتينِيّة (الأوْرْطِيَّـة) Valvules aortiques. المَسحوق، المُستخلَصات، والقِلْوِيدات يَجب ألّا تُعطى عند الوِلادة، أثناء العمليّة، ولكن بَعد الخَلاص الكامل، وفقط ضِدّ النَّزيفات، إذ إنّ الأرْغُوت، بتسبّبه الانقباضات أو الانكماشات الرَّحِمِيّة، فإنّه يُيَسِّر بذلك الاحتفاظ بالبقايا وتَحقينها. استعمال الأرْغُوت لفترة طويلة، أو استعمال أنواع طَحين مُؤرغَتَة يُؤدِّي إلى ظواهر تَسمُّم دَابِرِيّ أو ما يُسمَّى إرْغوتِيَّة.

يَبْدأ التَّسمُّم بالتَّقيُّؤات، العَطَش الشَّديد، أو بالمَغْصات، والتَّلَعُّب، وفَقْد الوَعي، والدَّوخات، والدُّوارات، والتَّنَمُّلات، والاختلاجات، والتَّشنُّجات، إلخ.

المعالجة: مُقَيِّئات، مُسهِّلات قَويّة، يُود إيودوريّ، كلورال، بُنّ، حقَن تَحْجلديّة من الأثير.

طريقة الاستعمال – مَسحوق (في القِبَالة)، جُرعة عاديَّة: ٠,٥٠ غرام لجرعة واحدة؛ مقادير قُصوى: غرام واحد لكلّ جُرعة، ٥غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ المعالجة الوَلّاديَّة (عن طريق الفَم): أولاد من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة، ٠,٠٥غ لكلّ سنة من العمر.

مُستخلَص أو إرْغُوتِيْن: غرام واحد للجُرعة، حتّى ٣غ لكلّ ٢٤ ساعة (بالفَم)؛ مَقادير قُصوى (كودكس): غرام واحد للجُرعة، ٥غ لكلّ ٢٤ ساعة.

مُستخلَص مائع Fluide (تَحتَ الجلد): مَقادير عاديّة: غرام واحد للجرعة، حتّى ٣ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة؛ مَقادير قُصوى: غرام واحد للجُرعة، ٥غ لكلّ ٢٤ ساعة. المُعالجة الوَلّاديّة (عن طريق الفَم): من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة. مُستخلَص مائع Fluide: ٠,٠٥غ لكلّ سنة من العمر (كودكس).

إنّ هٰذه المُستحضَرات الثّلاث كانت في كودكس ١٩٤٩. لم تَعُد مُسجَّلة في الإصدارات اللّاحِقة.

١٢– أرُورُوت الغِيَان[1]

Arrow-root de Guyane (F)

يُنْتَج هذا الأروروت، الّذي يُسمّى أيضًا دقيق الإنْيام، من ريزومات أنواع عديدة من جنس إنْيام Dioscorea، وهي أنواع من فَصِيلَة الدِّيُوسْقُورِيَّات تَنمو في البُلدان الاستوائِيَّة. نَخُصّ مِنها بالذِّكر ما يلي:

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

- إنْيام مُجَنَّح[1] Dioscorea alata
- إنْيام مَأكول[1] Dioscorea sativa
- إنْيام شائِك[1] Dioscorea aculeata
- إنْيام أمْرَط[1] Dioscorea glabra

إنّ هٰذا الدَّقيق الجميل اللَّون الأبيض، مُؤلَّف من حُبوب مُختلِفة الأشكال، وتكون غالبًا بَيضويّة أو إهْليلجيّة وأحيانًا مُثلَّثة الشَّكل.

ويُشار بهذا الاسم أيضًا إلى دَقيق المَوز الَّذي يُستخرَج من مَوْز الجَنَّة Musa paradisiaca، من فَصيلة المَوْزيّات. وهو دقيق يَتمثَّل على شَكْل مَسحوق ساطِع اللَّون الأبيض، ومُؤلَّف من حُبوب مُستطِيلة عمومًا، مِغْزليَّة الشَّكل، فاصُوليَّة الشَّكل، قنّينيَّة الشَّكل أو هِراوِيّة الشَّكل.

ملاحظة - لمزيد من المعلومات التَّفْصِيليّة، أطلُب دراسة أرُورُوت (في المُعْجَم الثالث، صفحة ٦، رقم ٨).

١٣- أرُورُوت كوِينزلانْد[1]
Arrow-root de Queensland (F)

تُطلَق أسماء أرُوروت غال الجَنوبيَّة الجديدة، أو دَقيق الطُّولُومان، أو دَقيق كُلّ الشُّهور، على موادّ نَشويَّة تُستخرَج من ريزومات أنواع عديدة من جنس قَنَا ومن فَصِيلة القَنَويّات أي المارْزُوَانِيّات، منها:

١°- قَنَا مَأكول Canna edulis، وهو نَبات يَعلو حَتّى المِترين. أزهارُه فاتحة اللَّون البُرتقاليّ الأحمر.

٢°- قَنَا قِرمُزِيّة[1] Canna coccineæ، وهو نَبات يَعلو حوالى ١٥٠سم؛ أزهارُه قِرْمِزيَّة اللَّون الأحمر.

٣°- قَنَاهِنْدي، أو الهند Canna indica، نَبات يَعلو حوالى ١٥٠سم؛ أزهارُه فاتِحة اللَّون الأصفر والأحمر القُرمُزيّ.

٤°- قَنَا أشِيْراس[2] Canna Achiras.

المُواصَفات - يكون دَقيق هذه الأنواع أبيض اللَّون المُطَلَّس؛ ويَبدو تحت المجهر مُؤلَّفًا من حُبوب مُماثِلة لحبوب البَطاطا؛ إلّا أنَّها تَكون عمومًا أكبر منها حَجمًا وتحمِلُ عَددًا كبيرًا جدًّا من الخطوط المُتراكِزة.

- لمزيد من المَعلومات التَّفصِيليَّة، أطلب دراسة أرُورُوت الأُحادِيَّة.

١٤- أسْتَر إيزُوأمِيليُودهيدريك، يُودور الأَمِيْل
Ester isoamyliodhydrique (F)

$C_5H_{11}I = 198,03.$

سائل عديم اللَّون، رائحته مُؤثِّرة. كثافته حَوالى ١,٥٠، يَغلي عند نحو ١٤٥° سغ. يُستعمَل في استنشاقات ضِدّ الزُّلَّة القَلبيّة Dyspnée cardiaque (هوشارد)؛ يُعطَى نَقيًّا أو مُشتركًا مع خُمْس (١/٥) وزنه من الكلوروفورم، بالمقادير ذاتها، وبالأشكال ذاتها (أمبولات) التي تُعطى لنيتريْت الأمِيْل.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٥- أسْتر برومهيدريك، أثير برومهيدريك، برومور الأثيل
Ester bromhydrique, Ether bromhydrique (1937), Bromure d'éthyle (F)

C_2H_5Br = 109.

التَّحضير -

برومور البُوتاسيوم المُتبلَّر ١٢٠غ

حامِض كبريتيك مَخزَنيّ ١٢٠غ

كحول ٩٥ درجة ٧٠غ

نَسكُب الكحول في حَوْقَلَة أو حَوْجَلَة ونُضيف إليه الحامِض الكبريتيك رويدًا رويدًا. بَعد التَّبريد نُضيف، بمقادير صغيرة، برومور البوتاسيوم، مع إعادة تَبريد الحَوْقَلة دائمًا. نَترك المَوادّ تَتَفاعل ومن ثمّ نُقَطِّر في حمّام رَمْل عِند حَوالى ١٢٥°سغ. نَخُضّ أو نُحرِّك القُطارة مع محلول من البوتاس بنسبة ٥ بالمئة؛ نُصَفِّق، ومن ثمّ نَغسلها بمقدار ٣ أو ٤ مَرّات حجمها من الماء ونَتَلقّى الأثير البرومهيدريكيّ على كلورور الكلسيوم المُنصهِر. بَعد مُضيّ ٢٤ ساعة، نُضيف عُشر الكمِّيّة (١/١٠) زَيت لَوز حُلو ونُقَطِّر بحرارة يَجب ألّا تَتَعدَّى ٣٩°سغ.

المُوَاصفات - إنّ برومور الأثيل المَخزَنيّ هو برومور الأثيل النَّقيّ الّذي يُضاف إليه واحد بالمئة كحول أثيليّ صِرْف (١٩٣٧). وهو سائل عديم اللَّون، رائحته مُؤثِّرَة واضحة. كثافته عند ٢٠°سغ تكون ١,٤٤٥ إلى ١,٤٥٥؛ نُقطة غليانه ٣٧°سغ. لا يَذوب بالماء، يَذوب بالكحول أو الأثير. وهو مُتعادَل مع دَوّار المَحلُول. غير قابل للفَساد عندما يَكون نَقيًّا، يَتلوَّن في الضَّوء إذا كان حاويًا على يُودور الأثِيْل.

الحفظ - في قارورة جَيِّدة القَفْل وبمعزل عن الضَّوء.

الخصائص والاستعمال - في استنشاقات، برومور الأثِيْل هو مُنوِّم - مُبَنِّج؛ فَقْد الوَعي والوَعْي يَتَواليان بسرعة (خلال ١ إلى ٣ دقائق) وفي الوقت ذاته لفَقْد حساسِية الأغْشية المُخاطِيَّة الأنْفِيَّة، والبَلْعوميّة، والحَنجريّة الشُّعَبيّة Laryngo-bronchique؛ ولكنّ البَنْج الكامل، العامّ، لا يَحدث إلّا بعد ٦ إلى ٨ دقائق ولا يَترافق إلّا مُتأخِّرًا بالانحلال العَضَليّ (غير الكامل في غالب الأحيان). من مَساوئه أنّه يُحدِث إفرازًا مُفرِطًا (تَعرُّق، لُعَابيّة أي رِيَالَة Ptyalisme، دُموع، مُخاط شُعَبيّ). تَتمّ إزالته بواسطة الرِّئة والكلية (المقادير المُرتفِعة قد تُؤدِّي إلى البُوال الزُّلاليّ).

كمُبَنِّج عامّ، يلائم خاصّة في العَمليّات القصيرة (اقتلاع سِنّ، نامِيَات شَبْغُدّيّة Végétations adénoïdes) أو للحصول بسرعة على بَنْج يُمكن مُتابَعته بالكلوروفورم. وعلى عكس هٰذا الأخير، فإنّه لا يُحدِث لا إثارة قَبَّنْجِيَّة[1] Préanesthésique، ولا إثارة

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

البَشَرة أو الأغشية المُخاطيّة (فلا يُعرِّض إذًا إلى خَطر الإغماء الحُنْجرِيّ الانعِكاسِيّ[1] Syncope laryngo-réflexe).

ويُنصَح به بنوع خاصّ، كمُبَنِّج مَوضِعيّ، في عدد من العَمليّات الصَّغيرة: خراجات، نامِيات، ظُفْر غارِز، إلخ. وهو يَسمح باستعمال المَيْسَم النّارِيّ أي الكاوِيَة بينما يُتابَع ذَرُّه موضِعيًّا بالوقت نفسه.

لم يَعُد مُستعملًا.

تَضادّ الاستطباب - يُمنع استعماله كمُبَنِّج عامّ عِند العَصَبِيِّين، والمَقْلُوبين، (مَرضى القَلْب)، والبرايتِيِّين[1] (مَرْضى داء برايت، وهو التهاب الكلية المُزمِن)، وكما هو على كلّ حال الكلوروفورم.

طريقة الاستعمال - استنشاقات: من ١٠ إلى ١٥ غرامًا للتَّبنيج: ٠,٢٠ إلى ٠,٤٠ غرام كدواء مُضادّ للتَّشَنُّج. في جَروعات كُحوليّة: ٢ إلى ٤ غرامات ضِدّ الآلام المِعَويّة.

ملاحظة - عَدم الإشراك بين برومور الأثيل وبرومور الأثيلان.

إنّ ما كان يُدعى في الماضي Somnoforme كان مَزيجًا من برومور الأثيل (٥غ.)، ومن كلورور الأثيل (٦٠غ.)، ومن كلورور المثيل (٣٥غ.)، يُستعمَل للبَنْج.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٦- أسْتر مَتيل سالِسيليك، سالِسيلات المتيل، حامض غلطاريّ

Ester méthylsalicylique, Salicylate de méthyle, Acide gaulthérique (F)

$C_8H_8O_3$ ou OH.(2)

C_6H_4.CO.OCH_3.(1) = 151,1.

يُوجَد سَالِسيلات المَتيل فِي دُهْن الغُلْطارِيَة الكَنَدِيّة الّذي يُشكّل فيه حَوالى تِسعة أعشاره.

يُوجد مُرَكَّبًا بحالة هيتروسيد، في قِشرة البَتُولا Betula lenta، وفي البَنفسج العَطِر، والبَنَفسج البَرِّيّ، وبَعض أنواع البُولُوغالِن. ويُوجد في دُهن ملكة المُروج، وفي دُهْن الكُوكا، ودُهْن سَنْط العَنْبَر وأنواع أخرى من السَّنْط، وفي الشّاي، وبمقادير أضعف، في دُهْن المِسْك الرُّوحيّ، واليَلانج يَلانج، والفَيْجَن، إلخ...

إنّ الحامِض الغُلْطاريّ هو أقدم الأسْترات السّالِسيليكيَّة المعروفة، اكتشفه پروكْتَر وقام بدراسته كاهُور.

التَّحضير - ١° يُمكن استخراجه من دُهْن الغُلْطارِيَة الكَنَديّة بتقطيره وجمع ما يَمرّ عند ٢٢٤°سغ. ٢° يُحضَّر بمعالجة الكحول المتيليك بواسطة كلورور السالِسيل: C_6H_4.OH.CO.Cl، أو بأسْترة هٰذا الكحول بالذّات (٥٠ جزءًا) بواسطة حامِض سالِسيليك (٥٠ جزءًا) بوجود حامِض سُولفوريك (٢٥ جزءًا): نُسخِّن في المُبرِّد الصّاعد لِمدّة ٣٥ ساعة؛ ومن ثَمّ نُضيف ٢٠٠ جزء ماء ومن ثُمّ نُصفّق

سالِسيلات المتيل الذي نَغسله ونُقطِّره على كلورور الكلسيوم.

المُواصَفات - سالِسيلات المَتيل سائل عديم اللَّون، رائحته قَويّة وثابتة جدًّا، كثافته ١,١٨٢ إلى ١,١٨٧. يَغلي عند ٢٢٠°سغ. قليل الذَّوبان في الماء، ذَوَّاب جدًّا في الكحول وفي الأثير. إذا جُمِّد بالبرد، يَنصهر عند ٩,٤°سغ دون الصِّفر؛ وهو مُتَعادِل مع الكواشف المُلوَّنة.

الحفظ - في قارورات مُقفلَة.

الخصائص والاستعمال - سريع الامتصاص من البَشَرة بحالة أبْخِرة؛ يَزول بواسطة البَوْل خاصّة بحالة حامِض سالِسيلبَوْلِيْك[1]، الّذي يُمكن تَحرِّي وجوده بعد نِصف ساعة من وضعه. يُحتَفَظ به فقط للاستعمال الخارجيّ: وهو دواء مُزيل للألم مَوضعيّ، غير مُهيِّج، يُفيد ضِدّ الرّوماتيزم المَفْصِليّ الحادّ، وضدّ نَوْبَة النِّقْرس، واللُّمْباغو، والإجْل أي ألَم العُنق، والدّمامل، أوجاع الخاصِرة، المَغْص الكَبِديّ، ذات الخُصْيَة التَّعقيبيّة، أي التهاب الخُصية Orchite، إلخ. نَمسح ٢ إلى ٣ غرامات على المنطقة المُؤلِمة، نُكرِّر ٢ إلى ٣ مَرّات في اليوم؛ مجموع ١٠ غرامات على الأكثر في ٢٤ ساعة؛ ونُغطّي المكان المَمسُوح بقماش عازل للماء، نُثَبِّته بشريط من الفلانيلّة (تلافي شَدّ الضّماد، وإلّا قد نُحدِث تَهيُّجًا).

نَستعملُه أيضًا في مَرُوخات في محاليل زَيتيّة بنسبة ١ إلى ٢ بالمئة (يمكن استعمال هذه المحاليل ذاتها في حقَن إحْليليّة) أو في مَراهم بنسبة ٣ إلى ١٠٪، كما يُمكننا إصلاح رائحة السّالِسيلات بإضافة دُهْن الخُزامى إلى تلك المُستحضَرات.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

١٧- أسْطراغالُوس إكْرِيتيّ[1]

Cretan astragal (E)
Astragale de Crète (F)
Cretisch astragel (D)
Astragalus creticus (S)

نَبات طِبّيّ من فَصِيْلَة القَرْنِيّات، كان مُسَجَّلًا في دستور أدوية ١٨١٨ إلى جانب أسْطراغالوس الكُثيراء Tragacantha والأسطراغالوس القَصير السُّويَقة الزَّهْريَّة Exscapus والأسطراغالوس A. cecapus. أُعيد إدراجُه في الفَرْماكوبيا الفَرنسيّة الحديثة عام ١٩٧٥. كذلك أُعيد تَسجيل جَذر النّوع Cecapus في الفَرْماكوبيا.

الخصائص والاستعمال - يُنْتِج هذا النّوع نَتْحًا طبّيًّا ويُعطي صمغ الكُثيراء. - اطلُب صمغ الكُثيراء، في المُعجم الثّاني، صفحة ١٥٩، رقم ١٩٣.

(١) التّسمية العربيّة والإنجليزيّة والألمانيّة للمُؤلّف.

١٨- أَسْطراغَالُوس كُثَيْراء، حَلُوسِيا، كُثَيْراء

Gum-tragacanth plant, Goat's thorn (E)
Astragale adragant, Adragant, Tragacanthe (F)
Adragant, Bocksdistel (D)
Astragalus tragacantha, Astragalus massiliensis (S)

نَبات مُعمَّر لِيفيّ القاعِدة من فَصِيلة القَرْنيّات يَعلو من ٢٠ إلى ٣٠سم على شكل أدغالٍ كثيفة وشائكة جدًّا، مُبْيَضَّة اللَّون. أوراقُه من ٦ إلى ١٢ زوجًا من الوُريقات الكاملة، الزّائلة، الوُرَيقة الهامِيّة تُصبح رأسًا شائكًا جدًّا. الأزهار بَيضاء اللَّون، في عناقيد إبطيّة الارتكاز، عَلَمُها مُتطاوِل وزَوْرَقُها مُنفرِج. الأسدية دِيَادِلْف أي ثُنائيّة الضُّمّة. الكأس أنبوبيّة، خُماسيّة الأسنان. الثّمرة قَرْن ذات دَرْزَة سُفلى مَثْنيَّة إلى الدّاخل على شكل نصف حاجز.

الخصائص والاستعمال - يُستخرَج منه جوهر فَعّال يُستعمَل ضدّ الحُمَّيات أخَصُّها المُعاوِدة والبرديّة. كان هٰذا النَّوع مُسجَّلًا في دستور ١٨١٨ وأُعيد تَسجيلُه في الفَرْماكوبيا الفَرنسيّة عام ١٩٧٥ مع النَّوع Astragalus cecapus.

- اطلُب صمغ الكُثيراء، في المُعجم الثّاني، صفحة ١٥٩، رقم ١٩٣.

١٩- أَشْرَان، سُرَّة، طُغْلُق Cotyledon (E)
Cotylet (F)
Nabelkraut (D)
Cotyledon, Umbilicus (S)

جنس نَباتات مُعَمَّرة لَحميّة الوَرق من فَصِيلَة المُخَلَّدات، أرومتها دَرَنيّة أو رِيزُوميّة، تَتقارَب من أنواع الخَلُّود أو العَمِير. أوراقُها القاعِدِيّة مُعَنَّقة، شبه دائريّة، مَرْطاء، قُطرها يَتَخطَّى السّنتمترين. الأوراق السّاقِيّة أضيَق منها بكثير. أزهارها خُماسيّة الأجزاء Pentamères، عَديدة، عُنقُودِيّة أو عُثكُوليّة التَّجميع الهاميّ. كان مِنها في أقْراباذِين ١٨١٨ النَّوعان التّاليان:

٢٠- أَشْرَان أصْفَر، سُرَّة البُرْتُغال، طُغْلُق مُنْتَصِب[1]، القِسِّيْس، وِدْنه، زَلائِف المُلُوك

Yellow navelwort, Venus's navelwort, Kidneywort, Navelwort (E)
Cotylet jaune, Cotylet du Portugal, Nombril de Vénus, Cotyle, Cotylédon (F)
Gelber nabelkraut, Venusnabelkraut (D)
Cotyledon lusitanica, Cotyledon lutea, Umbilicus erectus, Cotyledon umbilicus-Veneris (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصِيلة المَخَلَّدات، ساقُه مُنتَصِبَة، بَسِيطة، غَليظة بعض الشَّيء، تَعلو من ٢٠ إلى ٦٠سم. أوراقُه القاعِدِيّة دائريّة دَلْتاوِيّة، قَلْبِيّة، مُتَلَوِّية مُفَرَّضة، قد يَبلغ قُطْرُها ٧سم.

(١) التّسميات الثّلاثة للمُؤلّف.

أوراقُه السّاقيّة مُتَناقِصة Décroissante قَصيرة الأعْناق. أزهارُه عَديدة، مُنتصِبة نَوعًا ما، عُنقُودِيَّة التَّجميع السُّنْبُليّ الشّكل الكثيف المُتفرِّع القاعِدة أحيانًا. القُنّابات ضَيِّقة الشَّكْل السِّناني، كامِلة أو مُسنَّنة. الكأسِيّات خَطِّيَّة سِنانِيّة. التّاج أنبوبيّ طوله ٩ إلى ١٥ ملم، زاهي اللَّون الأصْفر، يُصبح مُحمرًّا بالتَّجفيف. ازهراره خلال أيّار وحزيران في الأحراج.

كان مُسجَّلًا في دستور ١٨١٨ وأُعيد تسجيلُه في دستور أدوية ١٩٧٥. وكان يُنْصَح به في الماضي ضِدّ الصَّرْع، وذُكر أنّ عصيره يُثير الشَّهوة الجِنسيّة، ويُدرّ البَوْل.

٢١- أَشْـرَان سُـرِّيّ، سُـرَّة الأرْض، آذان القِسِّيس، خُبْز القَاق

Navelwort, Pennywort (E)
Cotylédon ombiliqué, Gobelets, Nombril de Vénus, Cotylet, Cotylédon (F)
Gemeines nabelkraut (D)
Cotyledon umbilicus (S)

نَبات من فصِيلة المُخَلَّدات يَكثُر في الجبال بين الصُّخور. شِمراخُه يَعلو من ١٥ إلى ٤٠سم. ازهرارُه عُنقوديّ مُنتصِب. أزهارُه مُتدلِّية فُستُقيّة اللَّون الأخضر الذي يَعلوه مُواج وَرديّ. ازهراره يَستمرّ من أيّار إلى تَمّوز. كان يُنصَح به ضِدّ الصَّرْع وذُكر أنّ عَصيره يُثير الشَّهوة الجِنسِيّة ويُدرّ البَوْل. أعيد تسجيله في دستور الأدْوية الفرنسيّ عام ١٩٧٥.

٢٢- إشْقِيل بَحْرِيّ، قَضِيْب الرَّيّ

Scille (F)

(راجع دراسته في المُعجَم الأوَّل).

الخصائص - يَعمل الإشقيل كمقوٍّ للقَلْب ومُبوِّل معًا (قد يتمّ البُوال أيضًا، وبشكل ثانويّ، من عمل السِلُّوتوكسِيْن على القَلْب). إنّ تأثيرات الإشقيل تُذكِّر إذًا بعمل الدِّيجيتال؛ غير أنّها أقلّ حِدَّة منه وتَعمل وِفق إواليّة مُختلِفة بَعض الشَّيء.

الإشقيل يُبالغ في كافّة الإفرازات، بما فيها الإفرازات الشُّعَبِيَّة. مَقاديره المُعتدِلة خاصّة إذا طال أمد الاستعمال، تُحدِث في بعض الأحيان ظواهر تَهَيُّج في المَعِدة (غَثَيان، تَقَيُّؤ)، والأمعاء (مَغْص) والكلية؛ استعماله إذًا مُضادّ للاستطباب في حالات الإصابات المَعِدِيّة والأمْعائيّة والكليويّة.

الاستعمال - يُستعمَل بنوع خاصّ كمُبوِّل ومُقوٍّ للقَلْب، في مُعالجة الاستقاءات القَلبيّة خلال فترات تَعليق المُعالجة الدِّيجيتاليّة؛ يُعطى أيضًا كمُقَشِّع في معالجة البرونشيتات والشُّهاق. لذكرى التاريخ.

خطِر - الجدول Dangereux - Tableau C

طريقة الاستعمال - الإشقيل ومُستحضراتُه لم تعد تُستعمَل. مَسحوق الإشقيل كودكس ١٩٤٩. مقادير اعتياديّة: ٠,١٠غ للجُرعة الواحدة وحتّى ٠,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة، مَحلولة مع

لَكْتُوز لتخفيف العمل المُهيِّج؛ مِقدار أقصى (كودكس) ٠,٥٠غ لمرَّة واحدة وغرام واحد لكلّ ٢٤ ساعة (بالغون). المقادير الوَلّادِيّة: من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٠,٠١ إلى ٠,٠٢غ لكلّ سنة من العُمر. مُستخلَص كحوليّ (كودكس ١٩٤٩): ٠,٠٥ إلى ٠,٠٣غ؛ حَدّ أقصى (كودكس): ٠,٢٠ لجُرعة واحدة و٠,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة. للولد ٠,٠٠٥ إلى ٠,٠١غ لكلّ سنة من العُمر.

خطِر – الجدول Dangereux - Tableau C

صِبْغَة (كودكس ٤٩) خُماسِيّة؛ ٥٦ نُقطة تُساوي غرامًا واحدًا.

المقادير العاديّة: غرامان لدُفعة واحدة و٦ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة (كودكس)؛ للأولاد من ٢ إلى ٥ نقاط لكلّ سنة من العُمر فوق ٣ سنوات (الامتناع دون ذلك).

خطِر – جدول Dangereux - Tableau C

نَبيذ الإشقيل المُركَّب (نَبيذ المحَبّة المُرّ المُبوِّل)؛ ٢٠ غرامًا من هٰذا النّبيذ تُساوي حوالى ٧ سنتغ من الإشقيل: ٢٠ إلى ١٠٠ غرام في اليوم؛ أولاد: ٢ إلى ٤ غرامات لكلّ سنة من العُمر.

نَبيذ الإشقيل (كودكس ١٨٨٤) بمقدار ٦٠ غرامًا من بَصَل الإشقيل لكلّ ١٠٠٠ ملل من النّبيذ؛ ٢٠ غرامًا تُساوي ١,٢٠ غرام من الإشقيل: ٥ إلى ٢٠ غرامًا في اليوم؛ أولاد: غرامان لكلّ سنة من العُمر.

خَلّ الإشقيل (كودكس ١٩٣٧)، ١٠٠ غرام إشقيل في ٩٨٠ غرام خَلّ أبيض زائد ٢٠ غرام حامِض أسَتيك مُتبلِّر، يُستخدَم لتحضير المُعَسَّل الإشقيليّ (كودكس ١٩٣٧) (خَلّ إشقيليّ ٥٠٠غ. عَسَل ٢٠٠٠غ.) يُعطى منه ٥ إلى ٥٠ غرامًا في جَرُوعات للبالغين.

نَبيذ تروسُّو (كودكس ١٩٤٩) من الدِّيجيتال والإشقيل، الّذي يُقابل كلّ ٢٠غ منه حَوالى ٠,١٠غ من الدِّيجيتال و٠,١٥غ من الإشقيل؛ مَقاديره الاعتيادِيّة ٢٠ غرامًا للجُرعة الواحدة، ٥٠ غرامًا لكلّ ٢٤ ساعة (بالغون).

نظام الجدول Régime du Tableau A

يَشْتَرِك الإشقيل في الكثير من الأحيان مع الدِّيجيتال والسَّقَمونيا (بيلولات لانْسَرُو، دستور ١٩٤٩)، ومع الكالومَل، وكمُقَشِّع مع الكبريت ومع القِرْمِز.

لجأ مارْلِيّتا إلى خصائص الإشقيل الغَضّ الطّازج المُهيِّجة لكي يُحضِّر ورقة مُحمِّرة للبَشَرة وذلك بتغطيس أوراق عاديّة غير مُصَمَّغة في عُصارة الإشقيل أو صِبْغَته المُركَّزة وهو طازج.

في وُرْتَنْبرغ نَبات مهده الكاب من فَصِيلة الزَّنْبَقِيّات اسمه لَبَن الطَّيْر الإشْقِيلانيّ[1]: Ornithogalum scilloides Jacq.، يُستعمَل في ذلك البَلَد في الحالات الّتي يُستعمَل فيها الإشقيل ذاتها، حتّى أنّه يُعتبَر هناك تِرياق لجميع الأمراض.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

٢٣- إشْنَان القَلي، قَلي، أبُو قابس، خُرَيْس

Glasswort, Saltwort, Marsh samphire (E)
Salicorne, Salicorne herbacé, Salicorne d'Europe, Haricot de mer (F)
Echtes glasschmalz, Salzkraut (D)
Salicornia europæa, Salicornia herbacea (S)

نَبات حَوليّ أمْرَط مُنتَصِب خالٍ من الأوراق من فَصِيلَة السَّرْمَقِيَّات يَعلو من ١٥ إلى ٤٠سم. ساقُه فَرديّة، مُنْتصِبة، مَفصليّة، لَحميّة، مأكولة وهي فَتِيَّة، مُتفرِّعة القاعدة. طول سنابله الزَّهرِيَّة من ٨ إلى ٥٠ملم، ذات ٥ إلى ١٥ شُدْفَة زَهْرِيَّة. أزهارُه غير بارزة تمامًا، مُثَلَّثة، شبه مُتساوِيَة، في جَثْوات جانبيّة الارتكاز، بَراعمها الجانبيَّة تكون مُلاصِقة للقاعدة فقط، البرعم الوَسَطيّ يَصل إلى ثلاثة أرباع الشُّدْفَة، غِلافاتها بَيضوِيّة الشَّكْل. سَداة واحدة عادةً، صَفراء اللَّون، بارزة المآبِر. البزرة رَماديّة، مُنتصِبة، دقيقة الأوبار الزَّغَبِيّة. يَرغب المَلّاحات والأراضي المالحة على السَّواحل المُتوسِّطيَّة والأطلَسيّ.

المُرَكَّبات - فيتامِين «ث»، يُود، بروم، . . .

الخصائص - مُضادّ لداء الحَفَر، مُنظِّم للغُدَّة الصَّمّاء.

الاستعمال - حالات فَقْر الدّم، اضطرابات غدديّة.

طريقة الاستعمال - سَلَطة، تُغطَّى سلفًا لعدَّة ساعات بملحٍ بَحريّ، أو مَطبُوخة حيث تُحَضَّر كالفاصوليا الخَضراء أو اللُّوبياء. كانوا يَستعملونه استعمال الصّابُون ويَستخرجون منه بالحريق والتَّرميد مِلح القَلى. نَبات هامّ لاستثمار الأتربة والأوحال المالِحة.

٢٤ - أُفْلُوس غارِيّ، رَباطِيَّة غارِيَّة

Laurestine, Wild baie tree, Wayfaring tree (E)
Viorne tin, Laurier tin (F)
Lorbeerschlinge (D)
Viburnum tinus (S)

جَنْبَة لِيفِيَّة مُعَمَّرة من فَصِيلَة الخَمانِيَّات تَعلو ٥ أمتار. أوراقُها دائمة، بَيضاوِيَّة الشَّكْل المُستطيل، كاملة، تَحمل أوبارًا على صفحاتها السُّفلى. الأذُنات غير مَوجودة. أزهارها بيضاء اللَّون بسَنَمات عِذْقِيَّة التَّجميع، قُطْر الزَّهرة ٥ملم، تاجها خُماسيّ الفُصوص. ثلاث سِمات لاطئة. مآبر دقيقة، كُرويّة الشَّكْل، بَيضاء اللَّون، بارزة. الثَّمرة عُنَيبَة بَيضاويّة الشَّكْل، وحيدة البزرة بالإخفاق، مُمَرَّكَة بثلم طُوليّ، مُزْرَقَّة اللَّون الأسود عند نُضجها. ازهراره في آذار ونيسان في المناطق اللُّبنانيَّة الدَّغِلة الحُرجِيَّة.

المُرَكَّبات - يَحتوي هٰذا الأُفْلُوس على جَوْهَر مُتَبلِّر تركيبُه الكيميائيّ $C_6H_{13}O_5$، غير مُحَلِّل كيماويّ، يَنصهر عند ١٨١°سغ، مُتَجازئ الكوَرْسِيتُول، عزله كلٌّ مِن البروفسور هارِسّاي وپوارو

عام ١٩٣٦ وأطلقا عليه اسم Viburnitol.

الخصائص - عُنيباته مُسهِّلة عنيفة. نقيع أوراقه مُسهِّل.

٢٥- إكْسيرات

Elixir (E)
Élixirs (F)
Heiltrank (D)

١- إكسير سَوْلَعِيّ طارِد للحُمّى، إكسير رِيكاميه

سَوْلَع	٦ غ
مُرّ	٦ غ
رُوم	١٥٠ غ
كحول ٨٠ درجة	٢٠ غ

نَمرُث لمدّة ٢٤ ساعة. نُصفّي ونَحلّ في ماء التَّصفية:

سُولفات الكينا	٦ غ

بواسطة ٢٥ نُقطة حامِض سولفوريك. نُضيف أخيرًا:

لُودانُم سِيدِنْهَام	٢ غ

المقادير - مِلْعَقة صغيرة للأولاد ومِلْعَقة كبيرة للبالغين. ضِدّ الحُمَّيات المُقلِعَة، العَصِيَّة، وضِدّ مُختلِف آلام الأعصاب الوَجهيّة وعِرْق النَّسا. إذا أضَفنا ٤ غرامات كولْشِيِيْن يُصبح هٰذا الإكسير صالح جدًّا لمُحارَبة الرّوماتزم.

إنّ إكسير إيڤَنْجاليسْتا الطّارِد للحُمّى هو مَزيج من صِبغَة السَّوْلَع ومن شَراب الكينا السُّكَّريّ.

٢- إكْسير طارِد للدُّود

جَلَبَة	١٢٥ غ
مَحمودَة	١٥ غ
صَمْغ الصَّنَوبر	٨ غ
قِنْديد (ماء حياة)	١٠٠٠ غ

نُمرِّر بَعد مُضيّ ٥ أيّام من المَرْث.

٢٦- أُكونِيْت مُوَشَّم، أكُونِيْت مُبَرْقَش[1]

Variegated aconite (E)
Aconit panaché, Aconit bigarré (F)
Buntakonit (D)
Aconitum variegatum (S)

مِن أنواع الأكُونيت الصَّيفِيَّة من فَصِيلة الحَوْذانِيّات يَعلو ١٨٠سم. أزهارُه إلى اللّون الأزْرَق البَنفسجيّ الّتي تَنقلِب إلى الأزرق، يَتميَّز عن قاتِل النَّمر بساقه الطَّريّة والمُتَفرِّعة، وهو يَنتشر مثله في الأماكن ذاتها تقريبًا، ويَتحلّى بخصائصه الطِّبِّيَّة عينها.

يُؤخذ العَقّار من الجذور، Aconiti tubera في الفَرْماكوبيات المَخْزَنيّة، الّتي تُجْمَع أثناء الازهرار، وكذلك يُؤخذ من الأوراق تبعًا لبعض المؤلِّفين. إنّ خَصائص الأكونيت العِلاجيّة والفَرْماكولُوجيّة تَختلِف تبعًا لمُختلِف الطُّرُق الّتي تَجْتمِع فيها قِلَويداتها، لذلك يُفَضّل الكلام عن عمل العَقّار كَكُلّ بَدلًا منه عن إحدى موادّه بشكل خاصّ. وفي كلّ حالٍ إنّ سُمِّيَّة الأكونيت العالية جدًّا

---

(١) كلّ التّسميات للمُؤلِّف ما عدا التّسمية العربيّة الأولى والتّسمية اللاتينيّة.

تَستوجب استعماله بحذرٍ كبير جدًّا وبإشرافٍ طبّيّ في كلّ حين.

٢٧- آلامِيّة مُضَلَّعَة[١]، زَهْرَة الآلام المُرَبَّعَة[٢]

Quadrangular passion flower (E)
Barbadine, Passiflore à tige carrée (F)
Viereckigpassionsblume (D)
Passiflora quadrangularis (S)

نَبات لِيفيّ عارش مُعمَّر من فَصِيلَة الآلامِيّات[١]. سَاقُه مُربَّعة الزَّوايا، مُجنَّحة. أوراقُه بسِيطة، بَيضويّة الشَّكْل القَلبيّ، مُستدِقّة الطَّرف، مُعنَّقة، مُزوَّدة بأذَنَتين عَريضتَيْن. أزهارُه عِطريّة، كبيرة جدًّا، مُزنَّرة، وَرديّة إلى أرجُوانيّة اللّون الوَرديّ من صَفحاتِها العُليا، مُبيَضَّة الصَّفحات السُّفلى، خيوطُها بَيضاء وبَنَفسجيّة. الثَّمرة مأكولة، كبيرة جدًّا مُتطاوِلة، طولُها ٢٥سم، قَطرُها ١٥سم. مَهدُه أمريكا الجَنوبيّة. يَتكاثر بسهولة بالبُزور والعُقل والتَّدْريخ.

الخصائص والاستعمال - الثَّمرة: لُبابها جيلاتينيّ، أبيض وسُكَّريّ الطَّعم، يَحضُن البُزور ويُوجَد في وسط فَجْوة الثَّمرة، وهو لُباب لذيذ جدًّا إذا أُضيف إليه السُّكَّر. كذلك يُؤكل اللُّبّ مَطبوخًا إذا جُمِعت الثِّمار قَبْل نُضجها.

الجُذور سامّة تَشتهر على أنّها مُخدِّرة شَديدة الفِعْل.

(١) التَّسمية لإدوار غالب.
(٢) التَّسمية العربيّة الثانية والتَّسميتان الإنجليزيّة والألمانيّة للمُؤلّف.

٢٨- أَلْبِيزِيَة غِدِّيَّة[١]

Glandular albizzia (E)
Albizzie glanduleuse (F)
Drüsenalbizziabaum (D)
Albizzia glandulosa (S)

شَجَرة صغيرة من فَصِيلة القَرْنِيَّات الفَراشِيَّة تُشَكِّل مَجموعات صغيرة جدًّا في بعض مناطق كاليدونيا الجديدة. أوراقُها غَنيَّة جدًّا بِقِلَوِيْدات لم تُحدَّد طبيعتُها حتّى اليَوم.

٢٩- أَلْبِيْزِيَة مُتَشَبِّكَة الثِّمار[١]

Intertwine fruit albizzia (E)
Albizzie à fruits entrelacés (F)
Verflochtenfrücht albizzia (D)
Albizzia streptocarpa (S)

شَجَرة شائِعة في بعض غابات كاليدونيا من فَصِيلة القَرْنِيَّات الفَراشِيَّة. أوراقُها غَنيّة جدًّا بقِلَوِيْدات لم تُحدَّد طَبيعتُها حتّى اليَوم.

٣٠- أَلْغ بَحْرِيّ

Algues marines (F)

تُصنَّف الألْغِيّات البَحريّة حاليًّا كما يلي:

أ- أَلْغ أَخْضَر

Chlorophyceae (E)
Chlorophycées, Algues vertes (F)
Chlorophyceae (S)

من أجناسها: فُوشِيرا، أدُوغُونيوم[٢]،

(١) كلّ التَّسميات للمُؤلّف ما عدا اللاتينيّة.
(٢) التَّسميتان للمُؤلّف.

شُوْشَة[1]، حَزاز.

ب- ألْغ بُنّيّ

Phaeophyceae (E)
Phéophycées, Algues brunes (F)
Phaeophyceae (S)

وهي الأكْثَر استعمالًا، منها:

- فَوْقَسِيّات: فَوْقَس أسْقُوفِيلُن[2]، فَوْقَس حُوَيْصِليّ (المُعجَم الأوَّل، صفحة ١٢٧)، فَوْقَس قَرْنِيّ[2]، وهي واسِعة الانتشار على شواطئ بَحر المانش الفَرنسيّة والأطلنتيك. بعضُها يَدخل في الحِمْيَة الغِذائيّة لَدى بعض شُعوب الشَّرق الأقصى.

- لامِيناريّات: لامينارِيَة سُكَّريّة (المُعجَم الثاني، صفحة ٢٢١)، لامينارِيَة كْلُوسْتون (المُعجَم الثاني، صفحة ٢٢٣)، لامينارِيَة مُتلَوِّية (المعجم الثالث، صفحة ١٩٨)، وهي أنواع يَأكلُها الصِّينيُّون ويَنْسبون إليها خَصائص طبِّيَّة ناعِطة. لُعابُها الغَنيّ يَسمحُ باستخراج مادّة غَرَوانيّة تُدعى ألْجِين تُستخدَم في تَحضير الألْجِينات وهي مُخَثِّرات أو مُكَثِّفات تُستعمَل في التَّغذِيَة (كريمات، فُرنِيّات فَوْرِيّة Flans، فَطائر) وفي الصِّناعة (صِناعة الغَزْل، البَرنيق، العَوازِل الكَهْربائيّة...). من هذه الفَصِيلة أيضًا الفَوْقَس العائِم[1] Varech nageur أو عِنَب البَحر الّذي يَكثُر في بَحر السَّرغَس في شمال الأطلنتيك.

(١) التَّسمية لإدوار غالب.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

ج- ألْغ أحْمَر

Rhodophyceae (E)
Floridées, Algues rouges, Rhodophycées (F)
Rhodophyceae (S)

- كاراغاهِين (المُعجَم الأوَّل، صفحة ١٤٠) أي قُنْدروس مُنْقَبِض[1]، وهو الحزاز الّذي يُستعمَل كَمُجمِّد أو مُخثِّر في التَّغذِيَة (مُجَمَّدات غِذائيّة، مُحَلِّيات، ثَرائِد، مُربَّيات) كما يُستعمَل منذ زمن طويل كلُعاب في المُستحضرات الصَّيدليّة...

- حَزاز كُورسيكا.

- الجالِيديُوم[1] الّذي يُعطي الأغار أغار وهو مُخثِّر مُجمِّد يُستعمَل في الصِّناعات الغِذائيّة وفي الصَّيدليّة.

- الرُّودِينانيا[1] Rhodynenia...

د- ألْغ أزْرَق

Cyanophyceae (E)
Cyanophycées, Algues bleues (F)
Cyanophyceae (S)

مُلاحَظة: جاء في المَوسوعة في عُلوم الطَّبيعة: «ألْغ، ألغِيّات، خُثّ، خُثِّيّات. رُتْبَة من المَشَرِيّات عديدة الفصائل والأجناس والأنواع. سَمّاها مَجْمَع مِصر الطَّحالب في حين أنّ كلمة طَحالِب تُعبِّر عن (Mousses) وقد سَمّاها الأمير مُصطفى الشِّهابيّ أُشْنَة بينما الأُشْنَة هي (Usnée) كما ذَكَرها الأمير نفسه. لذلك نَعتمد

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

كلمة أَلْغ وخُثّ».

يَخْتلِف تَركيب الألْغ تبعًا لفَتَرات السَّنَة. وما سَيُذكَر أدْناه ليس إلّا التَّركِيب الوَسطيّ العامّ. أمّا لمزيد من التَّفاصيل فنلجأ إلى الدِّراسات الأحادِيّة الخاصّة الّتي تَتعلَّق بهذا النَّوع أو ذاك.

الألْغِيّات تَغْترِف من البَحر الجَواهر الّتي تَترَكَّب منها وتُكَثِّفها بنسبٍ تَختلِف باختِلاف الأنواع، تمامًا كما تَفعَل النَّباتات الأرْضيّة الّتي تَمْتصّ من التُّربة العَناصر الّتي تُلائم طَبيعَتَها. الألْغِيّات هي مُكَدِّسات الضَّرُوريَّات إلى جانِب مُرَكَّباتٍ أخرى كبيرة بحيث لُقِّبَت وعن حقّ بمُكثِّف ماء البحر.

يَحتوي الألْغ ٨٠٪ وأكثر من وَزنِه على جُبَيْلة تبَيَّن أنّها مُدهِشة الغِنَى بالمَعادِن وأشْباه المَعادِن والأملاح المَعدِنيّة والڤيتامينات والسَّكاكِر والهَيُولِيّات والمَوادّ الدُّهْنِيَّة والمَوادّ المُرْدِيَة (أنتي بيوتيك)... وتُوجد كافَّة هذه المَوادّ بنسبٍ مُختلِفة، في النَّبات المُجفَّف المَسحوق والمُعَدّ للاستعمالَيْنِ الدّاخليّ والخارجيّ، باختِلاف المُصنِّعين الّذين يَلجأون، كلٌّ بطُرقه الخاصّة، إلى جَمْع الألْغ وتَجفيفه ومُعالَجته وتَصنيعه. أمّا المُركَّبات فهي التّالية بشكل عامّ:

١- مَعادِن وافرة (٢٤ إلى ٢٥٪) وضَروريّات بكمِّيّة هائِلة: - اليُود الذي تَحتوي منه بعضُ الألْغات أكثر بكثيرٍ من ماء البحر، ٠,٤ إلى ٠,٥ وحتّى ١٪ من وزنها الجافّ، بَينما يَحتوي منه ماء البحر على أقلّ من ٢ ملغ في كلّ ليتر. - البروم، ولكن بشكل مَعكوس إذ إنّ الألْغ يَحتوي منه أقلّ بكثير ممّا يَحتوي الماء، أي ٨٠ إلى ١٠٠ملغ من البروم في كلّ ليتر. - مَغنازيوم، بُوتاسيوم، صُوديوم، كَلْسيوم، حَديد، ألمنيوم، مَنْغانيز، فُوسفور، كَبريت، كلُور، نُحاس، نيكل، صَوّان، قصدير، رُوبيديوم، جرمانيكُم، غاليوم، فِضَّة، رَصاص، بِيزمُوت، زَرْنيخ، إثْمِد، لِيثيوم، بُور، زَنْك، ذَهَب، بارِيوم، كُوبَلْت، سترونسيوم، سارِيوم، تِيتان، ڤنادِيوم، أرْغُون، كرِبْتُن...

٢- أنْبَخَانات أي خَمائر ذَوّابَة تُحوِّل بَعضَ المَوادّ، ڤيتامينات أ، ب١، ب٢، ب٦، ب١٢، ث، د، د٢، E = ☊، ف، ك، پ پ،... بَعض الألْغِيّات يَحتوي على كمِّيّة من ڤيتامين ب١٢ تُضاهي الكمِّيّة المَوجودة في الكَبِد. بَعضُها الآخر يَحتوي من الڤيتامين «ه» بقدر ما يَحتوي منه القَمْح المُنْتَش تقريبًا.

٣- حَوامِض أمِينِيّة: حامِض غْلُوتامِيك، سِسْتِيْن، مَثْيُونين، لُوسِين، ڤالِين، سارِين، تِيروزِين، لِيزِين، حامِض أَسْپَارْتيك...

٤- مَوادّ سُكَّريّة: مَنِّيتُول، ألْغُولُوز، لامينارِين... ومَوادّ دَسِمة.

٥- كلوروفيل أي يخضور، مُرَكَّب عُضويّ - مَغْنازيّ يَسمَح للألْغ

بامتِصاص الطّاقَة الضَّوئيّة لكي يُفَبْرِك المَوادّ التي يُمكِن للحَيوانات من تَمثُّلها. وقد يَترافق هذا الكلوروفيل أحيانًا مع خضاباتٍ أخرى مُختلِفة، منها البُنّيّ، والأزرق، والأحمر... التي لها العمل نفسه.

٦- مَوادّ لُعابيّة، خاصّة في أنواع الفَوْقَس، والقُنْدروس أي الكاراغاهين: ٧٠ إلى ٧٥٪، والجاليديوم الّذي يُعطي الأغار أغار. إنّ هذه الأجسام هي غَنيّة بمختلِف المَعادِن كالبُوتاسيوم والكَلْسيوم والمَغْنازيوم والصُّوديوم، إلخ.

٧- مَوادّ مُرْدِية أي أنْتي بيوتيك. الكلُوريل الشائع[1] Chlorella vulgaris والكلُوريل Chlorella pyrenoidosa (من الأَلْغِيّات الخضر الوحيدة الخَليّة) تُنْتِج الكلورَلِّين: Chlorelline الفَعّال على المُكَوَّرَة العُنْقُودِيّة المُذَهَّبة، وعلى المُكَوَّرَة العُنْقُودِيّة الاحْترارِيّة؛ أمّا النّوع بُوَالِيَة طَحْلاء[1] Buellia canescens فتُعطي الدِيبْلُوِيسِيْن. أنواعٌ عديدة من الحَزاز Lichens تُعطي مَوادّ مُرْدِية. أمّا بَعض أنواع الكلادُونِيَة[1] Cladonia وحزاز إسْلَنْدة فتُعطي الحامِض الأُشْنيّ.. ويَعتقِد بعضُ العُلماء أنّ وجود الألْغ المِجْهريّ في ماء البحر هو الّذي يُكسِب هذا الماء خَصائصه المُبيدة للبَكتيريا وخَصائصه اللاّئمة.

٨- سَلُّولوز من ٦ إلى ١٢٪، وهي كمِّيّة ضَعيفة جدًّا بالنِّسبة لمجموع المُركِّبات الأخرى. يَنْجُم عن ذلك غِنَى الأَلْغِيَّات المُذْهِل بالجَواهر الفَعّالَة.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

- أُطلُب الخَصائص والاستِعمال (في المُعجَم الخامس، ص٢٦).

٣١- أَلْوَة الحَبَشة، أَلْوَة أَنِيْقَة[1]

Abyssinian aloe, Elegant aloe (E)
Aloès d'Érythrée, Aloès élégant (F)
Abessinischaloë, Schmuckaloë (D)
Aloë abyssinca, Aloë camperi, Aloë elegans, Aloë peacockii (S)

نَبات نَجميّ من فَصِيلَة الزَّنْبَقِيَّات يَعلو من ٢٠ إلى ٢٥سم. أوراقُه ضُمَّة كثيفة، حُسامِيّة الشَّكل، مُتَلوِّية مُسنَّنة، فاتحة اللَّون الأخضر، أسنانُها مُحمرَّة اللَّون. ازهرارُه مُتَفرِّع، في عُنقود كثيف. أزهارُه صَفراء، من شُباط إلى نيسان. وهو من الأنواع الرَّئيسِيَّة التي تَهُمّ العَطّار. عُصارة الأوراق تُركَّز وتُجفَّف.

المُركِّبات - العُصارة تَحتوي على عددٍ كبير من المَوادّ الأنْتراسانيكيّة Anthracéniques، وعلى زَيت دُهنيّ، ومَوادّ راتِنجيّة.

الخصائص والاستعمال - الأَلْوَة بمقادير خَفيفة هي مُقَوِّيَة مُرَّة، مُنشِّطة للشَّهيَّة، مُدِرَّة للصَّفراء؛ بمقادير أقوى تُصبِح مُسهِّلة، إلّا أنّه يَجب الحَذَر من احتمال التَّعوُّد أو الإدمان عند الّذي يَتعاطاها.

(١) كلّ التّسميات للمُؤلِّف ما عدا الفرنسيّة الأولى، والتّسميات اللاتينيّة.

الأَلْوَة من الخارج تُعالِج التهابات الأدَمَة أو تَقَرُّحات البَشَرة. وهي تَتميَّز بعملٍ مُثَبِّتٍ للبكتيريا والجراثيم Bactériostatique.

٣٢- إمْرُوس عَقْرَبِيّ، كُورُونيلا عَقْرَبيّة(١)

Scorpioïd coronilla (E)
Coronille scorpioïde (F)
Skorpionkronwicke (D)
Coronilla scorpioides, Ornithopus scorpioides (S)

نَبات حَوْليّ أمْرَط بَحريّ اللَّون من فَصِيلَة القَرْنِيّات الفَراشِيَّة يَعلو من ١٠ إلى ٣٠سم. ساقُه الوُسطى مُنتصِبة، السّوق الباقية مُنبسِطة. أذَناتُه مُتَّحِدة بواحدة، صغيرة، مُقابلة للأوراق. أوراقُه مُؤلَّفة من ثلاث وُريقات لَحميَّة، مُتفاوِتة جدًّا، اثنتان جانبيَّتان صَغيرتان، بَيضاويَّتان، مُلتحِمتان بالسّاق، الوُسطى فَرديَّة أحيانًا، بَيضاوِيَّة، مُنفرِجة، صغيرة السُّوَيْقَة. السُّوَيْقة أطول أو أقصر بقليل من تلك الوَرقة، تَحمل ٢ إلى ٤ زَهرات صفراء اللَّون، صغيرة، ٥ملم كحدّ أقصى. قُرونُه مُنبسِطة ومُقَوَّسة، جالسة، شِبه مَضغوطة، رُباعيّة الزَّوايا، بالكاد تَضيق بين البزور. بزوره شديدة المرارة.

المُركَّبات - هيتروسيد غير أزوتيّ يُدعى كُورُونيلِّين عَزَلهُ عام ١٩٨٨ كلٌّ من شلاغْدَنْهُوفَن وراب ونُصِح به لمُعالجة الإصابات القَلبيَّة، جوهر عِطريّ يُذكِّر برائحة الكُومارين. من البزرة عَزَل تانْريه عام ٩٣٣ مادَّة الكُورُوفيلُوسِيد وهي هيتروسيد مُتَبلِّر لا يَنْشَطِر بالاسْتِحْلاب ولكنّه يَنْشَطِر بسائل الأسْپِرْجيلُّوس فَيُعطي بذلك كُورُونيلِّيجَانِيْن. البزور تَحتوي أيضًا على ٤ إلى ٥٪ من الزَّيت.

الخصائص - الكُورُونيلِّين هو مَزيج عِدَّة هيتروسيدات مُقوِّيَة للقَلْب.

طريقة الاستعمال - من ٠,٢٠ إلى ٠,٣٠ غرام كُورُونِيلِّين في اليوم. المُستخلَص بمقدار ٠,٠١ غرام والصِّبْغة بمقدار غرام واحد إلى غرامين في اليوم.

٣٣- أنْدروبُوغُن أَهْلَب(١)، بُوركيبَة

Andropogon hérissé, Andropogon hirsute (F)
Andropogon hirtus, Hyparrhenia hirta, Andropogon hirtus var. pubescens (S)

نَبات مُعمَّر من فَصِيلَة النَّجيلِيّات قَصَباتُه مَرْطاء، مُنتصِبة، تَعلو من ٤٠ إلى ١٢٠سم. نِصالُه خَطِّيَّة الشَّكل الضَّيِّق، بَحرِيّة اللَّون ما عدا قواعدها، غالبًا ما تكون مُهَدَّبة الحَواشي الخَشِنة. عَثاكلُه من ١٠ إلى ٣٠سم، مُؤلَّفة من طَبَقة واحدة إلى أربع طبَقات من الفُروع الفَردِيَّة أو الثُّنائيَّة الثُّلاثيّة التَّجميع. فُريعاتُه تَنتهي بعُنقودَيْن سُنْبُلِيَّيِ الشَّكل. أقسام وزُنَيْدات هٰذه العَناقيد طويلة الأوبار على أحد وُجوهها. السُّنَيْبلات لاطِئة خَطِّيَّة مُتطاوِلة يَبلغ طولُها حَوالى

---

(١) كلّ التَّسميات للمُؤلِّف ما عدا التَّسميات اللاتينيّة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٥ملم، غالبًا ما تكون مُحْمَرَّة اللّون. العُصْفات مُتساوِية، السُّفلى منها ذات ٩-١١ عرقًا، العُليا ثُلاثيّة العُروق، طويلة الأهداب. السُّنَيْبلات المُزنَّدة ذَكرِيّة. الضَّرْب الزَّغِب var. pubescens أوراقُه أضْيَق وعُثكولُه أقلّ تَفرُّعًا، وهو الغالب الانتشار في الشَّرق الأوسط.

الخصائص - ذَكَر الدّكتور بُوكيف أنّ لِنقيع الجُذور خصائص مُبوِّلَة يلجأ إليها التَّداوي الشَّعبيّ التُّونِسيّ.

٣٤- أنِيْسُون فلُوريدا النَّجْمِيّ، بَدْيان فلُورِيدا[١]

Florida star anis tree (E)
Badianier de Floride (F)
Florida sternanisbaum, Florida badianenbaum (D)
Illicium floridanum (S)

شُجَيْرة من فصِيلَة المَغْنُولِيّات تَعلو من ١٣٠ إلى ١٦٠سم. أوراقُها دائمة، سِنانيّة الشَّكل، حادَّة الرّأس. أزهارُها عديدة، مُتدلِّية، بُنِّيَّة اللَّون الأحمر، قوِيَّة الرّائحة، تُذكِّر برائحة الكُزْبَرَة، تُنوِّر من نيسان إلى أيّار. ثمارها نَجميّة الشَّكل، عَذْبة الرّائحة، سامّة. وهو من الأنواع المُستعملَة في الولايات المُتَّحدة الأمريكيّة.

مُلاحَظة - إنّ ما يُسمّى «هَاوْفُوش» Haofoch هي قِشْرة برائحة البَدْيان يُقدِّرها الأنَامِيُّون Annamites جدًّا ضِدّ المَغْص والديسنتيريا.

(١) كلّ التّسميات للمُؤلِّف ما عدا التَّسمية اللاتينيّة.

٣٥- أنِيلين، فانِيلامين، النِّيْل، فانِيل أمُونياك

Aniline (E)
Aniline, Phénylamine (F)

$$C_6H_5\text{-}NH_2 = 93{,}1$$

حَصَل عَليه أنْفَردُربَن Unverdorben لأوَّل مرَّة عام ١٨٢٦ في قُطارَة النِّيْلَة (Anil كلمة بُرتُغاليّة تَعني نِيْلَة Indigo). رُونْج Runge كَشف عن وُجودِه في قَطِران الفَحْم الحَجريّ. وهو يُوجد كذلك في الزُّيُوت الحاصِلة من تَقطير المَوادّ الحَيوانيّة، وبنوع خاصّ في زيت دِيپَّل الحَيوانيّ إلى جانب البِيرُول. وقد يُوجد الأنيلين أيضًا في بَعض الفُطور، كالهُرْنُوع النِّيْليّ Boletus cyanescens والهُرْنُوع الخَبيث Boletus luridus، وهما فِطران يَتَلوَّن لحمهما الدّاخليّ باللّون الأزرَق بمُلامَسة الهواء. يُحضَّر الأنيلين صِناعيًّا بكمِّيّات كبيرة بهدف صُنع المَوادّ المُلوِّنة الاصطِناعِيّة.

المُواصَفات - الأنيلِين النَّقيّ هو سائل زَيتيّ، عَديم اللّون، يَتَبلَّر عند ٨°سغ دون الصِّفر، يَغلي عند ١٨٣,٥°سغ، كثافته ١,٠٢٦، يَذوب في مِقدار ٣١ جزءًا من الماء عند ١٢°سغ، يَذوب جدًّا في الكحول، الأثير، وفي الكَرْبُورات الهيدروجينيّة. وهو يَحلّ الفُوسفور، والكبريت، والكافور، والنِّيْلَة. خَفيف القِلَوِيّة على ورق دَوّار المحلول. وإذا كان غير نقيّ فإنّه يَصطبغ باللَّون الأسمر بمُلامَسة الهواء ويَتَرَتَّنج[١] Se résinifier.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

المَوادّ المُؤكسِدَة تُحوِّله إلى كِينُون $C_6H_4O_2$، من ثمّ إلى أخضر فأزرق فبنفسجيّ فإلى أسود الأنيلين. مع الكلوروفورم والقِلَى يُعطي الفَنِيل كَرْبِيْلامين $CN\text{-}C_6H_5$ ذو الرّائحة المُنَفِّرة.

السُّمِّيَّة - الأنيلين وأملاحُه سامّة جدًّا. ويُترجَم تَسمُّم العُمّال الّذين يَتعرَّضُون لأبخرته بالخَذَل والشَّلَل النّاقص Parésie والقُشَعْريرات والارتعاشات واليَرَقان الخفيف Subictère والازرقاق Cyanose والبَيْلة اليَحْمُوريّة.

الاستعمال - الأنيلين، كما هو، غير مُستعمَل طبّيًّا. وكان بُولّاي Bolley يَنصح بالماء الأنيليّ أحيانًا كتِرياق ضِدّ الكلور. إلّا أنّ بَعض مُشتقّاته وبَعض المَوادّ المُلوِّنة المُشتقّة منه شائعة الاستعمال، مِثال: أسِيتالِنيد، فيناسِتِين...

٣٦- إهْلِيْلَج لَوْزِيّ، لَوْز هِنْدِيّ

Indian almond tree, Country almond (E)
Badamier, Amandier des Indes (F)
Catappenbaum (D)
Terminalia catappa (S)

الإهْليلَج جنس أشجار أو شُجَيرات من فصِيلَة الإهْلِيلَجِيّات مَنْبتُها الهند وجاوا والأنْتيل وسَرَنْدِيب والسّنغال. سُوقُها مُنتصِبة، أغصانُها فرعاء، قُشورها مَلساء، أوراقُها دائمة، مُتعاقِبة، مُعنَّقة، كاملة، مِلْعَقِيَّة الشَّكل، قاتمة اللّون الأخضر. أزهارُها ضُمِّيّة أو سُنبُليّة التَّجميع، إبطيّة الارتكاز، خضراء أو بَيضاء اللّون، صغيرة القَدّ. ثمارُها لَوزيّة لُبِّيّة عَجميّة. الإهْليلَج اللَّوزيّ شَجَرة كبيرة مَهدها ماليزيا وآسيا الاستوائيّة، أزهارها بيضاء، تَشيع زراعتُها في الحدائق. لوزتُها زَيتيّة مأكولة.

المُركّبات - لوزة مأكولة تُعطي زيتًا يُدعى الزَّيت الهِنديّ.

الخصائص - قابضة، طاردة للحُمّى، مُضادّة للإسهال، مُعرِّقة، نافعة للمعِدة والأمعاء، مُضادّة للرّوماتيزم، نافعة للكَبِد.

الاستعمال - الأوراق والقُشور والثِّمار قابضة، طاردة للحُمّى، مُضادّة للإسهال. بالإضافة إلى ذلك، الأوراق مُعرِّقة ومُضادّة للرّوماتيزم؛ كما أنّها تُستعمَل لمُعالَجة بعض إصابات المعِدة والأمعاء وبعض الإصابات الكَبِديّة.

٣٧- أُوراشِيْت مُنْتَصِب[١]

Uréchite dressée (F)
Urechites suberecta (S)

نَبات من فَصِيلَة الدِّفْلِيّات يَنبت في الجمايك.

يَقول سْتُوكْمان إنّ أوراقه تَحتوي على هيتروسيد قابل للتَّبلُّر يُدعى أوراشِيتين، يَعمل كالدِّيجيتال، وعلى أوراشُوتُوكْسين.

(١) التّسميتان العربيّة والفرنسيّة للمُؤلِّف.

الأوراشيتين سامّ؛ فهو يُحدِث تَقيُّؤات، وضَعفًا عَضَليًّا، وتَباطؤًا في القَلْب وعدم انتظام في خَفَقانه. الأوراشوتوكسين هو سمّ القَلْب ولكنّه أقلّ سُمِّيّة من الأوراشيتين، ومع ذلك فإنّ عمله قليل الاختلاف عنه.

٣٨- أوزارا، يُوزارا[١] Uzara (F)

جَنْبَة مهدها أفريقيا الشَّرقيَّة نُسِبَت في أوّل الأمر إلى نَوع Diacoma anomala من فَصِيلَة المُرَكَّبات، ومن ثمّ نُسِبت اليوم إلى جنس شِقْدَة أي Gomphocarpus ومنه نَوع Xyomalabium undulatum، أو إلى جنس كلوروكُودُن[١] Chlorocodon من فَصِيلَة الصُّقْلابِيَّات.

إنّ هٰذا العَقّار يُستعمَل في الطِّبّ كمُضادّ للدِّيسنتيريا وكمُضادّ للإسهال، بالرّغم من أنّه يَتَحلّى بخصائص مُقوِّية للقَلْب. مُستخلَصه يَزيد حَظْرَبَة الأمعاء ويُوقف تَقلُّصاتها؛ ويُقلِّص أو يُقبِّض الرَّحِم ويَرفع التَّوتُّر الشِّريانيّ. كما أنّه يَعمل أيضًا كمُقوٍّ للقَلْب بواسطة الأُوزارِيْن $C_{35}H_{35}O_{14}$، وهو هيتروسيد مُتبلِّر عزله هانِّيغ، جانِيْنُه (Génine) قد يكون مُتَجازِئ الجَيتُوكْسِي جانين Gitoxygénine.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ب

٣٩- بَاوْبِيرِيْرَا[١]

Pao-Pereira (E)
Pao-Pereira (F)
Geissospermum vellozii, Pereira (S)

الباوبيريرا هو لحاء طارد للحُمَّى من شَجَرة من فَصِيلَة الدِّفْلِيَّات باسقة جدًّا تَنبت على الجبال في عِدَّة مُقاطعات من البرازيل. قِشرة سميكة ومُتشقِّقة بغير انتظام، مُرَّة الطَّعم، تُستعمَل ضِدّ الحُمَّيات المُقلِعة، في البرازيل عامّة وفي ريو دي جنيرو خاصّة، في نَقيع ٣٠ بالألف.

عام ١٨٧٧ استخرج منها بُوشْفُونتان قِلَويدًا عديم الشَّكْل، بُنِّيّ اللَّون الأصفر، أُطلق عليه اسم جَايْسُوسْپَرْمِين Geissospermine: $C_{40}H_{50}N_4O_3, {}^1/_2OH_2$. عام ١٨٨٠ استحصَل هَسّ على هٰذه المادَّة مُتَبلِّرة، في مَوْشُورات عديمة اللَّون، وهي مادّة تَترافق مع مادّة تُدعى پَارَايِيْرِيْن Péréiirine، وهي مادّة عديمة الشّكل، مُخضَرَّة اللَّون الأبيض، قليلة الذَّوبان في الماء، تَذوب في الكحول، والذي يُكسِبه الحامِض السّولفوريك رائحة البَنَفسج.

تَتَحَلّى هٰذه القِشرة، حسب ريمون هاميت، بخصائص سَمْپَاتيكوليتيك مُماثِلة لخصائص الكينا.

(١) التّسمية للمؤلِّف.

٤٠- بَبَاظ زراعيّ، كَرِيْكَة بَبَّايا، دَبّاء الهند، عَجّور أفْرِيقيّ، عِنَب هِنْديّ

Papaya, Papaw apple, Melon tree (E)
Papayer, Arbre de melon, Figuier des îles, Figuiers des nègres (F)
Papayabaum, Melonenbaum (D)
Carica papaya, Papaya carica (S)

شَجَرة ثُنائيّة المَسكن مَهدها ماليزيا من فَصِيلَة البَبَّايَاوِيَّات تَنتشر عن طريق الزِّراعة في مُعظم المناطق الاستوائيّة. وهي تَنجح جيِّدًا في لُبنان. عَصير ثمارها اللَّبَنيّ أُعيد تسجيله في الفَرْماكوبيا الفَرَنسيّة الحديثة.

المُركّبات والخصائص - تَحتوي الثَّمرة، ككلّ أقسام النَّبات، على لَبَن مُبْيَضّ اللَّون، بإمكانه أن يَجمد بالتَّبخير. إنّ هٰذا اللَّبَن يَحصل من شَبَكة نامية جدًّا من لاثِيَات أي مُحَلبَبَات Laticifères مَفْصِلِيّة ومُتشابِكة مُتلاحِمة مُتواصِلة مع بعضها، تمكن مُشاهَدتها في الثِّمار، وفي القِشرة واللُّبّ والأعناق والعُروق الوَرقيّة.

كذلك أثْبَتَ غينيار، عام ١٨٩٤، وجود خلايا فيها مِيروزين Myrosine في مُختلِف أعضاء النَّبات، وخلايا أخرى تَحتوي على ميروزِينات البُوتاسيوم أو على هيتروسيد مُكَبْرَت مُماثِل:

الكاريسين. إنّ الخميرة والهيتروسيد، وبفضل تَفاعُل مُتبادَل، يُعطيان دُهنًا رائحته لاذِعة مَرَدُّها إلى وجود السانَڤول.

بالإضافة إلى ذلك، إنّ الأوراق والثِّمار وبُزورها تَحتوي على قِلَويْد يُدعى كَپْرايين Capraïne، اكتشفه غريشوف عام ١٨٩١، ومن ثمَّ درسه ڤان رُون؛ وهو قِلَويد لا يَذوب في الماء، يَنصهر عند ١٢١°سغ، قابِل للتَّبلُّر، يَذوب في مُعظم الحالات العُضويَّة، ومَوهوبٌ بعمل مُبْطِئ على القَلْب.

وقد أشار ڤوكلان منذ العام ١٨٠٢ إلى وجود جواهر مُنْتَرَجَة في اللَّبَن؛ ووجد فيه ويتْماك، عام ١٨٦٨، خميرة حالّة للهَيُولينات Protéolytique دعاها پيكولْت پاپايُوتين، ومن ثمَّ دَعاها وُورْتز وبوشوت، عام ١٨٧٠، پَاپّايين.

وقد أشار هؤلاء إلى تَنقِية الخميرة وتكريرها بواسطة تركيز اللَّبَن، ترسيبًا بالكحول، وإعادة حلٍّ بالماء ومن ثَمَّ تَجفيفًا. يُمكِننا اليوم الحصول على پاپايين مُنقًّى وفعّال جدًّا بواسطة المَيْز. يُعزل كذلك من شَجَرة البَبَاظ ما يُدعى «كَيْمُوس البَپّايين»[1]: Chymopapaïne.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٤١- بَخُّور مَرْيَم، سِيكلامَن فارِسيّ، سُكَع، زَهْر المَسِيح، عَرْطَنِيْثا، بُقْلامُس، وَلْف، خُبْز المَشايخ، رِكْفَة، يُرْبُع

Persan cyclamen (E)

Cyclamen de Perse, Cyclamen à larges feuilles (F)

Persisch cyclamenveilchen (D)

Cyclamen persicum, C.hederæfolium, C.latifolium, C. macrophyllum, C. pyrolæfolium, C. punicum (S)

دَرَنَة مُعَمَّرة من فَصِيلَة الرَّبيعِيَّات قَليلة العُمُق أو ظاهرة فَوق التُّربة أحيانًا، فاتحة اللَّون، واضحة الشَّكْل المُستدير، قد تُرسِل عَشرات الأزهار. أوراقها بَيضاويّة المُحيط الدّائريّ، قَلبيّة القاعدة، مُخَفَّفة الرّأس إلى مُثلَّث شِبه حادّ أحيانًا، وهي لا تَظهر إلّا بعد بروز الأزهار الأولى. حافتها في انحناءٍ مُتَتالٍ قليل التَّموُّج واضح التَّسْنين. صَفحة الأوراق العُليا خضراء اللَّون تَتخلَّلها بُقعٌ فاتحة؛ الصَّفحة السُّفلى قاتمة اللَّون الأرجوانيّ. قياسات الأوراق مُختلِفة قد تَطول ١٢سم وتعرض ١٠سم. الشَّماريخ مُنتصِبة تَعلو من ١٠ إلى ٣٠سم أو أكثر. التّاج أيضًا مُختلِف القياسات، فُصوصُه سَنتمتران بشكل عامّ، أو من ١ إلى ٣سم بشكل خاصّ، سِنانيّة إهْليلجيّة لونها إلى الأبيض الناصع فالورديّ فالأرجوانيّ القاتم، مع بُقعة قاتمة على عُنُقها. الثَّمرة غير مُحاطَة بلَوْلَبات الشِّمراخ كما هو الحال في سِيكلامَن لُبنان والقُصّ. يُزهِر من تشرين الأوّل إلى أيّار.

٤٢- بَرْبَاتيماو البرازيل، بَرْباتيماو أنْرِتِيمُو[1]

Inga (E)
Barbatimao du Brésil (F)
Inga (D)
Pithecolobium anareinotemo (S)

عام ١٩٧٥ أُعيد إلى الفَرْماكوبيا الفَرنسيّة إدْراجُ قِشرة بَرْباتيماو البرازيل، بالإضافَة إلى قُشور الإنْغا الأخرى.

الخصائص والاستعمال - قُشور الإنغا يَستعملُها البرازيليُّون لصَبْغ الجلد، وكذلك لتَنْقيص وتَصغير الفَتْقات، ولمُعالَجة حالات النَّزيف، والإسهالات، وسَيَلان المَهْبِل، إلخ. العاهِرات والمُومِسات يَستعمِلْن نَقيع القِشرة المَغليّة لتَثبيت لُحومِهنّ وتَقويتها؛ إنّ هٰذه الخاصّة الأخيرة أكسَبَت القِشرة اسم قِشرة الشَّباب Écorce de jeunesse أو قِشْرة العُذْرِيّة Écorce de virginité.

٤٣- بَرْواق أَبْيَض، سَرِيْش أَبْيَض

White asphodel, White king's rod (E)
Asphodèle blanc, Poireau de chien (F)
Weisserkaïseraffodill, Weisserkaïsers-cepter (D)
Asphodelus albus (S)

نَبات بَرّيّ من فَصِيلَة الزَّنْبَقِيّات يَتميّز بسُوقه الزَّهْرِيّة غير المُتفرِّعة (بَعضُ الفروع القاعِديّة القصيرة أحيانًا) وبسَنابله البَسيطة، المُتراصّة، الكبيرة الأزهار البيضاء. بَتَلاتُه يَبلغ طولها ٣سم، بيضاء اللَّون، بُنِّيّة العُروق. قُنّاباتُه قاتمة اللّون البُنِّيّ، تَحمل أزهارًا سِنانيّة. الثَّمرة كبيرة طولها ١,٥سم جُذورُه ضُمّات مُتدرِّنة. يَرغب الأماكن الجافَّة والمُروج والأدغال والرَّاوبي.

الخصائص - مُبَوِّل، مُليِّن، مُضادّ للنّزلات، شافٍ للجُرح، مُضادّ للقُرحات والتَّنفُّط وطَفْح البَشَرة والحُمامى والطَّفْح الوَرديّ.

طريقة الاستعمال - مَسحوق الدَّرنات المُجفَّفة، نِصف مِلْعَقة إلى مِلْعَقة صغيرة، ٢ إلى ٣ مَرّات في اليوم، مع شرابٍ ما. نَقيع ٥٠ غرام دَرنات مُجفَّفة ومُكسَّرة في ليتر ماء يُغلى دقائق ويُغطّى ربع ساعة ويُؤخَذ منه ٥ إلى ٦ فَناجين صغيرة خلال النَّهار. صِبْغة كحُوليّة يُؤخَذ منها ١٥ إلى ٢٠ نُقْطَة، ٣ مَرّات في اليوم مع قليل من الماء. من الخارج نقيع ١٠٠ غرام من الدَّرنات المُجفَّفة في ليتر ماء يُغلى دقائق ويُستخدَم في كمادات وغسيل القُرحات والحُمامى والطَّفْح الوَرديّ المُتَسبِّب عن الشَّمس والتَّنفُّط والطَّفْح الوَرديّ وسواه من المشاكل الجِلديّة بشكل عامّ. مُستحضراتُه تُمنَع عن المُصابين بالتهاب المَعِدة والأمعاء وعن مَرْضَى الكلية. دَرناتُه كانت تُؤكَل بَعد طبخها.

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

٤٤- بَرْواق ناسُورِيّ، سَرِيْش ناسوريّ[1]

Fistulous asphodel, King's rod fistulosous (E)

Asphodèle fistuleux, Bâton royal fistuleux (F)

Fistelartig Kaïseraffodill, Fistelartig kaïserscepter (D)

Asphodelus fistulosus (S)

نَبات مُعمَّر أو مُحْوِل أحيانًا من فَصِيلة الزَّنْبَقِيَّات. أرُومتُه شِبه دَرنِيّة وبُضمّات ريزُومِيَّة عمومًا؛ جُذوره ضُمِّيّة، أسطوانيّة، غليظة. أوراقُه خَطِّيّة، في ضُمَّة كثيفة، نِصف أسطوانيّة، شِبه ثُلاثيَّة الزَّوايا، مُحزَّزة مُنتصِبة. ساقُه الزَّهريّة وحيدةٌ عادةً في كلّ ضُمَّة من الأوراق، تَعلو ٣٠سم، هزيلة، مالِسة، ناسُوريّة. الازهرار في عُثكول فروعه مُتطاوِلة، مُنبسِطة - مُنتصِبة. قُنَاباتُه رقيقة وشفّافة، عرقُها أخضر اللَّون. الأزهار نهاريّة تَنْغَلِق مُتأخِّرة في اللَّيل. غِلاف الزَّهرة أبيض إلى الأبيض المُتَورِّد، يُزَيِّنه شريط أخضر أو أرجُوانيّ. الأسدية سِتّة أقصر من الغِلاف، غير مُتساوية تمامًا. الثَّمرة عُلَيْبَة شِبه كُرَوِيَّة.

الاستعمال - دَرنات البَرْوَق عمومًا تُؤكَل بَعد سَلْقِها بالماء والمِلح. كما أنّه بالإمكان استخدامُها لصُنْع الكُحول أو في تَغذِيَة الخَنازير.

(١) كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

٤٥- برومهيدرات الكُونين، برومهيدرات السيكوتين، برومهيدرات الكُونيسِين

Bromhydrate de conine, Bromhydrate de cicutine, Bromhydrate de conicine (F)

$C_8H_{17}N, HBr = 208,1.$

التَّحضير - الكُونِين هو أحد قِلَوِيْدات الشَّوكَران. نُحضِّر برومهيدرات الكُونين كما يَلي: نَحُلّ ١٠ غرامات من السِّيكوتين في ١٠٠ غرام أثير مَخْزَنيّ، نُوصِل إلى عُمْق القُمْقُم أو القارورة الحاوِية هٰذا المحلول، والمُحاطَة بالماء البارد، مَجرًى من حامِض البرومهيدريك الغازيّ الجافّ. إنّ البرومهيدرات التي لا تَذوب بالأثير تَرْسُب على شَكل بلَّورات نَعْزُلها بواسطة التَّصفيَة ونُجفِّفها بسرعة في مِحَمّ فاتر، بَعد أن نَغسلها بالأثير. نُنَقِّي البلَّورات بتركها تَتَبلَّر عن طريق التَّبخير الطَّوعيّ لمحلولها المائيّ المُشْبَع على البارد، وبالحرارة العادِيّة السّائدة.

التّأثيرات العِلاجِيّة - مَوْضِعيًّا يَكون السِّيكوتين مُهيِّج جدًّا ويُمكِنه إحداث النَّخَر Sphacèle، أي المَوت المَوضعيّ الذي يَحُلّ بالنَّسيج الحَيّ.

من الدّاخل يَعمل السِّيكوتين بَشلّ أطراف الأعْصاب المُحرِّكة على طريقة الكُورار، إلّا أنّه لا يُوفِّر الأعْصاب المُبْهَمَة Les pneumogastriques، كما يفعل هذا الأخير.

مَقاديرُه الخَفيفة تُسبِّب الخَدَر والخَبَل والذُّهول Engourdissement المَصحوب بالتَّرَنُّح والتَّمايُل Titubation، وتَخَوُّر

السّاقَيْن، واضطرابات النَّظر، وتَوَسُّع البُؤبؤ Mydriase، بمقادير مُرتَفِعة يُحدِث إفراطًا في الارتكاسات Réflexes وردود الفعل اللّاإراديّة، ورَجْفات، وفتور الحرارة Hypothermie (أي نُزول حَرارة الجسم إلى ما دون الحرارة الطَّبيعيَّة) مع إحساس ببرد جَليديّ، ومع الحِفاظ على الذَّكاء (مَوْت سُقراط)؛ يُباغِت المَوْت فجأة بالاخْتِناق المُتَسبِّب عن شَلَل العَضَلات التَّنَفُّسيَّة، حَيث تَكمُن فَعالية التَّنفُّس الاصْطناعيّ للمُقاوَمة ضِدّ تأثيرات هٰذا السَّمّ.

السِّيكوتين مُجْفِر (مُفْقِد شَهْوَة الجماع)؛ وهو يُفرِط الإفرازات البَوْليَّة والشُّعَبيَّة.

المقادير - تُعطَى البرومهيدرات بمقدار نِصف سَنتغرام إلى سَنتغرامين، في جَروعات أو أفضل في حُقَنٍ تَحْجِلديّة (زَرْقَة تَحتَ الجِلد) كدواء مُضادّ للتَّشنُّج، ضِدّ الرَّبُو، الشُّهاق، التَّقَلُّص العَضَليّ Tics المُؤلِم الّذي يُصيب الوجه، التهاب الحنجرة الصَّرْصَريّ، الأَبَحّ: Laryngite striduleuse.

المقادير الاعتياديّة، عن طَريق الفَم: ٠,٠١ إلى ٠,٠٢ غرام للجرعة الواحدة و٠,٠٥ غرام لكلّ ٢٤ ساعة.

المقادير القُصوى، عن طريق الفَم: ٠,٠٢ غرام للجرعة و٠,١٠ غرام لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين).

الأولاد بعد ٥ سنوات مُكْتَمِلة: من عُشْر ١/١٠ إلى خَمْسة أعْشار ٥/١٠ من الملّغرام عن طَريق الفَم.

سامّ - جدول Toxique - Tableau A

٤٦- برُوميلايِيْن، اكْستراناز
Bromélaïne (F)

البروميلايين هي خَمائر مُحَلْمِئَة (أي تُحلِّل الهَيُولينات بالماء) Protéolytique، مُضادّة للالتهابات تُستخرَج من الأناناس Ananas comosus، وهو نَبات من فَصِيلَة البرُوْمَاليَّات أو الأنَناسِيَّات. تُعرَض هٰذه الخمائر على شكل مَضغوطات مُلَبَّسة تَحتوي كلّ منها على ٥٠٠٠٠ وِحْدة رُوفر.

الخصائص - تَقليل وإنقاص الأوديما الالتهابيّ.

المقادير - بالغون: ٣ مَضغوطات، ٣ مَرّات في اليوم.

أولاد: من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: نِصف المقدار.

٤٧- بِزْر قَطُونا، عُشْبَة البَراغِيْث، حَشِيْشَة البَراغِيْث
Flea-wort (E)
Plantain psyllium, Psylliun, Psyllium vrai, Psyllion, Pucière, Pulicaire, Herbe aux puces (F)
Flohwegerich (D)
Plantago psyllium, Plantago afra L. 1762. (S)

نَبات حَوليّ زَغَبيّ غِدِّيّ، أقلُّه في قسمه العُلويّ، من فَصِيلَة الحَمَلِيَّات. قَدُّه ونُمُوُّه

يَختلفان جدًّا تبعًا لمنبته، وهو مُتفرِّع منذ القاعدة بشكل شبه دائم. مجموعات الأراضي النِّصف جافّة أو الجافّة تَتَكوَّن من أفراد صغيرة جدًّا، ٥ إلى ١٠سم، سُوقها قصيرة، نائمة مُنتصِبة، أوراقها قليلة العدد تحت الازهرارات. أمّا مجموعات الأراضي الخَصْبة، وبنوع خاصّ قبائل المنطقة السّاحليّة، فتَتَكوَّن من نَبتات نامية جدًّا، ٢٠ إلى ٤٠سم، فروعها كثيفة الأوراق، تحمِل على قواعدها فُرَيْعات عقيمة، وتَحمل أعلى من ذلك بقليل حُزْمات من الأوراق المَضمومة بواسطة ورقتين بِدائِيَّتين مُتقابلتين قد تَبلغ وتَتخطّى ٣سم. أوراقه خَطِّيَّة مِلْوَقيَّة، زَغَبيَّة، مُسنَّنة الحافة بشكل خفيف أحيانًا. سَنابل بَيضاوِيّة، تكون مَضمومة بورقة إبطيّة واحدة، أو تكون كلّها كثيفة التَّجميع على رأس الفُروع تقريبًا، تحملها سُويقات هزيلة نَحيلة خَشِنة، زَغَبِيَّة غِدِّيَّة. القُنابات دقيقة، لاصقة على الكأس، بَيضاوِيّة سِنانيّة، حادّة أو مُستدقّة الرّأس. فصوص الكأس مُستدقّة الطَّرف. فُصوص التّاج حادّة، سِنانيّة.

ثَمَرة عُشْبَة البراغيث - هي حُقَيْق Pyxide يَنفتح بواسطة شَقَّين دائريَّين، ويحتوي على بزرتين لامِعتين، مَلساوَين، مُجَلَّلتين باللَّون البُنِّيّ المُسودّ، ومُمركَّتين على ظهريهما بخطّ وسطيّ طوليّ، فاتح، مُبَيَضّ اللَّون، غائر على الوجه الآخر. وهما بذلك تشابهان البُرغوث، ممّا جَعل اسم النَّبات العلميّ Psyllium، من اليُونانيَّة Psulla، فالفَرَنسيّة Puce، وكافّة أسمائه الشّائعة الأخرى تَعني البرغوث. إنّ تلك البُزور، الَّتي تُدعى بَزْر قَطونا، تَتَوافَر في مَراكِش، وجَنُوب إيطاليا، وعلى كافّة مُحيط البحر المُتوسِّط.

هناك نَبات آخر مُشابه جدًّا لِعُشبة البَراغيث، اقترحنا له اسم: لسان حَمَل الرِّمال.

تَركيب البِزرة - إنّ بِزر قَطُونا الحقيقيّ يُشبه بِزر قَطُونا الرِّمال بشكل مَحسوس ويكون أفتح لونًا منه، وأضيق بقليل، وتكون بزرته مُستعرِضة في أحد طرفيها. انخفاضها البَطْنيّ يُشكِّل خطًّا مُبيضّ اللَّون، ويَقع ثَلْمُها العَرَضيّ في نحو الثُّلث الأسفل على مستوى القسم المُنتفِخ. تَتألَّف طَحْرَة بِزرة قَطونا الحَقيقيّة من ثلاث سَافات خِليويّة:

١°- بَشَرة مُؤلَّفة من عناصر كبيرة، تَحتوي على ١٠ إلى ١٢٪ من اللُّعاب الَّذي يَنتفِخ بمُلامَسة الماء ويُستعمَل أحيانًا في القَطْرات العَينيَّة؛

٢°- خلايا السّافة الحَشْويّة الثَّانية تكون صغيرة ومُفلطَحة؛

٣°- خلايا الطَّحْرَة الدّاخليّة تَكون أكبر بقليل وتَحتوي على خضاب بُنِّيّ اللّون. ويُلاحظ في خلايا السُّوَيْداء وجود حُبوب من الأكرون وموادّ دسمة. إذا ابتُلعت البزور تَعمَل كمُسهِّل

ميكانيكيّ بفضل ذلك اللُّعاب الَّذي تُقابل نسبته ١٠ إلى ١٢٪ من مُجمل وَزن البزرة.

المُركَّبات - لُعاب (١٠-١٢٪)، صَمْغ، زَيت، أوكوبوسيد، ضَرُوريّات، أملاح البوتاسيوم.

الخصائص - مُلَطِّف، مُلَيِّن، مُسهِّل ميكانيكيّ.

الاستعمال - حُروق، إمساك، إسهال، قرحة.

طريقة الاستعمال - نَقيع، مَرْث، بزور كاملة. البزور تُنَظِّم سَيْر عمل الأمعاء، وهو عمل عرفه الأطبّاء المصريّون لأكثر من ألف سنة قَبْل الميلاد. يُحضَّر من البزور أقنعة تَجميليّة مُلَطِّفة بسبب مُحتواها اللُّعابيّ الهامّ. نَقيع البزور أو مَرْثها بالماء يُعطي لُوسيونًا (غسولًا) مُلَطِّفًا غَنيًّا باللُّعاب يُفيد العَينين السَّوداوين أو القاتمتين المُرْهَقَتَين، كما يُفيد في تَلطيف التَّهيُّجات الجلديَّة واحمرار الجُفون.

يُستخرَج من البُزور كذلك صَمْغ يُستخدَم في تَجهيزات الأقمشة والمُوْصَلّي من صَقْل وتَنشِيَة وسوى ذلك. إذا خُلِطت مع بُزور أخرى تُشكِّل عَلَفًا جيِّدًا لعصافير المَطيْرَة. كما تُزرع عُشبة البَراغيث بمساحات واسعة لتأمين الحاجات الصَّيدليّة.

٤٨- بِزر قَطُونا الرِّمَال، عُشْبَةُ البَراغِيْث الرَّمْلِيَّة[١] ب ز ر

Sand's flea-wort (E)
Plantain des sables, Pucière des sables, Psyllium des sables (F)
Sandflohwegerich (D)
Plantago arenaria waldst. et kit. (S)

إنّ بزر قَطُونا الرِّمال هو نَوع من لِسان الحَمَل من فَصِيلَة الحَمَليَّات مُتقارب جدًّا من عُشبة البَراغيث؛ وهو أكثر ازهرارًا منه، ويَنبت من إسبانيا إلى ألمانيا، كما يُوجد أيضًا في إيطاليا. يُعطي هٰذا النَّوع بزورًا تُدعى: «بزر قَطُونا البِروفَنْسِيّ الأسود»: «Psyllium noir de Provence» وهو الأكثر جودةً، وبزورًا تُدعى: «بزر قَطُونا الإيطاليّ الأسود» «Psyllium noir d'Italie». إنّ بزر قَطُونا الحقيقيّ وبزر قَطُونا الرِّمال، بنوعَيْه أعلاه، هي بُزور مَخزَنيّة، تُستبدَل أحيانًا ببزور أخرى بقصد الغِشّ، مِثال «بزر قطونا الوَرديّ»: «Psyllium rose» وهي بُزور لُعابيَّة جدًّا تُستخرَج من النَّوع: (Plantago Ispaghula Roxb. = Plantago ovata Forsk.)

وتَحتوي على ٢٥ إلى ٣٠٪ من اللُّعاب. كما يُمكن أيضًا استعمال بُزور لسان الحمل السِّنانيّ للغاية نفسها، ويُطلَق عليها اسم: «بزر قَطُونا الألمانيّ الأشْقر»: «Psyllium blond»، وهي بُزور فقيرة باللُّعاب الّذي تَحتوي منه ٦ إلى ٨٪.

المُواصَفات - إنّ بُزور قَطُونا الرِّمال

---

(١) كلّ التَّسميات للمُؤلِّف ما عدا اللاتينيّة.

تَطول نحو ٢ إلى ٣ ملم، وأكثر ما يصل عرضها إلى ١ أو ١,٥ ملم؛ يَختلف لَونها من البُنّيّ الفاتح إلى البُنّيّ المُسوَدّ من دون أن تَبلغ صَراحة اللّون الأسود التامّ. نُشاهد نَحو قسمها الوسطيّ ثَلْمًا عَرضيًّا ظاهرًا لونه أفتح؛ أمّا على وجهها البَطنيّ فتَكون مَحفورة على شكل قارَب أو زورق.

مُلاحَظة - للخصائص والاستعمال، اطلب بزر قَطونا أي عُشبة البراغيث (في هذا المُعجَم رقم ٤٧).

٤٩- بسكويت طارد للدّيدان

Biscuits vermifuges (F)

بسكويت بالبزور المُضادّة للدّيدان:

مَسحوق البزور المُضادّة للدّيدان ...٤ غ

دُهن لَيمون حامِض .... ١٥ نقطة

عجينة بسكويت ...... ٢٤ بسكويتة

تحتوي كلّ بسكويتة على ٠,١٥غ. من البزور المُضادّة، يُعطى مِنها واحدة صباحًا وأخرى مساءً للأولاد.

بسكويت سْتُورَاي طارِد للدّيدان:

كالومل ١,٣ غ

زَنْجَبيل ....٢,٦ غ

جَلَبَة ....٤ غ

سُكَّر ....٣٠ غ

زُنْجُفْر، أي كبريتور

الزِّئبق .... ما يكفي للتّلوين

يُضاف الشّراب السُّكّريّ البَسيط، ويُصنع منها ١٠ بسكويتات.

بسكويت طارد للديدان بالكَالُومِل:

كالومِل صِرْف ٣٠٠ غ

عَجينة بسكويت جامدة ......كمّيّة كافية

لتحضير ألْف بسكويتة، كلّ واحِدة تحتوي على ٠,٣٠ غرام من الكالومل أي الزِّئبق الحُلْو. بسكويتة واحِدة لولدٍ عُمره من ٤ إلى ٨ سنوات؛ نِصف بسكويتة لولد عُمره من ٢ إلى ٤ سنوات.

بهدف الحصول على بسكويت أخفّ وزنًا، يَعمد صانعو الحَلوى إلى أن يُضيفوا إلى عجينتهم أحيانًا المعكرونة، كربونات الأمونيوم. إنّ الكالومل الذي يُضاف إلى عجين كهذا قد يَتفكّك، وتُصبح البَسكوتات المُحضَّرة منه سَوداء اللّون.

٥٠- بَطْباط نِيْليّ، شَبَطباط، نِيْلَة صينِيّة

Persicaire indigotier (F)

Polygonum tinctorium (S)

نَبات عُشبيّ مُعَمَّر من فَصِيلَة البَطْباطِيَّات مَهده الشَّرْق الأقصى. يَحتوي على أنْدِيكان (مادّة مَوجودة في وَرَق النّيل)، وهو مُوَلِّد النّيْلة. يُستعمَل في مَهده كنَبات صِبغيّ. زُرع في فرنسا للغَرَض عينه.

٥١- بَلاذُر غَرْبِيّ، أكاجُو

Cashew-nut tree, Bean of Malacca (E)
Anacardier occidental, Anacardier à pommes, Acajou, Caju, Noyer d'acajou, Pomme d'acajou, Acajou à pommes (F)
Nierenbaum, Acajoubaum (D)
Anacardium occidental, Cassuvium pomiferum (S)

نَباتان يُطلَق عَليهما الاسمُ الفَرنسيّ Acajou، وهُما الماهُون أو أكاجو الأثاث Swietenia mahogoni من فَصِيلة الزَّنْزَلَختِيَّات، والبَلاذُر الغَربيّ من فَصِيلَة البُطْمِيّات وقَبيلة البَلاذُرِيّات. شَجَرة استوائيّة، مُنبسِطة التّاج والهامَة تَعلو حتّى ١٢ مترًا. أوراقُها بَسيطة، جِلدِيّة، مُستَديرة ومُفَرَّضة الأطراف. بَعضُ أزهارِها يَحمل الأعضاء الذَّكَريّة، وتَكون أزهارُها الأخرى خُنثَوِيّة ذات عَشر أسْدِيَة ومَبيضٍ واحد وحيد الحُجرة. الثَّمرة مُستهجَنَة الشّكل، وهي كناية عن جَوزة بُنِّيَّة اللّون المُرْمَدّ، تَلتصِق إلى ما يُشبِه الإجاصة وما هو عريض ولامع، أي ما يُسمّى «تُفّاحة الأكاجو» أو «الكاجو». والكاجو هو بالواقع قرص ثَمَريّ عريض وتارّ. يَتمّ تحميص «الجَوزات» بهدف استخراج لَوزاتها المأكولة.

«تُفّاح» الكاجو يُخمَّر في بَعض البُلدان ويُقطَّر منه مَشروب كُحوليّ مُستَحبّ الطَّعم. ويَتمّ الحُصول على «صمغ الكاجو» Gomme d'acajou بحزِّ جِذْع شَجَرة البَلاذُر الغَربيّ؛ وهو صمغ له الكثير من مظهر الكَهْرَمان الأصفر (الكورباء). لا يذوب بكامله في الماء، وهو بالتّالي غير مُستعمَل. تُفّاح الكاجو يُعرف أيضًا بجوز الكاجو وكستناء الكاجو وبَلاذُر الغرب. مَهدُ الشَّجرة أمريكا الاستوائيّة، تَأَقْلَمت في الهند وفي أفريقيا الشَّرقيّة، وهي تُزرَع اليوم بمساحاتٍ شاسعة.

٥٢- بَلّان غَيّاردُوت[١]

Pimprenelle Gaillardot (F)
Poterium gaillardoti (S)

جَذر مُعَمِّر مُخشوشِب من فَصِيلَة الوَرْدِيَّات. وُريقات أوراقه عميقة وقويّة التَّسنين. سُوقه إمّا مُنتصِبة أو صاعدة، تَعلو من ١٠ إلى ٣٠سم. ازهراره عُثكوليّ طويل، غالبًا مُتفرِّع. الثَّمرة صغيرة، إهليلجيّة - مُربَّعة الزَّوايا، بيضاء الحَوافي، غير مُنتظِمة الأثْلام، غير مُتَألِّلَة.

نَوع مُحدَّد ومَحصور التَّواجد، يُزهر من أيّار إلى تمّوز، على الصّخور وفي الأماكن الحُرجِيَّة.

٥٣- بَلّان مُنْدَمِج

Pimprenelle compacte (F)[٢]
Poterium compactum (S)

ريزوم غَليظ مُعمَّر مُخشَوشِب من فَصِيلَة الوَرْدِيَّات، يُنتِج فُروعًا مُتراصَّة

---

(١) التَّسمية العربيَّة والتَّسمية الفرنسيَّة للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية الفرنسيّة للمُؤلِّف.

مُندمِجة تُشكِّل باقات صغيرة كثيفة كاسِيَة. نَبات أجْرَد، ما عدا وَبْرات مُتفرِّقة على السّاق والأوراق. الأوراق صغيرة مُتجمِّعة في القاعدة بفروخ عقيمة وعلى أسفل السّوق الزَّهريّة. كلّ هذه الأوراق عميقة التَّسنُّن. الأوراق السّاقيّة من ١ إلى ٤، يَتضاءل نُموُّها تَدريجيًّا، العُليا لاطئة، مُؤلَّفة من سَيْر أو سَيْرَين خَطِّيَّين، وهي حادّة. رُؤيسات من أزهار ذَكريّة مَرْطاء، المُخصِبة منها قُطنِيّة جدًّا. الثَّمرة رُباعيّة الزَّوايا تقريبًا مَلْساء.

نَوع يَستوطِن لُبنان، يُزهر في حزيران وتمّوز، ويرغب الأماكن الحُثِّيّة الرَّطْبة والأراضي العَادِمة الكلس في الجبال.

٥٤- بَلاسِم

Balsam (E)
Baumes (F)
Balsam (D)

بَلْسَم خَلِّيّ مُكَوْفَر
Baume acétique camphré

صابُون حَيوانيّ .... ٤ غ

أثير أَسَتِيك .... ٣٠ غ

نُذوِّب في حَمّام مريم، ونُضيف:

كافور .... ٤ غ

زَيت الزَّعتر الطَّيّار .... ٠,٤ غ

نُصفِّي. نَصبُّه في قارورات مُماثِلة لقارورات بَلْسَم أوپُودَلْدُوش.

إنّ هٰذا البَلْسم هو تَبسيط لبلسم سانشيز. أمّا بُوشارْدَا فيُعيد هٰذا المُستحضَر باسم بَلْسم خَلّيّ مُكوفر ولكن بفارقٍ واحدٍ هو أنّه يُضيف إليه القليل من زيت كَبْش القَرَنْفُل الطَّيّار.

الاستعمال - تَمسيدات الرّوماتيزم وعِرْق النَّسا بمقدار ٤ إلى ٨ غرامات.

بَلْسَم سَمْعِيّ
Baume acoustique

عَصير بَصَل .... ٣٠ غ

بَلْسَم ترانكيل .... ٣٠ غ

بَلْسَم الپيرو .... ٥ غ

نَمزُج. يُعطَى في الطَّرَش النَّزْلي (التهاب القَناة). پارِس يُعطي تركيبة مُماثِلة. أمّا دواء تايلور ضدّ الطَّرَش فيُحضَّر من زيت اللَّوز الحُلو ٥٠٠غ، ثوم ١٠غ، شِنْجار ١٥غ؛ إنّ زيت الأمّ موريس السَّمْعيّ يَبدو أنّه مُركَّب بالطَّريقة ذاتها.

بَلْسَم شِيرُون، بَلْسَم لُوزان
Baume de Chiron

زَيت زَيتُون .... ٣٠٠ غ

تَرْبَنْتِين .... ٦٠ غ

شَمْع أصفر .... ٨٠ غ

شِنْجار .... ١٥ غ

نَغلي مَعًا، نُمرِّر ونُضيف:

بَلْسَم الپيرو .... ١٠ غ

كافُور .... ٠,٦ غ

نُحرِّك حتّى التَّبريد التّامّ.

الخصائص والاستعمال - لائم يُستعمَل بنوع خاصّ في مُعالَجة تَشقُّق

الثَّدي، والشَّرَث والخَصَر. كان يُباع في علب صغيرة من القَصدير.

بَلْسَم عَيْنِيّ **Baume ophtalmique**

بَلْسَم الحَياة هُوفْمَن	٣٠ غ
نُشادِر سائل	٤ غ
زَيت بابُونج	١ غ
كحول	١٥ غ

الاستعمال - لُوسيونات على الجبهة في حال ضَعْف النَّظَر.

يُطلَق اسم «مَرهم عَينيّ» أيضًا على مَرهم سان إيْف.

بَلْسَم غُولارد، بَلْسَم سَكْب
Baume de Goulard, Baume de Saturne

نُسخِّن كمِّيَّة مَطلوبَة من دُهن التَّربَنْتِين، ونُضيف إليها رُويدًا رُويدًا أسِيتات الرَّصاص المَسحوق كمِّيَّة كافية، مع تَحريك مُستمِرّ فيذوب مُعظَمه ويبقى القليل غير مُذوَّب؛ نُريح ومن ثمّ نُصفِّق السّائل وهو لم يزل ساخنًا.

الاستعمال - ضماد القُرحات القارِضَة.

بَلْسَم مائيوديّ، بَلْسَم يُودُورِيّ، مُجَمَّدة ضِدّ السَّلَعَة
Baume hydriodaté, Baume ioduré, Baume contre le goitre

يُودور البوتاسيوم	١٥ غ
كحول ٥٤ درجة	٦٠ غ

نُذوِّب. من جهة أخرى، نأخذ:

صابون حَيوانيّ أو صابون مَرسيليا	٣,٢ غ

نُذوِّبه في حرارة لطيفة في:

كحول ٥٤ درجة	٦٠ غ

نَمزج، نُعطِّر كما نشاء، ونَصبّ في قارورات عريضة الفُتحة، نُقفلها تمامًا بعد أن تَبْرد. شُوفِّيل عَدّل هذه التَّركيبة كما يلي: صابون حَيوانيّ ٦٠غ، يُودور ٤٢غ، كحول ٨٥ درجة ٥٠٠غ، دُهن اللَّيمون الحامِض ٤غ. نَحلّ اليُودور في الكحول، نَصهر الصّابون في المُذابَة في حَمّام مريم، نُصفّي ونُوزِّع في القَوارير.

الاستعمال - كانت لِهذا المُستحضَر خُطوة كُبرى في لُوزان في القرن التّاسع عشَر، لاستعماله تمسيدًا ضدّ تَضخّم الغُدَّة الدَّرقيَّة أي السَّلَعَة.

بَلْسَم مُضادّ للهِسْتيريا
Baume antihystérique

حِلْتِيت	١٢ غ
ألْوَة	٤ غ
أُشَّق	٤ غ
إفراز القُنْدُس	٢ غ
أسْفَلْت	٤ غ
لُودانُم	٤ غ
أفيون	٢ غ
زيت فَيْجَن طَيّار	٠,٥ غ
زيت جَوز الطِّيب	٢,٥ غ
زيت الأبْسَنْت	٠,٦ غ
زيت السَّبينَة	٠,٦ غ

زيت حشيشة الدُّود .... ٠,٦ غ
زيت Jayet .... ٠,٦ غ
زيت كَهْرَمان .... ٠,٥ غ

الخصائص والاستعمال - مُهيِّج، مُضادّ للهستيريا. يُوضَع تحت الأَنْف وتُمسَّد به المنطقة السُّرِّيَّة، في حال نَوبات الهستيريا. يُحفَظ في عُلَب من القَصدير.

٥٥- بَنْج المَغْرِب، بُنَيْنَة

Jusquiame d'Atlas (F)
Hyoscyamus Falezlez (S)

بَجلَة عُشبيَّة مُعَمَّرة من فَصيلَة البَاذِنْجَانِيَّات غَليظة السّاق المُنتصِبة. تَعلو نحو ٥٠سم. فروعها كثيرة. أوراقُها لَحميّة مُتوسِّطة القَدّ زَباء النَّصْل. أزهارها قصيرة الزِّنادات، مُبَيَضَّة اللَّون الفُستُقيّ مُوشّحة بالأحمر الأرجُوانيّ.

الخصائص والاستعمال - نَوع صَحراويّ في أقصى الجَنوب الجزائريّ، استُعمل لتسميم أعضاء بعثة فلاتّرز Flatters. يَبدو أنّ أوراقه وأزهاره تَحتوي على أكثر من ١٪ من القِلَويْدات. (اطلب بنج أسود في المُعجَم الأوَّل، صفحة ٢٥، رقم ٤٢).

سامّ - جدول Toxique - Tableau A

٥٦- بَنَدُوْرَة، طَماطم، قُوْطَة

Tomato, Love apple (E)
Tomate, Pomme d'amour, Pomme d'or (F)
Tomaten, Kirschentomaten (D)
Lycopersicum esculentum, Solanum lycopersicum (S)

نَبات عُشبيّ زِراعيّ بَقْليّ من فَصِيلَة البَاذِنْجانِيّات. مهده أميركا الجَنوبيّة حَيث كان الهنود في الماضي يُكثِرون من زراعته. عَرَفتْه فرنسا في البداية كنَبات تَزيينيّ ولم تَنتشر زراعته فيها كنَبات بَقْليّ إلّا خلال القَرن التّاسع عشر. أنواعه وضُروبه كثيرة العدد، مَأكولة الثِّمار المُختلِفة والأشكال والأحجام والألوان.

المُركَّبات - ماء ٩٠ بالمئة، غلوسيدات ٤٪، بروتيدات ١٪، لِپِّدات ٠,٣٪، حَوامِض عُضويّة: تُفّاحيّ، پَكْتيك، لَيمونيّ... كلسيوم، فوسفور، مَغْنازيوم، بوتاسيوم، كبريت، وعدد وافر من الضَّروريّات: زِنْك، نُحاس، حديد، بُور، يُود، .. ڤيتامينات: «أ»، «ب١»، «ب٢»، «ب٦»، «ث»، «پ پ»، «هـ»، «K».

الخصائص - طاقيّة، مُمَعدِنة، مُوازِنة خِلْيويّة، مُشَهِّية، مُنعِشة، مُضادَّة لداء الحَفَر، مُضادَّة للعَدْوى، مُزيلة للسُّموم، مُقَلِّيَة لأنواع الدَّم الكثيرة الحُموضة، مُبوِّلة، حالّة بَوْليّة، مُزيلة للأوريا، تُسهِّل التَّغَيُّط بواسطة قِشرتها وبُزورها، تُسهِّل هَضْم النَّشَويّات والمُعَجَّنات.

الاستعمال - حالات الوَهْن، فَقد الشَّهيَّة، تَسمُّمات مُزمِنة، كَظَّة الدَّم، حالات احتقانيّة، زيادة لُزوجة الدَّم، تَصلُّب الشَّرايين، إصابات وِعائيّة، داء المَفاصل، نِقْرِس، رُوماتيزم، تَنَتْرُج الدّم، رُمال بَوْليّ، رُمال صَفراويّ، إمساك، التهاب المعى، حالات التهابيّة في الخيوط أو الأعصاب الهَضميّة، ومن الخارج: حَبّ الشَّباب، وَخْز الحَشرات.

طُرُق الاستعمال - الطُّرق الدّاخليّة، استهلاك البندورة في السَّلطات. عصير البندورة، بمقدار ٣ أكواب في اليوم لمدَّة ٣ أسابيع، شهر، يُمكن مزجه، بمقادير مُتساوِية مع عصير الكَرَفْس للمَعدنَة وفَقْر الدّم. أمّا من الخارج، تَلبيخ حَبّ الشَّباب بواسطة شرحات البندورة، ومن ثمّ تلبيخها في اليوم التّالي بأوراق الحُمَّيضة المُفرفَكَة. نترك الأمور تَتَفاعل، كلّ مرَّة، لمدَّة نِصف ساعة ونُنهي بعدها بغسل بالماء البارد.

لُوسيون لاتِّقاء حَبّ الشَّباب: كحول ٩٠ درجة ٤٠ غرامًا، غليسّرين ٢٨ درجة بُوميه غرام واحد، عصير بَندورة ١٠٠ غرام.

لعقص الحشرات، يُفرَك المكان بأوراق البَندورة الغَضَّة المُفرفَكَة.

مُلاحَظات - * البندورة لا تحتوي على أوكسالات ولكن على جسم شبيه بالكُورتيزون؛ لذلك فهي تُناسب المُصابين بالرّوماتيزم والنِّقْرِس.

* يجب عدم تحضير السَّلطات قَبْل موعدها بعدَّة ساعات لأنّ ذلك يُفقِد البَندورة قِسمًا من خصائصها المُغَذِّية.

* لإزالة بُقَع الحبر عن القُماش الأبيض، نَفركه بعصير البندورة.

* أوراق البَندورة تُبعِد الزَّلاقط أو الباعوض إذا علَّقناها في الغرف.

٥٧- بَنْزُوَات اللِّيْتيوم، بَنْزُوَات اللِّيتِيْن

Benzoate de lithium, Benzoate de lithine (F)

$C_6H_5.\ CO_2li = 128.$

ذَكَر دستور ١٨٨٤ طريقة تَحضيره التّالية:

نَضَع في وعاء تَبخير من الصِّينيّ ٣٠غ من كَرْبُونات اللِّيتيوم و٢٧٠ غرام ماء؛ نُسخِّن ونُضيف، من دون أن نَنْتَظر ذَوَبان الملح الكامل، ١٠٠غ من حامِض البَنْزَويك، رويدًا رويدًا. عندما يَتوقَّف الفَوَران، نُرَكِّز ونَترك المُستحضَر يَتَبلَّر وهو يَبرد. نُصفِّق ونُجفِّف البِلَّورات في الهواء الطَّلْق على وَرَق تَصفِيَة أبيض. إنّ بَنْزُوات اللِّيتيوم تُعادِل ٥,٤٢ أجزاء من اللِّيتيوم، و٩٥,٣٧ جزءًا من حامِض البَنْزَويك بالمِئة.

المُواصَفات - مَسحوق بِلَّوريّ أبيض، عَديم اللَّون، خَفيف الطَّعم السُّكّريّ والمُمَلَّح. يَذوب في ٣,٥ أجزاء من الماء عند ١٥°سغ، ٢,٥ جزآن من الماء الغالي وفي ١٠ أجزاء كحول ٩٠ درجة.

إذا رُمِّد بَنْزُوات اللِّيتيوم يُعطي فُضالَة من كَربُونات اللِّيتيوم مع إنتاج كمِّيَّة صغيرة من اللِّيتِيْن. إذا رُطِّبَت الفُضالَة بحامِض كلورهيدريك، فإنّها تُلوِّن باللَّون الأحمر القِرْمِزيّ شُعْلَةً أو لَهَبًا عَديم اللَّون.

مَحلولُه المائيّ يَتحلّى بتَفاعُلات أملاح اللِّيتيوم وبتَفاعُلات البَنْزُواتات. المِلح المَخْزَنِيّ يَجب أن يَحتوي كحدٍّ أدنى على ٩٩ بالمئة من بَنْزُوات اللِّيتيوم المُوافِقة ٩٤,٤١ من حامِض البَنْزويك.

الحفظ – بمعزل عن الهواء.

الخصائص والاستعمال – استُعمِل كحالٍّ ومُذيبٍ للحامِض البَوْليك والبَوْلات، في النِّقْرِس وفي الرُّمال البَوليّ. مَقاديره ٠,٢٥غ إلى ٠,٥٠غ للجُرعة الواحدة، ٠,٥٠غ إلى غرامين لكلّ ٢٤ ساعة. للأولاد: ٠,٠٢غ لكلّ سَنة من العُمر. (إنّ هذه المقادير هي التي كانت مُتَّبعة في مُعالَجة النِّقْرِس).

مُنذ عِدَّة سَنوات، استُعمِل البَنْزُوات بهدف إعطاء اللِّيتيوم في مُعالجة بَعض العُصَابات. في مَضغوطات من ٢٥٠ ملغ.

خطر – جدول Dangereux - Tableau C

٥٨- بَنَفْسَج عَطِر، بَنَفْسَج آذار

Violet, Sweet violet, March flower (E)
Violette, Violette odorante, Violette de mars, Violette des haies, Fleur de mars, Violier commun (F)
Veilchen, März-veilchen (D)
Viola odorata (S)

نَبات برِّيّ عُشبيّ مُعَمِّر خفيف الزَّغَب من فَصِيلَة البَنَفْسَجِيَّات يَعلو من ١٠ إلى ١٥سم. وهو عَديم السُّوق الهَوائيّة، رَواكبه طويلة، مُتَجذِّرة، مُورِقة. أوراقه ضُمِّيّة التَّجميع، طويلة الأعناق، البالغة منها بَيضويّة الشَّكل القَلْبيّ، الباقية مُستديرة الشَّكْل الكلويّ. أذَناته سِنانيّة، حادّة، كاملة أو قصيرة التَّشْريم. طول الورقة ٤سم، حَوافيها مُفَرَّضة. الأزهار قاتمة اللَّون البَنَفْسجيّ طولها ٢سم، فَرديّة على زِناد جَذريّ أطول من الأوراق بقليل أو مُساوٍ لها، خُماسيّة الكأسيّات المُنفرجة، خُماسِيّة البَتَلات: بَتَلتان عُلْوِيَّتان مُنتَصِبتان، بَتَلتان جانبيَّتان، بَتَلَة سُفلى مُشرومة ومهمازِيَّة. رائحة الزَّهرة عَذْبَة مُستحَبَّة. الأقسام المُستعمَلَة هي الأزهار والأوراق والجَذْر والبزور التي تُجَفَّف لوحدها. النَّبات مُحدَّد المَواقِع، يُزهر من شباط إلى أيّار ويَرغب الأحراج والمَواقع الرَّطْبة.

المُرَكَّبات – حامِض صَفْصافيّ بشكل سالِسيلات المَتيل الذي لا يُوجد مُسبقًا في النَّبات ولكنّه يَتكوَّن فيه عند هَرْسِه بتأثير خميرة تَذوب في هيتروسيد،

ڤيولين، زيت دُهنيّ، ڤيتامين «ث»، لُعاب، صَمْغ (الأزهار)، ڤيولاماتِين (الرِّيزوم)، مادَّة صِباغِيّة تجعل الحوامض حمراء والقِلى خضراء.

الخصائص - الأزهار: مُلَيِّنة، مُقشِّعة، مُعَرِّقة، مُسَكِّنة. الجذور أو الرِّيزوم: مُقَشِّعة، مُقَيِّئة (بمقادير قويّة)، مُسهِّلة قويّة. نَبات مُسجَّل في دستور أدوية ١٩٧٢.

الاستعمال - برونشيت، سُعال، التهابات المَجرى الهَضميّ والمجاري البَوْليّة، حُمّيات طَفْحِيّة، قُرحة المَعِدَة أو العَفَج، ذُبحات، تَشقُّقات، عسر هضم، تَسمُّم، عُيون، في نُقاعة، مُستخلَص سائل، صِبغَة، شَراب. تَشقُّقات الثَّدْي في استعمال خارجيّ.

طريقة الاستعمال - نُقاعة مِلْعَقة مُتوسِّطة من الأزهار في فِنجان ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويؤخذ ٢ إلى ٤ فناجين في اليوم. أزهار البَنَفْسَج هي واحدة من زُهورات (الأزهار الأربعة). نقيع مِلْعَقة صغيرة من الجذور في مِقدار فِنجان ماء يُغلى ٥ دقائق. مُقَشِّع؛ ٣ إلى ٤ ملاعق صغيرة لكُلّ فِنجان يُصبح مُقَيِّئًا. عَصير الأوراق بمقدار ٥٠ غرامًا هو مُسهِّل قَويّ. مسحوق الجذور من ١ إلى ٥ غرامات: مُقَيِّئ. جَرُوع مُقَشِّع من ٥ غرامات جذور بَنَفْسج لكلّ ١٥٠ غرام ماء تُغلى ربع ساعة، تُمرّر وتُضاف ٥٠ غرام شراب أزهار بَنَفْسج، يُؤخَذ منه مِلْعَقة كبيرة كلّ ساعَتين مَرَّة.

شراب الأزهار:

أزهار بَنَفْسَج .... ١٠٠ غ
سُكَّر .... ٥٠٠ غ
ماء .... ٣٠٠ غ

نَغلي حتّى قِوام الشَّراب. يُؤخَذ منه ٣٠ إلى ٥٠ غرامًا في اليوم.

الأوراق المسلوقة بالماء تُوضَع لَصُوقات ضِدّ تَشقُّقات الثَّدي. أو الأوراق الغَضَّة الطّازجة المَسحوقة أو المهروسة.

٥٩- بَهْرَمانَة مارِدَة، قُنَّب مَكْسِيْكِيّ

Agave géante, Agave fétide, Fourcrée gigantesque, Chanvre mexicain (F)
Furcræa gigantea, Agave fœtida (S)

جَذْر مُتَدرِّن، مُعمَّر من فَصِيلة النَّرْجِسِيَّات مَهدُه البرازيل. ضُمَّة أوراقه تَبلغ المتر. أوراقُه من ٤٠ إلى ٥٠ في ضُمَّة كثيفة، سِنانيَّة، يَبلغ طولها المِترين، قَليلة أو عديمة الشَّوْك على حَوافيها. الشِّمراخ الزَّهريّ يَعلو ١٠ أمتار. أزهارُه مُخضَرَّة اللَّون الخَارجيّ، لَبَنِيّة اللَّون الأبيض الدّاخليّ. بُصَيْلات. أوراقُه تَشتهِر بجودة ومَتانة أَلْيافها الصِّناعِيَّة، وهي تُعطي خِيْطان الحَصّادَة - الرَّازِمَة Moissonneuse - lieuse. مِنها ضرب شَريط أوراقِه الوَسطيّ زُبْديّ اللَّون. يُقطَع الشِّمْراخ بعد الازهرار حتّى لا يَموت النَّبات.

الخصائص والاستعمال - تَشتهِر جُذورُها في كاليدونيا الجديدة على أنّها

شافية للجرح ومُنقِّيَة. أوراقُها تُشكِّل صابونًا نَباتيًّا (وجود صابُونِين في مُركّباتها). أوراقُها وثمارُها سَامَّة للأسماك Ichtyotoxiques.

٦٠- بُوْرَات الصُّوديُوم، بُوْرَق
Borate de sodium, Borax, Chrysocolle (F)

$B_4O_7Na_2$, $10H_2O$ = 381,43.

يُوجَد البُوْرَق مَحلولًا في مياه مُختلِف البُحَيْرات الهنديّة، وفي التِّيبت (تِسُّوطُبُّو)، في كاليفورنيا، إلخ حَيث كان يُسحَب فيما مَضى، وهو ما كان يُعرف بالبُوْرَق الخام أو تِنْكال Tinkal. وكان يُباع بعد تَنقيته باسم بُوْرَق مُكرَّر. أمّا اليَوم فإنّ البُوْرَق يُحضَّر اصطناعيًّا من الصُّود والحامِض البُوريك. إنّ البُوْرَق المَخْزَنيّ الّذي يحوي ١٠ جُزَيئات من الماء $10H_2O$، هو الملح المُتَعادل للحامِض الثُّنائيّ القاعدة التترابوريك $B_4O_7H_2$.

الاستعمال - البُوْرَق اللّامائيّ المُنصهِر يَذوب في الأوكْسيدات المَعدِنيّة مُتَّخذًا ألوانًا تختلِف باختلاف طبيعة الأوكْسيد؛ إنّ هٰذه الخاصَّة تُستخدَم في مَجال الكيمياء التَّحليليَّة، وفي تَلحيم المعادن الثَّمينة، ومن هُنا اسمه «لاصِق الذَّهَب» Chrysocolle.

الخصائص والاستعمال - يُستعمَل البُوْرَق في الطِّبّ كمطهِّر ضعيف: في غرغرات ومَضْمَضات ضِدّ الذُّبحات، والتهابات غِشاء الفم، والقُلاع بأشكاله؛ ويُستعمَل في مَحلول لِغَسْل الإصابات الجلديّة المُلتهبة (أكزيمات، حُمامَى، طَفْح وَرْدِيّ)، أو في مراهم. ويُستعمَل من الدّاخل بمقدار غرام إلى ٤ غرامات، في أقراص، أو جَرُوعات كدواء حالّ للحامِض البَوْليك؛ وكذلك يُستعمَل ضِدّ الصَّرْع، والشَّلَل الرُّعاشيّ أو الهَازّ، وفي التهابات المَعِدة التَّقرُّحيَّة، وحالات عُسر الهَضم العَصبيَّة. استعماله الدّاخليّ الطَّويل قد يُحدِث الإسهال والطَّفْحات الأكزيماتيّة.

يُمكن حَقن بُورات الصُّوديوم ضمن الوريد. ويُستعمَل أيضًا كمُعقِّم ومُضادّ لتأكْسُد أدَوات الجراحة الّتي تُوضع في مَحلول بنسبة ٢٪ من بُوْرات الصُّوديوم يُمكنه أن يُعقَّم في قِدرٍ ضاغطة أي مِحَمّ حتّى درجة ١٣٠°سغ من دون تأكْسُد.

التَّضادّات - الحوامِض القَويّة؛ الامتناع عن بيكربونات الصّوديوم مع الغليسَّرين المُبَوْرَق[1] Boratée لأنّه حامِض.

أشكال الاستعمال - دَواء غالينوس الشَّمْعي، كُولدْكريم. مَضْمَضة ببورات الصُّوديوم، تَغَرْغُر ببورات الصّوديوم، أقراص من بُوْرات الصُّوديوم. أشكال بُورات الصُّوديوم الأكثر استعمالًا هي القَطْرات العَيْنيّة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٦١- بُوْط عَرِيْض الوَرَق، دَادي، بِرْكِيَّة، عَصَوِيَّة المَناقِع

Cat's-tail, Great reed-mace, Marschpes-tle (E)

Typha à larges feuilles, Masse, Massette, Chandelle, Quenouille d'eau, Roseau de la passion, Canne de jonc (F)

Breiter rohrkolben (D)

Typha latifolia (S)

نَبات مائيّ مُعَمَّر خالٍ من العِقَد من فَصِيلَة البُوْطِيَّات أو البِرْكِيَّات يَعلو ١,٥٠ إلى مترين. أوراقه طويلة، خضراء، مُسْتَبحِرة اللَّون، عَرضها ٧ إلى ١٦ ملم، تساوي أو تتخطَّى الشِّمراخ الزَّهريّ. السُّنبلة الذَّكريّة والسُّنبلة الأنثويّة مُلاصِقتان، نادرًا مُتباعِدتان قليلًا، وهما مُتساوِيَتا الطُّول عادة، أزهارهما عديدة جدًّا، مُتراصَّة إلى بعضها بطريقة تَجعلها كالدَّبُّوسة أو الهِراوة الأسْطوانيّة، المُخمليّة المَظهر. السُّوَيقات مَبسوطة. السِّمات مائلة، بُنِّيَة اللَّون الأسود، تُساوي الأوبار أو تتخطَّاها. السُّنبلة الذَّكريّة أو القِدَّة بُنِّيَة اللّون، القِدَّة الأنثويّة أبْهَت لَونًا. الازهرار والإثمار في الرَّبيع والصَّيف.

الخصائص والاستعمال - النَّوامي الفَتيّة يأكلها القُوزاق على غِرار الهَلْيُون، ومن هنا تَسميتها Asperges des Cosaques. الرِّيزوم، وهو نَشويّ المادَّة، يُستهلك في تَغذية الكَلْمُوك Kalmouks. ويَحلّ غُبار الطَّلع في بَعض البُلدان مَحلّ الخُذْرِيّة. زَغَب البُوط مُجّد في الماضي في ضمادات ضِدّ الحُروق. أمّا سوقه وأوراقه فتشكّل مادّة أوّليّة مُمتازة لتحضير العَجينة الّتي يُصنَع منها الورق.

٦٢- بُوْلُوغَالِن فيرجِينيا، بُوْلِيْغَالا سَنِيْغَا، جَذر ذات الأجراس، جَذر الكرُوتال[١]

Rattlesnake milk-wort, Crotalus milk-weed (E)

Polygale de Virginie, Senega, Racine de serpent à sonnettes (F)

Klapperschlange weissen kreuzblume (D)

Polygala senega (S)

جَنْبة صغيرة من فَصِيلَة البُولُوغالِيّات تَعلو من ٨٠ إلى ١٥٠سم. فروعها فَناء، زَباء. أوراقها مُستطيلة. أزهارها قِرمزيّة اللَّون، تَتَفتَّح من نيسان إلى أيلول. أرومتها وجذرها مُسجَّلان في دستور أدوية ١٩٦٥؛ أمّا جذرها فقط ففي الإصدار العاشر للفرماكوبيا.

الأرومة تَنْتَفِخ في قسمها العُلويّ إلى كُتلة مَمْسوخة الشَّكل العِقْديّ، عليها بقايا فُروع هَوائيّة هزيلة وبَراعم. تَتكامَل هذه الأرومة بواسطة الجذر بحصر المعنى، وهو جذر وتَدِيّ، طوله من ٨ إلى ١٠سم وقطره من ٥ إلى ٧ملم مع القليل من التَّفرُّعات. لَونه رَماديّ، مُصفرّ أو مُحمرّ؛ وهو دقيق، مُتَلَوٍّ، يَتميَّز بعِرقٍ بارز يخترقه طوليًّا بكامله.

(١) التَّسميات العربيّة للمُؤلّف ما عدا التَّسمية الأولى والتَّسميتان الإنجليزيّتان والتَّسمية الألمانيّة للمُؤلّف.

رائحته مُغْثِية خفيفة، مُهَيِّجة، وطعمه حُلْو في البداية يُصبح حامزًا ومُرًّا.

المُرَكِّبات - يَحتوي الجذر على سَناجِيْن أو سناغِيْن (بوليغالين أي حامِض بوليغاليك) يَنتمي إلى مجموعة الصّابُونِينات. وعلى ٠.٨٪ من السّكاكر، زَيت دُهنيّ مُركَّب من سالِسيلات وڤاليريانات المَتيل مع قليل من حامِض سالِسيليك حُرّ يَحصل نتيجة انشطارٍ لهيتروسيد لم يُعزل بعد.

يُوجَد مع هٰذا الجذر في الأسواق جذر الجِنْسَن، وفي بَعض الأحيان جَذْر عِرْق ذَهَب برازيليّ غير أصليّ Ionidium Ipecacuanha H.Bn. من البَنَفسجِيّات، يُضاف إليه بقصد الغِشّ، ونَجد معه حتّى جَذْر صِرْم الدِّيك، وعلى الأكثر حوالى ٢٠٪ من الفُروع الهوائيّة لبولوغالن ڤرجينيا نفسه.

الخصائص وطريقة الاستعمال - مُقشِّع ومُدرّ العَرَق الغَزير بجرعة خفيفة، ويُمَيِّع الإفرازات ويُيَسِّر التَّقَشُّع؛ وهو ماسِط ومُقَيِّئ بجرعة قويّة. يُحضَّر منه نُقاعة بنسبة ١٠.٪، ومسحوق، ومُستخلَص، وشَراب سُكَّريّ مُسجَّل في كتاب الوَصْفات الفَرنسيّ الوَطنيّ لعام ١٩٧٤، وصِبغة. مِقدار المَسحوق ٠,٥٠ إلى ٢غ.، كمُقَشِّع؛ من ٢ إلى ٦ غرامات كمُقيِّئ.

٦٣- بِيْلا، سَفَرْجَلَةُ البَنْغال[١]

Bael tree (E)
Bela (F)
Bhelbaum (D)
Aegle marmelos (S)

البِيْلا أو سَفَرْجَلَة البَنْغال هي ثَمرة الإيْغل والبُلّ وسَفَرْجَل البَنْغال؛ وهي شَجَرة زِراعيّة من فَصِيلَة السُّذابِيَّات مُتوسِّطة الارتفاع والحَجم، كثيرة الأفْناد والأفْنان، وهي مُنتشِرة جدًّا في شِبه الجَزيرة الهِنديّة حيث تُزرع غالبًا على مَقرُبة من المَعابد. ثمارُها مُستديرة بحجم البُرتُقال لَحميَّة عِطريَّة جدًّا لُبابيّة لُعابيّة جدًّا لُبُّها زَكيّ الرّائحة يُرَبَّب. عصيرها حامِض مزّ. قِشر الثِّمار قابض يُستخرَج منه مادّة صِباغيّة صفراء اللَّون. تَحتوي الثَّمرة على عدَّة بُزور وتُصبح صُلْبَة جدًّا عندما تَجفّ وهي تُشكِّل نَوعًا من التّرياق الّذي يَشفي جميع الأمراض بالنِّسبة للهُنود. أمّا أزهارُ الشَّجرة وأوراقُها فلها مَنافع طِبِّيَّة مَعروفة من الصِّينيِّين والهُنود.

الخصائص - مُضادّة للدّيسنتيريا، مُضادّة للإسهال، شافية للبرونشيت، شافية للرَّبْو.

الاستعمال - يَستعمِلُها الهُنود جدًّا في مُعالجة الدّيسنتيريا والإسهال، ويُؤكِّدون أنّ نُقاعة أوراق الشَّجرة تَشفي الرَّبْو والبرونشيت. ويَستعمل الهُنود عَصير البِيْلا ضدّ الهواء الأصفر (الكوليرا).

---

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

طُرُق الاستعمال - الثَّمرة المُجفَّفة الّتي تَحُلّ مكان البِيْلا في الفَرْماكوبيا الإنجليزيّة هي بِيْلا رِمْفِيُوس[1] Bela de Rumphius الّتي تُسمّى عِلميًّا Malum cydonium. وتُستبدَل أيضًا في بَعض الأحيان بثمرة نَوع آخر من فَصِيلَة السُّذابيّات هي: فِيرُونيا الفِيْل[1] أو فِيرُونيا الهِنْد[1] أو تُفّاح الفِيْل: Feronia elephantum.

أمّا المَقادير فمن ٤ إلى ٨ غرامات من المُستخلَص المائع.

مُلاحَظة - وَردَت البِيْلا في أحد المراجع المَحلِّيَّة على أنّها ثَمرة «الأيْكل» وهو نَوع من الفَصِيلَة النّارنجيّة، كما وَرد في المرجع عينه أنّ «الفِيرُونِيَة» هي جنس أشجار من فَصِيلَة البُرتُقَالِيَّات.

٦٤- پِيْلُوكَرْبِيْن وأملاحه

Pilocarpine et ses sels (F)

نيترات الپيلُوكَرْبين

$C_{11}H_{16}O_2N_2, NO_3H = 271,3$

التَّحضير - نُنْهِك أوراق الجابُورَنْدي وقِشرته المَسحوقة سَلفًا، في كحول ٨٠ درجة مُضافًا إليه ٨ غرامات حامِض كلورهيدريك في اللِّيتر. نُقطِّر لكي نَفصل الكحول ونُركِّز الفُضَالة حتّى قِوام المُستخلَص المائع. نَستعيد المُستخلَص بقليل من الماء، نُصفّي، نُضيف إلى المحلول زيادة خفيفة من النُّشادر، نَستخرج الپيلوكَرْبين من هٰذا المَزيج بخضِّه مع الكلوروفورم. نَخضّ السَّوائل الكلوروفورميّة مع الماء الّذي نُضيف إليه الحمض النّيتريك على مَهْل حتّى تَفاعل حامِض خفيف؛ نَفصل، بالتَّصفيق، محلول نيترات الپيلوكَرْبين المائيّ الّذي حَصَل كما سبق ونبخِّره في حمّام مريم بعد التَّصفية. ننقّي نيترات الپيلوكربين أخيرًا بتَبَلُّرات عديدة في كحول غالٍ درجته ٩٠ كحوليَّة (كودكس ١٨٨٤).

المُواصَفات - يَحتوي نيترات الپيلوكَرْبين على ٧٧٪ من الپيلوكَرْبين وعلى ٢٣٪ من نيترات الأمونياك NO_3H. ويَكون في مَوْشُورات مُستطِيلة، جالسة، لامائيّة، عديمة اللَّون، لامِعة، غير قابلة للتَّلَف في الهواء، تَنصهر بين ١٧٤ و١٧٩°سغ وتَتَفكَّك في الوقت عينه. يَذوب في ٨ أجزاء ماء بارد، وفي ١٥ جزءًا فقط كحول ٩٠ درجة عند ٦٠°سغ أو في ٦٠ جزء كحول ٩٠ درجة عند ٢٥°سغ. إنّه مُيامِن.

الحفظ - في قارورة مُقفَلَة بمعزل عن الضَّوء.

سامّ - الجدول A Toxique - Tableau A

طريقة الاستعمال - بالفَم أو تَحت الجلد، مَقاديره الاعتياديّة هي ٥ ملغ للجُرعة الواحدة (بالغون). مَقاديره

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

القُصوى بالفَم: ٠,٠٢غ للجُرعة الواحدة، ٠,٠٥غ لكلّ ٢٤ ساعة.

إنّ سُولفات البيلوكَرْبين، وأسيتاته، وفُوسفاته، الّتي يَتمّ الحصول عليها بإشباع مُباشر لهذه القاعدة، هي أملاح غير مُستعمَلَة تقريبًا.

٦٥- بيلولات Pilules (F)

بيلُولات أرْمَنِيّة

كُوبَايُو مُبَخَّر في حَمّام مريم إلى
قِوام اللَّزْقَة .... ٣٢ غ
مغنازيا مَحروقة .... ٢ غ
كَبابَة .... ١٠ غ
بَلْعَة أرْمينيا (طين) .... ١٠ غ

نُضيف المغنازيا إلى الكُوبايُو المُجمَّع؛ نُضيف الباقي ونُحضِّر بَلْعات (كُرات) من ٠,٤٠غرام. كان يُعطى منها في الماضي من ٥ إلى ٢٠ في اليوم في حال الإصابة بالتَّعقيبة. إنّ هٰذه البيلُولات تُذَكِّر بِبَلْعَات أرْمينيا الّتي وَضعها شارل ألبير.

بيلُولات أو خَشَب الكُوباهو بالماتيكو

كُوباهو .... ١٠٠ غ
دُهْن الماتيكو .... ٥ غ
مَغنازيا .... كمِّيَّة كافية

لصُنع ١٠٠ بَلْعة تُغَطّى بالغْلُوتَن تبعًا لطريقة راكان. في السَّيلانات الحادَّة المُزمِنة.

بيلُولات بَرْكلورور الحديد

بركلورور حديد سائل عند ٣٠°سغ .... ٥ غ
مسحوق هامد .... كمِّيَّة كافية

نُحضِّر ١٠٠ بيلولة، تحتوي الواحدة على ٢٥ ملغ من البركلورور الجافّ.

بيلُولات بزُبدة الكاكاو (لانسلوت)

زُبدة كاكاو .... ٥ غ
صَمْغ كُثَيراء .... ٠,٢٥ غ
شَراب الصَّمْغ .... ٥ غ
سُكَّر مَسحوق .... كمِّيَّة كافية

نُقسِّم إلى بيلولات أو إلى بَلْعَات. كان يُنصَح بها في الماضي في الألم القَلْبيّ وفي كثير من الحالات الّتي لم يكن فيها تَحمُّل زَيت كَبِد المُورِيَه مُمكنًا.

بيلولات البلّادون المُركَّبة

مُستخلَص عصير البلّادون المُنَقّى .... ١ غ
مُرّ .... ٢ غ
عِرْق الذَّهَب .... ٢ غ

نُحضِّر ٣٦ بيلولة. كانت تُستعمَل في الرَّبُو.

بيلُولات حَديديّة

سُولفُور الحديد الجافّ .... ١,٢٥ غ
مُستخلَص الهِنْدَب .... ٢,٥٠ غ
جَنْطيانا مَسحوقة .... ١,٥٠ غ
مُعَلَّب الوَرْد .... ١ غ

لصُنع ٣٠ بيلُولة يُؤخَذ منها ٢ إلى ٦ في اليوم. ضِدّ اليَرَقان.

بيلُولات خَشَب أو جَرابات الكُوباهُو والبِيْبِين والبيزموت

كوباهو .... ٢٢٠٠ غ
پِيْبِين مُتَعادِل .... ٦٠٠ غ
تَحت نيترات البيزموت .... ١٢٠ غ
مَغنازيا مَحروقة .... ١٨٠ غ

نُحضِّر كُتلة لصُنع ٦٠٠٠ بَلْعَة نكسوها بالجيلاتين.

مَقاديرها من ١٥ إلى ١٨ في اليوم.

بيلُولات الدّيجيتال والسَّقَمونيا والعُنْصُل، بيلُولات مُبَوِّلة مُدِرَّة للسّوائل

عُنْصُل مَسحوق .... ٥ غ
ديجيتال .... ٥ غ
راتنج سَقَمُونيا المكسيك .... ٣ غ
عَسَل أبيض .... كمِّيَّة كافية

لصُنع ١٠٠ بيلُولة (دستور ١٩٤٩). كلّ بيلولة تَحتوي على ٠,٠٥ غرام من مَسحوق العُنْصُل و٠,٠٣ غرام من مَسحوق السَّقَمُونيا. بُوشاردا يُشير إلى هٰذه البيلُولات على أنّها عِلاج مُمتاز في حالات الاسْتِسقاء، ١ إلى ٦ في اليوم.

نظام الجدولين Régime du Tableau A et C

بيلُولات ذَوّابَة (بورداش)

ألْوَة، كالُومَل، صابون طبِّيّ بأجزاء مُتساوية.

نُحضِّر بيلولات من ٠,١ غرام.

بيلُولات زَرْنيخات الحديد

زَرْنيخات الحديد .... ٠,١٥ غ
مُستخلَص حشيشة الدِّينار .... ٤ غ
خُبَّيزة مَسحوقة .... ٤ غ
شَراب زَهْر البُرتُقال السُّكّريّ .... كمِّيَّة كافية

لمقدار ٤٨ بيلولة؛ واحدة في اليوم. ضِدّ القُوباء.

بيلُولات زَرْنيخيّة (بازان)

زَرنيخات الحديد .... ٠,١٠ غ
مُستخلَص الحُلوة مُرّة .... ١ غ

تَحضير ٢٠ بيلولة.

بيلُولات زَرْنيخيّة مُركَّبة (وِلْسُن)

زَرْنيخات الصوديوم .... ٠,١٢ غ
عُود الأنبياء مَسحوق .... ٢ غ
كبريت الإثْمد المُذَهَّب .... ١,٢٥ غ
لُعاب .... كمِّيَّة كافية

لتحضير ٢٤ بيلولة. واحدة في اليوم في إصابات البَشَرة العَصِبيَّة.

بيلُولات زِئبَقِيَّة مُسهِّلة قَويّة، بيلُولات بَلُوسْت

زِئبَق .... ٦٠ غ
عَسَل .... ٦٠ غ

نُطفئ الزِّئبَق تمامًا مع قليل من الأَلْوَة أدناه؛ عند ذلك نُضيف:

ألْوَة .... ٦٠ غ
سَقَمُونيا .... ٢٠ غ

راوَنْد .... ٣٠ غ

بَهار أسود، فِلْفِل أسود .... ١٠ غ

نُحضِّر بيلُولات من ٠,٢٠ غرام (دستور ١٨٨٤).

كلّ بيلُولة تَحتوي على ٠,٠٥غ زِئبَق، ٠,٠٥غ ألْوَة، ١٧ ملغ سَقَمونيا.

واحدة إلى ٤ بيلُولات في الأمراض السِّفْلسِيّة والقُوبائيَّة. لذكرى التاريخ.

بيلُولات مَشهورة بَقيت تركيبتها سِرِّيّة عند الطَّبيب الجَرّاح بَلّوسْت نفسه لمدّة طويلة، ومن ثمّ احتفظت بسرِّيَّتها عند عائلته.

إنّ بيلُولات بَرْبَرُونس وبيلُولات رونو أو رونُودُو النّابُولِيّة لم تكن سوى أشكال من بيلُولات بَلّوسْت.

زِئبَق .... ١ أونصة

سُكّر .... ١ غروس

Diagrède .... ١ أونصة

جَلَب .... ١ أونصة

نُشكِّل كُتلة مع كمِّيّة كافية من النَّبيذ الأبيض ونُقَسِّمها إلى بيلُولات وزن الواحِدة ٤ حَبّات (بُوميه).

إنّ تركيبة أميرال الأتراك الكبير بَرْبَروسّ، الّتي وهبها إلى الملك فرنسوا الأوّل، والّذي كان بحاجة ماسّة إليها، هي التّالية:

فِضّة Vif argent .... ٢٥ دَراخمة

راوَنْد .... ١٠ دَراخمة

Diagrède .... ٣ دَراخمة

مِسْك وعَنْبر، من كلّ واحد .. ١ دَراخمة

دقيق الحِنطة .... ٢ دَراخمة

تُشكِّل كُتلة مع عصير اللَّيمون والماء نُقسّمها إلى بيلُولات بحجم حَبَّة الحمّص.

بيلُولات ضِدّ البرونشيت المُزْمِن

مُستخلَص العُنْصُل .... ١ إلى ١,٦٠ غ

صَمْغ أمُّونياك .... ٢ غ

كلورهيدرات المُورفين .... ٠,١٠ غ

لصُنع ٢٠ بيلُولة. من ٢ إلى ٤ في اليوم. يُضاف إليها أحيانًا القليل من بَلْسَم تُولُو وتُدَحْرَج في مَسحوق السَّوْسَن.

بيلُولات ضِدّ السَّرطان

صابون طبِّيّ .... ٤ غ

صَمْغ أمُّونياك .... ٢ غ

يُودُور الحديد .... ١ غ

برومور الحديد .... ٠,٥٠ غ

مُستخلَص الشَّوكَران .... ١,٥٠ غ

مُستخلَص الأكُونيت .... ١,٥٠ غ

نُقَسِّم إلى بيلُولات من ٠,٢٠ غرام يُؤخَذ منها ٢ إلى ٤ في اليوم ولمدَّة ٦ أشهر مُتَوالية على الأقَلّ.

بيلُولات ضِدّ النِّقْرِس

مُستخلَص الحَنْظَل المُركَّب .... ٢٠ غ

مُستخلَص السُّورَنْجان .... ٢٠ غ

مُستخلَص الأفْيُون .... ١,٣ غ

نُحضِّر بيلولات من ٠,١٥ غرام.

اقترح بُوشاردا هٰذه البيلولات لكي تَحُلّ مَحَلّ بيلولات لارتِيْغ الّتي كان يُعزى لها كذلك التَّركيب التالي: مُستخلَص الحَنْظَل المُركَّب ٢٠ غرامًا، مُستخلَص بزور السّورَنْجان المائيّ الكُحوليّ ١ غرام؛ ونَقيع الدِّيجيتال ١ غرام.

إنّ البيلولات أعلاه كانت تُعطى بمقدار ١ إلى ٦ حتّى حُصول الإسهال القَويّ للمَعِدة. وكان يُفَضَّل في بعض الأحيان استبدال غرام مُستخلَص الأفيُون بمقدار عَشْر غرامات من سُولفات الكينا.

بيلُولات ضِدّ النِّقْرِس (لومازورييه)

سُولفات الكينا	٠,٥٠ غ
مسحوق ديجيتال	٠,٢٥ غ
مَسحوق جَذر البلّادُون	٠,١٠ غ
أستات المورفين	٠,١ غ
مُستخلَص خسّ السَّمّ	كمِّيَّة كافية
مَسحوق سْترال Strahl	كمِّيَّة كافية

نُحضِّر ٢٠ بيلولة. تُؤخَذ خلال يومين، كلّ بيلولتين معًا، وعند النَّوبات العَنيفة، وخلال ٤ أيّام عندما تُصبح النَّوبات أقلّ كثافة.

بيلُولات طارِدة للحُمّى (مارك)

ناردين	٨ غ
سُولفُور الحديد	٤ غ
عَسل	كمِّيَّة كافية

نُحضّر ٨ بَلْعات يُؤخَذ منها واحدة كلّ ساعتَين تَفْصِلان النَّوبات.

بيلُولات طارِدة للحُمّى (مَايِنْتزِنْجَر)

كينا	١٥ غ
كَربُونات البُوتاسيوم	٤ غ
كَربُونات الأمُونياك	٢ غ
مِلح نَباتيّ	٤ غ
كبريت الإثْمِد المُذَهَّب	٢ غ
مُستخلَص نَفَل الماء	٤ غ
مُستخلَص الأبْسَنْت	٤ غ
مُستخلَص البَقدونس	كمِّيَّة كافية

نُحضِّر كُتلَة نُقسِّمها إلى بيلُولات من ٠,١٥ غرام.

بيلُولات فرانك، حُبُوب الدّكتور فرانك الصِّحِّيَّة

ألْوَة	١٠٠ غ
جَلَب	١٠٠ غ
راوَنْد	٢٥ غ
شَراب الأبْسَنْت	كمِّيَّة كافية

نُحضِّر بيلُولات من ٠,١٠ غرام مُفَضَّضة. مقاديرها ١ إلى ١٢ بيلُولة في مِلْعَقة حَساء أو شَورباء، حسب الغاية المُسهِّلة المَطلوبة. كانت تُذَوَّب أحيانًا في حُقَنٍ شَرجيَّة.

وحسب زَعْم غِيْبُورت، إنّ حُبُوب الدّكتور فرانك الصِّحِّيَّة لم تكن بالواقع مُركَّبة سوى من الألْوَة ومن عَصير السُّوس المُذوَّبة على السّاخن والمُبَخَّرة

حتّى القِوام البيلُوليّ. ويُدخِل إليها البعضُ الآخر مِرَّة الثَّور، مُقَيِّئ، إلخ.

كانت هٰذه البيلُولات تُباع في عُلَب أو في أنْصاف عُلب (عُلَب نِصفيّة).

ويَبدو أنّ ما كان يُسمّى «مُقوِّي أودان - روفيير المُسْهِل» أو «إكسير أودان - روفيير المُقوِّي المُسَهِّل» كان نَتيجة مُعالجة مَوادّ بيلولات فْرانك بماء الحياة.

بيلُولات كَربُونات حديديّ، بيلُولات ڤاليه

نُذوِّب السولفات على السّاخن في كمّيّة كافية من الماء الخالي من الهواء بالغليان والمُحلّي سَلفًا بمقدار ١/٢٠ من وزنه من السُّكّر. نُذوِّب الكَربونات بالطَّريقة ذاتها. نُصفِّي المحلولَيْن، كلّ على حِدة؛ نَجمعهما في زُجاجة، نَخضُّها، ونَتركها للرّاحة؛ نُصَفِّق السّائل الّذي يَطفو فُضالَة پروتوكربونات الحديد الّتي تَشَكَّلت، ونَضع مكانه كمّيّة جديدة من الماء الخالي من الهواء والمُسَكَّر.

نُتابع عمليّات الغَسيل هٰكذا حتّى يُصبح الماء لا يَحُلّ معه لا سُولفات الحديد ولا كربونات الصُّوديوم؛ عند ذلك نَرمي الرّواسب على قماشة مرصوصة ومُشرَّبة بشراب السُّكَّر. نَعصرها بقوّة ونَمزُجها مع العَسل ومع سُكَّر اللَّبن (الحليب). نُركِّز المَزيج بسرعة في حَمّام مريم حتّى القِوام البيلوليّ. نَمزُج ٣ أجزاء من هٰذه المادّة مع جزء واحد من مَسحوق السّوس ونَصنَع بيلولات من ٠,٢٥غ نَضَعُها في قارورة مُقفلَة جيِّدًا.

كلّ بيلُولَة تَحتوي بشكل مَحسوس على ٠,٠٣ غرام من الحديد.

يُمكن تَفْضيض هٰذه البيلُولات أو دَحْرَجَتها في مَسحوق الحديد المُسَمَّق.

إنّ بيلُولات ڤالّيه Vallet تُحفَظ لمدَّة طويلة من دون أن تَتَفَوْأَكْسَد. وهي بيلُولات كانت تَشتهر على ما يبدو بفعاليتها الكبيرة ضِدّ اليَرقان.

(تَركيبة مُماثلة لبيلُولات بلود).

المقادير: من ٢ إلى ١٠ بيلولات في اليوم. دستور أدوية ١٩٣٧.

بيلُولات الكُوباهو والكَبابَة والتَّربَنْتِين

كَبابَة	٩٠ غ
تَرْبَنْتين مَطبوخ	٢٤ غ
كُوباهو	٢٤ غ

لتحضير ١٠٨ بَلْعَات نُغلّفها بالجيلاتين.

يُؤخَذ منها ٤ إلى ٣٠ في اليوم مع رَفْع المِقدار تَدريجيًّا. يجب ألّا تُعطى إلّا بعد مرور ٢٥ أو ٣٠ يومًا على الاقتحام التَّعقيبيّ.

إذا أضَفنا ٠,٠٥ غرام إلى كلّ بَلْعَة من كُتلة بيلُولات ڤالّيه، نَحصَل على بَلْعات أو بيلُولات الكُوباهو، الكَبابَة والتَّرْبَنْتين الحديديّة الّتي وَضعها بُوش؛ يُؤخَذ منها ٤ إلى ١٦ في اليوم عند الأفراد المُصابين بفقد القُوّة والوَهْن.

بيلُولات مُبارَكة، بيلُولات ألْوَتِيّة نَتِنَة

ألْوَة .... ٣٠ غ

سَنَى .... ١٥ غ

حِلْتيت .... ٨ غ

أُشَّق أي حِلْبِينَة .... ٨ غ

مُرّ .... ١٥ غ

زَعفران .... ٤ غ

قِشر جَوز الطِّيب .... ٤ غ

سُولفات الحديد .... ٤٥ غ

زَيت الكَهْرَمان .... ٤ غ

شَراب الشِّيح (ربَّما القيصوم) .... ١٥ غ

نُحضِّر منها بيلولات من ٠,٢ غرام.

بيلُولات مُبَوِّلة

دِيجيتال .... ١٢ غ

سَقَمُونيا .... ٦ غ

عُنْصُل .... ٦ غ

مُستخلَص حَبّ العَرْعَر .... كمِّيَّة كافية

لصُنع ١٢٠ بيلولة.

بيلُولات نيترات الفِضَّة المُركَّبة

مُستخلَص أفْيُون .... ١,٢٠ غ

كافور .... ١,٥٠ غ

مِسْك .... ٠,٧٥ غ

نيترات فِضَّة .... ٠,١٠ غ

نُحضِّر ٣٠ بيلولة. ضِدّ رَقْص القديس غِي[1]، والصَّرْع.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

بيلُولات نيترات الفِضَّة والفُوسفور

نيترات فِضّة مُتَبلِّرة .... ٠,٥٠ غ

فُوسفور .... ٠,٠٥ غ

حشيشة (الكَيْف) .... ٠,٣٠ غ

لُبّ خُبْز طازج .... كمِّيَّة كافية

نُحضِّر ٢٠ بيلُولة. نَهرس الفُوسفور مع غرام واحد من السُّكَّر اللَّبَنيّ (الحليبيّ) المُرطَّب بقليل من الماء، حتّى الانقسام التامّ، نُضيف بعد ذلك مُستخلَص القُنَّب الهِنديّ والنِّيترات.

بيلُولات يُودُور البُوتاسيوم

يُودور البوتاسيوم .... ٥ غ

شَراب بسيط .... كمِّيَّة كافية

خُبَيِّزة مَسحوقة .... ٥ غ

نُحضِّر ١٠٠ بيلولة نُلَبِّسها ونَحفظها في قارورات مُقفلَة.

بيلُولات يُودُور الحديد، بيلُولات بلانْكارد

يُود .... ٤١ غ

بُرادَة حديد .... ٢٠ غ

ماء مُقطَّر .... ٦٠ غ

عسل .... ٥٠ غ

مَسحوق صَلْصَال صينيّ .... كمِّيَّة كافية

نَضع الماء واليُود والحديد معًا في حَوْقَلة ونَخضّها بقوَّة؛ نُصفِّي السّائل المُخضَرّ اللَّون الّذي يَنتج عن التَّفاعل في وعاء تَبَخُّر مُحَدَّد الوَزن يَحتوي على عسل؛ نَغسل الحَوْقَلة والمِصفاة بواسطة

١٠ غرامات ماء مُقطَّر مُعَسَّل بشكل خفيف.

نُبخِّر في البداية بسرعة، ومن ثمّ في النّهاية على مَهْل، حتّى يَنقص النِّتاج إلى ١٠٠ غرام. نُضيف كمِّيّة كافية من الصَّلْصال Kaolin لكي نُشكّل كُتلة مُتجانِسة. نُقسِّم الكُتلة إلى ١٠٠٠ بيلُولَة نُدَحْرجها في مَسحوق الحديد. نُعرِّض البيلُولات لحرارة لطيفة. نُحضِّر من جهة ثانية مَحلولًا من السَّنْدَرُوس (زَرْنيخ أحمر) ٢,٥٠غ. ومن بَلْسَم تُولُو ١غ (إنّ فُضالة شَراب بَلْسَم تُولُو قد تَصلح لهذا الغرض) في ٢٥ غرام أثير، نَصبّ هٰذه الصِّبغة في وعاء تَبخير حيث تكون فيه البيلُولات (مُجزَّأة) ونجعل الوعاء يدور بحركة مُتناسِقة لكي تَترطَّب من الخارج ونُسهِّل تَبخُّر الأثير. أخيرًا، عندما تبدأ البيلُولات بالالتصاق، نُفرغها في قوالب للعجين، مع الانتباه إلى فصل البيلولات التي تلتصق فيما بينها. نتركها في الهواء الطَّلق لمدّة ٢٤ ساعة، ونُنهي التّجفيف إذا لزم الأمر في مِحَمّ حرارته ٤٠°سغ. بَعد التَّجفيف نَضع البيلُولات في قارورات زُجاجيّة نُقفلها جيِّدًا. كلّ بيلُولَة تَحتوي على ٠,٠٥ غرام من اليُودُور الحديديّ (دستور ١٩٣٧).

بيلُولات يُودُور الرَّصاص

يُودُور الرَّصاص .... ٢ غ

مُعَلَّب الوَرْد .... كمِّيَّة كافية

نُحضِّر ١٤٤ بيلُولَة. داء الخَنازير، الأورام الجَرَذِيّة.

بيلُولات يُودُور الزِّئبق

بروتو يُودُور الزِّئبق .... ٠,٥ غ

رُبّ البَيْلسان .... ٢ غ

سُوس .... كمِّيَّة كافية

نُحضِّر ٥٠ بيلُولة.

بيلُولات يُودور الكلورور الزِّئبقيّ

يُودُور كلورور الزِّئبق .... ٠,٢٥ غ

صَمْغ عَربيّ .... ١ غ

لُبّ الخُبْز .... ٩ غ

ماء زَهْر البُرتُقال .... كمِّيَّة كافية

نُحضِّر ٢٥ بيلُولة. يُؤخَذ ١ إلى ٣ في اليوم. الغُدّ الوَرديّ.

٦٦- بَيُوت[١]، صَبّار وِلْيَمْز[٢]

Peyotl (E)
Peyote, Cactus LSD (F)
Echinocactus Williamsii, Echinocactus Lewinii, Anhalonium Williamsii, Anhalonium Lewinii, Lophophora Williamsii (S)

نَبات مَكسيكيّ صغير مُقدَّس وحيد الجنس والنَّوع من فَصِيلَة الصَّبَّارِيَّات. وهو من أنْدَر أنواع الصَّبَّار الخالية من الأشواك. يَعلو من ١٥ إلى ٢٠سم. ساقُه سَرْحَة أسطوانيّة تَنتهي بأرْسوسة

(١) التَّسمية لإدوار غالب.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

غليظة يَرْمَعِيّة تَعلوها صُفوف من التُّغْلول المُفلطَحَة. تَحمل كلّ دَرَنة مُستديرة وقليلة البُزور، ضُمَّة من الأوبار الصُّوفيّة. أزهاره صغيرة فَرديّة بَيضاء أو وَرديّة اللَّون، تُنْتِج عددًا هائلًا من البُزور حتّى بطريقة التَّغبير المُباشَر.

إنّ تكثير هٰذا النّبات بالبزور سَهل للغاية ولكنّ إفراخ البذار يَكون بَطيئًا. جذره الوَتَديّ الشَّكْل المَخروطيّ اللِّفْتيّ، يُشكِّل تحت التُّراب مَخْزونًا من الغذاء والماء. كما أنّ كافّة أعضاء النَّبات المَطمورة تَكون رَخْوة ولَحْميَّة، مِمّا يُوجب زِراعته في تُربة خَوّارة جدًّا وجيِّدة التَّهوِئة.

المُركِّبات - دَرَس كيمياء البَيّوت، وبِنوع خاصّ في ألمانيا والنَّمسا، كلّ من لَوِيْن، هَفْتَر، سبيث، الذين وصفوا ٥ قِلَوِيْدات فيه على الأقلّ: مَزْقَالِيْن $C_{11}H_{17}O_3N$، أنْهالُونِيْن $C_{13}H_{15}O_3N$، أنْهالامِيْن $C_{11}H_{15}O_3N$، لُوفُوفُورِيْن $C_{13}H_{19}O_3N$، بَيُّوتْلِيْن $C_{11}H_{17}O_3N$ إلخ. البَيُّوتْلين هو القِلَوِيْد الأكثر وَفرة؛ وهو، كالأنهالامين واللُّوفُوفُورين، إلخ يَحتوي على نَواة إيزوكينولاييكيّة. المَزْقالين والأنْهالين بُنْيَتُهما أبسط.

الخصائص والاستعمال - تُعْزى إلى المَزْقالين عمومًا خاصِّيّة إحداث رؤًى مُلَوَّنَة. أعطي المُستخلَص العامّ (Panpeyote) بجرعات قدرها ٠,٠٥ غرام مُكرَّرة. إنّه يُحدِث غالبًا حالة غَثَيانيّة. استُعمل البَيُّوتْلين بِشكل كلورهيدرات كمُنوِّم مُخدِّر ومُسَكِّن، بجرعات قدرها ٠,٠١غ إلى ٠,٠٣غ في اليوم، في بعض الإصابات العَقْليّة. إنّ إدمان المُخدِّرات السّامّة الحديث أعاد الضَّوء على هذه الموادّ الّتي تُسجَّل اليوم على الجدول B منذ العام ١٩٦٦، كموادّ مُهَلْوسَة. وكان مَضْغ دَوائر صَغيرة من النَّبات يَسمح لأهل البلاد أن يَتَصدُّوا للتَّعَب والعَطَش؛ كما كان يُزوِّدهم بهَلْوَسات مَرْئيّة عجيبة ونادرة.

ت

٦٧- تَايُوْيا[1]

Tayuya (E)
Tayuya, Tayuia (F)
Tayuya (D)
Trianosperma tayuya, Bryonia tayuyia (S)

إنَّ كلمة تايُويا هي تَسمية شَعبيَّة. عُلماء الطَّبيعة البرازيليّون غير مُتَّفقون على النَّبات الّذي يُنسَب إليه هذا الاسم، وهو في كلّ حال نَبات من فَصِيلَة القَرْعِيَّات يُشير مارسيوس إلى نَبات يَتحلَّى بخصائص مُقيِّئة ماسِطة يُدعى Trianosperma tayuya؛ بينما نَجد في مَعْشَبة مُتْحَف باريس نَموذجًا نَباتيًّا مُدَوَّنًا باسم عِلميّ هو: Bryonia Tayuia Vellozo.

جَنْبَة سَرْعِيَة، بَرِّيَّة في الغابات أو في حُقول البُنّ في الغالب؛ أوراقها مُسنَّنة، ثَمرتُها ثُلاثيَّة الفُصوص تَحتوي على حَوالى ١٢ بزرة؛ جَذرها مُتطاوِل لِفتيّ الشَّكْل.

الخصائص والاستعمال - كافّة أقسام النَّبات مُرَّة الطَّعم، مُسهِّلة قَويّة، وحالَّة مُصرِّفة، تُحدِث عملًا خاصًّا جدًّا على الجهاز اللِّمْفاويّ. الجذر هو القسم الأساسيّ الّذي يُستعمَل في مُعالجة السِّفِلس، في نُقاعة أو في صِبغة كُحوليّة. جَذر تايُويا ١؛ كحول ٣؛ تُؤخَذ الصِّبغة بمقادير خفيفة بدءًا بنُقطة واحدة، نَرفعها تَدريجيًّا حتّى ١٥ نُقطة. يُحضَّر كذلك لَصُوقات مُصرِّفة من المسحوق.

المُركّبات - عَزَل مارتان من التايُويا: راتنج أخضر اللَّون، مادَّة دَسِمة ومادّة استخراجيّة بُنِّيَّة اللّون، مُرَّة جدًّا وعِطريّة جدًّا، عَفْص، نَشاء، زَيت طَيّار، مَغنيزيا، ألُومين، كلس، حديد، بوتاس، لِيْف. المواد المَعدنيّة تُوجد فيه بوفرة عالية جدًّا.

قام دو جاردان بإجراء تجارب على هذه المادّة المُبَجَّلَة جدًّا من قِبَل الأطبّاء البرازيليِّين، في مُعالجة السِّفِلس، والاستسقاء، والانسدادات الحَشْويّة، والنِّقْرِس، والصَّرْع، إلخ.

وَصَل التايُويا إلى أوروبّا في شرائح مُدَوَّرة مُجفَّفة سمكها ٣ملم وقُطرها ٤ملم، مُصفرَّة اللَّون ومُشِعَّة البناء الدّاخليّ كما هو الحال في جُذور الفاشِرة.

[1] التَّسمية للمُؤلِّف.

٦٨- تَبْغ تَبَاكُم

Nicotiana, Tobacco (E)
Nocotiane, Tabac, Tabac commun, Tabac de la Havane, Pétun, Herbe à la reine, Herbe du grand-prieur, Herbe de Ste-Croix, Herbe à tous les maux (F)
Tabak (D)
Nicotiana tabacum (S)

نَبات حَوليّ من فَصِيلَة الباذِنْجانِيَّات،

أوراقُه كبيرة مُتطاوِلة سِنانيّة، مُستدِقَّة الرّأس؛ أزهاره وَرديّة، تَزْيينيّة، في عُثكول واسع؛ التّاج قِمعيّ الشَّكْل، مُنْتفِخ العُنُق، ذات سَكَمات مُنبسِطة، حادّة، وأنبوب من ٢ إلى ٨سم؛ ساقُه قَويّة، بَسيطة، تَعلو من ١,٥ إلى ٢,٥م. يُنتِج تَبْغ التّدخين. مهدُه أمريكا الاستوائيّة. رائحة النّبات الغَضّ مُخَدِّرة، طعمه مُرّ ومُغثٍ، رائحة التّبغ الجافّ المُميَّزة تَتَنامى خِلال العَمليّات الّتي يَخضع لها.

من أمريكا، دَخل إلى إسبانيا أوّلًا، عام ١٥٦٠. اسمه العلميّ Nicotiana هو اسم السّفير الفَرنسيّ جان نِيكوت، سفير الملك فرانسوا الثّاني إلى إسبانيا؛ وهو الّذي كان أوّل من أتى بالنّبتة إلى فرنسا عام ١٥٦٠ وكرَّم بها الملكة كاترين دو مَديسيس.

المُركَّبات - يَحتوي التّبغ على ٢ إلى ١٠٪ من قِلَويد قَويّ يَدين له بخصائصه، ألا وهو النِّيكوتين $C_{10}H_{14}N_2$ الّذي اكتشفه بُوسّلي ورَايْمَنّ عام ١٨٠٩. يَتمّ الحُصول على هٰذا الجَوهر بتقطير التّبغ مع الماء المُقَلّى بالبُوتاس الكاوي، ومُعادَلة الهيدرولة الحاصِلة بواسطة حامِض سُولفوريك، وبالتّبخير حتّى قِوام المُستخلَص الّذي تُنهكه بالكحول، ونُبخِّره من جديد، ونُقطِّر المُستخلَص الكُحوليّ مع الماء والبُوتاس الكاوي ومن ثمّ نُحرِّك النّتاج المُقطَّر مع الأثير؛ يَتَبخَّر الأثير تلقائيًّا، وتَبقى مادّة زَيتيّة القِوام شبه عديمة اللّون، طَيَّارة، رائحتها وطعمها تَبْغِيّان إلى أقصى حدّ: نيكوتين شبه نَقيّ.

المُواصَفات - النِّيكُوتين هو سائل زَيتيّ، عَديم اللّون، كثافته ١,٠٠٩ عند ١٥°سغ، ولكنّه يَميل رويدًا رويدًا إلى اللّون القاتم إذا تعَرَّض للهواء. طعمه حامِز ولاهب؛ يَغلي عند ٢٤٧°سغ ويَنشُر أبخرة مُهيِّجة؛ ذَوّاب جدًّا في الماء، والكحول، والأثير، والزُّيوت الدَّسِمة. وهو سَمّ عَنيف. تَختلِف نسبته في التُّبوغ المَزروعة من ١ إلى ٨٪.

إنّ التّبغ يُعطي بتقطيره مع الماء مادّة مُضطَّربة تَتَشكَّل فيها بِلّورات نيكوتيانِيْن أي كافور التّبغ. ويَنسُب البَعض عِطر التّبغ إلى هذه المادّة؛ أمّا بالنِّسبة للبعض الآخر، فقد يَكون العِطر مردُّه إلى قِلَويد طيّار، أكثر سُمِّيّة من النِّيكوتين: كُولِّيدين $C_8H_{11}N$.

كذلك تَحتوي ورقة التّبغ على حامِض نيكوتيانيك وهو حَصيلة أكْسَدَة النِّيكوتين، وعلى سُكَّر مُحَلَّل كيميائيّ، حامِض تَباكو - تَنِّيك مُشابه لحامِض الكافِيْه - تانّيك، وعلى صابُونُوسيدات وأملاح بوتاسيوم (٥ إلى ١٠٪).

ولقد استخرج آخرون من التّبغ (١٩٠١-١٩٠٧) قِلَويْدات ثانويّة مُختلِفة، غير مُؤكْسَجَة، وزنها الذَّرِّيّ أخفّ بقليل من وَزن النِّيكوتين: نيكوتايين، نيكوتيمين (مُتجازِئ النِّيكوتين)، نُور - نيكوتين،

تريمتيلامين، ن - متيل بيرُّولين.

الخصائص - النِّيكوتين، مادّة مُخدِّرة - حامِزة قَوِيّة جدًّا، لا تُستعمَل قَطْعًا سوى من الخارج. نُقاعة أوراق مُجفَّفة بمقدار ١٠ بالألف في الماء، أُعطِيَت في حُقَنٍ شَرْجِيّة ضِدّ الأقْصُور الدُّوديّ الشَّكل (عَمليّة خَطِرة). كما استُعمِل التَّبغ أيضًا في لُوسيونات ضِدّ الجَرَب، والقَرَع، والنِّقْرِس، إلخ.

٦٩- تُرْبُد، أنْمان تُرْبُد **Turbeth (E)**
Turbith, Turbith végétal (F)
Turbith (D)
Convolvulus turpethum, Ipomœa turpethum (S)

التُّرْبُد هو عَقّار من سِيْلان وماليزيا من فَصِيلَة اللَّبْلابِيَّات؛ وهو يتألَّف من أرومة النَّبات الرِّيزوماتيّة ومن جذورها، ويَقع في قِطع مُتفاوِتة الطُّول، قُطرها ١ إلى ٣ سم، مُتَلوِّية على ذاتها في غالب الأحيان. القِشرة قد تكون مُنَظَّفة من طبقتها اللِّيفيّة؛ رَماديّ إلى مُحمَرّ اللَّون، مُمرَّك بأثلام طُوليّة عميقة. تَبرزُ المنطقة القِشْريّة، على المَقْطَع العَرَضيّ، حُزمات نَجَخْشَبيّة Libéro-ligneux غير طبيعيّة، مُنعزِلة ومُتطاوِلة تَماسِّيًّا، تُعرف من لونها الأبيض المُرمَدّ ومن المَسامّ الوعائيّة التي تَثقُب سطحها. في قاعدة السّوق وفي الرِّيزوم يَتَقطَّع الجسم اللِّيفيّ السَّميك عمومًا بشعاعين جُمّارِيِّين عَريضين مِسْماريّي الشَّكل وغير كاملين؛ وهو جسم يُحيط بلُبّ ظاهر.

وتكون شُعاعات الجسم اللِّيفيّ الجُمّاريّة في الجذر أكثر عددًا، وغير كاملة أيضًا؛ لا يُوجد لُبّ (دستور أدوية).

المُرَكّبات - يتألَّف تُرْبُد الصَّيادِلة عمومًا من ٦٣ إلى ٧٥٪ ريزومات، ٢٢ إلى ٣٠٪ جذور، ١٪ سوق. طعمه حامز ومُغثٍ. يَحتوي على ٧ إلى ٨٪ من الرّاتنج الّذي يَذوب في الأثير، ٢٪ تُرباتين وهو هيتروسيد يذوب بالكحول ويتألَّف الرّاتنج من رَامْنُوسيد: ألْفا - تُرباتين ومن أوزيد Oside آخر، بيتا - تُرباتين نَفصله بالأثير.

التُّرْباتين يَتحوَّل بفعل القِلَى إلى حامِض تُرْباتيك. تَشطُره الحوامِض المُخفَّفة إلى حامِض إيزوبُوتِيريك، تُرْباتُول، وغلوكوز.

التُّرْبُد المَخزنيّ يجب أن يحتوي على ٧٪ من الرّاتنج كحدّ أدنى، ١٪ من كِسْرات السّاق القاعديَّة كحدّ أقصى.

الخصائص - مُسهِّل عَنيف، نادرًا ما يُستعمَل.

الاستعمال - يَدخل في تركيب صِبغة الجَلَب المُركَّبة.

طريقة الاستعمال - مَقادير الصَّمْغ تُعطَى كما ذُكِر في مَقال الجَلَب المُتصَبِّغ في هذا المُعجَم.

٧٠- تَمْر هِنْديّ، حَوْمَر، حُمَر

Tamarind tree, Tamarinde (E)

Tamarinier, Tamarin (F)

Tamarindenbaum (D)

Tamarindus indica, Tamarindus officinalis (S)

شَجَرة مُثمِرة كبيرة دائمة الإيراق الكثيف جدًّا من فَصِيلَة القَرْنِيَّات العَنْدَمِيَّة تَعلو من ١٠ إلى ٢٥ مترًا. جذعها مُتفرِّعة من أسفلها، لحاؤها مُتَشقِّق وحَرْشَفيّ. أوراقها مُزدوجة التَّرتيب الرِّيشيّ، مُتعاقبة، كثيفة جدًّا، وُرَيقاتها مُعنَّقة، مُستطيلة، مُستديرة الرَّأس، كامِلة، مَرْطاء. أزهاره عُنقُودِيّة التَّجميع الهاميّ، رُباعيّة الكأسيّات، خُماسيّة البَتَلات البُرتقاليّة اللّون الأصفر. الثَّمرة قَرْن بُنِّيّ اللّون المُسوَدّ، مُفَلطَح، مُنحنٍ كالسَّيف، مُتَدَلٍّ، طوله من ٧ إلى ٢٥سم وعرضه من ١،٢٥ إلى ٢،٥سم، غير مُنفَتِح، لُبّه ليفيّ مُصفرّ اللّون وهو الّذي يُشكّل ما يُسمّى «تَمْر هِنديّ»، يحتوي على بزور مُستديرة يَتحدَّب عندها القَرْن من الخارج. تُجمع الثِّمار عند تمام نضجها.

المُرَكَّبات - إنّ تَمر هنديّ الصَّيدليّات هو اللُّبّ الخام الذي أعيد تَسجيله في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥. حوامِض عُضويّة: حامِض تُفّاحيّ، حامِض ليمونيّ، حامِض دُرديّ الخَمر، غلوسيدات، سُكَّر، لَفُولوز، بِكْتين.

الخصائص - مُسهِّل لطيف، مُدِرّ للصّفراء، طارد للدّود.

الاستعمال - لُبّ الثِّمار، مَعجون عَسَليّ، شراب سُكَّريّ، أوراق، أزهار، قشور. إمساك عاديّ خاصّة عند الكبدو صفراويِّين، إسهال مُزمِن. اللُّبّ مع السُّكَّر يُمدَّد ويُحَلّ بالماء يُصبح مشروب التَّمر هِنديّ المُنعِش.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٢٠ غرامًا في ليتر ماء غالٍ يُؤخَذ منه كُوبان في اليوم. مُستخلَص التَّمْر هِنديّ من ٣ إلى ١٥ غرامًا في نِصف كُوب ماء يُحلّى بالسُّكَّر. مُرَبَّى الكودكس يُؤخَذ منه ٢٥ إلى ٥٠ غرامًا للبالغ، وغرامان لكلّ سنة من العُمْر للأولاد دون الثالثة. إنَّ المُستحضَر الصَّيْدليّ المُسمّى تَمارِين Tamarine هو مُسهِّل لطيف يَتركَّب من لُبّ ثِمار التَّمر هنديّ وسَنامَكِّيّ والكُزْبَرة والسُّوس.

مُلاحَظات - الشَّجَرة مهدها مِصْر ومنها انتقلت إلى الهند الشَّرقيَّة والأنْتيل. لُبّ ثمارها أعيد تسجيله في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥. أمّا لتحضير التَّمْر هِنديّ فنفتح القُرون ونأخذ منها اللُّبّ مع البزور ونَضعها طبقاتٍ في بَراميل نَسكب فوقها شرابًا سُكَّريًّا يَتَسَرَّب إلى قَعرها. يُغلَى اللُّبّ في دَسْت أو خلقين نُحاسيّ لكي يُمنَع من الاسوداد، وهذا ما يُفسِّر وجود النُّحاس في هذه المادّة. يَصل اللُّبّ إلى أوروبّا من أفريقيا وآسيا وأمريكا.

ت م ر

يَقع تَمْر الأسواق في عجينة مُسودَّة اللَّون، مُتماسكة، تحتوي على البزور وبَعض البَقايا النّباتيّة، رائحتها خَمْريّة، طعمها مُحمضّ وحُلو. العجينة الجيِّدة تجفّ بمرور الزَّمن، أمّا العجينة السَّيِّئة فَتَتَعَفّن. هناك تَمْر أحمر اللَّون ذكره لامَرِي وكان الصِّنف الوحيد الذي يُستعمَل في إنكلترة في ذلك الوقت، وهو بالتّالي أكثر حَلاوة وألَذّ طعمًا من التَّمْر الأسود، ومصدره البرازيل. ويُحضَّر التَّمْر في بعض المناطق المِصريّة في قوالب يَزن الواحد منها حَوالى ٢٠٠ إلى ٣٠٠ غرام، قوامها جامد جدًّا، يَتوسَّطها ثقب يَسمح بجمعها وتَعليقها للحفظ، وهو صنف يُشكِّل قسمًا من مؤونة القَوافل الغِذائيّة.



٧١- ثَمَرَة العَرْعَر الشّائع Genièvre (F) Wacholder strauch (D)

إنّ ثمار العَرْعَر، الّتي تُسمّى عِنَبيّات عن خطأ، إنّما هي صَنَوْبَراتٌ رَخْوَة أو أكْواز رَخْوة Malacônes، لَحميّة، كُرَويّة، مُؤلّفة من ٣ حَراشِف مُلتحِمة، تَحتوي على عصير لُبَابيّ مُخْضَرّ اللّون البُنّيّ، عِطريّ جدًّا، طعمه حُلو، وتَحتوي على ٣ بزور قاسية، بَيضيّة الشّكْل المُنعكِس، مُزَوّاة، مَحفورة بغمّازات مُزَيّنة بحُوَيْصَلات (قُرَيْبات) مَملوءة بزيت طيّار قَبْل نُضج الثّمار، ولكنّه زَيت يَتَرَتْنَج: Résinifier عند النُّضج. ذلك يَعني أنّه للحصول على الزّيت الطيّار، يَجب جَمع الثّمار غير النّاضجة، وأمّا لتَحضير المُستخلَص، وعلى عكس ما تقدّم، يَجب الانتظار حتّى تُصبح الثّمار ناضجة، وحتّى تُجمع مُجفّفة كما يَحصل ذلك في العادة.

المُرَكّبات - صَنَوْبَرات العَرْعَر إذًا، تَحتوي على: زَيت طَيّار (حَوالى ١٪)، راتِنج (١٠٪)، شَمْع، عَفْص، سُكّر مُنْقَلِب (٣٠٪)، مادّة مُرّة (جُونيپارين)، بَكتين، مَوادّ هَيُوليناتِيّة، سَلّولوز، حامِض نَمليّ وخَلّيّ وتُفّاحيّ، مَوادّ مَعدِنيّة (٥٪).

الخصائص والاستعمال - إذا نُقِعت صَنَوبرات العَرْعَر في الماء الغالي فإنّها تُبدِي التّخمُّر وتُعطي «نَبيذ العَرعر» الّذي يُعطي بالتّقطير قِنديد أو ماء حَياة حَبّ العَرعر، أو ما يُسمّيه الألمان بكلّ بَساطة: العَرْعَر (راتافيا العَرْعَر).

إنّ استعمالها يُكسِب البَول رائحة البَنَفْسَج. إنّ المُستخلَص أو الرُّبّ يُدعى «تِرياق الألمان»؛ وهو يُستعمَل بمقدار غرام واحد إلى عشرة؛ أكثر ما يُستخدَم في طبّ الخَيْل؛ الثّمار ذاتها تُستعمَل في نُقاعة بنسبة ٤ إلى ١٠ غرامات بالألف. كمُدِرّ للصّفراء ومُبوِّل؛ المُستخلَص (دستور أدوية ١٨٨٤)، بمقادير ٠,٥٠غ، ٣ و٥ غرامات. ثمار العرعر واحدة من مُرَكّبات نَبيذ تروسّو. تُستعمَل كذلك في تَبخيرات، كمُهيِّجة، وكمُضادّة للرُّوماتيزم. أمّا الزّيت الدُّهنيّ فبمقدار ٨ إلى ١٠ نقاط؛ والهيدرولة من ١٠ إلى ١٠٠ غرام.

مُلاحظة - يُستعمَل من العرعر الشّائع الثِّمار، الخَشَب، الأوراق، الزَّيت الدُّهنيّ الحاصل من تَقطير الثِّمار البُخاريّ، الأغصان والفُروع المُورِقة. وكان خَشَبُه الرّاتِنجيّ الصُّلْب المُتراصّ يُعتبَر مُعرِّقًا ومُضادًّا للسِّفلِس كعود

ث م ر   الأنبياء تمامًا. وتَشتهِر رؤوس الفُروع   وتَشتهر أرْمدتها على أنّها مُدِرَّة قَويّة
المُزهِرة والأوراق على أنّها مُسهِّلة،   للسَّوائل.

يُؤخَذ دُفعةً واحدة صباحًا على الرِّيق.

جَرُوع السُّوْرَنْجان

نَبيذ السُّورنجان .... ٣٠ غ
نُقاعة بابُونج .... ١٢٠ غ
ماء الكَرَز الغاريّ .... ٥ غ
شَراب بسيط .... ٣٠ غ

يُؤخَذ بالمِلْعَقة، كلّ ساعتين مَرّة.

جَرُوع شُوپّار البَلْسَميّ، جَرُوع بَلْسَم الكُوباهو

بَلْسَم كُوباهو .... ٥٠ غ
كحول ٨٠ درجة .... ٥٠ غ
شَراب تُولُو .... ٥٠ غ
ماء النَّعنع .... ١٠٠ غ
حامِض نيتريك مُكَحْلَل .... ٥ غ

دستور ١٨٨٤.

٣ إلى ٦ ملاعِق في اليوم، مع الخَضّ كلّ مَرَّة، في سَيَلان التَّعقيبة.

إنّ طعم هٰذا المُستحضَر بَشِع جدًّا. لذلك يُنصَح بشطف الأنْف عند أخذه لكي لا يُسْتَشعر طعمه؛ ومن ثمّ يُعطَى عدد من مُحَلِّيات النَّعنع بَعد ابتلاعِه.

كان كاديت يَستبدِل شَراب التّولُو بشراب كُزْبَرة البير ويُضيف ماء زَهْر البُرتُقال. إذا استُبدِل الكحول بمِقدار ١٥ غرام صَمْغ عرَبيّ مَسحوق، وأفضل، بصفار بَيضة نَهرُس معه الكُوباهو أوّلًا، نَحصَل على جَرُوع شُوپّار أو جَرُوع الكُوباهو المُستحلَب.

ج

٧٢- جَروعات — Looch, Lok (F)

جَرُوع أسِيتات الأمُونيوم (كتاب الوصفات الوطنيّ ١٩٧٤)

مَحلول أستات الأمُونيوم .... ٦ غ
بَنْزُوات الصُوديوم .... ٥ غ
شَراب بَلْسَم تُولُو .... ٣٥ غ
شَراب عِرْق الذَّهَب المُركَّب .... ٣٥ غ
ماء مُنقًّى كمِّيَّة كافية لمقدار .... ١٥٠ ملل

نُذوِّب البَنْزُوات في قسم من الماء، نُضيف محلول الأستات، نَمزُج ونُصفّي. نُضيف الشَّرابات، نُكمل، نَمزُج. مُقشِّع. بالغون: حتّى ٥ ملاعق كبيرة لكلّ ٢٤ ساعة.

جَرُوع تَرْبَنْتينيّ ضِدّ التِّينيا، جَرُوع لُوفاشّيه ضِدّ الدُّودة الوَحيدة

زَيتِ خروع .... ٦٠ غ
دُهن تَرْبَنْتين .... ١٥ غ
ماء نَعْنَع .... ٦٠ غ
شَراب السُّكَّر .... ٣٠ غ
صَمْغ عَربيّ .... ١٠ غ

لقد استَبدَل بَارِيْزَل شراب التّولُو ومياه النَّعنع وزَهْر البُرتُقال بالقَطْران، لأنَّه يُقَنِّع رائحة الكُوباهو وطعمه، واقتراح شُوبّار المُعدَّل كالتّالي:

كُوباهو .... ٦٠ غ

شَراب القَطْران .... ٣٠ غ

كَربونات الصُوديوم .... ٢ غ

ماء النَّعنع .... ١٢٥ غ

أثير سُولفوريك .... ٢ غ

نُذوِّب الكَربونات في الهيدرولة، نُضيف الكُوباهو، نُحرِّك ونُضيف باقي الموادّ. يُصبح الكُوباهو بذلك مُستحلبًا.

جَرُوع ضِدّ التَّشَنُّج، جَرُوع مُؤَثِّر

شَراب زَهْر البُرتُقال .... ٣٠ غ

ماء الزَّيزفون .... ٩٠ غ

ماء زَهْر البُرتُقال .... ٣٠ غ

أثير سُولفوريك .... ٢ غ

استَبدَل دستور ١٨٨٤ غرامَي الأثير بأربع غرامات من ليكور هُوفمان.

إنّ الجَروع المُضادّ للتَّشَنُّج المُؤَفَّين كان يُحضَّر بإضافة ٠,٨٠غ من لُودانُم سِيدِنْهام إلى الجَروع أعلاه.

جَرُوع ضِدّ زُلال البَوْل

حامِض غَلّيك .... ٠,٥٠ غ

شَراب بسيط .... ٢٠ غ

ماء مُقطَّر .... ٦٠ غ

يُؤخَذ خلال النّهار.

جَرُوع ضِدّ عِرْق النَّسا (شنايْدَر)

دُهن تَربَنْتين .... ٨ غ

صَمْغ عَربيّ مَسحوق .... ٨ غ

ماء النَّعنع الجُعْديّ .... ١٢٥ غ

سُكّر .... ١٥ غ

شَراب النَّعنع المُفَلْفَل .... ٣٠ غ

مِلْعَقتان، ٣ مَرّات في اليوم. ويَجعل مُؤلِّف هٰذا الجَروع المَريضَ يَفرك الأجزاء المريضة بالمَرُوخ التّالي: دُهْن تَرْبَنْتين ١ جزء؛ مَرُوخ طَيّار مُكوفَر ٢ جزء.

جَرُوع ضِدّ النَّزْلَة، جَرُوع مُقَشِّع

مُستحضَر العُنْصُل العَسَليّ .... ٥٠ غ

إكسير مُهدِّئ .... ١٢ غ

روح الخُزامى المُركَّب .... ١٢ غ

ماء النَّعنع المُقطَّر .... كمِّيَّة كافية

قاطِع مُمتاز. Excellent incisif

جَرُوع ضِدّ النَّشاط

نُقاعة أوراق بُرتُقال .... ٢٠٠ غ

صَمْغ كُثَيراء .... ٢ غ

إثمِد مُدِرّ العَرَق الغَزير .... ٣ غ

شَراب بسيط .... ٢٠ غ

شَراب دياكود .... ٢٠ غ

جَرُوع الكُودايين وبَلْسَم تُولُو

بَنْزُوات الصُوديوم .... ٣ غ

ماء الكَرَز الغاريّ .... ٦ غ

شَراب بَلْسَم تُولُو .... ٦٠ غ

شَراب الكُودايين .... ٦٠ غ
ماء مُطهِّر مُنقًّى كمِّيَّة
كافية ل .... ١٥٠ ملل
كتاب الوَصْفات الوطنيّ عام ١٩٧٤.
مُضادّ للسُّعال؛ مُقشِّع: للبالغين: حتّى ٥ ملاعق كبيرة كلّ ٢٤ ساعة؛ للأولاد: يُتَلافى.

نِظام الجدول Régime du Tableau C

جَرُوع ماصّ، جَرُوع ضِدّ الحامِض

مَغنازيا مَحروقة .... ٤ غ
ماء النَّعنع .... ٩٠ غ
شَراب قِشر البُرتُقال .... ١٥ غ
ضِدّ الحُرْقات وغازات الأمْعاء.

جَرُوع ماصّ

راوَنْد .... ١٠ غ
كَربونات صُوديوم .... ٢ غ
شَراب السُّكَّر .... ٥٠ غ
ماء النَّعنع .... ٢٥٠ غ
مِلْعَقتان، ٣ مَرّات في اليوم. نَخُضّ قَبْل الاستعمال. ضِدّ الحُرْقات.

جَرُوع مُضادّ خُنَاقيّ، جَرُوع أو جَلَّاب ضِدّ الخُناق

دُرْدِيّ مُثَمَّد .... ٠,٠٨ غ
شَراب عِرْق الذَّهَب .... ٦٠ غ
مُستحضَر العُنْصُل العَسليّ .... ١٢ غ
نُقاعة بُولُوغالِن .... ١٢٥ غ

يُقال إنّه صالح لتَسهيل طرد الأغشية الخاطئة.

جَرُوع مُضادّ للتَّعقيبة

ماء كُوباهُو المُقطَّر .... ٣٠٠ غ
ماء الكَرَز الغاريّ المُقطَّر .... ١٠ غ
شَراب بسيط .... كمِّيَّة كافية
يُعطى خلال يَوم أو يومين للمرضى الّذين بإمكانهم أن يَتَحمَّلوا دواء الكُوباهو والكَبَابَة الأفْيُونيّ.

جَرُوع مُضادّ للرَّبُو (كوربوت)

جَذْر الرَّاسَن .... ٣٠ غ
جَذر السَّوْسَن .... ١٥ غ
نُقاعة في كمِّيَّة كافية من الماء الغالي للحصول على ٣٠٠ غرام من السّائل. نُضيف:
صَمْغ أمُّونياك (في كمِّيَّة كافية من خلّ العُنْصُل) .... ١٢ غ
شَراب بُولُوغالِن ڤرجينيا .... ٣٠ غ

جَرُوع مُطهِّر مُكَوْفَر

إنْجبار فرجينية .... ٨ غ
ماء غالٍ .... كمِّيَّة كافية
لمقدار ١٢٠ غرام نُقاعة، نُضيف إليها:
شَراب الكينا .... ٣٠ غ
صِبغة الكينا .... ٨ غ
كافور .... ٠,٦ غ
أستات الأمُونيوم .... ٣٠ غ

نُذوِّب الكافور في الصِّبغة.

جَرُوع مُقَيِّئ

مُقَيِّئ	٠,١ غ
شَراب البابُونَج	١٢٥ غ
شَراب عِرْق الذَّهَب	٣٠ غ
ماء زَهْر البُرتُقال	١٢ غ

جَرُوع مُقَيّاً أو مُنَمَّد

مُقَيِّئ	٠,٣ غ
شَراب السُّكَّر	٣٠ غ
نُقاعة أوراق بُرتُقال	١٢٥ غ

مِلْعَقة كلّ ساعتين في الرَّقص العَصَبيّ وخاصّة في حالات التهاب الرِّئة، في جَرُوع الدّكتور لويس، يُستبدَل شَراب السُّكَّر بشراب دياكود. إنّ جَرُوع Laënnec المُضادّ للنَّشاط له التَّركيبة ذاتها.

جَرُوع مُقَيِّئ مُسهِّل قَويّ

مُقَيِّئ	٠,١ غ
سُولفات الصُوديوم	١٥ غ
ماء ساخن	٢٥٠ غ

في ٣ جُرعات تَفصِلها ١٥ دقيقة كلّ مَرّة.

٧٣- جَلَب مُتَصَبِّع، جَلَب تَمْپيْكُو[١]

Jalap digité, Jalap de tampico (F)
Ipomœa simulans (S)

نَبات من فَصيلَة اللَّبْلابِيّات يَأتي من سييرّاغُوردا في المكسيك. يَحتوي هٰذا العَقّار، وجذور أنواع الجَلَب الأخرى، على راتِنج (راتِنج الجَلَب)، حَوالى ١٥٪، وهو ما يدين له بخصائصه المُسهِّلة القَويّة. يَتمّ الحُصول على هٰذا الرّاتِنج باتِّباع طريقة دستور ١٩٠٨ الّتي تَقضي باستنزاف مَسحوق الجَلَب الخَشِن (١٠٠٠ جزء) بالكحول ٩٠ درجة في راوُوق حتّى الحصول على ٣٠٠٠ غرام من السّائل. نُخفِّض هذه الكمِّيَّة إلى ٤٠٠ غرام بالتَّقطير ونَسْكُب النِّتاج الحاصل في ليترين ماء مُقطَّر غالٍ. بَعد فترة من الرّاحة، نُصفِّق الرّاتِنج ونَغسله بالماء الغالي، على أن نُوقِف ذلك عندما يُصبح ماء الغَسيل عَديم اللَّون؛ نُوزِّع الرّاتنج في صُحون ونُجفِّفه في المِحمّ عند حَوالى ٤٥° سغ. إنّ الراتنج الّذي يَحصل بهذه الطّريقة يَكون بُنِّيّ اللَّون؛ للحُصول عليه أبيض اللَّون نَحُلّه في الكحول بوجود فَحْم حَيَوانيّ؛ نُصفّي، نُقطِّر ونُرسِّب الرّاتِنج بواسطة الماء الغالي.

المُواصَفات - يَكون راتِنج الجَلَب المُتَكَتِّل فَتُوتًا، لامع المِكْسَر، يَذوب بكلّ النِّسَب في الكحول والقِلَى، ويَذوب جُزئيًّا في الأثير، والكلوروفورم، وفي سُولفور الكربون.

إنّ الرّاتِنج الّذي يُستخرَج من جَلَب تَمْپيكُو، الّذي دَعاه سپيرغاتِس باسم تَمْپيپيْن، يَنصهر عند ١٣٠° سغ، يَذوب في الأثير، عديم اللّون والطَّعم

[١] التَّسميتان للمُؤلِّف.

والرّائحة، ويَتميَّز عن الجَلَپين بتركيبه. وهو يُعطي بتأثير القِلَى الحامِض ال تَمْپيسِيْك؛ الأملاح المَعدنيّة المَحلولة المُخفَّفة تَشطُره إلى سُكَّر وإلى حامِض تَمْپيكُولِيك.

مُرَكِّبات راتِنج الجَلَب - يَتألَّف راتنج الجَلَب من هيتروسيدين هُما: الـ كُونفُولْڤُولِيْن وال جَلَپِيْن. الكونفولفولين يَذوب في الكحول، لا يذوب في الأثير. حامِض الكلورهيدريك يَشطرُه إلى غلوكوز وإلى حامِض كُونڤولڤولينوليك Acide convolvulinolique. وهو يُشكِّل حَوالى سبعة أعشار ٧/١٠ الرَّاتِنج. الجَلَپين يَذوب في الأثير والكحول. وهو يَنْحَلّ في القِلَى الّتي تُحوِّله إلى حامِض جَلَپِيْك. يُشكِّل الجَلَپين حَوالى ثلاثة أعشار ٣/١٠ الرّاتنج. يَجب عدم الخلط بين الجَلَپين المذكور أعلاه وبين الجَلَپين الإنكليزيّ الّذي ليس سِوى راتِنج الجَلَب المُزال لَونُه.

الخصائص - إنّ النِّتاج المَخزنيّ يجب أن يَحتوي على ١٠٪ كحدّ أدنى من الرّاتِنج. الجَلَب هُو مُسهِّل قَويّ فَعّال، ولكنّ تأثيره للأسف غير ثابت، ذلك أنّ الرّاتنج لا يكون دائمًا بالنسبة ذاتها في كمِّيّة مُعيَّنة من المسحوق. يُستخدَم لتحضير صِبغَة الجَلَب (دستور ١٩٤٩).

طريقة الاستعمال - مقادير المَسحوق الاعتياديّة للبالغين ٠,٥٠ إلى غرام واحد للجرعة؛ نُقاعة بنسبة ٥ بالمئة؛ مُستخلَص ٠,٢٥ إلى ١غ (دستور ١٩٣٧)؛ صِبغَة مُركَّبة: مقادير اعتياديّة، ١٠ إلى ٣٠ غرامًا للجُرعة الواحدة ولكل ٢٤ ساعة.

المقادير الولّاديّة: من صفر شهر إلى ٣٠ شهرًا، الامتناع عنه؛ من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة، الامتناع عنه (دستور ١٩٦٥).

إنّ مُستخلَص الجَلَب المائيّ، الّذي يُستعمَل قليلًا جدًّا، يَبدو أنّه مُبوِّل فقط. أمّا الرَّاتِنج، الّذي هو مُسهِّل جيِّد، ولكنَّه قَويّ، فيُعطى بمقدار ٠,١٠ إلى ٠,٥٠ غرام، إمّا مَدقوقًا مع السُّكَّر، أو في بيلولات، أو في مُستَحلَبات.

٧٤- جِنْسَن أبْيَض (جذر)، كُوْري سَن

White ginseng root (E)
Ginseng blanc (Racine de), Cori - sen (F)
Weissergensangwurzel (D)
Panax ginseng (S)

الجِنْسن الصِّينيّ الحَقيقيّ هو نَبات من فَصِيلَة الأرَاليِّات. جَذرُه صغير مِغْزَليّ الشَّكْل، يَتَفرَّع غالبًا إلى شكل أفْخاذ الإنسان. رائحته وطعمه عِطريّان. يَكون الجَذر الّذي يُجمَع من بلاد التَّتار ومَنشوريا والدّاوْري أصفر اللَّون، مَظهره كالكَهْرَمان الأصفر؛ أمّا الجذر الّذي يُجمع من كوريا، ومن الصِّين واليابان فَيكون مُبيَضّ اللَّون، ويُسمّى كُوري سَن Cori-sen. إنّ الجَذر الأوّل يُعتبَر أفْعَل من الثّاني، ويُستخدَم جَذر

النّزِي غالبًا لغشّه.

ونَظرًا للاهتمام الكبير الّذي يَنصبّ على الجِنْسَن مُنذ عِدَّة سنوات، فلقد صَدَرت عنه دراسة عِلميَّة مُفصَّلة عام ١٩٨٠ تُحدِّد مُواصَفات الجَذر المُجفَّف للجِنْسَن الأبيض.

المُواصَفات - رائحته عِطريّة خَفيفة، طعمه حُلو، ومن ثمّ حامِز وخفيف المَرارة. في مَخازن الأدوية، يَقعُ الجَذر المَغْزليّ أو الأسْطوانيّ الشَّكْل، في قِطع ضَعيفة الثِّقل النَّوعيّ، شكلُها مُختلِف يَتفرَّع نوعًا ما تبعًا لعُمر النَّبات والمُعالجات الّتي اتُّبِعت في التَّجفيف.

إنّ الجُذور التي تُجمع عن نَبات فَتيّ، عُمره من ٣ إلى ٤ سَنوات، يَكون قطرها من ٤ إلى ٥ ملم وتكون قليلة التَّفرُّع؛ وتُعطي النَّباتات الأكبر، من ٦ سنوات وأكثر، جذورًا قطرها من ٢ إلى ٢,٥سم مع تَشَعُّبات عديدة وهامّة. أمّا الجُذور الدَّقيقة الّتي تُسْتَبان في الجذر الأساسيّ فيكون قطرها عمومًا من ملم واحد إلى ٣ ملم. وقد تَكون الجُذور الكبيرة مَعروضة وهي مُقوَّسة الشَّكْل وحتّى مَلْوِيَّة على ذاتها.

بَشَرتُه الخارجيَّة فاتحة اللَّون الأصفر، مُتَجعِّدة طوليًّا مع نُدْبات الجُذَيْرات. فِلِّينُه لا يَتقشَّر بسهولة. الجذر هَشّ وقَصِف، قَصير المكسر. يُظهِر مَقطعُه العَرضيّ مِنطقةً قِشريّة مُهمّة صفراء اللَّون ومنطقة جُمَّاريَّة (لُبِّيَّة) كذلك صفراء اللَّون. دقيقة التَّجعيد. إنّ فحص مَقْطَع عَرَضيّ حَديث في الجذر في الأشِعَّة فَوْق البَنفسجيَّة عند ٣٦٠ملم يُظهِر استشعاعًا أزرق اللّون في المنطقَة القِشْريَّة ومنطقة اللُّبّ.

الفحص المجهريّ - إنّ المَقْطَع العَرضيّ لجَذرِ الجِنْسَن الأبيض يُظهِر تَحت المجهرِ عددًا كبيرًا من الأقنية الفارِزة المُنَظَّمة بطبقات مُتراكِزة. الخَشَب السَّلُّولُوزيّ في الأنسجة الخَشبِيَّة بكامله يَتألَّف من «أوعية مُتَخشِّبة»[1] Trachéides قصيرة، مُنعزِلة أو مُتَجمِّعة في كُتَلٍ صغيرة. ويُرى لُبّ ضَعيف القطر. إنّ كُلّ الأنسجة الحَشَوِيّة تَحتوي على حُبوب من النَّشاء، وتُعطي استشعاعًا أزرق اللَّون إذا فُحِصت في الضَّوء فَوق البَنَفسجيّ. كما تُلاحَظ أيضًا بعض التَّلاصُقات البلَّوريَّة Macles من أوكْسالات الكلسيوم المَوجودة في مُجْمَل الأنسِجة أو في القِسم المَركزيّ من الجَذْر فقط.

٧٥- جَنْطيَانا صَفْراء (جَذْر)

Gentiane Jaune (Racine de), Racine de la Grande Gentiane (F)
Gentiana Lutea (S)

إنّ القِسم الوحيد المُستعمَل في الجَنطيانا الصَّفراء هو جَذرها المُسجَّل في الإصدار التّاسع للفَرْماكوبيا. وهو جَذر يُجمَع في الرَّبيع، في سويسرا، بورغونيه، جُورَا، فُوج، أوْفَرنيه حَيث

(١) التّسمية للمُؤلّف.

يَشيع وجوده جدًّا على ارتفاع ٨٠٠ إلى ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر.

المُواصَفات - يَكون هٰذا الجذر في مخازن الأدوية في قطع غير مُنتظمة الأشكال، طولها من ٥ إلى ١٠سم وقطرها من سم واحد إلى ثلاث، وهي قطع مَلْويّة على ذاتها؛ سَطحها الخارجيّ مُحْمرّ اللَّون البُنِّيّ، مُمرَّك بتجاعيد طُوليّة مُتوسِّطة العُمْق؛ هٰذه التّجاعيد تَتقطَّع بأثلام حَوْقِيّة. وتُلاحَظ على السّطح نُدْبات تُشير إمّا إلى فُروع السَّنة الحاليّة أو السَّنوات الفائتة، وإمّا إلى التّفرُّعات الثّانويّة للجذر. إن هٰذا الجَذر الكَسُور وهو جافّ، يُصبح مع الوَقت لَدْنًا طريًّا. ويَكون سَطح مِكْسَره مُحْمرّ اللَّون الأصفر السَّوِيّ تَقريبًا. ويَفصل القِشرة عن الجسم اللِّيفيّ خطّ قُلْبِيّ Cambiale أقْتَم لَونًا من سواه. ويَكون الجسم اللِّيفيّ مَسامِيًّا، مُشَعَّعًا بَعض الشَّيء. رائحة هٰذا الجَذر قويّة وطعمه مُرّ جدًّا.

مَسحوق الجَذر فاتح اللَّون البُنِّيّ، يَحتوي على جَوهر مُلوِّن بالأصفر البِلَّوريّ (جَنْطيزان، جَنْطيانان، جَنْطيانِين)، وعلى جَوهر عِطريّ غير ثابت، وعلى مادَّة زَيتيّة مُخْضرَّة اللَّون، وصَمْغ، حامِض بَكتيك، زَيت طيّار، جَوهر مُرّ قابل للتّبلُّر (جَنْطيوپيكرِيْن)، تركيبه $C_{16}H_{20}O_9$ $1/2$ H_2O، هيتروسيد يَنشطِر إلى غلوكوز وإلى جَنطيوجانين بمُلامَسة الحوامِض.

وعَزَل تانْرِيه من مُستخلَص الجَنطيانا هيتروسيدين آخرين: جَنْطيامارِيْن تركيبه $C_{16}H_{22}O_{11}$ أو $C_{16}H_{20}O_{10}$، جَنْطِيِيْن تركيبه $C_{16}H_{28}O_{11}$. ويَحتوي جَذر الجنطيانا، بالإضافة إلى ما تَقدَّم، على عِدَّة هولوسيدات: سكاروز، جَنْطيانوز، جَنْطيوبيوز، الّتي قام بدراسة مُفصَّلة لها علماء آخرون.

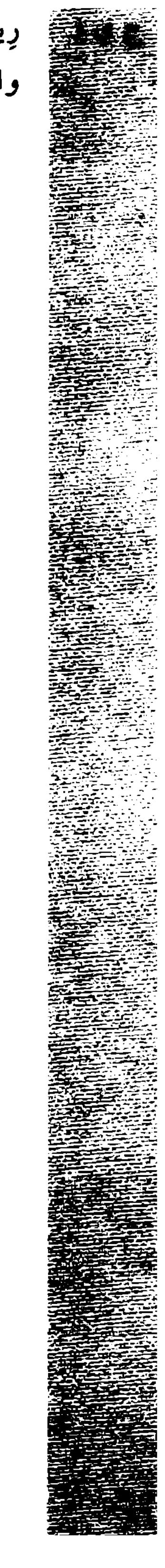
هٰذا، ولا نَجد في جَذر الجنطيانا لا نَشاء ولا أوكسالات الكلسيوم.

٧٦- جَيُوم كَنَدِيّ، جَيُوم مُنْتَصِب[١]

Canadian avens, Prickly avens (E)
Benoîte de Canada, Benoîte dressée (F)
Canadischer Gebenedeite, Steifgebenedeite (D)
Geum canadense, Geum strictum (S)

الجَيُوم جنس نَباتات مُعمَّرة لِيفيّة رِيزُومِيَّة أو رِئْدِيَّة من فَصِيلَة الوَرْدِيَّات. أوراقُها رِيشيّة التَّفصيص، فُصوصُها غير مُتساوِية، الهاميُّ مِنها أكبر قَدًّا بشكل عامّ. أزهارُها فَرديّة أو في أعْذاقٍ مُرتخية. الكأس دائمة، قصيرة الأنبوب، خُماسيّة الفُصوص. كُؤيس خُماسيّ الفُصوص الأصغر قدًّا. البَتَلات من ٥ إلى ٧، مُستديرة الشَّكْل البَيضيّ. الأسدية عديدة. القَلَم مُبَنَّق. الكَرابِل مُوبِرة، وحيدة البزرة، مُرتَّبة في رأس كُرويّ الشَّكْل، تَستطيل بسَفًا أمْرَط أو

(١) كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا اللاتينيّة.



رِيشيّ. مِنها في لبنان نَوعان: المُبارَك والمُتَغاير الثِّمار.

الخصائص - الجَيُوم الكَنديّ يُستعمَل في أمريكا الشِّماليّة كَمُقوٍّ قابض.

ح

٧٧- حامِض بَوْلِيْك Acide urique (F)

$C_5H_4N_4O_3$

اكتَشفه في آنٍ واحد، عام ١٧٧٦، كلٌّ مِن Scheele وبَرْغمَنّ في الحَصَى الحُويْصَليّة وفي البَول الإنسانيّ، ومن هنا اسمه المُرادف ac. lithique الّذي أُطلِق عليه في أوّل الأمر. عِند الإنسان، يَبدو أنّه نِهايَة تَقَهقُر القَواعِد المُشتقّة من البُورِيْن؛ عِند العصافير الّتي تَفرِزه بوفرةٍ كبيرة، يَحصل عن تَفْتيت وتَفكيك الهَيُولينات.

الخصائص والاستعمال - الحامِض البَوْليك قَليل الاستعمال في التّداوي. ومع ذلك فقد استُعمِل في محاليل مائيّة لمُعالَجة السَّيَلانات المَهْبِليّة والتهابات المَهْبِل العَصِبيَّة وفي حقَن في الخُراجات البارِدة. مَحاليلُه الزَّيتيّة وُصِفَت في مُعالجة البرونشيتات القَيْحِيّة المُزمِنة في حقَن تَحْجِلْدِيّة: ٠,١٥ غرام في الملل.

٧٨- حامِض غلُوتامِيك، ڤيتامين الذَّكاء Acide glutamique (F)

$C_5H_9NO_4 = 147,13$

الحامِض الغلُوتامِيك هو حامِض أمينيّ تَستعملُه الأنسِجة العَصَبِيّة والخلايا الدِّماغيّة مُباشَرة. سُمِّي ڤيتامين الذَّكاء وأُعْطي في حالات التَّعب أو في عَدَم انتظام عمل الخَليّة العَصبيَّة. قُوَّتُه الدَّوَرانِيَّة هي مُيامِنَة بالرُّغم من أنّه يَمتلك الشَّكل المُياسِر. يَتَصعَّد عند ٢٠٠°سغ ويَتحَلَّل عند ٢٤٧ - ٢٤٩°سغ. يَذوب في الماء، لا يَذوب في الكحول المَتيليكيّ وفي الكحول الأتيليكيّ.

يُعْطَى كمُنَشِّط للعمل الفِكريّ، الإرْهاق والإعْياء والإجْهاد، التَّحضيرات للامتحان، اضْطرابات الذَّاكرة، بمقدار ٢ إلى ٦ غرامات في اليوم؛ وفي حالات التَّسْبيخ الكَبِدِيّة (غَيبوبة عميقة) لأنّه يَلعبُ دَور المُزيل للسُّموم تجاه غاز الأمُونياك؛ ويُعْطَى كَحام عَصبيّ في المُعالجات الّتي تَتمّ بواسِطة الأيزونيازِيد وفي شُهور الحَبَل الأخيرة.

تكون الجرعة للأولاد من غرام واحد إلى ٥ غرامات في اليوم، التَّعَب المَدرسيّ، للأولاد المُتَخلِّفين. مِنه أدوية مُلَبَّسة لوحده أو مُشتركة من الڤيتامين B_6.

٧٩- حامِض كِينِيْك Acide quinique (F)

$C_7H_{12}O_6,OH_2$ ou

$C_6H_7(OH)4.\ CO_2H,\ H_2O = 210,1.$

اكتَشَفه هُوفْمان عام ١٧٩٠ في أنواع الكينا، ويُوجد أيضًا في البُنّ، والسِّنْدِيان، والدَّرْدار، والقِمام الآسيّ،

والعَشْقَة، إلخ.

المُواصفات - يَقع هذا الحامِض في مَوْشُورات مُعَيَّنِيّة الشَّكل تَذوب في ٢,٥ جزء من الماء البارد، قَليل الذَّوبان في الكحول، وأقلّ ذَوبانًا في الأثير؛ محلولُه المائيّ مُياسِر؛ يَنصهر عند ١٦٢°سغ بفقدان مائه التَّبلُّرِيّ ويَتفكّك عند حوالى ٢٠٠°سغ إلى كِينِين $C_7H_{10}O_5$، وإلى هِيدروكِينون، وپيروكاتَشِين، وحامِض بَنْزَويك، وفينول.

المؤكْسِدَات تُحوِّله إلى كِينُون.

مُشْتَقّات عديدة من حامِض الكينيك، منها ما يُستعمَل في مُعالجة النِّقْرِس، ومنها ما يُستعمَل ضدّ الاسْتِهْياء البَوْليك، ذُكِر أنَّها لم تَعُد مُسْتَغَلَّة.

٨٠- حامِض لَيْمُونِيك، حامِض اللَّيْمون، حامِض الحامِض

Acide citrique, Acide du citron, Citrate normal, Pentanoldioïque - méthyloïque (F)

حامِض لامائيّ: $C_6H_8O_7 = 192,1$

حامِض أُحادِيّ الماء:

$$C_6H_8O_7, H_2O = 210,1$$

وَرد في الإصدار التّاسع للفَرْماكوبيا الفَرنسيّة حامِض اللَّيمون اللّامائيّ وحامِض اللَّيمون الأُحادِيّ الماء. وكان هذا الأخير حتّى العام ١٩٦٥ وحده المَخزَنِيّ.

ولهذا الحامِض، يَدِين اللَّيمون الحامِض، والبُرتُقال، والأُتْرُج والنّارَنْج وغيرها من فصِيلة البُرتُقاليّات، وكذلك الكِشْمِش، والكَرَز، والفَرَمْبواز، والقِمام الآسيّ، وعددٌ كبيرٌ من الثِّمار سواها، تَدِين له بحموضتها. ولقد اكتشفه Scheele عام ١٧٨٤.

يُمكِن الحُصول على الحامِض اللَّيمونيك من تلك الثِّمار، ولكنّه يُستخرَج بنوع خاصّ من اللَّيمون الحامِض. نُشْبع عَصير اللَّيمون المُرَوَّق بالتَّخمير، على السّاخن، بالطَّبشور؛ ومن تَفَكُّك سِيترات الكلسيوم بواسطة الحامِض الكَبْريتيك المُخفَّف، ويَتمّ الحُصول على حامِض اللَّيمون بالتَّبلُّر بعد فَصْل سُولفات الكلسيوم.

ولَقد اقتُرِح، عام ١٩٣٠، الاسْتِخراج المُباشر لحامِض اللَّيمون بدءًا من عَصير الحامِض المُركَّز بشكلٍ دَبِق، بواسطة الأَسِتُون الّذي لا يَحلّ القَذارات.

ويَتمّ الحُصول عليه أيضًا بالاصْطِناع البيوكيميائيّ باللُّجوء إلى عمل بَعض الفُطور الخَمائِرِيّ على مُختلَف الموادّ السُّكَّريّة، بوجود الكلس وزيادةٍ من الهواء، وذلك عند حوالى ٣٥° سغ، وتِبعًا للمُعادَلة التّالِية:

$$C_6H_{12}O_6 + 3O = C_6H_8O_7 + 2OH_2.$$

المُواصَفات - يَقع هذا الحامِض في بلّورات كَبيرة الحجم نِصْف شَفّافة، حموضَتها قَويّة، لكنّها مُستحبّة؛ عَديمة الرّائحة، تَذوب في الكحول (١,٥ جزء كحول)؛ في الغليسَّرين، جزأين؛ قَليلة

الذَّوبان في الأثير المَخْزَنيّ، ٤٤ جزءًا؛ تَذوب في ٠,٦ جزء من الماء عند ١٥°سغ. إذا سُخِّن الحامِض يُصبِح مُتَزَهِّرًا Efflorescent اعتبارًا من حَرارة ٧٥°سغ ويَفْقِد ماء تَبَلُّرِه قَبْل درجة ١٣٥°سغ؛ حامِض اللَّيمون اللامائيّ يَنصهِر عند ١٥٣°سغ؛ يَتَفكَّك قَبْل ١٧٣°سغ، إلى ماء وإلى حامِض أكُونيتيك.

يَشتعِل بحرارة مُرتفِعة ويَحترِق من دُون أن يَترك فُضالة.

الحفظ - يُحفَظ حامِض اللَّيمون المُتَبلِّر من دُون أن يَفسد، ولكنّ مُذابَته يُمكنُها، مع الوقت، أن تُقْتَحَم من العُفُونات وتَحتوي عندئذٍ على الحامِض الخَلِّيّ.

الخصائص والاستعمال - سِيترات المَغْنازيوم المُجفَّفَة، سِيترات الحديد الأمُونياكيّ. لَيْموناضَة حامِضيّة - مَغنازِيّة. جَروع غازيّ رقم ٢. شَراب سُكَّريّ من حامِض اللَّيمون. مُذابَة مَحقونَة (قابلة لكي تُحْقَن) من سُولفات السترِكنين المُركَّبَة. (كودكس ١٩٦٥ وسوابقه).

يُستعمَل في مَشروبات مُحَمْضَة أثناء الأمراض الحُمِّيّة؛ وكدواء تِرْياق للسُّموم القِلَوِيَّة؛ وكدواء مُضادّ لداء الحَفَر يَحلّ مَحَلّ اللَّيمون الحامِض؛ وفي مَحلول مُرَكَّز كدواء وِقائيّ من التهاب المُلْتَحِمة التَّعْقِيبيّ ومن أمراض أعْيُن المَواليد الجُدُد.

من الخارج، للشَّرَث والخَصَر.

المقادير - من ٢ إلى ٦ غرامات في اليوم، في لَيْموناضات، شَرابات سُكَّريّة، جَرُوعات.

٨١- حَبَق عَذْب الرّائِحة، حَبَق عَذْب مُتَشَجِّر[١]

Sweet scented basil, Arborescent scented basil (E)
Basilic suave, Basilic en arbre (F)
Süsses basilienkraut, Süssbaumartig basilienkraut (D)
Ocimum suave (S)

نَبات لِيفيّ مُعمَّر من فَصِيلة الشَّفَوِيَّات يَعلو من ٧٠ إلى ١٠٠سم. عَذْب الرّائحة. أوراقُه مُوبرة، قُطنيّة الكساء وهي فَتيّة. أزهارُه بَيضاء أو إلى اللَّيلكيّ. مَهدُه بلاد الحَبَشَة. تَصلُح زراعتُه في كافّة المَناطق الحارّة. يَشترِك مع الحَبَق الظَّريف بالاسم الفَرنسيّ «مُتشجِّر».

٨٢- حَبَق وَبِر، حَبَق قَرَنْفُليّ، حَماحِم، رَيْحان قَرَنْفُليّ، فَرَنْجَمُشْك، فَرَنْجَمُسْك

Soft haired basil (E)
Basilic velu (F)
Feldwürze, Haarigbasilienkraut (D)
Ocimum pilosum (S)

نَبات عُشبيّ حَوْليّ أو مُحوِل من فَصِيلَة الشَّفَوِيَّات يَعلو من ١٥ إلى

(١) كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا التّسمية الفرنسيّة الثانية والتّسمية اللاتينيّة.

٤٠سم. ساقُه مُربَّعة. أوراقُه مُتَقابِلة، كامِلة، مُعنَّقة، لَسِنة، سِنانيّة، مُستدِقّة الطَّرف، مُوبِرة النَّصْل، باهِتة اللَّون الأخضر، فَوّاحَة العَرْف المُستحَبّ. ازهرارُه سُنبليّ التَّجميع، هاميّ الارتكاز. أزهارُه ليلكيّة أو ورديّة اللَّون. ازهرارُه يَستمرّ من حزيران إلى أيلول.

مُلاحَظة - مُركَّبات هٰذا النَّوع وخَصائصه غير مُتوفِّرة، ولكنّه من المُفيد مُراجَعة دِراسة الحَبَق المَعروف (في المُعجَم الخامس، صفحة ٦٥، رقم ٧٤).

٨٣- حَدِيْد (التَّداوي بال)، عِلْمُ المُداواة الحَدِيديّة Thérapeutique martiale (F)

مُورِسَ التَّداوي بالحديد مُنذ أعْتَق الأزمنة كمُجدِّد للقُوّة. وبعد أن استُعمِل الحديد المَعدِنيّ (ماء مَسامير، حديد مُخْتَزَل) ومن ثمّ الأملاح الحديديّة (سُولفات، أوكسالات، فُومارات، إلخ.) أو الأملاح الحَديديكيّة[1] (سِيترات، هيدروكسيد)، يُنصَح اليوم، إضافة إلى بَعض الأملاح الحَديديّة، بإعطاء مُركَّبات يَكون فيها الحديد مَكتومًا ومُستَتِرًا.

المُواصفات العِلاجيّة - يُمكن تَقسيم الأدوية الحديديّة الأساس إلى مَجموعتَين:

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

- تلك الّتي لا يَتدخَّل فيها الحديد إلّا ضِمن مُركَّبات أخرى (فيتامينات، ضَروريّات، مُستخلَصات كَبِدِيَّة، إلخ.) والّتي يُمكن وضعها بين مُجدِّدات القُوَّة، مُضادّات الوَهْن، إلخ.

- تلك الّتي يَكون فيها الحديد، أقلّه مُسيطرًا، إن لم يَكن وحيدًا، والّتي تُخصَّص لمُعالجة حالات فَقْر الدّم. إنّ هٰذه الفِئة بالذّات هي الوحيدة الّتي سَنُوليها الاهتمام.

الهدف الأساسيّ هو فَقْر الدّم «المُنْقِص الصِّبْغ» Hypochrome، والمُنْقِص الحديد في المَصْل الدَّمويّ Hyposidérémique. إنّ طريقة التَّداوي تَرتكِز بشكل أساسيّ على نِسبة اليَحْمُور. نُعالج بهذه الطَّريقة حالات فَقْر الدّم الّتي تَلي النَّزيفات والعَمليّات، والّتي تَنتُج عن عَدوى، وعن عمليّة استِئصال المَعِدَة، كما نعالج بها بعض حالات التَّسمُّم؛ حالات فَقْر الدّم المُنقِصة للصِّبْغ في الحَبَل والرِّضاعة؛ حالات فقْر الدّم الطُّفَيْليّة (ملاريا، مَرَض البَقيريّ، صَفَر، مَلْقُويَّة).

إنّ امتصاص الحديد يَتمّ على مُستوى العَفْج، لذلك فإنّ الأشكال الفَمِّيَّة يَجب أن تَأخذ ذلك بعين الاعتبار عند انتخاب المُستحضَر الطِّبِّيّ. الأشكال الّتي تُعطَى خارج نِطاق المَجرى الهَضميّ تَسمحُ بامتصاصٍ أسرع وأهمّ فيكون امتصاص الجسم لها بقدر ما تكون نسبة اليَحْمُور فقيرة به.

لكنّ الأشكال الفَمِّيّة تكون في أكثر الأحيان غير مُستحبَّة الابتلاع، تُحدِث رَدّات فِعلٍ هَضميّة، بينما تُجبِر الأشكال المَزروقة على اتِّخاذ بَعض الحِيطات في طريقة الاستعمال.

طريقة الاستعمال - حديد (فُومارات، غلوكونات، أوكسالات) المقادِير الاعتياديّة للبالغين عن طريق الفم ٠,١٠غ إلى ٠,٤٠غ لجرعة واحدة، حتّى غرامين لكلّ ٢٤ ساعة.

تَضادّ الاستِطباب - لكلّ المُعالَجات الحديديّة: حالات فَقْر الدّم الزّائدة للحديد في المَصْل الدّمويّ Hypersidérémie، وحالات شحن الجسم الزّائد من الحديد: Hémochromatoses.

٨٤- حَزاز عِطرِيّ Lichens odorants (F)
Evernia (S)

نَجد باسم طُحْلُب السِّنديان، في الغابات والأحراج وبنوع خاصّ في غابات الأطْلَس المَراكشيّ، نَوعين من الحَزاز من جنس «خَمِيْر» Evernia، يُستعمَلان لتَثبيت العُطور:

خَمِيْر الخَوْخ[١] Evernia prunastri الّذي أكثر ما نَجده على أشجار السِّنديان، والزّان، والخَوخ؛ خَمِيْر الطَّحِيْن[١] Evernia furfuracea الّذي يَنمو على أشجار الأرْز وأشجار أُخرى من الصَّنَوْبَرِيّات. ولَعلّ هٰذا النّوع الأخير هو ما يُسمَّى كذلك «خمير آذار» (اطلبه في المُعجَم الخامس، صفحة ٧٩، رقم ٩٠).

تَستخرِج الصِّناعة من هٰذين النَّوعين زَيتًا دُهنيًّا دَسِمًا وأسْتيرات فينوليكيّة سائلة: أفْرْنيات الأتِيْل وأفْرْنيات المَتِيْل.

إنّ أنواعًا أخرى من الحَزاز أيضًا تَجد لها في صِناعة العُطور دَورًا مُماثلًا، إمّا كمادّة أساسيّة أو كمادّة مُسانِدة.

٨٥- حَزاز مَأكُول، حَزاز المَنّ
Lichen comestible (F)
Lecanora esculenta, Lecanora affinis (S)

إنّ الحَزاز المَأكُول الّذي دَعاه پالّاس Lichen esculentus أي شَحْمة الأرض المَأكُولة[١] (مرادفها: Parmelia esculenta)، والحَزاز الحَلِيْف[١] L. affinis، من فَصِيلَة الشَّحْمِيَّات، يُشكِّلان المَنّ الّذي سَقَط من السَّماء في بِلاد العَجَم وأرمينيا وفي الصَّحراء. وهو مادَّة تَقع في كُرَيَّات صَغيرة، يَبلُغ قُطرها من ١٠ إلى ٢٥ملم، مُزْمَدَّة اللَّون الأصفر، تَحتوي على ٢٥٪ من مادّة لُعابيّة، ولكنّها خالية من النَّشاء وفيها الكثير من أوقصالات الكلسيوم. شُوهِدت تلك الكُرَيّات عام ١٨٢٨، ١٨٤٥، ١٨٦٤، ١٩١٨، إلخ. (مَنّ العبرانيّين، دكتور أوْرُورْك).

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

٨٦- حساء طبّيّ، مَرَق طبّيّ
Bouillons médicinaux (F)

حَسَاء الدكتور بَايِّي الصَّدْرِيّ
Bouillon pectoral du docteur Bailly

فَرُّوج ضَعيف .... ١/٢ فرّوج
لَوز حُلو ١٦ لوزة
سَحْلَب .... ١ ملعقة
بَلَح ٨ بلحات
عُنَّاب ٨ عنّابات
زَبيب .... ١ كمشة
سِرْفِل ١ قبضة
ماء ٢ كلغ

نُخفِّف الكمِّيَّة بالغَليان حتّى ١,٥ كلغ ونضيف:
شَراب التُّولُو السُّكَّريّ ٦٠ غ

حَساء الدكتور نُوْش الصَّدْرِيّ
Bouillon pectoral du docteur Nauche (F)

نَغلي نِصف نخاع خَروف أو عجل مع اللِّفْت، ونصف مَلفوفة حمراء، والجزَر، والقرَّة، في ليتر ونصف ماء، حتّى يَبقى نِصف الكمِّيَّة. يُؤخَذ هٰذا الحَساء بفناجين خلال النَّهار، نَقطعها بمقدار خِمْس حجمها مِن الحَليب أو من شَراب الصَّمغ السُّكَّري. في إصابات الصَّدر والمَعِدة.

حَساء صَدْرِيّ
Bouillon pectoral (F)

خَرَز الصُّخُور ١٥ غ
بزّاق ٦ بزّاقات
قَلْب خروف .... ١/٢ قلب
رِئة عجل ١٢٥غ

نَطبُخ في ١٥٠٠ غرام ماء حتّى نَخْسَر ثُلث الكمِّيَّة.

٨٧- حُقَن
Lavements (F)

حُقْنَة الأرْغُوتِيْن

أرْغُوتين إيڤون Yvon ١ غ
ماء ٢٠٠ غ

نَزيفات شَرجيَّة وبَواسِيريَّة.

حُقْنَة بالنُّخالَة

نُخالة ٦٠ غ
ماء حَوالى ٦٢٠ غ

نَغلي بضعة دقائق ونُمرِّر مع الكَبْس.

حُقْنَة التَّبْغ

تَبْغ بَحريّ اللَّون[1] جافّ ١ غ
ماء غالٍ .... ٢٠٠ غ

نُحضِّر نُقاعة، نُمرِّر. ضِدّ الانسداد المِعَويّ، والكَزاز.

حُقْنَة سُولفات الكينا

سُولفات الكينا ١ غ
نَقيع الخَشخاش المُنوِّم ١٥٠ غ

نُضيف عِدّة نقاط من ماء رابَل Rabel لكي نَحلّ سُولفات الكينا. إنّ المَريض يَجب أن يَحتفِظ بالحُقْنة لأطول وَقت

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

مُمكن. غالبًا ما يُستبدَل نَقيع الخَشخاش بالماء العاديّ.

تُحضَّر هذه الحُقْنَة أيضًا بواسطة ٨ غرامات غليسَّرولة سُولفات الكينا و١٠٠غ ماء أو نقيعٍ ما.

حُقْنَة الشَّيْلَم المُؤَرْغَت، حُقْنة قِبالِيّة

شَيْلم مُؤَرْغَت .... ٨ غ

ماء .... ٣٧٥ غ

نَغلي عشر دقائق ونُمرِّر.

حُقْنَة الصّابُون

صابُون أبيض .... ٨ غ

ماء شائع .... ٥٠٠ غ

نحلّ ونذوّب على الساخِن.

حُقْنَة مُبوِّلة

ديجيتال ٠,٣٠ غ

ماء ٢٠٠ غ

نَنْقع لمدَّة ١٢ ساعة في الماء البارد.

تُعطى في حال لا يَتحمَّل فيها المَريض أخْذ الدِّيجيتال من الدّاخل.

حُقْنَة مُبوِّلة

ديجيتال ٢ غ

إشْقيل .... ٢ غ

ماء .... ٤٠٠ غ

نَغلي لمدّة ١٠ دقائق، نُمرِّر ونُضيف:

لُودانُم رُوسّو .... ٦ نقاط

حُقْنَة مُليِّنة

أصناف مُلَيِّنة .... ٣٠ غ

ماء .... كمِّيَّة كافية

ما يَكفي للحصول على ٥٠٠ غرام من السّائل بعد ١٠ دقائق من الغليان.

حُقْنَة مُلَيِّنَة (بيطريّة)

غليسَّرين .... ٥٠ غ

ماء .... ١٠٠٠ غ

٨٨- حَمّامات (مُستحضَرات لل)

Bains (Préparations pour) (F)

لم يَعُد دستور أدوية ١٩٤٩ يَذكر أيَّة تَركيبة للحمّامات الطِّبِّيَّة. وذُكر أنّ مُعظَم تلك الحَمّامات لا يُشكِّل سوى فائدة تاريخيّة. من تلك المُستحضَرات أو التَّركيبات:

حَمّام حامِض

حامِض كلورهيدريك تجاريّ ...... ١ كلغ

ماء كمِّيَّة تكفي لحمّام، أي ...... ٣٠٠ ل

نَمزُج. نَتَذكّر القاعدة: نَسكُب الحامِض في الماء. نَستعمِل مَغطسًا غير مَعدِنيّ. إنّ مِقدار الحامِض في هذه التَّركيبة هو تَقريبًا أقوى مِقدار مُستعمَل؛ ويكون بشكل عامّ ١٠٠، ٢٥٠، ٣٠٠ أو ٥٠٠ غرام من الحامِض.

حَمّام قِلَويّ

كربونات الصّوديوم التِّجاريّ ...... ٢٥٠ غ

ماء .... ٢٥٠ إلى ٣٠٠ ل

نُذوِّب الملح في كمِّيَّة قليلة من الماء السّاخن، ومن ثمّ نَسكُب المُذابَة في ماء

الحمّام (دستور أدوية ١٩٠٨).

حمّام قِلَوِيّ حَديديّ

في مَغطس كبير، وبعد السَّطْل الأوّل من الماء، نسكُب:

أمونياك مُشْبَع بالكافور ٢٠٠ غ

ملح المطبخ .... ١ كلغ

نُكمِل مَلْء المغطس ونُحرِّك بواسطة رَفْش أو رَفْشَين سُخِّنا بالنّار حتّى اللّون الأحمر. لمغطسٍ مُتوسّط تُنقَّص المقادير حتّى النِّصف، ولمغطسٍ للأولاد، تُنَقَّص حتّى الرُّبع.

حمّام كادِيّ (بالْزَّر) **Bain cadique**

زَيت الكاد ٥٠ غ

صِبغَة كِلّايا .... كمِّيَّة كافية

صَفار بَيض ١

ماء مُقطَّر .... ٢٥٠ غ

نَحلّ في ماء الحَمّام. يُمكن استبدال صِبغَة الكِلّايا بمقدار ٢٥ غرامًا من الصّابون الأسود. ضدّ الحَصَف والهَرَص والتَّصدُّف وإصابات أخرى.

حمّام مُقوٍّ **Bain fortifiant**

نَعْنَع القَمْل .... ٦٠ غ

خُزامَى .... ٦٠ غ

عُود الوَجّ .... ٤٥ غ

كَراوِيا .... ٣٠ غ

قِشر صَفْصاف .... ٤٥ غ

ماء غالٍ .... كمِّيَّة كافية

نُحضِّر الحَمّام بواسطتها. راديوس يُضيف ١٥ غرامًا من كُرَيّات نانْسي إلى حمّام مُماثِل.

حمّام مُلَيِّن **Bain émollient**

أصناف مُليِّنة .... ٢٠٠٠ غ

بزر كتّان ٢٥٠ غ

ماء .... ٥٠٠٠ غ

نَغلي الموادّ وهي مَوضوعة في كيس من القماش، نُمرِّر ونَعصُر ونَسكُب الحاصل في ماء الحَمّام مُرفَقًا بالتَّحريك.

حمّام مُنَشْدَر

كلورهيدرات الأمونيوم .... ٢ كلغ

ماء .... ٣٠٠ ل

حمّام نشاء

نَحلّ ٥٠٠ إلى ٨٠٠ غرام من النَّشاء في كمِّيَّة قليلة من الماء البارد ونَسكُب الكلّ في حمّام فاتر. ويُحضَّر حمّام النَّشاء للأولاد من ٢٠٠ إلى ٤٠٠ غرام من النَّشاء. خصائص هٰذا الحمّام الطِّبِّيَّة هي مُضادّة لما هو أُكالِيّ وحُكاكِيّ.

٨٩- حُمَّيض الحَقْل الشَّرقيّ، حُمَّيْض شَرْقيّ[1]

Oriental patience (E)

Patience orientale (F)

Rumex patientia ssp. orientalis, Rumex orientalis (S)

نَبات بَرِّيّ أمْرَط قَويّ جدًّا من فَصِيلَة

(١) كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

البَطْبَاطِيَّات. ريزومه قصير، مُتفرِّع، جُذوره غَليظة. ساقُه مُنتصِبة، تَعلو من ٩٠ إلى ٢٠٠سم، وتَبلُغ سماكة قاعدتها ٢سم أحيانًا، مُضلَّعة، حمراء الصِّبغة، مُتفرِّعة. الأوراق رقيقة، مُسطَّحة، القاعديّة مُتطاوِلة، مُنفرِجة أو مُثلَّثة الرّأس، مُستديرة أو قَلبيّة القاعدة، طويلة الأعناق نِسبيًّا. الأوراق السّاقيّة مُتناقِصة، قصيرة الأعناق. الحوافي مُتموِّجة غالبًا، ولكنَّها غير مُتقبِّضة. الأزهار خُنثويّة، الذَّكريّة مِنها أو الأنثويّة في شبه دَوَّارات على الفُروع أو السّاق، مُشَكِّلة أنواعًا من السَّنابل في عُثْكول كثيف ومُورِق القاعدة. دَوّارات عديدة الأزهار، مُتلاصِقة غالبًا. الزِّنادات الثَّمريّة هزيلة وغير مُتساوِية. الكأسِيّات الخارجيّة ضَيِّقة، تَنعكِس عند الإثمار. مَصاريع مُستديرة، قَلبيّة القاعدة، طولها ٥ إلى ١٠ ملم، وَرديّة اللَّون غالبًا.

الحُمَّيض الشَّرقيّ: عُثكُوله مُتفرِّع خالٍ من الأوراق تقريبًا. أوراقُه القاعديّة واسعة، تَطول حتّى ٣٠سم، قاعدتها قَلبيّة نوعًا ما، أوراقه العُليا مُزَوّاة القاعدة. دَوَّاراته غير مُتميِّزة جيِّدًا. المَصاريع كبيرة القَدّ، قَلبيّة الشَّكْل الدّائريّ، مُنفرِجة، كاملة أو خفيفة التَّسنين، مُخضَرَّة اللَّون الأبيض عادة، واحد منها فقط يحمل جُسْأة.

إنّ هٰذا التَّوَيْع هُو الّذي يَنبت في الرُّبوع اللُّبنانيّة في المناطق الجَبليّة السُّفلى والمُتوسِّطة، في الأراضي الخَصْبة، المَرويّة جيِّدًا. مَهْد النَّوع هنغاريا، ويُزرع في غير مكان. أمّا التَّوَيْع ففي لُبنان وسوريا وتركيا واليونان.

المُرَكَّبات - مُرَكَّب حديديّ - فُوسفوريّ، مَوادّ عَفْصانيَّة، غلوكوسيدات.

الخصائص - مُقوٍّ، مُضادّ لفَقْر الدّم (يَرفع نِسبة الهيموغلوبين أي اليحمور)، مُنقٍّ، مُبوِّل، مُسهِّل، قابض.

الاستعمال الدّاخليّ - حالات الأنيمية، يَرَقان، سِلّ، سُكَّريّ، الكُباد، الأمراض الجِلديّة (قُوبات، أكزيما، قَرَع)، رُوماتيزم مُزمِن، إمساك.

الاستعمال الخارجيّ - القُروح الخادِرة، قُرْحات السّاق، سَيَلانات المَهْبِل.

طريقة الاستعمال الدّاخليّ - نَقيع ٣٠ غرامًا من الجذر المُجفَّف المُقطَّع في ليتر ماء. يُغلى دقيقتين. يُغطّى ١٠ دقائق. يُؤخَذ خلال يومين (مُستحضَر مُرّ الطَّعم). مَسحوق الجذر في بَرْشام من ٠,٥٠ غرام، من ٢ إلى ٤ بَرْشامات في اليوم خلال الوجبات. في الإمساك نُحضِّر نَقيع ٢٠ غرام جذور مُجفَّفة مُقطَّعة في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق ويُغطّى ٥ دقائق ويُؤخَذ خلال ٤٨ ساعة. النَّقيع السّابق ذاته يُؤخَذ لتنشيط الكَبِد. في حال أيّ تَبَدُّل سَريع في الجلد، من لَون رَصاصيّ المُواج، أو اسْترخاء في الملامح العامّة، نَشرب ٣ فناجين يَوميًّا

وطوال ٣ أسابيع مُتوالية من نَقيع ٢٠ غرام جذور مُقطّعة في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق ويُغطّى مثلها ويُصفّى.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - لبّ الجَذْر الغَضّ الطازج يُوضَع لَصوقًا على القُرحات. نقيع الجذور يُستعمَل حقنًا فرجيّة لمُعالَجة السَّيلانات المَهبليّة.

٩٠- حُمَّيْض ظَرِيْف[1]

Beautiful sorrel (E)

Patience gracieuse (F)

Rumex pulcher (S)

ريزوم مُعمَّر غَليظ من فَصِيلَة البَطْباطِيّات. ساقُه مُنتصِبة أو صاعِدة، غالبًا مُتَلَوِّية، قَليلة الوَبْر، تَصْطبغ غالبًا بالأحمر، تَعلو من ٢٠ إلى ٦٠سم، مُتفرِّعة (ما عدا النُّوَيْع Cassius)، فُروعها طويلة، مُتَلَوِّيَة، مُنبسِطة أو حتّى مُتفاوِتة الاتِّجاهات. الأوراق القاعديّة ضُمِّيَّة التَّجميع، تَجفّ عادة وقت تَفتُّح الأزهار، طويلة العُنُق، مُتطاوِلة الشَّكْل، بَندُورِيّة الشَّكل، مُستديرة أو شبه قلبيّة القاعدة، مُنفرِجة أو مُثَلَّثة الرّأس، مَرْطاء أو نادرة الوَبْر. النَّصْل قد يَصل إلى ٢٥سم مُقابل ٩سم. الأوراق السّاقيّة مُتناقِصة، سِنانيّة، العُليا صغيرة جدًّا. ازهراره في شبه سُنْبُلة مُعَثْكلَة قليلة الارتخاء. الدّوّارات كلُّها مُنفصِلة، عديدة الأزهار، مُزوَّدة بورقة إبطيّة، ماعدا القِمَّة فَقَط. الأزهار ضُرِّيَّة. الزِّناد مُساوٍ للغِلاف أو أقصر منه، فصليّ تحت الوسط بقليل، يَغلُظ ويَنعكِف أثناء الإثمار. الكأسيّات الخارجيّة عُشبيّة، مُتطاوِلة، مُنفرِجة، مُنبسِطة، أصغر من المَصَاريع. المصاريع تُصبح جلديّة، عُروقها بارزة جدًّا، شَبَكيّة، ٤ إلى ٦ ملم، مُنفرِجة نوعًا ما، أسنانها الهامشيّة من ١ إلى ٨، أحيانًا مُهْمَلَة، قصيرة، كلّها تحمل جُسْأة، ولكنّ مِصراعًا واحدًا منها فقط يحملها قَويّة جدًّا.

أَرْبعة نُوَيْعات من هٰذا الجنس في لُبنان.

من المُفيد مُراجعة خَصائص أنواع الحُمَّيض عامّة: حُمَّيض الحَقْل (في المُعجَم الأوَّل) وحُمَّيضة (في المُعجَم الثاني، صفحة ٧٢، رقم ٨٩).

٩١- حَوْذان آسْيَوِيّ، شَقائِق النُّعْمان، كَبِيْكَج، كَفّ السَّبْع، كَفّ الضَّبْع، لالَة

Asiatic crowfoot, Persian buttercup, Turban (E)

Renoncule asiatique, Renoncule des jardins, Renoncule d'Orient, Renoncule des fleuristes, Rouma, Hasard (F)

Ranunkel, Asiatischer hahnenfuss (D)

Ranunculus asiaticus (S)

نبَات مُعَمَّر من فَصِيلَة الحَوْذَانِيَّات؛ جذوره مُتَدرِّنة مُتطاوِلة الشَّكْل الأسْطوانيّ؛ ساقُه فَرديّة عادة، تَعلو من ١٠ إلى ٤٠ سم، هُلْبِيَّة نوعًا ما، قليلة التَّفرُّع، أوراقه الجَذْريّة الخارجيّة غير

---

[1] كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا التّسمية اللاتينيّة.

مُقطَّعة، قَلْبيّة القاعدة، مُستديرة المُحيط، مُفرَّضة، عُنُقها مُتلبِّد ونَصلها مُسْتَمِرط. الأوراق التّالية مُقطَّعة إلى سَكَمات عديدة الفُصوص، العُليا منها طويلة العُنَيْقات وقَويّة التَّقطيع في قاعدتها. الأوراق السّاقِيّة هي أيضًا مُتَعدِّدة الفُصوص، مَنْقوصة. أزهار كبيرة جدًّا، قُطْرها ٣ إلى ٦سم أو حتّى أكثر من ذلك. كأسيّات خضراء أو أرجوانيّة، مُنبسِطة أو مَلْوِيّة إلى الخلف. البَتَلات ٥ أو أكثر، قِرْمزيّة اللّون الأحمر دائمًا تقريبًا، بُرتُقاليّة اللّون الأصفر أحيانًا، أو حتّى بيضاء (لم يُلاحظ عندنا). الأسدية عشرة مُسودَّة اللّون، عَرَضيًّا إلى الأصفر البُرتُقاليّ في أزهار من اللّون ذاته. سُنْبُلة ثَمريّة أسْطوانيّة مَخروطيّة، مُتطاوِلة، أكَناتها عديدة جدًّا، مَرْطاء، بَرْدِيَّة، قصيرة الخَيْزُوم.

٩٢- حَوْر بَلْسَمِيّ، حَوْر كارولينا[١]

Peuplier baumier, Peuplier balsamique, Peuplier de la Caroline, Peuplier taca-hamaca (F)

Populus balsamifera (S)

شَجَرة أمْريكيّة من فَصيلَة الصَّفْصافِيّات تَعلو ٣٠ مترًا في البراري، ونِصْف ذلك في الزِّراعات الأوروبِّيّة. أزهارها تَتَفتَّح في آذار، الذَّكريّة مِنها فاقعة اللّون الأحمر، طولها حوالى ٧,٥سم، الأنثى مُخضَرَّة اللّون، طولها من ١٠ إلى ١٢,٥سم. ثمارها جِراء مُزدوِجة المَصاريع في عناقيد طولها من ٢٠ إلى ٣٠سم. الأوراق مُستديرة، قَلْبية القاعدة، مُرَوَّسة، مُستديرة الأسنان، قاتمة اللّون الأخضر على نَصْلِها العُلْوِيّ، أفْتَح لونًا من تحت. يُنْتِج فسائل عديدة. البَراعم الشَّتويّة تَتَغطّى براتِنج بَلْسَميّ الرّائحة.

من المُرجَّح أن يَكون هٰذا الحَور مَزروعًا في تَعْنايل باسم P. carolinensis.

الخصائص والاستعمال - يَنبُت هٰذا النَّوع في أمْريكا حَيث يُعطي صِنفًا من التّاكاماك الّذي يُدعى تاكاماك أمْريكيّ. البَراعم الرّاتنجيّة جدًّا لها استعمالات الحَوْر الأسود ذاتها، ولكنّها أكبر من بَراعمه قَدًّا، وأقْتَم منها احمرارًا وأقوى رائحة وأكثر عِطرًا وهي بالتّالي أكثر فَعالية.

تُستعمَل في الولايات المتَّحدة الأمْريكيّة كمُبَوِّلة ومُضادّة لداء الحَفَر وتُستخدَم لتحضير دواء شافٍ للجُرح يُسمّى بَلْسَم فروشو Baume Frochot.

٩٣- حَيّ العالَم الحِرِّيْف، حَيّ العالَم الصَّغِيْر، حَيُّوْن حِرِّيْف، وِدْنَة حِرِّيْفَة

Biting stonecrop, Wall pepper, Creeping Jack (E)

Orpin brûlant, Orpin âcre, Sédum âcre, Petite joubarbe, Pain d'oiseau, Poivre de muraille, Vermiculaire âcre (F)

Scharfe fetthenne, Mauerpfeffer (D)

Sedum acre, Sedum anglicum, Sedum tertium, Crassula minor (S)

نَبات عُصاريّ بَرِّيّ مُعَمَّر مُنخفِض من

(١) التّسمية العربيّة الثانية للمُؤلِّف.

فَصِيلة المُخَلَّدات. سُوقه عديدة جدًّا ومُتقارِبة، تَعلو من ٥ إلى ١٥سم، مَدّادة ومُنتصِبة، وهي من نَوعين، أحدهما عَقيم وكَثيف الكساء الوَرقيّ، والثّاني مُخصِب، قليل الإيراق ينتهي بالازهرار. أوراقه مُتبادلة، لاطِئة، إهليلجيّة الشَّكل، لَحْمِيّة، مُزوّاة، رافخة، مَلساء النَّصْل، طولها حَوالى ٦ ملم، طعمها حارِق جدًّا. اتِّصال الأوراق بالسّاق يكون حاضِنًا بعض الشَّيء. أزهاره صفراء، سَنَمِيَّة أو سُنبليّة التَّجميع العَقْرَبيّ الشَّكْل الهاميّ الارتكاز. كأسها خُماسِيَّة الكأسِيّات. تاجُها خُماسيّ التُّويجات السِّنانيّة الحادَّة الطَّرَف. الثَّمرة عُلَيْبَة أو حُوَيْصَلة تَحضُن بزورًا بَيضويّة الشَّكل. نَبات غير لُبنانيّ يَشيع على الحيطان القديمة والصُّخور، من البَحر حتّى الجِبال. أقسامه المُستعمَلَة هي النَّبات الكامل الغَضّ.

المُرَكَّبات - نسبة مُرتَفِعة من الماء، لُعاب بكثرة، قِلَوِيْدات: نِيكُوتين، سَيدامِين، رُوتين، سكاكر، ڤيتامِين «ث»، وفي رَماده يُوجَد كربونات الكلس. كما ذُكِرت المُركَّبات التّالية: سَدْهيدْرِيْن، صَمْغ، راتِنج.

الخصائص - مُضادّ لتَصَلُّب الشَّرايين، مُهَبِّط ضَغْط الدّم، مُحَمِّر للبَشَرَة، مُضادّ للصَّرْع والتَّعَرُّق وداء الحَفَر، شافٍ للجُرح، مُصرِّف، مُزيل الثُّؤلُول والثَّفَن.

الاستعمال - تَصَلُّب الشَّرايين، ارتفاع تَوَتُّر الشَّرايين، أكزيما، قُروح خادِرة، التهابات البَشَرة الفُطرِيّة، قُرحات، ثَفَن، ثُؤلُول، أورام، التهابات الغُدَد: Adénites. وكان هٰذا النَّوع يُستعمَل في الماضي مَسحوقًا ضِدّ الملاريا ونَوْبات الصَّرَع والإسهال.

طريقة الاستعمال - نُقاعة، عَصير، مَرُوخ، نَبيذ. نُقاعة مِلْعَقة صغيرة رؤوس مُزهِرة في فنجان ماء غالٍ، يَنصح بها الطِّبّ الشَّعبيّ للخصائص المذكورة مَرَّتين في اليوم. السُّوق الغَضَّة المَمعُوسة تَصلح في معالجة الأكزيما والتهابات البَشَرة المُتَسبِّبة عن فُطور.

مُلاحظات - حَيّ العالَم الحِرِّيف هو نَبات سامّ، ويُسبِّب آلامًا في الرَّأس وضعفًا عامًّا وتَقَيُّؤات، إذا أُخِذ بمقادير قَوِيَّة؛ وهو يَدخل في تركيب مَرُوخات ومَراهم. إنّ فترة وَضْع السُّوق الغَضَّة المَمعُوسة تُحدَّد سَلَفًا ويجب ألّا تكون قصيرة أبدًا. العَصير الطّازج يُمكنه أن يُحدِث إصابات عَيْنِيّة لا يُمكن شفاؤها. وبالرُّغم من أنّ لحَيّ العالَم الحِرِّيف تأثير مُنْقِص للتَّوتُّر الشّريانيّ بالتَّأكيد، فإنّ استعماله الدّاخليّ قد يُؤدِّي إلى بُروز أعراض رَفْض الجسم له. وقد يَكون استعماله مَحصورًا بالتَّداوي الخارجيّ كمُزيلٍ للثَّفَن والثُّؤلُول طَبيعيًّا وغير مُؤذٍ، كما يُفيد أيضًا في إنضاج الدُّمَّل، علمًا بأنّه قد يُحدِث هنا أيضًا بعض التَّهيُّجات الجِلديّة المَوضِعيّة.

خ

٩٤- خُبْز طبّيّ

Medicinal bread (E)
Pains médicinaux (F)
Heilbrot (D)

اقترح البَعض، تحت اسم «خُبز حديديّ» خُبزًا أساسه كَربونات پروتوكْسيد الحديد. إنّ الخُبز الّذي يُصنَع بهذا الشّكل يَكون تقريبًا عديم الطَّعم الغَريب. وطرأت أيضًا للمُؤلِّف عينه فِكرة صُنْع خُبز من بيكربونات الصُّوديوم، ومن أوكسيد الزّنك، ومن تحت نيترات البِيْسموث، إلخ. يُستوحَى من ذلك بالواقع أنّه بالإمكان إدخال طائفة من المَوادّ العِلاجيّة إلى الخُبز بهذه الطَّريقة ومُعالجة المَرضى بواسطة غذائهم. ومع ذلك فإنّه من المَعروف أنّ الأملاح قد تَتغيَّر نوعًا ما.

خُبْز اليانْسُون

يانسون كامل .... ٦٠ غ
طحين .... ٥٠٠ غ
سُكَّر .... ٥٠٠ غ
بَياض بَيْض ٤
صَفار بَيْض ٢
زَيت الطَّرْطَر (الدُّرْدِيّ) .... كمِّيَّة كافية

نَعجُن، نَخبُز، ونَترُك الخُبز ٢٢ إلى ٢٤ ساعة على فُرن الخَبّاز قَبْل تغليفه.

تركيبة أخرى تُعطي ما يُسمَّى خُبْز الأبازِيْر : Pain d'épices:

يانسون .... ١٥ غ
كُزبَرة .... ١٥ غ
قَرَنْفُل .... ٢ غ
كربونات البوتاسيوم .... ٢ غ
قِرْفَة .... ٢ غ
ماء .... ٥٠٠ غ
طَحين .... ١٠٠٠٠ غ
عَسَل .... كمِّيَّة كافية

نُحضِّر عجينة ونُقطِّعها إلى قِطع نُبرنِقها بصفار البَيض ونَخبزُها كما ذُكر أعلاه. إذا أضفنا إلى هٰذه التَّركيبة البزور الطَّاردة للدّود نَحصل على ما يُسمَّى Pain d'épices à vers. كان القُدماء يَتغذّون من خُبز يُحضِّرونه من العَسل وطحين الشَّيْلَم، وكان يُدعى Mélitate.

٩٥- خَشَب (حَوادِث يُسبِّبها الـ -)

Wood (E)
Bois (accidents) (F)
Holz (D)

الخَشَب هُو القِسم الصُّلْب في سُوق النَّباتات وأغصانها وجُذورها، يَتألَّف بشكل أساسيّ من الأقنية المُوصِلة للنَّسْغ الخام.

إنّ العَمل بالخشب وتَناقُله بالأيدي قَد

يُؤدّي إلى أمراضٍ جلديّة بالمُلامَسة من النَّوع الأكزيماتيّ، أو إلى تَفاعلاتٍ حساسِيَةٍ مُتَفشّيَة. وتُلاحَظ هٰذه الحوادث عادة عند الحَطّابين والنّجّارين. ويَكون بَعضُ الأخشاب غالبًا أكثر مَسؤوليّة من سواه. فيُتَّهم مَثلًا خشبُ الزّان والكَسْتناء والحَور والدِّلب وخاصّة السِّنديان، ولكنّ الأخشاب الغَنيّة بالزُّيُوت الدُّهنيّة وبالموادّ العَفْصيّة هي التي أكثر ما تكون السَّبَب.

فقد تَظهر أكزيما أودامِيّة أو نافِطة، التهاب مُلتحِمة، التهاب مُخاطِيّة الأنف، برونشيت يكون مَظهرًا لإصابة الأغشية المُخاطيّة. الخَشَب الأفريقيّ يُحدِثُ على البَشرة تَنقيطًا أصفر اللَّون بينما يُحدِث عليها الخَشَب اليابانيّ المُسمّى Tagayasan تَنقيطًا بُنّيًا.

إنّ الظَّواهر العامّة تُترجَم بالحُمّى، الغَثَيان والتَّقيُّؤ. وتُؤدّي نُشارَة الخَشَب الأجنبيّ إلى حُدوث نَوْبات من الرَّبْو. وقد يَجد المُوسيقيُّون أنفسَهم أحيانًا مُنزَعجين من خَشَب آلةٍ مَصنوعة من خشب أفريقيّ. أمّا الفِلّين فقد يُحدِثُ تَغَبُّرًا خاصًّا بالرِّئة يُدعَى «تَغَبُّر الفِلّين»[1] Subérose.

إلى جانب هٰذه الحَوادث الّتي يُسبِّبها الخَشب بالذّات، هُناك حَوادث أخرى مَردُّها ليس إلى الطُّفيليّات التي تُصيب الخَشب بقدر ما هي إلى المَوادّ التي تُستعمَل لمُكافَحة تلك الطُّفيليّات. إنّ المَوادّ المُخصَّصة للقَضاء على الطُّفيليّات والّتي يَكون أساسُها البِنتاكلوروفينُول هي قابلة لكي تُحدِث اضطراباتٍ في المجرى الهَضميّ والجهاز التَّنفُّسيّ والجهاز العَصبيّ والكَبِد والكليتين. أمّا الوَرنيش والدِّهانات الوَرنيشيّة فليست مُسالِمة تمامًا لأنَّها قد تُؤدّي بدورها إلى حَوادث رِئويَّة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٩٦- خَشْخَاش أَرْغَمُونيّ[1]

Argemone poppy (E)
Coquelicot argemone (F)
Argemone mohn (D)
Papaver argemone (S)

نَبات حَوْليّ أخضر اللَّون من فَصِيلَة الخَشْخَاشِيَّات، مُوبِر، عديد السّوق عادة، يُعلو من ١٠ إلى ٣٠سم. سُوقُه مُفَشْكَلة أو صاعِدة، حَرائرها مُنبسِطة أو مُنتصِبة. أوراقُه هُلْبِيّة الصَّفحتَين أو مُستمرطة. بَراعمه بَيضانيّة. كأسيّاته خضراء. تاجه من ٣ إلى ٤سم، البَتَلات بَيضيّة مُتطاوِلة، زِنْجَفرِيَّة اللَّون الأحمر مع بُقعَةٍ لونها إلى البَنَفسجيّ في قاعدتها. العُلَيْبَة ضَيِّقة الشَّكل المُتطاوِل الأسْطوانيّ، هُلْبِيَّة بأوبار كثيفة، أو بحرائر نادرة، أو حتّى مَرْطاء تمامًا، لها ٤ إلى ٦ أضلاع طُوليَّة بارزة. الأسطوانة أضْيَق من العُلَيْبَة بقليل، وهي نِصف دائريَّة الشَّكل. ازهراره رَبيعيّ في الحُقول والأماكن الحُرجيَّة وعلى الصُّخور.

(١) كلّ التَّسميات للمُؤلِّف ما عدا التَّسمية اللاتينيّة.

٩٧- خَميرة الدار، رَقَف، عَسْلَج الأسَد، راحَة الأسَد

Lion's-leaf, Lion's-turnip (E)
Léontice, Léonure (F)
Löwentrapp, Echte löwenblatt (D)
Leontice leontopetalum (S)

العَسْلَج جنس نَباتات مُعمَّرة من فَصِيلَة البَرْبَارِيْسِيَّات رِيزُومها دَرَنيّ غليظ. أوراقها مُركَّبة رِيشيّة أو ريشيَّة التَّخريم أو راحِيّة. ازهرارها عَناقيد أو سَنَمات مُزدوِجة التَّفريع. أزهارها من ٣ إلى ٩ كأسيّات بَتَلانيَّة؛ ٦ بَتَلات؛ ٦ أسْدية حُرَّة؛ الثَّمرة عُلَيبة غير مُنْفَلِقة، ٢ إلى ٤ بُزور.

عَسْلج الأسَد نَبتَة لُبنانيّة مُعمَّرة، رِيزومها نام جدًّا تكسوه بَشَرة جامِدة تَتَقشَّر بشكْل غير سَويّ. ساقُه فَرديّة تَعلو من ١٠ إلى ٥٠سم، مُتَمدِّدة فَوق التُّربة، تُحيط بقاعدتها الأوراق الجَذريّة، وتَحمل بَعض الأوراق السّاقِيّة تَحت الازهرار. الازهرار في عُثكول هَرَميّ غَنيّ جدًّا مُؤلَّف من عَناقيد مُرَكَّبة. أوراق مُزدوِجة التَّقسيم الثُّلاثيّ المُخرَّم. الأوراق القاعِديّة تَطول حتّى ١٥سم وتَعرُض نحو ٢٠سم. عناقيد زَهريّة كثيفة، أزهارها مُتقارِبة، زاهية اللَّون الأصفر، سُداسيّة الكأسيّات والبَتَلات والأسدية، قُطرها نحو ٢سم. الأسدية ذات سِدادات مُستديرة الشَّكل، مُصْفَرَّة اللَّون. الثَّمرة عُلَيبة مُمَدَّدة، حُوَيْصليّة، مُمرَّكة بعروق مُتوازية، قَد تَطول ٣سم وتَعرض أكثر من ٢سم. البُزور كُرَويَّة الشَّكل. ازهراره في آذار ونيسان.

الخصائص والاستعمال - يُجمَع العَسْلَج في شرق مُحيط البحر المُتوسِّط، خاصّة في الشَّرق الأوسط حيث تُجمَع أرومته الَّتي تُجفَّف وتُقَطَّع إلى شَرائح وتُحفَظ؛ المَسحوق مُعطِّس. وهي تُعتبر مَحلِّيًّا تِرياقًا جيِّدًا لِلَدْغ الأفاعي وعِلاج الصَّرْع.

يَذكُر دُورْڤُو، في مَخْزَن الأدوية، ما حرفيَّته: «في لُبنان يُستعمَل عصير يُحضَّر من الجُذور الغَضَّة في مُعالجة داء النُّقطة، يَهتَزّ المَريض ويَتَحرَّك بانتفاضات واختلاجات صَرْعِيّة ارتعاشيّة كثيفة حادّة ومُتَكرِّرة قَبْل أن يَستشعِر التّأثيرات الخَيِّرة المُؤاتية لهذه المُعالجة الفَعَّالَة».

مُلاحَظة - هُناك نُوَيْع أو ضَرْب من عَسْلَج الأسد يَنبت في سوريا، أوراقه قصيرة تَبلغ ١٠سم على الأكثر. ساقه تَعلو نحو ١٥سم. ازهراره مُخفَّف. أزهاره بالكاد أصغر من النّوع النَّموذجيّ، ولكن زُنيداتها تكون أقصر نسبيًّا، تَتَقوَّس في النِّهاية. نَدعوه: عَسْلج الأسَد الصَّغير[1].

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

خ م ي

خ ن ا

٩٨- خَنَازِيريّة المَناقِع، حَشيشة الخَنازير

Brook, Water figwort, Water betony (E)
Scrofulaire aquatique, Bétoine d'eau, Grande scrofulaire (F)
Wasserbraunwurz (D)
Scrofularia aquatica (S)

نَبات بَرِّيّ مُعَمَّر من فَصِيلَة الخَنازِيريَّات يَعلو من ٥٠ إلى ٩٠سم. ساقُه فَرعاء. أوراقُه السُّفلى مُتقابِلة والعُليا مُتعاقِبة. نَصلها إهليلجيّ الشَّكْل، مُستدِقّ الطَّرَف، مُتباعِد التَّسنين. أزهاره مِحوريّة وهامِيّة الارتكاز، عُنقوديّة التَّجميع، صغيرة القَدّ، حمراء اللَّون، رائحته بَشعة، طعمه حامز ومُرّ.

الخصائص والاستعمال - كان هٰذا النَّبات يُستعمَل في الماضي ضِدّ الإصابات الخَنازِيريّة؛ وكان أساسًا لِعِدَّة مَرُوخات أو مَراهم. تَسلَّط الضَّوء على خصائصه العِلاجيَّة على أثر فُقْدان الأدوية الشَّافية للجُرح الّذي رافق حِصار رُوشيل أيّام الملك لويس الثّالث عَشَر. يُستعمَل نَقيع الخَنازِيريّة عِند عَرَب الجَزائر لمعالجة الحُمَّيات المُقلِعة. وكان قد نُصِح بهذا النَّبات قديمًا كتِرياق ضِدّ فيروس الكَلَب وكطارد للدُّود. بمقادير قَوِيَّة يُصبح مُقَيِّئًا وسامًّا.

أُعيد تَسجيله في الإصدار التّاسع للفَرْماكوبيا الفَرَنسيّة عام ١٩٧٤.

و

٩٩- دَاذِي مَخْزَنِيّ، هِيُوفارِيقُون مَخْزَنِيّ، أَنْدرُوسَامُن، رُمَّان الأنْهار، عَرِينَة

Park-leaves, All Saint's-wort, Tutsan (E)

Androsème, Millepertuis androsème, Toute saine, Herbe sicilienne (F)

Grundheil, Grosses johanniskraut (D)

Hypericum Androsæmum, Androsæmum officinale (S)

نَبات طِبِّيّ مُعمَّر عِطريّ الرّائحة المُستَحبَّة من فَصِيلة الدّاذِيّات يَعلو من ٣٠ إلى ١٠٠سم. وهو لا يَختلِف عن أنواع الدّاذي إلّا بثماره العِنَبِيَّة بدلًا من الثِّمار العُلَيبِيّة الشَّكل وهذا ما جَعل البُوتانيِّين يَفرِدُونه عن الدّاذي في أوَّل الأمر. أوراقُه بَيضِيّة الشَّكل المُستطيل وشبه دائمة. فُروعُه كبيرة مُزدوِجة الزَّوَايا. أزهارُه زاهِيَة اللَّون الأصفر، قطرها ٣سم، سَنَمِيَّة التَّجميع، هامِيَّة الارتِكاز، صَيفِيّة الازهرار. عُنَيباتُه حمراء اللَّون ومن ثَمَّ مُسوَدَّة عند تَمام نضجها.

المُركَّبات - صِباغ أحمر غَنِيّ بالدُّهن والماء.

الخصائص - الثِّمار مُسهِّلة قَوِيَّة. النَّبات الغَضّ يشتهر كَرَقُوء، شافٍ للجرح وشافٍ للحروق.

الاستعمال - إمْساك، جُروح، حُروق، نَزيفات خارجِيّة.

طريقة الاستعمال - لَصُوقات مَوضعيّة خارجيَّة من النَّبات الغَضّ المَمعوس على الجُروح والحُروق. الأوراق تُستعمَل في بَعض المناطق الأوروبِّيّة في لَصُوقاتٍ مَوضعيَّة على الحُروق ولوَقْف النَّزيفات الدَّمَوِيَّة الخارِجيّة.

١٠٠- دُسُم، دُهُون، شُحُوم، أجسام دَسِمة، مَوادّ دهنيَّة

Graisses, Corps gras, Matières grasses, Lipides (F)

إنّ الشُّحوم أو الدُّهون أو الدُّسُم هي مَوادّ تُسْحَب من الحَيوان أو من النَّبات، وتكون مُختلِفة القِوام، سائلة أو تَنصهِر بحرارة قليلة، تُشكِّل على الورق بُقعَة شَفّافة ودائمة؛ وهي مَوادّ لطيفة المَلْمَس، مُطْعِمة، لا تَذوب في الماء، قليلة الذَّوبان عمومًا في الكحول، ذَوّابة جدًّا في الكلوروفورم، يُمكِن تصَبُّنها بالقِلَى. تُسمَّى الشُّحوم، حسب قوامِها أو حسب مَصدرها، زُيوتًا، تلك الّتي تَكون سائلة بالحرارة العادِيّة؛ زُبْدات، المَوادّ الدَّسِمة الّتي تَكون رَخْوَة عند ١٨°سغ، والّتي تَنصهِر فَوق ذلك بدرجات قليلة؛ شُحومًا، المَوادّ الحَيوانيَّة الدَّسِمة، تَكون رَخْوَة

ومُنصهِرة جدًّا؛ وأخيرًا تُسمّى وَدَكًا، المَوادّ الدَّسِمة من الصِّنْف عينه، ولكنّها تَكون أكثر صَلابة منها وتَنصهِر فوق درجة ٣٨°سغ. إنّ طُرُق استخراج الشُّحوم تَختلِف باختلاف حالة كلٍّ منها.

المُركَّبات - إنّ الدُّسُم والوَدَك والزُّيوت النَّباتيّة تكون مُركَّبة من مَزيج من عِدَّة جَواهر مُفرَّقة أهمُّها وأشيَعُها ما يلي:

مادَّة بيضاء اللَّون، بِلَّوريّة، تَنصهِر عند ٦٢°سغ، تُدعى دُهْنِيْن أو سْتيارِيْن، تركيبها الكيميائيّ $C_3H_5\equiv(C_{18}H_{35}O_2)_3$؛ مادَّة مُماثِلة، ولكنّها تَنصهِر عند ٤٧°سغ، تُدعى نَخْلِيْن (مَرْغَرِيْن)، تَركيبُها الكيميائيّ $C_3H_5\equiv(C_{16}H_{13}O_2)_3$؛ وأخيرًا مادَّة سائلة تُدعى زَيْتِيْن أو دُهْنِيْن، تركيبُها $C_3H_5\equiv(C_{18}H_{33}O_2)_3$؛ إنّ هٰذه المُركَّبات الثَّلاث تُمثِّل الأسْتيرات الدُّهنيّة، والنَّخْليكيّة، والزَّيْتيكيّة الموجودة في الغليسَّرين. إنّ المَوادّ الدَّسِمة الطَّبيعيَّة هي مَزيج من هٰذه الأسْتيرات أو الغليسَّريدات الّتي تُعطي، بتثبيتها لعناصر الماء، الحوامِض الدَّسِمة من جهة أو الحوامِض الدُّهنيّة، ومن جهة ثانية، وكتعبير ثابت، تُعطي الغليسَّرين.

١٠١- دِقْتَمُون أبْيَض، مُرَّانِيَّة بَيْضاء

Fraxinella, White fraxinella, White dittamy, Candle plant, Gas plant (E)
Fraxinelle, Dictame blanc, Dictame fraxinelle, Fraxinelle blanche (F)
Echter diptam, Weisser diptam (D)
Dictamus albus, Dictamus fraxinella (S)

نَبات عُشبيّ مُعَمَّر مُنتصِب من فَصِيلة السَّذابِيَّات، مَكْسُوّ بأوبار غدِّيَّة، يَعلو من ٥٠ إلى ١٠٠سم. أوراقُه مُنَقَّطة بغُددٍ تُرى بالشَّفافِية، طولها ٣سم ومُؤلَّفة من ٥ إلى ٨ أزواج من الوُريقات المُسنَّنة الحَوافي. ازهراره عُنقُوديّ. كأسُه خُماسيَّة الكأسيّات الحُرَّة السِّنانِيَّة والأقصر بمرَّتَين من التّاج. البَتَلات بيضاء أو وَرديَّة أو زَرْقاء اللَّون، تَخفّ طوليًّا إلى ظُفَير صَغير، الجانبيَّتان مُنفرِجتان، البَتَلات الأخرى حادَّة. الثَّمرة عُلَيبَة خُماسيَّة الغِلافات الصُّلْبَة التي يَحتوي الواحد منها على بزرتين أو ثلاث. ازهراره من نَيسان إلى حُزيران في المناطق الحُرجيَّة. أقسامُه المُستَعملَة هي الأوراق وقِشرة الجُذور. كان الدِّقْتَمُون مُسجَّلًا في دستور ١٨٦٦.

المُرَكَّبات - زَيت دُهنيّ، مَوادّ صِمغيّة، عُصارات مُرَّة، شَمْع، كُولِين، تريغُونَلِّين. وَجَد كلٌّ من تُوماس ودَمْبَرْجِس في النَّبات عام ١٩٣٠ المَوادّ التَّالية: فراكْسِينَلُّون تَركيبُه $C_{14}H_{16}O_3$ يَنصهِر عند ١١٧°سغ، دِقْتَمْنُولَكْتُون تَركيبُه $C_{16}H_{18}O_5$، دِقْتَمْنِيْن تَركيبُه $C_{12}H_{11}O_2N$ وهو قِلَويد سامّ يَنصهِر عند

١٣٢ - ١٣٣°سغ.

الخصائص - مُضادّ للتَّشنُّج، مُعرِّق غَزير، هاضِم، طارد للدُّود، مُنشِّط، مُضادّ للهستيريا، مُقوٍّ، مُضادّ لداء الصَّرْع؛ الأوراق: نافعة للمَعِدة وطاردة للدُّود؛ القُشور: مُقوِّية مُنشِّطة ومُضادَّة لفَقر الدَّم. وذُكِر أنّ النَّبات مُدِرّ للحليب.

الاستعمال - فَقر الدّم، وَهْن وضَعْف الحَيَويَّة، عُسْر الهَضْم، تَطَبُّل البَطْن، طُفَيليّات المَعِدة، إصابات الأنبوب الهَضميّ، دوارات ودَوخات، تَنظيم التَّغيُّط، إحداث تَقلُّصات المَهْبِل وعَضلاته الملساء. أعيد تَسجيل النَّبات في دستور ١٩٧٥.

طريقة الاستعمال - مَسحوق الجذور من ٢ إلى ١٠ غرامات في اليوم. نُقاعة ٢٠ غرام أوراق في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه ٣ فناجين في اليوم. نَقيع ٤٠ غرام قُشور مُقطَّعة في ليتر ماء يُغلى دقيقتين ويُغَطّى عشرًا، ويُؤخَذ منه ٣ فناجين في اليوم. مِلْعَقَة صغيرة من الجذر المَفروم لمقدار فِنجانَين من الماء الغالي تُؤخَذ يَومًا من اثنين.

مُلاحَظة - إنّ مُلامَسة النَّبات قد تُحدِث عند البَعض ظَواهر حَساسِيَة، من حكَّة شديدة وأورام وأكزيما. قِشرة الجُذور كانت تَدخُل في تَركيب مُستَحضراتٍ صَيدليَّة عديدة. النَّبات عِطريّ جدًّا بكلّ أقسامه ويَنثُر عِطرًا نَفّاذًا برائحة القرفة المُحْمَضَّة. أوراقُه غَنيَّة بجيوب الزَّيت الدُّهنيّ الطَّيَّار لدرجةٍ يَسهلُ مَعها إشعاله صَيفًا وهو على النَّبات بمُلامَسة النّار.

١٠٢- دَلُوك، نُطُول Embrocations (F)

دَلُوك ضِدّ المَلْخ والْتِواء المَفاصِل

خَلّ	٧٥٠ غ
دُهن التَّربَنْتِين	٦ غ
بَيْض	٢
كُحول	٤٥ غ
مُستخلَص السَّكْب	١٥ غ

نَمزُج دُهن التَّربَنْتِين ومُستخلَص السَّكْب مع البَيْض، نُضيف الخَلّ تَدريجيًّا، والكحول أخيرًا.

استعمال بيطريّ.

دَلُوك مُنشِّط

زَيت زَيتون	٩٠ غ
دُهن تَرْبَنتين	٢ غ
كافور	٢ غ
نُشادر سائل	١٢ غ

نُضيف: ماء كَمِّيّة تَكفي لتَحضير ليترين.

ضِدّ المَجهودات وضِدّ المَلْخ والتواءات المَفاصِل. استعمال بيطريّ.

١٠٣- دُهن البَقْدُونس
Essence de persil (F)

دُهْن يُستخرَج بالتَّقطير البُخاريّ لثمار

البَقدونس Carum petroselinum يَحتوي بنوع خاصّ على الأبْيُول.

المُواصَفات - سائل عديم اللَّون أو فاتح اللَّون الأصفر. كَثافته ١,٠٤٠ إلى ١,١١٠ مع ٧ مَرّات حجمه من الكحول ٨٠ درجة ومع حجمه كحول ٩٠ درجة، يُعطي محلولًا صافيًا (كودكس).

الخصائص والاستعمال - إنّ هٰذا الدُّهْن هو مُخصَّص للحلول مَحلّ الأبْيُول. وقد استُعمِل كدواء مُبوِّل بمقدار ٠,٠٥ إلى ٠,١٥ غرام في اليوم، ومن الخارج على شكل مَرْهم ضِدّ الهَوامّ.

١٠٤- دُهْن الزَّعْتَر الشّائع، زَيْت الزَّعْتَر الشَّائِع الدُّهْنِيّ

Essence de thym, Huile essentielle de thym (F)

يُستخرَج بالتَّقطير البُخاريّ من رُؤوس الزَّعتر المُزهِرة Thymus vulgaris وهو نوع من فَصِيلَة الشَّفَوِيّات غير موجود في لبنان على عكس ما قد يُوحي به اسمه العَربيّ. دُهْنُه يَحتوي على نسبة من الفينولات (تيمول وكَرْفَكْرول) قد تَبلغ ٦٠ بالمئة من سِيْمان ومن پينان شمال، والقليل من البورنيول.

المُواصَفات - سائل عديم اللَّون أو باهِت اللَّون الأصفر، رائحته نَفّاذَة، طعمه مُفَلْفَل. كثافته عند + ٢٠°سغ هي من ٠,٩٠٤ إلى ٠,٩٥٥. يَذوب في الكحول القَويّ وفي الزُّيوت الدَّسِمة.

النِّتاج المَخزَنيّ يَجب أن يَحتوي ٣٠ بالمئة على الأقلّ من الفينولات المُعبَّر عنها بالتيمول.

الاستعمال - بَلْسَم أُپودَلْدُوش، بَلْسَم ترانكيل.

الخصائص - دُهْن مُنشِّط، مُطهِّر قَويّ، مُبوِّل، قاتل للدُّود. يُستخدَم لاستخراج التّيمول. مُقوٍّ عامّ وفِكريّ، كَبِديّ، مُطهِّر عامّ، يُحدِث الطَّمْث، طارد للدّود.

١٠٥- دُهْن كِبْش القَرَنْفُل، زَيْت كِبْش القَرَنْفُل الدُّهْنِيّ

Essence de girofle, Huile essentielle de girofle (F)

دُهن يُستخرَج من بَراعم أزهار القَرَنْفُل Eugenia caryophyllata بواسطة التَّقطير البُخاريّ.

المُواصَفات - يَحتوي على ٨٥ إلى ٩٣ بالمئة من وَزنه من الأوجينول الحُرّ والمُركَّب. وهو سائل فاتح اللَّون الأصفر يَتكثَّف لَونُه مع الوقت. يَنحَلّ في ١,٦ جزء كحول ٩٥ درجة وفي مَرَّتين حجمه كحول ٧٠ درجة. وهو دُهْن مُياسِر خفيف.

النِّتاج المَخزنيّ يَجب أن يَحتوي على ٨٥ بالمئة كحدّ أدنى وعلى ٩٣ بالمئة كحدّ أقصى من الأوجينول.

الاستعمال - لُودانُم سِيْدِنْهام كودكس ١٩٤٩.

يَدخل في تَحضير إكسير مُنظِّف أسنان، وفي مَرُوخ رُوزَن (كودكس ١٩٣٧)، وفي بَلْسَم بِرْفال (كودكس ١٩٠٨). ويُستعمَل لِكَيّ لُبّ السِّنّ، وإذا رُكِّب مع أوكسيد الزِّنك فإنّه يُستخدَم لتَشكيل «أوجينات» Eugénates تُستخدَم في ضمادات أسْنانيّة مُؤقّتة؛ ويَدخل كذلك في تَحضير خَليطات مُزيلة للألم في الأسنان.

يُستخدَم لتَحضير الفانيلِّين الاصطناعيّ.

١٠٦- دِيجِتَال أرْجُوَانِيّة

Finger flower, Bloody finger (E)
Digitale pourprée, Grande digitale (F)
Fingerhut (D)
Digitalis purpurea (S)

مُركَّبات الديجتال – من بَين مُرَكّبات الدِّجتال الأساسيّة ١٠ بالمئة من المَوادّ المَعدِنيّة (أملاح البُوتاسيوم)؛ حوامِض عُضويّة (حامِض بُنِّيّ)، خِضابات مُلوِّنة (ديجيفلاڤايين)؛ خمائر: هيدرولازات (دياستازات تُحلِّل الماء)، أوكْسِيدازات (خمائر التَّأكْسُد).

جَواهر الدِّجيتال الفَعّالة – إنّ جَواهر الدِّيجتال الفَعّالة المُباشِرة عديدة وصَعْبَة الفَصل إذ إنّها تَتعرَّض إلى تَغيرات هامّة أثناء التَّجفيف والحفظ.

كان أوّل من استخرج من الدِّيجتال، عام ١٨٤٥، عُنصُرًا عديم الشَّكل، كلٌّ من هُومُولّ وكواڤنّ، وأطلقا عليه اسم ديجيتالين. عام ١٨٦٨ عَرَّف ناتيڤَل على الدِّيجيتالين المُتبلِّر، وهي الفترة التي اعتُبر فيها عُنصُر ناتيڤَل العديم الشَّكْل على أنّه الجَوهر الفَعّال في الدِّيجتال.

عام ١٨٧٥ حَضَّر شميدبَرْغ الدِّيجيتُوكْسِين من البزور بتركيب كيميائيّ هو: $C_{55}H_{94}O_{28}$، الدِّيجيتالايين بتركيب $C_{29}H_{46}O_{14}$، الدِّيجيتالين العَديم الشَّكْل من البزور بتركيب $C_{29}H_{46}O_{12}$، والدِّيجيتوكْسين من الأوراق: $C_{31}H_{54}O_{11}$.

ومن ثَمّ عَزل كيلياني، عام ١٨٩٧، الدِّيجيتوفيلِّين بتركيب $C_{32}H_{52}O_{10}$، واكتشف كلُويتّا، عام ١٩٠٤، ديجيتوكْسِين جديدًا، وعَزَل كرَفْت، عام ١٩١٢، من الأوراق ديجيصابُونين، وجيتالين بتركيب $C_{28}H_{48}O_{10}$، الّذي يَتحوَّل بالزَّمْوَهَة أو الاجْتِفاف، إلى أنْهيدروجيتالين، واستخرج لاحقًا هيتروسيدًا جديدًا: الجِيتِيْن.

عام ١٩١٣ عَزَل كلٌّ من وِنْدُوس وسناكِنْبَرغ، الجيتونين بتركيب كيميائيّ $C_{49}H_{80}O_{23}$؛ وعاوَد كلُويتّا، عام ١٩٢٠، دِراسة الدِّيجيتوكسين وأعطاه التَّركيبة الكيميائيّة $C_{44}H_{70}O_{14}$؛ ونَسَب وِنْدوس وتَلاميذُه إلى الدِّيجيتونين التَّركيبة التّالية $C_{55}H_{90}O_{29}$ وهو ما كان يُسَمِّيه كلٌّ من كرافْت وكيلياني الأنْهيدرو-ديجيتالين، وثَبَّت التَّركيبة الكيميائيّة النِّهائيّة للدِّجيتالينُم ڤيروم (أحد ٤ هيتروسيدات مُحدَّدة في الدِّيجيتال) كالتّالي $C_{26}H_{36}O_{14}$.

عام ١٩٣٣، بيّن ستولّ ومُعاونُوه أنّ الجَواهر الّتي تَمَّت دراستُها سابقًا هي نتيجة تَحليل غير كامل بالماء للغلوسيدات الّتي يَجب اعتبارها كهيتروسيدات الدِّيجيتال البدائيّة.

يَشتَقّ الدِّيجيتالين المُتبلِّر ممّا يُسمّى Purpurea glucoside A، بواسطة التَّحليل المائيّ الجُزئيّ.

والحال هي أنّه من المُثبَّت اليوم أنّ مُعظَم تلك العَناصر الصَّعبة الفَصْل، تَكون عُرضةً لتغييرات هامّة أثناء التَّجفيف والحفظ. وتَكون تَنقيتُها غير كاملة في بعض الأحيان، ويَكون عَزْلُها في الغالب سيّئ التَّحديد، وأنّ بَعضها ليس إلّا مَزيجات لجوهر واحد، أعطاها مُؤلّفون مُختلفون أسماءً مُختلِفة.

إنّ بَعض تلك الهيتروسيدات يَختَصّ بالأوراق، وبَعضها الآخر بالبزور. وهي تُعطي، تَحت تأثير خميرة أو أكثر من الخمائر الخاصّة (ديجيپُورْپُورَاز)، سكاكر مُختلِفة بالتَّحليل المائيّ (غلكتوز، كزيلوز، ديجيتوكسين، إلخ...)، وتُعطي جانِين أو أغْليكُون: ديجيتوجانين، ديجيتاليجانين، ديجيتوكْسِيجانين، إلخ، وهي تُخَفِّف النَّشاط الفيزيولوجيّ للورقة.

١٠٧- دواء عَسَليّ، مُعَسَّل

Mellites, Miels médicinaux, Hydromellés, Oxymellites, Oxymels (F)

دَواء التُّوت العَسَليّ

عَصير التُّوت	١ جزء
عَسل	٢ جزء
ماء	كمِّيَّة كافية

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها دواء البَيْلَسان العَسَليّ.

دَواء الرّاتانيا العَسَليّ

جَذر راتانيا	٣٠٠ غ
عسل أبيض	٨٠٠ غ
ماء	١٠٠٠ غ

يُستعمَل بمقدار ٣٠ غرامًا في ٢٠٠ غرام في غَرور قابض.

دَواء فجل الخَيْل العَسَليّ

عَصير فجل الخَيْل	٩٠ غ
عسل	٣٧٥ غ

نَمزُج على البارد.

دَواء نَدَى البَحْر العَسَليّ

رُؤوس نَدَى البَحر المُزْهِرة	٣٧٥ غ
ماء	١٨٠ غ
عسل أبيض	٧٥٠ غ

ذ

١٠٨- ذُؤْنون خَفِيّ، عُشْبَة الرَّحِم[١]

Common tooth-wort (E)
Clandestine, Lathrée, Madrate, Herbe à la matrice, Herbe cachée (F)
Echte schuppenwurz (D)
Lathræa clandestina (S)

الذُّؤنُون جنس نَباتات طُفَيلِيَّة من فَصِيلة الجَعْفِيلِيَّات تَعيش في التُّراب وعلى جُذور بَعض الأشجار والأعشاب جَميعُها عديمة الكلوروفيل، صغيرة القَدّ، تَعلو من ٥ إلى ٣٠سم. سُوقُها مُنتصِبة، ضُمِّيَّة الانتشاب، مُتراكِبة الحَراشِف الوَرقيَّة المُلوَّنَة. ازهرارُها عُنقوديّ التَّجميع. لَون أزهارها يَختلف مع النَّوع من الأبيض والأصفر والأزرق المُوَشَّح بالورديّ والبَنَفسجيّ. الذُّؤنُون الخَفيّ نَبات طُفيليّ طبِّيّ يَنبت على جُذور شَجَر الزّان.

الخصائص - مُجِّد في الماضي على أنّه ضِدّ العُقْم. وقيل إنّ غَسيل المَهْبِل بعصارته قَبْل إدراك زَهرِه تُفِيد النِّساء العَواقِر.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

ر

١٠٩- راوَنْد، رَوَنْد **Rhubarb (E)**
Rhubarbe (F)
Rhabarber (D)
Rheum (S)

الأنواع الأوروبِّيَّة واللُّبنانيَّة

١- راوَنْد أوروبّا - تَنتُج راوَنْدات أوروبّا من أنواع مُختلِفة من الرّاوَنْد تَصِل من سيبيريا والصِّين والحيمالايا على فترات مُتفاوِتة. يَتمّ التَّعرُّف عليها عامّة كون طبقتها اللِّيفيّة مُنتظمة التَّحزيز بالشُّعاعات النُّخاعيّة الّتي تَنطلق مُباشرة من مَركز الدّائرة في خطوط شبه جالسة. ولا نرى فيها عادة البُقَع النَّجميَّة الشَّكل الّتي تُوجد في راوَنْدات آسيا. غير أنّ بَعض الرّاوَنْدات الإنكليزيّة تُبيِّن بُقَعًا مُتفرِّقة هنا وهناك. ولكنَّها لا تُبيِّن أبدًا المُعَيَّنات المُميِّزة في راوَنْدات آسيا، وهي حُزوز مُنَقَّطة أو خُطوط مُتوازية. يُقرّ دستور الأدوية استعمال أروماتها شَرْط أن تُبرِز بَعضَ المواصفات الخارِجيَّة المَوجودة في الرّاوَنْدات الحقيقيَّة: تَلَوُّن أصفر مُحْمَرّ، رُخمات وتَشكيلات نَجميَّة. إنّ التَّجفيف يُبَدِّل المظهر الخارجيّ أيضًا.

٢- راوَنْد فرنسا - يَنْتُج من الرّاوَنْد الذَّكَر Rhapontic الّذي يُزرَع اليوم في أماكن فَرنسيّة عديدة، كما يَنْتُج أيضًا من أنواع أخرى من الرّاوَنْد، مِثال الرَّاوَنْد المُتَمَوِّج[١] Rh. undulatum، الرّاوَنْد المُتَراصّ[١] Rh. compactum، راوَنْد إيمودي[١] أو راوَنْد الحيمالايا Rh. Emodi الّذي أُعيد تسجيلُه في الفَرْماكوبيا عام ١٩٧٤.

يَقَع راوَنْد فرنسا، كما الرَّوَنْدات الّتي يُطلَق عليها اسم راوَنْد أوروبّا، ألمانيا، النَّمسا، هنغاريا، إلخ. في قطع كبيرة كمِعصَم اليد أو أكثر، وتكون عامّة أكثر طولًا منها عَرْضًا. قِطع الرِّيزوم غير مُنتظمة، عَقْداء وتُبرِز لُبًّا في وسطها؛ قِطع الجُذور تكون أسْطوانيّة نوعًا ما وخالية من اللُّبّ. الوجه الخارجيّ مُنَقَّط في بَعض الأحيان، ولكنَّه دائمًا مُزَوَّد بشبكة مُعَيَّنيّة. يُبَيِّن المَقطع العَرْضيّ عددًا كبيرًا من الحُزوز تَظهر على خَلْفِيّة بَيضاء اللَّون؛ وهي حُزوز مُشِعّة، مُحْمَرَّة أو مُصْفَرَّة اللَّون، تَتَّجه من المَرْكز نَحو المُحيط؛ ولا يُبَيِّن الأجهزة النَّجميّة الّتي تُشاهَد في راوَنْد الصِّين. الرّاوَنْد يَقْرُش تَحت السِّنّ ويَصبُغ اللُّعاب قليلًا؛ رائحته أقلّ بُروزًا ومَسحوقه مُحمرّ اللَّون. يُظْهر مَسحوق الرَّوَنْد الذَّكَر، إذا عُويِن في ضوء فَوق بَنفسجيّ يُصَفَّى على شاشة، تَفَلْوُرًا بَنفسجيًّا جَمْثيًّا، بينما تَتَّخِذ الرّاوَنْدات الحقيقيّة مَظهرًا بُنِّيًّا مُخْمَليًّا.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

يَنْتُج تَفَلْوُر أنواع الرّاوَنْد عن الرّاپُنْتِسِيْن Rhaponticine، بينما يَبدو المظهر الّذي تَتَّخذه الرّاوَنْدات الحقيقيّة تحت الشّعاعات الفَوْبَنَفسجيَّة، أنّه مُتَسبِّب عن الإيمودِيْن Emodine. المُواصفات ذاتها تُوجد أيضًا في العَيِّنات القديمة جدًّا، وفي المساحيق والصِّبغات والمُستخلَصات (هذه الأخيرة تُخَفَّف في قليل من الكحول الصِّرْف).

مُنذ حَوالى ٤٠ سنة يُقَدَّم في بعض الأحيان عَقّار باسم راوَنْد الهند من المُحتمَل أن يكون بالحقيقة راوَنْد الحيمالايا. Rheum Emodi Webb يَحتوي على راپُونْتي جانِين Rhapontigénine، وعلى قليل من جَواهر أَنْتراكينونِيّة وعلى فيتوستيرول. وهو عَقّار يَتقارب إذًا أكثر من الرّاوَنْد الذَّكَر والرّاوَنْد الحقيقيّ، ويَجب ألّا يَحلّ مَحلّ هٰذا الأخير.

٣- **راوَنْد لُبْنان** - في لُبْنان، يَقول دُورڤو، يُوجَد الرّاوَنْد الرِّيباسيّ أي الرِّيْباس Rh. ribes l. في المناطق الجَبليّة العالية، أي على ارتفاع ٢٠٠٠ متر وما فوق. وهو يُوجد كذلك جَنوب شرقي جَبَل الشَّيخ وعلى قِمَّة الزّمراني في سلسلة الجبال الشَّرقيَّة، وهو الّذي عَرَفه العَرَب مُنذ القُرون الوُسطى وقام بدراسته اللُّبنانيّ إيلي فَرَح عام ١٩٣٠. يُستعمَل هٰذا الرّاوَنْد مَحلِّيًّا كمُسهِّل قَويّ، وهو يَقع، بالنِّسبة لنَسيجه التَّشريحيّ ولمحتواه من الجواهر الأنترا - كِينُونيّة، بَين راوَنْدات الصِّين وراوَنْدات أوروبّا.

إنّ عَصير جُذُور الرّاوَنْد الغَضّة هو مُرّ الطَّعْم وخفيف الحُموضة الّتي يَدين بها إلى أوكْسالات البُوتاسيوم الّذي يُوجَد بنِسَب أقوى في السّوق والأعناق، ولكن في نَصْل الأوراق على الأكثر. وقد تكون نسبته أعلى من ذلك، في الرَّبيع، بحيث تُحدِث بَعد ابتلاع الأوراق أو المُرَملادات، حَوادث خطرة.

إنّ ما يُسمَّى راوَنْد الرُّهْبان[1] أو الرّاوَنْد الكاذِب[1] هو بالواقع جَذْر نوع من الحُمَّيْض نَدعوه حُمَّيْض جَبَليّ[1] Rumex alpinus L. أعيد تَسجيلُه في الفَرماكوبيا عام ١٩٧٦.

١١٠- راوَنْد القُضْبان[٢]

Rhubarbe à baguettes (F)

Rheum rhabarbatum L. (S)

نَبات كبير جَميل من فَصيلَة البَطْباطِيّات. أوراقُه واسعة مُتَموِّجة تُؤكَل أضلاعُها اللَّحميّة الحامِضة الطَّعم في كمْبُوت أو مُرَبّى. مَهدُه مَنْغُوليا أو بلغاريا، وهو يُزرَع في كافّة الحدائق الأوروبِّيّة، كما تُزْرَع هُجُنُه وأَصْرامُه العديدة. جَذْره هو القِسم المَخْزَنيّ الّذي كان الأطبّاء القُدامى يُقَدِّرونه جدًّا؛ وكان منذ القِدم وحتّى القَرْن الثّامن عَشر عقّارًا مُسْتَوردًا نادرًا وباهظ

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(٢) كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا اللاتينيّة.

الثّمن، ممّا يُوحي بفعاليته الثّابتة.

المُرَكّبات - الرِّيزوم يَحتوي على مَوادّ أنْتراكينونيّة مُسَهِّلة قويّة، وعلى هيتروسيدات عديدة، يَتحلّى واحد منها بتأثيرات هياجيّة جِنْسِيّة.

الخصائص - مُشهٍّ، مُسَهِّل، مُقوٍّ، طارد للدُّود.

الاستعمال - خُرّاج، كُحوليّة، شَهيّة، شَعْر، إسهال، مَعِدة، أمْعاء، طُفيليّات.

طريقة الاستعمال - لَصُوق يُوضَع على الخُراج لإنضاجه وتَخفيف ألَمه، يُربَط بضماد، من أوراق الرّاوَنْد المَطبوخة بالماء الممعوسة. لمعالجة عَوارض الكُحوليّة، فِنجانان يَوميًّا من نَقيع مُختلط من فلفل زراعيّ وأضلاع رَاوَنْد، ١٠ غرامات من كلّ واحد في ليتر ماء يُغلى ٣ دقائق ويُترك طوال اللّيل. نَبيذ الرّاوَنْد يُحضَّر بمَرْث ١٠٠ غرام جذور مُجفَّفة ومُقطَّعة في ١٠٠ غرام ماء حياة ٢٨ درجة، لمدّة ٨ أيّام؛ من جهة ثانية نَضع ١٠٠ غرام سُكّر في ليتر نَبيذ أحمر و١٠غ قِشر حامِض، نَمزُج المُستحضَرين، نَرمي قِشر الحامِض، نَترك المزيج ٨ أيّام، نُمرِّر، نَحفظ في قارورة مُقْفلَة: كأس ليكور قَبْل الوَجبة. شَطْف الشّعر الأشقر لتَلْوينه، بعد الشّمبوان، بنقيع ٥٠ غرام أزهار راوَنْد تُغلَى في ليتر ماء. نُقاعة ٢٠غ جُذور مُجفَّفة مُقطّعة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٥ دقيقة، فِنجانان في اليوم في حال كَسَل المَعِدة. لتفريغ الأمعاء، مِلْعَقة كبيرة من نَبيذ يُحضَّر بمَرْث ٥٠غ جُذور في ليتر نَبيذ حُلْو لمدَّة ١٢ يومًا، نُمرِّر. لمحاربة كلّ أنواع الدِّيدان: غراما مَسحوق الرِّيزوم في مِلْعَقة من العسل.

١١١- رَاوَنْد كَفِّيّ، راوَنْد راحِيّ[1]

Rhubarbe palmée (F)

Rheum palmatum, Rheum palmatum L. var. tanguticum maxim. (S)

نَبات عُشبيّ مُعَمَّر من فَصِيلَة البَطْباطِيّات يَعلو من ٢ إلى ٣ أمتار. ريزومه غليظ وجذوره عديدة. أوراقُه قاعدِيَّة تُذَكِّر بأوراق الخَرْوع، عُنُقُها قويّ يَعرُض عند القاعدة ويُغلِّف السّاق. نَصْل الورقة كبير خُماسيّ الفُصوص العَريضة الأسنان. العُروق بارزة. الأزهار عُثكوليّة التّجميع الهاميّ، سُداسيّة البَتَلات الفاتحة اللّون الأصفر، تُساعيَّة الأسدية. الثِّمار أكنات ثُلاثيّة الوجوه، مُتدلِّية، مَكسُوّة بغشاء دقيق. نَبات مهده الصِّين والتِّيبت. القِسم المُستعمَل هو الرِّيزوم.

المُرَكّبات - صِنفان من الغلوكوسيدات: تَنُوغلوكوسيدات تَحتوي على حامِض عَفْصيك، حامِض عَبْهَريّ، وغلوكوز حُرّة؛ وأربعة أنْتراغلوكوسيدات مُشتركة: كريزوفانايين، أيمودين، رايوكريزين، رايين. ومن المُرجَّح أن يكون الرّايين

---

(١) التّسمية الثانية للمُؤلِّف.

هو المُركَّب الجَوهريّ الفَعّال في جذر الرّاوَنْد الّذي يَحتوي، بالإضافة إلى ذلك، على نشاء، أوكسالات الكلسيوم، سكاكر، بَكْتين، راتِنج.

الخصائص - العَقّار بمقادير خفيفة قابض، وبمقادير أقوى يُصبح مُسهِّلًا خلال ٨ إلى ١٠ ساعات. يَجب ألّا يُؤخَذ أبدًا في حال أمراض المَثانَة ووجود رَمْل أو حَصًى بَوليّة. وهو كذلك مُؤذٍ للأولاد. وهو مُدِرّ للصَّفراء ومُفرِز للصَّفراء.

طريقة الاستعمال - مَسحوق، نُقاعة، مُستخلَص سائل، مُستحضَر خَمريّ، صِبْغة، شَراب، بيلولات. يُستعمَل جدًّا في تَحضير اللِّيكورات لعَرفه المُستحَبّ وخصائصه الهاضمة. يُحضَّر من أضلاع الأوراق الكَمْبُوت المُمتاز والمُسَهِّل. الأضلاع تُؤكَل كذلك غَضّة. عَمل هٰذا الرّاوَنْد المُسَهِّل مُشابه لعمل السَّنا والتَّبْق. إنّ الضّلوع المأكولة لا تَصلُح للطِّبّ.

١١٢- رُذَيْذاتٌ عِلاجِيّة، ضُبَيْباتٌ عِلاجِيّة
Aérosols médicamenteux (F)

كانَت التَّبْخِيرات والتَّدخِينات أيّام أبُقْراط وغالِينُوس طريقة عِلاجيّة مُتَّبَعَة لم تَزَل حَدِيثة العَهد. وقد أُدْرِجَت الرُّذَيْذات العِلاجيّة في الكُودَكس الحَديث للتَّداوي، حَيث يُحدِّدُها كما يَلي: إنّها أمْزِجة مُعَلَّقَة في الهَواء أو في غازات أخرى، مُؤلَّفة من ذَرّات دَقيقة جدًّا، صُلْبَة أو سائِلة، يَكون مُتوسِّط قطرها أقلّ من خَمْسة مِيكرونات. تُستعمَل الأمْزِجة لإدخال أدوِية إلى الحُوَيْصَلات الرِّئوِيّة من دُون احْتِباسٍ يُذكَر في المجاري التَّنفُّسيَّة العُليا (تَجْرِيعٌ عَبْر رِئَوِيّ).

إنّ الرُّذَيذات الحَقيقيّة تَحصَل بالذَّرّ الآليّ بواسِطة أدوات تُسمّى «مُوَلِّدات رُذيذات عِلاجيّة». وحَسْبما تكون القُطيرات الصَّغيرة الّتي تُحدِثها الأدَوات المُختلِفة، أكانت تَحتوي على مَوادّ حَالَّة طَيّارة، أو على العكس من ذلك، كانت خالية من التَّبَخُّرِيّة، فإنّ قطرها في الهواء قد يَتناقص بَعد ذَرِّها أو يَبقى ثابتًا لا يَتغيَّر بشكلٍ مَلحوظ.

إنّ الجُزْئيّات المُشكَّلة أي الذَّرّات الحَكمِيّة micelles (وهي مجموعة من الذَّرّات المُماثِلة المُتساوِية والمُتجانِسة المحلول) تُنعشها وتُنشِّطها الحركات البِرَوْنِيّة Browniens، وهي حَركات مُستمِرّة في الجُزَيْئات المجهريّة السّابِحة في أحد السَّوائل، ولا تَتجمَّع تلك الذَّرّات الحَكمِيّة أو تَتكتَّل إلّا على أثر شُحُنات إلكْتروسْتاتيّة سَالِبة؛ فهي لا تَخضع لقوانين الجاذِبيّة. إنّ قطرها، المُتقارِب من ٠,١ إلى ١ ميكرون، وضَغط مُركَّباتها البُخاريّ، والشُّحْنَة الإلكْتروسْتاتيّة، هي الّتي تُحدِّد استقرارَها ودَوامَها.

إنّ الذَّرّات الحَكَمِيّة غير مَرْئيّة مُباشَرة بالعَين المُجرَّدة، ولكنّها تُصبِح كذلك بَعد نَشرِ الضَّوء ومُراقبتِها أمام خَلْفِيَّة

(أرْضِيّة) سَوداء وفي إضاءةٍ جانبيّة كثيفة. كما أنّه يَجب أن تكون الذّرّات جافّة ولا تُبَلِّل الحواجزَ الّتي تُلامسها فهي لَيست بالضَّباب ولا بالبُخار.

تَتألّف الأدَوات المُوَلِّدة للرُّذَيْذات إمّا مِن بَخّارات Vaporisateurs، وإمّا من نَضّاحات Nébulisateurs، أو من مِبْخَرات Fumigateurs، أي مِرْذَاذات Atomisateurs.

إنّ الأدْوِية المُجَرَّعة على شَكل رُذَيْذات كثيرة جدًّا، نَذكُر مِنها ما يلي:

- أفَدْرين ومُشتقّاتُه، نَفتازُولين: سَمْپاتِيكوليتيك.

- أسَتيل كُولين ومُشتقّاتُه، بِيلوقَرْپين: پاراسَمْپاتيكومِيماتيك.

- أتْرُوپين، سْكُوپُولامين: پاراسَمْپاتيكوليتيك.

- خَلِّين: مُنْقِص التَوتُّر - مُوَسِّع وِعائيّ.

- بَيّافَرين أي خَشْخاشِين ومُشتقّاتُه: مُضادّات التَّشنُّج.

- أوكاليپتوس، نِياوْلي: مُضادّات الحُمّى.

ملاحظة - إنّ التّداوي بالرُّذَيْذات يَجب ألّا يَتمّ إلّا بِناء لوصفة طَبيب وتَحت إشرافٍ طِبّيّ.

١١٣- رُوم Rhum, Rum (F)

الرُّوم مُسجّل في دَستور الأدوِية. يَتمّ الحُصول عليه بالتَّقطير، إمّا من عَصير قَصَب السُّكَّر الّذي يَخضَع سَلفًا إلى التَّخمُّر الكُحوليّ، وإمّا من ثُفْلٍ أو شَراباتٍ تَحصل من صِناعَة سُكَّر القَصَب. إنّ أوّل قِسم يَمرُّ بالتَّقطير يُعَيِّر حَوالى ٦٠ درجة كُحوليَّة؛ يُسمّى هذا القِسم «Cœur de chauffe»، ويُحْفَظ للاستِهلاك المَحلّيّ. أمّا القِسم الثّاني المُخَصَّص للتّصدير فيجب أن يُعَيِّر ٥٤ دَرجة كُحوليَّة. وبالتَّناقُض مع هذا التَّطبيق، فإنّ دُسْتُور الأدوِية يُجيز عِيارًا أدنى للرُّوم المُستعمَل في المُستحضَرات الصَّيْدليّة، ويُحدِّد أنّه «يَجب ألّا يَحتوي على أقلّ من ٤٥ بالمئة من حجمه من الكُحول الأثيليكيّ».

المُواصَفات - إنّ رائحة الرُّوم وطعمه مُميَّزان، ولكنَّه يَكون في العادة أبيض اللَّون ويُقدِّم تَفاعلًا حامِضًا. الرُّوم العَتيق يَتَلوَّن باللَّون البُنّيّ أثناء حفظه في بَراميل خَشبيّة؛ ويُساهِم في ذلك أحيانًا «حَرْق» داخِل البَراميل أو إضافة الكَراميل إليه، أي السُّكَّر المَحروق. يُصنَع نوعٌ آخر من الرُّوم يُدعى Tafia تَافِيَة، من الصِّنف الثّاني الأدنى، بتخمير وتَقطير عَصير قَصَب السُّكَّر أو ثُفْل مَعامِل السُّكَّر.

أهمّ البُلدان المُنتجة للرُّوم هي الجَمايِيك، المَرْتينيك، غْوَادَلُوب، الإتِّحاد.

الاستعمال - كان الرُّوم يُستخدَم لتَحضير جَرُوع مُكَحْلَل بالرُّوم، يُدعَى جَروع تُودُو Todo.

ز

١١٤- زُبْدَة البَاسِيَّة الطَّوِيْلة الوَرَق، زَيْت البَاسِيّة الطَّوِيْلة الوَرَق

Beurre d'illipé (F)
Bassia longifolia (S)

زَيت كثيف يُنْتَج في الهند من الباسِيّة الطَّويلة الوَرق من فَصِيلَة السَّبوتِيَّات؛ يَحتوي على غليسَّريدات زَيتيكيّة (٤٠٪)، لينولايكيّة، نَخْليكيّة (٢٥٪)، مِيريستيكيّة، إلخ. كثافتُه ٠,٨٦٠ إلى ٠,٨٩٥، يَنصهِر حَوالى ٣٨ إلى ٤٠°سغ.

يُستخدَم هٰذا الزَّيت في الهند للاستعمالات المَنزِليّة، ولكنّ الزُّنوج يَستعملونه في تمسيدات للرُّوماتيزم، والنِّقْرِس، والجَرَب، إلخ. يُشرَك أحيانًا، وعن خطإ، بينه وبين زُبْدَة البَمْبُوك[1] Bambouc، وزُبْدَة البَمْبَارا[1] Bambara أو النَّخْل، أو كذلك بينه وبين زُبْدَة الشَّمْعِيّة العَطِرة Galé، أو شَمع الشَّمْعِيّة الشَامِعَة[1] Myrica cerifera؛ ومع زُبْدَة أو وَدَك الكَانارَا[1] Suife de Canara أي الّذي يُستخرَج من Vateria indica في المالابار؛ والألوريْت القَلبيّ

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الشَّكل[1] Eloecocca vernicia (= Aleurites cordata) في الصِّين؛ وزُبْدَة المَاه وَاه[1] Mahwah الّتي تُستخرَج من الباسِيَّة العَريضة الوَرَق Bassia latifolia في البَنْغال، وزُبْدَة المَدْهُنْكا[1] Madhunca أي باسِيّة السَّمْن أو شَجَرة الزُّبْدَة من فصِيْلَة السَّبُوتِيّات، وذُكر أنّه يُستخرَج من بُزورها زُبْدَة تُدعى زُبْدَة غَلام.

هُناك عَجَمات سَبّوتِيّة أخرى تُدعى أرْقان، أرْجَان، لَوْز البَرْبَر: Argania sideroxylon، وهي جَنْبَة شائكة جدًّا تَنمو في البلاد المَراكشيّة وتُعطي زَيتًا يُدعى في المَغرِب زَيت الأرْقان أو زَيت البَرْبَر Huile d'Argan، وهو زَيت مائع يَصلُح لكافّة الاستعمالات المَنزِليّة ولكنّه يُخصَّص للاستهلاك المَحَلِّيّ.

١١٥- زُبْدَة الكَريتَه، دَسَم الكَريتَه

Shea butter (E)
Beurre de Karité (F)
Butyrospermum Parkii (S)

الكَريتَه هي شَجَرة من فَصِيلة السَّبُوتِيَّات تَنبُت في أفريقيا الاستوائيّة، من السُّودان الفرنسيّ إلى السُّودان المِصريّ، وتُنتِج بُزورًا، إذا عُصِرت وعُولجت بالماء الغالي، تُعطي مادَّة دَسِمة تُعرَف باسم دَسَم الكَريته أو زُبْدَة غَلام Beurre de Galam.

الكَريته شَجَرة مُثمِرة مُتوسِّطة القَدّ،

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

أزهارُها بَيضاء اللّون، شَكّالَة نوعًا ما، تَتوزّع من أعالي السّنغال وفوتاجالون حتّى أعالي النّيل، وفق شريطٍ طولُه نحو خمسة آلاف كيلومتر. لُبّ ثمارِها مأكول.

ثَمرتُها بَيضانيّة الشّكْل، تَحتوي على عَجَمة بحجم كَستناة الخَيْل، قِشرتُها رقيقة، لامِعة، بُنّيّة اللّون الأصفر. لَوْزتُها تُعطي من ٤٥ إلى ٥٠٪ من الدَّسَم الّذي تُراوح كثافته بين ٠,٨٥٨ و٠,٨٧٠، يَنصهِر عند نحو ٣٨ إلى ٤٣°سغ.

عَبيد السُّودان يَستعملون دَسَم الكَريته كغذاء، كما يَستعملون الزُّبْدة البَقَريّة تَمامًا؛ وهو دَسَم يَصلُح للإنارة.

في أوروبّا تُستعمَل زُبْدَة الباسِيّة الطَّويلة الوَرق وزُبْدَة الكَريته أحيانًا، وبَعد تنقيتهما الملائمة، مَمْزُوجتين للتَّغذية أو في مَصانع الشوكولاته.

إنّ جذع الشَّجَرة قد يُعطي، بالحَزّ، حوالى ١٥٠ غرامًا في السَّنة، لَبَنًا نُقطانِيّ الشَّكْل[1] Guttoïde، قليل الاستعمال لأنّه يَتَرَنَّج ويُصبح فَتُوتًا جدًّا خلال بضعة أشهر.

كُسْبُ الباسِيّة سامّ للطّروش؛ وكُسْب الكَريته أقلّ خَطرًا، ولكنّه لا يُعْتَلف بسهولة.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

١١٦- زَرَاوَنْد البرازِيل، أرِسْتُولُوخِيَة زَوْرَقِيّة[1]

Worm-killer of Brasil, Birthwort of Brasil (E)
Aristoloche du Brésil, Aristoloche Mil-Homens, Aristoloche cymbifère (F)
Brasilianisch Osterluzei, Brasilianisch hohlwurz (D)
Aristolochia cymbifera (S)

نَبات طِبّيّ من فَصِيلة الزَّراوَنْدِيّات، كانت ريزوماتُه مُسجَّلة في فَرْماكوبيات ١٨١٨ و١٨٦٦؛ أعيد تَسجيلُها في الفَرْماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

١١٧- زَرَاوَنْد نَتِن، أرِسْتُولُوخِيَة نَتِنَة[2]

Stinking worm-killer (E)
Aristoloche fétide (F)
Stinkende Osterluzei, Übelriechend hohlwurz (D)
Aristolochia fœtida (S)

نَبات طِبّيّ من فَصِيلة الزَّرَاوَنْدِيّات كان مُسجَّلًا في فَرْماكوبيات ١٨١٨ و١٨٦٦، وهو يُستعمَل جدًّا في المكسيك على شَكْل نَقيع مَغليّ يُستخدَم لتَنظيف القُرحات. وقَد يكون مُطمِئًا قَويًّا على غِرار مُعظَم أنواع الزَّراوَنْد. إنّ مِقدار مُعظم أنواع هذا النَّبات هو ١ إلى ٢ غرام، ولكن استعمالها أصبَح اليوم طيَّ النِّسيان.

(١) كلّ التّسميات للمُؤلِّف ما عدا التّسميتان الفرنسيّتان الأولى والثّانية والتّسمية اللاتينيّة.

(٢) كلّ التّسميات للمُؤلِّف ما عدا التّسمية الفرنسيّة والتّسمية اللاتينيّة.

١١٨- زَرْنِيْخ

Arsenic (E)
Arsenic, Régule d'arsenic (F)
Arsen (D)
Arsenicum (S)

As = 75

الزَّرْنيخ هو جسم كيميائيّ بَسيط يُوجَد في الطَّبيعة لوحده أو بالاشتراك مع الكبريت أو حتّى مع الكبريت والحديد (AsSFe). الصِّناعة تُحضِّره بحرق المَعدِن الأخير. الزَّرنيخ جسم صلب، لَونُه بلَون الفُولاذ، يَتَبلَّر في مُعَيَّنات، ثِقلُه النَّوعيّ ٥,٧٥، يَتطايَر عند حَوالى ١٨٠°سغ.

الخصائص والاستعمال - الزَّرنيخ المَعدِنيّ لم يَعد يُستعمَل في الطِّبّ ولكنَّه لم يَزل في المنزل حيث يُطلَق عليه «مَسحوق الذُّباب»، «المَوت للذُّباب»، «الزَّرنيخ الأسود». ولهذا الاستعمال يُسحَق ويُوضع في صحن ويُحَلّ بالماء ويُترك، فَيَتأكْسَد المَعدِن رويدًا رويدًا فيَتَشكَّل الحامِض الزَّرنيخيّ الّذي يَذوب في الماء فيصبح سامًّا ويَقتُل الذُّباب.

الزَّرنيخ بحدّ ذاته لم يَعد يُستعمَل في الصَّيدلَة وأصبحَت مُشتقّاتُه المَعدِنيَّة والعُضويَّة اليوم قليلة الاستعمال. إنّ مُشتقّاته العُضوِيّة، التي عالجت السِّفْلِس طوال ٥٠ عامًا، أُهْمِلت اليوم تمامًا تقريبًا. ولكنّ بعض مُشتقّاتِه الثُّلاثِيّة التّكافُؤ لم تَزل تُعالج داء المُتَموِّرات.

ملاحظة - إنّ بعضَ الأرسنيات تُستعمَل بشكل كثيف في مُكافحة الآفات الزِّراعيّة، مِثال أرسنيات الكلسيوم والرَّصاص والألمينيوم. فإذا تَمَّ التَّداوُل بهذه المَوادّ وتَناقُلِها من دون أخذ الحيطات اللاّزِمة، فَقد تَتسبَّب في الأرياف أحيانًا بحوادث خَطِرة.

١١٩- زَعْتَر، سَعْتَر شَائِع، صَعْتَر شَائِع، العَبْس، زَعْتَر رَسْمِيّ

Thyme, Garden thyme, Pot-herb thyme (E)
Thym, Thym commun, Pote, Barigoule, Farigoule, Frigoule (F)
Thymianquendel, Gartenquendel (D)
Thymus vulgaris (S)

جُنَيْبَة صغيرة بَرِّيَّة مُعَمَّرة من فَصِيلَة الشَّفَوِيَّات تَعلو من ١٠ إلى ٣٠سم. سُوقها عَوْجاء، مُتلَوِّية، لِيفيّة. فُروعها مُرمَدَّة اللَّون، مُنتصِبة، مُتراصّة. أوراقها صغيرة، لاطئة، سِنانيَّة، خَمْليّة، طَحْلاء الصَّفحة السُّفلى. أزهارها وَرديّة أو بَيضاء اللَّون، صغيرة القَدّ، سُنبليّة التَّجميع، إبطيّة الارتكاز. الكأس مُحَدَّبة، أوبارها قاسية، ثُلاثيّة الأسنان العُليا العريضة، ثُنائيّة الشِّفاه السُّفلى الحادَّة. التّاج مُزدوِج الشِّفاه. الأسدية أربعة. الثَّمرة أكَنة رُباعيّة مَرْطاء. رائحة النَّبات عِطريّة. طعمه مُرّ. الأقسام المُستعملَة منه هي السُّوق المُزهِرة والأوراق. نَبات أوروبِّي غير مَوجود في لُبنان.

المُرَكّبات - عَفْص، عُنصُر مُرّ،

راتِنج، صابُونُوسيد، زَيت دُهنيّ يحتوي على فانُولَيْن: تيمُول حتّى ٦٠ بالمئة، وكَرْفَكْرول. تَرْپينات: تَرپينان، سِيمان. كُحولات: بُورنَيول، لينالُول، . . .

الخصائص الدّاخليّة - مُنشِّطة عامّة، جَسديّة ونَفسانيّة، مُنشِّطة للدَّورة الدَّمويّة الشَّعْريّة، مُقوِّية عَصبيَّة، مُعتَبَرَة كمُنبِّهة للذَّكاء، ناعِظة ومُنشِّطة جِنسيّة، مُشهِّية، رافِعة للتَّوتُّر الشِّريانيّ، مُضادّة للتَّشنُّج، نافعة للمَعِدة، بَلْسَمِيَّة، مُقَشِّعة، مُعدِّلة للإفرازات، مُطهِّرة للأمعاء، مُطهِّرة رِئويّة، مُطهِّرة بَوْليّة - تَناسُلِيَّة، مُنشِّطة لتكاثر الكُرَيْضات في الأمراض المُعْدِية، مُبَوِّلة، مُعَرِّقة، مُطمِثة، طاردة للدُّود، طارِدة للرِّيح، مُخدِّرة مُنوِّمة خفيفة.

الخصائص الخارجيّة - مُطهِّرة ومُبيدة للبَكتيريا، مُضادَّة للسَّمّ، مُضادّة للتَّتانَة والتَّدَعُّص، لائمة، مُصرِّفة، مُضادّة للرّوماتيزم، مُبيدة للطُفيلِيّات.

الاستعمال الدّاخليّ - وَهْن جَسديّ ونَفسانيّ، قَلَق وغَمّ وكَدَر، نُوراستينيا، انحطاطات عَصبيّة، فَقر الدّم (الأولاد)، خَفْض تَوتُّر الشِّريان، يَرَقان، سُعال نَوْبِيّ تَخَلُّجِي (شُهاق)، إصابات رِئويّة: وَرَم الرِّئة، فُطار، برونشيت، سِلّ، رَبْو؛ كَسَل هَضميّ، بطء الهَضم، إصابات أمعائيّة (تِيفُوئيد) وبَوْلِيّة، تَخَمُّرات، تَجمُّعات الرِّيح في البَطْن وتَطَبُّل البَطْن، إصابات البَرْد والصَّقيع: كريب، زُكام الحساسية، الدَّعَثْ والتَّوصيم، الرِّعشات، الذُّبحات. . وهو في هذا المجال واحد من أفضل العلاجات. أمراض مُعدِية، داء الدَّمامِل، رُوماتيزمات، اضطرابات دَوريّة، اختفاء الطَّمْث الطّارئ، سَيَلان المَهْبِل، طُفَيليّات الأمعاء: صَفَر، أقْصُور، دودة وحيدة، مَلْقُوَّة، حالات أرَق.

الاستعمال الخارجيّ - أمراض جِلديَّة، دَمامل، قُروح، سَيَلانات المَهْبِل، عنايات الأسنان والفَم، تَعَب عامّ، روماتيزم مفصليّ وعَضَليّ، نِقْرِس، داء المفاصل، تساقُط الشَّعْر، تَطهير البَشَرة، تَقَمُّل، جَرَب. تَطول لائحة خَصائص الزَّعتر الطِّبِّيَّة حتّى ذكرها الدكتور ڤالني بأنّ الصّعوبة مع الزَّعتَر ليست بمعرفة الحالات التي يُعالجها بل هي في إيجاد سببٍ ما يمنع أو يَحدّ الإكثار من استعماله واستهلاكه كَيفَما كان. التِّيمُول يَدخل في صناعة عددٍ كبير من الأدوية الشّائعة الاستعمال الدّاخليّ والخارجيّ؛ وهو كذلك واحد من الأجزاء المُقَوِّمة الّتي يَستعملها المُحَنِّطُون المُعاصِرون؛ أمّا الفينول الثّاني أي الكَرْڤاكرول فهو المُطَهِّر الّذي يكثر استعماله في صناعة العطور.

طريقة الاستعمال الدّاخليّ - نُقاعة من غُصْن (عِرْق) زعتر في مِقدار فِنجان ماء يُغلى ثَوانٍ ويُغطّى عشر دقائق، يُحلّى أم لا، وبالعَسَل الأفْضَليَّة، ويُؤخَذ نَحو ٤ فناجين في اليوم، بين أو بَعد الوَجبات. استعمال الزَّعتر اليَوميّ في المطبخ،

شَوربات، أحْسية، مَشاوي. الزَّيت الدُّهنيّ يُستعمَل إمّا نِقاطًا، من ٣ إلى ٥ نِقاط، ٣ مَرّات في اليوم، في محلول كُحوليّ أو مع العَسَل؛ وخاصّة على شَكل بيلولات تُحضَّر كما يلي:

دُهْن زَعتر	٠,١٠ غ
صابُون لَوزيّ	٠,١٠ غ
مَسحوق الخُبّازَة	٠,١٠ غ

يُؤخَذ منها ٤ إلى ٦ بيلولات في اليوم، بعد الوجبات. اشتراك دُهْن الزَّعتر ودُهن الأوكاليپتُوس ودُهن السَّرُو في مُعالجة الشُّهاق. يُلاك الزَّعتر في حال الذَّبحات.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - في مَراهم للبَشَرة، مُصرِّفة ومُحوِّلة للروماتيزم والأوجاع العَضَليّة، مَسْحات للصَّدر في مُعالجة الشُّهاق، مُستَحضَرات حَليبيّة أو كريمات للتَّجميل، مياه تواليت مُبيدة مُمتازة للبكتيريا. غالبًا ما يُضاف إلى الحامِض والبَرْغَموت في محاليل صابونيّة لتطهير اليدين أثناء الجراحة. نقيع الزَّعتر المَغليّ في زَيت الزَّيتون، في كمادات على القُروح وفي مُعالجة عَقْص الحشرات ونَهْش الأفاعي: الدُّهْن أو النَّبتة المُفرَكَة كعلاج مُساعِد. ضِدّ أوجاع الرُّوماتيزم نَفرم الزَّعتر، نُسخِّنه في وعاء، نَضعه في قطعة من الشّاش ونَضعها ساخنة على المكان المُؤلم.

حَمّام عِطريّ: نَغلي ٥٠٠ غرام من الزَّعتر في ٤ ليترات من الماء، نُضيفها إلى الحَمّام لنفعها في اعتلال المفصل، النِّقْرِس، الرُّوماتيزم والوَهْن. وهو بالإضافة إلى ذلك يُمَيِّع الموادّ المُخاطِيَّة ويُسهِّل التَّقَشُّع.

حَمّام عِطريّ (الدّكتور لوكلير):

دُهْن زَعتر	٢ غ
دُهْن صَعْتَر (أوريغانُم)	٠,٥٠ غ
دُهْن نَدى البحر	١ غ
دُهْن خُزامى	١ غ
تحت كَرْبُونات الصُّود	٣٥٠ غ

مِقدار يُضاف إلى ماء حَمّام عامّ: مُقوٍّ يُفيد مَرْضى داء المفاصل.

مَزيج للاستنشاق:

مَنْتُول	٠,٢٥ غ
بَلْسَم الپيرو	٥ غ
دُهن زعتر	١٠ غ
كحول ٩٠ درجة	٨٠ غ

يُوضَع منه مِلْعَقَة صغيرة في مِقدار طاسَة من الماء السّاخِن. نُكَرِّر الاستنشاق ٢ إلى ٣ مرّات في اليوم. أمّا نقيع كمشة من الزَّعتر في ليتر ماء يُغلى حتّى يَنقص نِصفه، يُقَوِّي فَرْوة الرّأس، يَمنع أو يُوقف تَساقُط الشَّعْر.

مُلاحظات - الزَّعتر هو واحد من أكثر النَّباتات العِطريّة الّتي استُعمِلت في التَّداوي منذ أبعد الأزمنة من أطبّاء مِصر وأتْرُوريا واليُونان والرُّومان، مِثال

ديوسقوريدس وأبقراط وپلاينُس وڤيرجيل.. ويحتوي الزَّعتر، تِبعًا لأنواعه، من ٠,١٠ إلى ١,٥٠ من الزَّيت الدُّهنيّ الطَّيّار، وكان شامْبرلان أوّل من بَيّن، عام ١٨٨٧، عَمل هٰذا الزَّيت المُبيد للبكتيريا عامَّة وعُصَيَّة (باسيل) الجَمْرة الخَبيثة. كادَياك ومُونييه قاما بدراسته عام ١٨٨٩ على العُصَيَّة التِّفِيَّة وعُصَيَّة الخَنَب أو الرُّعام Morve عند الحيوانات ذات الحَوافِر، والتَّكاثُر الجُرثوميّ في أحْسِيَة اللَّحْم. ومن ثم قام مُورَل ورُوشيه ١٩٢١-١٩٢٢ بدراسته على المُكَوَّرة السِّحائيّة Méningocoque، عُصَيَّة أبَرْث (تيفوئيد)، عُصَيَّة الدِّفْتيريا وعلى المُكَوَّرة العُنقُوديَّة. عُلماء آخرون دَرسوه على عُصَيَّة السِّلّ. عام ١٨٩٤ بَيَّن مِيكال مَقدرة أبخرة الزَّعتر المُبيدة للبكتيريا. زَيت الزَّعتر الدُّهنيّ هو مُطهِّر أقوى من الفينول والماء المُتَأكْسِج والپرمنْغانات والغَيَّاكُول. إنّ مسحوق الزَّعتر المُجفَّف هو مُنَظِّف جيِّد للأسنان يُقَوِّي اللِّثة، ويُمكِن استعماله مَخلوطًا مع الطِّين وبنسبٍ مُتساوية. أمّا نُوفي الإيطالي فبرهن عن عمل زيت الزَّعتر المُنَشِّط للكُرَيّات البِيض، ممّا يجعله يُنَشِّط دِفاع الجسم في الأمراض المُعدِيَة.

١٢٠- زُعْرُور عادِيّ، نِلْك

Azerole tree, Neapolitan medlar, Mediterranean medlar (E)

Aubépine azérolier, Azérolier, Argérolier (F)

Azaroldorn, Azarolbaum (D)

Cratægus azarolus (S)

شُجَيرة لِيفِيَّة أو شَجَرة من فَصِيلَة الوَرْدِيّات، تَعلو من ٢ إلى ١٠ أمتار. فُروعُها قليلة الشَّوك نِسبيًّا، غَليظة، زَغَبِيّة لَبِدَة وهي فَتِيّة. الأوراق طَويلة الزاوية القاعدِيّة، زَغَبِيّة، بَحْرِيَّة اللَّون، غير مُقسَّمة أحيانًا، ثُلاثيّة الفُصوص العميقة البُروز نوعًا ما في أكثر الأحيان. قَلَمان، نادرًا ثَلاثة، كذلك البُزَيْرات. الثَّمرة صفراء اللَّون أو بُرتُقاليّة اللَّون الأحمر، كُرَوِيّة الشَّكل، قطرها أكثر من سنتمترٍ واحد، تُقطَف وتُباع للاستهلاك المحَلِّيّ أحيانًا. تُزهِر من آذار إلى أيّار.

المُركَّبات والخصائص - لا نَملك حتّى الآن المُركَّبات الكيميائيّة في هٰذا النَّوع. وبالرُّغم من ذلك أوْرَدَ بعضُ المراجع الأجنبيّة (١٩٨٧) أنّ أزهار النِّلْك وثماره وفروعه الفَتِيّة وأوراقه كانت شائعة الاستعمال الطِّبِّيّ. نُقاعة الأزهار تُستعمَل كَمُقوِّية قَلْبِيَّة ومُنَظِّمة لضَغْط الدّم؛ كذلك تُستعمَل ضِدّ الخَفْقَة والاضطراب القَلْبيّ. نُقاعة الأزهار، كالثِّمار التي تُؤكل غَضّة أو تُرَبَّب تُعتبران واقِيتان من تَصَلُّب الشَّرايين. نُقاعة الثِّمار المُجفَّفة تُستعمَل

بفعالية ضِدّ الإسهال، كما تُستعمَل الفُروع الرَّبيعيَّة الفَتيّة كطاردة للحُمّى.

١٢١- زُعْرُور مالِس[١]

Smooth hawthorn, Smooth May tree (E)
Aubépine lisse (F)
Glattes weissdorn, Ebenhagedorn (D)
Cratægus lævigita (S)

شُجَيرة من فصيلَة الوَرْدِيَّات تَعلو من ٢ إلى ٤ أمتار؛ لحاؤها الفَتيّ فاتح اللَّون الرَّماديّ، مالِس، يُصبح بُنِّيًّا فيما بعد ويتَشقَّق؛ أوراقُها مُعبلَة، ثُلاثيّة إلى خُماسيّة الفُصوص القليلة العُمق، دقيقة الأسنان؛ أزهارُها بَيضاء أو مُتورِّدة اللَّون، من نيسان إلى حزيران، عِذْقِيَّة التَّجميع، خُماسيّة الكأسِيّات، خُماسيَّة البَتَلات الحُرّة، قَلَمان أو ثلاث، الأسدية حمراء؛ الثَّمرة مُفرَدَة النَّواة، بَيضانيّة الشَّكْل، طَحينيّة المادّة، حمراء، ٢ إلى ٣ عَجمات؛ الرّائحة خفيفة؛ غير مُستحبّة؛ الطَّعم حُلو، تَفِه. الأقسام المُستعملَة: الأزهار قبل تَفتُّحها، الثِّمار النّاضجة، لحاء الفُروع الفَتيّة.

المُركَّبات - في الأزهار: تريمَتيل أمِين وأجسام أمينيّة مُختلِفة، مَنْغانيز، مُرَكَّب مُتَبلِّر، مركَّب عَديم الشَّكْل، غلوكوز. في القِشرة: قِلَوِيْدان هُما كْراتَجين وأوكْسِيا - كَنْتِين؛ هٰذا الأخير هو قاعدة ثُلاثيّة وُجِدت في عددٍ كبيرٍ من البَرْبَرِيسِيّات والقَمَرِيّات. في البزرة (نَواة الثَّمرة): بَقايا حامِض سِيانهيدريك؛ وتَحتوي الثِّمار على خِضابات (كاروتينويديّة) وعلى حامِض أسْقوربيك أي الڤيتامين «ث».

الخصائص - الأزهار: تُنظِّم النَّظْم القَلْبيّ. رينون Renon جَمَع بين التيوسيناميْن والزّعرور كعناصر خافِضَة للتَّوتُّر الشِّريانيّ. عَملُ الزّعرور مُقوٍّ للقَلْب، خافِض لضَغْط الدّم بتوسيع العُروق، مُضادّ للتَّشنُّج، مُنوِّم خفيف، طارد للحُمّى. الثِّمار قابضة في حال الإسهال، حالّة للحَصَى الكليويّ.

الاستعمال - خَفَقان واختلاج القَلْب، أوجاع قَلبيّة، ذَبحة الصَّدر، تَقلُّصات وتَشنُّجات وِعائيّة، خَفْقَة القَلْب أي إسراعه، اضطرابات قَلْبيّة تَهيُّجيَّة، تَأثُّرية وحالات الأرَق من سِنّ القُعُود، عُسْر الهَضم، تَصلُّب الشَّرايين، ارتفاع التَّوتُّر، اضطرابات القُوَّة العَصَبيّة النُّبوتِيَّة، حالات القَلَق والاكتِئاب، طنين الأذُن، دُوارات؛ حالات الأرَق المُختلِفة، إسهال، ديسنتيريا (الثِّمار) للرُّمال الكليويّ والصَّفراويّ (الثِّمار).

طريقة الاستعمال - الزّعرور هو عُنوان دِراسة أُحادِيّة في الإصدار العاشِر للفَرْماكوبيا الفَرنسيّة. أزهارُه يَجب أن تُجْمَع قَبْل تَفتُّحها الكامِل بقليل. دَواء شَعبيّ ضِدّ خَفَقات القَلْب ولمحاربة الأرَق، نُصِح بها في أمريكا عام ١٨٩٦ وبَعد ذلك بقليل في فرنسا من قِبَل هُوشارد والدّكتور هنري لوكلير.

(١) كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا التّسمية اللاتينيّة.

نُقاعة الأزهار أو مَسحوقُها بمُعدَّل ٢ إلى ٤ غرامات في فنجان ماء غالٍ، يُؤخَذ ثلاثة فَناجين في اليوم. صِبْغة الأزهار الكُحوليّة الخُماسيّة (١/٥)، يُؤخَذ منها ٣٠ إلى ٨٠ نقطة في اليوم، أو ٢٠ نُقطة قَبْل كلّ وَجْبة وطوال ٣ أسابيع من كلّ شهر فقط (كخافض لضغط الدّم)، أو ٤٠ نقطة عند النَّوم كمُضادّ للتَّشنُّج ومُنوِّم مُخدِّر خَفيف. المُستخلَص المائع بأجزاء مُتساوِية مُحضَّر من الزَّهر يُؤخَذ منه ١٠ إلى ٢٠ نُقطة في اليوم، أو يُؤخَذ ١٠ نقاط، ٣ مَرّات في اليوم. مُستخلَص الزّعرور المائع وصِبغة الزّعرور الكحوليّة مذكوران في دستور أدوية ١٩٦٥.

خليط مُضادّ للتَّشنُّج من: صِبغة زُعرور ٢٠غ، صِبغة آلاميّة ١٠غ، كُحولَتور الفَراسِيُون ١٠غ، ٤٠ إلى ٦٠ نقطة، ٣ مَرّات في اليوم. أو صِبغَة بلّادون ١غ، صِبغة زُعرور ١٠غ، صِبغة آلاميّة ١٠غ، ٢٠ نقطة في قليل من الماء، مَرّتان في اليوم، ضِدّ القَلَق والاكتِئاب والأمراض العُصابِيّة. أو كذلك: صِبْغة آلاميّة ٣غ، صِبْغة زُعرور ٣غ، مُستخلَص ناردين ٤غ، ماء النَّعْنَع كمِّيَّة كافية للحصول على ٩٠ مللٍ. مِلْعَقَة صغيرة مع بعض الماء كمُسكِّن قَلبيّ وِعائيّ. كذلك يُحضَّر نَبيذ من ١٠٠ غ هَدال، ٥٠غ زُعرور، نَبيذ أبيض ليتر واحد؛ نَمرُث طوال أسبوع. كوب مادير قَبْل الوجبتين الرَّئيسيَّتين، في اضطرابات سِنّ القُعُود وحالات عُسر الهَضم العَصبيّة، وحالات الأرَق عند القُلابِيِّين. زُهورات ٥ إلى ٢٠غ من الثِّمار في ليتر ماء غالٍ، يُؤخَذ منها ٢ إلى ٣ فناجين في اليوم.

مُلاحَظة - إنّ الحامِض الكراتيغُوليّ الذي عُزِل من قِشرة الزّعرور الشّائِك والزّعرور أُحاديّ المِدَقَّة يَتألَّف من مزيج من تِريتَرْيانات بنسبة ٦٠ إلى ٦٥٪ من الحامِض الأُرْسُوليّ. أمّا الأوكْسياكَنْتِين فهو قِلَوِيد تركيبُه $C_{38}H_{38}O_6N_2$ تَمّ استخراجُه من البَرْبَريس الشّائع (غير لبنانيّ) وقد يُوجد كذلك في جُذور النَّوع اللُّبنانيّ Berberis libanotica Ehren أي بَرْبَريس لُبنان[١]. هُناك عدد كبير من المُستَحضرات الصَّيدليّة التي يَدخل في تركيبها الزّعرور.

إنّ التَّسميات العَربيَّة والفَرنسيَّة والإنجلِيزيَّة والألمانيّة لهذا النّوع هي تَرجمة لاسمه اللّاتينيّ؛ فالسّابِقة Lævi والكَلمة lævis تَعنيان lisse أي مالِس، مِثال Lævicaulis أي مالِس السّاق.

١٢٢- زِفْت أبيض، زِفْت بُورغُونيه، زِفْت أصفر

Poix blanche, Poix de Bourgogne, Poix jaune (F)

إنّ هٰذا الزِّفت أو القار أو القَطْران هو حَصيلةٌ مُباشرة لحَزّ الأبِيْسَة السَّامِيَة Picea excelsa Lam. يَقع في كُتل جامدة جدًّا،

(١) التّسمية للمؤلّف.

لَونها من الأصْهَب إلى البُنّيّ المُصفرّ، وهي كامِدة، قاسية وكَسُورة وهي باردة، ومع ذلك فإنّها تَتَّخذ شكل الأوعية الّتي تُوضع فيها، رائحتها كالتَّربَنْتين. طعمها حُلْو، خالٍ من المَرارة. تَحتوي على الماء أحيانًا وهو الماء الّذي يكون فيها بشكل طبيعيّ أو يُضاف إليها بقصد الغِشّ. كانت هذه الكُتَل تَصل في الماضي من أماكن جَمْعِها في نَوع من البراميل المَخروطيّة الشَّكْل يُطلَق عليها اسم Tinettes أي دُنَيْنات أو بَراميل صغيرة يُفرغها العَطّارون منها ويَضعونها في مَثانات خِنْزير.

كان هٰذا الزِّفت يَدخل في تركيب لَزْقات مُختلِفة. وكان يُستعمَل غالبًا كما هو كطبقة «écusson» مُحوِّلة مُصرِّفة؛ وكان يُرَشّ فَوقها مادّة مُقيِّئة في بعضِ الأحيان.

يُنَقّى هٰذا الزِّفت كما يُنَقّى القَطْران النَّباتيّ تمامًا. وعندما يُصبح نَقيًّا فإنّه يُستخدَم لتحضير لَزْقة الصَّمْغ المُشَمَّع المُصَمَّغ.

١٢٣- زِنْزَلَخْت، إزْدَرَخْت

Azedarach, Margosa tree (E)
Azédarach, Margousier (F)
Zederach, Margoza (D)
Melia azedarach (S)

شَجَرة كبيرة من فَصِيلَة الإِزْدَرَخْتِيّات مَهدُها الهند الشَّرقيّة. جذعُها مُستقيم السّاق. أوراقُها مُركَّبة ريشيَّة مُتعاقِبة شديدة الخَضار اللّامع، وُرَيقاتُها بَيضويّة، حادّة، كامِلة أو خفيفة التَّسنين. أزهارُها بعُذْقٍ كبير، إبطيّ الارتكاز. رائحتُها ولَونُها كرائحة اللَّيْلَك ولَونه. أنبوب الأسْدية أرجوانيّ اللَّون. ثمارُها نَوَوِيَّة مُرَّة الطَّعم لا تُؤكَل، صفراء اللَّون عند نُضجها، يُستخرَج منها مادَّة فَعَّالة سامّة.

المُرَكَّبات - في لحاء الشَّجرة قَلْويد دافِع للحُمّى، استَخرجَه بِدِّنْغتون ودعاه azadirine «أزادِيْرين» أو «زِنْزَلَخْتِيْن»[١]، وأشار أُوْدَنامْسُن إلى وجود صابونين في لحائها يَتَمتَّع بخصائص مُخدِّرة مُخبِّلة.

الخصائص - لحاء الجذور والأوراق والثِّمار النَّوَويّة المُجفَّفَة طارِدة للدُّود، لُبّ الثّمار لمُعالَجة السَّعْفَة والقَرَع، لحاء الشَّجَرة طارد للحُمّى ومُخدِّر ومُخبِّل، أوراق طارِدة للحَشرات (وقيل إنّ كلّ الشَّجرة الحَيَّة هي طارِدة للحَشَرات).

الاستعمال - طُفَيلِيّات المَعِدة والأمْعاء، الحُمَّيات، القَرَع، السَّعْفَة، الحشرات، صيد الأسماك. تُستعمَل الأوراق بَعد ازْرِبابها في تخضير الأبْقار، لكنّها تُؤثِّر في طَعم الحليب ولَونه. يُستخرَج من الثّمار مادّة فَعّالة سامّة.

طُرُق الاستعمال - دواء باسم «مَرْغُوزا» Margosa يُستعمَل في أميركا كطارد للدّود، من لحاء الجذور

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

والأوراق والثّمار. لُبّ الثّمار يُمزَج مع الشَّحم وتُفرَك به فَرْوَة الرّأس، في بلاد العجم، لمعالجة القَرَع والسَّعْفَة. لحاء الشَّجرة مُخدِّر يَستخدِمُه الصِّينيّون في صَيد الأسماك.

مُلاحَظة - يَتَقلَّد النّاس في بُومْباي العُقود والقلائد المَصنوعة من عَجمات ثمار الزِّنْزَلَخْت الصَّلْبة جدًّا كعُقود تيمِيَّة حِرْزِيَّة فَألِيَّة، أو يُعلِّقون السُّبْحات المَصنوعة منها فوق أبواب بُومْبَاي بهدف إبعاد الأمراض. وفي رِواية ڤيكتور هوغو الشَّهيرة تَتَقلَّد ال أزْمِرَلْدَا عقدًا من الزنْزَلَخْت.

١٢٤- زَيْت الزَّيْتُون Huile d'olive (F)

إنّ زَيت الزَّيتُون هو زَيت دَسِم يَحصل من ثِمار Olea europæa من فَصِيلَة الزَّيْتُونِيّات، بالكَبْس البارد، أو بالأركاس أي النَّبْذ، أو بطُرق مِيكانيكيّة أخرى مُعتَرَف بها (الإصدار التّاسع للفَرْماكوبيا). قُدِّر الإنتاج العالميّ من زَيت الزَّيتون عام ١٩٨٠ ما قيمته ١٦٦٠٠٠٠ طُنّ مُقابل ١١٠٨٠٠٠ طُنّ للعام ١٩٥٨.

إنّ التَّسمية «زَيت زَيتُون بِكر Huile d'olive vierge» تُخصَّص للزُّيُوت المُستخرَجة من الزّيتون، إمّا بالكَبْس، وإمّا بالنَّبْذ أو بطرق ميكانيكيَّة أخرى مُعترَف بها. إنّ زَيت الزَّيتون المَخزَنيّ هو زَيت الزَّيتون البكر الّذي يَجب ألّا يَخضع لأيّة مُعالجات سوى التَّنْقِية بواسطة التَّصْفيق، والنَّبْذ أو التَّصْفِيَة من دون أيّة إضافات مُساعِدة لها، وإزالة الهواء منه في الفَراغ وفي الحرارة العاديّة السّائدة.

إنّ حُبوب الزَّيتون الّتي تُضغَط هكذا، تُحَلّ بعدَ ذلك في الماء الغالي وتُعصَر من جديد. فنحصل بذلك على (الزَّيت العاديّ المأكول). إنّ ثُقْل العمليّة الثّانية هذه الّذي يُسخَّن على النّار، يُعطي مَنتوجات مُفْسَدة نوعًا ما: Huile de l'enfer.

المُواصَفات - زَيت مائع، شَفّاف، صافٍ، مُصفَرّ أو مُخضَرّ اللّون، عديم الرّائحة، طعمه خاصّ حُلو ومُستحَبّ. لا يَترَكَّد حتّى بعد راحة طويلة في حرارة ١٥°سغ. يَبدأ بالتَّجمُّد عندما تَنخفِض الحرارة إلى ما دون العَشْر درجات تَحت الصِّفر، فيُصبح عند ذلك مُحبَّبًا وكأنّه زِبْدِيّ، وذلك بسبب المَرْغَرِين الّذي يَحتوي عليه (حَوالى ٢٥٪). إنّه الزَّيت المُستعمَل بشكل عامّ في الاستهلاك المَنزِليّ.

زَيت الزَّيتون يَذوب بكامله، مُعطيًا محاليل صافية، في الأثير، الكلوروفورم، سُولفور الكربون، البَنزين، أثير البترول. وهو غنيّ جدًّا بغليسَّريدات الحامِض الزَّيتِيك؛ كثافته تَتراوح بين ٠,٩١١ و٠,٩١٥ عند درجة ٢٠°سغ.

يَحتوي على حَوالى ٧٠٪ من الأولايين المَصحوب بالقليل من

اللِّينولايين. ويُمثِّل فيه الغليسَّريدات الصُّلْبَة النَّخْلِين والستيارين. وهو زَيت خالٍ من الڤيتامين B و C. وجود ڤيتامين A. ولم يُحدَّد فيه الڤيتامين D.

الخصائص - زَيت الزَّيتون هو مُلَيِّن، مُسهِّل، ومُفرِز للصَّفراء بمقدار ٣٠ إلى ٥٠ غرامًا في اليوم، عن طريق الفَم أو في حُقَن شرجيَّة. يُستخدَم لتحضير مَروخات، ولَزْقات، ومَراهم، ويُستعمَل كسَوَّاغ لموادّ غير قابلة الذَّوبان في الماء (لاستين، كريوزوت، إلخ.). بعد تَعادله، يُستعمَل لتحضير محاليل زَيتيَّة تُزْرَق وقَطرات عَينيّة زَيتيّة.

الاستعمال - لَصْقة بسيطة. زَيت مُكَوفَر. زَيت بدهن النِياوْلي المُنَقّى. زَيت زَيتون مُعادَل ومُعقَّم. مَروخ زَيتيّ كلسيّ دستور ١٩٦٥.

وهو الزَّيت الّذي يُفضّله السَّاعَاتِيُّون لتَشحيم تُروس السّاعات، لكن بعد إخضاعه للعمليّة التّالية: نَسكُب الزَّيت في قنِّينة، نُدخِل فيها صَفيحة من الرَّصاص، نُقفِلها، ونُعرِّضها للإشعاعات الشَّمسيّة. يَتَغطَّى الزَّيت رويدًا رويدًا بكُتْلَة جُبْنِيّة الشَّكْل تَتَركَّد جُزئيًّا في القعر، بينما يَفقد الزَّيت لَونه ويُصبح صافيًا. وعندما لا يعود يَتَشكَّل أيّ راسب، نَفصِل عنه الزَّيت.

١٢٥- زَيْت النَّخْل Huile de palme (F)

يُستخرَج زَيت النَّخل من سَوْذَق ثَمرة نَخْلَة كبيرة شائكة Elæis guineensis أي نَخْل الدُّهن أو نَخْلَة الزَّيت أو إلْوِيْس، وهي شَجَرة من النَّخْلِيّات تَعلو نَحو ٢٠ مترًا وتَنبت طَوعيًّا في أفريقيا الغَربيّة. أكبر مُنتجي هٰذا الزَّيت هما نيجيريا والدّاهومي. تُنتِج هٰذه الشَّجَرة على الأكثر بين عامها العاشر وعامها الأربعين. يتألَّف قِرطها من ثمار غير مُنتظمَة الشَّكل البَيضانيّ، تَبلُغ حَوالى ٣سم في أكبر قُطرٍ لها. يُشكِّل الغِلاف حَوالى ثُلث الثَّمرة، غِلاف العَجَمة من ٤٥ إلى ٥٠٪، لَوزتُها من ١٦ إلى ١٨٪.

هُناك أنواع أخرى من النَّخْل، في البَرازيل والغِيّان، لها أهميَّتها الصِّناعيّة المَحلّيّة، ولكنّها تَبدو حتّى اليوم خالية من الفائدة الصَّيدليّة، مِثال: Elæis melanococca, Attalea cohume, Attalea spectabilis, Attalea funifera, Orbignia speciosa, Acrocomia, etc.

المُواصَفات - زَيت كثيف، قِوامُه قِوام الزُّبدة، ذَهبيّ اللَّون الأصفر، رَائحته عَذْبة كرائحة البَنَفسج وطعمه حُلو جدًّا. يَذوب في الكحول الغالي وفي الأثير البارد. يَبْيَضّ في الهواء أو بتأثير المَوادّ المُؤكْسِدة. يَحتوي على أولايين وعلى نَخْلِين، مع القليل جدًّا من الغليسَّريدات الستياريكيّة واللِّينولايكيّة. يَتلوَّن بالأصفر البُرتقاليّ بواسطة الجَزَرِيْن ويَنصهر عند نحو ٣٥° إلى ٤٠°. إذا حُضِّر بالطُّرق المَحلِّيَّة يكون في العموم حامِضًا جدًّا. يُمكن

الحُصول على دُسوم أقلّ حُموضة وتَحتفِظ بلونها الأصفر إذا ثَبّتْنا الثّمار. كثافته عند ١٥° تُساوي ٠,٩٢٢ إلى ٠,٩٤٠؛ يَحتوي على ڤيتامين A.

يُسحَب من اللّوزة زَيت أبيض اللّون، كثيف ولَطيف المَذاق جدًّا، يُدعى زَيت النَّخْل Huile de palmiste؛ وهو زَيت يَنصهر عند نحو ٣٤° إلى ٣٥°؛ غنيّ جدًّا بغليسَّريدات كَپْريليكيّة وكَپْرِيكيّة وغارِيّة، ٥٠ إلى ٦٠٪، إلى جانب غليسَّريدات مُختلَطة ميريسْتيكيّة، نَخْليكيّة، ستياريكيّة، زَيتيكيّة، مع بقايا غليسَّريد لينولاييك وكَپْرويك.

يَختلِف إنتاج الزَّيت من ٤٠ إلى ٥٠٪ للسَّوْذَق، ٤٠ إلى ٤٥٪ في اللَّوزة Palmiste. استعمالاته الرَّئيسيّة هي مَعامِل الصّابون، صِناعة الدُّهنيّات، والتَّغذية. ولقد اقتُرح في المُستعمَرات، عام ١٩٣٥، استعمال زَيت النَّخْل المَغسول بالماء أو بالكحول كبديل عن زَيت الزَّيتون أو شحم الخِنْزير المُستوردَة من أوروبّا لتحضير الزُّيوت الطِّبِّيّة والمراهم.

١٢٦- زُيوت طبّيّة

Huiles médicinaux (F)

زَيْت البَابُونَج Huile de camomille (F)

بابُونَج رُومانيّ جافّ	١٠٠ غ
زَيت خَشخاش مُنوِّم	١٠٠٠ غ

دستور أدوية ١٩٣٧.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها زَيت الأبْسَنت، والفَيْجن، والحَنْدَقُوق، والدّاذي، والوَرد الباهِت (أو الجوري) (زَيْت مُورَّد)، والحُلْباء، والبَيْلسان.

زَيْت البابُونَج المُتَرْبَن

Huile de camomille térébenthinée (F)

بابُونَج جافّ	١٥٠٠٠ غ
دُهن التَّربَنْتين	١٢٥ غ

استعماله: في تَمسيدات ضِدّ الأمراض الحَرَضِيّة والمَفْصِلِيّة.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها زَيت النَّعنع المُتَرْبَن، ولكن باستعمال ١٠٠٠ جزء من دُهن التَّربَنْتين لكلّ ١٥٠٠٠ جزء من النَّعنع الجَعِد.

زَيْت البابُونَج المُكَوْفَر

Huile de camomille camphrée (F)

نَعمل بالحلّ البَسيط إمّا في حرارة المُختبر السّائدة أو في حَمّام مريم عند ٦٠°سغ:

كافور مَبْشور	١٠٠ غ
زَيت بابُونَج	٩٠٠ غ

نُصفِّي. دستور أدوية ١٩٣٧.

إذا استعملنا كافورًا طبيعيًّا مُيامِنًا، نُلاحظ في أنبوب التَّجربة انحرافًا مِقْطابيًّا يَبلغ + ١٠°.

زَيْت الجِراء Huile de petits chiens (F)

كان هٰذا الزَّيت يُحضَّر بطبخ ٣ كلاب مَوْلُودة حَديثًا في مِقدار ١٤٤٠ غرامًا من

زَيت الزَّيتون حتّى تَلف الرَّطُوبة تمامًا، وعندها إضافة الصَّعتر وسَعتر البَرّ ونَعنع الحَقْل والمَردكوش والهيوفاريقون، بكمِّيّات مُتساوية من ٦٠ غرامًا، وتمرير الكلّ بعد مرور ١٥ يومًا.

إنّ هٰذا المُستحضَر ظَلّ يَصدُر طَويلًا في دستور الأدوية.

إنّ زُيوت الخَراطين أي ديدان الأرض Oleum lumbricorum والعَلاجِم Oleum bufonum والعِظاء Oleum lacertarum وسَرْء الضِّفْدَع Oleum spermatis ranæ وسَرْء العَقارب Oleum scorpionum الّتي تَتَقارب من زُيوت الجِراء، كانت تُحضَّر مثلها، إلّا أنّه لم يَكن يَدخل في تحضيرها أيّ نَبات عِطريّ.

إنّ التَّجريبيِّين كانوا يُقيمون وَزنًا لكلّ تلك الزُّيوت الّتي اختفت اليوم من كافّة الفَرْماكوبيات. ولكن، أفلا يُمكن تَقريب التّأثيرات التي نَتوقَّعها أحيانًا من بعض السُّموم (أفاعي، عَلاجِم، نَحْل) من عمل تلك الزُّيوت المُفتَرَض؟

زَيْت كَبِد المُورَة المُركَّب

Huile de foie de morue composée (F)

زَيت كَبِد المُورة المَعصور

على البارد .... ٥٠٠ غ

يُود .... ٠,٥٠ غ

بروم .... ٠,١٠ غ

فوسفور .... ٠,١٠ غ

مِقداره ٣ ملاعق كبيرة في اليوم.

زَيْت كَبِد المُورَة المُفَسْفَر

Huile de foie de morue phosphorée (F)

زَيت كَبِد المُورة .... ٤٩٧,٥٠ غ

زَيت مُفَسْفَر بنسبة ١٪ .... ٢,٥٠ غ

نَمزُج جيِّدًا. عشر نُقاط من هٰذا المُستحضَر تَحتوي على نِصف ملغرام فوسفور. المِلعَقَة الصَّغيرة تَحتوي منه إذًا على حَوالى ربع ملّغرام (دستور ١٩٠٨).

يُحضَّر عِند الحاجة.

مَقاديره القُصوى للأولاد عن طريق الفَم ١ إلى ٤ ملاعق صغيرة في اليوم، وحسب العمر. للبالغين: ٢٠ غرامًا دُفعة واحدة و٤٠ غرامًا كلّ ٢٤ ساعة.

إن هٰذا الزَّيت مُسجَّل في الجدول C.

زَيْت كَبِد المُورَة اليُوديّ المُحدَّد

Huile de foie de morue iodo-ferrée (F)

بُرادَة حديد .... ٠,٤٠ غ

يُود .... ١,٧٠ غ

ماء .... كمِّيَّة كافية

نَدُقّ في هاون ونُضيف رويدًا رويدًا اليُودور المُشكَّل من:

زَيت كَبِد المُورَة البُنِّيّ أو

الأشقر أو القِرش .... ٥٠٠ غ

١٢٧- زُيُوت مُحْتَرَة

Huiles pyrogénées (F)

تُصنَّف تحت هٰذا الاسم الزُّيُوت الّتي تَحصل من تَحلُّل أجسام مُختلِفة بفعل

النّار. تركيب هٰذه الزُّيوت مُعقَّد جدًّا؛ رائحتها تكون في العادة غير مُستحبَّة ولاصِقة؛ طعمها حامز. وهي لَهوبة جدًّا.

زَيْت الألْوَة المُحْتَرَ

Huile d'aloès pyrogénée (F)

نَضع كمِّيّة مَطلوبة من الألْوَة في مُقَطِّرة، نُسخِّن ونَتَلَقّى النِّتاج الّذي يَتَقطَّر.

مُجِّد هٰذا الزّيت كدواء طارد للدُّود عند الأولاد، في تَمسيدات على مِنطَقة السُّرَّة، تُكرَّر ٢ إلى ٣ مَرّات في اليوم.

زَيْت ألْويّ باتافِيّ، زَيْت ألْويّ هولَنْدِيّ

Huile aloétique batave (F)

ألْوَة، صَبْر، مَقْر .... ٦٠ غ

زَيت زَيتون .... ٥٠ غ

مُرّ .... ٦٠ غ

بَخُور .... ١٥ غ

نُقطِّر في حَمّام رَمْل في مُقطِّرة من الصَّلْصال الرَّمليّ المُطيَّنة جيِّدًا.

زَيْت شَابَرت الطارد للدُّود

Huile anthelminthique de Chabert (F)

دُهن التَّربَنْتين .... ٤ أجزاء

زَيت دِيپِّل الحَيوانيّ .... ١ جزء

نَمزُج معًا. بعض المؤلِّفين يَقول بالتَّقطير.

مِلعَقتان صغيرتان في فنجان زهورات لُعابيّة، ضِدّ الدُّودة الوحيدة. عِلاج فعّال.

س

١٢٨- سالِنُم المَناقِع، بَخُور الماء[١]

Sélin des marais, Persil des marais, Encens d'eau, Persil laiteux (F)

Selinum palustre, Peucedanum palustre (S)

نَبات من فَصِيلَة الخَيْمِيَّات يَنبت في مُسْتَنقَعات أوروبّا الشّماليّة وفي حقول فرنسا الشّماليّة والشَّرقيّة المَنْقِعيَّة. استُعمل مُنذ العصور القديمة في مُعالجة حالات الصَّرْع والعُصَاب والهستيريا والرَّقْص، إلخ.

جَذره، وهو القسم الوحيد المُستعمَل، لَحْميّ، سَميك الألياف الطَّويلة، لَونها الخارجيّ بُنّيّ قاتم، بَيضاء لابِنَة من الدّاخل، رائحته قَويّة وعِطريّة، طعمه حامِز ولاذع. إذا جُفِّف يَحتفِظ برائحته وطعمه؛ مَسحوقُه فاتح اللّون الأصفر، يميل إلى الرّماديّ.

المُركّبات - يَحتوي الجذر، حسب پِشْيِيه، على زَيت طيّار، زَيت دسم، مادّة صَمْغِيّة، جَوهر مُلوَّن أصفر، وحامِض خاصّ هو حامِض سالِينيك.

---

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

١٢٩- سَبُوْلَة، سَبُوْل صَغِير[١]، قِرْط، ثُوْم مُعَمَّر

Culin chive (E)

Ciboulette, Civette, Appétit (F)

Lauch, Schnittlauch, Porree (D)

Allium schænoprasum (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصِيلَة الزَّنْبَقِيَّات يَعلو من ١٠ إلى ٢٠سم، وهو من أقْرِباء البَصَل والثُّوْم ولَكنَّه يَخلُو من السّاق المُنتفِخة المِغْزلِيّة الشّكل، كما أنّه يُشبه السَّبُول ولَكنّه هَزيل أصغر منه قَدًّا وأقلّ ارتفاعًا. خَيْماتُه كُروِيّة الشَّكل جميلة الأزهار الوَردِيَّة أو الأرجُوانِيّة الزّاهيَة. تَنتشِر السَّبُولة في كافّة أنحاء أوروبّا الشّماليّة وآسيا نُزولًا نحو الجَنُوب على مُعظَم السُّفوح الجبليّة وحتّى أنَّها تُوجَد في أمريكا الشّماليّة؛ وهي شِبه طَوعِيَّة في مُحيط البَحر المُتوسِّط ولَكنَّها غير مَذكورة في فلورا لُبنان. السَّبُولة تُقاوِم البَرْد أكثر من السَّبُول وهي بذلك تُمضي الشِّتاء بسهولة أفْضَل منه.

المُركّبات - زَيت دُهنيّ مُكَبْرَت، صَوّان؛ ولَعَلَّها تُشارِك البَصَل والثُّوم والكُرّاث بَعضَ المُركّبات أو مُعظَمها وبذلك تَكون خَصائصُها الطِّبِّيَّة مُشابِهة أو حتّى مُماثِلَة لها.

الخصائص - مُلَطِّف، مُضادّ لدَاء الحَفَر، مُطهِّر، طارِد للسُّعال، مُقوٍّ للقَلْب، لائم الجرح، مُزيل التَّكَلْكُل والثُّؤلُول، مُبَوِّل، مُلَيِّن، مُقَشِّع، مُنْقِص

---

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

السُّكَّر الدَّمَويّ، مُسَهِّل، مُصَرِّف، مُنَفِّط، مُنَشِّط، مُضادّ للسَّرطان.

الاستعمال - الكُحُولِيَّة أي إدْمان الكُحول، ثُؤلُول وتَكَلْكُل، تَطَبُّل البَطن، عَقْص الحَشرات، عُسْر الهَضْم، تَخَمُّرات المَعِدة والأمْعاء.

طريقة الاستعمال - خُضار تابِل يُؤكَل في السَّلَطات والمُقَبِّلات حَيث يَبدو مُفيدًا جدًّا في حالات عُسْر الهَضْم وكَسَل المَعِدة وتَخَمُّرات الأمْعاء العَفِنَة. أيضًا تُتَبَّل به الأطباق في حال تَطَبُّل البَطْن وذلك بفَرمه طازجًا معها. بُصَيلاتُه مُنَشِّطة قَوِيَّة وإن كانت أقَلّ ممّا هي عليه بُصَيْلات الثُّوم. أمّا في حال بِداية الشُّعُور بالخَدَر الكُحوليّ (السُّكْر) أو حَتَّى مُعالجة ظواهره، فنمرث حوالي ٥٠٠غ من السَّبولة الطازجة في ½ ليتر حليب لمُدَّة ٢٤ ساعة، نُمرِّر. يُؤخَذ منه كأس صغيرة ٣ مرّات في اليوم. عصير السَّبُولَة الطَّازج يُوضَع ٤ مَرّات في اليَوم على التَّكَلْكُل والثُّؤلول وسوى ذلك، مع الانتباه إلى حِماية البَشَرة السَّليمة. كذلك فَرْك عَقْص العَنْكَبوت بالأوراق الغَضَّة المَمعُوسة، وفَرْك وَخْز النَّحْل والزُّنبور بدرناتٍ غَضَّة مُقَطَّعة.

١٣٠- سَحْلَب أَبْقَع Orchis tachetée (F)
Dactylorhiza maculata (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصِيلَة السَّحْلَبِيَّات. ساقُه مَلأى أو جَوْفاء. أوراقه خَفيفة الاختصار القاعِديّ الواضِح، سِنانيّة، كثيرة البُقَع الباهِتة اللَّون البُنِّيّ وهي خَضراء. سُنْبلَة كثيفة، عديدة الأزهار. أزهاره فاتحة اللَّون الوَرْديّ، وبالكاد يُمكن تَمييزها عن أزهار النَّوع Orchis holocheilos. شُفَيْفَة مُنَقَّطة أحيانًا باللَّون الوَرْديّ الزّاهي وهي غَضَّة. مِهماز غليظ، أقلّ طُولًا من المَبِيض.

الخصائص - مُلَيِّنة، مُضادَّة للنَّزلات، مُضادّة للإسْهال، مُنشِّطة للجهاز العَصبيّ المَركزيّ.

الاستعمال - حِفظ أغْشِية المَعِدة والأمعاء المُخاطيّة، التهابات المَعِدة والأمعاء، تَهيُّج المَعِدة والأمعاء، الإسهال.

طُرُق الاستعمال - نَقيع حَوالى ٤٠ غرامًا من الدَّرنات المُجفَّفة في ليتر ماء يُغلى ربع ساعة ويُؤخَذ منه ٤ فناجين في اليوم. كما يمكن تَحضير هٰذا النَّقيع مع الحليب أو مع مَرَقٍ ما. كذلك نُحضِر جيلاتين بخلط ٣ ملاعق صغيرة من مسحوق الدَّرنات و٣ ملاعق صغيرة من اللّاكْتوز (سُكَّر الحليب) وإضافة ٣٠ غرام ماء بارد. بَعدَها نُضيف ٥٠ غرام ماء مَغليّ ونُسخِّن هٰذه المَعجونة في حَمّام مريم لمدَّة نِصف ساعة. نُضيف إليها بعدئذٍ ٢٠ غرام شراب سُكَّريّ من قِشرة البُرتُقال. يُؤخَذ من هٰذا المُستحضَر من ٥٠ إلى ١٥٠ غرامًا في اليوم.

١٣١- سِدْر، نَبْق المَسيح، شَجَرَة النَّبْق

Nabk tree, Christ's thorn (E)
Jujubier d'orient, Nabqa, Nabca, Nabka, Épine du Christ (F)
Christdorn, Christdornbrustbeere (D)
Zizyphus spina-Christi, Rhamnus spina-Christi (S)

شُجَيرة لِيفيّة أو شَجَرة من فَصِيلَة النَّبْقِيَّات قد تَعلو من ٤ إلى ٥ أمتار، ولكنّها غالبًا ما تَكون على شَكل جُنَيبة بسيطة. فروعها مُتَلَوِّيَة مُزوَّاة بعض الشَّيء، بيضاء أو مُسودَّة اللَّون. إبَرها واحدة مُستقيمة غالبًا ما تكون طويلة جدًّا، الأخرى مُحَدَّبة وأقصر منها بكثير أو حتّى مُخْفِقَة. الأوراق ثُلاثيّة العُروق، طولها ٢,٥ إلى ٤(٦)سم، قليلة الانحناء القاعدِيّ، كاملة الحَوافي أو خَفيفة التَّسنُّن الدَّقيق، مُثَلَّثة أو مُستديرة الرّأس، زَغِبَة أحيانًا على عُروق الصَّفحة السُّفلى. الكؤوس وزُنَيداتها صُوفيّة. الثَّمرة مُفردَة النَّواة Drupe بَيضاويّة الشَّكل الكُرَويّ، قد يَبلغ قطرها ١٢ملم عند النُّضج، حمراء فسوداء اللَّون.

هناك ضرب خالٍ من الإبر، أوراقه أكبر قَدًّا، هو السِّدْر السَّرْح[١] أو نَبْق المَسيح السَّرْح[١] Zizyphus spina-Christi Willd. var. inermis Bois. الثِّمار مَأكولة. زُرِع الضَّرب بين صُور وصَيدا في القرن التّاسع عشر.

الخصائص والاستعمال - إنّ الأنواع ذات الثِّمار المأكولة والمُتقاربة من العُنَّاب هي الضّال أي العُنّاب البرِّيّ، والسِّدْر أي نَبْق المَسيح، والشُّبُهان. وجاء عن ثمار السِّدر والضّال أنّها تَتَحلَّى بخصائص نافعة للصَّدر؛ وإذا مُعِس جَزر الضّال وعُصِر يُعطِي عُصارة فَعّالة في مُعالجة الغُفَاءَة العَينيّة Leuçoma (طبّ شَعبيّ تُونسيّ). ولَعلّ هذه الثِّمار تَتحلّى كذلك بالخصائص المُهبِّطة للتَّوتُّر أي الضَّغط الدَّمويّ، وهذا ما يُفسِّر سبب الدّوار الّذي يَحصل على أثر الإكثار منها. وإذا كان خَشَب السِّدر مُماثلًا لخشب العُنّاب، فإنّ قُدامى الأطبّاء العَرَب كانوا يَستعملون خليط رَماده مع الخَلّ يَضعونه على لَدْغ الأفاعي. خَشب السِّدر شديد الصَّلابة، شائع الاستعمال الحِرَفيّ. وقد تحتوي ثماره على بعض الأَنْتراكينون، على غِرار العُنَّاب. أمّا الشُّجيرات فتُستعمَل في السِّياجات الحَيّة وتُزرَع مع أبعاد تراوح من متر إلى مترين. وقيل إنّ إكليل الشَّوك الذي وُضع على رأس السَّيِّد المسيح كان منها.

١٣٢- سُذاب، فَيْجَن، سُذاب مَخْزَنِيّ، فَيْجَن نَتِن

Rue, Common rue, Herb of grace (E)
Rue, Rhue, Rue officinale, Rue des jardins, Rue fétide, Herbe de grâce (F)
Raute, Garten raute (D)
Ruta, Ruta graveolens, Ruta hortensis (S)

السُّذاب المَخْزَنيّ أعيد تسجيلُه في الفَرْماكوبيا عام ١٩٧٤.

وهو نَبات غير لُبنانيّ من فَصِيلَة

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

السُّذابِيَّات. أوراقُه مُزوَّدة بتَنْقيطات شَفَّافة مَرَدُّها إلى وجود غُدَد فارِزة، تُصبح مُرْمَدَّة اللَّون بالتَّجفيف أزهاره سَنَميّة التَّجميع الهاميّ الارتكاز، مُخضَرَّة اللَّون الأصفر. رائحة النَّبات، بكافَّة أقسامه، قَويّة جدًّا ومُنتِنة، طعمه حارّ، حامِز ومُرّ.

المُرَكَّبات - يَحتوي السُّذاب المَخْزَنيّ على هيتروسيد (١ إلى ٢ بالمئة)، وعلى رُوتِيْن أو رُوتوسيد Rutine، وعلى زَيت دُهنيّ (٠,١٠ بالمئة) يَدين له بخصائصه الفيزيولوجيّة. كثافة هٰذا الدُّهن ٠,٨٣٣ إلى ٠,٨٤٠، وهو يَذوب في جزئين أو ثلاثة أجزاء كحول ٧٠ درجة، ويَتكوَّن على الأكثر من مَتِيْل نُونِيْل سيتُون، ومن كمِّيّة صغيرة من مَتِيْل هَپْتِيْل سيتُون.

إنّ هٰذا التَّركيب يَنْطَبِق في الحقيقة على الدُّهْن المُستخرَج من السُّذاب المَخْزَنِيّ، أي «سُذاب الشِّتاء»، ومن السُّذاب الجَبَليّ[1] Ruta montana L.، أي «سُذاب الصَّيْف» (سُذاب البَرّ، ذَفْراء، حَرْمَل الجَبَل: في المَوسوعة في علوم الطَّبيعة)؛ وعلى العكس من ذلك، فإنّ الزَّيت الدُّهنيّ المُستخرَج من السُّذاب القُنَيْبيّ[1] Ruta bracteosa D.C.، وهو النَّوع اللُّبنانيّ، فَيَتركَّب بمعظمه من مَتِيْل هَپْتِيْل سيتون. إنّ هٰذا الزَّيت الدُّهنيّ الأخير يَتَجمَّد في حرارة أدنى بكثير (٥ إلى ١٠ درجات سنتغراد تحت الصِّفر) من الحرارة التي يَتَجمَّد فيها الزَّيْتان الآخران (حَوالى ٨ إلى ١٥ درجة سنتغراد فوق الصِّفر).

إنّ الرُّوتُوسِيْد $C_{27}H_{30}O_{16}\ 2OH_2$، يُمكن شَطْره بواسطة أنْبَخانَة ذَوّابَة، قد تُدعى أنْبَخانَة النَّبْق Rhamnodiastase، إلى كَرْسِيتُول وإلى رُوتينوز Rutinose؛ ويَتَشكَّل الرُّوتينوز بدوره من رَمْنُوز وغلوكوز.

الرُّوتُوسيد هو مَسحوق أصفر اللَّون مُتَبلِّر مُياسِر، يَنصهر عند حَوالى ١٩٦°سغ، قليل الذَّوبان جِدًّا في الماء، يَذوب في الكحول، وبنوع خاصّ في الأثير المائيّ، وعلى السّاخن، في أقلّ من ٥ أجزاء من الپيريدِيْن.

لقد لُوحِظ الرُّوتين، منذ العام ١٩٢٤، في حَوالى ١٥ نوعًا نباتيًّا تنتمي إلى فصائل مُختلِفة جدًّا، مِثال التَّبْغ، البَندورة، البَيْلسان، وبنوع أخصّ في الحنطة السَّوداء الّتي يُستخرَج منها بكمِّيّات صِناعيّة.

الخصائص - يثير السُّذاب، مَوضِعيًّا، عَمَلًا مُهيِّجًا (أقلّ حِدَّة من عَمل الأَبْهَل) على البَشَرة وعلى الأغشية المُخاطيّة. من الدّاخل قد يُؤدِّي إلى حَوادث شديدة من التهاب المَعِدة والأمعاء، مَصْحُوبة بدوارات، وارتجافات، وتَخلُّجات. يُستعمَل السُّذاب كمُطمِث، وكَمُنَشِّط للتَّقلُّصات الرَّحِميَّة، وكمُضادّ للنَّزْف. وهو لا يُحدث الإجهاض (الإجراميّ) سوى بطريقة غير مُباشِرة وبمقادير سامّة (ج. پُوشِيْه).

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

استُعمل السُّذاب ضدّ الجرب، والحُمَّيات.

القِسم المُستعمَل هو النَّبات المُزهِر (دستور أدوية ١٩٤٩).

يُستعمَل الرُّوتُوسيد ضدّ ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ (الضَّغط)، ويُصْلِح الهَشاشَة الشَّعْرِيّة الّتي تُيَسِّر حُدوث النَّزيفات. يَتحلَّى بعمل ڤيتامينيّ P. يُعطى بمقدار ٠,٠٢ غرام ثلاث مَرّات في اليوم.

سامّ - جَدول Toxique - Tableau A

أشكاله الصَّيدليَّة ومَقاديره - يُحضَّر من الفَيْجَن: مَسحوق، مُغَلَّب، ماء أي هيدرولة، وخَلّ. - نُقاعة للاستعمال الدّاخليّ من ٥ غرامات لكلّ ليتر؛ ومثله للاستعمال الخارجيّ من ٢٠ غرامًا لكلّ ليتر. دُهْن السُّذاب (لا يُنصَح باستعماله كثيرًا)، يُعطى على شكل جَرُوعات بمقدار نُقطة إلى عشر نقاط. من الخارج، يُستخدَم مَسحوق السُّذاب للقضاء على القَمْل وتَنْظيف القُرْحات القديمة (للتاريخ).

١٣٣- سِرْفِل الغاب[1]، سِرْفِل بَرِّيّ، بَقْدُونس بَرِّيّ، كُشْبُر

Wild chervil, Cow weed, Cow parsley (E)
Anthrisque des bois, Cerfeuil des bois, Cerfeuil sauvage, Chérophylle, Persil sauvage (F)
Kalberkerbel, Wilder Kerbel, Wilder kälberkropf (D)
Anthriscus sylvestris (S)

Anthriscus: جنس نَباتات مُعمَّرة أو أُحادِيّة الإثمار من فَصِيلَة الخَيْمِيّات، أزهارُها بَيضاء. أسنان الكأس مُهْمَلَة. البَتَلات مُتطاوِلة أو مُزَوّاة القاعِدة، مُنفرِجة الرَّأْس أو كامِلة، غير مَلْوِيّة. الثَّمرة بَيضاويّة مُتطاوِلة. الماريكارپ ذات ٥ ضلوع مَرْئيّة على الرَّأس فقط، وما بقي فهو أسطوانيّ خالٍ من النُّتوء.

سِرْفِل الغاب نَبات مُعمَّر أرُومته غليظة ومُتطاوِلة وساقُه ناسُوريّة ومُضلَّعة عِقَدُها مُنتفِخَة بَعض الشَّيء. أوراقُه لامِعة ثُلاثيّة التَّقسيم إلى سَكَمات مُتطاوِلة سِنانيّة. أزهارُه كبيرة نِسبيًّا، في خَيمات هامِيَّة طويلة السُّويقات وشُعاعاتٍ شبه مُتساوِية. الثَّمرة مُزوَّدة بمنقار قصير جدًّا، مُتطاوِلة، مالِسة ولامِعة.

الخصائص - إنّ التَّبخيرات التي تَتمّ بواسِطة أقسام النَّبات الهوائيَّة المُجفَّفة المَحروقة تُشفي آلام الرّأس المُبْهَمة. في منطقة سواسي في تونس يُعالَج السِّلّ بنقيع الأوراق يُضاف إليه عَصير الرُّمّان الحامِض. العِلاج يَجب أن يَستمرّ ٧ أيّام. وجاء عنه في «الموسوعة»: مَنافعه الطِّبِّيَّة مُبهمَة. يُقال إنّه يُفيد المَعِدة ويُنشِّط الدّم. جُذورُه مُستطِيلة يُقال إنَّها لا تَخلو من بَعض العَناصر الجُحاليَّة الضارّة بالحيوان.

[1] التَّسمية للمُؤلِّف.

١٣٤- سِرْفِل لِفْتِيّ، سِرْفِل عَسْقَلِيّ[١]

Parsnip chervil, Turnip roated chervil (E)
Cerfeuil bulbeux, Cerfeuil tubéreux (F)
Rübenkälberkropf (D)
Chærophyllum bulbosum (S)

نَبات عُسْقوليّ بَقْليّ مُحْوِل من فَصِيلَة الخَيْمِيَّات، طَوعيّ في أوروبّا الوُسطى. شِمراخُه الزَّهريّ يَعلو حتّى المترين. أوراقُه لِيفيّة قليلًا Frutescente، مُركَّبة، خَمْلِيَّة النَّصْل، ثُنائيّة أو ثُلاثيّة التَّفليق. جَذرُه لَحمِيّ لِفْتِيّ الشَّكْل، أبْيض اللَّون، سُكَّريّ الطَّعم، حَجمه حجم الجزرة المُتوسِّطة، يُؤكَل مَطبوخًا ويُصبح طعمه ألذّ نكهة إذا حُفِظ بضعة أشهر بعدَ جمعه.

المُركَّبات - في الجذور مَوادّ أزوتيّة ٣,٥٪، مَوادّ دُهنيّة ٠,٤٪، مَوادّ هِيدروكربونيّة ٢٧,٨٪. النَّبات سامّ بكامله ما عدا الجُذور.

مُلاحظة - كان هذا السِّرفل شائعًا في المَعْشَبات الطِّبِّيَّة إلى جانب نَوع آخر اسمه «سِرْفل المَجانين»[٢] Chærophyllum temulum L. (S) Cerfeuil des fous (F) ولكنَّهما لا يُستعمَلان اليوم.

---

(١) التَّسمية الثانية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٣٥- سَطاقِس دَرَنِيّ، سَطاقِس اليابان، كرُوسْن اليابان[١]

Tuberous stachys (E)
Stachys tubéreux, Épiaire tubéreuse, Crosne du Japon (F)
Knollige ziest (D)
Stachys tuberifera, Stachys sieboldii (S)

نَبات بَرِّيّ وزراعِيّ مُعَمَّر من فَصِيلَة الشَّفَوِيَّات يعلو ٤٠سم، سوقُه مُربَّعة، أوراقُه مُتقابِلة، قَلبيّة الشَّكْل، رِيزوماته المُتَدرِّنة الَّتي تَحمل انتفاخات مُتتالية تُشكِّل القِسم المأكول.

المُركَّبات - سَطاقِيُوز، وهو سُكَّر تركيبه الكيميائيّ $C_{24}H_{42}O_{21}, 4OH_2$ وُجد في دَرَنات النَّبات، وتَحتوي الدَّرنة بالنِّسبة لوزنها الجافّ على ما يلي: ٦٠ إلى ٧٠٪ سَطاقيوز، ٥ إلى ٧٪ أملاح مَعدنيّة، ١,٥٠٪ هَيُولِيّات (ألْبُومين، نُوكْلايينات، أزوت نَشَويّ، تَرِيْغونَلِّين، سَطاقِدْرِين: $C_7H_{13}NO_2, OH_2$، بِيتايين، مُشتَقّ من البرولِيْن، إلخ.)؛ ولكنّ الدَّرنة لا تَحتوي على نَشاء.

الخصائص والاستعمال - الكروسْن مُغذٍّ، طعمه مُستحبّ جدًّا يُذَكِّر بطعم قَلْب الأرضي شوكي وجُذور السَّلْسَفيل، وهو يُشَكِّل أطباقًا مُمتازة تُحضَّر مع اليَخْنات والصَّلْصة والسَّلَطات وسوى ذلك. دَرناته مِغزليّة الشَّكْل، بَيضاء المكسر، قليلة الألْياف.

ملاحظة: جاء اسم هٰذا النَّبات في

---

(١) كلّ التَّسميات للمُؤلِّف ما عدا التَّسمية الفرنسيَّة الثالثة والتَّسميتان اللاتينيَّتان.

«الموسوعة في علوم الطبيعة»: بطاطا يابانيّة. دَخل هٰذا النّبات إلى أوروبّا من الصِّين عام ١٨٨٠ وزُرِع في مُقاطعة فَرنسيَّة تُدعى Crosne فاحتفظ باسمها: «كروسْن». إنّ صعوبة تَقشير دَرَنات هٰذا النَّبات وإنتاجه الضَّئيل جَعلا زراعته تَتراجع وتبقى مَحدودة حتّى اليوم.

١٣٦- سَطاقِس الغاب، سَطاخيس الغاب[1]

Wood stachys (E)

Stachys des bois, Épiaire des bois, Ortie puante, Ortie puante des bois, Panacée des laboureurs (F)

Waldziest, Forstziest (D)

Stachys sylvatica (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصِيلَة الشَّفَوِيَّات يَعلو من ٤٠ إلى ١٠٠سم. أوراقُه خضراء، مُسنَّنة، مُوبِرة، لاطئة، السُّفلى قصيرة العُنُق. أزهارُه قاتمة اللَّون الأرجُوانيّ، في سُنْبُلة من دُوَّارات مُورِقة من ٣ إلى ٦ زهرات. كأس مُوبِرة، غدِّيّة، خُماسيّة الأسنان المُثَلَّثة الشَّكل. التّاج أطول بمرَّتين. الأسدية أربعة. الكَرابل بَيضانيّة، سوداء اللَّون. أرومته مَدّادة زاحِفة، سميكة، لَحميَّة، تُرسِل فسائل. رائحته مَعدومة، طعمه مُرّ.

المُرَكَّبات - زَيت طَيّار، سَطاقِيُوز تَركيبه الكيميائيّ $C_{24}H_{42}O_{21}$,4 OH_2 وهو سُكَّر يُوجد في الأقسام المَطمورة للنَّبات، وجَدَه عام ١٨٩٠ كلٌّ من شُوْلْز وفون پلانْتا في دَرَنات السَّطاقِس الدَّرَنيّ[1] Stachys tuberifera وسَطاقس الغاب والسَّطاقِس المُنْتَصِب[1] أو السَّطاقِس السُّنْبُليّ.

الخصائص - مُضادّ للتَّشنُّج، مُطمِث، مُسَكِّن.

الاستعمال - يَشتهر هٰذا النَّبات على أنّه مُطمِث بنوعٍ خاصّ، طنين الأذُن، سِنّ القُعود، تَقَلُّصات.

طريقة الاستعمال - في حال طنين الأذُن يُؤخَذ ٣ فناجين في اليوم من نُقاعة ٥٠ غرام رؤوس مُزهِرة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق. لمعالجة الاضطرابات الوِعائيّة في سِنّ القُعود وآلام الحَيْض وعدم انتظام الطَّمْث وحالات النَّزيف، ٣ فناجين في اليوم من نُقاعة ٣٠ غرام نَبات مُزهِر مُجفَّف في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق. جَرُوع لمعالجة آلام الحَيْض من مُستخلَص السَّطاقِس المائع ٢٠غ، شَراب النَّعنع ٩٠غ، ماء ما يكفي لكي يُصبح لدينا ٣٠٠ ملل. في شَحّ الطَّمْث، فِنجانان في اليوم، أسبوع قَبْل الموعد المُرتَقَب، من نُقاعة ٢٥ غرام نَبات في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ٥ دقائق.

(١) كلّ التَّسميات للمُؤلِّف ما عدا التَّسميات الفرنسيَّة والتَّسمية اللاتينيَّة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٣٧- سُعْد الحُصْر، سَمار حُلو، عَلُوب، كِرْش

Foxtail sedge, Mat sedge (E)
Souchet à nattes (F)
Zypergras (D)
Cyperus alopecuroides (S)

رِيزُوم غليظ مُعَمَّر من فَصِيلَة السُّعْدِيَّات. سوقُه قَوِيّة، ثُلاثيّة الزَّوايا، تَتَخطَّى المِتر عادة. أوراقُه مُسطَّحة، خَشِنة، عَرضها أكثر من سم واحد، الأوراق القُلافيّة قد تَطول ٤٠ إلى ٥٠سم. ازهراره مِظلِّيّ الشَّكْل الواسع، مِظلَّتُه مُرَكَّبة، شُعاعاتها الأوَّليّة غير مُتساوِية تَبلغ حَوالى ١٨سم وتَنتهي بخُيَيْمات قُطرها من ٤ إلى ٥سم، قُناباتها المُقَلِّفة تَتخطّاها بَعض الشَّيء. هٰذه الخُيَيْمات تَنقسم بدروها إلى سَنابل عديدة طولها ١٥ إلى ٤٠سم وعرضها ٧ إلى ١٥ملم، تحمل عددًا كبيرًا من السُّنَيبلات المُرتكِزة في كلّ الاتّجاهات. السُّنَيْبلة ذات ٨ إلى ١٢ زهرة وطولها من ٤ إلى ٨ملم. العَصْفات مُحمرَّة اللّون، مُنبسِطة بَعض الشَّيء، حادَّة الرّأس، جُؤجُؤها مُخضرّ اللّون ومَضغوط.

أوراقُه تُستعمَل في صِناعة الحُصْر. ولعلّ رِيزوماته تُفيد الرُّمال الكلويّ.

١٣٨- سُعْد مَأكُول، زُلَم، حَبّ الزُّلَم، حَبّ العَزِيز

Earth almond, Edible cyperus (E)
Souchet comestible, Abélésie, Amande de terre (F)
Erdmandel, Erdmandelzypergras (D)
Cyperus esculentus (S)

نَبات مُعمَّر من فَصِيلَة السُّعْدِيّات. رِيزومه قصير يُعطي رُؤودًا مُنتفِخة على شكل دَرنات بَيضانيّة الشَّكْل. سوقُه جامدة تَعلو من ١٠ إلى ٤٠سم، مُثَلَّثة الزَّوايا، مَرْطاء، مالِسة، عديدة الأوراق القاعديّة، وهي أوراق أقصر من السّاق عادة، مُسطَّحة، جامِدة، مُلتفَّة الحَوافي. الأوراق القُلافيّة مُنبسِطة، ٣ إلى ٦، الدُّنيا منها أطول من الأَنثِيْل[١] Anthèle. الأنْثيل بَسيط أو مُركَّب، مُرتخٍ، ٥ إلى ١٠ شعاعات مُغَلِّفة القاعدة بشبه ورقة أنبوبيّة. السَّنابل بَيضيّة عريضة، مُرتَخية، ذات ٥ إلى ١٥ سُنَيْبلة مُتباعِدة نوعًا ما، خَطِّيَّة، مُنفرِجة وذات ٨ إلى ١٦ زهرة. عَصْفات غِشائيّة، كثيفة التَّراكُب، سُباعيّة العُروق، مُصفَرَّة، ذَهبيَّة أو شقراء اللّون.

المُركَّبات - الدَّرنات تَحتوي ٦ إلى ٩٪ ماء، ٢٨٪ زَيت يَتركَّب من أولايين على الأكثر، ١٤٪ سَكّاروز، نَشاء، ... ٢,٥٪ رَماد.

الخصائص والاستعمال - الدَّرنات

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

مأكولة دَسِمة مُستحبَّة الطَّعم، زَيتها جميل اللَّون الأصفر الذَّهبيّ، مأكول. المِصريُّون يَزرعون هٰذا النَّوع بمساحات كبيرة كمادّة غِذائيّة؛ يُعطون منه المُرْضِعات لزيادة حَليبهنّ. قديمًا كان يُباع في شوارع باريس شَراب يُحضَّر من دَرَنات هٰذا النَّوع ويَدْعونه Chuffa، على غِرار شراب السُّوس. أعيد تَسجيلُه في الفَرْماكوبيا الفَرَنسيّة عام ١٩٧٦.

١٣٩- سَقَمُونيا المَكْسِيك، جَلَبة أُوْرِيْزَابا

Scammony of Mexico (E)
Scammonée du Mexique, Jalap d'Oriza-ba (F)
Ipomœa orizabensis (S)

يَجب عدم الخلط بين هذه السَّقمونيا وسَقمونيا حَلَب. أعيد تَسجيلُها في الإصدار التّاسع للفَرْماكوبيا الفَرَنسيّة عام ١٩٧٤.

يَتمثَّل هٰذا العَقّار في جُذور دَرَنيّة كبيرة الحجم، مُقطَّعة إمّا إلى قِطع طُوليّة رَماديّة أو بُنّيّة اللَّون الرَّماديّ، مع أثلام عرضيَّة وعميقة، وإمّا إلى شرحات قُطرها ٥ إلى ١٠سم وسماكتها ١ إلى ٥سم، تُبرِز مَناطق مُتراكِزة مُتقلِّصة بسبب التَّجفيف، ومُتقاطِعة بخطوط شُعاعيّة أفتح لونًا؛ المَقْطَع واضح، مُتماسِك ويُظهِر عددًا من التَّنْقيطات السَّوداء الرّاتنجيّة.

الدَّرنات الصَّغيرة الكاملة تُشبه دَرنات الجَلَبة المَخْزَنيّة، ولكنَّها أكثر منها استطالة، مِغْزَليّة الشَّكْل، أكثر تَجعيدًا وأخفّ وَزنًا، وأفتح لَونًا بشكل عامّ، ولكنّها مُسْودَّة اللَّون في الإشارات الطُّوليّة.

الرّائحة والطَّعم مُماثِلان لرائحة وطعم الجَلَبَة الدَّرنيّة.

يُستعمَل راتنج سَقَمُونيا المَكْسِيك في بيلولات لانْسِيرُو. كودكس ١٩٤٩.

١٤٠- سكابيُوزَه فِلَسْطِينِيَّة، فَاقُوع فِلَسْطِينيّ[١]

Palestine scabious (E)
Scabieuse de Palestine (F)
Palästina skabiose (D)
Scabiosa palaestina (S)

نَبات حَوليّ من فَصِيلَة الدِّبْسَاسِيَّات زَغَبِيّ نوعًا ما يَعلو من ٢٠ إلى ١٠٠سم. ساقه مُنتصِبة، فُروعه مُنتصِبة مُنبسِطة. أوراقه مُختلِفة الأشكال، أوراق قاعدة السّاق تكون كاملة في الغالب، مُفرَّضة أو مُسنَّنة الحافة، وحتّى ريشيَّة التَّقسيم أحيانًا، الأوراق العُليا، خاصّة عند التحام الفُروع، تَتكوَّن من سُيور مُختلِفة الطّول، مُستمرِطة. السُّوَيقات طويلة وغليظة نسبيًّا. رُؤيسات ذات قُنابات مُتطاوِلة سِنانيّة، زَغَبيّة القاعدة بنوع خاصّ. التّاج بارز الإشعاع بنوع خاصّ، مُصفرّ اللَّون الأبيض أو ليلكيّ اللَّون المُتورِّد. الرُّؤيسات من ١,٥ إلى ٢سم. القُلَيْفة كثيفة الكساء الوَبَريّ الأبيض، سُرَّتُها أقصر مرّتين من الحُفَيْرات. زائدة تاجيّة

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسمية اللاّتينيّة.

واسعة، مُنبسِطة، ذات ٣٠ إلى ٣٥ عِرقًا، تَتخطّاها أم لا أسنان الكأس.

مُلاحَظة - من الأنواع اللُّبنانيّة المُنتشِرة الّتي تُعرَف باسم فاقُوعٍ في الجنوب، مِغْثَريَّة يَرغبها النَّحل. مُركّباته وخصائصه مجهولة، ومن المُفيد تحليله المِخبريّ أو أقلّه تَجربته في نِطاق الخصائص الواردة لأنواع السكابِيُوْزَة الأخرى، أخصّها Scabiosa succisa. الأسماء المُقترَحة أعلاه هي ترجمة الاسم العلميّ.

١٤١- سِلْق، سَلْق كبير الثَّمَر Beet (E)

Bette à gros fruits, Blette, Poirée (F)
Beete (D)
Beta macrocarpa, Beta bourgæi (S)

نَبات زِراعيّ طبِّيّ من فَصِيلَة السَّرمَقِيّات، مُحولِ أو حَوْلِيّ. جَذرُه هَزيل، سُوقُه مُنتصِبة أو مُتدلِّية. أوراقُه السُّفلى ضُمِّيَّة التَّجميع، صغيرة القدّ، مُتطاوِلة، مِلْوَقيّة، مُنفرِجة، تَخفُّ إلى عُنُق، الأوراق الباقية مُعَيَّنِيَّة إلى سِنانيّة. أزهارُه مُخضرَّة أو مُحمرَّة اللَّون، لاطئة، تَجتمِع في جَثْواتٍ صغيرة إبطيّة الارتكاز تُشكِّل سُنْبُلة طويلة مُرتَخية. الثَّمرة كبيرة، تُشكِّل أسطوانةً كأسيّة الشَّكْل الواسع.

الخصائص والاستعمال - أوراقُه شائعة الاستهلاك الغِذائيّ التُّونسيّ. مَسحوقُها يَشتهِر على أنّه رَقوء يُوقِف النَّزيف في الاستعمال الخارجيّ. أمّا نَقيع الأوراق المَغليَّة فَيُنصَح به في بَعض المناطق التُّونسيّة للقضاء على الأوديمات. سَلْق: الاسم التونسيّ.

١٤٢- سُمّاق ثُلاثِيّ الوَرَق، سُمّاق شائِك[1]

Three foliate sumach, Spiny sumach (E)
Sumac trifolié, Sumac épineux (F)
Dreilaubsumach, Dornigesumach (D)
Rhus tripartita, Rhamnus tripartita, Rhus oxyacantha (S)

السُّمّاق جنس شُجَيرات من فَصِيلَة البُطْمِيّات، أوراقُها مُتبادَلة، ثُلاثيَّة أو عَديدة الوُرَيقات. أزهارُها خُنثويّة أو ضُرِّيَّة أو ثُنائيّة المَسْكِن. مُفتاح مَعرفتها في لُبنان كما يلي: أوراق مُتعدِّدة الوُرَيقات المُفردَة التَّركيب الرِّيشيّ. الشَّجَرة غير شائكة تمامًا، مُخمليّة الكساء الزَّغبيّ. أزهارها ضُرِّيَّة. ثمرتها مُخملِيّة: .Rhus coriaria L؛ أوراق ثُلاثيّة الوُرَيقات. الشَّجَرة شائكة بكامل أقسامها، أزهارها ثُنائيّة المَسْكِن. الثَّمرة مَرْطاء ولامِعة: .Rhus tripartita D.C.

السُّمّاق الشّائك شُجيرة لُبنانيّة فَرْعاء جدًّا، داغِلة، تَعلو حَوالى المترين. فروعها مُتَلَوِّية وشائكة. أوراقُها مَرْطاء، ثُلاثيَّة التَّركيب، قصيرة الأعناق. الوُرَيقات لاطئة، مُزوّاة القاعدة، بَيضاويّة الشَّكْل المُنقلِب، مُفصَّصة الرّأس. أزهارها ثُنائيّة المَسْكِن، في عُنقود هاميّ قصير. الثِّمار كُرَويّة

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسميات اللاتينيّة.

ولامعة. يُزهر من تشرين الأوّل حتّى آذار.

مُلاحَظة - السُّمّاق الشّائك غير وارد في المراجع المُختصّة، نُورِده لَعلّ التّحليل المخبريّ يَكشف يومًا مُركّباته وخصائصه المُحتملَة، والّتي قد لا تَختلف عن مُركّبات الأنواع الأخرى، خاصّة بما يَتعلّق بالموادّ الدّباغيّة العَفْصِيّة، كما قد يَكشف عن سُمّيّة هٰذا النّبات أو عَدَمِها.

١٤٣- سُمّاق مُتَجَذِّر السّاق، سُمّاق سامّ[1]

Radicant sumac, Venomous sumach (E)
Sumac radicant, Sumac vénéneux (F)
Wurzelstielsumach, Giftsumach (D)
Rhus radicans (S)

السُّمّاق السّامّ يَحصل من نَوعين مُتقارِبَين من فَصِيلَة البُطْمِيّات: السُّمّاق المُتَجذِّر السّاق والسُّمّاق الحُجَاليّ؛ وهُما من نباتات الأميركتين ولكنّهما يُزرعان في أوروبّا. أوراق السُّمّاق السّامّ، وهي القِسْم المُستعمَل، ثُلاثيّة التّركيب، مُعنّقة الوُرَيقات، كاملة الحَوافي، مَرْطاء الصّفحتين. وهي ذات حُموزة تكفي معها مُلامستها فقط حتّى تُهيّج البَشَرة بشكل عنيف وتُحدِث عليها النُّفْخات والنُّفاطات. وتفقد الأوراق الكثير من فَعاليتها إذا جُفِّفت.

المُركّبات - تَدين الأوراق بسُمّيّتها إلى وجود الكَرْدُول Cardol، وهو مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_{15}H_{27}.C_6H_3(OH)_2$، تُستخرَج كذلك من عُصارة شَجرة بَلاذُر الشّرق اللّبَنِيّة. زَيت مُنَفِّط مُصفرّ اللّون.

الخصائص - مُهَيِّج سامّ، مُنَفِّط.

الاستعمال - مُستخلَص، كُحولَتور، مَسحوق. نُصِح به ضِدّ القُوبات والشَّلَل والسَّلَعَة.

طريقة الاستعمال - نُصح بالمُستخلَص ضدّ السَّلَعَة والشَّلل وضدّ سَلَس البول اللّيليّ. ويُعطى من مَسحوق الأوراق ٠,٠٥ إلى ٠,٢٥ غرام تُكَرَّر حتّى الإحساس بحِكّة أو وَخْزٍ أو نَخْزٍ أو تَنمُّل ما. قليل الاستعمال. أَدْخَل أَلْدَرْسُن هٰذا السُّمّاق إلى الخزانة الطِّبّيّة عام ١٩٧٤. وأعيد إدراجه في الفَرْماكوبيا الفرنسيّة الحديثة عام ١٩٧٥.

١٤٤- سِمْسِم، سَمْسَق، جَلْجان، جُلْجُلان

Sesame, Gingelly, Gingili (E)
Sésame, Jugeoline (F)
Sesam, Ollinge (D)
Sesamum indicum, Sesamum orientale, Sesamum radiatum (S)

نَبات عُشبيّ حَوليّ من فَصِيلَة السَّمْسَقِيّات يَعلو من ٧٠ إلى ١٥٠سم. جذوره وَتَديّة، سُوقه أسْطوانيّة، مُثَلّمة، مُنتصِبة، فَرعاء. أوراقه مُعنّقة، مُتقابِلة، إهليلجيّة. نَصلها مُتَموِّج الصّفحة غائر العُروق. أزهاره إبطيّة الارتكاز فَرديّة، بيضاء ومُوَشّحة غالبًا بالأحمر أو الأصفر. ثماره جِراء رُباعيّة المَصاريع

[1] كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسمية اللاتينيّة.

تَحتوي حَوالى ٢٠٠ بزرة. البُزور صغيرة القَدّ، مُفَلْطَحة، إهليلجيّة، لَونها يَختلف مع الضَّرب من الأبيض إلى التِّبْنيّ والأصفر والأحمر والأسمر والأسود (في الهند).

المُركّبات والخصائص - أوراق السِّمْسِم لُعَابِيّة. البُزور تَحتوي على ١٥ إلى ٢٠٪ هَيُولِيّات، ١٨٪ نَشاء، ٤٠ إلى ٥٠٪ زَيت وافر، نِصف مُجَفِّف يُستعمَل في عددٍ كبيرٍ من المُستحضَرات المَنزلِيّة. ويُستعمَل الزَّيت كمُسهِّل في أمريكا الشّماليّة.

يَكون الزَّيت الّذي يَنتج عن العَصر الأوّل ذَهبيّ اللَّون الأصفر، مع طعم خفيف كطعم بزر القنَّب الّذي يَستهوي الشَّرقيِّين. يَجمد عند ٤ درجات تحت الصِّفر.

يَحتوي زَيت السِّمسِم حَوالى ٨٥٪ غليسّريدات حوامِض دُهنيّة سائلة، مِثال: لينولاييك، أولاييك؛ ١٥٪ غليسّريدات حوامِض دُهنيّة صُلْبَة، مِثال: بَلْميتيك، ستياريك، أراشِيديك؛ يَتمّ البَحْث عن زَيت السِّمْسِم في المَرْغَرين وفي بَقيَّة الزُّيوت الغِذائيَّة عن طريق تَفاعُلات مُلَوَّنة مُختلِفة.

مئة كيلو من حَبّ السِّمْسِم تَحوي ٤٠ كيلو من السَّيْرَج المأكول، ١٢ كيلو من الزَّيت الصِّناعيّ، ٤٨ كيلو من الكُسْب. السِّيْرَج أو الشَّيْرَج هو زَيت السِّمْسِم يُستخلَص من البُزور بَعد نَقْعها بالماء وتَصفيتها وتَحميصها وطَحنها لإنتاج الطَّحينة ثمّ تَرسيب الطَّحينة لفرز السَّيْرَج عن الكُسْب.

الاستعمال - اقتُرح استعمال زَيت السِّمْسِم كبديل لزَيت الزَّيتون في المُستحضرات الصَّيدليّة؛ وهو أقلّ عُرضةً للجمود والزَّنَخ. مُسجَّل في الفَرْمَاكوبيا الألمانيّة مُنذ العام ١٩١٠، وفي الفَرْماكوبيا السّويسريّة. يُصنَع منه مَرْهم شَمْعيّ: زَيت سِمْسِم ١٢٠٠غ، شَمع أبيض ٣٥٠غ، ماء ٧٥٠غ. ولكنّه يُكسِب اللَّزْقات قِوامًا كثير الرَّخاوَة.

تُستعمَل بُزور السِّمْسِم في لُبنان ومِصر وسوريا وتركيا كما هي أو مَدقوقة في أكثر الأحيان في صِناعة الحَلاوة الّتي قام بتحليلها Guigues عام ١٩٠٤، ومن ثمّ حَلَّلها بَعد ذلك أزادِيان.

زُيوت السِّمْسِم المُتَدَنِّية الجُودة صِناعيّة تَصلح لمعامل الصّابون وكمُبيدة للحشرات، إلخ؛ أمّا الكُسْب فيُعطى عَلَفًا للماشية أو سمادًا للتُّربة.

١٤٥- سَمَن كُونْترا[1]

Semen-contra, Semencontre, Barbotine, Semencine, Graine de Zédoaire, Semence sainte, Graine d'Alger (F)
Artemisia species (S)

السَّمَن كُونْترا هي رُؤيسات زَهريّة غير مُتَفَتِّحة من الأرْطَماسيا Artemisia Cina Berg. والأرْطَماسيا البَحريّة الشَّحيحة الزَّهر[1]، وهي نَباتات من فَصِيلَة

(١) التّسمية للمؤلّف.

المُركَّبات تَنبت في إيران وأفغانستان وتركستان وشمال الهند.

يَتألَّف السَّمَن كُونْترا، كما تَعرضه الأسواق، من رُؤيسات زَهريّة صغيرة بَيضانيّة الشَّكْل طولها ٣ملم وعَرضها ملم واحد، تَختلِط إلى عدد كبير من السُّويقات الصَّغيرة المَرْطاء الّتي يَبلغ طولها ٢ إلى ٤ملم. قُلافَتها مُؤلَّفة من حَوالى ١٢ قُنابَة مُزَوْرَقة الظَّهر ومُزوَّدة بعدد كبير من الأوبار الغارزة المُتعدِّدة الخلايا وبزَغَب عَنكبُوتيّ خفيف. تَحضُن القُلافة ٣ إلى ٥ زَهرات أنبوبيّة، تاجُها مُقَسَّم الرّأس إلى ٥ أسنان قصيرة أنبوبها المزموم مُغطًّى بأوبار غدِّيّة مُشابهة لأوبار القُنابات.

المادَّة الطّازة مُصفرَّة اللَّون الأخضر الّذي يَميل إلى البُنِّيّ مع الوَقت. رائحتها عِطريّة قَويّة جدًّا ومُيَنْسَنَة. مَسحوقها مُخضَرّ اللَّون الأصفر.

المُركّبات - يَحتوي السَّمَن كُونْترا على ٢ إلى ٣٪ زَيت طيّار خفيف اللَّون الأصفر، طارد للدّود، مَوادّ راتِنجيّة، سَنْتُونِيْن $C_{15}H_{18}O_3$، من ١,٢٠ إلى ٣,١٥٪، يَنصهر عند ١٧٠°سغ، وعلى أرطامِيزِيْن، وهو سيتون $C_{15}H_{18}O_4$ يَنصهر عند ٢٠٢ إلى ٢٠٣°سغ، إذًا بحرارة أعلى من الحرارة الّتي يَنصهر فيها السَّنْتُونِيْن.

في الأسواق عِدَّة أنواع، سَمَن كُونْترا حَلَب، سَمَن كُونْترا الشَّرق، سَمَن كُونْترا طَشْقَنْد، سَمَن كُونْترا البَرْبَر. الصِّنف الأوَّل هو الأكثر جودة، وهو أمْرَط ومُخضَرّ اللَّون، بينما الصِّنف الأخير هو زَغِب، مُرمَدّ اللَّون ومَليء بالعيدان الصَّغيرة لا يَحتوي على سَنْتُونِين.

إنّ الأصناف المَخْزَنِيّة حسب دستور ١٩٦٥ هي الّتي تَحتوي على ١,٨٠٪ على الأقلّ من السَّنْتُونِين. هناك أنواع وضروب أخرى من الأرْطَماسيا تحتوي أيضًا على السَّنْتونين، مِثال:

Artemisia brevifolia wall.
Artemisia gallica willd.
Artemisia maritima L.
Artemisia mexicana
Artemisia neo-mexicana

إنّ السَّنْتُونين يكون في هٰذه الأنواع بنسبٍ أقلّ ممّا تَتَطلَّبه الفَرْماكوبيات.

الاستعمال - يَقول كُوبَرْت إنّ مَزيج الدُّهْن والسَّنْتُونين الموجود في النَّبات بشكلٍ طبيعيّ هو أقلّ سُمِّيَّة بكثير مِمّا لو أعطِيَ العُنصران كلٌّ على حِدة. حَصيلة ذلك أنّ مُستحضرَات السَّمَن كُونْترا هي أفْعَل من السَّنْتونين.

يَنصح بُوشّيه بعدم استعمال الجواهر الفَعّالة في كافّة النَّباتات الطّاردة للدّود إطلاقًا، ولكنّه يَنصح باستعمال النَّبات المُراد بذاته.

تُستعمَل السَّمَن كُونْترا لطرد الأقْصُورات الخُرْطُوانيّة الشَّكْل، قَبْل أو بنفس الوقت الّذي يُعطى فيه مُسهِّل قَويّ غالبًا ما يكون الكالومَل. لم يَعد مُستعمَلًا.

طريقة الاستعمال - (الذكرى

التّاريخ). يُعطى السَّمَن كُونْترا في نُقاعة من عشر غرامات في ليتر ماءٍ غالٍ، وفي شَراب سُكَّريّ، وفي بسكويت، وفي أقراص مُلبَّسة (سَمَن كُونْترا مُلبَّس)، أو في مَسحوق. مقادير المَسحوق الاعتياديّة (للبالغين) ٥ إلى ١٠ غرامات لجُرعة واحدة ولكلّ ٢٤ ساعة؛ الأولاد، من صفر شهر إلى ٣٠ شهرًا ومن ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٠,٥٠ غرام لكلّ سنة من العُمر. نُكرِّر ذلك يَومين أو ثلاثة أيّام مُتَتالية ونُعطي قَبْل الجُرعة أو مَعَها مشروبات مُحَمَّضة لتلافي امتصاص السَّنْتُونين.

١٤٦ - سَنْدَرُوْس رُباعِيّ المَصارِيْع، تُوْيَا مَفْصِلِيّة[١]، تُوْيا عِقْدِيّة

Sandarach tree (E)
Tetraclinis articulé, Thuya arcticulé, Cyprès à sandaraque (F)
Sandarachbaum (D)
Tetraclinis articulata, Callitris quadrivalvis, Thuya articulata (S)

شَجَرة صغيرة من فَصِيلَة السَّرْوِيَّات تَعلو نحو ٦ أمتار؛ وهي من أكثر أنواع جنسها زِراعة. أغصانُها ثُنائيّة التَّفرُّع، مفصليّة، أوراقها دائمة، خَطِّيّة الشَّكل، دَوّاريّة التَّجميع عند الأشجار الفَتيّة، ومن ثُمّ مُتقابلة، تُصبح عندها حَرْشَفيّة الشَّكل وجِلديّة النِّصال. أزهارها وحيدة المَسكِن. أكرازُها الأنثى ذات حَراشف لِيفيّة، مِصراعيّة. البزور صغيرة. الخَشب جيِّد الصِّنف. لحاؤها غنيّ بالعَفْص، وهي من الأنواع الّتي تُنتِج زُيوتًا وراتِنجًا يُدعى سَنْدَرَك. مهدها الجزائر ومراكش.

١٤٧ - سِنْدِيان (المُركَّبات والاستعمال)

Chêne (composants et usage) (F)

إنّ قِشرة فُروع السِّنديان الفَتيَّة هي قابِضة مُميَّزة جدًّا لِغِناها بالعَفْص. وهي تَحتوي بالإضافة إلى ذلك على مَادّة مُلوِّنة حمراء، ولُعاب، وسُكَّر، وكُوَرْسِيت $C_6H_7(OH)_5$، وحامِض غَلِّيك، حامِض إلّاجِيك، القَليل من الرّاتِنج، أوقصالات الكلسيوم، إلخ. وهي شائعة الاستعمال. فإذا سُحِقَت بشكل خَشِن يُطلَق عليها اسم Tan وتُستخدَم في دِباغة الجُلود. أمّا العَفْص الموجود فيها فلا يُعطي حامِض غَلِّيك بالتَّأكْسُد، وهو يَختلِف عن عَفْص الجَوْزة المَرَضِيّة الذي يَتفكَّك راسبُه مع الجيلاتين بسهولة. إنّ عَفْص القِشرة (أي الحامِض الكَوَرسِيتانيك) هو الذي يُعطي مُرَكَّبًا قابلًا لإنتاج الجِلد الجَيِّد. مَسحوق القِشرة Fleur de tan غالبًا ما كان يُستعمل في الطِّبّ في نَقيع من ٥٠ غرامًا لكلّ ليتر ماء، يُستعمَل في غَرْغَرات وحُقَن شَرجيّة، كما يُمكن استعماله من الدّاخل. ونُصِح بنُقاعة القُشور في ضِمادات وفي حُقَن، وحُضِّر منها مُستخلَص.

---

(١) التَّسميتان العربيّتان الأولى والثانية والتَّسمية الفرنسيّة الأولى للمُؤلِّف.

أمّا الثّمرة إذا حُمِّصَت وطُحِنت فتُصبح قَهوة البَلُّوط. ويُفَضَّل في هذا المجال بَلُّوط السِّنديان الحُلو المَذاق. إنّها قَهوة نافعة للمَعِدة وليست مُهيِّجة كالقَهْوة الحَقيقيّة. والبَلُّوطة تَحتوي على ٣٨٪ نشاء، ٩٪ عَفْص، ٦,٤٪ صَمْغ، ٥,٢٪ راتِنج، ٥,٢٪ مُستخلَص مُرّ، ٤,٣٪ زيت دسم، وبَقايا أخرى. مُجَّد البَلُّوط ضدّ السَّلَعَة. أقماعُه قابضة جدًّا. كما نَصَحَ البَعض بهيدرولة البَلُّوط الكُحوليّة في الأمراض الكَبِديّة. ويُقال إنّ الأتراك يَطمُرون البَلُّوط بالتُّراب على غِرار الكاكاو لكي يَفْقِد حُموزَتَه ومن ثُمّ يُضيفُونَه إلى طَعام يُدعى Racahout أو إلى طعام آخر يُدعى Palamoud.

١٤٨- سِنْدِيان أخْضَر، سِنْدِي، دَرَام، بَلُّوط أخْضَر

Evergreen oak, Holly oak, Holm oak, Belote oak (E)
Chêne vert, Yeuse, Ballote (F)
Stecheiche (D)
Quercus ilex, Quercus ballota (S)

شَجَرة تَعلو حتّى ٢٨ مترًا، مَهدها غرب البحر المُتوسِّط وأفريقيا الشّماليّة وسَواحل الأطلنتيك. أوراقُها دائمة، جَميلة المظهر، تَعرُض بقدر ما تَعلو، كثيفة الإيراق القاتم اللَّون. خَشبُها صُلْب، لا يَتلف، واسع الاستعمال الصِّناعيّ ويُعطي فحمًا مُمتازًا. أزهارها مع الأوراق الفَتيَّة في حزيران. بَلُّوطها مأكول، حُلو المَذاق، يَطول حوالى ١,٨سم كحدٍّ أقصى، يَتساقط في تشرين الأوّل. إنتاجُها وافر بشكل عامّ. أوراقُها مُتفاوِتة القَدّ، طولُها من ٣,٧ إلى ٧,٥سم، حَوافيها مالِسة أو شائكة الأسنان. أوراقها الفَتيَّة تَكْتسي بهُلْب يَختفي فيما بعد عن الصَّفَحات العُليا التي تُصبح قاتمة اللَّون الأخضر اللاّمع. لحاؤها أسود اللَّون تَقريبًا، يَتَفَلَّع في صَفائح، غَنيّ بالعَفْص الجيِّد الصِّنف. البَلُّوطَة قصيرة السُّويقة، قِمعُها نِصف كُرَويّ، حَراشفه لاصقة تمامًا، لِبْدِيَّة، مُرمدَّة اللَّون.

أعيد تَسجيل هذا النَّوع في الإصدار التّاسع للفَرْماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥.

١٤٩- سِنْدِيان إسْبانيّ[١] Spanish oak (E)
Chêne d'Espagne (F)
Spanischereiche (D)
Quercus hispanica (S)

كان بَلُّوطُها مَوضِع تجارة كُبرى في مَدينة أشبيليا، وهو يُؤكَل نَيئًا أو مَطبوخًا.

١٥٠- سِنْدِيان صِباغِيّ

Tinctorial oak (E)[٢]
Chêne quercitron, Quercitron, Chêne noir (F)
Farbereiche (D)[٢]
Quercus tinctoria, Quercus velutina (S)

شَجَرة كَبيرة تَعلو من ٢٥ إلى ٣٠

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسمية اللاتينيّة.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

مترًا. أوراقُها مُعبلَة، كَبيرة، تُشبه أوراق السِّنديان الأحمر، طولُها ١٥ إلى ٢٠سم وعرضُها ١٢ إلى ١٥سم، أضْواجُها قليلة العُمُق، فُصوصها مُنفرجة، قاتمة اللَّون الأخضر على صَفْحتِها العُليا مع بَعض الأوبار المُتفرِّقة، باهِتة اللَّون على صَفحتها السُّفلى المَكسُوَّة بزَغَب قُطنيّ أشقر اللَّون يَختفي بالفَرْك؛ لَونُها الخَريفيّ إلى الأحمر البُنِّيّ. بَلُوطتها كبيرة، بَيضانيّة؛ قِمعُها يُغطّي نِصفَها، حَراشِفُه كامِدة اللَّون المُرمَدّ، لاصِقة في القاعدة، حُرَّة على الأطراف. قِشْرة الشَّجَرة مُسودَّة اللَّون الخارجيّ، بُرتقاليّة اللَّون الأصفر من الدّاخل، غَنيَّة بالعَفْص، وبمادَّة صِباغيّة صفراء تُدعى Quercitron وهي هيتروسيد يُعطي إذا انْشَطَر رامْنُوز وكُوَرْسَاتُول.

١٥١- سَنْط دَمّاع، سَيال، أَقاسيا دَمّاعة
Shittah tree, Shittim wood, Thirsty thorn (E)
Acacia seyal, Arbre à gomme, Delile (F)
Seyal akazie (D)
Acacia seyal (S)

شَجَرة من سبط السَّنْطيّات وفَصِيلة القَرْنيّات، بَرِّيّة وزراعِيّة، كثيرة العُصارة الصَّمْغِيّة. صَمْغُها يُعتبر دُون صَمْغ القَرْظ.

١٥٢- سَنْط صَمْغِيّ، طَلْح، أمّ غِيلان، يَنْك
Marocco gum tree (E)
Acacia gommier (F)
Berberische akazie, Talchbaum (D)
Acacia gummifera (S)

شَجَرة من فَصِيلة القَرْنِيّات كثيرة الشَّوْك الحادّ مَهدُها أفريقية الشَّماليّة وقد انتشرت في جميع الأقطار الحارّة. يُستخرَج منها صَمْغ السَّنْط الطَّيِّب الرّائحة الكثير الاستعمال.

١٥٣- سَنْط عَسَليّ، أقاسيا عَسَلِيَّة، ظُبَّة
Acacia mellifère, Mimosa mellifère (F)
Acacia mellifera (S)

شَجَرة بَرِّيَّة وتَزيينيّة من فَصِيلة القَرْنِيّات جميلة الشَّكل تَعلو من ٣ إلى ٥ أمتار. مَهدُها اليَمَن وتهام بحر القلزم. أوراقُها عابلة مُركَّبة. أزهارها عُنقوديَّة التَّجميع، عَسليَّة اللَّون. صَمْغُها قليل الغَزارة جيِّد الصِّنف. تَحتاج هذه الشَّجرة، إذا زُرعت في تُربة رَمليَّة إلى حوالى ٤٠٠ ملم من الأمطار السَّنويّة كحدّ أدنى.

١٥٤- سَنْط العَنْبَر، أَقاسِيا العَنْبَر، مِيْمُوزا العَنْبَر
Cassia, Popinac, Sponge tree (E)
Acacia farnèse, Mimosa farnèse, Cassier, Cassie (F)
Antillen-akazie, Schwammbaum (D)
Acacia farnesiana, Mimosa farnesiana (S)

شَجَرة أو شُجيرة من سبط السَّنْطِيّات وفَصِيلَة القَرْنِيّات. فروعُها مُنبسِطة،

مُتَلَوِّيَة، مَرطاء، غير مُنْتظَمة ومُتَشابِكة نوعًا ما. أغصانُها وأعناقُ الأوراق خَفيفة الزَّغب. أذَناتُها شائِكة، صُلْبَة الرّأس الحادّ، طولها ١ إلى ٢سم. أوراقُها مُزدوجة التَّركيب الرِّيشيّ لها ٥ إلى ٨ أزواج من الرُّيَيْشات، وتَضمّ ١٠ - ١٥ - ٢٠ زَوجًا من الوُريقات الخَطِّيَّة القصيرة، طولها ٣-٤ملم وعرضها ٣-٤ملم. رؤوس فَرديّة، كبيرة، مُزنَّدة، ضُمِّيّة التَّجميع على إبْط الأوراق، غير مُتساويَة الزِّنادات. أزهارها ذَهَبِيَّة اللَّون الأصفر، فَوّاحة العرف العِطريّ الشَّديد العُذوبة. قرونُها أسْطوانيّة، مُقوَّسَة، مُنتظَمة، مُخَفَّفة الطَّرفين، تُزهر في لُبنان على مَدار السَّنة تقريبًا، ومن أيّار إلى تشرين الثّاني في مهدها الهند والمناطق الاستوائيّة.

كانت تُزرع في الماضي لإنتاج العِطْر المشهور المُسمّى «Cassie». تُجمع أزهارها خلال شهر شباط في جبال الألب البَحريّة وفي إيطاليا ويُستخرَج منها الزَّيت الدُّهنيّ بمرثها في الدُّهن أو الشَّحم Enfleurage لأنّها لا تَتحمَّل الحرارة المُرتفِعة. ثمارها تُدعى بالِيْبابُولا Balibabolahs ولها بعض الخصائص الطِّبِّيَّة.

١٥٥- سُوْرَنْجان الخَرِيْف، خَمَل، لَحْلَاح، عَكْنَة، قاتِل الكَلْب، سِرَاج الغُوْلَة الخَرِيْفِيّ

Colchicum, Meadow saffron, Naked ladies, Autumn crocus, Purple crocus (E)

Colchique d'automne, Narcisse d'automne, Safran des prés, Safran bâtard, Tue chien, Mort chien, Safran d'automne, Veillote, Veilleuse (F)

Herbstzeitlose, Motten safran (D)

Colchicum autumnale (S)

عَرَفَ أطبّاء الإغْريق السُّورَنْجان ليس كَسُمٍّ فحَسْب بل كمادَّة عِلاجيّة أيضًا وكان الطَّبيب البيزنطيّ جاك بسيكريت قد استعملها للتَّداوي في أواسط القَرْن الخامس للميلاد. بَعد ذلك أُهمِل هٰذا العَقّار وغَمَره النِّسيان حتّى العام ١٧٦٣ عِندما لَفَت سْتُورك الانتباه إليه من جديد. اسم السُّورَنْجان العِلميّ «كُولْشيكُم» Colchicum مَرَدُّه إلى بلاد الكُولْشِيد التي اشتَهرت بسُمُومها فيما مَضى، وكان السُّورَنْجان يَشيع في أرضها. القُدامى كانوا يَستعملون البَصَل والزَّهْر والبُزُور؛ أمّا اليوم فيَقتصِر استعماله الطِّبِّيّ على البُزور فقط وذلك تَقَيُّدًا بمُقرَّرات الاتِّفاق الدُّوَليّ الذي تَمّ في بروكسل.

البَصَلة الطَّازجة الغَضَّة تَحتوي على عُصارة لَبَنيّة، حامِزة الطَّعم، ماسِطة وذات رائحة مُميَّزة، يَذهبُ التَّجفيف بقسم من خصائصها؛ لذلك يَنْصَح عددٌ كبيرٌ من الأطبّاء باستعمالها غَضّة.

الأزهار استُعمِلت أيضًا، ويَبدو أنّها أعْطَت نتائج جيِّدة. الأوراق أيضًا تَتَحلّى ببعض النَّشاط الطِّبِّيّ وهي سامّة للحَيوانات.

البُزور هي ثابِتة في تأثيرها الطِّبِّيّ أكثر من الأبْصال، كما أنّ تحديد زَمَن جَمعها المُلائمُ هو أسهل. وهي شِبه كُرَويَّة الشَّكْل، قاتمة اللَّون البُنِّيّ، قطرها حَوالى ٢ ملم، سَطحها مُنقَّط بغير انتظام، كامِد اللَّون، مُمَرَّك الطَّرف بزائدة لَحميّة (أرِيْل) قُرْب السُّرَّة. لَوزتُها مُرمَدَّة اللَّون؛ سُويداؤها صُلْبَة وقَرْنيّة المادّة. رائحتُها مَعدومة؛ طَعمها مُرّ؛ مُسحوقُها جميل اللَّون البُنِّيّ (كودكس).

المُركّبات - يَدِين السُّورَنْجان بعمله العِلاجيّ إلى قِلَوِيْد يُدعى كُولْشِيسِين حَصَل عليه كلٌّ من پلاّتييه وكافَنْتو عام ١٨٢٠ وخَلَطا بَينه وبين الڤيراترين، إلى أن حَدَّده نِهائيًّا كلٌّ من جَايْجَر وهَسّ عام ١٨٣٣. عام ١٩٥٢ عَزَل منه بَلّت هيتروسيدًا دعاه كُولْشِيكُوسيد بتركيب كيميائيّ $C_{27}H_{33}O_{11}N$ نِسبتُه في البُزور مُساوِية لنسبة الكُولْشِيسِين.

في البَصَلة، بالإضافة إلى النَّشا، يُوجد سُكّاروز، صَمْغ، عَفْص، راتِنج. في البُزور يُوجد نَشاء (في الأرِيْل فقط)، سُكّاروز، حامِض غَلِّيك أي عَفْصِي، زَيت، ألورون. الكُولشِيسِين المَخْزَنيّ يَجب أن يَحتوي على ٠,٥٠٪ من القِلَوِيْدات العامّة كحدٍّ أدنى.

مُلاحظة - في لُبنان ثَمانية أنواع من السُّوْرَنْجَان غير السُّورَنْجان الخريفيّ عِلمًا بأنَّها تُزهِر كُلُّها في الخَريف، ابتداءً من تشرين الأوَّل وحتّى شباط للبَعض مِنها. وقد تكون سامّة أو أقلّه خطِرَة كسُورَنْجان الخَريف بسبب الكولْشِيسِين، ومن هنا ضَرُورة دِراستها وتَحليلها المِخبريّ للوقوف على مُحتوياتها الكيميائيّة.

١٥٦- سُوْس غُدِّيّ[١]

Réglisse glanduleuse (F)
Glycyrrhiza glabra var. glandulifera, Glycyrrhiza glandulifera (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصِيلَة القَرْنِيَّات، مُتقارِب من النَّوع «سُوس بَنَفسجيّ»، مُرتفِع نوعًا ما يَعلو من ٢٠ إلى ٤٠سم. سُوقه وأوراقه زَغَبِيَّة غدِّيَّة. الكأس غدِّيَّة زَغِبَة، أسنانها خَطِّيَّة، وهي بطول الأنبوب على الأقلّ. التّاج إلى اللَّون البَنَفسجيّ. القُرون كثيفة التَّسَلُّح نوعًا ما بزوائد مُسْتَشْوِكَة، تَحتوي عمومًا على ٢ أو ٣ بُزور فقط.

نَبات مُقْتَحِم يُزهر من نَيسان إلى حُزيران ويَرغب الأراضي الرَّطْبة أم لا، ولكن العميقة التُّربة منها. مجاله الجُغرافيّ في كافّة شَرْق البَحر المُتوسِّط، ما عدا مِصْر وآسيا حتّى الهند.

اطلُب دراسة السُّوس ومُركَّباته واستعماله (في المُعجَم الأوَّل، صفحة ٨٨، رقم ١٤١، وفي المُعجَم الرابع،

(١) التَّسميتان العربيَّة والفرنسيَّة للمؤلِّف.

صفحة ١١٩، رقم ١٤٩).

١٥٧- سَوْلَع خَيْلِيّ، صَبْر الخَيْل[١]

Aloès caballin (F)

Aloe linguœformis (S)

يَقع هٰذا الصِّنْف من الصَّبْر في كُتَلٍ مُسودَّة اللَّون، رائحتُه شِياطِيَّة بَعض الشَّيء Empyreumatique، ويُصبح كالبَهار الأسود في الحرارة الصَّيفِيَّة العالية. إنّ هٰذا الصَّبْر ليس بصنفٍ مُحدَّد مُمَيَّز ولَكنَّه يَتألَّف من تَجميع الأصناف التِّجارِيّة الأخرى. كما يَدّعي بَعضُ المُؤلِّفين أنَّه يُحَضَّر على السَّواحِل الإسْبانِيّة من مُختلف أنواع السَّوْلَع الّتي تَنبتُ فيها، وعلى الأخَصّ النَّوع الّذي وَرد أعلاه. أمّا الاسم العِلميّ فمن اللّاتينيّة Caballus أي حصان.

مُلاحظة - تَتحلّى بَعضُ المَوادّ بخاصِّيّة فَريدة إذ أنّها تُقَوّي عَمَل الألْوَة المُسَهِّل من دون أن تكون تلك الخاصِّيّة لها أصْلًا. فهناك عَددٌ من المَوادّ المُرَّة التي تَمتلِك تلك المَيِّزة، منها بنوع أخَصّ سُولفات الكينين. مِثال ذلك فإنّ مِقدار ٠,٠٣ غرام من الألْوَة إذا اشترك مع ٠,١٠ أو ٠,١٥ غرام من سُولفات الحَديد، تُعطي معًا من التّأثير بقدر ما يُعطي مقدار ٠,١٠ أو ٠,١٥ غرام من الألْوَة لوحدها؛ كما أنّ مَيْلَها والحالَة هٰذه إلى تَهْييج المَعْي المُستقيم يَخفّ بشكل بارز. وللألْوَة عَملٌ فَريد آخر عُرِف مُنذ أبعد الأزمِنة وهو أنّ مِقدارًا قَويًّا جدًّا مِنه وحتّى مُفرِطًا لن يُحدِث تأثيرًا أكبر مِمّا قَد يُحدِثه المِقدار المُسَهِّل المُناسِب، وهو بالرُّغم من ذلك، وعلى عَكس بَقيّة المَوادّ الماسِطة (أي المُسهِّلة القَويّة) لن يُؤثِّر كمادّة سامّة.

١٥٨- سُولْفُون الشُولْمُوغْرا، شُولْمُوسُولْفُون

Chaulmosulfone (F)

خَليط من دِيامِيدات الدِيسُولْفُون والحوامِض المُحضَّرة من زَيت الشُولْمُوغْرا المُهَدْرَج. وهو مَسحوق زِبديّ اللَّون الأبيض، تَفِه الطَّعم، خَفيف الرّائحة العِطريّة. يَنصهِر عند ١٣٥-١٣٨°سغ (انصهاره فَوريّ). لا يَذوب عَمليًّا في الماء البارد أو السّاخن. ذَوّاب جدًّا في كحول ٩٥ درجة يَغلي، وفي ٥٠ جزءًا من الكحول ذاته بحرارة ٢٠°سغ. خفيف الذَّوبان في الزُّيوت.

كان مُسجَّلًا في فَرْماكوبيا ١٩٥٨ ولكنّه أُهْمِل اليوم بَعد أن استُعمِل عِدَّة سَنوات لوحده أو بالاشتراك مع الإيزومازِيد.

الاستعمال - في مُعالجة الإصابات ذات الميكروبات الفُطْرِيَّة Mycobactéries، والبَرَص، والسِّلّ. وقد أُعطِي بالفَم في أقراص؛ وتَحْت البَشَرة؛ وضِمن العَضَل في محلول زَيتيّ؛ وفي تَحاميل شَرْجيّة.

(راجع: زَيت الشُولْمُوغرا، المُعجَم الثاني، صفحة ١١٢، رقم ١٤٠).

---

[١] التّسميتان العربيّتان للمؤلِّف.

١٥٩- سَيْسَم أرُنْسِيُوم

Calf's snout, Lesser snapdragon (E)
Muflier oronce, Antirrhine, Tête-de-mort (F)
Kleines löwenmaul (D)
Antirrhinum orontium (S)

نَبات حَوليّ من فَصِيلَة الخَنازِيريّات ساقُه مُنتصِبة، بسيطة أو خفيفة التَّفرُّع تَعلو من ٢٠ إلى ٥٠سم. أوراقُه قصيرة العُنُق، مُتطاولة إلى سِنانيّة خطّيّة. أزهاره فَرديّة التَّجميع، إبطيّة الارتكاز، تُشبه رأس الكَبْش، شبه لاطئة، تُشكِّل عُنقودًا سُنبليّ الشَّكْل المُتَقطِّع. فُصوص الكأس خَطِّيّة، وهي بطول التّاج أو أطول؛ التّاج أرجُوانِيّ الصِّبغة يَبلغ نَحو السَّنتمتر الواحد. وذُكِر أنّ لَونه إلى الورديّ المُوشَّح بالأصفر. الثَّمرة عُلَيْبَة زَغِبَة، بَيضاوِيّة الشَّكْل.

١٦٠- سَيْسَم هَجيْن[1]

Faux muflier, Kickxie bätarde (F)
Kickxia spuria, Antirrhinum spurium, Linaria spuria (S)

نَبات حَوليّ من فَصِيلَة الخَنازيرِيّات قليل الوَبْر، مُتفرِّع القاعدة، فروعه نائمة، غير مُتفرِّعة بدورها عمومًا. أوراقُه مُتبادَلة، غير رمحيّة القاعدة، قصيرة العُنق، دائريّة الشَّكل البَيضويّ، مُنفرِجة، كاملة أو مُفرَّضة مُسنَّنة الحافة، طول السُّفلى منها ٢سم. الأوراق الزَّهريّة أصغر، مُستدِقَّة الطَّرَف. زُنَيدات إبطيّة مُختلِفة الطُّول، خَيطيّة الشَّكْل، مُنبسِطة. فُصوص الكأس عريضة القاعدة. التّاج أصفر، شفته العُليا إلى اللَّون البَنَفْسجيّ ومهماز مَعكوف إلى نِصف دائرة، طوله طول النَّصْل. الثَّمرة عُلَيْبة مَرطاء، البُزور مَكسوَّة بحُفَيْرات مَلْوِيّة إلى الدّاخل. ازهراره من حُزيران إلى كانون الأوّل، في الأراضي الرَّمليّة بنوع خاصّ.

الخصائص والاستعمال - النَّوعان أعلاه لُبنانيّان، وهما من الأنواع التي تَذكرها المُؤلَّفات الطِّبِّيَّة المُتخصِّصة، ولكن من دون مُواصفات ولا تحديد للخصائص الطِّبِّيَّة. الأوَّل هو نَبات سامّ (دورڤو). وجاء عنه في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة» أنّ أزهاره تَحوي بعض المَنافع الطِّبِّيَّة وتُوقِف الإسهال.

مُلاحَظة - الكلمة اللاتينية Spurius معناها هجين أو غَلط.

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا التَّسميات اللاتينيّة.

١٦١- سِيسَنْبَرْيُوْن الحِكْمَة، سَمَّارَة الحِكْمَة، عُشْبَة القِدِّيْسَة صُوْفيا، حِكْمَة الجَرَّاحِيْن[1]

Wisdom hedge mustard, Sainte Sophie's grass (E)

Sisymbre sagesse, Sagesse des chirurgiens, Science du chirurgien, Talictron, Herbe de Sainte Sophie (F)

Verstandgras, Sophia wegerauke (D)

Descurainia Sophia, Sisymbrium Sophia (S)

نَبات حَوْليّ من فَصِيلَة الصَّلِيبِيَّات يَعلو من ٣٠ إلى ٨٠سم. ساقُه مُنتصِبة، باهتة، مُرْمَدَّة اللَّون الأخضر، مُورِقة، فَرعاء، نَجميّة الأوبار. أوراقه إلى اللَّون الأخضر الرَّماديّ، عميقة التَّقطيع إلى فُصوص خَطِّيَّة دقيقة جدًّا. أزهاره باهتة اللَّون الأصفر، صغيرة القَدّ، عُنقوديّة التَّجميع الهاميّ، رُباعيّة الكأسيّات والبَتَلات الأقصر، سُداسيّة الأسْدِية. الثَّمرة قَرْن رَقيق، مُقوَّس، مُنتصِب على زِنادات مُتباعِدة عن السّاق، يَنفتح عن مِصراعَين ثُلاثيّي العُروق، يَحضن بزورًا مالِسة، صفراء اللَّون ومُرَتَّبة على صَفٍّ واحدٍ من كلّ جهة. رائحة النَّبات مَعدومة. طعمه حامِز ولاذِع. أقسامه المُستعملَة هي النَّبات من دون الجذور، البزور.

المُرَكَّبات - مُشْتَقّات مُكَبْرَتة.

الخصائص - قابضة، طاردة للدّود، شافية للجُرح.

الاستعمال - إسهال، بَشَرة، قُروح، مَغْص، قُوْلَنْج، فُوَاق أي حازُوقَة.

طريقة الاستعمال - في مُعالجة الإسهال يُؤخَذ فِنجان في اليوم من نَقيع ٢٠ غرام نَبات مُجفَّف في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق ويُغطّى عشرة. أمّا لتحضير أقنعة مُجدِّدة لشباب البَشَرة فنضع طبقة من أوراق النَّبات الغَضَّة المَدقوقة، نحتفظ بالقناع ساعتين على الأقلّ. على القُروح نَضع أوراق النَّبات النَّيِّئَة المُفرَكَة.

اشتهر هٰذا النَّبات في الماضي باسم «حِكْمَة الجَرّاحِين» نَظرًا لعمل أوراقه الغَضَّة المَدقُوقة المُفيدة في لأم وشِفاء القُروح والجُروح الحَربيَّة المُختلِفة. أمّا سَيِّدات اليونان والرُّومان فَكُنَّ يَرغَبْنَها جدًّا لأنَّها كانت تُكسبهُنّ بشرة ناعمة حَريريّة خالية من كلّ الشَّوائب، وكُنّ بذلك يضَعْنَ على وجوههنّ قناعًا من الأوراق المهروسة ويُكرِّرْنَ ذلك لأربع أمسيات مُتتالية. نَبات لُبنانيّ قليل الانتشار يرغب التُّربة العُضويَّة الغنيَّة بالأزوت ممّا يجعله يَقْرَب الأماكن السَّكَنيّة.

---

(١) كلّ التَّسميات العربيّة للمؤلِّف.

١٦٢- سِيكلامَن القُصّ، سُكَع جَزِيْرَة القُصّ، بُقْلامُس الرَّبيع

Orbicular cyclamen, Cos's cyclamen (E)
Cyclamen de l'île de Cos, Cyclamen printanier (F)
Kreisförmig cyclamenveilchen (D)
Cyclamen coum, Cyclamen vernum (S)

دَرَنَة مُعَمَّرة من فَصِيلَة الرَّبِيعِيَّات قُطْرها لا يَتَخَطّى ولا يَبلغ ٣ سنتمترات. أوراقها تَظهر في أواخر الخريف قَبْل الأزهار بزمنٍ طويل، وهي مُستديرة الشَّكْل نادرًا ما تَتَخطَّى ٥سم، خضراء اللَّون المُبقَّع بالأخضر الفاتح من فَوق، حمراء اللّون الأرجوانيّ من تحت، طويلة العُنُق الذي يَنشُب مُباشرة من الدَّرنة أو من ريزوم قصير إذا كانَت تلك مَطْمُورة بعمقٍ؛ حَوافي الأوراق غير مُسنَّنة كما في الأنواع اللُّبنانيَّة الأخرى وخفيفة التَّموُّج أحيانًا. أزهارها على شِمراخٍ مُتَلَوٍّ ونائم عمومًا، لا يتخطّى قُطْرُها السنتمتر الواحد، وَرديَّة اللَّون أو قاتمة اللَّون الأرجوانيّ مع بُقعة أقْتَم لونًا على عُنُقها. الكأسِيّات حادّة. الثَّمرة مُغَلَّفة بلَوْلَبات الشِّمْراخ المُلْتَفّ. الازهرار من شباط إلى آذار في الأماكن الحُرجيّة الظَّليلة الدُّباليّة التُّربة.

الخصائص والاستعمال - راجع المُعجم الثّاني، رقم ١٦٣، صَفحة ١٣٣؛ والمعجم الرَّابع، رقم ١٥٢، صَفحة ١٢١. يَجب التَّنبُّه إلى أنّ دَرنات السِّيكلامَن سامَّة يُمنَع استعمالها إلّا بإشرافٍ طبِّيّ.

ش

١٦٣- **شُبُهان شائِك، صامُور شائِك، شَبَه شائِك**

Garland thorn, Christ's thorn, Jerusalem thorn (E)

Paliure, Paliure épineux, Épine du Christ, Porte-chapeau, Argolou, Épine noire (F)

Südlicher stechdorn, Christdorn (D)

Paliurus spinachristi, Paliurus australis, Paliurus aculeatus, Rhamnus paliurus (S)

شُجَيرة ليفيَّة مُعَمَّرة من فَصِيلَة النَّبْقِيّات، تَعلو من متر إلى ثلاثة أمتار وأكثر، مَرْطاء، مُتفرِّعة جدًّا، أُذَيْناتها مُحوَّلة إلى إبَر، إحداها شديدة التَّقَوُّس، الأخرى شبه جالسة. فُروعها مُسودَّة اللَّون، الفَتيَّة منها خالية من الإبَر. أوراقها مُعنَّقة، خفيفة الانحناء، مُزَوَّاة أو مُستديرة القاعدة، بَيضاويّة الشَّكْل، خفيفة الرّأس المُستدِق، ثُلاثيّة العُروق الطُّوليّة، هامشها دقيق التَّموُّج المُسنَّن. أزهارها في عناقيد إبطيّة الارتكاز، قصيرة، صغيرة، مُصفرَّة اللَّون، قُطرها ٣-٤ ملم. الكأسيّات مُخضرَّة اللَّون، تَتخطّاها البَتَلات المُنبسِطة. الأسْدية خمس. المَبيض يَبرز من أسطوانة ويَعلوه قلم مشروم أو ثُلاثيّ التَّشريم. تَتشكَّل الثَّمرة من جَرّاء تَبَنُّق Accrescence الأسطوانة إلى قرص مُستدير، يُذكِّر بشكل القُبَّعات الصِّينيّة، مُتموِّج الأطراف المُفرَّضة المُشقرَّة اللَّون، قُطره ٣سم. نَبات مَزروع وطَوعيّ يُزهر من نيسان إلى حزيران، ويُستعمَل في سِياجات لا تُقْحَم.

المُركَّبات - رامْنُولُوتايوسيد Rhamnoluteoside.

الخصائص - ثماره مُبوِّلة تزيل الأوريا والحامِض البَوْليّ، تَتصدَّى للكولسترول، مُنْقِصة للتَّوتُّر أي مُهبِّطة لضَغط الدّم.

الاستعمال - زيادة الأوريا، الحامِض البَوْليّ، الكولَسْترول، رُمالات بَوْلِيّة، فَرط التَّوتُّر أي ارتفاع الضَّغط الدَّمويّ.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٣٠ غرامًا من الثِّمار المُجفَّفة في ليتر ماءٍ غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه ٣ أو ٤ فناجين في اليوم. نَقْع الثِّمار في النَّبيذ الأبيض. مُستخلَص مائيّ يُؤخَذ منه ٣٠ نُقطة، ثلاث مرَّات في اليوم.

١٦٤- شَجَرَة الأَبْسَنْت، خشب بَرْنُود، نَمْوَارُون أَنِيسُونِيّ، نَمْوَارُون ڤِيَيَارْد[١]

Absinth tree, Pernod's wood (E)
Arbre absinthe, Bois Pernod (F)
Absinthbaum, Pernodholz (D)
Nemuaron Vieillardii (S)[٢]

شَجَرة من فَصِيلَة المُونِيمِيَّات[٣] تَعلو حتى ١٥ مترًا ولكنَّها في الغالب صغيرة القَدّ، تَنتشِر في غابات كاليدونيا الجديدة على ارتفاعاتٍ مُتوسِّطة وفي أتْرِبة نَضِيديَّة أو طَلْقِيَّة مُنَضَّدَة Micaschiste.

الخصائص والاستعمال - قُشورُها قَويَّة العَرْف الأنيسُونيّ، وهي مُقوِّيَة ومُنشِّطة، ويَستعملُها أهلُ البلاد عَلوكًا كما يَستعملونَها ضِدّ الآلام الحَقْوِيَّة وأوجاع الكلى. وهي تَدخُل في تَحضير عِلاجِ ضِدّ الاحتِقانات الرِّئَويَّة وضِدّ الشَّلَل. وقَد استُعمِلت كمُجْهِضة.

١٦٥- شَجَرَة جَوْز القَيْء، جَوْز القَيْء، ستريكْنُوس جَوْز القَيْء، خُبْز الغُراب

Nux vomica tree (E)
Vomiquier, Strychnos vomiquier, Noix vomique (F)
Brechnussbaum (D)
Strychos nux vomica (S)

شَجرة مُتوسِّطة القَدّ من فَصِيلَة اللَّوْغانِيَّات تَعلو حَوالى ١٢ مترًا. أغصانُها سَرْحَة، أفنادها شائكة، أوراقها بيضويّة الشَّكْل، أزهارها مَجموعات مُخضَرَّة اللَّون تُعطي عُنَيبات مُستديرة الشَّكْل تَحتوي على عدد كبير من البزور التي يُطلَق عليها اسم جَوز القَيْء، والتي تُشكِّل، إلى جانب قشور الشَّجرة، المَصدر الرَّئيسيّ لاستخراج القِلَويد السّامّ أي السترِكْنين. القِشرة أدَّت أحيانًا إلى حَوادث مُميتة. أمّا البزور، أي جَوْز القَيْء، فشبه أسطوانيّة الشَّكْل، مُفَلْطَحة بشكل بارز، مَبعُوجة من وسطها قليلًا، فاتحة اللَّون السِّنْجابيّ أو رَمادِيّة، مَظهرها مُطلَّس لامِع مَرَدُّه إلى زَغَبٍ حَريريّ من الأوبار التي تَشعّ حَول نُقطة مَركزيّة على كلٍّ من وَجْهَي البزرة، كما نُلاحظ على وسط أحد الوَجهَين خَطًّا صغيرًا بارزًا يَنطلِق من السُّرَّة ويَنتهي إلى حافَّة البزرة. السُّوَيداء قَرْنيّة المادّة وهي تُشكِّل القسم الأكبر من البزرة. الجَنين النَّباتيّ صغير يَقع مُقابِل نُتُوء هامشِيّ. قِوام البزرة صُلْب جدًّا، قُطرها من ٢ إلى ٢,٥سم وسماكتها من ٤ إلى ٦ ملم. جَوْزة القَيْء عديمة الرّائحة، طعمها شديد المَرارة جدًّا، مَسحوقها رَماديّ اللَّون، تُستعمَل أحيانًا كما هي لتحضير طُعْم جاذِبٍ في الصَّيْد المَحظُور لأسماك المِياه الحُلوة، ذلك أنّ تلك الأسماك قد تُصبح خطرة للأكل.

المُركَّبات - تَحتوي جَوْزة القَيْء على قِلَوِيْدَيْن هما السترِكْنين $C_{21}H_{22}O_2N_2$،

---

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا التَّسميتان الفرنسيَّتان والتَّسمية اللاتينيّة.

(٢) أوجين ڤِيَيَارْد، عالم نباتيّ فرنسيّ، تُوفِّي عام ١٨٧٢.

(٣) التَّسمية لإدوار غالب.

والبروسِين $C_{23}H_{26}O_4N_2$، وعلى حامِض إيغازُوريك، هيتروسيد يُدعى لُوغانُوسيد، ألورون، مَنّان، غالَكْتان، مادَّة دَسِمة. وتَحتوي على ٢,٧ إلى ٣,١٣ بالمئة من القِلَوِيدات العامَّة التي تحتوي على حَوالى ٤٥٪ من الستركْنِين.

ولكي نَعرف جوزة القَيْء ونُحدِّد مَواضع القِلَوِيدات فيها، يجب إزالة المَوادّ الدَّسِمة من مَقطعها وذلك بمرثها في أثير البَترول لمدَّة ٢٤ ساعة، ومن ثمّ وضعها في نُقطة حامِض سُولفُوريك فيها بَقايا ڤانادات الأمُّونيوم، عِندها يَتلَوَّن مُحتَوى كلّ خَليّة من خلايا السُّوَيداء باللَّون البَنَفْسَجيّ. تُتَّبَع الطَّريقة ذاتها بالنِّسبة لفُول إنْياس.

سامّ – جَدول Toxique - Tableau A

الاستعمال – التَّسَمُّم بالأدوية البَرْبيتُوريّة (مَقادير قَويَّة)، حَالات الشَّلَل الكُحوليّ والدِّفتيريّ والرَّصاصيّ Saturniques، حالات شَلَل لَدْنَة ورَخْوَة Flasques من مَصدر نُخاعيّ ومُخِّيّ، حالات شَلَل مَثانِيَّة وأمْعائيّة، نُوراسْتينيا، وَهْن، فقدان الشَّهيّة، حالات السِّلّ المُزمِنَة، حالات عُسْر الهَضْم الوَهْنِيَّة، سَلَس البَوْل اللَّيليّ.

تَضادّ الاسْتِطْباب – ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ، الإثارة والتَّهيُّج الدِّماغيّ والنُّخاعيّ، حالات الشَّلَل المُترافقة بتَصَلُّبات، إصابات كَبِديَّة كليويّة هامَّة.

الخصائص – مُنشِّطة للجهاز العَصبيّ، خاصّة النُّخاعيّ، مُشهِّيَة، نافعة للمعدة.

طريقة الاستعمال – مَسحوق جَوْز القَيْء يُعَيِّر ٢,٥٪ من القِلَوِيدات، يُؤخَذ منه في أقراص أو بيلولات، المقادير الاعتياديّة التّالية للبالغين: ٠,٠٥ غرام للجُرعة الواحدة، ٠,١٥ غرام لكلّ ٢٤ ساعة؛ المقادير القُصوى حسب فَرْماكوبيا ١٩٧٦ هي ٠,١٠ غرام دُفعة واحدة ٠,٣٠ غرام لكُلّ ٢٤ ساعة. يُمنَع عن الأولاد دُون الثّانية من العُمر، ويُعطى مِنه فيما بَعد مِقدار ٠,٥ سنتغرام مُقابل كلّ سنة من العُمْر.

صِبغَة مُحضَّرة من المُستخلَص بحيث تَحتوي على ٠,٢٥٪ من القِلَوِيدات العَامَّة، فتكون بذلك، وبأوزان مُتساوية، ١٠ مَرّات أقَلّ فَعالية من المَسحوق. أمّا مقاديرها العاديّة حسب فَرْماكوبيا ١٩٧٦ للبالغين هي ٠,٥٠ غرام لجُرعة واحدة، ١,٥٠ غرام خلال ٢٤ ساعة؛ المقادير القُصوى وهي مقادير مُرتفعة عن اللّزوم (الفرماكوبيا) فهي غرام واحد لجرعة واحدة وخَمْسة غرامات خلال ٢٤ ساعة. غرام واحد من الصِّبغة يُساوي ٥٧ نُقْطة. الامتناع عن إعطاء الأولاد دون الثّانية من عمرهم؛ ومن ثمّ بعد ذلك تُعطى نُقطة واحدة لكلّ سنة من العُمْر. إنّ صِبغة كُودكس ١٨٨٤ الخَمسِيَّة (١/٥) كانت مُضاعَفة الفَعالية عن الصِّبغة أعلاه، وكانت تُعطى بمقادير أقلّ منها بمرَّتين.

يُنصح بصبغة جوز القَيْء أحيانًا في تَمسيدات خارجيّة. كما يُستعمل جَوز القَيْء أحيانًا مَسحوقًا أو مَبروشًا ومَمزوجًا مع مِقدار ١٠ مَرّات وزنه من الوَدَك المَصهُور، بهدف القَضاء على القَوارِض كالجرذان والفئران والدَّثيمَة أي فأرة الأحراج، إلخ.

* خَليط مُشَهٍّ:

صِبغَة جوز قَيْء	٥ غ
صِبغَة كَنْكينا	٥ غ
صِبغَة يانسون نَجميّ	٥ غ

يُؤخَذ من المَزيج ٥ نقاط في قليل من الماء قَبْل الوجبتين الكبيرتين.

* نَبيذ مُشَهٍّ ومُقَوٍّ

صِبغَة جَوز قَيْء	١,٥ غ
صِبغَة كُوكا	٢٠ غ
صِبغَة كُولا	٢٠ غ
شَراب قشر أبو صفير	١٠٠ غ
نَبيذ	٢٥٠ غ

يُؤخَذ منه كأس مادير (٥٠ غرامًا) قَبْل الوجبات الثّلاث.

١٦٦- شرابات، شراب اللَّيمون
Sirops, Limonade (F)

شَراب لَيمون حامِض

لَيمُون حامِض	٢ عدد
سُكّر	٧٠ غ
ماء غالٍ	١٠٠ غ

نَسكُب الماء الغالي على اللَّيمون المُقَطَّع إلى شرائح والمُنظَّف من البزور، نَترُك النُّقاعة لمدَّة ساعة؛ نُضيف السُّكَّر ونُمرِّر (دستور ١٨٨٤).

إنّ هٰذا هو ما يُسمَّى بشَراب لَيْمون مَطبُوخ، أمّا شَراب اللَّيمون النَّيء فيُصنع مع الماء البارد. إنّ شراب لَيمون البُرتُقال يُحضَّر بالطَّريقة ذاتها.

شَرَاب لَيْمون سيتريك

شَراب الحامِض السيتريك

السُّكَّريّ	١٠٠ غ
ماء	٩٠٠ غ

دستور أدوية ١٩٦٥.

نَمزُج.

إذا استبدلنا شَراب الحامِض السِّتريك بمقداره من شَرابات البَرْبَريس، الكَرَز، الفَرَمْبواز، الكِشْمِش، البُرتُقال، الصَّمْغ، الخَلّ، نَحْصَل على مَشروبات مُعتدِلة لَذيذة جدًّا وتُستعمَل للأمراض الحُمِّيَّة.

إذا وَضعنا هٰذه الشَّرابات في زُجاجات للمياه المَعدِنيّة التي نَملأها بعد ذلك بماء غازيّ بسيط، نَحصل على ما يُسمّى شَراب لَيمون غازيّ باللَّيمون الحامِض، بالكِشْمِش، بالخَلّ، إلخ.

شَراب لَيْمُون كلورهيدريك

حامِض كلورهيدريك محلول ١/١٠	٢٠ غ
شَراب السُّكَّر	١٢٥ غ

ماء مُقَطَّر .... ٨٧٥ غ

نَمزُج. دستور أدوية ١٨٨٤.

١٦٧- شَشَم، عارِشَة الوَردِيَّة[١]، عَيْن الدِّيك، عُصْبَة السُّوس

Bead tree, Wild liquorice, Rosery pea (E)
Jéquirity, Réglisse d'Amérique, Liane à réglisse,Arbre à chapelet (F)
Paternosterkraut (D)
Abrus precatorius (S)

جَنْبَة زِراعيَّة عارِشة من جُزُر الأَنْتيل وأفريقيا والهند، من فَصِيلَة القَرْنِيَّات الفَراشانِيَّة[٢]. أوراقُها مُزدوِجة التَّركيب الرِّيشيّ، عديدة الوُرَيقات، مُتَقابِلة. ازهرارُها عُنْكوليّ التَّجميع الكَثيف. أزهارها صغيرة وشبه لاطئة. جَذرها صِناعيّ يُشبه جَذر السُّوس. بُزورها مُستديرة الشَّكْل؛ قُشورها جامِدة، صُلْبَة، حمراء اللَّون، سَوداء النُّقطة. لُبابُها دُهنيّ قِيل إنّه يُفيد الأمعاء.

المُركَّبات - جاكيرِيتِيْن أي أَبْرِيْن، خميرة.

الاستعمال - تُستعمَل الأوراق في غوادَلُوب لتحضير مُستخلَص يَقوم محلّ السُّوس. الجَذر يُستعمَل في جافا وكُولكُوتا كجذر السُّوس الّذي يُشبهه إلى حدٍّ كبير، ممّا دَفع إلى تَسميته «سُوس أمريكا» أو «عارِشة السُّوس». البُزور زاهية اللَّون الأحمر مع بُقْعَة طَرَفيّة سوداء، تَتَشكَّل فيها خلال إنْتاشها مادّة هَيُوليناتيّة قابلة للذَّوبان وسامّة جدًّا تُدعى جاكيرِيتِيْن أو أَبْرين، بفضل خميرة دَرَسها بُورتَس باسم جاكِيرِيتيزِيْماز Jéquirityzimase. البُزور تُستعمَل في صِناعة السُّبْحات والقَلائِد. وتُستعمَل لمعالجة التهابات المُلتحِمة الحُبَيْبيّة. نُحضِّر منها مَرْثًا بنسبة ١٠ إلى ٥٠٠ ونَجعل منه لُوسيونات للعين من مَرّة إلى ثلاث مَرّات في اليوم.

(١) التَّسمية الثانية للمؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٦٨- شَعِيْر مَعْرُوف

Barley (E)
Orge (F)
Gerste (D)
Hordeum vulgare (S)

الشَّعير جنس أعشاب حَوْليَّة أو مُعَمَّرة، بَرِّيَّة أو زِراعيّة من فَصِيلَة النَّجِيلِيَّات. أوراقها مُسطَّحة. سَنابلها هاميَّة كثيفة. سُنَيْبلاتها مُفردَة الزَّهْر، مُثْلَثَة على عِقد الرَّاشَة المَفْصِليَّة الهزيلة. السُّنَيْبلة الوُسطى لاطئة، الجانبيَّة مُزَنَّدة. الرُّوَيْشَة rachéole تَستطيل إلى حَريرة. عَصْفَات ضَيِّقة، غالبًا مِخْرَزِيَّة وحادَّة، خَشِنة. الأسْدية ثلاثة. الحَبَّة لاصقة.

المُرَكَّبات - هورْدَانين (قَلْويد)، مالْتين، نَشاء، فُوسفور، حديد، كلسيوم، بُوتاسيوم، مَغْنازيوم.

الخصائص - مُلَيِّنة، مُقَوِّية عامّة وعَصَبِيَّة، مُقوِّية قَلْبِيَّة، مُجدِّدة للقُوَّة، هاضِمة، مُصرِّفة كَبِديَّة، مُضادّة

للإسهال، مُنعِشة، رافِعة للتَّوتُّرِ الشِّريانيّ بتضييق الأوعية، مُصرِّفة، مُسكِّنة.

الاستعمال - إصابات رئويّة: سِلّ، برونشيت مُزمن؛ فُقدان المَعادِن من الجِسم، نُمُوّ، كَسَل المَعِدة، كَسَل الأمْعاء، كُبَاد، مزاج صَفْراويّ، التهابات المِعَى، إسهالات، دِيسنتيريات، تيفوئيد، أمراض التهابيَّة في المجاري البَوْليّة (التهابات الكلية، التهابات المَثانة)، حالات حُمِّيّة، انخفاض التَّوتُّر.

طُرُق الاستعمال - يَدخُل الشَّعير في تَحضير زهورات المُسْتشفيات الفرنسيَّة المُسمَّاة: «صالحة وجيِّدة لكلّ شيء». زهورات من ٢٠ غرامًا من الشَّعير المَقشور في ليتر ماء، نأخذ منها قدر ما نشاء. نَقيع طويل من الشَّعير المُنَقَّى المُنَظَّف حتّى تَتَفتَّح الحبوب: ٣٠ إلى ٥٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى نِصف ساعة. زهورات مُغذِّية ومُسهِّلة، نَأخذ منها قدر ما نريد.

مَسحوق المالْت أي الشَّعير المُفرَّخ، من ٥ إلى ٢٠ غرامًا في اليوم وفي أقراص أو في حساء (غذاء للأولاد والمُتْعَبين والنَّاقهين والكهول).

من الخارج، طحين الشَّعير في لَصُوقات لمعالجة الالتهابات الجلديّة.

١٦٩- شُلْطَة الحَرَمُون، زَلُّوع صَغِير، شِرْش ناعِظ[١]

Prangos of Hermon, Aphrodisiac prangos (E)

Prangosier de l'Hermon, Prangosier aphrodisiaque, Petit zallou'a (F)

Hermonischprangos, Aufputschendwurzel (D)

Prangos Hermonis, Prangos meliocarpoides var. trachonitica (S)

نَبات بَرِّيّ جَبَليّ مُعَمَّر من فَصِيلَة الخَيْمِيَّات. ساقُه مُنتصِبة، فَرعاء جدًّا، تَعلو من ٣٠ إلى ٦٠سم، وهي زَغَبِيَّة طَحْلاء اللَّون. أوراقُه الجَذْرِيَّة بَيضاويّة المُحيط العامّ، ثُلاثيّة التَّقسيم الرِّيشيّ إلى سَكَمات صغيرة تَتَقَطَّع بدورها إلى فُصَيصات مُتراصَّة جدًّا، خَطِّيَّة الشَّكل، زَغَبِيّة الكساء، طَحْلاء اللَّون الأخضر. أزهاره صَفراء اللَّون؛ بَتلاتُها بَيضاويّة الشَّكل، كامِلة، مَلْوِيّة الرّأس، في خَيْمات من ٥ إلى ٧ شُعاعات. القُلافَة والقُلَيْفَة من قُنابات قصيرة، خَطِّيَّة الشَّكل السِّنانيّ. الثَّمرة أطول من زُنيدتها بثلاث مَرّات، وهي بَيضاوِيّة الشَّكل يَتخطَّى طولها السَّنتمتر الواحد، مَقطُومة الرَّأس، إسْفنجيّة الغِلاف، لها حافة تُشكِّل أجنحة فِلِّينيّة أو إسْفِنجيّة، جالسة، سميكة، مُثَلَّثة المَقْطَع. نَبات محصور الوجود في سوريا والسِّلْسلة

---

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا التَّسمية العربيّة الأولى والتَّسمية الفرنسيَّة الأولى والتَّسميات اللاتينيّة.

الشَّرقيَّة يرغب التُّربة البُركانِيَّة بنوع خاصّ. أوراقه تَسْتَلذُّها الماشية ويَدسم عليها الحليب. جذره هو شِرْش الزَّلُّوع الثّاني الّذي وَرَد في دروس المعهد الزِّراعيّ الثّانويّ في بيروت عام ١٩٥٦ التي كان يُلقيها العالم النَّباتيّ الدكتور الياس مُبارَك.

١٧٠- شَمْع حَيَوانيّ **Animal wax (E)**
Cires animales (F)

هُناك شُمُوع حَيَوانِيَّة تَتَكَوَّن على أشْجار مُختلِفة كالسُّمّاق الكاذِب أي العَبْرَب: Japanese wax tree (E), Rhus succedaneum (S).

إنّ هٰذا الشَّمع اليابانيّ ما هو سوى البَالْمِيتين، وهو شَمْع أبيض اللَّون، مع صِبغَة خَفيفة اللَّون الأصفر؛ رائحتُه خفيفة الطّابع العَفن؛ بالرَّغم من أنّه أكثر رَخاوَة فهو أكثر تَفتُّتًا من شَمْع العَسَل. ويَبدو أنّ الشَّمْع الّذي يُجمَع في الصِّين وفي تُونكان عن عِدَّة أشْجَار، هُو نِتاج حَشَرات صغيرة تُدعى في الصِّين: لا-تْشُنْغ La-Tchong، وتَنتمي إلى نَوع Ericerus ceriferus وفَصِيلَة القِرْمِزيَّات ورُتْبَة نِصْفِيَّات الأجْنِحة. ويَصل هٰذا الشَّمع بكمِّيّات ضَخْمة إلى إنكلترة على شَكل كُتَل من حَوالى ٧٥ كيلو الواحدة.

قِرْمِزِيَّة التِّين تُعطي شَمْعًا مُماثلًا لشمع العَسل، ويَحتوي على الجَواهر ذاتها، ولكن بنِسب مُختلِفة. إنّ شَمْع قِرْمِزيّة التِّين، يَكون بحالته الخام، مُحمَرّ اللَّون الأصفر، يَنصهر بين ٥١ و٥٢°سغ، يَذوب بكامله في الأثير، يَذوب جزئيًّا في الكحول؛ ويَبدو أنّه قابل لاستعمالات مُفيدة (سَسْتِيني).

إنّ شَمْع الـ Andaquies تُنتِجُه حَشَرة من جنس Melipone ومن رُتبَة نِصْفِيَّات الأجْنِحة في أمريكا الجَنوبيَّة، وهُو شَمْع أصفر اللَّون يَنصهر عند ٧٧°سغ.

ش م ع

ص

١٧١ - صُرَيْمة الجَدي الجَبَلِيّة

Alpine caprifoly (E)[1]
Chèvrefeuille des Alpes, Chèvrefeuille alpestre (F)
Alpen Geissblatt (D)[1]
Lonicera alpigena, Lonicera webbiana (S)

جَنْبَة مُعَمَّرة مُنتصِبة من فَصِيلَة الخَمانِيّات تَعلو من ٢ إلى ٣ أمتار. ساقُها فَرعاء، غير فارِغة، لُبُّها أبيض. أوراقُها مُعْبِلَة، بَيضويّة الشَّكْل، مُهدَّبة، طولها من ٥ إلى ١٠سم، عُروقها خَمْلِيّة وهي فَتِيّة. أزهارها تَوأمِيَّة على إبط الأوراق، وأحيانًا فَرديّة، صفراء اللَّون، تَصْطَبِغ بالأحمر، تاجُها قَصير الأنبوب. الثَّمرة كُرَوِيَّة، بَيضانيّة، تُشبِه الكَرَزَة، مَهدُها أوروبّا الوُسطى. تُزهِر في أيّار.

الخصائص - الثِّمار مُقيِّئة مُسْهِلة . Eméto-cathartiques

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٧٢ - صَعْتَر سُوْرِيا، أورِيْغَانُم سُوْرِيَا[1]

Syrian organy (E)
Origan de syrie (F)
Syriendost (D)
Origanum syriacum, Majorana syriaca, Origanum maru (S)

نَبات بَرِّيّ مُعمَّر من فَصِيلَة الشَّفَوِيَّات، مُخشوشِب القاعدة، مُنتصِب السّوق والفُروع المُغطّاة بالزَّغَب المُنبسِط. الأوراق مُعنَّقة؛ أعناقها غالبًا ما تكون مَكسُوَّة بالزَّغَب الكبير الكثافة؛ نَصلها بَيضيّ، من ١ إلى ٣سم، كامل أو نادرًا خفيف تَموُّج الأطراف، أزغَب، لَونه إلى الرَّماديّ، عُروقه واضحة البروز. السَّنابل بيضيّة أو أسْطوانيّة ونادرًا ما يَتعدّى طولها السنتمتر الواحد، تَتَجمَّع بحُزْمات على رؤوس الفُروع الإبطيّة ورأس السّوق، أعناقها مُختلِفة الطّول. القُنّابات على صَفَّين. الكأس ٢ملم، عَميق التَّخطيط الخارجيّ، أزْغَب. التُّوَيج أبيض، ٥ملم، أنبوبه مُنَظَّم ويَبرز بالكاد. حامل السِّمة والأسدية بارزة. ازهراره من حزيران إلى كانون الأوّل. يتواجد في كلّ الأراضي الصَّخريّة، السُّفوح الحَجريّة، الحيطان القديمة، الجلول المُهمَلَة، مُنتشِر جدًّا، في لُبنان أكثر منه في سوريا.

يَنتشر هٰذا النَّوع جُغرافيًّا في جَنوب تُركيا، سُوريا، لُبنان، فلسطين، الأردن، وهو نادر في مصر. في لُبنان

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا التَّسميات اللاتينيّة.

يُعتبر كُلّيّ الوُجود تقريبًا Ubiquiste.

الخصائص والاستعمال - لا نَملك حتّى الآن أيّة مُعطَيات علميّة عن مُركّبات هٰذا النّوع وخصائصه واستعماله الطِّبِّيّ الدَّقيق. إلّا أنّه «زعتر» الجَنوب اللُّبناني، و«زُوباع» المَتْن وكسروان وسواهما؛ وهو النَّوع الّذي يكاد لا يَخلو منه منزل في كافّة أنحاء لُبنان، ولا مِخبز من مخابزه، لتحضير مَنقوشة الصَّباح وعروس المدرسة وحتّى جاط السَّلطة إذا كان غضًّا قَبْل ازهراره. وهو يُستعمَل مُجفَّفًا ومَسحوقًا لوحده أو مخلوطًا إلى أحد أنواع الصَّعتر الأخرى بهدف تَلطيف مَذاقه اللّاهب البارز. وهو النّوع الأقرب شكلًا إلى الصَّعتر الشّائع الأوروبِّيّ المَنْبِت والوَرديّ الأزهار، ولكنّه يَتميَّز عنه بأزهاره البَيضاء بنوع خاصّ.

مُلاحَظة - يَذكر عدد من عُلماء النَّبات الَّذين تَوالَوا على دراسة نباتاتنا الشَّرق أوسَطيّة، على أنّه «زوفا» التَّوراة، ذلك أنّ الزّوفا المَخزَنيّة Hysope هي نوع أوروبِّيّ فَقَط، وأنّ ما يُسمَّى زوفا في كافّة المَناطق اللُّبنانيّة قاطبة لا ينتمي فعلًا إلى جنس Hyssopus، أي زوفا.

١٧٣- صُمُوغ مُخْتَلِفَة

Gommes diverses (F)

صُموغ مُختلِفة تَلي الصَّمْغ العَربيّ وتَتَعلَّق به بطبيعتها وتركيبها؛ وهي الأصْماغ التّالية: ١°- صَمْغ البَرْبَر؛ ٢°- صَمْغ الكاب؛ ٣°- صَمْغ سالابريدا أو صَمْغ سَدْرا بيضا Gomme Sadrabeida، وهو صنف يَقع في دُموع طويلة دُودِيَّة الشَّكْل أو مُتَلَوِّية، حَصَلَت منها نُخبةٌ بيضاء اللَّون باسم «صَمْغ فِضِّيّ اللَّون الأبيض» Gomme blanc d'argent؛ ٤°- أصْماغ الهند الّتي تَضمّ عِدَّة أنواع (كلكوتا، بُومْباي، سِدْناي) والّتي يَبدو أنَّها تَحصل من أشجار مُختلِفة، من بينها فِيرُونِيا الفِيْل[1] Feronia elephantum من فَصِيلَة السَّذابِيَّات، وكذلك من بَعض أنواع البِرازِيَّة ومن الأنْبَج أي المَنْغا من فَصِيلَة البُطْمِيَّات، ومن النَّوع Anogeissus latifolia أي صَمْغ غاتِّي[1] Gomme Ghatti من فَصِيلَة الإهْليلَجِيَّات، إلخ؛ ٥°- الصَّمْغ النَّتِن الأحمر Gomme sapote. إلّا أنّ كافَّة هٰذه الأنواع لا تَظهر في الأسواق سوى بالمُصادَفة، فلن نَسترسل بالكلام عنها.

إنّ صَمْغ أنْجيكو[1] G. angico الذي يَحصل من سَنْط أنْجيكو[1] Acacia angico يَجد له في البرازيل استعمالات صَمْغ السّنغال الأوروبِّيَّة ذاتها. في الولايات المُتَّحدة الأميركيَّة يُستعمَل صَمْغ الغاف أو صَمْغ المَسْكِيْت[1]، الّذي يَنتُج من الغَاف الحُلو[1] Prosopis dulcis ومن ألْغارُوبِيا غدِّيَّة[1] Algarobia glandulosa، وذلك لصُنْع المَعاجين الصَّدْرِيَّة.

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

نَجد أحيانًا صُموغًا حمراء اللَّون صَعبة الذَّوبان؛ فنجعلها قابلة للذَّوبان بتعريضها إلى حرارة الفُرْن.

إنّ ثمار أنواع السَّنْط الصَّمْغِيَّة الّتي تُسمَّى «بَابْلَاه» Bablah (كلمة هِنديَّة تُطلَق على ثمار سَنط الهند والسَّنْط العَربيّ)، أو تُسمّى عَفْص شَرقيّ، تُعطي عُصارة السَّنْط، وتُستعمَل في دِباغة الجُلود وفي الرَّسْم.

نَجد في الأسواق باسم غُومَّلِيْن Gommeline (صَمْغ اصطناعيّ) مَحاليل مُركَّزة من الدَّكْسْترين أو من هٰذا الدَّكْسترين ذاته مُجفَّفًا ومَطحونًا. يُمكن لهٰذا الصَّمْغ أن يَحلّ مَحلّ الصَّمْغ العَربيّ في مُعظَم وُجهات استعماله. لذلك من المُفيد أن نُميِّز العَرَبَيْن من الدَّكْسْترين. ولهذا، نُسخِّن المادَّة مع حامِض كلورهيدريك ومع أورْسِيْن، فتُعطي الأصْماغ كُتلة نَديفيَّة الشَّكل زرقاء اللَّون يُحوِّلها البُوتاس الكُحوليّ إلى محلول بَنَفسجيّ اللَّون استشعاعه أخضر. ولا يُعطي الدَّكْسْترين تَفاعلًا مُماثلًا.

ط

١٧٤ - طُحْلُب كُورْسِيكا، طُحْلُب بَحْرِيّ، مَرْجانِيَّة سَوْداء، فَوْقَس طارِد للدُّود[١]

Corsian alsidium, Corsian moss (E)
Mousse de Corse, Mousse de mer, Coralline de Corse, Coralline noire, Dentelle de Vénus, Helminthocorton, Varech vermifuge (F)
Korsischmoos (D)
Alsidium helminthocorton, Muscus marinus, Sphœrococcus helminthocorton, Gigartina helminthocorton (S)

أَلْغ بَحريّ أحمر من فَصِيلَة الخُثَّيَات الحُمْر Rhodomélacées طُوله من ٢ إلى ٤سم. مَشَرَته قاتمة اللَّون الأحمر، خَيْطيَّة الفُروع الزَّاحِفة المُتشابِكة فيما بينها ومن ثمّ مُنتصِبة، هزيلة، مُزدوِجة اللَّون، أسْطوانيّة، لَحْمِيَّة. ثمار مَثانِيَّة نادرة Cystocarpes (من اليُونانيّة Vessie و Fruit)، شِبه كُرَويّة، تُوجد على أطراف الفُروع. الرِّيزُوم مُزَوَّد بأوبار «مُقَلِّدَة للجُذور» Rhizoïdes وتَلعب دَورها. رائحة النَّبات بَحريّة قَوِيّة يُودِيَّة. طعمُه مُمَلَّح بارز. الأقسام المُستعمَلَة هي المَشَرة على مدار السَّنة على أن تُجفَّف سَريعًا في الشَّمس وتُحفَظ في أوعية خَشبيّة بمعزل عن الرُّطوبة (دستور ١٩٠٨).

المُرَكَّبات - مادَّة جيلاتينيّة من ٦٠ إلى ٧٠ بالمئة مُرَكَّبَة من ميريسْتِيْن وأولايين، مادّة راتِنجيّة، أمْلاح الكلسيوم والحديد والصُّوديوم، يُود بكمِّيّة قليلة.

الخصائص - طارِد لَطيف للدُّود من الدَّاخل وهي خاصّة مَعروفة مُنذ أكثر من أَلْفَي سنة، عَرفها تَيُوفراسْتُس وديُوسْقوريدس وكان قُوشيه يبيعها في باريس عام ١٧٥٦، استُعمِل هٰذا الطُّحْلُب حتى القُرون الوُسطى، أُهمِلَت بَعده إلى أن بَعثها من جديد ونَشرها باسمها الحالي الطَّبيب اليُونانيّ ستيفانُوبُولي عام ١٧٧٥. من الخارج مُضادَّة للالتهاب، ومن الدّاخل مُنَشِّطة دَرْقِيَّة.

الاستعمال - من الدّاخل: طُفَيليّات المَعِدة، أقْصُور، حادّات الذَّيْل، خاصَّة عند الأولاد. الغُدَّة الدَّرْقِيَّة (غواتر). من الخارج: التهابات الغُدَد.

طريقة الاستعمال - من الدّاخِل نَقيع ٣٠ غرامًا في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ٣ ساعات على الأقَلّ ويُؤخَذ منه ٣ فناجين في اليوم (الدكتور كازان). المَسحوق لأولاد تحت الخامِسة من العُمر يُعطى بمقدار غرام واحد، وفَوق هٰذا العُمر من ٢ إلى ٤ غرامات. يُؤخَذ المَسحوق

(١) التّسميات للمؤلِّف.

مع الماء أو الحَساء أو الحليب، صباحًا على الرِّيق. حُقْنَة طاردة للدُّود من ١٠ غرامات طُحلُب كُورسيكا، ٢٠ غرامًا أبْسَنت بَحريَّة في مِقدار فِنجان ماء كبير يُغلَى قليلًا.

*** صُرّات طارِدة للدُّود**

كالُومَل .... ٠,٠٥ غ إلى ٠,١٠ غ

بابُونَج .... ٠,٥٠ غ إلى ١ غ

سَمَن كُونْترا .... ١ إلى ٢ غ

طُحلُب كُورسيكا .... ١ إلى ٢ غ

تُؤخَذ صُرَّة واحدة صباحًا على الرِّيق وطوال ٣ أيّام مُتتالِية مع الوِقاية من المَوادّ الدُّهنيّة الدَّسِمة. من الخارج: لَصُوقات ساخِنة على الاحتقانات الغدديّة والغُدَّة الدَّرْقيّة تُحضَّر من النُّخالة وطُحْلُب كورسيكا.

١٧٥- طَحِيْن الزُّرُوع

Farines de céréales (F)

يُستعمَل في تَغذية الأولاد الصِّغار عددٌ كبيرٌ من أصْناف الزُّروع، وعن حَقّ؛ وهي أصْناف نُورِد تَركيب مُعظمِها في جَدول مُرْفَق.

١٧٦- طَحِيْن الشُّوفان (أو الخَرْطال، أو الهَرْطَمان)

Farine d'avoine (F)

إنّ طَحين الشُّوفان غَنيّ بالهَيُولِيّات الجيِّدة الصِّنف، وهو يُوفِّر الأملاح المعدِنيَّة بنسبة هامّة وبخاصّة المَوادّ الدَّسِمة. كما يَتمتَّع بخصائص مُسهِّلة يَدعمها مُحتواه القَويّ من عناصر السَّفَاة الهَيُوليناتِيّة أي طَبقة الأليرون. وهو طَحين يُستعمَل جدًّا في إنكلترة لتَغذية البالغين عامّة والأولاد بنوع خاصّ.

إنّ المُستحضَرات الّتي تُعرَف بأسماء: طحين مُورْتُن، طحين الثَّريدَة الخَمْليّة، مَلْت هُولَنْدة، ولْهَلْمِيْن، إلخ. هي مُستحضَرات أساسها طَحين الشُّوفان. وهو طحين يَزْنُخ ببعض السُّهولَة نظرًا لغِناه بالموادّ الدَّسِمة. كما تُستعمَل بالمُنافسة نَديفات الشُّوفان (شُوفان مَقشور ومُسطَّح) وجَرِيش الشُّوفان Porridge (جَريش مَطحون خَشِن في حساء).

إنّ طَحين الشَّيلَم، والشُّوفان، والحِنطة السَّوداء مَوهُوبة كذلك بخصائص مُنعِشة. وعلى عكس ذلك، فإنّ طحين الرُّزّ قد يُستعمَل للوقاية من الإسهال أو لمحاربته. إنّ هذا الطَّحين الّذي يُحضَّر من الرّزّ المَقشور، هو خالٍ عَمليًّا من الڤيتامينات B، وإنّ استعماله لا يجوز بالتّالي، أن يَطول كثيرًا وبنسبة كبيرة، من دون مُواجهة سيِّئاتٍ أو أضرار. يُستخدَم طحين الشَّيْلَم لتحضير خُبز الأبازير Pain d'épice. إنّ خَليط طحين الشَّيلَم وطحين القَمح يُشكّل ما يُسمّى Météol.

بَقيَّة أنواع طحين الزُّروع غَنيّة بالڤيتامين B1 (بمعدّل وسطيّ ٠,٢٤ ملغ، يتعلّق بنسب الاستخراج). ولا يوجد فيها لا ڤيتامين C ولا A.

طحين الذُّرة الصَّفراء يُستعمَل جدًّا في بعض البلدان، في إيطاليا خاصّة، حَيث يُستخدَم لتحضير البُولَنْتا الشَّهيرة. وهو طحين يُتَّهم بأنّه وراء عدد كبير من أوبئة الحُصَاف، أي داء الذُّرة، أي البَرَص الإيطاليّ Pellagre. هَيُولِيّاته فقيرة نوعًا ما بالجودة.

يُشكِّل طحين الذُّرة أساس مَنتوجات، أكثر ما تُستعمَل في تَغذية الأولاد، تُعرَف ببعض الأسماء التّالية: زَالِيْن، طحين مكسيكيّ، مَايْيزالِيْن، إلخ. وتَتألَّف المايِيْزانَه من النَّشاء المُستخرَج من الذُّرة وليس من الطحين. ويُطلق اسم مسحوق الخُبْز على مسحوق خشن، يُستعمَل في المطبخ وفي صِناعة الحَلْوَيات، وهو يَنتج عن طحن شُوَايَة الخُبز (تحميص)، وسوى ذلك من مَنتوجات المَخابز.

١٧٧- طُوْقَرْيُون الماء، طُوْقَرْيُون ثُوميّ[١]، أسْقُوردِيُون مائيّ، ثُوْم الحَيَّة

Water germander, Tomentous germander, Scordium (E)

Germandrée d'eau, Germandrée aquatique, Germandrée tomenteuse, Scordium (F)

Lauchgamander, Wassergamander, Skordion (D)

Teucrium scordium ssp. palustre (S)

نَبات زَغَبيّ قُطنيّ مُعَمِّر من فَصِيلَة الشَّفَوِيَّات. ساقُه خضراء اللَّون ومُدرَّجة بالبَنَفْسجيّ الأرجُوانيّ Violine، مُنتصِبة غالبًا، مُورِقة، مُوبِرة، قُطْنِيَّة، عُشبيّة، فَرعاء جدًّا، تَعلو من ٣٠ إلى ٦٠سم. أوراقُه لاطئة، مُستطيلة إهْليلَجيَّة، مُفَرَّضَة الحافّة، رَخْوَة، رَماديّة اللَّون الأخضر، السّاقِيَّة منها مُستَديرة القاعدة، والفُرُوعِيَّة[١] Raméales تَضيق إلى زاوِية في قاعدتها، والأوراق الزَّهريّة تَتخطَّى الأزهار المُزَنَّدة الّتي تجتمع من ٢ إلى ٤(٦) في شِبه دَوّارة وحيدة الاتِّجاه على إبْط الأوراق وطول السّاق. الكأس مُوبِرة، غدِّيّة، مُحدَّبة القاعدة Gibbeux، جَرَسيَّة الشَّكْل، خُماسيَّة الأسنان السِّنانيّة الحادَّة الرّأس، الشِّبه مُتساوِية، وهي أقصر من التّاج بمرَّتَين. التّاج أُرجُوانيّ أو بَنَفْسجيّ أطول من الكأس. الثَّمرة بُنِّيَّة اللَّون عند نُضجها، شَبَكيَّة العُروق. المَآبِر شبه بارزة. الأرومة رِئْدِيَّة، الجذر يَنغرِز في الوَحْل. الرّائحة ثُومِيَّة. الطَّعم ثُوميّ ومُرّ. الأقسام المُستعمَلَة هي الرّؤوس المُزهِرة والأوراق. نَبات لُبنانيّ دَخِيْل أو طارئ.

المُرَكَّبات - جَوهَر مُرّ، كُولِين، عَفْص، زَيت دُهنيّ، رَاتِنج طُوقَريُونيّ.

الخصائص - طارد للحُمَّى، مُقوٍّ، شافٍ للجُرح، نافع للمَعِدة، مُدِرّ للصَّفراء، مُبوِّل، مُطهِّر، طارد للدُّود.

الاستعمال - الوَهْن وضَعْف الحَيَوِيَّة،

---

(١) التَّسميتان العربيَّتان الأولى والثانية للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

القُرْحَة. يُضيف الدّكتور قالني الاستعمالات التّالية: نُقاهَة، فقدان الشَّهيَّة، عُسْر هَضْم وَهْنيّ، أمراض الغُدد، عَجْز الكَبِد، أمراض مُعدِيَة، برونشيت مُزمِن وكريب (الدكتور لوكلير)، روماتيزم، نِقْرِس، ديسَنْتيريا.

طريقة الاستعمال - من الخُمور المُقوِّية التي تُحفَظ في زجاج مُحكَم، يُؤخَذ منها كوب صغير قَبْل أو بَعد الوَجبات الثّلاث، نبيذ ٤٠ غرام رُؤوس مُزهِرة في ليتر نَبيذ غالٍ يُغطّى ١٥ دقيقة ويُمرَّر ويُؤخَذ منه في حالات الوَهْن والضَّعْف. القُرحات الجلديّة تُغْسَل بنقيع ٤٠ غرام رُؤوس مُزهِرة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق.

مُلاحظات - قد يَكون هٰذا النَّبات مَخْفيًّا تمامًا تَحت الماء أحيانًا، ويَنشب جذوره في قَعر المُستَنقَع والحُفَر والحُقول الرَّطْبة. تَيُوفراسْتُس أطلق عليه اسم Skorodon من اليُونانيَّة Skordion أي ثُوم نَظرًا لرائحة الثُّوم التي تَبعثُها الأوراق المُفَركَة. في الماضي دَخل هٰذا النَّبات في تَركيب تِرياق البُنْدُقيّة الشَّهير إلى جانب عددٍ كبيرٍ من النَّباتات الأخرى ولَحم الأفاعي وعِظام الحيوانات، تِرياق كان يُفترَض أنَّه يَشفي عَددًا كبيرًا من الأوجاع. فْرَاكَاسْتُور، من جِهته، أدخلَه في القَرن الحادي عَشر في تَركيب مَعْجونه العَسَليّ المُسمّى دِياسْقُوريوم الّذي قيل إنَّه يَقضي على الطّاعُون. أمّا اليوم فيقصر الاستعمال الأوروبّيّ على صباغة الصُّوف بلون قَويّ الخَضار يُخفَّف بإضافة سُولفات الحديد إلى الصِّبغَة فتحوِّله إلى اللَّون الأخضر الزَّيتُونيّ الجميل.

١٧٨ - طُوْقَرِيُون مَخْزَنِيّ، خامادَرِيُوس، كَمادرِيُوس

Common germander, Wall germander, Ground oak (E)
Germandrée petit-chêne, Germandrée officinale, Petit-chêne, Chasse-fièvre, Chêneau, Chênette (F)
Echter gamander (D)
Quercula, Chamædrys, Teucrium chamædrys (S)

نَبات بَرِّيّ مُعَمَّر من فَصِيلَة الشَّفَوِيَّات يَعلو من ١٠ إلى ٣٠سم. ساقُه خَضراء، مُخَطَّطة باللَّون البَنَفْسَجيّ الأرجوانيّ، نائمة فَصاعِدة، هَزيلة، لِيفيَّة، مُتفرِّعة، مُوبرة. أوراقُه شديدة الخُضرة، جلدِيَّة النَّصْل، لامِعة الصَّفحة العُليا، مُوبِرة الصَّفحة السُّفلى، بَيضويَّة الشَّكْل، مُعرَّقة، مُفرَّضَة، قَصيرة الأعناق. أزهارُه أرجوانيَّة أو وَردِيَّة اللَّون، ثُلاثيَّة إلى سُداسيّة التَّجميع الوحيد الاتِّجاه على إبْط الأوراق، عنقودِيَّة التَّجميع الهاميّ. كأسها مُحمَرَّة اللَّون، جَرَسيَّة الشَّكْل، مُوبرة. التّاج خالٍ من الشَّفة العُليا، شَفتُها السُّفلى خُماسيّة الفُصوص. الأسْدِية أربعة بارزة. الثِّمار مُحَلَّمة، بُنِّيَّة اللَّون. الأرومَة مَدّادة. الرّائحة عِطريّة وخفيفة. الطَّعم قابِض

ومُرّ. الأقسام المُستَعملَة هي الرّؤوس المُزهِرة والأوراق.

المُرَكّبات - عَفْص، زَيْت دُهنيّ، عَناصر مُرَّة، رَاتنج طُوقَرْيُونيّ.

الخصائص - مُطهِّرة، مُدِرَّة للصَّفراء، طارِدة للحُمّى، نافِعة للمَعِدة، شافية للجرح، مُقوِّية، مُبوِّلة، كانت مُسجَّلة في دستور ١٩٤٩.

الاستعمال - نُقاهات، فقدان الشَّهيَّة، عُسْر الهَضْم الوَهْنيّ، العَجْز أو الضَّعف الكَبِدِيّ، أمراض الغُدَد Adénopathies، أمراض مُعدِية، برونشيت مُزمِن، كريب، روماتيزم، نِقْرِس، ديسنتيريا، تَطَبُّل البَطْن، قُرحة.

طريقة الاستعمال - نُقاعَة ٢٠ إلى ٤٠ غرام رُؤوس مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق، يُؤخَذ منها من الدّاخل كمُقَوِّية مُرَّة، ومن الخارج كلائمة للجرح. في ابتلاع الهواء وتَطَبُّل البَطْن يُؤخَذ ٢٥ نُقطة في نِصف كُوب من الماء قَبْل الوَجبَتَين من صِبغة ١٠غ رؤوس مُزهِرة وأوراق تُنْقَع في ١٠٠ غرام كحول ٧٥ درجة لمدَّة ١٠ أيّام، تُصفّى وتُحفَظ في زُجاج مُحكَم. للشَّهيَّة تُؤخَذ كأس صغيرة قَبْل الوَجبة من نُقاعة ٤٠ غرام رُؤوس مُجفَّفة في ليتر نَبيذ غالٍ يُغطّى ١٥ دقيقة. نُصفّي ونَحفظ في الزُّجاج. لمُعالجة القُرْحَة نَرُشّ مَسحوق الخامادَريُوس على المكان المُصاب من البَشرة. هٰذا ويُشكِّل الطُّوقَريُون واحدًا من الأصناف الشّافية للجُرح.

مُلاحظة - يَعود اسم هٰذا النَّبات العِلميّ إلى التّشابُه بين أوراقه وأوراق السِّنديان المُزَنَّد، وهٰذا ما يَقي من خلطه البُوتانيكيّ مع الأنواع الأخرى. أمّا اكتشاف الخصائص الطِّبِّيَّة فيُنْسَب إلى أمير طروادَة Teucer. وقد جاء في النّدوَة الوَطنيّة الأولى للنَّباتات الطِّبِّيَّة والتّداوي بها التي أقيمت عام ١٩٩٥ في لُبنان، في كلمة البروفسور السيِّدة إيزابَيل فُوراسْتي Fourasté أنّ استعمال هٰذا النَّوع مُنِع لسنوات قليلة خَلَت في فرنسا بعد أن تأكَّد تَسبُّبَه لحوادث مُميتة على مَرّ الأيّام، علمًا بأنّ الطُّوقَريُون يَدخل هناك في صنع الشَّرْتروز وأنواع القَرْموث واللِّيكُورات الهاضمة والمُشَهِّية والمُقَوِّية.

ظ

١٧٩- ظَهِيْرَة بِلَّوْرِيَّة، حَشِيشَة البِلَّوْر

Ice plant, Diamond ficoïdes (E)
Glaciale, Cristalline (F)
Eiskraut-Mittagsblume (D)
Mesembryanthemum crystallinum, Cryophytum crystallinum (S)

نَبات حَوْليّ من فَصِيلَة الظُّهْرِيّات أو الظَّهِيْرِيّات سُوقُه تَعلو من ٣٠ إلى ٤٠سم، مُنبسِطة، أسْطوانيّة، لَحميّة؛ أوراقُه ذات حُوَيصلات بارزة جدًّا، بَيضاء أو خفيفة اللَّون الوَرديّ؛ أزهارُه صَغيرة القَدّ، بَيضاء اللَّون، وَرديَّة الحَتَار بَعض الشَّيء، تَتَفتَّح خلال النَّهار. ازهراره يَستمرّ من حزيران إلى آب.

الخصائص والاستعمال - مُجِّدت هذه الظَّهيرة في الماضي على أنَّها دواء مُلَطِّف في حالات السُّعال التَّخَلُّجيّ، والسِّلّ، وحَقْن البَول؛ وإذا فُرِكت تُوضَع على الحُروق، وعلى القُروح.

مُلاحظة - يَزرعُها الهُواة للزِّينة بسبب فَرادَة نُقاطها البِلَّوريَّة الّتي تُشبِه نُقاط الماء المُثَلَّج. وذُكر أنَّها صِناعيَّة يُستخرَج من عُصارة أوراقها أملاح قِلَويَّة تَدخُل في صِناعة البِلَّور؛ من أسمائها: عُشبة البِلَّوْر، غاسُول إفرنجيّ.

ع

١٨٠- عائِق الحُقُول، كُنْسُوْدَة مَلَكِيَّة، رِجْل القُبَّرَة، خالِف وَالِدَيْه

Field larkspur, King's consound, Knight's-spur (E)

Dauphinelle pied-d'alouette, Dauphinelle des blés, Dauphinelle consoude, Consoude royale, Herbe aux poux (F)

Feldrittersporn, Rittersporn, Hornkümmel (D)

Consolida regalis, Delphinium consolida (S)

نَبات حَوْليّ من فَصِيلَة الحَوْذانِيّات يَعلو من ١٠ إلى ٦٠سم. ساقُه مُنتصِبة، هَزيلة، شِبه مَرْطاء، مُتفرِّعة. أوراقُه سُيور طَويلة ضَيِّقة، قُناباتها بَسِيطة وقَصيرة. أزهاره قاتمة اللَّون الأزرق، طَويلة الزِّنادات، في مَجموعات من ٦ أو ١٠ زَهرات في عُنْقُود هاميّ مُرْتَخٍ، خَمْس كأسِيّات بَيضويّة الشَّكْل، بَتَلانِيَّة. التّاج من أربع بَتَلات مُتَّحِدة تَستطيل إلى مِهماز يَبلغ طولُه حَوالى ٢سم. الثَّمرة جِرابيّة مَرْطاء بَسِيطة تَحضُن بزورًا سوداء اللَّون، مُجعَّدة ومُحرشَفَة. الجذور وَتدِيّة. الرّائحة مَعدومة. الطَّعم حامِز ومُرّ. ازهراره يَمتدّ من حزيران إلى تشرين الأوّل. الأقسام المُستعملَة هي الأزهار والنَّبات المُزهِر والبزور.

المُركِّبات - غلوكوسِيدات، زَيْت دَسِم، قِلَوِيدات عديدة منها ما يلي: دَلْفِينِيْن $C_{34}H_{47}O_9N$، دَلُوزِيْن $C_{25}H_{41}O_8N$.

الخصائص - مُضادَّة للالتهاب، مُبيدَة للطُّفَيليّات، طارِدة للدِّيدان المِعَويّة، مُبَوِّلة، مُسهِّلة، دامِلة للجروح.

الاستعمال - الجَرَب، التَّقَمُّل، البَوْل، العَيْن.

طريقة الاستعمال - لمُعالَجة الجَرَب نَدْهَن بمرهم من ١٥ غرامًا من البزور المَسحُوقة المَخلُوطة مع ١٥٠ غرامًا من الشَّحْم الحَيوانيّ المُناسِب. في مُكافَحة التَّقَمُّل نَذُرّ الأماكن المُصابَة بمسحوق البزور المُجفَّفة المَطحُونَة. أمّا في حال احتقان البَوْل فنضع لَصُوقًا من النَّبات الغَضّ المُفرفَك على أسفل البَطْن. الجُفُون المُلتَهِبة نَغسِلها بنُقاعة من ١٠ غرامات من أزهار العائق في نِصف ليتر ماء نضيفه إلى نُقاعة ١٠ غرامات من بَتَلات الورد الأحمر.

ملاحظة - إنّ استعمال العائق من الدّاخل لا يَتمّ إلّا بإشراف الطَّبيب، فالنَّبات سامّ بكلّ أقسامه ما عدا الأزهار، كما أنّه يُستعمَل في مجال الطِّبّ البيطريّ. مَهْد العائق هو آسيا الصُّغرى ولكنَّه لم يُذكَر في فلورا لُبنان.

أمّا ضُروبه الكبيرة الأزهار فتُزرع للزِّينة فقط وتُستَبْعَد من التّداوي. الأطبّاء القُدامى كانوا يعتبرونه لا يُضاهى في تَمتين الكسور وشِفاء الجروح، وهو استعمال طواه الزَّمَن وأُهمِل تمامًا.

١٨١- عَجُّور، عَبْد اللاوِي

Chate of Egypte, Orange melon, Hairy cucumber (E)
Concombre d'Egypte, Concombre chaté, Abdellawi (F)
Agyptische melone, Orangen melone, Arabische kukumer (D)
Cucumis melo var. Chate, Cucumis chate (S)

نَبات حَوْليّ تَزيينيّ وزِراعيّ من فَصِيلة اليَقْطِينيّات مُوبِر جدًّا. سُوقه مُتَلَوِّية، خُماسيّة الزَّوايا. أوراقُه كلويّة الشَّكْل المُستدير. ثمارُه مأكولة، مُوبِرة، إهْليلجيّة، خضراء اللَّون المُجَذَّع بالأحمر أو الأصفر. تَكثُر زراعتُه في البلاد الحارّة أخصّها مِصْر والسُّودان.

١٨٢- عَجينَة، عَجائن **Pâtes (F)**

عَجينة التِّين **Pâte de figues**

نُحوِّل كمِّيّة مَطلوبة من التِّين إلى لُبّ من دُون طَبْخ، نُمرِّر هٰذا اللُّبّ في مُنْخُل من الشَّعر، نَخلطه مع مِقدار ٤ مَرّات وزنه من السُّكَّر، ونَصنَع عَجينة نَمدُّها بالشَّوْبَك؛ نَضعها في المِحَمّ لمدّة ٢٤ ساعة ونُقسِّمها إلى مُرَبَّعات أو إلى مُعيَّنات. يُمكننا أن نُقَنِّد هٰذه العجينة إذا أردنا ذلك.

عَجينة جيلاتين قَرْن الأيِّل
Pâte de gélatine du corne de cerf

مَلتُوت قَرْن الأيِّل السُّكَّريّ	١٠٠٠ غ
صَمْغ عَربيّ	١٠٠٠ غ
شَراب سُكَّريّ (بسيط)	٧٥٠ غ
ماء زَهر البُرتُقال	٢٥٠ غ
ماء شائع	٢٢٥٠ غ

نَقوم بالعَمليّة كما في تَحضير عَجينة الأُشْنَة Lichen. لذكرى التاريخ.

عَجينة الحَلَزُون أو البَزّاق
Pâte de limaçons ou d'escargots

لَحْم بَزّاق أو حَلَزُون	١٠٠ غ
سُكَّر	٥٠٠ غ

نُحضِّر عَجينة مُتجانِسة بهرس اللَّحم في الهاوَن ومن ثُمَّ سحقه على حَجَر خاصّ لصُنْع الشوكولا، ومن ثمّ نُمرِّر من خلال مُنْخُل شَعريّ. نَصهر الكلّ، ومن جهة ثانية:

صَمْغ عَربيّ	٥٠٠ غ
ماء	كمِّيّة كافية

نُمرِّر، نُبَخِّر في حَمّام مريم إلى القِوام الشَّرابيّ، نُضيف إلى الصَّمْغ عند ذلك لُبّ الحَلَزون و٦ زلالات بيض مَخفوقة جيِّدًا مع ٦٠ غرامًا من ماء زَهر البُرتُقال؛ نُنهي عمليّة التَّبخير في حَمّام مريم مع التَّحريك. للتاريخ.

عَجينة رافُو السَّوداء

Pâte noire de Ravaut

ميكْسْيُود Mixiod .... ١ غ
مَسحوق عِرْق الذَّهَب ١ غ
تحت نيترات البيزموت .... ٢٥ غ
فحم نَباتيّ مَسحوق .... ٢٥ غ
مادّة إضافيّة، بكمّيّة تكفي لمقدار .. ١٠٠ غ

كانت تُستعمَل في معالجة الدّيسنتيريا الأميبيّة والتهابات المِعَى والأمعاء المَجهولة السَّبب وذلك إمّا على شَكل حُبَيْبات (من ١ إلى ٢ مِلْعَقة صغيرة مع كلّ من الوَجبات الثّلاث)، أو في مَضغوطات (١ إلى ٢ في اليوم)، وليوم من يومين. للتاريخ.

عَجينة رِئَة العِجْل الصَّدريّة

Pâte pectorale de mou de veau

رِئة عجل .... ١٠٠٠ غ
تِين مُجفَّف .... ٥٠٠ غ
تَمْر .... ٥٠٠ غ
عُنّاب .... ٥٠٠ غ
صَمْغ عَربيّ .... ٣٠٠٠ غ
سُكَّر قَنْدِي .... ١٥٠٠ غ
بَلْسَم تُولُو .... ١٢٥ غ
ماء زَهْر البُرتُقال .... ٩٣ غ
صِبغة الوانيليا .... ٨ غ

عَجينة صَدريّة برئة العجل وخَرَز الصّخور

مُجمَّدة الأُشْنَة (الخرَز) .... ٦٢٥ غ
شَراب رِئة العجل السُّكَّريّ .... ٦٢٥ غ
شَراب التُّوت السُّكَّريّ .... ٣٧٥ غ
سُكَّر .... ٣٧٥ غ
بَلْسَم تُولُو .... ٨ غ
خَسّ ٣ غ
مُستخلَص عِرْق الذَّهَب ٢ غ
صَمْغ .... ٢٥٠٠ غ

عَجينة صَدريّة بَلْسَميَّة

الأزهار الأرْبعة .... ٥٠٠ غ
صَمْغ عَربيّ .... ٣٠٨٠ غ
صِبغة تُولُو .... ٢٤ غ
ماء .... ١٥٠٠ غ
سُكَّر .... ٢٥٠٠ غ

عَجينة عُصارة الخَسّ

Pâte de lactucarium

عَجينة العُنَّاب .... ١٠٠٠ غ
مُستخلَص عُصارة الخَسّ الكحوليّة . ١ غ
صِبغَة بَلْسَم تُولُو .... ٢ غ

نُحضِّر العَجينة. كان يُعطى من هٰذه العجينة في الماضي من ٣٠ إلى ٦٠ غرامًا في حال الإصابة بالبرونشيت.

عَجينة للألَكْترودات (مُخطَّطُ القَلْب الكَهْرَبائيّ)

Pâte pour électrodes (électro-cardiogramme)

ثاني دُرْدِيّات البوتاسيوم .... ١٦,٨ غ
صَمْغ كُثَيراء .... ٣٣ غ
غليسّرين .... ١٠٠,٣ غ

مِلح بَحريّ مَسحوق .... ٤٣٨ غ
حَجَر خَفّان مَسحوق ٥٤٠ غ
ماء مُقطَّر كمِّيَّة كافية .... ١٢٠٠ غ

نَحُلّ بيتَرتْرات البوتاسيوم والملح في الماء السّاخن. نَمزُج صَمْغ الكُثَيراء وحَجَر الخَفّان. نُضيف الغليسّرين إلى المحلول المِلحيّ ونَسكُب على مهل فوق حَجَر الخَفّان وصَمْغ الكُثَيراء الممزوجَين ونَدقُّهما بواسطة مِدَقَّة.

عَجينة مَخزَنيّة ببَلْسَم تُولُو والكُودايين

Pâte officinale au baume de Tolu et à la codéine

تركيبة كودكس ١٩٦٥:

صَمْغ عَربيّ .... ٤٢٥ غ
صِبغة بَلْسَم تُولُو ١٠ غ
كُودايين .... ٠,٥٠ غ
ماء كَرَز غاريّ مُقَطَّر .... ١٠ غ
سُكَّر أبيض لمقدار كيلو واحد .. كمِّيَّة كافية
سُكَّر سَميد .... كمِّيَّة كافية
ماء .... كمِّيَّة كافية

نُحضِّر كما في عَجينة الأوكاليپتوس. قَبْل أن نَصُبّ، نُضيف ماء الكَرَز الغاريّ ومن ثمّ صِبغة تُولُو الّتي نكون ذَوَّبْنا فيها الكُودايين.

التَّحضير التَّالي كان مُسجَّلًا في كودكس ١٩٤٩:

صَمْغ عَربيّ .... ٥٢٥ غ
سُكَّر أبيض .... ٤٢٥ غ
صِبغة بَلْسَم تُولُو .... ١٠ غ
ماء مُقطَّر ٦٠٠ غ
ماء الكَرَز الغاريّ .... ١٠ غ
كُودايين .... ٠,٥٠ غ

نَحُلّ الصَّمْغ في الماء كما هو مذكور في مقال «عَجينة الأوكاليپتوس المَخْزَنيّة». نُضيف السُّكَّر ونُبخِّر حتّى القِوام المُناسِب. نُبرِّد؛ نُضيف ماء الكَرَز الغاريّ ومحلول الكُودايين في صِبغة بَلْسَم تُولُو؛ نَمزُج جيِّدًا ونَصُبّ في قَوالب. نُنهي العمليّة بالتَّبخير في مِحَمّ حرارته ٤٠°سغ.

١٠٠ غرام من هٰذه العَجينة تَحتوي حَوالى ٥ سنتغ من الكُودايين.

مُلاحظة - تُلوَّن هٰذه العَجينة عادة بالورديّ وذلك بإضافة كمِّيَّة صغيرة من مادّة مُلوِّنة وَرديَّة مَسموحة: أريتروزِيْن (كودكس ١٩٦٥).

نظام الجدول Régime du Tableau A

١٨٣ - عُدَيْن ثُلاثيّ التَّذَلُّق، مَكْلُورَة ثُلاثيَّة التَّذَلُّق[١]

Cuspidate cudrania, Cuspidate maclura (E)
Cudranie tricuspide, Maclure tricuspide (F)
Cudrania tricuspidata, Maclura tricuspidata (S)

شَجَرة صَغيرة من فَصِيلَة التُّوْتِيّات مَهدها الصِّين، تَعلو حوالى ٦ أمتار. فُروعها هزيلة تَحمل أشواكًا قصيرة،

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا التَّسميات اللاتينيّة.

هَزيلة، جالِسة وصُلْبَة. أوراقُها عابلة، مُتبادَلة، رأسها ثُلاثيّ التَّفصيص عمومًا، قصيرة، مُعنَّقة. أزهارها ثُنائيّة المَسكَن، إبطيّة الارتكاز، مُخضَرَّة اللّون الأصفر، غير تَزْيينيّة. الثَّمرة كُرَويّة الشَّكْل، حمراء اللّون، مَأكولة. تُزهر في تموز وتَصلُح لسياجات وِقائيّة جدًّا.

١٨٤ - عُدَيْن جاڤا، مَكْلُوْرَة كاليدونيا[١]

Java cudrania, Calidonian maclura (E)
Cudranie de Java, Maclure Calidonienne (F)
Cudrania Javanensis, Maclura aboinensis (S)

العُدَيْن جنس أشجار أو شُجَيرات من فَصِيلة التُّوْتِيّات، مُنتصِبة أو عارِشة أحيانًا، شائكة، أوراقُها عابِلة، مُتبادَلة، مُعنَّقة، كاملة. أزهارها ثُنائيَّة المَسكَن، إبطيّة الارتكاز، مُخضَرَّة اللّون الأصفر. ثمارها كُرَويّة الشَّكْل. مَهدها الصِّين وأستراليا وكاليدونيا الجديدة. أمّا عُدَيْن جاڤا فجَنْبَة عارِشة من غابات كاليدونيا وأدغالها، ترغب التُّربة الغَنيَّة بالكلسيوم. وهي جَنْبَة طاردة للحُمّى.

١٨٥ - عَرْصَف جنيف[٢]

Geneva bugle (E)
Bugle de Genève (F)
Genfer günsel (D)
Ajuga genevensis (S)

العَرْصَف جنس نَباتات من فَصِيلَة الشَّفَوِيّات، حَوْليّة أو مُعمَّرة، يَكون بَعضُها أحيانًا رِئْديّ. أوراقُها دَوّاريّة التَّجميع. أمّا عَرْصَف جنيف فنوع مُعمَّر ساقُه مُنتصِبة، غير رِئْديّة، مُوبرة، تَعلو من ١٥ إلى ٣٠سم. أوراقُه مُسنَّنة خَضراء ومَكسوَّة بالأوبار المُتفرِّقة. الزَّهرة زرقاء، ومنها ضُروب وَرديّة أو بيضاء.

الخصائص - قابض، لائم، شافٍ للجرح.

الاستعمال - كامِل النَّبتة، الأوراق.

طُرُق التَّداوي - مِلْعَقَة صغيرة من مَسحوق النَّبات، ٣ مَرّات في اليوم، مع المُربّى أو العَسل أو في أقراص. نُقاعة الأوراق في الماء الغالي يُغطّى عَشر دقائق ويُؤخَذ منه ٣ فناجين يَوميًّا. النُّقاعة المُركَّزة تُستعمَل للغسيل والشُّطْف والحُقَن والكمادات.

يُعتَبر العَرْصَف في الأرياف الأوروبيَّة من أفضل الأدوية اللّائمة للجروح، فتُوضع مُباشرة على الجُرح وتُربَط إليه حتّى ولو كان داميًا نازفًا. ويُؤكِّد بعضُ المؤلِّفين أنّه كثيرًا ما رأى جُروحًا في الحَقْل، مُلوَّثة بالتُّراب وسواه، تُشفى تمامًا وبسرعة بعد ضمادها بهذه العُشبة، ولا يَبقى لها أيّ أثرٍ لالتهاباتٍ مُفترَضَة بَعد هذا العلاج. ويَذكُر البَعض أنّ النَّبتة الفَتيَّة الغَضَّة تُؤكَل مُضافَة إلى الحساء مع القُرّاص والسِّيْلان.

---

(١) كلّ التَّسميات للمؤلّف ما عدا التَّسميات اللاتينيّة.
(٢) التَّسمية للمؤلّف.

١٨٦- عِرْق الذَّهَب المَخْزَنيّ
Ipécacuanha officinal (F)

المُركَّبات - يَحتوي عِرْق الذَّهب المَخْزَنيّ على حَوالى ٣٠٪ من النَّشاء، وعلى شَمْع، وراتنج، وأوقصالات الكلسيوم وأملاح مَعدنيّة، وعلى ٣ قِلَوِيْدات جَوهريّة (٢ إلى ٣٪) مُشتقَّة من الأيزوكينولايين، وهي: أمَاتين، سيفالِين، پسِيكُوتْرين؛ ويَحتوي بالإضافة إلى ذلك على مادّة عَفصيّة قابلة للذَّوبان، وهي حامِض إيپكاكوانيك، ٣ إلى ٥٪، يَعمل كدواء مُضادّ للإسهال تَمَّت دِراسته عام ١٩٢٠؛ وعلى هيتروسيد: إيپكاكوانين، قليل الذَّوبان في الماء، تركيبه مجهول.

إنّ الأماتين هو غير قابل للتَّبلُّر، ولكنّ أملاحه مُتَبلِّرة. وهو ذَوّاب جدًّا في الأثير، والكحول، والكلوروفورم؛ قليل الذَّوبان جدًّا في الماء وفي أثير البترول، لا يذوب في القِلَى.

السيفالين مُتَبلِّر، لا يذوب في الكحول وفي الكلوروفورم، أقلّ ذوبانًا في الأثير من الأمَاتين، أكثر ذَوَبانًا منه في أثير البترول وذَوّاب جدًّا في محاليل القِلَى الكاوية.

البِسيكوترين خفيف الذَّوبان في الماء، يَذوب في القِلَى. إنّ السيفالين هو الأقوى من حيث العَمل المُقَيِّئ.

لقد أظهرت أبحاث كلّ من كارّ وپيْمَن، ١٩١٤-١٩١٨، أنّ تركيب البِسيكوترين الكيميائيّ قد يكون كما يلي: $C_{28}H_{36}O_4N_24OH_2$؛ وتركيب السيفالين ما يلي: $C_{28}H_{38}O_4N_2$، وهو ديهيدروپسيكوترين؛ إنّ هاتَين القاعِدتين تَذوبان في القِلَى بفضل وجود عَمل فينوليك حُرّ في ذَرّاتهما. أمّا تَركيب الأمَاتين فهو: $C_{29}H_{40}O_4N_2$ وهو أثير السيفالين المَثيليكيّ.

بالإضافة إلى ما تَقدَّم، يُوجد في عِرْق الذَّهب المَخزَنيّ ٤ قِلَويدات ثانويّة هي: إيپكامِيْن وهيدرو إيپكامين اكتشفهما هَسّ عام ١٩١٤؛ أميتامِيْن تركيبه $C_{29}H_{36}O_4N_2$ ومتيل پسيكوترين $C_{29}H_{38}O_4N_2$ عَزلهما پيْمَن عام ١٩١٧.

إنّ تَوزيع هٰذه القِلَويدات يَختلِف في النَّوعين اللَّذين يَنتميان إلى جنس Uragoga، ولكنّ نِسبة القِلَويدات العامّة تَبقى فيهما ذاتها بشكل محسوس. تَتمركز هٰذه القِلَويدات بشكل حَصْرِيّ في القِشرة وعلى الأكثر في طبقاتها الدَّاخليّة، مِمّا يُوجب الاحتفاظ بالأسطوانة المَركزيّة كفُضالة عندما نَسحَق العَقّار.

إنّ عِرْق الذَّهب المَخزَنيّ يَجب أن يَحتوي على ٢٪ كحدّ أدنى من القِلَويدات العامّة المَحسوبة بالأماتين بالنِّسبة إلى العَقّار المُجفَّف في حرارة ١٠٠-١٠٥°سغ.

الاستعمال - مَسحوق (دستور ١٩٦٥)، مسحوق مُعيَّر (فرماكوبيا)، شراب عرق الذَّهب السُّكَّريّ المُركَّب، صِبغة (دستور ١٩٦٥). مُستخلَص عِرْق

الذَّهب، شراب عِرْق الذَّهَب السُّكَّريّ (فرماكوبيا).

خطر - الجدول Dangereux - Tableau C

الخصائص - يُستعمَل كدواء مُقشِّع في النَّزْلَة، والشُّهاق: ولكن على الأكثر كدواء مُقيِّئ في التَّلَبُّكات المِعَويّة، وفي حالات نَفْث الدّم. وهو كذلك مُضادّ للإسهال، ومُضادّ للدِّيسنتيريا. إنّ استعماله هو أقلّ خطرًا من استعمال المُقيِّئ. أخصّائيّون يَستعملونه في مرهم كدواء مُحمِّر للبَشَرة وحتّى كدواء كاوٍ، على طريقة زَيت الكروتن. وهكذا فإنّ مَروخ هَانّاي الّذي يُستعمَل كمُحمِّر للبَشَرة، يَتألَّف من: عِرْق ذَهب مَسحوق جزء واحد، زَيت زَيتون جزء واحد، صُهارة خنزير جزئين.

نُقاعته صافية؛ نقيعه عَكِر ومُضطَّرب ويَحتوي كثيرًا من النَّشاء. والنقيع لا يَصلح إلّا في حُقنَة شَرجيّة للدِّيسنتيريا.

طريقة الاستعمال - مسحوق ٠,٦ إلى غرامين كمُقيِّئ ومُسهِّل قَويّ، ٠,٠٣ إلى ٠,٣٠ غرام كمقوٍّ، ٠,٠١ غرام كمُقشِّع؛ نُقاعة بنسبة ٢٪؛ مُستخلَص كحوليّ ٠,١٠ إلى ٠,٣٠ غرام؛ شراب سُكَّريّ ١٠ إلى ٥٠ غرامًا؛ شراب سُكَّريّ مُركَّب؛ أقراص (دستور ١٩٣٧) من ٠,٠١ غرام؛ ٢ إلى ٨ أقراص؛ صِبْغَة (١/١٠)، صِبْغَة (١/٥) من ٥ إلى ٢٠ غرامًا كمُقيِّئ؛ ٢ إلى ٥ غرامات كمُقشِّع؛ مَسحوق عِرْق الذَّهَب المُؤَفْيَن أو مَسحوق دُوفَر.

تضادّاته - حوامِض نَباتيّة، نُقاعات قابضة.

١٨٧- عقاقير نباتيَّة Espèces (F)

عَقاقير طارِدة للرِّيح، بُزور طارِدة للرِّيح، ثِمار طارِدة للرِّيح، بُزور حامِيَة.

يانسون، شُومار، كُزْبَرة، كَراوِيا، بأوزان مُتساوِية (١٨٨٤).

عَقاقير مُبوِّلة، خَمْسة جُذُور مُشَهِّية، خَمْسة عَقاقير مُشهِّية.

جُذور مُجفَّفة مِن الشّومر، والسَّفَنْدَر، والكَرَفْس البَرِّيّ، والهَليون، والبَقدونس، بأوزان مُتساوِية (١٨٨٤).

في زهورات نُقاعة بالماء الغالي بنسبة ٢٠ بالألف.

ثِمار الشُّومر، أوراق عِنَب الدُّبّ، جَذْر السُّوس، بأوزان مُتساوِية (في مُلحق دستور أدوية ١٩٤٠، وفَرْماكوبيا بلجيكا).

عَقاقير مُطْمِئة

ناردين، شيح، خَرْبَق أسود، أثينة دُودِيّة، جَزر الشِّيح، بأوزان ١٠ غرامات من كلّ نوع.

عقاقير مُليِّنة

أوراق مُجفَّفة مِن الخَبّازة، الخُبَّيزة، بُوصِير، حَشيشة الزُّجاج، بالتَّساوي في تَبخيرات، حقَن شَرْجيَّة، حمّامات، لَصُوقات، نَقيع مَغليّ بمقدار ٥٠ بالألف (دستور ١٨٨٤).

١٨٨- عُنّاب، عُنّابَة

Jujube tree, Zizyphus, Indian jujube (E)
Jujubier, Gingeolier, Guindanlier, Cicourlier (F)
Jujubebaum (D)
Zizyphus jujuba, Zizyphus vulgaris, Zizyphus sativa, Zizyphus officinarum, Rhamnus Zizyphus (S)

جَنْبة أو شَجَرة صغيرة مَرْطاء من فَصِيلَة النَّبْقِيّات تَعلو من ٥ إلى ٧ أمتار وأكثر. فُروعها عديدة، مُتَلوِّية، مُزَوّاة. إبَرُها مفقودة غالبًا أو تُوجد على الفُروع الثّانويّة فقط. أوراقها بَيضويّة الشَّكْل المُتطاوِل إلى سِنانيّة، طولها ٢ إلى ٦سم، مُستدقّة أو مُنفرجة الرّأس، مشطِيَّة التَّفريض، مَرْطاء، لامِعة، ثُلاثيَّة العُروق، أذَناتُها شائكة. الثَّمرة مُفرَدَة النَّواة، مأكولة، لذيذة الطَّعم السُّكَّريّ اللُّعابيّ والجيلاتينيّ بَعض الشَّيء، بُنِّيَّة إلى قاتمة اللَّون الأحمر العُنّابيّ، فسوداء عند النُّضج، بَيضانيّة إلى مُتطاوِلة الشَّكل، مُتدلِّية، قد يَبلغ طولها ٢سم. نَواتها صُلْبَة، إهليلجيّة الشَّكْل وخشِنة السَّطح. أزهارها صغيرة القَدّ، صفراء اللَّون، بضُمّات إبطيّة الارتكاز من ٣ إلى ٥، وقيل من ٢ إلى ٣ زَهرات. ازهرارها من أيّار إلى حُزيران. مَهدها الصِّين (والهند؟) وتأقلَمَت في منطقة البَحر المُتوسِّط حَيث أدخِلت إليها حَوالى العام ٢٠٠٠ قبل المَسيح.

المُركّبات - الثَّمرة وتُدعى عُنّابَة تَحتوي على قليل من الأنْتراكِينون. المُستخلَص المائيّ من خشب العُنّاب يَحتوي على جَوهر مُتبلِّر هو الحامِض الزِّيزيفيك أو الحامِض العُنّابيّ Acide Zizyphique، وعلى عَفْص هو الحامِض الزِّيزيفوتانيك أو الحامِض العُنّابيّ العَفْصيّ Ac. Zizyphotannique، قليل من السُّكَّر (Latour)، زَيت دَسَم، لُعاب، پَكْتين، مالات، نيترات، تَرْترات.

الخصائص - الثَّمرة الطّازجة مُغذِّية. الثَّمرة المُجفَّفة مُهدِّئة، مُليِّنة، نافعة للصَّدر، مُبوِّلة. رَماد الخَشَب المَمزوج مع الخَلّ مُضادّ لِلَدْغ الأفاعي. المُستخلَص المائيّ لخشب العُنّاب يَتحلّى بخصائص الكاشو (من أفضل المُقوِّيات القابضة في تَنشيط وتَقوية المَعِدة والأمعاء، وفي مُعالجة يَوميّة للإسهال، والنَّزيفات البسيطة، وسَيَلان المَهْبِل والتَّعقيبة...)؛ زَيت العُنّاب للصِّناعات الميكانيكيّة الدَّقيقة.

الاستعمال - التهاب الحَنْجَرة والمجاري التَّنفُّسيَّة، بُحَّة، برونشيت، زُكام، رَبُو، سُعال، التهابات مِعويّة وبَوليّة، إمساك، ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ.

طريقة الاستعمال - عَجينة العُنّاب: كودكس ١٨٨٤ وملحقه ١٨٩٥، الثِّمار الأربعة المُقشِّعة: كودكس ١٨٨٤ ومُلْحَقه ١٨٩٥، نَقيع الثِّمار: كودكس ١٨٦٦، العُنّابة أعيد تَسجيلها في الفَرْماكوبيا الفَرنسيّة الحديثة عام

١٩٧٥. مُستخلَص مائيّ من خَشَب العُنّاب. العُنّابة تَتَعارض والرَّغَبات التّناسليّة.

- نَقيع ٣٠ إلى ٦٠ غرامًا من الثِّمار في ليتر ماء يُغلى نِصف ساعة، يُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه قدر المُراد. أو نَقيع العُنّاب والتّين والتَّمْر والزَّبيب معًا. رَماد خَشب العُنّاب يُمزَج مع الخَلّ ويُوضع على عَضَّة الأفعى. زَيت العُنّاب يُستعمَل حديثًا في الصِّناعات الميكانيكيَّة الدَّقيقة كبديل عن الزُّيوت المُستخرَجة من أبيض البال.

مُلاحَظات - العُنّاب يَشيع جدًّا في الجزائر، ويُزرع هنا وهناك في لُبنان حيث يُشرَك بينه وبين السِّدْر الكُرَويّ الثِّمار! ولقد عَرَف العُنّاب أطبّاء العَرب واستعملوه من أزمنة قديمة جدًّا. وهم يَستعملون مزيجًا من رَماد خَشبه ومن الخَلّ ويَضعونه على الجُروح النّاتجة عن لَدْغ الأفاعي. ومن جهة ثانية، يُقال في لُبنان إنّ العُنّاب «يُدَوِّخ» ذلك أنّ أكل ١٠ إلى ١٥ عُنّابة قَد يُؤدّي عِند البالغ إلى الدّوار والدّوخة! ويُؤكِّد البعض أن أكل كمِّيَّة مُبالَغة من العُنّاب يُؤدّي إلى هُبوط التَّوتُّر الشِّريانيّ، مِمّا يُعرِّض أصحاب «الضَّغط الواطي» إلى الوَهْن والاسترخاء، وربَّما الغَيبوبة (حالة مُماثلة حدثت في بيروت فأودَت بصاحبتها، محمولةً إلى أقرب مُستشفى حيث تَمَّت معالجتها من هبوط الضَّغط الدَّمويّ إلى درجة دنيا).

إنّ هاتين الخاصِّيَّتين، إن صَحَّتا، قد تكونان مُفيدتين جدًّا لمن تفاجئه الأفعى السّامَّة على غَفلة منه، ولمن يَشكون من ارتفاع الضَّغط.. وما أكثرهم! وإنَّه من المُفيد جدًّا امتداد التَّجربتين الآنِفتين وتطبيقهما على أخشاب السِّدْر والضّال والشُّبُهان، كما على ثمار كلٍّ منها المأكولة على غِرار العُنّاب، وهي أنواع تَنتمي إلى فَصِيلَة العُنّاب وجنسه، ما عدا الشُّبُهان الّذي يَنتمي إلى جنس Paliurus.

١٨٩- عُنْبُوب كَبِير الثَّمَر[1]

Big cranberry, Big bogberry (E)
Airelle à gros fruits, Canneberge à gros fruits (F)
Grosser moosebeere (D)
Oxycoccos macrocarpa (S)

جَنْبَة مُعمَّرة، عَدُوّة الكِلس، لِيفيّة القاعِدة من فَصِيلة الخَلَنْجيّات. سُوقُها نائمة ومُتَجَذِّرة. أوراقُها بَيضيّة الشَّكل، مُنفرِجة الرّأس، غَير مُقَسَّمة وغَير مُسنَّنة، دائمة، مُتعاقِبة، خالية من الأذَنات، أطول من أوراق عُنْبُوب المَناقِع. أزهارُها فَرْدِيّة، طويلة السُّوَيْقات، بَتلاتُها أربَعَة مُتَّحِدة القاعِدة، زاهِية اللَّون الوَرديّ، مُلْتَفَّة الأطراف نحو الخارج على غرار سِيكلامَن صَغير. الكأس رُباعيّة خُماسيّة الفُصوص الأبيدة. الثِّمار عُنَبْيات مُتطاوِلة الشَّكل، كبيرة القَدّ، حَمراء اللَّون، رُباعيَّة الحُجرات، مأكولة.

---

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسمية اللاتينيّة.

نَبات أكبر من عُنْبُوب المَناقِع بكلّ الّـتـي تُـسـمّـى cranberries، وهـو مـن أقسامه، يُزْرَع في أمريكا لثماره الكبيرة نَباتات الفَرْماكوبيا.

غ

١٩٠- غَرْغَرَة، مَضْمَضَة Collutoires (F) Collutoria (S)

غَرْغَرَة كلُورهيدريكيّة

عَسَل أبيض .... ٤٠ غ

أو عَسَل مُورَّد .... ٢٠ غ

حامِض كلورهيدريك .... ١٠ غ

مُنظِّفة. في الرِّيالَة أو اللُّعابيّة الزِّئبقيَّة Ptyalisme mercurie، في دَهْنات على اللِّثتين؛ يَجب تَلافي مُلامَسة الأسنان.

غَرْغَرة مُغَلْسَرة - مُبورقَة (أو'رورك)

غليسّرين ١٥ غ

بَوْرَق مَسحوق .... ٨ غ

نَحُلّ على السّاخِن. الغليسّرين يُمكنُه أن يَحُلّ ٨٠ بالمئة من البَوْرَق. المَحلول يُحفَظ من دُون تَلَف أو فَساد.

١٩١- غَرُور Gargarismes (F)

غَرور بِبُورات الصُّوديوم

وَرْد أحمر .... ٣٠ غ

ماء مُقطَّر غالٍ كمِّيّة تكفي .... ١٠٠٠ غ

نُقاعة لمدَّة نِصف ساعة، نُمرِّر ونَعصُر بواسطة قُماشة رقيقة، ومن ثمّ نَحلّ:

بُورات صُوديوم مسحوق .... ٣٠ غ

نُضيف إلى النُّقاعة:

عسل مُورَّد .... ١٥٠ غ

ونُكمِل إلى ١٠٠٠ غرام بالماء المُقطَّر. نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها الغَرُور العَقول أو المُشَبَّب باستبدال ٣٠ غرامًا من بُورات الصّوديوم بـ١٥ غرامًا من الشَّبّ (دستور ١٩٤٩).

غَرور ضِدّ الخُناك

ليكور لابارّاك .... ٥٠ غ

كحولة حشيشة الملاعق .... ٢٠ غ

ماء مُقطَّر كمِّيّة تكفي .... ٣٠٠ ملل

ضِدّ التهابات غشاء الفَم والتهابات اللِّثة (نشرة الأطبّاء ١٩٤٢).

غَرور ضِدّ الرِّيالَة

بَوْرَق .... ٤ غ

كلورور الصّود .... ١٥ غ

ماء .... ٣٧٥ غ

عسل .... ٣٠ غ

غَرور ضِدّ شَلَل اللِّسان

ماء المَريميّة .... ٢٥٠ غ

رُوح حشيشة المَلاعِق .... ٢٤ غ

مِلح نُشادر .... ٨ غ

حشيشة الحُمَّى (مسحوق) .... ٦ غ

نَنقع على السّاخن طوال ليلة، نَصُبّ ونُضيف:

عَسل .... ١٥ غ

غرور مُصَفْصَف

حامِض سالِسيليك	١,٣٠ غ
كحول	١٥ غ
ماء مُقطَّر	١٥٠ غ

غرور مُضادّ لداء الحَفَر (١٨٦٦)

أصناف مُرّة	٥ غ
ماء غالٍ	٢٥٠ غ

نُقاعة لمدّة ساعة، نُمرِّر ونُضِيف:

دواء عَسَليّ بَسيط	٦٠ غ
صِبغَة مُضادّة للحَفَر	٣٠ غ

١٩٢- غُرَيّاء، لاصُوْق Collodion (F)

كان مَايْنارد، عام ١٨٤٨، أوّل مَن عَرَّف بمحلُول قُطْن الانْفِجار Fulmi-coton في الأثير المُكْحلَل، الّذي لم يَزل يُستعمل مُنذ ذلك الحين وحتّى اليَوم باسم غُريّاء.

إنّ قُطْن الانْفِجار الّذي يُستخدَم في تَحضير الغُرَيّاء يَتألّف بنَوع خاصّ من السّلّولوز الـ أوكْتُونيتريك القابل للذّوَبان في مزيج من الكحول والأثير؛ ويَختلِف قُطْن الانْفجار عن قُطْن البارُود Coton-poudre الحَقيقيّ بنوع خاصّ كَوْن هٰذا الأخير يَتألّف بشكل أساسيّ من السّلّولُوز الـ أونْديكانيتريك Undécanitrique القليل الذّوَبان في الأثير المُكحْلَل. وفي تَحضيره نَأخُذ:

قُطْن الانْفِجار المَخْزَنيّ	٥ غ
كُحول ٩٥ درجة	٢٠ غ
أثير نَقيّ مُكَرَّر	٧٥ غ

نُدْخِل قُطْن الانْفِجار في قارورة عريضة الفُتْحَة؛ نُبَلِّل القُطْن بالكُحول، ومن ثمّ نُضيف الأثير ونَخُضّ؛ بَعد الذّوبان، نَترُك المَزيج لكي يَرتاح ونُصَفِّق.

يَكون النّتاج الحاصِل شَرابيّ القِوام، عَديم اللّون أو خَفيف اللّون اللّبَنيّ، مُتعادَل، لَهُوب جدًّا. إذا مُدَّ بطبقات رَقيقة، يَترك بَعْد تَبَخُّره قِشرةً عديمة اللّون ولاصِقة. يَجب حِفظُه في مكان بارد وفي قارورات مُقفَلة جيّدًا.

يَتمّ الحُصول على الغُريّاء المَطّاطيّ بإضافة ٥ غرامات من زَيت الخروع إلى مقدار ٩٥ غرامًا من المُستحضَر السّابق، أي جزء واحد إلى عشرين. وهو يُستخدَم لتحضير الغُريّاء الحامِض المُركّب، والغُريّاء المُصَفْصَف Salicylé.

صَنَع أحدُهم من ٢٠غ من الغُريّاء المَطّاطيّ ومن ٠,٥٠غ من المُصَعَّد، دواءً مَوضِعيًّا ضِدّ نَدَبات الوَجه التي تُحدِثُها الإصابة بالجُدَريّ: Variole confluente.

أمّا لإكساب الغُريّاء خَصائص خاصّة اقْتَرح البَعضُ إضافة الكريُوزوت إليه، وإضافة بَركلورور الحديد، والأفيون، ومُستخلَص مِلح الرَّصاص Extrait de saturne، وحامِض الفينيك، وحامِض البَنْزَويك، واليُود، إلخ.

يُشار باسم قِشْرة Pellicule إلى الطَّبقة العِلاجيّة الخفيفة التي يَتركها الغُريّاء

المُشبَع بالجواهر الطِّبِّيَّة على الجلد عندما يَتبخَّر. وأعطى البعضُ التَّركيبة التّالية للغُرَيَّاء المُذَرَّح[١]:

ذُرّاح مَسحوق .... ١٨٦,٤٧ غ

أثير خَلّيك .... ٣١٢ غ أو كمِّيّة كافية

حامِض خَلّيك قابل للتَّبلُّر .... ٤٨ غ

قُطْن البارود .... ١٥,٤٥ غ

كحول مَتيليك .... ١٦٨ غ أو كمِّيّة كافية

نَضَع الذُّرّاحات في آلة تَقطير. نُعالجُها بالأثير وبالحامِض الخلّيك المَمزوجَيْن سَلفًا، نُحوِّل بواسطة الكُحول المَتيليك ونُضيف قُطْن البارود. إذا عُولجت نافِطة الشِّيكُوريَة[١]: Mylabris cichorii بالطَّريقة ذاتها فإنَّها تُعطي غُرَيَّاء أشَدّ تَنْفيطًا.

يُطلِق سَاتُّن اسم «ألْكُولان» Alkolène على غُرَيّاء من دون أثير؛ يُحضِّر قُطْن الانْفجار بتغطيس قُطْن مَنْدوف مُقطَّع بشكل دَقيق لمدَّة ٥ دقائق في مزيج حامِض كبريتيك كثافته ١,٨٤ (١١٣,٤ غرامًا)، وحامِض نيتريك كثافته ١,٤٠ (٩٣ غرامًا)، نُسخِّن المزيج في حَمّام مريم عند ٧٧°سغ؛ يُغسَل القُطْن بَعد ذلك بالماء الوافر وعِدَّة مَرّات ويُجفَّف في الهواء، ومن ثَمّ يُخَضّ مع الكحول (بكمِّيَّة تكفي لكي تُغطِّي القُطْن بكامله) حتّى الحُصول على محلول سميك.

الأسِتون له خاصِّيَّة حَلّ قُطْن الانْفجار، وهي خاصِّيَّة طُبِّقَت واتُّبِعَت في تَحضير غُريّاءات عِلاجيّة. ويُشكِّل غُريّاء الأستُون في الواقع أساس مُعظَم الأدْويَة المُفتِّتة للثَّفَن Coricides المُستعمَلَة حاليًّا. التَّركيبة التّالية أعْطَت نَتائج جَيِّدة:

غُرَيّاء بالأستُون: قُطْن انْفِجار ٥ غرامات، كافور غرام واحد، أستُون كمِّيَّة تَكفي لمئة ملل. يَتَبخَّر هٰذا المحلول ببطء أكبر ممّا يَتَبخَّر الغُرَيَّاء المَخزنيّ، ولكنّه يُعطي قِشرةً أصْلَب. غُريّاء الأستُون لا يمكن مزجه مع العَفْص، إذ إنَّه بوُجود هذا الجسم تَتَشكَّل خُثارَة - Coagulum تَحتوي على كمِّيَّة كَبيرة من قُطْن الانْفجار ومن العَفْص.

الخصائص والاستعمال - كان الغُرَيّاء في الماضي يُستعمَل جدًّا في الطِّبّ وفي الجِراحَة؛ وقد حَلَّ مكانه تِباعًا وبصورة مُتَصاعِدة اللَّصْقات المُشَمَّعة Sparadraps. ومع ذلك لم يَزل الغُريّاء يُستعمَل لضماد القُروح الصَّغيرة وكدواء رَقُوء على الجُروح الصَّغيرة أو على العَقْصات.

ولقد وَجَد الغُريّاء في المجال الصِّناعيّ تَطْبيقات عديدة: صِناعة الأزهار الاصْطناعيّة، الجلد الاصْطناعيّ، تَجليد الكُتُب، سَلُولُويد (مادَّة صُلْبة شَفّافَة تُصنَع منها الأقْلام والأمْشاط وسوى ذلك)، إلخ. ويُحضَّر غُريّاء التَّصوير الفُوتُوغرافيّ من ١,٥ قُطْن انْفجار، ٥٠ كحول، ١٠٠ أثير، ١,٥ يُودور الأمّونيوم.

(١) التّسمية للمؤلِّف.

غَسُول أَلِيبِرْت التَّجميليّ

ماء الورد .... ١٠٠٠ غ

صابُون لَوزيّ .... ١٢ غ

مَرْهم الخِيَار .... ٩٠ غ

نُوزِّع الصّابون جيِّدًا بواسطة المرهم، ومن ثمّ نُضيف الماء على مَهْل.

غَسُول بَيْطَريّ ضِدّ تَعَفُّن الظِّلْف

أَلْوَة (صَبْر) .... ٥٠٠ غ

كحول ٥٠ درجة .... ١٠٠٠ غ

نَحُلّ في قارورة واسعة العُنُق، وعندما يَتمّ الذَّوبان تمامًا، نُضيف على مَهْل ومع التَّحريك المُستَمِرّ:

حامِض سُولفوريك ٦٠٠ غ

نَمزُج ونَحفَظ في قارورة مُقفَلَة.

عندما يُنَظَّف النَّسْر (أي القِسم الرَّخْو من الباطِن النَّافِر في الحافِر) نَضع عليه من هٰذا الغَسُول بواسطة فِرشاة صغيرة.

غَسُول تَجميليّ

نَبيذ أحمر ٣٦٠ غ

سُولفات الحديد .... ٧ غ

مِلح عاديّ .... ٤ غ

نُسخِّن دقائق، ونُضيف:

أوكسيد النّحاس .... ٤ غ

نَترك مدّة دقيقتين على النّار ونُضيف:

مَسحوق العَفْصَة .... ٧ غ

لِصَبْغ الشَّعر باللَّون الأسود، نَفرُك الشَّعر بهذا اللِّيكور، ونُجفِّفه بعد عِدَّة دقائق بواسطة قماشة ساخنة، ومن ثمّ نَغسله بالماء العاديّ.

غَسُول سُولْفُوريّ، غَسُول مُكَبْرَت أو كَبريتيّ

ثُلاثيّ سُولفور البُوتاس

السّائل .... ٢٠ غ

ماء مُقطَّر .... ١٠٠٠ غ

نَحُلّ ونُصفِّي (دستور ١٨٨٤).

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها الغَسُول المُكَبْرَت بثُلاثيّ سُولفور الصّوديوم الصُّلْب.

غَسُول سُولْفُو - صابُونيّ

صابُون أبيض .... ٥٠ غ

ماء ٤٠٠ غ

نَحُلّ، ونُضيف:

سُولفور البُوتاس السّائل .... ٥٠ غ

فَعّال ضِدّ الجَرَب.

غَسُول كريُوزُوت

كريُوزُوت .... ٢٠ نقطة

ماء .... ٥٠٠ غ

غَسُول مُخَلَّل

خَلّ أبيض ٢٥٠ غ

ماء .... ١٠٠٠ غ

غَسُول مُهَيِّج

بَتْرول .... ١٥ غ

دُهن تَرْبَنْتِين .... ٤ غ

نَفرك القَطَن، الصُّلْب، الحَقْو في حال وَهْن المجاري البوليّة وفي الاستسقاء، وفي فَرك وتَمسيد الأطراف المُتجلِّدة أو المُصابة بالشَّرَث والخَصَر وهي تَشقُّقات يُسبِّبها البَرْد.

١٩٤- غَفَث أُرْجُوانيّ، عُشْبَة الحَصاة، عَفَث المُروج

Gravel grass, Trumpet grass (E)

Eupatoire pourpre, Herbe à la gravelle, Herbe à la trompette, Herbe des prairies (F)

Harngriebgras (D)

Eupatorium purpureum (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصِيلَة المُرَكَّبات الأنْبُوبيَّة الزَّهْر يَعلو من مِتر إلى مِترين وأكثر. ساقُه أسْطُوانيَّة سَرْحَة. أوراقُه مُعَنَّقة، دَوّارِيَّة الارتكاز من ٣ إلى ٥ ورقات بَيضويّة أو سِنانِيَّة الشَّكْل، مُستدِقَّة الرّأس، قاسية، خَمْلِيّة الصَّفحة السُّفلى. الأوراق العُليا مُعنَّقة، سِنانيَّة النَّصْل الخَشِن المَلْمَس. الرُّؤيسات الزَّهريّة هَرميّة التَّجميع أرْجُوانيّة اللَّون، من ٥ إلى ٩ في أعذاق هامِيَّة. ازهرارُه يَستمرّ من آب إلى تشرين الأوّل. مَهد النَّبات أمريكا الشِّماليَّة.

الخصائص والاستعمال - يَتَباهى الأمريكيُّون بخصائص النَّبات التّالية: مُضادّ للحَصَى، مُضادّ لالتهابات المَثانَة المُزمِنَة، مُضادّ لالتهابات الأعضاء التَّناسُلِيَّة، مُثير الاشمئزاز من التَّبْغ والتَّدخين. أمّا استعماله فمُستَخلَص مائع يُؤخَذ منه مِقدار ١ إلى ٣ غرامات في اليوم.

١٩٥- غوارانا، بُولِّينِيا، بُولِّينِيا كُوپانا[1]

Guarana, Paullinia (E)

Guarana, Paullinia (F)

Paullinia cupana, Paullinia sorbilis (S)

البُولِّينيا جنس نَباتات من فَصِيلَة السَّابَنْدِيَّات. وهي شُجَيرات عارِشة، أوراقها مُتعاقِبة، مُزدوِجة أو مُثَلَّثة التَّقسيم المُثْلَث أو رِيشيّة، أعناقُها غالبًا مُجَنَّحة. أزهارها صغيرة القَدّ، باهتة اللَّون، إبطيَّة الارتكاز، خُماسيّة الكأسيّات، رُباعيّة البَتَلات والأسدية.

والغوارانا أو البولِّينيا هي مَادّة طِبِّيّة يُحضِّرها غوارانِيُّو الأورغواي أو الپارا من بُزور البُولِّينيا كُوْپانا. أشار إلى الغوارانا، عام ١٨١٧، كاديت دوغاسِّيكُورت، ولكنّ مِيْرات لم يَحصل على عَيِّنة كبيرة من النَّبات إلّا في العام ١٨٢٢. إنّ الغوارانيِّين يُحضِّرون عِلاجهم بسحق البُزور على حجر مُسطَّح وساخِن، ويُضيفون إليها بعض الماء والكاكاو وطحين المَنْيُوك. وبَعد فترة من الزَّمن تُضاف البُزور المَجروشة أو المُكسَّرة إلى العجينة؛ يُعطى بعد ذلك للخليط الشَّكْل الأسطوانيّ (وفي بعض الأحيان أشكال أسماك أو أوراق أو ثمار) ويُجفَّف في الشَّمس.

---

(١) التَّسميات العربيّة للمؤلِّف.

إنّ الغوارانا الّذي يُحضّر كما أشرنا أعلاه هو مَادّة صُلْبَة تَقع في أسطوانات من ١٥٠ إلى ٢٥٠ غرامًا، مُستديرة الأطراف، لَونُها بُنّيّ، طولُها من ١٥ إلى ٢٠سم، سَماكتها من ٤سم. مَكسرها غير مُنتظم ومُحَبْحَب.

المُركّبات - يَحتوي الغوارانا على ٣,٧ إلى ٥,٦٪ من الغوارانين $C_8H_{10}N_4O_2$ المُماثِل للكافيين، وعلى زُيوت طَيّارة، ومَادّة عَفْصَانيّة[١] Tanoïde تُدعى غواراناتين. إنّ بُزور البُولِّينيا هي أغنى من البُنّ أو من الشّاي بالكافيين. وهي تَحتوي، كما يقول عدد من المؤلِّفين، على الكافيين فَقط، بينما نَجد في أعضاء النَّبات الأخرى التيوبرومِين أيضًا.

الخصائص والاستعمال - لقد تَمّت مُحاولة نَشْر وإشاعة استعمال الغوارانا كمادَّة مُقوِّيَة ومُضادَّة للإسهال، وهو الاستعمال الشّائع في البرازيل. ويُنصَح به أيضًا ضِدّ آلام الأعصاب، والشَّقيقة وكدواء طارد للحُمَّى. ولكن يجب اعتباره غذاءً توفيريًّا بنوع خاصّ.

البرازيليّون يَستعملون الغوارانا بمقادير من ٤ إلى ٨ غرامات في كوب ماء. ويمكن إشراكه مع الشوكولا لجعله مُقوِّيًا أكثر. ويُحضّرونه مَسحوقًا، وأقراصًا مُحَلّاة، وصبغة، ومُستخلَصًا كحوليًّا، وشَرابًا سُكَّريًّا، وبيلولات، ومَرْهَمًا، وشوكولا.

طريقة الاستعمال - مسحوق: من غرام واحد إلى أربعة؛ مُستخلَص كحوليّ: من ٠,٢٥ إلى غرام واحد في اليوم.

أعيد تَسجيلُه في الفَرْماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

١٩٦- غَيّاكُول، مَتِيل أورتُودِيوكْسي بَنْزُول

Gaïacol, Méthylorthodioxybenzol (F)

$C_7H_8O_2 = 124,1$

إنّ الغَيّاكُول، الّذي اكتشَفه سَانْت كلير دُوفيلّ في مَنتوجات تَقطير الغَيّاك الجافّ، هو أثير البِيروكاتَشِيْن المُونُومَثيليكيّ.

يُوجد الغَيّاكُول بكمِّيّة كبيرة نَوعًا ما في كريوزوت الزّان، وهو يُستخرَج من هٰذا الأخير بالتَّقطير وجَمْع ما يَمرّ بين ٢٠٠ و٢١٠°سغ فقط؛ بَعد نَزْع الفينولات بالخَضّ مع مَحلول نُشادريّ، نُقطِّر من جديد لكي نَجمع ما يَمُرّ عند ٢٠٥°سغ؛ إنّ هٰذه القُطارة الجديدة إذا عُولجت بالبُوتاس الكحوليّ تُعطي بلَّورات نُفكِّكها بواسطة H_2SO_4 مُخفَّفًا؛ يَنفصِل عندها الغَيّاكُول، الّذي لم يَزل بحالة غير نَقيّة، بشكل سائل. يُمكن تَنقيَته وتكريره بتبريده وبإثارة التَّبْلير وتَمهيده بواسطة بلَّورة غَيّاكُول صُلْبة. ولكنّ الغَيّاكُول النَّقيّ يَحصل بالإصْطِناع، وذلك بمعالجة

(١) التّسمية للمؤلِّف.

البيروكاتَشين المُونُوصوديّ بواسطة يُودور المَتيل أو مَتيل سُولفات البُوتاسيوم.

المُواصفات - يَقع الغَيّاكُول النَّقيّ المَخزَنيّ في بلّورات عديمة اللّون، غالبًا ما تكون كبيرة الحجم، رائحتُها عِطريّة، تَنصهر عند ٢٨° سغ في سائل عديم اللّون يَبقى مُنصهرًا حتّى حَرارة مُنخفِضة، وتكون كثافته ١,١٤٣ عند ١٥°سغ، يَغلي عند ٢٠٥°سغ؛ يَذوب في ٥٢,٥ جزء ماء حرارته ١٥°سغ، يَذوب جدًّا في الكحول، والأثير، والغليسَّرين، والحامِض الخَلّيّ، والزُّيوت الثّابتة.

مُذابتُه المائيّة بنسبة ١٪ تكون مُتعادِلة مع الكَواشِف المُلوِّنة. وهو يَذوب جدًّا في المحاليل القِلَوِيّة بسبب عمله الفينوليكيّ؛ إذا حُلّ في مِقدار حجمه من غاسُول الصّود، يُعطي بعد التَّبريد، كُتلة بيضاء بلّوريّة من غَيّاكُولات الصّوديوم.

تَضادّاته - المَنتول، الكافور، الكلورال.

حفظه - في قارورة مُقفَلة بمعزل عن الضّوء.

خطر - جدول Dangereux - Tableau C

طريقة الاستعمال - مَقادير البالغين أُعِيدت إلى إصدار الفَرْماكوبيا العاشر بينما لم تَرِد فيه المَقادير الولاّدِيّة.

المقادير الاعتياديّة: ٠,٢٥غ لجُرعة واحدة ٠,٧٥غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ المقادير القُصوى: ٠,٥٠غ للجُرعة، ١,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة.

المقادير الولاّديّة عن طريق الفَم، من صفر إلى ٣٠ شهرًا: ٠,٠٥ غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٠,٠٥غ إلى ٠,٣٠غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ عن طريق الشَّرْج: من صفر إلى ٣٠ شهرًا: الامتناع عنه؛ من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٠,٠٥غ إلى ٠,٣٠غ لكلّ ٢٤ ساعة.

الخصائص العِلاجيّة - عندما نمدُّه على الجِلد مَوضعيًا، نَقيًّا ومُنصهِرًا يُحدِث خلال ١٥ دقيقة، عند المحمومين فقط، انخفاضًا مُهمًّا في الحُمّى يليه سريعًا ارتفاع جديد بالحرارة مَصحوبًا بالعَرق، والقُشَعْرِيرات، والانزعاج. لذلك فإنّ استعماله كمُضادّ للحُمّى لا يُنصَح به كثيرًا. ولكنّه، في محلول عُشريّ (في زيت)، مُزيلٌ للألم المَوضِعيّ، مُفيد ضِدّ آلام الأعصاب، وآلام عُصَابات المَفْصِل، وآلام الحُمْرَة إي التهاب الجلد، وآلام ذات الخُصْيَة (التهاب الخُصْيَة Orchite)؛ إنّ خصائصه المُزيلة للألم يُمكنُها أن تكون مُفيدة حتّى في العَمليّات الصَّغيرة مِثال شَقّ خُرّاج أو دَاحُوس.

من الدّاخل، بجرعات من ٠,١٠ إلى ٠,٣٠غ في اليوم (بأجزاء من ٠,٠٥ إلى ٠,١٠غ في بيلولات، جَروعات مُكَحْلَلَة، أو محاليل في زيت كَبِد المُورَة؛ أو كذلك في زَرْقات زَيتيّة

بنسبة ٢٠٪، مع إضافة أوكاليپتول أو يُودوفورم)، فهو يَعمل كالكريوزوت في تَلطيف السُّعال، ومُحاربة الحُمّى الدِّقِّيَة Hectique، وزُلّة المَسلولين، ولتَعديل تَقشُّعاتهم الّتي تميل إلى أن تُصبح أقلّ صَديديَّة. وهو مُطهِّر مُفيد في النّزلة المُزمِنة التي تُصيب الشُّعَب. «ولكنّ الكريوزوت النَّقيّ، إذا استُعمل بشكل دقيق، يَبدو أفْعَل وأقَلّ سُمِّيّة من الغَيّاكول الّذي يَنفرِد بحسَنةٍ وحيدة هي ثَبات تركيبه».

يُستعمل غالبًا الغَيّاكول السّائل الّذي يُسهِّل استعماله تَحضير المحاليل والمَرُوخات والمراهم. يَتمّ الحصول عليه بإضافة ٢٠غ كحول ٩٥ درجة أو ٩٠ درجة إلى ١٠٠غ غَيّاكول مَصهور في حَمّام مَريم.

ف

١٩٧ - فَارُولا مَبْذُولة[١]، قِنّة مَبْذُولة، كَلْخ

Giant fennel (E)
Férule commune, Pamelier (F)
Gemeines steckenkraut (D)
Ferula communis (S)

نَبات مُعمَّر أمْرَط من فَصِيلَة الخَيْمِيّات، ساقُه غليظة جَوفاء مُرتفِعة جدًّا تَعلو من متر إلى مترين (٤-٥ أمتار)، أسطوانيّة، تَتفرَّع إلى فُروع مُتقابلة ودَوَّاريّة. الأوراق واسِعة، خضراء بَحريّة المُواج، ريشيّة، مُقطَّعة إلى سيور طويلة، خطِّيّة ضَيِّقة، لَيِّنة، العُليا حاضِنة مَحمولة بغمد واسع، مُستطيل، غِشائيّ، ذات نَصْل مُختصَر جدًّا، السُّفلى مُعنَّقة. قُنابات على قاعدة الأعناق الغِشائيّة، مُستطيلة، مُعبلَة. المِظلّة المَركَزيّة شِبه لاطئة، من ٢٠ إلى ٤٠ شعاعًا، المِظلّات الجانبيّة تَتخطّاها وأعناقها أطول. ثَمرة بَيضيّة أو إهليلجيّة، طولها ١٥ ملم وأكثر، عرضها ١٠ ملم، مُمرَّكة من كلّ جهة بثلاثة أضلاع دقيقة، خفيفة البُزور. الهامش ٤ مَرّات أضيق من الغمد. الازهرار في آذار ونيسان. الأماكن الجافّة، الحيطان، الأتْرِبة الكِلسيَّة.

الخصائص والاستعمال - جاء في «المَوسوعة في عُلوم الطَّبيعة» أنّ جذور هذا النَّوع غلِيظة يُستخرَج منها بعض العناصر الطِّبِّيَّة الصِّحِّيَّة النّافعة. ويُستخرَج من سُوقه صَمْغ يُدعى الحِلْتيت ولكنّه دون الحِلتيت الأصليّ خواصًّا ونَفعًا.

مُلاحظة - يَقول الشّاعر اليُونانيّ هَزْيودُس، في القَرن الثّامن قَبْل الميلاد، أنّ إله النّار في الميثولوجيا الإغريقيّة، بروميثيوس، بعد أن جَبَل الإنسان من طين الأرض، اختلَس له النّار المُحْيِيَة من السّماء وحَمَلها إليه بواسطة الفارولا لكي يَنْفُخ فيه الحياة...

إنّ لُبّ الفارولا المُجفَّف يَصلُح بالواقع أن يكون فتيلًا، يَشتعِل في السّاق ببطء كبير ويُمكن حمله. أمّا سُوق أنواع الفارولا فتُستعمَل أحيانًا في صُنع الأمتعة والأثاث.

١٩٨ - فَاصُوليا الكاپ، فَاصُوليا لِيما، فاصُولية التشاد

Cap bean, Lima bean (E)
Haricot du Cap, Haricot de Lima, Haricot du Tchad, Pois du Cap, Pois de sept ans (F)
Capbohnen, Limabohnen (D)
Phaseolus lunatus (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصِيلة القَرْنِيّات

---

(١) التّسمية للمؤلِّف.

الفَراشِيَّة - ساقُه عارِشة كبيرة القَدّ تَعلو ٤ أمتار وأكثر. أوراقُه ثُلاثِيَّة الوُرَيقات البَيضوِيَّة الشَّكْلِ المُستدقَّة الرّأس. أزهاره مُخضَرَّة اللّون الأبيض، صَغيرة وعُنقوديّة التَّجميع. قُرونُه قصيرة عادة لكنَّها قد تصل إلى ١٥ سم، وهي مُفلطَحة، عَريضة، خشنة المَلْمَس، مِنْجليّة الشَّكْل وتَنتهي بمنقار بارز. يَحتوي القَرْن على ٣ إلى ٥ حَبّات مُفَلْطَحة، كلويَّة الشَّكْل، بيضاء، صفراء، بنَفسجيّة، حمراء أو سوداء اللّون، وهي أكبر بكثير من حُبوب الفاصُولياء المعروفة.

المُرَكِّبات - مَصاريع القُرون النّاضِجة المُجفَّفة الخالِية من حُبوبها تَحتوي على: حَوامِض أمينيَّة: أرْجِينِيْن، أسْپاراجِين، ڤيتامين «ث»، نَشاء، عناصر مَعدِنيَّة.

الخصائص والاستعمال - مُبَوِّلة، مُنقِصة للسُّكَّر، وتَدْخُل في خَليط زُهورات تُفيد الإصابات الكليَويَّة والقَلْبيَّة، الرُّوماتيزم، وتُفيد أيضًا كعلاج إضافيّ للسُّكَّريّ. وتُستعمَل في إصابات الكلية، إصابات القَلْب، رُوماتيزم، سُكَّريّ، إكزيما حَكاكَة مُشرِيَة ومُستَعصِيَة. حُبوبها المَطحونَة لها الخصائص ذاتها. طحينها يَصلُح لصُنع لَصُوقاتٍ ساخِنة على الإكزيمات الصَّعْبَة والمُشرِيَة. يمكن استعمال أقسام فاصُولياء إسْبانيا والكاپ والفاصولياء المَعروفة للحصول على النّتائج الطبِّيَّة ذاتها. فاصولياء Sieva هو ضرب صغير الحبوب.

١٩٩- فَحْم مُقوًّى، فَحْم مُنشَّط، فَحْم خَشَب مُفَعَّل

Charbon activé, Charbon de bois activé (F)

إنّ الفَحْم النَّباتيّ الذي يُحضَّر كما جاء في دِراسة الفَحْم النَّباتيّ المَخزَنيّ (المُعجَم الثاني، صفحة ١٨٠، رقم ٢٢١) لا يمتلك مَقْدِرة اسْتِجْذابيَّة ومُزيلة للألوان تُوازي مَقدِرة الفَحْم الحَيَوانيّ. ومع ذلك بالإمكان الحُصول على فُحُوم نَباتيَّة مُساوِيَة الفَعالِيَة له. وقد دُرِست هذه الفُحوم لحاجات المَصافي ومَعامل التَّكرير وللصِّناعات الكيميائيّة بنوع خاصّ بهدف استخدامها في صُنْع الأقنِعَة التَّنفُّسيّة. وقد اعتُمِدت لهذا الغَرَض مَوادّ مُختلِفة جدًّا مِثال أنواع التُّرب واللِّينيت أي الخَشَب المُتفحِّم والفَوْقَس والثُّفُول؛ إلّا أنّ المادّة المَخزَنيّة يَجب أن يَتمّ الحُصول عليها من الخَشَب ومن دون تَدخُّل المَوادّ التَّشَبُّعِيَّة. ويَرتكز التَّحضير على الحَرْق الطَّويل الأمَد بحرارة مُرتفِعة (٨٠٠ إلى ١٠٠٠°سغ) بوجود أو عدم وجود مَوادّ غازِيَّة بإمكانها أن تَلْعَب دور عناصر التَّأكْسُد، كاللّامائيّ الكَرْبُونيّ وبُخار الماء.

المُواصَفات - مَسحوق أسود، عَديم اللَّون، تَفِه الطَّعم، يُمكنه امتصاص ١٥ إلى ٢٠٪ من الماء بمُجرَّد تركه في الهواء الطَّلْق، وتَثْبيت الرَّوائح بسهولة، والاحتراق حتّى الجَمْر من دون لَهَب. حِفظُه في أوعية مُقفلَة (دستور أدوية).

الخصائص والاستعمال - إنّ استعمال

الفَحْم المُفَعَّل يَميل إلى التَّعميم والانتشار يومًا عن يوم. وهو يُستعمَل بالتَّنافُس مع فَحْم الحَيوان في إزالة ألوان وروائح بعض المُستحضَرات الصِّناعيّة ويَدخل في تركيب مُختلِف الآلات المُخصَّصة لحماية المجاري التَّنفُّسيّة من المَوادّ الطَّيّارة الخَطِرة.

بالإضافة إلى ذلك، يُستخدَم هذا الفَحْم لتَحضير مُسْتَجْذَبات[1]: Adsorbats يَتمّ الحصول عليها بحرك الفَحْم المُقوَّى في محاليل عِلاجيّة أو في مُستحضرات غازيّة. يُثَبِّت الفَحْم المَوادّ التي تُوضع معه بالاسْتِجْذاب ويُحرِّرها فيما بعد داخل الجسم. اعتُمد الفَحْم بنوع خاصّ في المجال الطبِّيّ لاسْتِجذاب اليُود وأملاح الزِّئبق والفِضّة. كذلك استُعمل في حُقَنٍ ضموريديّة بالتَّنافُس مع الفَحْم الحَيوانيّ المُنَقَّى.

٢٠٠- فَرْبِيُوْن لَسِيرُس، حَبّ المُلُوك، فَرْبِيُوْن مُتَصالِب، طارْطَقَة

Caper-spurge, Myrtle spurge, Wild caper (E)

Épurge, Catapuce, Euphorbe épurge, Petite catapuce, Catherinette, Lathyris (F)

Springwolfsmilch (D)

Euphorbia lathyris, Euphorbia lathyrus, Euphorbia spongiosa, Tithymatus lathyris (S)

نَبات عُشبيّ ليفيّ بَرّيّ مُحوِل من فَصيلَة الفَرْبيُونِيّات يَعلو من ٦٠ إلى ١٥٠سم. أوراقه مُتقابِلة، مُتصالِبة رُباعيّة، نَصلُها سِنانيّ الشَّكْل وَحيد الضّلع عَديم العُروق بَحريّ اللَّون، طولُه ٦ إلى ١٢ سم وعرضه نحو ٢سم. أزهاره مُصفرَّة اللَّون. ازهراره خَيْميّ الشَّكْل، رُباعيّ الأطرام الفَرِقة، يَستمرّ من حزيران إلى تموز. بزوره وأوراقه وجذوره ولبنه طبِّيَّة.

المُركِّبات والخصائص - تُعطي بزورُه عن طريق الاستخراج بالأثير من ٣٥ إلى ٤٠٪ كمعدَّل وَسطيّ من الزَّيت المُحَمِّر للبَشَرة Rubéfiante، وهو مُسَهِّل عَنيف جدًّا (ومن هنا اسم النَّبات الأجنبيّ) كان يُستعمَل في الماضي في الطِّبّ؛ يَحتوي الزَّيت على راتِنج، أسْقُولاتين وعلى جَوهَر آخر مُتَبلِّر. أوراقُه دواء مُخَبِّل للأسماك، ويَشتهر نقيع النَّبات العُشبيّ المَغليّ كدواء مُزيل للشَّعْر. جذوره مُقشِّعة ومُقيِّئة، وَرَدت مع البزور في كُودكس ١٨٦٦. البزرة والجذر أعيد تَسجيلهما في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا عام ١٩٧٤. لَبَن النَّبات يحتوي على مَطّاط، راتِنج، عَفْص، صَمْغ، نشاء، أملاح من بينها مالات الكلسيوم، وهو حامِز الطَّعم وخَطِر. أمّا بزور ما يُسمّى Catapuce majeure فهي بزور الخروع.

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٢٠١- فُشاغ الجَمايِيْك، باتُور الجَمايِيْك
Sarsaparilla of Jamaïque (E)
Salsepareille de la Jamaïque (F)
Jamaïque stechwinde (D)
Smilax sp. (S)

يَصل هٰذا الصِّنف إلى أسواق لنْدن، آتيًا من أمريكا الوُسطى عن طريق الجمايِيك، حَيث يَتميَّز منه الجَمايِيكيّ الرَّماديّ والجَمايِيكيّ الأحمر. يَقع هٰذا الصِّنف في رَبْطات مُكَوَّنة من جُذور خالية من الرِّيزومات ومن السُّوق، ومَكْسُوَّة بالجُذَيرات؛ ويَكون لَونُها مُرْمَدًّا في بعض الأحيان وإلى البُنِّيّ أحيانًا أخرى، ولكنَّه يَكون بُرتُقاليّ اللَّون الأحمر في أكثر الأحيان. وتكون الجُذور عميقة التَّجاعيد ومُضَلَّعة. إنّ نِسبة قُطْرها العامّ بالمقابل مع الأسطوانة المركزيَّة يكون: ١٠:٦. نَشاؤه نادر الوجود في حُبوب مُنفرِدة، قُطْره من ١٢ إلى ١٤ ميكرونًا، ويَكون بالحريّ في تَجَمُّعات من ٢ إلى ٤ حُبوب، وهي تَجمُّعات مُتساوية العدد فيما بينها تقريبًا.

٢٠٢- فينول صُودِيّ محلول، فينول صُودِيّ سائل، مُذَابَة فينول صُوديّ مُرَكَّزة
Phénol sodique dissous, Phénol sodé liquide, Soluté concentré de phénol sodique (F)

من مُشتقّات الفينُول الرَّئيسيّة. دستور أدوية ١٩٣٧.

نَحصل على الفينول الصّوديّ المحلول كما يلي: فينول مَخزَنيّ ١٠٠ غرام، صودا كاوية سائلة ٢٠ غرامًا، ماء كمِّيّة تَكفي لتحضير ليتر واحد من المحلول.

الاستعمال - إنّ هٰذا المحلول يجب ألّا يُستعمَل (في تطهير الأماكن السَّكنيَّة وسواها) إلّا بَعد حَلِّه بعدَّة مَرّات حجمه من الماء، وحسب الوصفات.

خطر-الجدول Dangereux-Tableau C

٢٠٣- فينول مُكَوْفَر Phénol camphré (F)

من مُشتقّات الفينُول الرَّئيسيّة.

سائل زَيتيّ يَحصل بهرس جزئين من الفينُول مع جزء واحد من الكافور. لا يحصل من ذلك مزيج بل يَتَشَكَّل خليط مُغَاير التَّحَوُّل Eutectique يَنصهر أو يبدأ بالانصهار عند درجة ٣٣° سغ تَحت الصِّفر. ظاهِرة مُشابهة تَحدُث مع الكريزول، التِّيمول، المَنْتول والكلورال. مَزُوج بكلّ النِّسَب مع الفازلين، شَحْم الخنزير، ومع الزُّيوت. وهو يَذوب في الكحول والأثير ولكنّه لا يَذوب في الماء. يُستعمل كدواء مَوضعيّ في معالجة الخُراجات السِّلِّيَّة.

ق

٢٠٤- قِثَّاء، قِثِي، مِقْتَى، فَقُوس

Snake cucumber, Curving cucumber (E)
Concombre serpent, Concombre flexueux, Melon serpent (F)
Schlaugengurke (D)
Cucumis melo var.flexuosus, Cucumis sativus var. flexuosus, Cucumis flexuosus (S)

نَبات عُشبيّ حَوْليّ زِراعيّ وتَزيينيّ من فَصِيلَة القَرْعِيَّات، أصْرامُه أربعة أو خمسة. سُوقُها مَدّادَة. أوراقُها طويلة الزِّناد، مُفَصَّصة. ثمارها طويلة، مُتَلَوِّية، ضَيِّقة، مُثَلَّمة، مُوبِرة، طولها من ٣٠ إلى ١٠٠سم وقطرها من ٣ إلى ٨سم. لَونها إلى الخَضار العابق ومنها البَحريّ اللَّون والأغْبَر والأصفر. طَعمها بَين الخيار والكُوسَى.

٢٠٥- قُرَّاص قَصِف[١]

Fragile nettle (E)
Ortie fragile (F)
Zerbrechlichnessel (D)
Urtica fragilis (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصِيلَة القُرَّاصِيَّات، وَحيد المسكن، لِيفيّ القاعدة ومُخشوشِب، ولهذا يَكون قَصِف القاعِدة السَّهلَة المكْسَر، سُوقه العتيقة تكون مُخْشَوشِبة نوعًا ما، وسُوقه الحديثة عُشبيّة، مُنتصِبة، قصيرة بشكل عامّ، طولها من ١٠ إلى ٥٠سم، فَرعاء، مُستمرَطة، ولكنّها مُزوَّدة ببعض الحرائر الحارِقة. أوراقه طويلة الأعناق، قصيرة الهُلْب على صَفحتَيّ النَّصْل، مُسَلَّحة ببعض الحرائر الحارقة، نَصلها بَيضويّ حادّ، مُزَوًّى أو مُستدير القاعدة، عميق التَّسنُّن، ولكنّ أسنانه عريضة نسبيًّا وقليلة الحِدّة. ازهراراته الذَّكَريّة سُنبليّة الشَّكْل، شبه لاطئة، غير فَرْعاء، هزيلة، مُتطاوِلة على إبط الأوراق العُليا، مُتَوْأَمَة، رَاشَتُها مُجنَّحة قليلًا. ازهراراته الأنثى كُرَوِيّة، مُزَرْكَشة بالحرائر القارِصة. أوبار قارِصة مُتباعِدة، ولكنّها تُحدِث تَهيُّجًا حادًّا وطويل الأمد.

مُلاحَظة - نَوع من القُرَّيْص اللُّبنانيّ، يُزهر من كانون الثّاني إلى أيّار؛ وهو مُحدَّد الانتشار جدًّا، لذلك لم نَقَع على ذكره في المَراجع المُتخصِّصة في النَّبات الطِّبِّيّ. إلّا أنّ ذلك، في ظنّنا، لا يَعني خُلْوَه من الخصائص الطِّبِّيَّة.

---

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسمية اللاتينيّة.

٢٠٦- قُبَّرِيَّة صُلْبَة، قُبَّرِيَّة لُبْنان، شاهَتْرَج بَصَليّ صُلْب، قُنْبَر قَصِيْر الفَصّ[١]

Strong corydalis, Bulbous corydalis, Corydalis of Lebanon (E)

Corydale solide, Corydale du Liban, Corydale à lobe court, Corydale bulbeuse (F)

Fester kletternder, Kletternder der Libanon (D)

Corydalis solida var. brachyloba, Corydalis libanotica, Fumaria bulbosa var. solida, Corydalis bulbosa (S)

رِيزوم مُعَمَّر كُرَيْوِيّ الشَّكْل، غِلافُه جِلْديّ مُسوَدّ اللّون، من فَصِيلَة الخَشْخاشِيَّات الشّاهَتْرَجِيَّة: Fumarioïdées. ساقُه المَطمُورة قصيرة وتَنتَهي بغمدٍ مُصْفَرّ اللَّون الأبيض، تَنقسِم عند سَطح التُّربَة إلى فُروع زَهرِيَّة عديدة. أوراقُه مُتبادَلة طَويلة الأعناق ومُقَسَّمة إلى سَكَمات مِرْوَحِيّة الشَّكْل يَبلُغ قُطرُ بَعضها ٣سم. السُّوق الزَّهرِيّة هَزيلة تَعلُو من ١٠ إلى ٢٥سم ورُبّما أكثر، وهي مُتراصَّة قليلًا. البَتَلة الخارِجيّة العُليا فاتِحة اللَّون الوَرديّ أو مُصفَرَّة قليلًا. البَتَلات الدّاخليّة أقْصَر، فاتِحة اللَّون ولَكنّ رأسها مُمرَّك باللَّون الأحمر القاتم. ازهرارُه من آذار إلى أيّار فَوق ١٠٠٠ متر عن سَطح البَحر عمومًا.

المُركَّبات - عَدد كبير من العناصر الفَعّالَة القِلَوِيدِيَّة: بُولْبُوكَبْنِين تَركيبُه الكيميائيّ $C_{19}H_{19}O_4N$ = 325,3، كُورِيدالِيْن وهو قِلَوِيد تركيبُه: $C_{22}H_{27}O_4N$ (دَواء مُخدِّر)، كُورِيكافِين وهو قِلَوِيد تَركيبه (كُورِيكافامِيْن): $C_{18}H_{14}O(N\text{-}CH_3)(O_2CH_2)_2$، كُورِيبُولْبِيْن وهو قِلَوِيد تَركيبُه الكيميائيّ: $C_{21}H_{25}O_4N$، پروتُوپِّيْن وهو أحَد قِلَوِيدات الأفْيُون: $C_{20}H_{19}O_5N$، كُورِيدِيْن تَركيبُه $C_{20}H_{23}O_4N$، إلخ.

الخصائص - مُسَكِّنة، مُخَدِّرة مُنَوِّمة، مُنشِّطة لإفراز الغدد.

الاستعمال - من الأفْضَل الامتناع عن تَعاطي هذا النَّبات في التَّداوي المَنزليّ إلّا تَحت إشرافٍ طبِّيّ والاستِعاضة عَنه بنبات يَتمتَّع بالخَصائص ذاتها على أن يَكون أقَلّ منه سُمِّيَّة وخَطرًا.

طريقة الاستعمال - استُعمِل فُوسفات البُولْبُوكَبْنِيْن وهو قِلَوِيد يُمارِس على الجِهاز العَصبيّ تأثيرًا كابِتًا كابِحًا مُماثلًا لتأثير السكُوپُولامِين. يُعطى في حُقَنٍ تَحت الجلد ويَدوم مَفعولُه حَوالى ٤ ساعات، وهو مَفعول يُمكن إطالتُه إذا حُقِن الصَّمْغ العَربيّ في الوَقت ذاته، في الشَّلَل الرُّعاشيّ أو الشَّلَل الهازّ، وفي الارتجاف المُخَيخيّ والارتجاف الأصْليّ. المَقادير مُحدَّدة جدًّا ولا تُعطى إلّا بإشراف الطَّبيب فقط.

---

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسميات اللاتينيّة.

٢٠٧- قَرْبانِيَة مُبارَكَة، شَوْك مُبارَك[١]

Blessed carbenia (E)
Chardon santo, Chardon bénit (F)
Benedikten carbenia (D)
Carbenia benedicta, Cnicus benedictus (S)

نَبات حَوْليّ زَغِب مُسْتَشوِك من فَصِيلَة المُرَكَّبات، ساقُه فرعاء، مُنتصِبة، فُروعُه مُزَوّاة. أوراقُه قليلة الشَّوك، باهِتة اللَّون الأخضر، نِصالُها جِلدِيّة بَعض الشَّيء، عُروقُها بيضاء؛ الأوراق الجَذريّة مُعنَّقة، ريشيَّة التَّقطيع الّذي يَتَّجِه نَحو أسْفل الوَرقة Roncinés؛ السّاقيّة لاطِئة، مُلتصِقة بالسّاق. أزهارُه في رُؤيس فَرديّ، هاميّ، مَنْدُوف، أصفر اللَّون، رائحته غير مُستحبّة تَذهب بالتَّجفيف. يُزهر قَبْل تمّوز. مَهدُه سواحل المُتوسِّط الغَربيّة.

المُركَّبات والاستعمال - من الأنواع التي أُعيد تَسجيلها في فَرْماكوبيا العام ١٩٧٥. مَرارتُه مَردُّها إلى الكْنِيسِين الذي اكتشفه ناتِيفَل عام ١٨٤١. وقد جَرت مُحاوَلة استعمال النَّبات في الحُمَّيات المُقْلِعة، ولكنّ عَمله المُقيِّئ كان عائقًا لهذا الاستعمال.

مُلاحَظة - إنّ الاسم الفَرنسيّ الذي يَعني شوكة مُباركة يُطلق على عدّة أنواع من النَّباتات الشّائكة التي تَنتمي إلى أكثر من جنس من فَصِيلَة المُركَّبات.

(١) كلّ التَّسميات للمؤلّف ما عدا التَّسميتين الفرنسيَّتين والتَّسميتين اللاتينيَّتين.

٢٠٨- قَرْدَب العِيْص، عقَّيْدَة الدَّغْل[١]

Brushwood persicaria (E)
Renouée des buissons, Persicaire des broussailles (F)
Bushwerk Knöterich (D)
Polygonum dumetorum (S)

يَحتوي عدد كبير من النَّباتات الّتي تَنتمي إلى جنس قَرْدَب Polygonum (وحتّى إلى جنس حُمَّيْض Rumex) على جَواهر أَنْتراكينُونيّة.

ولقد لفَتَ تُوْنْمَان، عام ١٩٠٦، الانتباه إلى قَرْدَب العِيْص الّذي يَتحلّى بخصائص مُسَهِّلة قَويَّة أكيدة، ولَكنَّها لطيفة المَفعول. وقد تكون خصائص هٰذا النَّبات بفعالية أوراق السَّنَى أو بفعالية قِشر الجَلْهَم. ويُمكن استعمال النَّبات الكامل في التَّداوي (السّاق، الأوراق، الأزهار أو الثِّمار) وبنوع خاصّ في نَقيع مَغليّ بنسبة ١٠٠ غرام لكلّ ليتر ماء.

إنّ هٰذا القَرْدَب هو نَبات شائع في أوروبّا، حيث يَنبت في الدَّغْل والعِيص والسِّياجات الشّائكة؛ يَلْتَفّ غالبًا حَول العَوْسج أو على بَعض الأشجار كالسَّنْط. ويَدِين بخصائصه الطِّبِّيَّة إلى وجود أعْفاص هيتروسيديّة أو إلى هيتروسيدات أنتراكينونيّة.

مُلاحَظة - الأسماء المُقترحة هي تَرجمة للاسم العِلميّ.

(١) كلّ التَّسميات للمؤلّف ما عدا التَّسمية اللاتينيّة.

٢٠٩- قُرْطَم صُوْفِيّ، قُرْطَم بَرِّيّ، شَوارِب عَنْتَر
Wolly safflower, Distaff thistle (E)
Chardon bénit, Chardon bénit des parisiens, Chardon jaune, Carthame laineux, Kentrophylle (F)
Wolliges spornblatt (D)
Cartamus lanatus (S)

نَبات حَوليّ من فَصِيلة المُرَكَّبات يَعلو من ٥٠ إلى ٦٠سم. ساقُه مُوبرة، قُطنيّة. أوراقُه ريشيّة التَّقسيم، شائكة الحَوافي. قُلافتُه ذات قُنّابات شِكِّيْلَة، الخارجيّة منها مُنبسِطة تُشبه الأوراق السّاقيَّة؛ التّاج أصفر اللَّون. رُؤيساتُه بَيضويّة الشَّكل. أكَناتُه بَيضويَّة الشَّكل المُنقلِب، شِبه رُباعيّة الزَّوايا.

الخصائص - نَبات مُرّ كان يَشتهر في أوروبّا كمُعرِّق، وطارد للحُمَّى، وطارد للدُّود.

٢١٠- قَرْع سُكَّرِيّ، يَقْطِيْن سُكَّرِي[١]
Sugar gourd (E)
Citrouille sucrière, Courge sucrière (F)
Zuckerkürbis (D)
Cucurbita pepo (S)

نَبات بَرازيليّ من فَصِيلة القَرْعِيّات، ساقُه مَدّادَة، ثمارُه بَيضانيّة، مُتوسِّطة أو صغيرة القَدّ، مُثألَلَة أم لا، خضراء القِشْرة التي تُصبح بُرتقاليّة اللَّون الأصفر عِند النُّضج. لحمها أصفر اللَّون، غَنيّ بالسُّكَّر، مَرغوب جدًّا. البُزور قَويّة الهَوامش، تَحتوي على ٣٠ بالمئة من الزَّيت الذي يُدعى «زَيت الأرض» Huile de terre ويُؤكل في أنْجُو الفرنسيّة، وعلى راتِنج حامِز يُدعى پِپُورازِين Péporésine، عَملُها طارد للدُّود، تُستعمَل وهي طازَجة، مَدقُوقَة، بمقدار ٣٠ إلى ٦٠ غرامًا على شكل مُسْتَحلَب يُحَلّ في الحَليب.

٢١١- قَرْع مِسْكِيّ
Musky gourd (E)
Courge musquée (F)
Moschuskürbis, Bisamkürbis (D)
Cucurbita moschata (S)

نَبات حَوليّ من فَصِيلَة اليَقْطِينيّات. أوراقُه قَلبيّة الشَّكْل، مُنفرِجة، مُسنَّنة، عابِقة اللَّون الأخضر، الرُّخاميّ البُقَع، عُنُقها عَريضة القاعدة. ثمارُه مُستَطيلة، أسطُوانيّة أو هِراويَّة. لحاؤها مُسْوَدّ اللَّون الأخضر، أصفر أو أحمر. أزهارُه وحيدة المَسْكَن، كبيرة القَدّ، إبطِيّة الارتكاز، صَفراء اللَّون.

المُرَكَّبات - لُوسين Leucine، تِيروزين، پِيپُورَازين، فِيتامين «ب»، پروفِيتامين «أ»، فُوسفور، . . .

الخصائص - مُغَذٍّ، مُسَكِّن، مُنْعِش، مُلَيِّن، مُسهِّل، مُبوِّل، صَدْرِيّ.

الاستعمال - حالات الوَهْن، التهابات بَوْليَّة، ضَعْف كليويّ، بَواسير، عُسر هَضْم، التهابات المِعَى، ديسنتيريا، إمساك، إصابات قَلبيَّة، أرَق، سُكَّريّ.

طُرُق الاستعمال - من الدّاخل، يُؤكَل

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا التَّسميتين الفرنسيَّتين والتَّسمية اللاتينيّة.

نَيِّئًا مع المُشَهِّيات أو في الحساء، أو يُؤخَذ مَكْمورًا à l'étoufée أو مَطبوخًا. عَصيره الطّازج مُسَهِّل فَعّال جدًّا إذا أُخذ بمقدار كوب كلّ صَباح على الرِّيق. لُبُّه يُحضَّر منه مُرَبّى لَذيذ الطَّعم. من الخارج يُفيد لَصوقًا لمعالجة الحُروق والالتهابات والخراجات والغَنْغَرينة الشَّيْخُوخيَّة.

٢١٢- قُرْنُوْس فلُوريدا، قَرَانِيا فلُوريدا

Florida dogwood, Florida cornelberry, Florida dogberry (E)[1]

Cornouiller de Floride (F)

Florida kornelbaum, Florida Hornstrauch, Florida korneliuskirschbaum (D)

Cornus florida, Benthamia florida (S)

شُجَيرة من فَصيلَة القُرنُوسيَّات تَعلو من ٥ إلى ١٥ مترًا. فُروعها خضراء، زَغَبيّة. أوراقُها مُتقابِلة، بَيضيّة مُستديرة القاعِدة، بَحريّة اللَّون على صَفْحتِها السُّفلى، تُصبح حمراء اللَّون في الخريف. أزهارُها صغيرة تافِهة، رُؤيسيَّة التَّجميع، ولكنّها مُحاطَة بأربع قُنابات بَيضاء اللَّون جميلة جدًّا تَبرز في الرَّبيع. الثَّمرة عُنَيْبَة زاهية اللَّون الأحمر. مَهدها أمريكا.

المُركَّبات - في قِشرة الجُذور صَمْغ، راتِنْج، عَفْص، حامِض عَفْصيّ، هيتروسيد يُدعى كُورْنِيْن اكتشفه جايْجر عام ١٨٣٦ ومن ثمّ أثْبَت شايْمُول عام ١٩٣٧ أنّه مُماثِل للقَرْبَانِيْن أي الهيتروسيد المَوجود في رِعْي الحَمام المَخزَنيّ $C_{17}H_{24}O_{10}$. الأزهار والقنابات تَحتوي على سُكَّر دُعيَ سِلِّيتُول Scyllitol تَركيبُه الكيميائيّ $C_6H_6(OH)_6$ قابل للتَّبلُّر ومُتَجازِئ الإينُوزِيتُول.

الخصائص والاستعمال - القِشرة تَشتهر كطارِدة للحُمَّى. قِشرة الجَذر التي تُعرَف في صَيدليّات أمريكا باسم قِشرة القُرْنُوس تُعتبَر في أمريكا على أنّها مُتقارِبة جدًّا من الكينا بخصائصها المُقوِّية والطّارِدة للحُمَّى. مَسحُوق من ١ إلى ٤ غرامات في اليوم. مُستخلَص مائع من ١ إلى ٣ غرامات في اليوم. كُورْنِيْن من ٠,٠٥ إلى ٠,٢٠ غرام.

٢١٣- قِشْطَة سَهْفِيّة، قِشْطَة سكاموزا، سَفَرْجَل هِنْدِيّ

Custard-apple, Sugar-apple, Sweet-sop (E)

Anone écailleuse, Attier, Pomme cannelle, Corossol écailleux (F)

Honigapfel, Zuckerapfel (D)

Annona squamosa (S)

شَجَرة مُثمِرة من فَصيلة القِشْطِيّات مَهدُها أمريكا الاستوائيّة، تَعلو من ٢ إلى ٧ أمتار وتُزرَع على أبعادٍ تَبلغ ٦ أمتار، وهي شَجرة تُشبه التُّفّاح شَكلًا وقالبًا. أوراقُها بَيْضيّة الشَّكل المُستطيل. أزهارُها فُستُقيّة اللَّون. ثمارُها مُخضرَّة اللَّون الأصفر، قَلبِيَّة الشَّكل، تُشبِه أكواز الصَّنَوبَر، لُبُّها أبْيض المَادَّة، غَزير العُصارَة السُّكَّرِيّة.

(١) التَّسميات الإنجليزيَّة والألمانيَّة للمؤلِّف.

الثَّمرة لا تُؤكَل إلّا بَعد تَمام نُضجِها إذ تُصبح عندها لذيذة جدًّا. بُزورُها سَوداء كبيرة. شَجرَة لا تَنمو جيِّدًا إلّا في السُّهُول، وليست لها مُتَطلَّبات خاصّة بما يَعود إلى طبيعة التُّربة الّتي قَد تكون جافّة نِسبيًّا وحتّى مُحجِرة.

الخصائص - أوراقُها وثمارُها الخضراء تُعطي نُقاعاتٍ مُهدِّئة، مُضادّة للتَّشنُّج، قابِضة ومُضادّة للإسهال. جُذورُها مُسَهِّلة، ماسِطة بمقادير قويّة، مُضادّة للإسهال بمقادير خَفيفة؛ أوراقُها في لَصُوقات تَصلُح لإنضاج الخُراجات وهي مُضادّة للحَكّة الشّديدة. بُزورُها المَسحوقة استُعمِلت كمبيد للحَشرات.

٢١٤- قِشْطَة شَبَكِيّة، قَلْب الثَّوْر

Common custard-apple, Bullock's heart (E)
Anone cœur de bœuf, Cœur de bœuf, Cachiman, Chérimolier (F)
Gustardappfel, Rahmapfel (D)
Annona reticulata (S)

شَجَرة مُثمِرة من فَصِيلة القِشْطِيّات، كَبيرة الحجم تَعلو من ٧ إلى ٨ أمتار. أوراقُها مُستطِيلة، زَغبيّة الصَّفحة السُّفلى. أزهارُها كبيرة، بَيضاء اللَّون يَشوبُها شيءٌ من الخضار. ثمارُها كبيرة القَدّ، قَلبِيّة الشّكل، حَمراء اللّون. لُبُّها جامِد المَادَّة، مُتوسِّط الصِّنف، أبيض أو أحمر اللَّون. مَهدُها البيرو وخَطّ الاستواء، وبالرُّغم من ذلك فإنّ مُتطلَّباتها الزِّراعيّة ليست استوائيّة. ثمارُها أفضل إذا زُرِعت في مَناطق باردة وجافَّة نِسبيًّا. مَرغُوبة جدًّا، ولكنَّها تأتي بَعد الشَّريموليا والكاموزا. تُزرع على أبعادٍ من ٤ أمتار.

الخصائص - أوراقُها وثمارُها الخضراء تُعطي نُقاعاتٍ مُهدِّئة، مُضادَّة للتَّشنُّج، قابِضة ومُضادَّة للإسهال. بُزورُها ولحاؤها طارِدة للدُّود؛ نَقيع الجُذور المَغليّة نُصِح به ضِدّ التَّوْصِيم الحُمِّيّ أي وَجع وتَكَسُّر الجَسَد بسبب الحُمَّى، كما نُصِح بعصير الأوراق ضِدّ القَمْل. بُزورُها المَسحوقَة استُعمِلت كَمُبيد للحَشَرات.

مُلاحَظة - إنّ قَلْب الثَّور أي القِشطَة الشَّبَكيَّة هي نوع مُتقارِب جدًّا من الشَّريموليا.

٢١٥- قَصْعِيْن، قُوَيْسَة تُفاحِيَّة، قُوَيْسَة العَفْص[1]

Sage apple (E)
Sauge pommifère (F)
Salbeiäpfel (D)
Salvia pomifera (S)

جاء عَنه في المَوْسُوعة في عُلوم الطَّبيعة: «نَوع من القُوَيْسة يُقال إنّ مَنافعه الصِّحِّيَّة عديدة. يَكثر في الأراضي البَرِّيّة المِذْحاة. ساقُه فرعاء تَعلو من ٣٠ إلى ٦٠سم. أوراقه إهليلجيّة قَلْبيّة القاعدة نَصلُها خَشِن المَلمس أزْغب البَشَرة. أزهاره وَرديّة اللَّون زُرق المُواج. ثماره تُفّاحيّة الشَّكل

(١) التَّسمية الثانية والثالثة للمؤلِّف.

حقّيّة التّركيب».

مُلاحَظة - تَرْكَب أوراق قُوَّيْسة العَفْص حَشَرة تُحْدِث وَخزاتُها نوعًا من التّدَرُّن (عَفْصَة) يُدعى «تُفّاحة القُوَّيْسَة» .Pomme de sauge ou Baisonge وبالتّالي فإنّ العَزَقَان أي القُوَّيسة اللّبنانيّة تُصاب كذلك بحشرة تَرْكَب أوراقَها ورؤوس فروعها الفَتِيَّة فتُحْدِث فيها تَدَرُّنات تُشبه إلى حدٍّ ما التُّفّاحة الصَّغيرة، وهي تَدَرُّنات مَرضيّة عَفْصِيَّة على الأرجح كما هو الحال في السِّنديان والمَلُّول وسوى ذلك. ونَظُنّ أنّ «الثِّمار التُّفّاحيّة الشَّكْل الحقّيّة التّركيب» المذكورة أعلاه، لَيست ثمارًا بقدر ما هي تَدَرُّنات مَرَضيّة.

٢١٦- قُطْن يُودِيّ

Coton iodé (F)
Gossypium iodatum (S)

نُجَفِّف قُطْنًا مَنْدوفًا من الصِّنْف الجَيِّد تَجفيفًا تامًّا في المِحَمّ عند ٣٠°سغ. نَأخُذ من هٰذا القُطْن ٢٥ غرامًا، ومن اليُود المَسحوق جَيِّدًا غرامين، ونُوَزِّع مَسحوق اليُود على القُطْن بشكل سَوِيّ قَدْر المُستَطاع. نَضع المَزيج في قارورة سِعَتُها ليتر واحد، مُزوَّدة بفُتْحَة واسعة مَحْفوفَة أو مَحكوكَة Rodé، وبسُدّادة من الزُّجاج المَحكُوك أيضًا يُمكن الاحتِفاظ بها مُقفَلَةً بواسطة زُنْبُرَكٍ نابِض Ressort. قَبْل ذلك نَضَع القارورة المَفتوحَة الفارغة في ماء شِبه غالٍ طوال عِدَّة دقائق بهدف طَرد قِسمٍ من الهواء منها. نَضَعُ القارورةَ المُقفلَة جيِّدًا لمدَّة ساعتين على الأقلّ في حرارة تُقارِب المئة درجة سنتغراد؛ يَتَكَثَّف اليُود المُبَخَّر على السلُّلُوز على غِرار مادَّة مُلوِّنة. يَجب عندها ألّا نَفْتَح القارورة قَبْل أن تَبرد من جديد؛ كلّ اليُود، أي حَوالى ٨٪، يَبقى مُثبَّتًا على القُطْن.

إنّ هٰذا المُستحضَر يَجب أن يُحفَظ في قارورة مُقْفَلَة جيِّدًا.

المُواصَفات والخصائص - القطن أصبح بُنّيّ اللّون، قاسي الملمس، يَتَمدَّد ويَتَمطّى بسهولة إلى صَفائح ويَمتلك رائحة اليُود القويَّة جدًّا. القُطْن اليُوديّ يَعمل بقوَّة أكبر على البَشَرة، حسب سماكة الصَّفيحة المَوضوعة عليها منه. ويُمكنُنا حتّى الحُصول على التَّنَفُّط إذا غَطَّيناه بتَفْتَة مُصَمَّغَة لكي نَمْنَع تَبْخير اليُود وتَصْعيدَه. بالمقابل، إنّ القُطْن اليُوديّ يَعمل بشكل أكثر انتظامًا من صِبْغَة اليُود.

القُطْن اليُوديّ يَجب أن يُحفَظ في قارورة مُقْفَلَة.

٢١٧- قُلْقاس القُدامَى، تَارُو[١]

Colocase des Anciens[٢], Caboué, Madère, Néré, Quiquisque, Songe, Tales, Taro (F)
Colocasia antiquorum (S)

نَبات مُعمَّر من فَصِيلَة القُلْقاسِيّات يَعلو نَحو المتر. أوراقُه جَذريَّة،

(١) التّسميتان للمؤلّف.
(٢) التّسمية للمؤلّف.

واسِعة، مُنحنِيَة إلى الخارج، بَيضيّة الشَّكْل القَلْبيّ، دَرَقِيّة، مُتَموِّجة النَّصْل، خضراء اللَّون المُتدرِّج إلى الأزرق، طولها من ٥٠ إلى ١٠٠سم وعرضها من ٣٥ إلى ٥٠سم، عُنُقها قَويّ، مُقوَّس، طويل، أنبوبيّ القاعدة الكبيرة. دَرنتُه كبيرة الحجم، مأكولة، عامُوديّة، لِفتيَّة الشَّكْل المُستدير، تَزِن من ٠,٥٠ إلى ٥ كيلوغرامات، لحمها أبيض، بَنفسجيّ أو مُسوَدّ اللَّون. ضُروبه حَوالى ١٣ في تاهيتي، ٢٠ في كاليدونيا الجديدة، ١٠ في مَدَغسقر.

التَّسميتان: Néré وCaboué تُطلَقان عليه في كاليدونيا الجديدة، Madère في جزر الأَنْتيل، Quiquisque في غواتيمالا، Songe في مَدغسقر، Tales في جاڤا أو جاوا، Taro هو الاسم الذي يُطلق على الدَّرنات بنوع خاصّ. قُلقاس القُدامى هو تَرجمَة الاسم العِلميّ.

المُركِّبات والاستعمال - لُبابُه يَحتوي على مَوادّ آزوتيّة، مَوادّ دُهنيّة، مَوادّ هِيدرُو كَربونيّة، وقد يكون غنيًّا بالحامِض الأَقْصاليك. أوراقُه الفَتيّة تُؤكَل كالسَّبَانِخ؛ جُذوره ودَرناتُه حامِزة الطَّعم القارِص تُؤكَل بَعد طَبْخِها أو نَقْعِها بالماء لإزالة ما فيها من المَوادّ الكاوِية. وهو نَبات يَتميَّز بظاهِرة مُلفِتَة إذ إنّه يَفْرُز لَيلًا قَطَراتٍ من الماء النَّقيّ الصّافي. عُصارةُ سُوقِه أو أوراقه قد تُستعمَل لتَهدِئة الحَكّات المُتَسبِّبة عن نَبات مُقرِّص.

٢١٨- قُلْقَاس مَأكُول، قُلْقاس زِرَاعِيّ[١]

Colocasia eatable arum, Egyptian arum, Egyptian colocasia (E)
Colocase comestible[٢], Taro, Mon, Madère, Arum colocasie, Arum d'Egypte (F)
Echte blattwarz, Agyptisches arum, Colocasie (D)
Colocasia esculenta, Colocasia antiquorum, Caladium esculentum (S)

نَبات مُعمِّر من فَصِيلَة القُلْقاسِيّات. أوراقُه كبيرة القَدّ عُنُقها طويل الشَّكل الدَّرَقِيّ، نَصلُها قَلبيّ الشَّكل طوله ٧٥سم وعرضه ٦٥سم، قاتم اللَّون الأخضر، بَنَفسجيّ أو إلى البُنّيّ حسب الضُّروب، تَزيينيّة جدًّا، عُروقها بارزة. رِيزومه قد يَزِن من نِصف كيلو إلى عِدّة كيلوغرامات. يُطْلَق عليه اسم Taro في پولِينيزيا، وMon في فيتنام، وMadère في الأَنْتيل الفرنسيّة. قُلقاس مأكول هو تَرجمة الاسم العِلميّ.

المُركِّبات - لُبابُه يَحتوي على مَوادّ أزوتيّة ٢,٦٥٪، مَوادّ دَسِمة ٠,٥٦٪، مَوادّ هِيدرُو كَربُونيّة ١٦,٨٢٪؛ قد يكون غنيًّا بالحامِض الأَقْصاليك.

الاستعمال - زراعتُه شائعة لدرناته المأكولة في جُزُر المُحيط الهادئ (تاهيتي، كاليدونيا) حيث يَأكُل الأهالي الأوراق الفَتيّة أيضًا على غِرار السَّبانِخ. دَرناته تُؤكل بَعد طَبخها أو نَقْعها بالماء

---

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمؤلِّف.

لزوال ما فيها من مَوادّ قارِصة كاوِية. وهو نَبات يَتميَّز بظاهرة نادِرة ومُستغرَبة إذ يَفرز خِلال اللَّيل قَطَراتٍ من الماء النَّقيّ الصّافي.

٢١٩- قِمام عُثْكوليّ

Corymbiferous cranberry (E)[١]
Airelle à corymbes (F)
Doldenheidelbeere (D)[١]
Vaccinium corymbosum (S)

جَنْبَة دَاغِلة من فَصِيلة الخَلَنْجِيَّات تَعلو من متر إلى ثلاثة أمتار. فروعُها سَرْحَة، مُصْفَرَّة اللَّون الأخضر. أوراقُها عابِلة، كامِلة، مَرْطاء، عَريضة الشَّكل الإهليلجيّ، تَطول نحو ٧سم، نَصلُها مُغدَّد الصَّفحة، قَليل اللَّمْعة. أزهارُها بَيضاء أو وَرديّة اللَّون، أسْطوانيّة الشَّكل، خُماسيَّة سُباعيَّة التَّجميع، عُثْكوليّة التَّرتيب، إبطيّة الارتكاز. ثمارُها مُسْوَدّة اللَّون الأزْرق، مَأكولَة، وصِناعيّة كُحوليّة.

٢٢٠- قُوَيْسَة قَاسِيَة، قُوَيْصَة قَاسِيَة، كَفّ الدُّبّ

Rough sage, Clary (E)
Sauge sclarée, Sclarée, Sauge écarlate, Herbe aux plaies, Orvale, Toute bonne, Sclareiam (1795) (F)
Muskatsalvei, Muskateller salblel (D)
Salvia sclarea (S)

نَبات مُعَمَّر من فَصِيلَة الشَّفَويَّات يَعلو من ٣٠ إلى ١٢٥سم. ساقُه قَويَّة، مُربَّعة، مُتفرِّعة. أوراقه مُعنَّقة، واسعة، بَيضيّة قَلْبيَّة الشَّكْل، خشنة، مُوبِرة، مُرْمَدَّة اللَّون، مُفرَّضة، مُحدَّبة النَّصْل، بارزة العُروق. أزهاره بيضاء وَرديّة المُواج أو زَرقاء المُواج، في سُنْبُلة من الدَّوّارات الّتي تُشكِّل عُثكولًا كثيفًا ودَبِقًا، قُناباتها كبيرة عَريضة غِشائيّة، وَرديّة اللَّون البَنَفْسجيّ، قَلبيّة الشَّكْل، مُهدَّبة الحوافي. الكأس شائكة لها شفتين. التّاج طويل، غدِّيّ، بشفتين، العُليا مِنْجَليّة الشَّكْل، السُّفلى مَثْنيّة. سَداتان. الثَّمرة أكنة رُباعِيَّة، بنِّيَّة اللَّون، لامعة، بزورها لامعة. الأرومة مُعَمَّرة. الجذر وَتَديّ الرَّائحة عِطريّة. الطعم حارّ وحامِز.

المُرَكَّبات - زَيت دُهنيّ، عَفْص، لُعاب، صابونين، كُولين، غلوكوسيد.

الخصائص - ذُكِر أنّ خصائصها هي خصائص القُوَيْسة المَخْزَنيّة ذاتها، وإن يَكُن بنسبٍ أقلّ منها بقليل: مُضادّة للتَّشنُّج، مُضادّة للعَرَق، مُنَظِّفة، مُطمِثة، لائمة للجروح، مُنشِّطة، مُبيدة للبكتيريا. يُستعمَل منها الأوراق والرّؤوس المُزهِرة والبزور.

الاستعمال - نُقاهة، شُهاق، أوديما، طَمْث، قُرحة، قَيْء، عَيْنان...

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٣٠ غرام أوراق وأزهار في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه ثلاثة فناجين في اليوم. صِبْغة تُحضَّر بنَقْع ٢٠ غرام أزهار

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

وأوراق في ٨٠ غرام كحول ٧٠ درجة لمدَّة عشرة أيّام، يُؤخَذ منها ٢٠ إلى ٤٠ نُقطة، مَرّتان أو ثلاث في اليوم، مع زهورات أو مع قليلٍ من الماء. من الخارج نُحضِّر نَقيعًا من ٥٠ غرام أوراق وأزهار في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق: مُنظِّف مُمتاز فَعّال في تَسهيل لَأْم القُروح والجُروح كما يُفيد لغسيل الفَم والتَّمَضْمُض في الالتهابات والقُلاعات... في حال التَّوعُّك والانزعاج من التَّقَيُّؤ، يُؤخَذ فِنجان من نُقاعة ٢٥ غرام رؤوس مُزهِرة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. أمّا لإخراج قَذَى العَين من غُبائر أو أجسام غريبة، فَنضع في زاوية العين الدّاخليّة المَقْذِيَّة بزرة من بزور القُوَيْسة القاسية.

مَرْهَم من:

أوراق قُوَيْسة	٣٠ غ
أوراق كَفْنَة	٣٠ غ
شحم حَيَوان	٢٥٠ غ
شمع أبيض	٤٥ غ

نَطبخ الكُلّ معًا ومن ثَمّ نَسحب النَّباتات ونَرميها. نَمسح القُروح الخادِرة وقُرحات البَشَرة والكَدْمات والالتواءات... أوراق القُوَيسة القاسية تُستعمَل اليوم كما كانت في الماضي ضِدّ الشُّهاق. زَيتها الدُّهنيّ العَسَليّ القِوام يَحتوي على Scléréol، يُستعمَل في التَّجميل ومُنتَجاته لرائحته العَنْبَريَّة العَذْبَة، كما يُستعمَل كدعامة في صناعة العُطور.

ك

٢٢١- كايِنْسَة، كاهِنْكَة، كاهِنْسَة[1]

Chicocke tree (E)
Caïnça, Cahinca (F)
Traubenförmige, Kainzawurzel (D)
Chicocca brachiata, Chicocca anguifuga (S)

شَجَرة حُرْجِيَّة مُعمَّرة من فَصِيلَة الفُوِّيَّات مَهدها البرازيل وبَعض مَناطق أمريكا الاستوائيّة. ساقُها عارِشة مُتَسلِّقة فَرْعاء. أوراقُها مُعنَّقة، مُتقابلَة، إهْليلَجيَّة الشَّكل. نَصلُها جِلديّ الصَّفْحة، قاتم اللَّون الأخضر الجَميل اللّامع. ازهرارُها عُنقوديّ التَّجميع. أزهارُها صغيرة القَدّ وَرديّة اللّون عديمة العَرْف. ثمارُها لَحميَّة، مُبطَّطَة، عافِصة المَذاق، لا تُؤكَل. جَذرُها مُتفرِّع، يَتألَّف من جُذَيرات تكون مُتَلوِّية الشَّكل في أكثر الأحيان، تَبلغ من قدر الإصْبَع الصغيرة إلى قدر أنبوب ريشة الكتابة. رائحتُها تَقرب بَعض الشَّيء من رائحة النّاردين. القِشرة مُخطَّطة، مُرْمَدَّة اللّون، جِسمُها لِيفيّ أبيض؛ وهي مُرَّة جدًّا وتَحتوي على الجَوهر الفَعّال.

المُركَّبات - تَحتوي الكاهِنْسَة على هيتروسيد مُتبلِّر يُدعى كايِنْسِيْن وهو غلوكوسيد جُذور النَّبات الّذي كان يُدعى في الماضي حامِض كايِنْسِيك، تَركيبُه الكيميائيّ $C_{40}H_{64}O_{18}$ ويُعطي بالانشطار كايِنْسَاتِين $C_{22}H_{34}O_3$ وسُكَّر.

الخصائص - عُصارة الأوراق والثِّمار مُقوِّية وقابضة. الكايِنْسَة مُسهِّلة ومُقيِّئة قليلة الاستعمال.

الاستعمال - إمساك، تَسمُّم، وَردَت الكايِنْسَة في دستور أدوية ١٨٦٦، وأُعيد تَسجيلُها في الإصدار التّاسع للفَرْماكوبيا الفَرنسيَّة الحَديثة عام ١٩٧٥.

طريقة الاستعمال - يُحضَّر من الكايِنْسَة نُقاعة في الماء الغالي أو نَقيع يُغلى، بمقدار ٢٠ غرامًا في ليتر ماء. ويُحضَّر منها صِبْغَة كحُوليَّة، وشَراب سُكَّريّ؛ جُرعة مَسحوقها هي غرام واحد أو غرامان في اليوم. تُستعمَل جُذورها في البرازيل ضدّ نَهْش الأفْعى السّامّة التي تُسمّى «كَايِنَانَا» Caïnana. في غوادِلُوب تُستعمَل الكايِنْسَة العُنْقُودِيَّة[1] Chicocca recemosa L. في مُعالَجة السِّفْلِس والرّوماتيزم.

٢٢٢- كَبَابَة، حَبّ العَرُوس

Cubeb pepper (E)
Cubèbe, Poivre à queue (F)
Cubebenpfeffer (D)
Piper cubeba, Cubeba officinalis (S)

الكَبابَة هي ثَمرة فِلْفِل كَبابَة، وهو

(١) التّسميات العربيّة للمؤلّف.

(١) التّسمية للمؤلّف.

شُجَيرة سَرْعِيّة، جَميلة الشَّكل والهِندام، من فَصِيلَة الفِلْفِلِيّات. مَنبتها مُختلَف المناطق الهندو-ماليزيّة، خاصّة في سُومَطْرة، وأُدخِلت إلى سِيلان والهند (ساحل مالابار). أزهارها عَناقيد مُستطِيلة مَرْجانيّة أو أرجُوانيّة اللَّون.

الكَبابَة ثَمرة تكون بحجم الفِلْفِل العاديّ، مُرْمَدَّة اللّون البُنِّيّ أو مُسودَّة اللَّون، مُجَعَّدة، تَجاعيدُها مُتواصِلة مُتشابِكة Anastomosées وتبدو كأنَّها تُشكِّل شَبكةً من الزَّرَدات ذات الحُدود المُتَعدِّدة الزَّوايا الجيِّدة الانتظام. ثمار الكَبابَة كُرَويَّة الشَّكْل، غالبًا ما تكون مَبْعُوجَة القاعِدة الّتي تَحمِلُ قِسمًا سِلْكيًّا ضامِرًا يُقلِّد العُنُق ولكنَّه بالحقيقة استطالة لغلاف الثَّمرة؛ إنّ ذلك العُنُق الكاذِب يَطول تَقريبًا بقدر القِسم الكُرَويّ من الثَّمرة؛ هٰذا ويَجب أن تُخلَّص منه الثِّمار المُعدَّة للاستعمال الصَّيدليّ.

تَتمتَّع الثَّمرة بكاملها برائحة عِطريَّة خاصَّة. أمّا طَعمها فحامِز خَفيف وحارّ.

المُركَّبات - تَحتوي الكَبابَة على ١٠ إلى ١٨ بالمئة من زَيت عديم اللَّون، يَغلي بين ٢٥٠ و٢٦٠°سغ، ثقله النَّوعيّ ٠,٩١٠ إلى ٠,٩٣٠ ويُعطي بلَّورات من «كافور الكَبابَة» عندما يُنقّى ويُصفّى بالماء، وعلى واحد بالمئة راتنج يَحتوي خاصّة على حامِض كُوبابيك[1]، وعلى اثنين بالمئة من جَوهر قابل للتَّبلُّر غير مُنتَرَج (كُوبابِيْن تركيبه الكيميائيّ $C_{10}H_{10}O_3$)، وهو يَنصهر عند ١٢٠°سغ، وبتركيب أبسط من تركيب الـ پِيِّارِيْن.

مَسحوق الكَبابَة، الّذي يَكون بُنِّيّ اللَّون الأسود، يَصطبغ باللَّون الأحمر الكَرَزيّ عِند مُلامَسَته للحامِض الكِبْريتيّ SO_4H_2 المُركَّز.

الاستعمال - كانَت الكَبابَة تُستعمَل في مُعالجة التَّعقيبة. ولكنَّها أيضًا دَواء مُنشِّط، ودَواء نافع للمَعِدة. أوْصِيَ بها ضِدّ السَّيَلانات البَيضاء.

صُنع من الكَبابَة مَسحوق كان يُستعمَل جدًّا في الماضي مَحلولًا في قليل من الماء، أو على شكل بيلُولات، وكَبْسولات، وحَبّات مُلبَّسة، ومَعاجين مُؤَفْيَنَة؛ وكان يُحضَّر منه مُستخلَص أثيريّ كُحوليّ، وصِبغة؛ واستُعملت نُقاعة الكَبابَة بنسبة ٢٠ بالألف، في جَروعات، وحُقَن شَرْجِيّة، ولكنَّنا بذلك نُواجه احتمال حُدوث التَّقيُّؤات والمَغْصات.

طريقة الاستعمال - يُعطى مَسحوق الكَبابَة بجرعات من ١٠ إلى ١٥ غرامًا في اليوم، تُؤخَذ بين الوَجبات. استعمال الكَبابَة العِلاجِيّ تَراجَع بشكل كبير؛ وهو اليوم شِبه مَتروك ولم يُذكر في أقْرَباذين ١٩٤٩، ولكن أُعيد تَسجيلُه مُجدَّدًا في الكودكس عام ١٩٧٤.

مُلاحظة - بالإضافة إلى الكَبابات الحَقيقيَّة الّتي تَنتج عن جَنْبَة طَوعيَّة أو

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

مَزروعة، هناك عدد من أنواع الكَبابَة الكاذِبة تَنتُج عن الأنواع التّالية:

Cubeba canina Blume
Cubeba crassipes Miq.
Cubeba clusii D.C.

وفي كلّ الأحوال، إنّ النَّوع القَديم، أي الكَبابَة الحَقيقيّة، هو الأغنى من سواه بكثير بالجَواهر الفَعّالة (حامِض كُوبابِيك)، ويَجب بالتّالي أن يُفضَّل على سواه.

٢٢٣- كَجْنُوس كاجَن[1]، كَجْنُوس هِنْديّ، قُرَيْناء، بِسِلَّة هِنْدِيَّة، لُوْبِيَاء سُوْدانِيَّة، بِسِلَّة الكُوْنْغُو

Doll, Pigeon-pea, Cajan-pea, Congo-pea (E)
Ambrevade, Pois d'ambrevade, Cytise des Indes, Pois de Congo, Pois d'Angole, Pois cajan, Pois pigeon (F)
Catjang, Angolische erbse (D)
Cajanus cajan, Cajanus indicus, Cytisus cajan, Cajan inodorum (S)

شُجَيرة مَهدُها آسيا وأفريقيا الاستوائيّة من فَصِيلَة القَرْنِيّات الفَراشِيَّة زغبيّة في كافّة أقسامها، مُنتصِبة تَعلو من ٢ إلى ٣ أمتار. أوراقُها دائمة، ثُلاثيَّة الوُرَيْقات السِّنانيّة الكثيفة المُتَلبِّدة، طولها ١٠سم. ازهرارُها عناقيد إبطيّة. أزهارُها عديدة، صفراء نَقيّة وأرجوانيّة، كأسُها جُرَيْسِيّة الأنبوب، قَصيرة الأسنان. تاجُها مُتساوي البَتلات، عَلَمُه شبه مُستدير، مَلْوِيّ إلى الخارج، أجنحَتُه مُنحنِية، زَوْرَقُه مُقعَّر الطَّرف، مَقْطُوم. الأسدِية دِيادِلْف (ثُنائيّة الزُّرقة) الثَّمرة قرن خَطِّيّ جالِس طولُه ٦ إلى ٧سم، مُخَفَّف الطَّرفَين، مَضغوط، انخفاضاتُه بين البُزور مُنحنِية، بُزورُه ٣ إلى ٥، مَضغوطَة، لونها إلى البُنّيّ.

المُركَّبات - مَوادّ أزوتيّة ١٩ إلى ٢٠٪، مَوادّ هيدروكَرْبُونيّة ٦٢ إلى ٦٤٪، مَوادّ دُهنيّة ١,١ إلى ١,٢٪.

الخصائص - قُرونُها الخضراء تُطبَخ كاللُّوبياء، حَبُّه النّاضج الجافّ صُلْب المادّة يُستعمَل بَعد سَحْقه. بُزورُه المأكولَة هي دافعة للسُّعال، قابضة، مُصرِّفة حالّة، ومُبوِّلة شديدة الفعل. أزهارُها مُبوِّلَة ونافعة للصَّدر. أوراقُها مُليِّنة.

٢٢٤- كُحولة دُهن التَّربَنْتين، رُوح مُضادّة لليَرقان

Alcoolat d'essence de térébenthine, Esprit antiictérique (F)

دهن تربنتين .... ٤٥ غ
كحول مُكرَّر .... ٢٥٠ غ

نُقطِّر ونَفصل الكُحول عن الزَّيت الّذي يَطفُو فَوقه. يُؤخَذ غرام واحد في ماء مُسَكَّر ضدّ أمراض الكَبِد.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

٢٢٥- كُحُولَةُ العَسَل المُركَّبة، ماء العَسَل العِطْرِيّ، رُوح العَسَل

Alcoolat de miel composé, Eau de miel adorante, Esprit de miel (F)

عَسَل	٣٢٠ غ
كزبرة	٣٢٠ غ
قشر ليمون حامض غض	٤٠ غ
كبش قرنفل	٣٠ غ
جوز طيب	٢٠ غ
بنجوان	٢٠ غ
أصْطُرَك فَحميّ	٢٠ غ
ڤانيلية	١٥ غ
ماء الورد	٢٠٠ غ
ماء زهر البرتقال	٢٠٠ غ
كحول ٨٥ درجة	١٩٢٠ غ

نُقسِّم المَوادّ بشكل مُناسِب ونَمرثُها في الكُحول لمدَّة ٣ أيّام. عِندها نُضيف العَسَل والمياه المُقطَّرة (ماء الوَرد والزَّهر) ونُقطِّر كلّ الكمِّيّة الكُحوليّة. يُضاف إلى هذه الكُحولَة العَنْبَر والمِسْك في بعض الأحيان. مُستحضَر عَذْب الرّائحة جدًّا يُخصَّص حَصرًا للنَّظافَة الجَسدِيّة.

٢٢٦- كُحولة القرفة، رُوح القرفة

Alcoolat de cannelle, Esprit de cannelle (F)

قرفة مسحوقة	٥٠٠ غ
كحول ٨٠ درجة	٤٠٠٠ غ

نَسْحَق القرفة بشكلٍ خَشِن ونَمرثها في الكُحولة لمدَّة ٤ أيّام، ثمّ نُقطِّرها في حَمّام مَرْيم حتّى سَحْبِ كلِّ الكُحول (دستور ١٨٦٦). نُحضِّر بالطَّريقة ذاتِها الكُحولات التّالية:

أنجليك، عود الوَجّ، باديان، خشب رودُس، عرعر، قرنفل، قشر جوز الطِّيب، جوز طيب، ساصَفرا.

٢٢٧- كُحُولَة المِلْعَقِيّة المُركَّبَة، كُحُولَة مُضادَّة للحَفَر

Alcoolat de cochléaria composé, Alcoolat antiscorbutique (F)

أوراق مِلْعَقية غَضّة	٣٠٠٠ غ
جذر فجل خَيْل برِّيّ طازج مُقطَّع	٤٠٠ غ
كحول ٨٠ درجة	٣٥٠٠ غ

نَمرُث لمدَّة ٣ أيّام في الكُحول ونَسْحَب بالتَّقطير مِقدار ٣٠٠٠غ من الكُحولَة.

المواصفات - سائل صافٍ، عَديم اللَّون، لا يَضطَّرب بإضافة مَرَّتَيْن حجمه من الماء (كودكس ١٩٣٧).

عيارُه الكُحوليّ عند

١٥°سغ .... ٧٠ إلى ٧٥ درجة

فُضالَة ثابتة عند ١٠٠°سغ .... صفر

إنّ ٥٠ ملل من هذه الكُحولَة تُعطي راسبًا مُسْوَدّ اللَّون البُنِّيّ من سُولفور الفِضَّة إذا أضَفْنا إليها ٥ ملل نُشادِر و١٠ ملل مَحلول نيترات الفِضَّة العِيارِيّ العُشْرِيّ (N/10).

الخصائص - مُضادّ قَويّ لداء الحَفَر.

الاستعمال - يُؤخَذ منه ١ إلى ٤ غرامات من الدّاخل، في سائل ملائم أو يُؤخذ في غَرْغَرات مُتكَرِّرة. إنّ هذه الكُحولَة لم تَعُد مَذكُورة في كودكس ١٩٤٩.

٢٢٨- كُحولَة نُشادِريّة نَتِنَة، دُهْن مُضادّ للهستيريا

Alcoolat ammoniacal fétide, Essence antihystérique (F)

إفراز قُنْدُس .... ٤٠ غ

حِلْتِيت .... ٢٠ غ

زيت فَيْجَن طيّار .... ٥ غ

زيت سَبينة طيّار .... ٥ غ

زيت كهرمان أصفر .... ١٠ غ

كحول مُكرّر .... ٨٠٠ غ

نَمرُث ٤ أيّام، نُقطِّر في مُقطِّرة قَرْنيّة Cornue في حَمّام مريم؛ نُعيد سَكْب السّائل فَوق الفُضالَة ونُضيف إليه:

كافور .... ٥ غ

روح قَرْن الأيِّل النُّشادِريّ غير المُكرَّر .... ٨٠ غ

نُقَطِّر من جديد حتّى الجَفاف (كودكس باريس ١٧٥٨ Codex parisiensis.

الخصائص - مُضادّ هستيريّ قَويّ فَعّال، إمّا في تَمسيدات على الشُّرْسُوف، وإمّا استِنشاقًا في الأنف، وإمّا يُؤخَذ في نقاط تُضاف إلى سَوّاغٍ ما مُلائم.

يَتركَّب «الماء النَّتِن المُضادّ للهستيريا» من: أُشَّق، حِلْتيت، مُرّ، ناردين، زدْوار، أنجليك، نعنع، زعتر مَدّاد، بابونج، إفراز قُنْدُس، ماء مُكَحْلَل. نُقَطِّر. يَكون النّتاج مُضطربًا أي عَكِرًا. إذا حَذفنا الحِلْتِيت والأشَّق، وأضَفنا إليه الفاشِرة والفَيْجَن والسَّبينة، نحصل تقريبًا على ما يُسمّى «ماء أو كُحولَة الفاشِرة المُركَّبة».

إنّ الكُحولَة النُّشادِريّة النَّتِنة أو الرُّوح النُّشادِريّة النَّتِنة في الفَرْماكوبيا اللَّنْدُنيّة كانت تُحضَّر كما يلي: مِلح نُشادِر ٥٠٥، كَرْبُونات البُوتاسيوم ٥٠٠، كحول مُكرَّر ١٥٠٠، ماء ١٥٠٠، حِلْتِيت ١٥٠. نُقطِّر مِقدار ١٥٠٠ من السّائل.

٢٢٩- كُحُولَتُور شُقّار الفِصْح

Alcoolature d'anémone pulsatille (F)

يُحضَّر هذا الكُحولَتُور من أوراق وأزهار شُقّار الفِصْح الغَضّة كما يُحضَّر كُحولَتُور أوراق الأكُونيت (المعجم الثاني، صفحة ٢٠٨).

سائل صافٍ مُصفرّ اللَّون الأخضر، بالكاد يَضطَرِب إذا أضَفْنا إليه حَجمه من الماء. عدد النُّقاط منه في الغرام الواحد هو ٥٤ نُقطَة (دستور).

الاستعمال - في مُعالجة النَّزْلَة الشُّعَبيّة والرَّبْو بمقادير اعتياديّة من ٠,٥٠غ للجُرعة الواحدة، ومن ٠,٥٠ إلى ١,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة للبالغين. لم يَعُد يُدْرَج في الدّستور بعد العام ١٩٤٩.

٢٣٠- كُحُولَتُور النّارِدين المُثَبَّت

Alcoolature de valériane stabilisée (F)

أرومة وجذور ناردين غَضّة ..... ١٠٠٠ غ

كحول ٩٥ درجة .... ١٠٠٠ غ

نَسكُب الكُحول ٩٥ درجة في حَوْقَلة مُعَيَّرة يُمكِن وَصْلُها إلى مُبَرِّدٍ ارْتداديّ ونَغْليه بتسخين الحَوْقَلة في حَمّام مَريم. عندما يَبدأ الكُحول بالغَليان نَرمي فيه أرومة النّاردين كامِلة، مع الانتباه إلى عدم انقطاع الغَلَيان. نُتابع العَمليّة بَعد ذلك كما جاء في تَحضير كُحولَتُور القَسْطَل هِنديّ المُثَبَّت (المعجم الثاني، صفحة ٢٠٨).

الخصائص - سائل فاتح اللَّون البُنّيّ. مُسَكِّن عَصَبيّ مُضادّ للتَّشَنُّج يُؤخذ بمقادير من ٥ إلى ١٥ غرامًا، في جَرْوع أو في شَراب.

٢٣١- كَرَز الطَّيْر، كَرَز بَرِّيّ

Gean cherry, Hedge-berry, Sour-cherry (E)
Merisier, Cerisier des oiseaux, Cerisier sauvage, Cerisier noir, Cerisier des bois, Guigne, Biguarreau (F)
Süsskirsche (D)
Prunus avium, Cerasus avium (S)

شَجَرة هَرَميَّة الشَّكْل من فَصِيلَة الوَرْدِيّات تَعلو ١٠ إلى ٢٠ مترًا وأكثر. لحاء جذعها مُطَلَّس ولامِع اللَّون البُنّيّ يَتَقَشَّر عن سيور أُفُقيَّة. إيراقُها قَليل الكَثافة، أغصانُها صاعدة، فروعُها مُنبسِطة. أوراقُها كامِدة اللَّون الأخضر، زغبيَّة الصَّفحة السُّفلى، مُسنَّنة الحوافي، إهْليلجيَّة الشَّكل المُستَدِقّ الطَّرَف، طولها من ٥ إلى ١٥سم، مُزيَّنَة بغددٍ مُجَذَّعة. أزهارها بَيضاء، طويلة الزِّنادات، في حُزْمات خَيميّة الشَّكل وغير مُورِقة. خَمْس كأسِيّات وخَمْس بَتَلات. الثَّمرة نَوَوِيّة صغيرة بَيضانيَّة الشَّكْل الكُرَويّ، حمراء فسوداء اللَّون قطرها حَوالى ٢سم. الأرومة غير رِئْديَّة. الرّائحة مَعدومة. الطَّعم حُلو قليل المرارة. الأقسام المُستعمَلة هي الثِّمار والعَصير والأعناق.

المُرَكِّبات - حَوامِض عُضويّة، عَفْص، أنْزيم، پروڤيتامين A. اللَّوزة تَحتوي على أمُولْزين، أمِيْغدالُوسيد، ٣٠ بالمئة زيت. ماء الثِّمار المُقطَّر فيه حامِض سِيانْهِيدريّ.

الخصائص - مُبوِّلَة، مُسَهِّلة،

مُنعِشة، ماء الثِّمار المُقطَّر مُهدِّئ.

الاستعمال - التهاب المَفْصِل، إمْساك، عُسْر الهَضم، نِقْرِس، بَدانَة. ماء الثِّمار المُقَطَّر يَدخُل في صناعة المشروب الألمانيّ المُسمّى كِيرش Kirsh.

طريقة الاستعمال - في التهاب المَفاصِل يُؤخَذ فنجانان يوميًّا ولمُدّة ٣ أسابيع من نَقيع ٦٠ غرامًا من أعناق كَرَز الطَّيْر في ليتر ماء يُغلى ١٠ دقائق. في الإمْساك تُؤكَل كَرزات الطَّيْر الطّازجة. في عُسْر الهَضم نُحضِّر رَاتَافيا (في صحّتك) بمرث كيلو واحد من الكَرَز من دون أعناقها، والمَمعوسة مع عَجَماتها في ٣ ليترات كونياك لمُدَّة شهرين. نُمرِّر بعدها في مُنخُل دقيق الفُتحات. نُضيف ٥٠٠ غرام من السُّكَّر لكُلّ قِنّينة ومن ثمّ نُقفلها ونَتركها للرّاحة. يُؤخَذ من هذا المَشروب بَعد الوَجبة. في مُعالجة النِّقْرس أو حتّى البَدانَة نُحضِّر نَقيعًا من ٣٠ إلى ٤٠ غرامًا من الأعْناق في ليتر ماء يُغلى ١٠ دقائق ويُؤخَذ منه ٣ فناجين في اليوم لعمله المُعَرِّق والمُبَوِّل.

٢٣٢- كَرَفْس لِفْتِيّ

Turnip rooted celery, Celery (E)
Céleri-rave, Céleri-navet (F)
Knoll-sellerie, Kohlrabiselleri, Selleriak (D)
Apium graveolens var. rapaceum (S)

نَبات مُحوِل من فَصِيلَة الخَيْمِيّات يَنْتُج بالاصْطِفاء الزِّراعيّ الخُضَريّ من الكَرَفْس البَرِّيّ Ache كما هو الحال مع الكَرَفْس النَّبْطيّ، وهما ضَرْبان زِراعِيّان يَتَمتَّعان بخصائص الكَرَفْس البرِّيّ الطبِّيَّة ذاتها، وإن يَكن بقدرٍ أقلّ مِنه بَعض الشّيء.

المُركّبات - ڤيتامينات «أ»، «ب»، «ث»، مَغْنازيوم، نُحاس، حَديد، يُود، صُوديوم، بُوتاسيوم، كَلْسيوم، فُوسفور، دُهْن، كُولِيْن، تِيروزِيْن، حامِض غلوتاميك، عَصيره غَنيّ بالڤيتامين «E» المُوازِن للوظائف الجِنسيَّة.

الخصائص - مُشهِّيَة، نافِعة للمَعِدة، مُقوِّية عَصبيَّة وعامّة، مُنشِّطة للكُظْران، مُمَعْدِنَة، مُنعِشة، مُنَقِّية الدّم، مُجدِّدَة دَمويّة، مُضادَّة الملاريا، مُبوِّلة، مُضادّة الرّوماتيزم، مُصرِّفة رِئويّة وكَبِديّة، مُطهِّرة، مُضعِفة، لائمة.

الاستعمال - فُقدان الشَّهيّة، عُسْر الهَضم، وَهْن، إرهاق، نُقاهة، ضُعْف الكُظران، عَصَبيّة، ضُعف المَعادِن (سِلّ)، ضُعف جنسيّ، حُمَّيات مُقْلِعة، روماتيزم، نِقْرِس، رُمال بَوْليّ، مَغْصات كليويَّة، إصابات رِئويَّة، كُباد، صُفيراء، بَدانَة، كَظَّة الدّم، قُروح، قُرْحات، سَرطانات، ذُبحات، إلخ.

طريقة الاستعمال - نيئًا في السَّلطات والأحْسِيَة والمَرَق؛ عصيره الطّازج في عِلاج مُكَثَّف للرّوماتيزم، وحُمّى الملاريا... (اطلُب كَرَفْس نَبطي في

المُعجَم الأوّل، صفحة ١٤٤، رقم ٢٣٢، والمُعجَم الرابع، صفحة ١٨٢، رقم ٢٣٦).

٢٣٣- كَرَفْس الماء العَرِيْض الوَرَق، سِيُوم عَرِيْض الوَرَق[١]، أَنْس النَّفْس، جرجير الماء

Latifoliate water celery[٢], Water parsnip, Water parsley (E)
Berle à feuilles larges, Ache aquatique, Ache d'eau (F)
Breiter merk, Wasser peterlein, Breit-wassersellerie (D)[٢]
Sium latifolium (S)

نَبات عُشبيّ طبّيّ مُعمَّر من فَصِيلَة الخَيْمِيَّات يَكثر في المناقع والأراضي الرَّطبة. أزهارُه بَيضاء. كأسُها خُماسيّة الأسنان. بَتَلاتُها بَيضاوِيّة الشَّكل المُنْقَلِب، مُقوَّرة، مَلْوِيّة النَّصْل. أوراقُه رِيشيَّة التَّشريح. ثمارُه (مَرِيكارپ) مَضغوطة جانبيًّا، خُماسيّة الضُّلُوع الخَطِّيّة.

الخصائص والاستعمال - كان هٰذا النَّبات مُسجَّلًا في دستور أدوية ١٨١٨ بفضل خصائصه الطبِّيَّة المُضادَّة لداء الحَفَر والمُدِرَّة للبَوْل، وأُعيد تَسجيلُه في الفَرْماكوبيا الفَرنسيّة بإصدارها التّاسع عام ١٩٧٥. وكَتَب عنه إدوار غالب في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة»: أوراقُه وجذُوره مُضادّة للحَفَر ومُدِرَّة للبَوْل. بُزورُه مُنفِّطة كالخَرْدَل

(١) التّسميتان للمؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

وهي مُهيِّجة للقُوّة الجِنسيّة وقد تكون شابِقة نَظرًا لما تَحواه من الفُوسفور والكلسيوم. وإذا رَعَتْه الماشية من غَنَم وماعِز وبَقَر كَثُر دَرُّها وجاد صِنفه.

٢٣٤- كَرْمَة حَمْراء، كَرْمَة الصَّبَّاغِيْن، كَرْمَة أرْجُوَانِيَّة[١]

Red grape vine, Purle grape vine, Dyer's vine (E)
Vigne rouge, Vigne pourpre, Vigne des teinturiers (F)
Purpurweinrebe, Weinrebe (D)
Vitis vinifera (vigne) var. purpurea (Teinturier) (S)

جَنْبَة عارِشة مُعَمَّرة من فَصِيلَة الكَرْمِيَّات. سوقها تَطول حتّى ٢٠ مترًا، ويبلغ قُطْرها حَوالى ٣٠سم. أوراقها دائريّة الشَّكل، ثُلاثيَّة خُماسيّة الفُصوص، خفيفة الزَّغَب أو لِبْدِيَّة الصَّفحة السُّفلى، مُسنَّنة الحوافي. ثمرة إهْليلجيّة أو كُرويّة الشَّكْل، سوداء، وَرديَّة أو مُصفَرَّة اللَّون الأبيض، شَفّافة. الكَرْمَة الأرجوانيّة هي ضرب من الكَرْمَة تكون أوراقه الفَتيّة حمراء والبالغة أرجوانيّة.

المُركّبات - عَفْص، عناصر صِباغِيَّة، لَڤُولوز، سُكّارور، دَكْستروز، إينوزيتول، كُولين، ڤيتامين «ث»...

الخصائص - مُقوِّيَة وَريديّة وشَعْرِيَّة، مُنَظِّمة للدَّورة الدَّمَوِيَّة، قابضَة، مُنعِشة، مُبَوِّلة.

(١) التّسميات العربيّة للمؤلِّف.

الاستعمال - الأوراق: اضطرابات الدّورة الدّمويّة، عَواقِب الفلابِيْت أي التهاب الوَريد، اضطرابات سِنّ القُعود، عُدَّة وَرديّة، ڤاريس، بواسير، آلام الطَّمْث، نَزارات، إسهال.

طريقة الاستعمال - مِلْعَقَة كبيرة في فِنجان ماء يُغلى ويُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه ٢ إلى ٤ فناجين في اليوم بين الوجبات. نُقاعة الكَرْمة والشاهترج في اضطرابات سِنّ القُعود والعُدَّة الوَرديَّة. لمعالجة البَدانَة والسَّلُّوليت، مِلْعَقَة صغيرة من الكَرْمة الأرجُوانِيّة مع مِلْعقة صغيرة من الجَلْهَم ومِلْعَقة صغيرة من الفَوْقَس الحُوَيصليّ في مِقدار فِنجان ماء يُغلى ويُغطّى ١٠ دقائق ويُؤخَذ منه ٤ فناجين في اليوم بين الوجبات. عصير البراعم الفَتيّة يزيل النَّمَش والكَلَف.

٢٣٥- كرُوتُن الزَّيْت، حَبّ السَّلاطِيْن

Croton-oil plant (E)
Croton (F)
Purgierkroton (D)
Croton tiglium (S)

جَنْبَة من فَصِيلَة اليَتُّوعِيَّات مَنبتُها المُولُوك وسِيْلان والصِّين. تُستعمَل بُزورها في التَّداوي. تَتمّ عَمليّات شَحْن بُزور الكروتُن بنوع خاصّ في بُومْباي وكاشان، وتُرسَل إلى أوروبّا في صَناديق وطُرود وأكياس.

إنّ تلك البُزور الشِّبه مُربَّعة الزَّوايا، تَكون في العادة مَكْسُوَّة بقشرة مُصفرَّة اللَّون مُرقَّشة باللَّون البُنّيّ، وتَكون في بعض الأحيان سَوداء، سَوِيَّة اللَّون، صَقِيْلَة. وهي تُبرز من السُّرَّة وإلى الرّأس عِرقَين جانِبيَّين ظاهرَيْن وهما يُشكّلان حَدَبَتَيْن في القسم السُّفليّ. إنّ هٰذه الصِّفة تُسهِّل تَمييزَها عن أَنْوية الصَّنَوبر المُثمِر وعن حَبّ الخَروع. أمّا حَجمها فبحجم حَبّات الفاصوليا الصَّغيرة.

المُركَّبات - إنّ بُزور كروتُن الزَّيت يَجب أن تُنقَل بحيطة واحتراس؛ وهي تَحتوي على ٥٠ إلى ٦٠ بالمئة من الزَّيت (زَيت الكروتن، اطلبه في المُعجَم الثالث، صفحة ١٠٤، رقم ١٤٣) المَمزوج مع نِسبة غير مَعروفة تمامًا من جَواهر راتِنجيّة، مِنها الكُروتُونُول[١] أي الكروتُن-راتِنج، وهو جَوهر مُيَامِن، والفُورْبُول[١]، وهي جَواهر قد تَذوب في الزَّيت لصالح بَعض الحوامِض الدُّهنيّة وتَتمتَّع بخصائص مُنفِّطَة فعّالة.

الخصائص - يَشتهر خَشب الكروتُن على أنّه دَواء مُعرِّق، وتُطلَق عليه أسماء «خَشب باڤان» أو «خَشب المُولُوك».

مُلاحظة - يَنتمي كذلك إلى جنس كروتُن ما يَتبع، وهي أنواع أعيد تسجيلها في كودكس ١٩٧٤:

- كرُوتُن عَنْبَريّ

- Seaside balsam (E), Cascarille (F), Kaskarillenstrauch (D), Croton cascarilla (S)

- كرُوتُن لَكّيّ[١]

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

- Croton porte-laque (F), Croton lacciferus (S)

- طُرُنْشُول الصّبّاغين
- Turnesole (E), Maurelle (F), Färberkroton (D), Chrozopbora tinctoria (S)

٢٣٦- كرِيْزارُوبِيْن

Chrysarobine (F)
Andira araroba (S)

يُطلَق اسم كريزاروبين، خِلافًا للأصُول، على الأراروبا المُصفّى المُنقّى الذي يَحصَل من مادّة راتِنجيَّة المَظهر تَرْكُد وتَتَجمَّع في شُقوق الأنْديرا أرارُوبا، وهي شَجَرة من فَصِيلَة القَرْنيّات الفَراشِيّة.

مادّة مُصفرَّة اللّون، عديمة الرّائحة، تَفِهَة الطَّعم، غير قابلة الذَّوبان في الماء، تَذوب في ٣٠ جزءًا من البنزان، وعلى السّاخن في ١٥٠ جزء كحول أو كلوروفورم. وتَتحوَّل إلى حامِض كريزوفانيك في محلول قِلَوِيّ مُعَرَّض للهواء.

الخصائص والاستعمال - يُستعمَل الكريزاروبين من الخارج كعنصر مُحلِّل كيماويّ في مُعالجة الإصابات الجِلديّة (حَصَف، هَرَص، تَصَدُّف، أكزيما جافّة، سُقوط الشَّعْر، داء الثَّعْلَب، عُقْبُولة)، وعلى شَكْل مَراهم من ٢ إلى ٥ بالمئة ومحلول كلوروفورميّ بنسبة ١٠ بالمئة.

وقد يُحدِث الكريزاروبين، بعمله المُهيِّج جدًّا، ما يُسمَّى «التهاب جلديّ كريزوفانيك» Dermite chrysophanique، والتهاب المُلتحِمة؛ لذلك يجب أن يتمّ استعماله تحت المُراقَبة الطِّبِّيَّة. الكريزاروبين يَصبُغ الشَّعر باللَّون البُرتُقاليّ ويُبقِّع الثِّياب. ويَصلُح لتَحضير حامِض كريزوفانيك.

٢٣٧- كَسْتَنَة، قَسْطَل، شاهْبَلُّوط

Sweet chestnut (E)
Châtaigner, Marronnier (F)
Echte Kastanie, Kastanienbaum (D)
Castanea vulgaris, Castanea sativa (S)

الكَسْتَنة شَجَرة حُرجيّة وزراعيّة من فَصِيلَة السَّوْمَلِيّات تَعلو من ٢٠ إلى ٣٠ مترًا. ثَمرتُها هي الكَسْتناة أو الكَسْتَنة، مَأكولة، مُغَذِّية، وَرَدَت خَصائصها في المُعجم الثّاني صَفحة ٢١٣، رقم ٢٦٥. نَقْتصِر هٰذه الدِّراسة على الخَشَب والقُشور والأوراق.

المُركَّبات والخصائص - يَحتوي خَشَب الكَسْتَنة ولحاؤها وقُشورها على ٧ إلى ٩٪ حامِض غَلُّوتانيك (عَفْصيّ دبغيّ)؛ يُحضَّر من الخَشب ومن القُشور وكذلك من الأوراق مُستخلَصات صِباغيّة دابغة جيِّدة الصِّنف. نُصِح في أمريكا الشّماليّة بالقِشرة ضدّ الدِّيسنتيريا ونُقاعة الأوراق ضِدّ الشُّهاق. تَصلُح الأوراق عَلفًا لعدد من الحَيوانات الدّاجنة، وتُعطِي من ٤,٥ إلى ٨٪ من الرَّماد الذي يَتكوَّن أكثر من نِصفه من الكلسيوم. إنّ قُشور بَعض أنواع كَسْتَنة أمريكا الشّماليّة هي أغنى بالعَفْص من الكَسْتَنة المَبذولة. نُورد منها:

٢٣٨- كَسْتَنِيَّة ذَهَبِيَّة الوَرَق[١]، طِمْخَة ذَهَبِيَّة الوَرَق[٢]

Goldenleaves chestnut (E)[1]
Castanopside à feuilles dorées (F)
Goldblatt kastanie (D)[1]
Castanopsis chrysophylla (S)

تَتَمَيَّز الكَسْتَنِيَّة عن السِّنديان بِقُدّات أزهارها الذَّكريّة المُتدلِّية، وعن الكَسْتَنة بأوراقها الدّائمة. وهي شُجَيرة تَعلو عِدَّة أمتار، حَمْلُها مُفَشْكَل، أوراقُها بَيضويّة الشَّكل الحادّ، كاملة، قاتمة اللَّون الأخضر من فَوق، ذَهبيَّة اللَّون الأصفر على صَفحاتها السُّفلى. أزهارها وحيدة المَسْكِن، الذَّكريّة في قِدّات طولها ٢ إلى ٤سم. ثمارها ذات قِشرة شائكة جدًّا تُذكِّر بأشواك الكَسْتَنة. قُشورها أغنى بالعَفْص من قُشور الكَسْتَنة.

٢٣٩- كَسْتَنَة صَغِيرة، قَسْطَل قَزَم[٣]

Little chestnut tree (E)
Châtaigner nain, Chincapin (F)
Kleine kastanienbaum (D)
Castanea pumila (S)

شَجَرة تَعلو حوالى ١٠ أمتار في مَوطِنها، وتَعلو ١,٥ إلى مترين فقط في أوروبّا. حَمْلُها غير مُنتظِم. أوراقُها لِبْدِيّة الصَّفحة السُّفلى. ثمارها صغيرة القَدّ، فَرديّة أو مُتوأَمَة، بَيضانيّة الشَّكل، مُستدِقَّة الرّأس، مَأكولة. مَهدها بنسلڤانيا وفلوريدا وتكساس.

قُشورها أغنى بالموادّ العَفْصيّة من قُشور الكَسْتَنة، يُنصَح بها في أمريكا الشَّماليّة كعقّار قابِض وطارد للحُمّى.

(١) التّسمية للمؤلّف.

(٢) التّسمية لإدوار غالب.

(٣) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسميتين الفرنسيّتين والتّسمية اللاتينيّة.

٢٤٠- كَلادِيُون ثُنَائيّ اللَّون[١]

Caladium bicolore, Pédiveau bicolore (F)
Caladium bicolor (S)

الكَلاديُون جنس نَباتات نَجْمِيّة مُعمَّرة من فَصِيلَة القُلْقاسِيّات أرومتُها مُتَدرِّنة. منها ما كانت أوراقُه غير دَرَقِيّة، ومنها الدَّرَقِيّ ومنها ما كانت أوراقُه سِنانيّة الشَّكل السَّهْمِيّ أو حتّى مُتطاوِلة الشَّكْل البَيضويّ.

الكَلاديُون الثُّنائيّ اللَّون نَبات تَزيينيّ بأوراقه، وهي دَرَقيَّة، بَيضويّة الشَّكل القَلبيّ، سَهْمِيّة أو مُثَلَّثة الشَّكل البَيضويّ، فَصُّها الأساسيّ نِصف بَيضيّ الشَّكْل، يَخِفُّ تَدريجيًّا إلى رأس مُستدِقّ الطَّرف؛ الفَصّان الثّانويّان أقصر منه، بَيضويّا الشَّكْل المُنفرِج. أزهارُه عِطريّة، غير تَزيينيّة، سَريعة الزَّوال، ثُنائيَّة المَسْكِن، الذَّكريَّة منها على رأس الجُباب، والأُنثى على قاعِدته تَفصلُها أعضاء عازِلَة. مَهد النَّبات أمريكا الجَنوبيّة والأنْتيل، وهو أصل كافّة الهُجُن المُلوَّنة المَوجودة بأصْرامها العديدة جدًّا بألْوانها وأشكالها.

الخصائص والاستعمال - أوراقُه سامّة

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسمية اللاتينيّة.

وتُؤدّي إلى العُقْم كما أظهرت ذلك أعمالُ بَحّاثَة ألْمان خِلال الحَرب العالميَّة الثّانية. أوراقُه تُستعمَل في الطِّبّ البيطريّ لمعالجة الإصابات الجلديّة باليَرَقانات التي تَتَطوَّر وتَنمو في القُروح وفي بَعض الفجْوات الجَسديَّة الطَّبيعيّة، وذلك بفضل عملها المُبيد لليَرَقانَة Larvicide. أمّا الإصابات الجلْدِيّة المذكورة فتُدعَى Myases, Myiases, Myiasis.

٢٤١- كِلّايا الصّابُون، كِلّاجَه الصّابُون، شَجَرة الصّابُون[١]

Quillaya, Quillaja, Arbre à savon, Bois de Panama, Ecorce de Panama, Ecorce de Quillaya, Bois de Chili (F)

Quillaja smegmadermos, Quillaja saponaria molina (S)

شَجَرة كبيرة، دائمة الخُضرة من فَصِيلَة الوَرْدِيّات. أوراقُها بَيضويّة، مُسنَّنة، لامِعة، قصيرة العُنُق. أزهارها ضُرِّيَّة، ثُنائيّة المسكن، ثُلاثيّة خُماسيّة التَّجميع، بَيضاء اللَّون، خُماسيّة البَتَلات. وهي شَجَرة تُقدِّم إلى الأسواق، وبأسعار مُنخفِضة، صَفائح كبيرة من القُشور اللِّيفيّة الغَنيّة بالصّابُونين (١٠٪).

القِشرة - تُستعمَل قِشرة الكِلّايا بعد بَشْر يُنظِّفها من فِلِّينها القاتم اللَّون البُنّيّ ومن سافاتها الخارجيّة؛ وتَتَحوَّل بذلك إلى طبقاتها النَّجَبيّة تقريبًا.

تكون صَفائحها طويلة بشكل عامّ، حتّى ٦٠ سم وأكثر، عرضها من ١٠ إلى ١٥سم، سماكتها حوالى سم واحد، وجهها الخارجيّ إلى اللَّون الأبيض الوَسِخ، المُلطَّخ ببقع عريضة يكون لَونها إلى البُنّيّ إذا لم تُبْشَر بشكل كامل، ووجهها الدّاخليّ مُبيَضّ اللَّون، دقيق الحُزوز الطَّويلة.

مَكْسَر القِشرة لِيفيّ جدًّا، خاصّة في الطَّبقات الدّاخليّة الّتي تَنثُر غُبارًا دقيقًا مُهَيِّجًا مُرَكَّبًا من بلَّورات صغيرة من أوكسالات الكلسيوم تَنتج عن أنابيب مُوَلِّدة للبلَّورة Cristalligène.

مَقْطعها العَرَضيّ يُبرز نَسيجًا مُتَورِّقًا ومُثَلَّمًا بحزوز شُعاعيّة دقيقة (دستور الأدوية). إذا حَرَّكنا هٰذه القِشرة في الماء سرعان ما تُعطي رَغْوة وافرة، بينما يَكتسِب السّائل طعمًا مُرًّا.

المُركَّبات - كانت قِشرة الكِلّاجَة، عام ١٨٧٠، موضع دراسة هامّة قام بها لُوبُوف LEBEUF الّذي أشار إلى طريقة الحصول على الصّابُونين منها بإنهاكها بالكحول السّاخن؛ يَترسَّب الصّابُونين العديم الشَّكل عند التَّبريد. إنّ الكحول الّذي يَحتوي على هٰذا الصّابُونين يَكتسب خاصِّيّة حَلّ أو استحلاب الشُّحوم وبَعض الرّاتِنجات والزُّيوت، إلخ.، وتَيْسير استحلابها الثّابت بالماء. ولقد تَوصَّل لُوبُوف بهذه الطَّريقة إلى تَحضير صِبْغة قَطْران الفَحْم الصّابُونينِيّة. إنَّ هٰذا

[١] التّسميات العربيّة للمؤلِّف.

الكحول ذاته، المُشبَع بالصّابُونين، هو قابل لكي يَقسِم الزِّئبق إلى جُزَيئات دقيقة جدًّا.

طريقة الاستعمال - مَسحوق القِشرة، ٥ غرامات في اليوم (بالغون)، ٣ غرامات للأولاد، في نَقيع من ١٠٠غ من الماء و٢٠غ من الشَّراب السُّكَّريّ. مِلْعَقة مُتوسِّطة كلّ ساعتين. مُستخلَص مائع من القِشرة، من ٠,٣٠ إلى غرام واحد في اليوم بجرعات مُجَزَّأة. صِبْغَة القِشرة: ٣ غرامات في اليوم بجرعات مُجَزَّأة، للبالغين.

إنّ هٰذه الصّابُونينات هي سامّة بما فيه الكفاية، لذلك لا تُستعمَل من الدّاخل سوى نادرًا. كذلك تُستخدَم صِبْغة باناما كمادّة مُسْتَحْلِبَة للاستعمال الخارجيّ فقط.

تُستخدَم كمِّيّات ضَخمة من قِشرة باناما في الصِّناعة لتَنظيف أصواف المارينُوس وتَبييض الأصواف البيضاء النّاعمة. كما نُصِح بالتَّركيبة التّالية لتَنظيف الشَّعْر:

قِشرة كِلّايا مَسحوقة ٥٠ إلى ١٠٠ غ

كحول ٧٠ درجة ٤٠٠ غ

دُهن البَرْغَمُوت (أو سواه)......٢٠ نقطة

مُلاحظة - أعيد تسجيل الكلّايا في الفرماكوبيا الفرنسيّة في إصدار ١٩٧٦.

٢٤٢- كلُورُور حَديْدِيّ، مُوريات الحديد
Chlorure ferreux, Muriate de fer (F)

$Fe Cl_2, 4H_2O$ = 198,82.

ك ن ك يَتمّ الحُصول على الكلورور الحَديديّ أو پروتوكلورور الحَديد المُمَيَّه بمعالجة ١٠٠ غرام من بُرَادَة الحَديد بمقدار ٣٠٠ غرام حامِض كلورهيدريك مَخزَنيّ مُخَفَّف بمقدار مَرَّتين حجمه من الماء المُقطَّر، يُبَخَّر المَحلول بوجود زِيادة من الحديد حتّى يقيس (وهو غالٍ) ١,٣٨ بالمِكْثاف، نُصفِّي ونَترك للتَّبلُّر.

ويَتمّ الحُصول عليه كذلك مُتَبلِّرًا، ولكن لامائيًّا، بتسخين البَرْكلورور المُصَعَّد في مجرًى من الهيدروجين الجافّ.

المواصفات - أخضر اللَّون ومَيُوع. يَحتوي على ٢٨,١٤ بالمئة من الحَديد؛ يَذوب (مع اضطراب خَفيف مُتسبِّب عن بَقايا أوكْسيكلورور مَحلولة من إضافة بَقايا حامِض كلورهيدريك) في ٠,٧٢ جزء من الماء عند ١٥°سغ، ويَذوب بما فيه الكفاية في الكحول ولا يَذوب في الأثير.

الاستعمال - استُعمل ضِدّ اليَرقان وضِدّ حالات فَقْر الدّم، بمقدار ٠,١٠ إلى ٠,٣٠ غرام في اليوم. لم يَعُد يَظهَر في دستور الأدوية.

٢٤٣- الكَنْكِيْنا (وخَصائصها الطِّبِّيَّة)
Quinquina (et usage thérapeutique) (F)

الكَنْكِيْنا مُقوّية بفضل الحامِض

الكينوتانّيك الّذي يَختلِط فيها جُزئيًّا مع القِلَويْدات. كما أنّ العَمَل المُقوِّي مَرَدُّه أيضًا إلى الكينوفين. أمّا خَصائص القِشرة المُضادَّة للحُمّى فَمردُّها بشكل رئيسيّ إلى الكينين. قِلَويْدات أخرى تَتَحلّى بخصائص مُماثلة، لكن بدرجة أدنى، وهي بالإضافة إلى ذلك مُخَلِّجة: كينيدين، سِينْكُونين، سِينْكُونيدين.

الكَنْكينات الرَّماديّة والصَّفراء والحَمراء تَدخل في عددٍ كبير من الأدوية المُركَّبة. في جَنوب فَرَنسا يُستعمَل مُستحضَر من الكَنْكينا بنجاح ضِدّ الحُمَّيات المُقلِعة، يُدعى راتِنج الكينا أو شبه راتنج الكينا أو مُستخلَص الكينا الرّاتِنجيّ أو ماجيْستير الكينا؛ طريقة الحصول على هٰذا المُستحضَر هي كما يتبع:

راتنج الكينا: نُنْهِك الكينا الصَّفراء في كحول ٨٥ درجة، ونُقَطِّر حتّى نَسْحَب القسم الكحوليّ بكامله. نَجد في حَمّام مريم سائلًا لبَنِيًّا يَطفو فَوق كُتلة مادّةٍ لا تذوب. نَفصِل هٰذه عن ذاك، نَغسلها ونُجفِّفها؛ إنّ هٰذا باختصار هو فُضالة مُستخلَص الكينا الصَّفراء الكحوليّ المُرسَّب والمَغسول بالماء. يبدو هٰذا الرّاتنج الكينيّ المَزْعُوم أنّه يَتركَّب من الأحمر السِّنْكونيّ (أي الكينيّ) المُختلِط مع نسبة قويّة من قِلى الكينا. نَحصل على راتنج الكينا الرَّماديَّة بالطَّريقة ذاتها. أمّا راتِنج الكينا الحمراء فَيَحصل وفقًا للطَّريقة المُسمّاة طريقة مُون بُولييه، وذلك بإنهاك الكينا أوّلًا بالماء، ومن ثَمّ بمعالجة الحُثالَة الباقية بكحول قَويّ، نقَطِّر لكي نحصَل على الكحول ونَغسُل الفُضالة بالماء، ومن ثمّ نَصْهَرها ونَصبُّها في كُتلة.

إنّ ما يُسمّى سائل الكينا المُضادّ لألم العَصَب أو ما كان يُسمّى بدُهن الكينا، هو نُقاعة بسيطة للكينا بالماء السّاخن لفترة طويلة. نُعالج مَسحوق كنكينا كاليزايا الخَشِن بالماء المُقطَّر السّاخن، نُمرِّر السّائل ونُبخِّره في حرارة ٥٦°سغ على الأكثر، حتّى القِوام الشَّرابيّ. إنّ هٰذا اللِّيكور لا يُحفَظ جيِّدًا، ولكن بالإمكان تأمين حِفظه بإضافة جزء من مئة (١/١٠٠) إليه من الأثير.

طريقة الاستعمال - ٧ - ١٠ - ١٢ - ٢٠ نُقطة وحتّى أكثر، ٣ أو ٤ مَرّات في اليوم.

تَضادّات الاسْتِطْباب - إنّ مُستحضَرات الكنكينا، وبسبب القِلَويْدات والعَفْص الخاصّ التي تَحتوي عليها، هي مُضادّة للاسْتِطباب لعددٍ كبيرٍ من المَوادّ الكيميائيّة أو المُستحضَرات المَخزَنيّة، مِثال: الحوامِض المُركَّزة، القِلَى، أملاح الحديد، سُولفات الزِّنك، نيترات الفِضَّة، سُلَيْماني أكّال، مُقَيِّئ؛ نُقاعة البابُونَج، والكُولُومْبُو، والرّاوَنْد، والكاشو، العَفْص، الأنْتي پيرين (راسب يَذوب في الحوامِض الخفيفة وفي العُصارة المِعَويّة)، بَوْرَق (باستثناء

وجوده مع الغليسّرين)، سالِسِيلات الصّوديوم، صِبغَة القِرْفَة، شَراب قِشر البُرتُقال المُرّ، شَراب جِيْبَرْت، البيراميدون، إلخ.

مُلاحظة - إنّ زراعة أنواع الكنكينا بَدَأت منذ العام ١٨٥٠، خاصّة في الهند النَّرلَنْديّة، ذلك بواسطة بزور أرسَلَها وَدَّل Weddel إلى مُتْحَف باريس. إنَّ تأصيل أنواع الكنكينا سَمَح بتحسين نسبة القِلَوِيْدات ونسبة الكينين. إنّ كمّيّات الإنتاج المُختلِفة قد تَبلغ ١٠٠٠ كيلوغرام في الهكتار مع إنتاج يُراوح ٨٪ من الكينين في قُشور النَّوع C. Ledgerina.

٢٤٤- كَنْكِينا كالِيْزايا، كَنْكِيْنا صَفْراء مَلَكِيَّة[1]

Quinquina calisaya, Quinquina jaune royal (F)
Cinchona calisaya (S)

تَنبُت في ضَواحي كاراباڤا البُوليڤِيَّة، وعلى الأكثر في جَنوب بُوليڤيا. وهُناك صِنْفان من الكاليزايا، واحد يَقع في قُشورٍ مُسَطَّحة والكاليزايا المَلفُوفَة: دستور أدوية ١٩٤٩. أعيد تَسجيلُها في الإصدار التّاسِع للفَرْماكوبيا عام ١٩٧٤.

الوَصْف - إنّ الصِّنف الأوَّل هو قِشرة كثيفة جدًّا يَبلغ سمكها ٨ إلى ١٠ ملم. إذا تَنَظَّف وجهها الخارجيّ من فِلِّينة يُبْرِز عددًا كبيرًا من الأثلام الطُّوليّة الإصْبعيّة المَفْصُولة بحوافٍ بارزة تُكسبها مَظهر قِشرةٍ نُظِّفَت بالسِّكين. لَونها أصفر قاتم أو بُنِّيّ، مَكسرها العَرَضيّ لِيفيّ بشكل بارز ثابت على كامل السَّماكة، تمامًا من ناحية الوجه الخارجيّ كما من ناحية الوجه الدّاخليّ، تُعطي مَسحوقًا دقيقًا من الألياف المِجْهَريّة الـ Prurientes. الطَّعْم مُرّ وقابض صراحة. الأصناف الجيِّدة منه يجب أن تُعطي ٦٪ من القِلَوِيدات العامَّة على الأقلّ (دستور الأدوية) ويكون حَوالى نصفها من الكينين.

أمّا الكَنْكينا المَلفُوفة فتقع في أنابيب مُزَوَّدة ببشَرتها العميقة التَّشَقُّق. وبهذا الشَّكْل تَقع كَنْكينات جاڤا الّتي يُطلَق عليها اسم Lodgeriana Javanica mœns؛ يُمكن الخَلط بينها وبين كَنْكينا هُوانُوكُو ولكنّ أطراف الكاليزايا تكون مَقطوعة بشكل مُربَّع، بينما تكون أطراف الهُوانُوكُو مُنحَنِية جدًّا. وأخيرًا، لا تُوجد إطلاقًا على الهُوانُوكُو اللّازَهْرِيَّة الحَمراء الّتي تُدعى Hypochnus rubrocintus والّتي تُوجد غالبًا على الكاليزايا.

إنتاجها من الكينين: ٣ إلى ٣,٥ بالمئة.

المَسْحُوق - يكون مَسحوق كَنْكينا كاليزايا ذا صِبغة قاتمة اللَّون الأصفر، وهو لون أنسجة القِشرة الحَشْويّة؛ ويبدو قسم هامٌّ من هٰذا المسحوق تحت المِجْهَر أنَّه مُؤلَّف من ألْياف نَجَبِيَّة مُمَيَّزة جدًّا؛ ويكون الكثير منها كبيرًا نِسبيًّا

(١) التّسميتان العربيّتان للمؤلِّف.

ومُكَسَّرًا؛ ويختلف عرضها من ٣٠ إلى ٤٠ ميكرونًا، جَوانبها سميكة، دقيقة التَّحزيز والتَّنْقيط؛ وتُشاهَد أنابيب صغيرة مَثْقُوبَة (دستور ١٩٤٩).

الخصائص والاستعمال - الكَنْكينا الصَّفْراء طاردة للحُمّى بنوع خاصّ. يُستعمَل مَسحوقُها في أقراص أو بِيلُولات بمقادير من ١ إلى ١٠ غرامات، المُستخلَص يُؤخَذ في جَرُوعات أو بِيلُولات، بمقادير من ١ إلى ٤ غرامات للبالغ، ومن ٠,٠٥ إلى ٠,١٠غ لكلّ سنة من العُمر للولد. الزُّهورات بمقدار ٢٠ بالألف في نُقاعة تدوم ساعة كاملة.

٢٤٥- كُوْشِيَة المَكَانِس، هَيْثَم هَرَمِيّ، لِحْيَة مار الياس، هَيْثَم المَكانِس[1]

Belvedere, Summer-cypress, Mock-cypress (E)
Chénopode à balais, Kochia, Belvédère (F)
Kochie, Sommer-cypresse (D)
Kochia scoparia, Chenopodium scoparium (S)

نَبات حَوليّ من فَصِيلَة السَّرْمَقِيَّات. جَذره وَتَديّ وهَزيل. ساقُه مُنتصِبة تَعلو من ٤٠ إلى ١٥٠سم، فَرعاء جدًّا، مُبيَضَّة أو مُحمرَّة اللَّون، مُتَلبِّدة أو مُستَمرَطة، فُروعها مَشيقة، دقيقة، مُنتصِبة. أوراقُه سِنانيّة أو خَطِّيَّة، قَصيرة العُنُق، مُستدِقّة الرّأس، مُسطَّحة، كاملة، طولها ٦سم، مَكسُوَّة بوَبَر لاصق، ومن ثمّ تُصبح مَرطاء. الأوراق الزَّهريّة أصغر، مُهدَّبة الحَوافي. أزهارُه فَرديّة أو جَثْوِيَّة التَّجميع الشَّحيح الزَّهر؛ الأنثويّة صغيرة، على إبط الأوراق السُّفلى أو في سَنابل جانبيّة؛ الأزهار الخُنثويّة أقوى، على الأوراق العُليا. يَنمو طَوعيًّا في إيطاليا وفَرنسا، أمّا في لُبنان فغالبًا ما يُزرع في الحدائق للزِّينة ويُسمّى شَعبيًّا لِحيَة مار الياس.

الخصائص والاستعمال - الكُوشِية نَباتات تُستعمَل في صِناعة المَكانِس، ومن هنا أحد أسمائها مكنسة الجَنّة؛ كما تُستعمَل لتربية دُود القَزّ كالشِّيح. اليابانيّون يَستعملون كُوشية المَكَانِس كنَبات طارِد للدّود.

[1] التّسميات العربيّة للمؤلّف.

٢٤٦- كِينُو (أصناف ال)

Kinos, Gomme, Suc ou Extrait de Kinos (F)

صَمْغ الكينُو، عَصير الكينُو أو مُستخلَص الكينو، أعيد تَسجيلُها في الفَرْمَاكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥. منها ما يتبع:

كِينُو، غَمْبِير مُكَعَّب، كَاشُو غَمْبِيْر

Kino, Gambir cubique, Cachou Gambir (F)

هو مُستخلَص يُحضَّر من أوراق غَمْبِيْر أنْكَارِيَا[1] Uncaria gambir من فَصِيلَة الفُوِّيَّات.

[1] التّسمية للمؤلّف.

كِيْنُو الهِند، كِيْنُو مَلَبَار، كِيْنُو أَمْبُوَان
Kino de l'Inde, Kino de Malabar, Kino d'Amboine (F)

هو عَصير مُجفَّف من تُوْز مَلَبَار: Pterocarpus marsupium من فَصِيلَة القَرْنِيَّات. وهو عَصير أدخِل إلى المادّة الطبِّيَّة حَوالى العام ١٧٥٨.

يَختلِط تاريخ أصْناف الكينُو، في العديد من النّقاط، مع تاريخ أصناف الكاشو. فهي مِثلُها تَحتوي على كاتَشِين أو نُوْكلايين أو حامِض نُوْكلاييك Nauciéique أو كاتشِيك، وإضافة إلى ذلك تَحتوي على مادّة مُلوِّنة. إنّ الكينُوَات ليست مُستخلَصات بمعظمها؛ عددٌ كبيرٌ منها هو عَصير طَبيعيّ حَقيقيّ يُجفَّف في الشّمس.

يَدخل عددٌ كبير من المَوادّ المَسحوبَة من نَباتات مُختلِفة الفَصائل في مجموعة الكينوات. الأصناف النّموذجيّة منها هي الّتي تَنتمي إلى فَصِيلَة القَرْنِيَّات، وبنوع خاصّ إلى جنس تُوْز: Pterocarpus. أمّا الصِّنْف الّذي يُوصف منها على أنّه مَخزَنيّ فهو كينو تُوز مَلَبَار أو كينو الهِند... وهو عَصير الشَّجَرة المُجفَّف في الهواء الطّلق. يَصل هٰذا الصِّنف إلى الأسواق في قِطع صغيرة لا يَتخطّى قَدُّها حجم حَبّة البازيلّا. وهي قِطع مُزوّاة، مُمرَّكَة بحزوز مُتوازِية على أحد وجوهها، مُسودَّة اللّون الأحمر، لامِعة، شفّافة إذا كانت في صُفَيحات رقيقة، فتبدو والحالة هٰذه ياقوتيَّة اللّون الأحمر.

مادّتُها فَتوتة جِدًّا وتَنقسم بسهولة تَحت ضَغط الأصابع، عديمة الرّائحة الخاصّة، طعمها قابض؛ تَذوب بقدرٍ كبيرٍ في الماء البارد وتُكسبُه لَونًا أحمر؛ تَبقى فُضالَة باهتة اللّون، نَديفيَّة المَظهر، تَذوب بكاملها في الكحول.

المُرَكّبات - يَتألّف الكينو على الأكثر من الحامِض الكينوتانيك (٨٠٪)، ومن نِتاج أكْسدته: أحْمَر الكينو Le rouge de Kino. إذا أخضِع الكينو للتّقطير الجافّ فإنّه يُعطي البيروكاتَشين على غِرار الكاشو. إذا عُولج بالحامِض الكلورهيدريّ، في أنبوب مَختوم، فإنّه يُعطي أسْتير مَتِيل - كلورهيدريك، وحامِض غَلّيك، وبيروكاتَشِين. إذا صُهر مع البوتاس، نَحصل على حامِض بيروكاتَشيك وعلى فلوروغلوسينول.

الخصائص - قابض مُقوٍّ يُوضع في مَصافّ الكاشو، ولكنّه أقلّ منه استعمالًا.

تَضادّاته - حوامِض مَعدنيّة، دواء مُقَيِّئ، جيلاتين، أملاح الفِضّة والرَّصاص والحديد.

مُلاحظة - وَرد في بعض المَراجع العَربيَّة العِلميّة أنّ التُّوز المَخْزَنيّ هو Pterocarpus draco، أي دَم الأخَوَيْن، فاقتضى التّنويه.

ل

٢٤٧- لَامِينَارِيا جِرَاحِيَّة، رَقَائِق جِرَاحِيَّة[1]

Chirurgical lamina (E)

Laminaires chirurgicales (F)

تُحضَّر اللّاميناريا الجراحيّة من زناد أي ساق لاميناريا كلوسْتُون وهو ألْغ بَحريّ جَميل من فَصِيلَة الخُثّ الأسْفَع Phœophycées، أي الألْغ البُنِّيّ اللّون.

تُشكَّل السّاق المُجفّفة، المُنظّفة والمَفروكة، بالمِخْرطة Tour حتّى الحصول على أسطوانة مالِسة البَشَرة، مُستديرة في أحد طَرَفَيها ومُزوَّدة في الطّرف الآخر عمومًا بخيط يَسمح بسحبها بسهولة من الفجْوة الّتي تُدْخَل إليها كمادّة للتّمدُّد.

إنَّ الرَّقائِق المُجفّفة تَكون خَشِنة، ولكنّها تَمتلِك خاصّيّة زيادة حجمها كثيرًا عندما نُبلِّلها بالماء، على أثر انتفاخ مُحتوَى قَنواتها اللُّعابيّة Canaux mucifères. يَكون طولها عادة ٦,٥ سم ولكنّه قد يَصل إلى ١٥سم استثنائيًّا. يَختلف قطرها من ملمتر واحد إلى عشرة للرَّقائق الّتي تُدعى «مَملوءة»، وهي الأكثر استعمالًا، ومن ٣ إلى ١٠ ملم للرَّقائق الّتي تُدعى «مُجوَّفة» أي ذات الثُّقوب المِحوريّة.

تُحفَظ الرَّقائق عمومًا مَعزولة في أنبوب من الزُّجاج المَختُوم بَعد أن تكون قد تَعقّمت في بُخار الكحول في المِحَمّ عند ١٢٠°سغ، ولمدَّة نِصف ساعة. ويُشار إليها عادة برقمها الاصطلاحيّ. وهي تُصْنَع في العادة من الرقم ٣ الّذي يُقابل قُطرًا يَبلغ ملمترًا واحدًا، إلى الرقم ٣٠ الذي يُقابل قُطرًا من ١٠ ملمترات (سَلّاكة شاربير)؛ إنّ العُبور من الرَّقم إلى التّالي يُقابله زيادة في القُطر تَبلغ ثُلُث الملمتر.

ملاحظة - إنّ اللّاميناريا الجراحيّة يَجب ألّا تُسَلَّم من الصَّيادِلة سوى إلى الاختصاصيِّين المُؤهَّلين لممارسة الطِّبّ، وبناء على طلب خَطّيّ، للاستعمال المِهنيّ وبَعد تسجيلها على سِجِلّ الوَصْفات (مرسوم قانون ٢٩ تموز ١٩٣٩ ومرسوم ٥ شباط ١٩٤٦).

إنّ استعمال اللّاميناريا الجراحيَّة هو في تَراجُع بسبب ظهور مَوادّ جديدة تُوجد في السّائل المَنَويّ وتُدعى «بروسْتاغلَنْدين» Prostaglandines، وتُستعمَل في عِلم القِبالَة أو فَنّ التّوليد، ولأهداف مُختلِفة.

---

(١) كلّ التّسميات للمؤلّف ما عدا التّسمية الفرنسيّة.

٢٤٨- لزقة **Emplâtre (F)**

لَزْقَة بُنِّيَّة اللَّون، لَزْقَة مَحروقة

زَيت زَيتون .... ١٠٠٠ غ
شَحْم خنزير .... ٥٠٠ غ
زُبْدَة .... ٥٠٠ غ
وَدَك مُصَفّى .... ٥٠٠ غ
شَمع أصفر .... ٥٠٠ غ
مَرْتَك مَسحوق .... ٥٠٠ غ
قَطْران أسود مُصَفّى .... ١٠٠ غ

نَضَع المَوادّ الشَّحميَّة في دَسْت نُحاسيّ كبير، ونُسخِّنها حتّى تَبدأ بالتَّدخين؛ نُضيف إليها عندئذ المَرْتَك المَسحوق بكمِّيات صغيرة مُنفصِلة مع التَّحريك المُستَمِرّ بمِلْوَق خَشبيّ، ونُتابع التَّحريك حتّى تَكتَسِب المادَّة لَونًا بُنِّيًّا داكنًا؛ عندها نُضيف إليها القَطْران الأسود المُصفّى، ونَخلط، نَرفع عن النّار، وعندما تُصبح اللَّزقة نِصف باردة، نَصُبُّها في وعاء أو في قَوالب من الورق.

إنّ هٰذه اللَّزقة هي مِثال اللَّزْقات المَحروقَة، إذ إن اللَّون البُنِّيّ يُشير إلى تَلَف احتراريّ[١] Pyrogénée للمَوادّ الدَّسِمة.

إنّ هٰذه العَمليّة تَتطلَّب الكثير من الحَذَر، فقد تَمتَدّ النّار إلى المادّة.

لَزْقة مُنْضِجَة ومُسَيِّلة للقَيْح من أكثرها استعمالًا.

(١) التّسمية للمؤلِّف.

٢٤٩- لِسَانُ الحَمَل السِّنانِيّ، آذان الكَبْش ل س ا

Great ben plant, Rib-grass, Ribwort, Lanceolate plantain, English plantain (E)

Plantain lancéolé, Oreille de lièvre, Herbe à cinq côtes, Herbe à cinq coutures, Petit plantain (F)

Spitzwegerich (D)

Plantago lanceolata (S)

نَبات بَرِّيّ مُعَمَّر مُستمرِط أو زَغَبيّ من فَصِيلَة الحَمَلِيّات، قَدُّه مُختلِف جدًّا قد يَبلغ ٣٠ (٦٠)سم. أوراقه ضَيِّقة الشَّكْل السِّنانيّ أو ضيِّقة الشَّكْل الإهليلجيّ، طولها من ١٠ إلى ٢٥ (٤٠) سم، عرضها نحو ٣ (٥)سم، مُخَفَّفة الطَّرفين بشكل طويل، حادّة الرّأس، مُعنَّقة القاعدة، مَرْطاء (var. lanceolata)، أو مَكْسُوَّة نوعًا ما بالأوبار (var. dubia). شِمراخه مُنتصِب، ١٠ إلى ٣٠ (٦٠) سم، مُزَيَّن بأوبار بيضاء مُتفرِّقة. سُنبلة أسْطوانيّة مَخروطيّة (var. (lanceolata أو أقصر، بَيضاويّة، وحتّى شِبه كُرَوِيَّة (بَقيَّة الضُّروب). قُنّابات عريضة الشَّكل البَيضاويّ، مُخفَّفة الرَّأس، مُزورَقَة، حافتها مُتأكّلة ومُتموِّجة، ٤ إلى ٥ملم. كأسيّاته تَطول نحو ٣,٥ ملم، مَرْطاء أو مُتَلبِّدة الحافّة، مُزورَقة، الكأسيَّتان الخَلفيَّتان مُلتَحمتان عادة. فُصوص التّاج بَيضاويّة مُستدقَّة الرّأس. العُلْيبة مُتطاولة. من هٰذا النّوع ضَربان في لُبنان.

المُركَّبات - پكتين، أوكوبِيْن، عَفْص، صابُونين، كبريت،

غلوسيدات، لُعاب، أملاح مَعدنيّة قِلَويّة.

الخصائص - مُنقٍّ للدّم، مُنقٍّ للرِّئتين، مُنقٍّ للمَعِدة، قابض، مُلَيِّن، مُلَطِّف، يَزيد خُثُوريَّة الدّم، مُضادّ لأمراض العَين، مُبوِّل، مُقَشِّع، لائم، مُصرِّف.

الاستعمال الدّاخليّ - ضَعف عامّ، هُزال، تأخُّر نُمُوّ الأولاد (حيث يُشَبِّهه البعض إلى زَيت كَبِد المُوريه)، نَزيفات (الرَّحِم، الرُّعاف، نَفْث الدّم...)، المَزاج النَّزَفيّ (هيموفيليا)، سِلّ، برونشيت مُزمِن، التهاب البُلعوم أي دُغام، التهاب الحنجرة، التهابات الكلية، إسهالات، إمساك، ديسنتيريا، سَيَلان المَهْبِل.

الاستعمال الخارجيّ - التهابات المُلتحمة، الرَّمَد، التهاب الجُفون، قُروح، جُروح، قُرحات السّاق، التهابات اللِّثة، قُوبات، حَبّ الشَّباب، أمراض جِلديّة قِشْرِيّة، رُحام (التهاب الرَّحِم عقْبَ الولادات)، وَخْز الحَشرات، لَدْغ الأفعى، رُعاف، التهاب الوريد (فلابيت).

طريقة الاستعمال الدّاخليّ - مَرْث ٣٠ إلى ٦٠ غرامًا من الأوراق في ليتر ماء، نَغلي دقيقة واحدة، نُغطّي كلّ اللّيل، نَشرَب الكمِّيّة خلال ٢٤ ساعة. نُقاعة ١٠٠ غرام من الورق في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق، ويُؤخَذ منه ٢ إلى ٤ فناجين في اليوم. عصير النَّبات الغَضّ، من ٤٠ إلى ١٠٠ غرام في حالات نَفْث الدّم وسَيَلانات المَهْبِل. مُستخلَص رَخْو ١ إلى ٢ غرام في اليوم في بيلولات. مُستخلَص مائع ٢ إلى ٣ غرامات في اليوم.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - المَرْث أو النُّقاعة أو النَّقيع في غَرْغَرات وحَمّامات للفَم (التهاب الحنجرة، عُصابات سِنِّيَّة)، غسيل العَين المُتكرِّر (التهاب العَين)، حُقَن أو غسيل مَزْجيّ (سَيَلان المَهْبِل).

الأوراق الغَضَّة المَهروسة هي ضماد مُمتاز على الجروح، وقُرحات السّاق، ولَدْغ الأفاعي. والأوراق المَهروسة تُفرَك بها وَخْزات الحشرات من نَحْل وزُنْبُور وبرغش... الأوراق الغَضَّة الفَتيّة تُؤكَل مع السَّلَطات.

البزور مُبوِّلة تُزيل الأوريا، والحامِض البَوليّ، وأملاح الكلور، إذا غُليت بمقدار ١٠ غرامات في ليتر ماء؛ وهي البزور الّتي تُدعى «بزر قاطونا أشقر» «Psyllium blond» تَمييزًا لها عن بزر قاطونا الأصليّ؛ تَحتوي على ٦ إلى ٨٪ من اللُّعاب.

أوراق هٰذا النَّوع مُسجَّلة في الفَرْماكوبيا الفَرَنسيّة الحديثة، إلى جانب أوراق لسان الحمل الكبير والمتوسِّط.

ملاحظة - يَحكي القُدامى أنّ السَّراعيب كانت تَتمرَّغ في أوراق لسان الحمل قَبْل صراعها مع الأفاعي بقصد

إكسابها المَناعة منها.

٢٥٠- لَصُوقات طبِّيَّة بَيْطَرِيَّة، كِمادات بَيْطَرِيَّة Cataplasmes vétérinaires (F)

لَصُوق بلّادونيّ:

أوراق سِتّ الحُسن الغَضَّة ...... ١٠٠ غ
ماء غالٍ ...... ٥٠٠ غ

نَنْقَع ونُضيف إلى السّائل كمِّيّة كافية من طحين الكَتّان للحصول على كمادة.

لَصُوق قابض:

أبْيض إسْبانيا ...... ٢٢٥ غ
خَلّ ...... ٣٠٠ غ

نُحضِّر عَجينة نِصف سائلة ونَضعُها: ضِدّ الأوديمات، والاحتقانات الّتي تُصيب الضَّرْع.

لَصُوق قابض:

طحين حُبوب نَجيليّة ...... ١٥٠ غ
خَلّ ...... ٣٠٠ غ
أبْيض إسبانيا ...... ٦٠ غ

نُسخِّن مع التَّحريك حتّى يَتَوقَّف الفَوَران؛ يُوضع اللَّصوق باردًا.

يُمكن استبدال أبْيض إسبانيا (كربونات الكلس) وطحين الشَّعير بالتُّراب الصَّلْصاليّ.

الخصائص - استعمالات اللَّصوق السّابق ذاتها.

لَصُوق قابض ضدّ سُخونَة الأوتار:

أبْيض إسبانيا ...... ١٠٠ غ
جِصّ، جِبْس ...... ٢٠٠ غ
مَسحُوق عَفْص ...... ٥٠ غ
خَلّ ...... كمِّيّة كافية

لصُنْع عَجينة رَخْوَة تُوضع على أوتار الوَظِيْف (أحْصِنة السِّباق).

٢٥١- لُعَاب النَّباتات Mucilages (F)

إنّ اللُّعابات هي، من الوجهة الكيميائيّة، مَوادّ تَنْتُج عن تحويل الأغشية النَّباتيّة. وهي مَوادّ نادرًا ما تكون بَسيطة (پَكْتُوزِيّة، سَلُّولُوزِيّة، كَلُّوزِيّة)، ولكنّها تَكون في غالب الأحيان مُختلَطة، سَلُّولُوزيّة وپَكْتُوزيّة بشكل عامّ (خَرْدَل، كاراغاهين، سَفَرْجَل، كَتّان). وهي تُعطي بالتَّحليل المائيّ سكاكر (پَنْتُوزات وهَكْزُوزات)؛ وتُعطي بالتَّأكْسُد النِّيتريكيّ حامِض مُوسِيْك يَتشكَّل على أنقاض الغَلَكْتُوز.

اللُّعابات من الوجهة الغالينوسيّة هي أدوية قِوامُها دَبِق نوعًا ما مَردُّه إلى جَواهر صَمْغيّة أو لُعابيّة، تارةً تَذوب في الماء وطورًا تَنتفِخ به فقط. نَحصل على اللُّعابات بالمَرْث، والانهضام، أو الغَليان. إنّ اللُّعابات النَّباتيّة تُوجد في عددٍ كبيرٍ من النَّباتات لدرجة تُدعى معها النَّباتات أحيانًا بالنَّباتات اللُّعابيّة. ونَجد اللُّعاب في الأعضاء المُختلِفة جدًّا، كالأزهار (خُبّازَة، خُبَّيْزة)، والأوراق (حِمْحِم، كُزْبَرَة البير)، والبُزور (كَتّان، سَفَرْجَل، بَزْر قَطوناء)، وفي الأبْصال (إشْقيل، بَصَل، سَحْلَب)، إلخ. إنّ

اللُّعابات الّتي تُستعمَل في الصَّيدليّات ليست فقط مَزيجات من الجواهر المفرَّقَة المُتشابهة، بل تَحتوي أيضًا على مَوادّ غريبة كالپروتينات النَّباتيّة، وبوجهٍ عامّ، كلّ الجَواهر الّتي تُرافقها وَتكون قابلة للذّوبان في الماء.

إنّ اللُّعابات لا تُستعمَل وحدها قَطّ تقريبًا، ولكنّها تُستخدَم لِرَبْط بَعض المَوادّ الّتي نُريد إكسابها شكلًا مُعيَّنًا خاصًّا، كالأقراص المُحَلّاة مثلًا، أو تَدخل في أشكالٍ صيدليَّة أخرى، كالقَطْرات. تُستخدَم اللُّعابات أيضًا لاستِحلاب الزُّيوت والرّاتِنجات، أو للاحتفاظ بجواهر أخرى غير قابلة للذَّوبان مُعلَّقة في محلول (بَنْزونَفْتُول، أملاح البيموت، قِرْمِز أو كِرْمِس، إلخ.).

إنَّ التِّقنيّات الحَديثة لِتعليق المحاليل أدَّت إلى اختفاء هٰذا الشَّكلِ الغالينوسيّ. غير أنّ مَحلول صَمْغ الكُثَيْراء المُعلَّق ومحلول الصَّمْغ العَرَبيّ المُعلَّق لم يزالا مَذكورين في دستور أدوية ١٩٦٥.

٢٥٢- لَعُوق — Looch, Lok (F)

لَعُوق أخضر، لَعُوق الفُسْتُق

فُسْتُق (حلبي)	١٤
شَراب البَنفسَج السُّكَّريّ	٣٠ غ
زَيت لَوز	١٥ غ
صَمْغ كُثيراء	٠,٨ غ
صِبغة زَعْفَران	١ غ
ماء زَهْر البُرتُقال	٨ غ
ماء شائع	١٢٥ غ

لَعُوق تَرْبَنْتينيّ (كَرْمَايْكل)

دُهن تَربَنْتين	١٦ غ
صَفار بَيض	١

نَمزُج ونُضِيف:

مُستحلَب لَوز حُلو	١٢٥ غ
دُهن القِرفَة	٣ إلى ٤ نقاط
شَراب قِشر البُرتُقال السُّكَّريّ	٦٤ غ

لَعُوق طارِد للدّود

نُقاعة طُحلُب كورسيكا	١٢٥ غ
زَيت خَروع	٦٠ غ
شَراب الدُّرّاق السُّكَّريّ	٣٠ غ
زِئبَق حُلو	٠,٢ غ
رَاوَنْد	٠,٦ غ

٢٥٣- لَكّ (راتِنْج)

Laque (Résine), Lacca, Gomme laque (F)
Gummi laccae (S)

هو غَيْر صَمْغ اللَّك.

يَنْتُج اللَّك على الأغصان الفَتيَّة وفُروع نَباتات مُختلِفة، أكثر ما نُلاحظ من بينها أثْأب الهند أو تِين المَجوس Ficus religiosa، وتِين البَنْغال Ficus indica، والعُنّاب Zizyphus jujuba، وألُورِيْت اللَّك[1] Aleurites laccifera أي كروتُن اللَّك[1]، ونَبات يُدعى Schleichera

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

trijuga، إلخ. سَبب هذه المادَّة هو حَشَرة من رُتْبَة نِصفِيّات الجناح اسمها العِلميّ Taccardia lacca. تَتَجمَّع إناث هذه الحَشَرة على أطراف الفُروع، وتَتَثَبَّت عليها مُتَراصَّة الواحدة جَنْب الأخرى وتَتَغطَّى بنَتْح راتِنجيّ يجمد حَولها ويُشكِّل على الفُروع الصَّغيرة أنواعًا من الكُمَيْمات الخَشِنة المَظهر.

نُمَيِّز اللَّك في الأسْواق بحالات مُختلِفة: تارة يُؤخَذ الغُصْن الكامل، الخَشَب والرّاتِنج معًا، وهٰذا ما يُسمّى لَكّ القُضبان Laque en bâtons. مَرّات أخرى تُفْصَل الأسطوانات عن محورها الخَشبيّ، وهو بذلك لَكُّ العَناقيد Laque en grappes، أو تُكسَر الأسطوانات إلى قِطَع صغيرة فتُعطي لَكّ الحَبّ Laque en grains. الشَّكل الآخر من اللَّكّ هُو لَكّ الصَّفائح أو الألواح المُستديرة، الّذي يُدعى Button-lac.

اللَّكّ الحَرْشَفيّ أو الوَرَقيّ يَحصل من الأصْناف السّابقة، الّتي تُصْهَر، تُمَرَّر وتُصَبّ في صَفائح رَقيقة. ونُميِّز مِنه في الأسواق الأشقر، والأحمر أو البُنِّيّ. وهو يَحتوي من المَوادّ المُلوِّنة أقلّ من الأصناف السّابقة. اللَّكّ الأشقر يَنصهر بسهولة وينشر رائحة لطيفة تُذكِّر برائحة الوانيليا؛ وهو يَذوب في الكحول، والأسيتون، والكحول الأميليك، ومَحاليل البَوْرَق، الحامِض الأسَتيك، النُّشادِر؛ ذَوّاب بسهولة في الصُّود الكاوي الّذي يَصبُغُه بالبَنَفسجيّ، يَذوب جُزئيًّا في الأثير، وفي S_2C، والبَنزين، ودُهن التَّربَنْتِين.

إنّ لَكّ الأثْأب أي التِّين، من فَصِيلَة الخُبْزِيَّات، وأنواع البُوتيّة من فَصِيلَة الفَراشِيَّات، ولَكّ الشلايْشَارا[1] من فَصِيلَة السَّذَابِيّات، يَصل بكَمِّيّات كبيرة، بنوع خاصّ من الهند وبرمانيا؛ أما لَكّ أنواع السُّمّاق والـ Melanorrhea من فَصِيلَة البُطْمِيَّات، فمن تُونْكَن والمُقاطعات المجاورة. ولكي يُوَشَّى اللَّكّ أحيانًا بِنقاط مُذَهَّبَة اللَّون، يُمزَج مع مَسحوق رَهْج الغَار أي الزَّرنيخ الأحمر.

إنّ التَّحَوُّلات الّتي تَطرأ على العُصارة خلال تَكوين اللَّكّ قام بدراستها برتراند. وهي تَحوُّلات تَنْتُج عن اللَّكّاز Laccase، وهي خميرة مُؤكْسِدَة مُباشرة، تُؤثِّر على المُركَّبات البُولي فينوليكية.

إنَّ راتِنج الأسواق الأبيض يَحصل إمّا من إزالة لون اللَّكّ الطَّبيعيّ بواسطة هيپوكلوريت الكلس، أو بواسطة الصُّود الّذي يُضاف إليه القليل من حامِض كلورهيدريك مُخفَّف، وإمّا بتَصَبُّنه ومن ثُمّ إزالة القِلَى بواسطة حامِض. بعد التَّبْييض، نُضيف إلى المحلول الّذي يَكون خفيف الغَبَشيَّة، القليل من سُولْفِيت الصُّوديوم، ومن ثُمَّ كمِّيّة الحامِض الكلورهيدريك اللّازمة حَصْرًا جدًّا لكي يَترسَّب الرَّاتِنج.

يَحتوي صَمْغ اللَّكّ على ٧٠ إلى ٩٠٪

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

من المَوادّ الرّاتنجيّة، ٤ إلى ٦٪ من الشَّمْع المُحمَرّ اللَّون الأصفر المُؤلَّف من كحول ميريستيك، ومن القليل من الحامِض السَّارِيليك والأسْتيرات الميريسيكية. إنّ هٰذا الشَّمع هو إفراز خاصّ للحَشَرة.

يَحتوي صَمْغ اللَّك أيضًا على مادَّة مُلوِّنة مُماثِلة لمادَّة القِرْمِز.

٢٥٤- لُوْتِيا نافِعَة، أنْثِلِيس الجُرْح، حَشِيْشَة الجُرْح، حَشِيْشَة الدُّبّ

Kidney-vetch, Lady's fingers, Wound-wort (E)

Vulnéraire, Anthyllide vulnéraire, Anthyllide, Trèfle jaune des sables, Triolet jaune (F)

Wundklee, Hasenklee, Gelber hasenklee (D)

Anthyllis vulneraria, Anthyllis prior (S)

نَبات عُشبيّ صغير مُحوِل أو مُعمَّر من فَصِيلَة القَرْنيَّات الفَرَاشِيَّة يَعلو من ٥ إلى ٤٠سم. سُوقُه نائمة أو صاعِدة. أوراقه الأرُومِيَّة ضُمِّيَّة التَّجميع، السُّفلى وحيدة الوُرَيقة، الباقية مُرَكَّبة من ٣ إلى ٦ أزواج من الوُريقات، الهامِيَّة هي الأكبر. أزهاره صفراء اللَّون (أزهار النَّوع اللُّبنانيّ زاهِية اللَّون الأحمر الأرجوانيّ) على طَرَف ساقٍ زَهْرِيَّة مُنتصِبَة، بازهرارٍ كُرَويّ الشَّكْل تُحيطه قُنابات خضراء اللَّون. الكأس مُوبِرة جدًّا، مُزدوجة الشِّفاه، مُنتفِخة كالمَثانة. التّاج فَراشيّ الشَّكْل، قصير الرّاية (أي البَتَلَة الشّاذّة). قَرْن ضِمنيّ يَضمّ بزرة واحدة أو بزرتين. طَعم النَّبات مُرّ. الأقسام المُستعمَلة هي النَّبات الكامل، الأزهار، الجذر، الازهرارات، تُجفَّف في الظِّلّ وبطبقات رَقيقة وتَلافي تَحريكها قَدْر المُستطاع حتّى نَتَلافى سُقوط الأزهار.

المُرَكَّبات - عَفْص، صابُونُوسيدات، فلافُونُويدات، لُعاب، سكاكر، خضابات. البزرة تَحتوي على زَيت أخضر اللَّون، غير مُجفِّف، كثافته ٠,٩١٠، وعلى ألورون، وسكاكر من بينها الرَّفِّينُوز Raffinose بتركيب كيميائيّ $C_{18}H_{32}O_{16}$.

الخَصائص - قابِضة، مُنَقِّية، شافِية للجُرح، مُسهِّلة، مُطهِّرة، دافِعة للسُّعال.

الاستعمال - نُقاعة، نقيع، لَصُوق، صِبغَة، مُستخلَص سائل. كدمة، رَضَّة، جرح، قرح، داء الدَّمامِل، التهاب التَّجويف الحَلْقيّ، اللِّثة، اللَّوزَتين، الأكزيما.

طريقة الاستعمال - على الكدمات والرَّضّات نَضع كماداتٍ مُشرَّبة من نَقيع ١٠٠ غرام من الأوراق والجذور في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق ويُغطَّى عشرة، وتُغسَل بمائه القُروح والجُروح. نُقاعة ٣٠ غرام أوراق وجذور في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق وتُغسل بها القُروح والجُروح. لتنشيط الجسم وتَسهيل التَّبادُلات الخليويّة، نُقاعة من حَوالى ٣ ملاعق من الرُّؤيسات المُزهِرة في مِقدار

٢٥٠ غرام ماء غالٍ يُغطّى ربع ساعة ويُؤخَذ خِلال النّهار. تكميد أو غَسيل القُروح المُلَوَّثة أو الدَّمامِل أو الأكزيما، والتَّغَرغُر في حال التهابات التَّجويف الحَلْقيّ واللِّثة واللّوزتين، بنُقاعة من حَوالى ٦ ملاعق رُؤيسات مُزهِرة في مِقدار ٢٥٠ غرام ماء غالٍ يُغطّى ربع ساعة.

أوراق اللُّوتيا النّافِعة في خليط من أوراق الفرمبواز والشَّيْلَك وأزهار الخوخ الشّائك أو البُرقُوق الشّائك والأنْثِليس كانت تُستَهلَك في الماضي كبَديل للشّاي. هٰذا، وتَدخل اللُّوتيا في عدد كبير من تَركيبات وخَليطات يُطلَق عليها اسم «شاي سويسريّ» أي Falltrank. اللُّوتيا النّافِعة تُناسب تمامًا كَعَلف للماشية أخصّها الخِراف والماعز. الاسم العِلميّ من كَلمتين يُونانيَّتين Anthos زَهْرة، Ioulos زَغَب.

٢٥٥- لِيْنَارِيَة عَادِيَّة، حَبَاجِب مَبْذُول، مِكْنَسَة، مُخَلِّصة، جَوْز أرْمَانِيُوس

Butter and eggs, Dragon-bushes, Toad-flax (E)

Linaire commune, Linaire vulgaire, Lin sauvage, Gueule de lion jaune, Chasse-venin, Mûflier bâtard, Mûflier linaire (F)

Flackskraut, Leinkraut, Frauenflach-sleinkraut (D)

Linaria vulgaris (S)

نَبات بَرِّيّ عُشبيّ مُعَمِّر مُنتَصِب من فَصِيلَة الخَنازِيْريَّات. ريزومُه صغير جدًّا، مُتفرِّع وصغير الجُذَيرات. ساقُه أسْطُوانيّة تَعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم وأكثر. أوراقُه تُشبِه ورق الكَتّان، كَريهة الرّائحة، مُتَعاقِبة، لاطِئة، خَطِّيَّة، سِنانِيَّة، قليلة العدد، نَصلُها ضَيِّق، ثُلاثيّ العُروق، بَحريّ اللّون. أزهارُه كَبْرِيتيّة اللّون الأصفر، هامِيَّة التَّجميع السُّنْبُليّ، مِهمازِيَّة المُؤخّرة، يَعلوها عند قَواعدها مُواج أسْفَع. الثَّمرة إهْليلجيّة الشَّكْل، بُزورها مُفَلْطَحة وغشائِيّة. ازهراره من حزيران إلى أيلول.

المُرَكَّبات - في هٰذا النَّبات هيتروسيدان مُتقارِبان هُما پَكْتُولِينارِيْن، ولِينارِيْن، مَوجُودان في الأزهار إلى جانب حوامِض دُهنيّة، مَنِّيت، سَكاكر، فِيتُوستارول (١٩٠٦)، مادَّة صِباغِيَّة مُشتقَّة من الـ Scutellaréine، صفراء اللّون، عَفْص، لُعاب. أُعيد تَسجيل هٰذا النَّبات في الفَرْماكوبيا الفَرَنسيّة عام ١٩٧٥.

الخصائص والاستعمال - مُضادّة للبَواسِير، مُنَقِّيَة، مُضادّة للالتهاب، عَيْنِيَّة، مُدِرّة للبَوْل. استُعمِلت قديمًا لدَرّ البَوْل بنوع أخَصّ فأطلق عليها الأطبّاء القُدماء اسم Urinalis. استعمالها في البَواسِير، الأمراض الجِلديّة، القُوبات، الصُّفَيراء، الجُروح: نُقاعةً وصِبغةً ومَسحوقًا ولَصُوقًا.

طريقة الاستعمال - في الأمراض الجِلديّة والقُوبات والصُّفَيراء، نَقيع ١٥ إلى ٢٥ غرام نَبات كامل في ليتر ماء يُغلَى ويُغطّى ويُؤخَذ منه ٣ فناجين في

ل ي ن

اليوم. لمُعالجة البَواسير نَضَع فَوقها لَصُوقًا من ٥٠ غرامًا من النَّبات المَسلوق بالحليب. النَّبات الرَّبيعيّ الطَّريّ الغَضّ يُؤكَل مَطبوخًا في بعض المناطق الأوروبِّيَة. مَرْهم من الأزهار للعَين المُتهيِّجة. كذلك يَعمد أهل الرِّيف الأوروبِّيّ أحيانًا إلى وَضع كمادات من النَّبات الغَضّ المفروم على الجروح.

م

٢٥٦- ماء مُتَأكْسِج (مُذابَة - مُركَّزة)، بَرْهيدْرُول

Soluté concentré d'eau oxygénée, Soluté concentré de peroxyde d'hydrogène, Perhydrol (F)

إنّ مُذابَة الماء المُتَأكْسِج المُركَّزة هي محلول مائيّ يَحتوي على حَوالى ٣٠ بالمئة بالوزن من پيروكسيد (فَوْق أوكسيد) الهيدروجين (H_2O_2) وقابل لكي يَنْثُر ١٠٠ إلى ١١٠ مَرّات مِقدار حجمه من الأوكسيجين الغازيّ. وهو يَتَمثَّل على شكل سائل عديم اللَّون يَجب أن يُعطي، إذا خُفِّف بنسبة واحد إلى عشرة (١/١٠) بالوزن، محلولاً يُمثِّل صِفات مُذابَة الماء المُتأكْسِج المَخزَنِيَّة.

يُمكن حِفظ المحلول بإضافة «مُثَبِّتٍ» مُلائم. فيجب والحالة هٰذه، أن تَحمل البطاقة المُلْصَقَة عِبارة «مُثَبَّت».

المُعَايَرَة - إجراء المُعايَرة كما أُشير بذلك لمُذابَة الماء المُتَأكْسِج المَخْزَنِيَّة، وذلك بالعَمَل على ملليتر واحدٍ من مَحلول مائيّ بنسبة ١٠ بالمئة.

الحفظ - في مكان بارد، بمعزل عن الضَّوء، في أوعية غير مُقفَلة تمامًا. كما يجب أن تُسَلَّم في أوعية مُزوَّدة بجهازٍ يَمنع حُصول ضَغْط داخليّ، ولكنّه يَكون مُبْتَكرًا بطريقة تَمنع السّائل من الانسِكاب إلى الخارج.

إنّ هٰذا الجهاز يُمكن أن يَتكوَّن من أنبوب شَعْريّ من الزُّجاج يَخترق سَدّادة الوعاء. كما تَمَّ اقتراح حِفظ الپرهيدرول في قارورات مَطْليّة من الدّاخل بالپرافين الّذي يَمنع العَمَل المُحَلِّل الّذي تحدِثُه القِلَى على الزُّجاج.

خطِر - جَدْول Dangereux-Tableau C

٢٥٧- مُجمَّدات، خَثيرات

Jelly (E)
Gelées (F)
Gelee (D)

مُجمَّدة حَزاز إسْلَنْدَة

مَلتُوت الحَزاز السُّكَّريّ	٧٥ غ
ماء	١٥٠ غ
سُكَّر	٧٥ غ

نَغلي قليلًا، نَرفع الرَّغوة ونُعطِّر بواسطة ١٠ غرامات ماء زهر البُرتقال؛ لتحضير ٢٥٠ غرام مُجمَّدة (١٨٨٤).

إنَّها المُجمَّدة الخالية من المَرارة بالذّات الّتي تُعطى دائمًا إذا ذُكرت من دون تحديدٍ ما.

مُجَمَّدَة حَزاز مُرّة

حَزاز إسْلَندَة	٦٠ غ

نَغلي في كمِّيَّة كافية من الماء لمدَّة ساعة واحدة، نُمرِّر مع العَصْر، نَترك للرّاحة، نُصفِّق؛ نُعيد السّائل إلى النّار، نُضيف إليه:

سُكَّر ١٢٥ غ

غِراء سَمَك .... ٤٣ غ

نُحرِّك حتّى الغَليان ونُتابع الغَليان حتّى التَّركيز المُناسب. نُمرِّر ونُبرِّد. إنّ هٰذا المِقدار يُعطي حَوالى ٢٥٠ غرام مُجمَّدة.

كان دستور ١٨٨٤ يَصف ٥ غرامات حَزاز يَغليها ٥ دقائق في كمِّيّة كافية للحصول على ١٥٠ غرامًا من النَّقيع الّذي كان يَحلّ مَحلّ ١٥٠ غرام ماء شَروب في تركيبة مُجمَّدة الحَزاز.

إنّ مُجمَّدة الحَزاز بالكينا أو مُجمَّدة الحَزاز المُقوِّية تَحصل باستبدال سُكَّر مُجمَّدة الحَزاز المُرَّة بمقدار ١٨٠ غرامًا مِن شَراب الكينا السُّكَّريّ؛ أو بواسطة: مَلتُوت الحَزاز السُّكَّريّ ٧٥غ؛ شَراب الكينا السُّكَّريّ ١١٠غ؛ ماء ١١٥غ. لكلّ ٢٥٠غ مُجمّدة (دستور ١٨٨٤).

٢٥٨- مُحبَّبات Granulés (F)

مُحَبَّبات ذات تحرير مُعَدَّل

إنّ المُحبَّبات المعَدَّلة التَّحرير هي مُستحضَرات تَمّ تَصوُّرها بهدف تَعديل، وبشكل عامّ تقليل سُرعة تَحرير الجَوهر أو الجَواهر الفَعّالة في المجرى الهَضميّ.

مُحَبَّبات ذات تَلبيس مُقاوِم مِعَويّ

إنّ هٰذه المُحبَّبات تَكون مَكسوَّة بطبقة أو أكثر مُخصَّصة لكي تُقاوم عَمَل العُصارة المِعَويّة وألّا تَتَفَتّت إلّا في العُصارة المِعَويّة. للحُصول على هٰذه النَّتيجة، تُستعمَل مَوادّ مُختلِفة مِثال أسَتيل فُتالات السَّلّولوز، الغلوتين، المُكثِّفات الأنْيوْنِيّة المُشتركة Copolymères للحامِض الميتاكريليك ولأستيراته...

مُحَبَّبات فائرة

إنّ المُحبَّبات الفائرة تحتوي بالوقت ذاته على مَوادّ ذات تَفاعُل حامِض وعلى كَربوناتات أو على هيدروجينو كربوناتات قابلة أن تَتَفاعل بسرعة بوجود الماء لكي تَنْثُر ثاني أوكسيد الكربُون.

مُحَبَّبات مُلبَّسَة

يَكون سطح المُحبَّبات المُلبَّسة مُغطًّى بطبقة أو أكثر من مَوادّ مختلِفة كالمكَثَّفَات الطَّبيعيَّة أو الاصطناعيّة، والسّكاكر، والبُوليولات Polyols، والشُّموع، ومَوادّ مَعدنيّة غير قابلة للذَّوبان، ومَوادّ مُلوِّنة، ومَوادّ مُطهِّرة. عندما يَكون التَّلبيس رقيقًا جدًّا، يُقال إنّ المُحبَّبات هي مُغَشّاة: Pelliculés.

المُواصفات - المُحبَّبات المُلبَّسة لها مظهر مالس، غالبًا لَمّاع: وَتكون في أكثر الأحيان مُلوَّنة. إذا فُحِصَت بالمكبِّر، فإنّ مَقطعها يُظهر كُتلةً مَرْكزِيَّة

مُحاطَة بطبقة مُختلِفة الرُّقعة والنَّسج.

٢٥٩- مَحْلَب، شَجَر أَدْرِيْس

Perfumed cherry, Ste Lucie cherry (E)
Cerisier mahaleb, Mahaleb, Cerisier Sainte Lucie, Canon (F)
Lucienholz, Steinweichsel, Weichselkirsche (D)
Cerasus mahaleb, Prunus mahaleb (S)

شَجَرة صَغيرة من فَصِيلَة الوَرْدِيَّات تَعلو من ١٠ إلى ١٢ مترًا. أغصانُها قَصيرة، لَدْنَة. فُروعُها الفَتِيَّة لِبْدِيَّة. أوراقُها مُستديرة طُولُها ١,٥سم. أزهارُها عِطرِيّة في عُنقود طولُه من ٣ إلى ٤سم، قَليل الوَرق في قاعدته. ثِمارُها حِرِّيفَة الطَّعم، سَوداء اللَّون، طولُها حَوالى ٦ملم. قُشورُها عِطريّة. مَهدُها أوروبّا وآسيا الغَربيّة. والمَحلَب مُطَعِّم مُمتاز للكَرَز في الأراضي الكلسيّة والأراضي الفَقيرة القاحِلة وللأشكال المُنخفِضة.

الخصائص والاستعمال - يُستعمَل المَحْلَب في لُبنان في تَحضير بَعض المُعجَّنات وبَعض الحلويات كالكَعْك، والمَعمول وسوى ذلك. خَشَب المَحْلَب يَرغبه النَّجّارون والخَراطُون لصُنع الأثاثات البَسيطة الخَشِنَة، وهو خَشَب أشْقَر اللَّون غالبًا ما يُطلَق عليه في أوروبّا وعن خطأ اسم «خَشَب كَرز الطَّير» Bois de Mérisier. وجاء عن المحلب: «ثماره مُفَرِّحة مُقوِّية للحواسّ مُطلقًا، تَمنَع الخَفَقان والبَهر وضيق النَّفَس والبَلْغَم، وتُنقّي المَعِدة وأوجاع الكَبِد والكِلى والطِّحال والحَصى وعُسْر البَوْل شُربًا. ويُطلى به فيخفي الكَلَف والجَرَب.» ويُوجد في كافّة أنواع الكَرَز خضاب أنْتُوسيانيّ.

٢٦٠- مُحلَّيات **Pastilles (F)**

مُحَلَّيات السُّوس **Pastilles de réglisse**

عَصير السُّوس	٣٣٢ غ
صَمْغ عَربيّ	١٦٦ غ
سُكّر	١٦٦ غ
سَوْسَن	١٥ غ
ماء	كمِّيَّة كافية

إنَّ ما يُسمّى أقراص مُقشِّعة سَوداء: Tabellæ bechicæ nigræ كانت مُركَّبة من بَلْسَم تُولُو ١٨غ، سَوْسَن ١٨غ، صَمْغ كُثَيراء ٤غ، سُكَّر ٨٥٤غ، مُستخلَص السّوس ١٠٦غ. نُقسِّم الكُتلة إلى أقراص من غرام واحد.

فُون مُونز يُعطي: سُكَّر مَصهور على النّار ١٦ جزءًا؛ مُستخلَص سُوس جزء واحد.

يُشير عدد من الفَرْماكوبيات الأوروبيّة باسم تروشِيْسْك أي مُحلّى السّوس إلى مُستحضَرات لا تَختلِف عن المُستحضَر السّابق سوى بالأفاويه والمَنّ أو بالأَفْيُون.

مُحَلَّيات الفِلْفِل المُرَكَّبَة

Pastilles de poivre composées

قِرْفَة .... ١٥ غ
فِلْفِل .... ٢,٥ غ
عُود الوَجّ .... ٢,٥ غ
قِشر جَوْز الطِّيب .... ٢,٥ غ
جَوز الطِّيب .... ٢,٥ غ
كَبابَة .... ٠,٧٥ غ
قَرَنْفُل .... ٢ غ
خُوْلَنْجان (غالَنْغا) .... ٢ غ
هال (مَسحوق) .... ٠,٧٥ غ
قِشرة بُرتُقال طازجة .... ٢ غ
قِشرة حامِض طازجة .... ٤ غ

نُحضِّر مَسحوقًا مُتجانسًا ونُضيف:

لَوز حُلو مُنظَّف .... ١٥٠ غ
سُكَّر محلول في ماء النَّعنع ٥٠٠ غ
قِشرة حامِض مُربَّبَة .... ٣٠ غ

نَطبُخ ونَصْنَع مُحَلَّيات. طاردة للرِّيح، نافعة للمَعِدة، مُلَعِّبَة. لذكرى التاريخ.

٢٦١- مَراهِم Pommades (F)

مَرْهَم پروتو يُودور الزِّئبق

پروتو يُودور الزِّئبق .... ١ غ
شَحْم خنزير بَنْزوينيّ .... ٢٠ غ

دستور أدوية ١٨٦٦. قُرحات زُهَرِيّة. كان هاردي يَستعمِل هٰذا المَرْهم ضِدّ حَبّ الشَّباب، مع كمِّيّات پروتو يودور تبلغ ٠,١٠ غرام إلى غرام واحد. لذكرى التاريخ.

مَرْهَم بيودور الزِّئبق

بيودور الزِّئبق .... ١ غ
شَحْم خنزير .... ٤٥ غ

قُرحات زُهَرِيّة. ضِدّ حَبّ الشَّباب (هاردي) مع كمِّيّات أقوى من البيودور (من ٠,٠٥ إلى ٠,٥٠ غرام لكلّ ٣٠ غرامًا من الشَّحم). لذكرى التاريخ.

مَرْهَم جياكوميني

شَحْم حيوان طازج .... ١٥ غ
أستات الرَّصاص .... ٤ غ
ماء الكَرَز الغاري المُكرَّر التَّقطير ...٤ غ

إنّ هٰذا المرهم الكبير الشَّعبيَّة في إيطاليا هو مُفيد جدًّا ضِدّ الالتهابات الخارجيّة وعلى الأكثر ضِدّ حالات الشَّرَث والخَصَر.

مَرْهَم دالِيبُور. - كتاب الوصفات الوطنيّ ١٩٧٦.

أورد كتاب الوصفات في مُلحقه تركيبة لمرهم داليبور، أصبحت مَخْزَنيّة:

سُولفات النُّحاس .... ٠,١٠ غ
سُولفات الزِّنك .... ٠,٣٥ غ
أوكْسيد الزِّنك .... ١٠ غ
كافور .... ٠,١٠ غ
ماء مُنَقّى .... ١٠ غ

لانولايين .... ٢٠ غ

ڤازلين .... ٥٩,٤٥ غ

نَصهر مزيج اللّانولايين والڤازلين في حرارة تُقارب ٦٠°سغ. نَحُلّ الكافور في حَوالى ١٠ غرامات من السَّوّاغ المَصهور؛ نُضيف أوكْسيد الزّنك إلى بقيَّة السَّوّاغ. نُبرِّد، ومن ثمّ نَمزُج المَرْهمين. نُضيف بَعدها مَحلول السُولفاتات مع الماء.

مَرْهم جامِد، لَونه أبيض خفيف الاخضرار.

هُناك عدد كبير من التَّركيبات لمراهم داليبور، كذلك تركيبات لكريمات؛ وفيما يلي تركيبة مَرْهم مُستشفى القدِّيس لويس.

سُولفات النُّحاس .... ٠,١١ غ

سُولفات الزِّنك .... ٠,١٢ غ

ماء الكلس .... ١٢ غ

ماء .... ٠,٦ غ

لانولين .... ٢٠ غ

ڤازلين، كمِّيَّة تكفي لمقدار ...... ١٠٠ غ

مُعالجة الحَصَف، والأكزيما.

مَرْهَم دُهْن النِيَاوْلي

دُهن نِيَاوْلي .... ٢ غ

ڤازلين .... ٩٨ غ

كتاب الوصفات الوطنيّ ١٩٧٤.

نَهرُس دُهن النِّياولي مع ٥ مرّات وزنه من الڤازلين، ومن ثمّ نُضيف باقي الڤازلين ونَهرُس حتّى الحصول على مزيج مُتجانِس.

مُطهِّر. بالإمكان تحضيره كذلك بنسبة ٥٪.

مَرْهَم زِنْجَفْر شَمْعِيّ، مَرْهَم شَمْعِيّ أَحْمَر
Cérat de minium

مَرْهم شَمعيّ بَسيط .... ٦ أجزاء

زِنْجَفْر .... ١ جزء

مَرْهَم زِئْبَقِيّ شَمعيّ
Cérat mercuriel (F.H.P.)

دِهان نابّولي .... ٣٠ غ

مَرْهَم شَمعيّ أصفر .... ٩٠ غ

من كتاب وَصْفات مُستشفيات باريس. للقُرحات الزُّهَرِيّة.

دِهان نابّولي .... ٤ أجزاء

مَرهم شَمْعيّ بالصّابون .... ٤ أجزاء

كافور .... ١ جزء

نَجعل كُتلَة مُتجانِسة.

مَرْهَم سِيْرِيلّو

سُليمانيّ أكّال .... ٤ غ

شَحْم حيوان .... ٣٠ غ

دستور الأدوية القديم.

نُذوِّب الملح في قليل من الماء. وحسبما قال جُوردان، فإنّ سِيريلّو انتهى به الأمر بإضافة القليل من كلورهيدرات الأَمُّونياك؛ وذَكَر بَعض كتب الوَصْفات هٰذه الإضافات. وفي هٰذا المَرْهم يُمكِن

استبدال الشَّحم بزيت اللَّوز الحُلُو أو بالشَّحم البَلْسَميّ. لذكرى التاريخ.

مَرْهَم شَمْعِيّ باللُّودَانُم Cérat laudanisé

مَرهم غالينُوس الشَّمعيّ ....٩٠ غ
لُودانُم سِيدِنْهام ....١٠ غ

في دستور أدوية عام ١٨٨٤. في كتاب وَصفات مُستشفيات باريس كان يُستبدَل المَرهم الشَّمعيّ الأبيض بالمرهم الشَّمعيّ الأصفر.

مَرْهَم شَوْكَران

أوراق شَوْكَران غَضَّة مَهروسة ...١٠٠ غ
شَحْم حَيَوان ١٠٠ غ

ذنُسخِّن أوراق الشَّوْكَران في الشَّحم على نار هادئة حتّى تَناثُر بخار الماء بكامله ونُمرِّر. في عدم وجود أوراق غَضّة، بالإمكان تَحضير هٰذا المَرْهَم من الشَّحم ومُستخلَص الشَّوكَران المائيّ أو الكُحوليّ.

يُمكن أن نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مَرْهَم البِلّادون ومَرَاهم نَباتات مُخَدِّرة أخرى. لذكرى التاريخ.

مَرْهَم ضِدّ الأكزيما

تُرْبُث نَتْرونيّ ....٢ غ
شَحْم حَيَوان ....٤٠ غ
مُستخلَص أفْيُون ....١ غ

نَحُلّ المُستخلَص في نُقط قليلة من الماء.

تركيبة أخرى هي التّالية:

كافور مَسحوق ومَنخول ....١ غ
حامِض سالِسيليك مَسحوق ....١ غ
أوكسيد الزِّنك ....٢٠ غ
كَبريت مُرَسَّب ....١ غ
زَيت الكاد النَّقيّ ....١٠ غ
ڤازلين مُتعادَل ....٣٠ غ

يُمكن استبدال نِصف أوكْسيد الزِّنك بالطَّلْق، والڤازلين بمزيج من اللّانُولِين والزَّيت النَّباتيّ.

مَرْهَم ضِدّ تَساقُط الشَّعر

شَحْم حَيَوان ....٣٠ غ
قَطْران النَّروج ....٣ غ
زُبْدة جَوْز الطِّيب ....٢ غ
بَنْجُوان ....٢ غ
بَلْسَم الكوومَنْدور ....٣ غ
مِسْك ....٠,٠٥ غ
دُهن بَتْشُولي ....٣٠ نقطة
بَلْسَم فيوراڤَنْتي ....٣ غ

نَحُلّ البَنْجُوان بهرسه في قليل من الكحول، نُضيف البَلاسِم ونَخلُط الكُلّ في مَرْهَم القَطْران المُحضَّر سَلفًا في حَمّام مريم.

مَرْهَم ضِدّ السَّيلان الزَّهَميّ البَسيط

لانولين .... ١٠ غ
ڤازلين .... ١٠ غ
زَيت الكاد .... ١٠ غ
زَيت البَتُولا .... ١ غ
تُرْبُث مَعدنيّ .... ١ غ
كَبريت مُرَسَّب .... ١ غ

وإمّا:

زَيت الكاد .... ١٠ غ
زَيت البَتُولا .... ١ غ
كَبريت مُرَسَّب .... ٠,٥٠ إلى ١ غ
ريزورسين .... ٠,٥٠ إلى ١ غ
حامِض پيروغَلّيك .... ٠,٥٠ إلى ١ غ
زُبدة كاكاو .... ٥ إلى ١٠ غ
ڤازلين .... ٢٠ غ

نُبدِّل مِقدار زُبدة الكاكاو تبعًا للحرارة، نُقلِّل الكَبريت وحامِض الپيروغَلِّيك عند المَرْضى القابلين للإصابة بالأكزيما الزَّهَمِيّة.

مَرْهَم القَطْران (أمَري):

قَطْران .... ٢ غ
مَرْهَم شَمعيّ .... ١٥ غ
شَحْم حَيَوان .... ١٥ غ
ماء كولونيا .... ١ غ

في تَمسيدات صباحًا ومساءً، ضِدّ الإصابات الجِلديّة المُزمِنة، وبنوع أساسيّ ضدّ الحَصَف والتَّصدُّف، وضِدّ تَساقُط الشَّعر.

مَرْهَم كالُوت، عَجينة كالُوت

يُودوفورم .... ١٠ غ
فينول مُتبَلِّر .... ٥ غ
كافور .... ٨,٥٠ غ
نَفْتُول بيتا .... ٢٠ غ
غَيّاكول نقيّ .... ١٠ غ
لانولين .... ٥٠ غ
أبيض البال .... ٥٠ غ

مَرْهَم مُكَوفَر (كتاب الوصفات الوطنيّ ١٩٧٦)

كافور طبيعيّ أو اصطناعيّ
مَبروش .... ٢٠ غ
شَمْع أبيض .... ١٠ غ
شَحْم حَيَوان بَنْزَوينيّ .... ٧٠ غ

نُسَيِّل الشَّمع والشَّحم في حرارة لطيفة، نُضيف الكافور ونُحرِّك حتّى يَذوب وحتّى يبرد المرهم جزئيًّا (دستور ١٩٤٩).

نظرًا لتَبخُّريَّة الكافور، من المُستحسَن سَكب الشَّمْع والشَّحْم على الكافور المُقَسَّم، في وعاء مُقْفَل من الحُث (حَجَر رَمليّ) أو الخَزَف الأسطوانيّ، المُستطيل، الّذي لا نَملأه سوى إلى ٣/٢ أو ٣/٤ حتّى نَتَمكّن من خَضِّه جيِّدًا والحُصول بالتّالي على مَرْهم مُتجانِس.

مَرْهَم مُكَوفَر

شَحْم حَيَوان .... ١٠٠ غ
مَسحوق كافور .... ٣٠ غ

نَصهر في حَمّام مريم.

نُحرِّك حتّى يَذوب مَسحوق الكافور، عندها نُبرِّد. ضِدّ الخُدوش والخَمْشات والقُروح، والآلام.

مَرْهَم يُودور البُوتاسيوم، مَرْهَم مُيَوِّد

يُودور البوتاسيوم	١٠ غ
شَحْم خنزير بَنْزَوينيّ	٨٠ غ
تَيُوسُولفات الصُوديوم	٠,١٠ غ
ماء مُقطَّر	١٠ غ

نُذوِّب الأملاح في الماء، نُضيف شَحْم الخنزير ونَهرس الكلّ للحصول على مَرْهَم مُتجانِس. (لوقته) (دستور ١٩٤٩).

إنّ غليسَّرولَة يُودور البوتاسيوم (يودور بوتاس مَسحوق ١، غليسّرين ٢) تُحفَظ لعدّة أشهر من دون أن تَتْلَف وتَمتزج جيِّدًا إلى الشَّحْم؛ إذا مَزَجنا ٦ من الغليسَّرولة مع ١٢ من الشَّحم الطَّازج أو البَنْزَوينيّ، نَحصل خلال دقائق قليلة على مَرْهَم يُحفظ جيِّدًا. في مَرْهَم يُودور البوتاسيوم بالغليسّرين الّذي وضعه تيرولت يُستبدَل الشَّحم بمزيج من الغليسَّرين والصابون، فنحصل على غليسّرولة يُودور البوتاس الصُّلْبَة الّتي تَتركَّب كما يتبع:

يُودور بوتاسيوم	١٠ غ
صابون حَيوانيّ	٢٠ غ
غليسّرين نَقيّ من ٢٨ إلى ٣٠ درجة	٨٥ غ

نَصهر في حَمّام مريم الصّابون في الغليسّرين، نُضيف اليُودور المَسحوق، ونَخْفُق بقوَّة في الهاوَن؛ نُعطِّر بكمِّيَّة كافية من دُهْن اللَّوز المُرّ. إنّ هٰذا المرهم يُحفَظ طويلًا.

يَحدُث في مختلف مَراهم يُودور البوتاسيوم تَلْوين بنِّيّ بعد مُضيّ بعض الوقت. ولتلافي ذلك يُضيف دستور الأدوية تَيُوسولفات الصوديوم.

كان يُلوَّن بالأحمر ويُباع كدواء مُتخصِّص في الشَّرَث.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مَراهم يُودور الحديد، ويُودور الزِّنك.

مَرْهَم يُودور كلورور زِئبقيّ

يُودور كلورور زِئبقيّ	٠,٧٥ غ
شَحْم حيوان	٦٠ غ

ضِدّ العُدَّة الوَرْديّة. لذكرى التاريخ.

٢٦٢- مَروخ — Liniment (F)

مَرُوخ ريشاردان

كافور	٢٠ غ
نُشادر	٢٠ غ
كحول مُكرَّر	٣٠٠ غ
دُهن البابُونَج	٣ غ
دُهن العَرْعَر	٣ غ

في الشَّرَث والخَصَر.

مَرُوخ ضِدّ التهاب الأذن

مُستخلَص بلّادُون	١ غ

بَلْسَم ترانكيل .... ٥ غ
ماء لِتَقطير المُستخلَص ...... كمِّيَّة تكفي

نخضّ قَبْل الاستعمال. يُدخَل في المَجرى السَّمعيّ الخارجيّ بواسطة قُطْنة. يمكن استبدال بَلْسَم ترانكيل بالغليسّرين.

مَرُوخ ضِدّ الزُّونا

زَيت لَوز حُلو .... ٢٠ غ
كلوروفورم .... ٤ غ

نمزُج. نَضع في هٰذا المَرُوخ ٥ أو ٦ مرّات في ٢٤ ساعة. يُمكن رَفْع المِقدار من ٤ إلى ٦ غرامات، حسب حِدَّة الأوجاع.

مَرُوخ ضِدّ النِّقْرس

ماء الكَرَز الغاريّ .... ١٦ غ
أثير سُولفوريك .... ٢ غ
مُستخلَص البلّادُون .... ١ غ
مُستخلَص البَنْج .... ١ غ

في المَروخ المُضادّ للرّوماتيزم، يُستبدَل مُستخلَص البَنْج بلُودانُم رُوسُّو.

مَرُوخ طارِد للدّود

زَيت خَروع .... ٣٠ غ
زَيت أبْسَنت .... ١٥ غ
زَيت حشيشة الشِّفاء .... ١٥ غ
صِبغَة براعم سَرْخَس ذَكَر
مُؤثِّرة .... ٢٠ نقطة

تَمْسيدات البَطْن. نَجعل هٰذا المَرُوخ أكثر فَعالية بنقع حصّ ثوم في زَيت حشيشة الشِّفاء لمدَّةٍ طويلة.

مَرُوخ مُبَوِّل

صِبغَة الإِشْقِيل .... ٦٠ غ
دِيجيتال .... ١٠ غ

في تَمسيدات على البَطن أو على الفَخْذَيْن في الاسْتِسْقَاء.

مَرُوخ مُتَرْبَن مُؤَفْيَن

دُهن تَربَنْتين .... ١٠ غ
زَيت بابُونَج .... ٣٠ غ
لُودانُم سائل .... ٢ غ

أمراض مَفصِليَّة، عِرْق النَّسا.

مَرُوخ مُحَوِّل (بيطريّ)

نُشادر .... ٥ غ
دُهن تَربَنْتين .... ١٠ غ
ماء كولونيا .... ١٠٠ غ
كحول مُكَوْفَر .... ٢٠ غ
كُحولَة الخُزَامى .... ١٥ غ

نَضعه في فَرْكات بواسطة فلانيلَّة. عند الكَلْب، ضِدّ الالتواءات العَضليَّة، والانخلاعات، والفكوش.

مَرُوخ مُصَرِّف

كُحولة فِيُوراڤانْتي .... ٥٠ غ
كُحولة المَلِّيسة المُركَّبة .... ٥٠ غ

في تَمسيدات.

مَرُوخ مُصَرِّف، صابُون مفصليّ

دُهن تَرِبَنْتين .... ٦٠ غ
حامِض كلورهيدريك .... ٣٠ غ

مَرُوخ مُفَسْفَر

زَيت الجَوز .... ١٠٠ غ
نَفط .... ٥٢ غ
فُوسفور .... ٠,٢٠ غ

استُعمِل في المُعالجة ذاتها التي استُعمِل فيها المُستحلَب المُفَسْفَر.

مَرُوخ مُنَفِّط

ذُرّاح مَسْحوق .... ٢ جزء
دُهن تَرِبَنْتين .... ٧ جزء
زَيت زَيتون .... ١ جزء

نَنْقع في حَمّام مريم لعدّة أيّام، نَعصُر، نُمرِّر ونُضيف:

كافور .... ٤ جزء

نُصفّي. نَفرُك البَشَرة، ونَضع فوقها قماشة مُشرَّبة من المُستحضَر. قَبْل مرور ساعة على وضع الدّواء، تَنْتَفِخ البَشَرة، تَحمَرّ وتَتَغطّى بالنُّفَطات في التَّنفُّطات المُزمِنة وحتّى في السلعة. نفرك مساحة مُعيَّنة من البشرة، بواسطة المستحضر، ولا نفرك سواها إلّا عندما تصبح الأولى نظيفة.

مَرُوخ وِيلكِنْسُن

طبشور أبيض .... ١,٢ غ
زَهْر كبريت .... ١٥ غ
صُهارة خنزير .... ١٥ غ
قَطْران .... ١٥ غ
ليكور بُوْيْل المُدَخِّن .... ٠,٦ غ

٢٦٣- مَزيج، مَزيجات Mixtures (F)

مَزيج بهيپُوسُولفِيت الصّوديوم

هِيپُوسُولفيت الصّوديوم .... ٤ غ
شَراب المَزَارِيُون السُّكَّريّ .... ١٢٥ غ
شَراب الفُشّاغ الصِّينيّ السُّكَّريّ .... ١٢٥ غ

مِلْعَقة واحدة، صباحًا ومساءً، ضِدّ الحَصَف والتَّصَدُّف.

مَزيج صَمْغيّ، مَزيج السَّنْط، مُستحلَب عَربيّ

لُعاب الصمْغ العَربيّ .... ٧٢ غ
لَوز حُلو مُنظَّف .... ٤٠ غ
سُكَّر .... ٢٠ غ
ماء .... ١٠٠٠ غ

نَسحَق اللَّوز ناعمًا مع السُّكَّر، نُضيف اللُّعاب، ومن ثمّ نُضيف الماء على مهل، ونُمرِّر. المقدار، قَدْر ما نريد: Ad libitum.

مَزيج عِرْق الذَّهَب والطَّبْشُور

عِرْق الذَّهَب .... ٠,٢٥ غ
مَزيج الطَّبشور .... ٥٠ غ
شَراب دياكور السُّكَّريّ .... ٥ غ
صِبغَة القِرْفَة .... ١٠ غ

لجُرعة واحدة تُكرَّر كلّ ربع ساعة، ضِدّ الإسهال المُزمِن.

مَزيج مُدِرّ السَّوائل

شراب النَّبَق .... ٦٠ غ

شراب العَرْعَر .... ٦٠ غ

شراب البَيْلَسان .... ٦٠ غ

مِلْعَقة كلّ ٣ ساعات. الاستسقاء.

٢٦٤- مَزيج بُونَان، مَزيج بُونان المُبَنِّج
Mixture de Bonain, Mélange anesthésique de Bonain (F)

كلورهيدرات الكُوكايين .... ١ غ

مَنْتُول ١ غ

فينُول مَخزَنيّ .... ١ غ

نَضع كلورهيدرات الكُوكايين والمَنْتُول والفينُول في قارورة صغيرة واسعة الفُتْحَة؛ نَخُضّ جيِّدًا حتّى يَتمّ المَزْج. إنّ التَّسْييل يَتمّ تلقائيًّا، ويُمكن تَسريعه بوضع القارورة في حَمّام مَريم.

سائل عَديم اللَّون، شَفّاف، شَرابيّ القِوام، رائحته رائحة المَنْتُول. وهو سامّ يَخضع لنظام الجَدولَيْن B و C (دستور الأدوية).

عام ١٩٤١، اقترح كُوردُونّيه، خلال فترة نَقص كلورهيدرات الكُوكايين، استبدال هٰذا الملح بالقاعدة المَسحوبة من مِلح البروكايين المُقابل، وهو ملح يَكون الحُصول عليه أسهل وتَكون كلفتُه بالتّالي أقلّ من الأوّل.

يَجب ألّا يُضاف إليه الماء، ولا الكحول. إنّ الفينول الموجود فيه، ونَظرًا لخصائصه الكاوِية والمُزيلة للألم، يُحضِّر ويُقوِّي عَمل الكوكايين وعمل المَنْتُول.

إنّ هٰذا المَزيج هو محلول مُشْبَع بكثافة بمركّباته، واشتراك كلورهيدرات الكوكايين والفينول اللّذين، إذا ظهرت جراثيمهما في صَيدليّة، يمكنُها أن تُؤدِّي إلى تماسك سَريع في كُتَل صُلْبَة لكلّ المُستحضَرات. نَتلافى ذلك باستبدال كلورهيدرات الكوكايين جُزئيًّا بالقاعدة الحُرَّة.

إنّ هٰذا السّائل أكثر ما يُستعمَل في مَبْحَث الأذُن وأمراضها Otologie لتبنيج الطَّبْلَة المُسمَّكة بواسطة نسيج ليفيّ أو بواسطة نُتوءات فُطْريّة، قَبْل البَزْل.

الجدول Tableau B

إنّ هٰذا المَزيج لم يَزل يُستعمَل حتّى اليوم.

٢٦٥- مُزيل الشَّعْر، ناتف
Dépilatoire (F)

نَاتِف مارتان، هيدروسولفات الكلسيوم

إنّ لِكَبريتُور الكلسيوم المُكَبْرت، وعلى كلّ المَنتُوجات الشَّعْريّة في الجِسم (شَعر، وَبْر، زَغَب) سُرعة في العَمل ونَقاوة مُدهِشتَين وغير مُتَوقَّعتَين. وهو يُفضَّل على كافّة المُستحضَرات الّتي تَحتوي على الزَّرنيخ لأنّها لا تَخلو من

الخُطورة. نُحضِّره كالتّالي:
كلس مُطْفَأ حديثًا ومَخْسُوف
الكَربُون جيِّدًا .... ٢ جزء
ماء .... ٣ جزء

نُوصِل إلى هٰذا اللَّبَن الكِلسيّ السَّميك غاز الحامِض السُّولْفهيدريكيّ، وحتّى الإشباع: يَجب حَرْك اللَّبَن أثناء العَمليّة غالبًا حتّى يَتَشبَّع بشكل سَوِيّ وكامِل من الغاز.

إنّ العَصيدة المُحضَّرة كما ذَكَرْنا تَتَلوَّن بالأخضر المُزْرَقّ الّذي يَعود سببُه إلى الحديد الموجود طبيعيًّا في الكلس والّذي يَكون قد تَكَبْرَت أثناء العَمليّة. عِند الرّاحة يَركُد القِسم الصُّلْب من اللَّبَن ويَطفُو القِسم السّائل. لذلك تَجب إعادة التَّجانُس إلى الكُتلَة عند الاستعمال. رائحة هٰذا المُستحضَر كرائحة البَيْض العَفِن.

طريقة الاستعمال - نُغطِّي القِسم المُشْعِر الّذي نُريد نَتْفَه بطبقة من ١ إلى ٢ ملم. بَعد مُضيّ ٨ إلى ١٠ دقائق، وحتّى أقلّ من ذلك، تُصبِح الكُتلَة، التي كانت رَخْوَة في البداية، صُلْبَة. نَغسُل بالماء البارد أو السّاخن، فنجد أن الجلد أصبح عاريًا تمامًا وأكثر ممّا قد يكون عليه بعد أفضل آلةٍ للحلاقة ومن دون حُدوث أيّ تَهيُّج فيه.

٢٦٦- مُسْتَحْلَبات Emulsions (F)

مُسْتحلَب بَلْسَم تُولُو

بَلْسم تُولُو .... ٢ جزء
صِبغَة كيلّايا .... ١٠ جزء
كُحول ٩٠ درجة .... ١٠ جزء
ماء ساخِن .... ٧٨ جزء

نَحُلّ بَلْسَم تُولُو في الكحول، نُضيف صِبْغة الكيلّايا، ومن ثمّ الماء (١٨٨٤). نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُستحلَبات بَلْسَم الكُوبايُو، والقَطْران، وزَيت الكاد.

مُستَحلَب راتِنج الغَيّاك، حَليب عُود الأنبياء

راتِنج غَيّاك .... ١ غ
صَمْغ عربيّ .... ٤ غ
ماء .... ١٢٥ غ

مُسْتحلَب مُهَدِّئ

لُعاب صَمْغ عَربيّ .... ١٢٠ غ
زَيت البلّادون .... ١إلى ٢ غ
شَراب كلورهيدرات المُورفين ...... ٣٠ غ

نُحضِّر مُستحلَبًا من المادَّتين الأولَيين، نُضيف المادّة الأخيرة. اعتُمد هذا المُستحلَب في حالات البرونشيت والسُّعال العَصَبيّة (فان دَن كُوربُوت).

٢٦٧- مُستخلَص، مُستخرَج، تبخير السائل الاستخراجيّ

Extraits, Evaporation du liquide extractif (F)

بَعد الحصول على المُذابات العِلاجيّة، يَبقى أن نُبخِّرها. وإذا كانت كمِّيَّة إنتاجها تَتعلَّق بالطَّريقة المُتَّبعة في تَحضيرها بشكل أساسيّ، فإن نَوعيّة الإنتاج تَتعلَّق بنوع خاصّ بطريقة التَّبخير. إنّ هٰذه العَمليّة هي إذًا الأهمّ بلا مُنازعة. وفيما عدا المُستخلَصات التي تُحضَّر بالتَّبخير البسيط في المِحَمّ في صُحون، فإنّ كلّ المُستخلَصات الباقية تُحضَّر بواسطة آلات مُعقَّدة نوعًا ما. إنّ الطَّريقة التَّحضيريّة القديمة الّتي كانت تَتمّ على النّار العارية أصبحت مُهمَلة تمامًا. فبتأثير الحرارة المُرتفِعة، وتأثير الهواء، كانت تَتَشكَّل نسبة مُرتفِعة جدًّا من الـ«مُسْتَخْرَج المتأكْسِج».

تبخير في الهواء الطَّلق

يُمكن اللَّجوء إلى هٰذه التَّقنية عندما يَتمّ الاستخراج بواسطة الماء؛ ولكن في كلّ حالات الاستخراج بالكحول أو بمزيج من الكحول والأثير، من المهمّ جدًّا استعادة الحالّ المُستعمَل قدر المُستطاع ولذلك فهو يُستخدَم في آلات تَسمح بتكثيف الحالّ بهدف استرداده.

إن التَّبخير في الهواء الطَّلق أكثر ما يَتمّ في حمّامات مَريم أو في دَنّات تَسمح بَسَيلان البُخار في جوانب داخليَّة مُزدوِجة. يَجب تلافي التَّسخين على نار مكشوفة لأنّها تَشوي المَوادّ التي تَترسَّب خلال عَمليّة التَّبخير وتتثبَّت على جوانب الدَّنّ؛ نُخفِّف من هذه السَّيِّئة بتركيز نظام آليّ للخضّ يَحفظ المَوادّ المُترسِّبة في سائل مُعَلَّق.

آلات أخرى تَسمح بالتَّبخير في الهواء الطَّلق بطريقة أكثر ملاءمَة؛ نَستعمِل عَدَسات تُسخَّن داخليًّا بالبخار، تَستقبل السّائل الاستخراجيّ وتُبخِّره بسرعة؛ ولكنّ التَّقنية الأكثر شيوعًا في المجال الصِّناعيّ تَقنيَّة الأسطوانات الرَّحَوِيَّة الدّائرة؛ تُسخَّن هذه الأسطوانات داخليًّا بواسطة بُخار؛ يَتوزَّع السّائل المُراد تَبخيره على سَطحها بطبقة رقيقة ويَجفّ بسرعة فائقة، فيفصِل كاشِط ثابت المادّة المُجفَّفة بشكل أوتوماتيكيّ؛ تُملأ الأسطوانة الدّائرة بالسّائل بطرق مُختلِفة؛ فيمكن أن تُغَطَّس جُزئيًّا في خزّان يَحوي المُسْتَخْرَج؛ فينصبّ المحلول بطبقة رقيقة على الأسطوانة بواسطة الدَّوَران، وعندما يَجفّ المحلول يُكْشَط بواسطة سِكّين مُثَبَّت؛ يمكن كذلك تَوزيع المحلول بواسطة مَغْرَز أنبوب الجَلْب الّذي يُسَاوَى على جَوانب الأسطوانة بواسطة مِدْحاة، وعندما يَجفّ المحلول يُكْشَط النِّتاج المُجفَّف بواسطة سكّين؛ هناك أيضًا أجهزة مُؤلَّفة من مِدْحَاتَين رَحَوِيَّتَين مُسَخَّنَتَين، تَدوران معًا باتِّجاهين مُعاكسين ويسيل المحلول، الّذي يُوضع فَوقهما، في الفُسحة الحُرَّة بين المِدْحاتين المُتقاربتين نوعًا ما.

يُوضع السّائل الاستخراجيّ بطبقة رقيقة على صَفائح مُسطَّحة بالأفضليّة؛ يَتمّ التَّبخير سريعًا ويأتي المُستخلَص على شكل شَذْرات؛ إنّ هذا الجهاز يَسمح بالعمل في الفراغ؛ يَتأمَّن التَّسخين بواسطة غِلاف مُزدوج يُسخَّن بالبُخار أو بواسطة قناديل ذات أشعَّة تَحت الأحمر.

٢٦٨- مُستَخْلَصات كُحوليَّة أو مُستَخْلَصات هيدرو كحوليَّة

Extraits alcooliques ou Hydro-alccoliques (F)

مستخلص الحنظل المركّب

Extrait de coloquinte composé (F)

لَحْم (لُبّ) الحَنْظَل	١٥٠ غ
ألْوَة، صَبْر	٣٠٠ غ
سَقَمونيا	١٠٠ غ
هال مَسحوق	٢٥ غ
صابُون حَيَوانيّ	١٠٠ غ
كحول ٦٠ درجة	٤ ليترات

نَمرُث الحَنْظَل أوّلًا في الكحول؛ نُمرِّر؛ نُضيف بَقيَّة المَوادّ، ونُبخِّر بإضافة الهال في النِّهاية (بريطانيا).

إنّ تركيب هٰذا المُستخلَص يَختلِف باختِلاف الفَرْماكوبيات.

مُسهِّل قويّ، ماسِط، مُدِرّ السَّوائل. يُعطى على شكل بيلولات مُعيَّرة من ٠,٠٣ إلى ٠,١٥ غرام.

مُستخلَص جَوْز القَيء دستور ١٩٤٩

Extrait de noix vomique Codex 1949 (F)

جَوز قَيء مسحوق (٢٦)	١٠٠٠ غ
كحول ٧٠ درجة	٦٠٠٠ غ
أثير مُكرّر	كمِّيّة كافية
سُكّر الحليب	كمِّيّة كافية
ماء مُقطَّر غالٍ	كمِّيّة كافية

نَمرُث المَسحوق لمدّة ٢٤ ساعة في ٨٠٠ غرام كحول، نَضعه في آلة تَقطير، نُضيف الكحول كما في عمليّة التَّأشين، بعد مُضيّ ٢٤ ساعة، نَدع السّائل يسيل ونُنهي الاستنزاف ببقيّة الكحول المطلوب على أن نَضع جانبًا أَوَّل أَلف غرام من السّائل الحاصل. نُقطِّر السَّوائل لكي نَسحب منها الكحول على ألّا نُضيف أَوَّل ألف غرام التي استُبعِدت إلّا في نِهاية العمليّة. نُبخِّر الفُضالَة في وعاء صغير مُعيَّر بالوزن حتّى إنقاص إلى حَوالى ١٥٠. نَسكُب هذه الفُضالَة في قارورة سعتها ١٥٠ ملل. نَغسُل الوعاء الصَّغير بواسطة ٥٠ ملل ماء مُقطَّر غالٍ. نَجمع هٰذه المياه المُستعمَلَة للغسيل في قارورة. نَتركها تَبرد. نُحرِّك السّائل المائيّ مع ٥٠ ملل أثير مع تَلافي تَشكيل مُستحلَب، نَرفع الأثير ونُكَرِّر هٰذه العَمليّة مَرَّتين أخريين. نَرمي المحاليل المُؤثيرَة التي تَحتوي بنوعٍ خاصّ على مَادّة الحبوب الدَّسِمة. نُبخِّر السَّوائل المائيّة في حَمّام مَريم بحرارة أدنى من ٥٠°سغ، وبضغط مُخفَّف، ومن ثَمّ في المِحمّ بطريقة

نَحصل معها على مُستخلَص جافّ، يُسْحَق فيما بعد. نُجفِّف من جديد في المِحَمّ ونَضع في قارورة مُقفلَة جيِّدًا.

المواصفات - نَحصل بذلك على مُستخلَص ذَرُوريّ، بُنِّيّ اللّون، طعمه قَويّ المرارة، وهو اسْتِرطابيّ جدًّا، يُعطي مع الماء مُذابَة مُضطَّربة (دستور ١٩٤٩). وفقًا لاتّفاق بروكسل الدُّوليّ، إنّ المُستخلَص الجافّ المُحدَّد يَجب ألّا يَحتوي إلّا على ١٦٪ من القِلَوِيْدات، وكذلك، لكي نَعرف كمِّيّة سُكَّر الحَليب الواجب إضافتها للحصول على هٰذا العيار، من الضّروريّ تَحديد كمِّيَّة القِلَوِيْدات العامّة الّتي يَحتوي عليها كما يُشير الدستور إلى ذلك.

سامّ- جدول Toxique - Tableau A

الخصائص والاستعمال - مُهيِّج للمحور السّنجابيّ البَصليّ النُّخاعيّ، يُستعمَل مُستخلَص جَوز القَيء في الحالات الوَهْنِيّة، ضَعْف الحَيويّة، نَهَك نَفْسانيّ، عَجز جنسيّ، خَلْفَة. في بَرْشام، بيلولات بمقادير اعتياديَّة من ٠,٠١غ لجرعة ومن ٠,٠٣غ لكلّ ٢٤ساعة. وبمقادير قُصوى من ٠,٠٤غ لجرعة ومن ٠,١٠غ لكلّ ٢٤ساعة (بالغون).

مُستخلَص الغارِيقُون الأبيض[1]

Extrait d'agaric blanc (F)

غارِيقون أبيض مَسحوق

بخشونة	١٠٠٠ غ
كحول ٦٠ درجة	٨٠٠٠ غ

نَمرُث لمدّة ١٠ أيّام الغاريقون الأبيض في مِقدار ثلاثة أرباع كمِّيَّة الكحول؛ نُمرِّر مع العَصْر؛ نُصفّي. نَسكُب على الثُّفْل بقيَّة الكحول، وبعد مرور ٣ أيّام نَعصُر من جديد ونُصَفّي. نَضُمّ الصِّبغَتين؛ نُقطِّرهما في حَمّام مَريم لسحب كافّة القِسم الكحوليّ منهما، ونُبخِّر حتّى قِوام المُستخلَص الرَّخْو (١٨٦٦).

الخصائص والاستعمال - مُضادّ للتَّعرُّق بمقدار ٠,٠٥ إلى ٠,٢٠ غرام؛ مُسهِّل قَويّ بمقدار ٠,٣٠ إلى ٠,٦٠ غرام.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُستخلَصات:

الذُرّاح، عُصارة الخَسّ، الكُولُومْبُو، الخشخاش الأبيض (الجِراء)، الحَنْظَل، الزَّعْفَران، مَخاريط الجُنْجُل.

مُستخلص كَسْكارا سَغْرادا[1]، مُستخلَص نَبْق سَغْرادا[1]

Extrait de cascara sagrada (F)

قِشرة كَسْكَارا في مَسحوق نِصف دقيق

(منخل ٢٦)	١٠٠٠ غ
كحول ٦٠ درجة	٦٠٠٠ غ

(١) التّسمية للمؤلّف.

نُبلِّل المَسحُوق بشكل مُتجانِس بواسطة ٤٠٠غ. كحول. بعد ساعتَين من المُلامسة في وعاء مُقفَل، نَضع الكُتلة في راوُوق. نُضيف الكحول وفقًا لقواعد التّأشين، وعندما يَبدأ الكحول بالسَّيلان، نُقفِل الفُتحة السُّفلى ونُغطّي الآلة. نَترك لمرثٍ يَدوم ٢٤ ساعة. نُباشر التّأشين مع ما بقي من كحول، ونَضَع جانبًا أوّل ألف غرام من السّائل. نُقطِّر السّائل الكحوليّ ولا نُضيف الـ١٠٠٠ جزء المُستبعَدة جانبًا إلّا في نهاية العمليّة. نُركّز في حَمّام مَريم حتّى ٥٠٠ غرام. نُبرِّد السّائل، نُصفّي، نُركِّز الفُضالَة تحت ضغط مُخفَّف وبحرارة أدنى من ٥٠°سغ، وحتّى المُستخلَص الجامد.

المواصفات والخصائص - مُستخلَص قاتم اللَّون البُنّيّ، يُعطي مع الماء مُذابَة مُضطربة، مُرَّة جدًّا. وهو يَذوب بكامله تقريبًا في ٢٠ جزء كحول ٦٠ بالمئة. يُعطَى مُستخلَص الكَسْكَارا كمسهِّل قويّ ومُدِرّ للصَّفراء بمقادير اعتياديّة من ٠,١٠غ. لجرعة واحدة ومن ٠,٣٠غ. لكلّ ٢٤ ساعة؛ وبمقادير قُصوى من ٠,٥٠غ للجرعة ومن ١,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة، للبالغين (دستور).

مقادير الفَرْماكوبيا الفَرنسيّة، للبالغين عن طريق الفَم، مقادير اعتياديّة: ٠,١٠غ لجرعة واحدة، ٠,٣٠غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ مقادير قُصوى: ٠,٥٠ للجرعة، ١,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة.

يُعطى كدواء مُقوٍّ مُرّ بمقدار ٠,٢٠ إلى غرام واحد في بيلولات.

كذلك يكون الأمر مع: «مُستخلَص الفُشّاغ» (دستور ١٩٣٧) Extrait de salsepareille. وهو مُستخلَص رَخُو، يُعطي، إذا حُلَّ في مِقدار ١٠ مرّات وزنه من الماء، مُذابَة مُضطَّربة، تُعطي بالخضّ رَغْوَة دائمة. استُعمل هذا المُستخلَص كدواء مُنقٍّ ضِدّ السِّفلس، الرّوماتيزم، النِّقْرس: ٠,٢٠غ في دفعة واحدة، ٤ غرامات.

مُستخلَص العُنْصُل أو الإشْقِيْل

Extrait de scille (F)

يَتمّ الحُصول عليه كذلك بالطَّريقة ذاتها، بتَبْليل الـ١٠٠٠ غرام مَسحوق مُسبقًا بواسطة ٦٥٠ غرام كحول. مُستخلَص رَخُو، مُحَمّر اللّون، حامِز الطَّعم، يُعطي مع الماء مُذابَة مُضطربة.

خطر جدول Dangereux - Tableau C

مُبوِّل قويّ في البَيْلة الأزوتيّة Azoturie يُعطى في بيلولات بجرعات قُصوى (دستور): ٠,٢٠غ لجرعة واحدة، ٠,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين).

مُستخلَص الكُولا (جافّ)

Extrait de kola (sec) (F)

حُبوب كُولا مَسحوقة .... ١٠٠٠ غ

كحول ٦٠ درجة .... كمّيّة كافية

نُحضِّر هٰذا المُستخلَص بتَأشين الحبوب المَسحوقة بشكل مُناسِب مع

كحول ٦٠ درجة حتّى الاستنزاف الكامل. نُرَكِّز السّوائل الحاصِلة تَحت ضغط مُخفَّف وبحرارة دُنيا حتّى القِوام المطلوب. نتابع التَّجفيف في المِحَمّ تَحت ضغط مُخفَّف من دون تَخطِّي حرارة ٥٠°سغ أو بواسطة الـ تَسْدِيْم[١] أو الـ تَضْبِيْب[١]: Nébulisation حتّى الحصول على مُستخلَص جافّ.

وخلافًا لذلك، نسحق مع لاكْتُوز ونَنْخُل. نُعَيِّر الكافِين ونُصحِّح إلى عيار ١٠٪ من الكافيين اللّامائيّ.

مَسحوق مُحمَرّ اللّون البُنِّيّ رائحته رائحة الكُولا، طعمه مُرّ وعَقول، يُعطي مع ١٠ مَرّات وزنه من الماء مُذابَة مُضطربة جدًّا.

إنّ عِيار هٰذا المُستخلَص الجافّ هو ضعف عيار المُستخلَص الجامد، دستور ١٩٤٩ (٥٪).

مُستخلَص مُضاض أسود

Extrait de fusain noir pourpré, Extrait d'Evonymus atropurpureux (F)

قِشرة وجَذْر مُضاض أسود

مَسحوقة (٢٦)	١٠٠٠ غ
كحول ٦٠ درجة	٦٠٠٠ غ
سُكَّر حليب مَسحوق	٢٠ غ
ماء مُقطَّر	كمِّيّة كافية

نُبَلِّل مَسحوق المُضاض بشكل سَوِيّ بمقدار نِصف وزنه من الكحول. بعد ساعتين من البَلّ في وعاء مُقفَل، نَضَع المَسحوق في راوُوق. نُضيف الكحول وفقًا لقواعد التَّأشين ونَتركه مَمروثًا لمدّة ٢٤ ساعة. نُنهي العمليّة بواسطة ما بقي من الكحول على أن نَضع أَوَّل ألف غرام من السّائل جانبًا.

نُقطِّر السّوائل الكُحوليّة الحاصلة هكذا على ألّا نُضيف الـ١٠٠٠ غرام المُستبعدَة إلّا في نهاية العمليّة؛ نُصفِّي فُضالَة التَّقطير ونُبخِّر في حَمّام مَريم حتّى قِوام المُستخلَص الرِّخْو، بحرارة أدنى من ٤٥°سغ وفي ضغط مُخفَّف.

نَستعيد بالماء المُقطَّر، نُصفِّي ونُبخِّر من جديد في حَمّام مَريم حتّى قِوام المُستخلص الجامد قليلًا. عندها نُضيف سُكَّر الحَليب المَسحوق، نَمزُج جيِّدًا ونُنْهي التَّجفيف في المِحَمّ. نَسحق النّاتج المُجفَّف، ونَحفظه في قارورات جافَّة تمامًا نُقفِلها بإحكام.

المواصفات - مَسحوق فاتح اللَّون البُنِّيّ، طعمه خفيف المرارة، يُعطي مع الماء مُذابَة شبه صافية بُنِّيَّة اللَّون.

الخصائص والاستعمال - يُستعمَل كمُسهِّل وكمُفرِز للصَّفراء، في بيلولات وفي جَروع بمقادير اعتياديّة من ٠,٠٥غ إلى ٠,١٠غ للجرعة الواحدة، وبمقادير قُصوى من ٠,١٠غ لجرعة واحدة وإلى ٠,٢٠غ لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين).

(١) التّسمية للمؤلّف.

٢٦٩- مُستخلَصات مائعة
Extraits fluides (F)

مُستخلَص الكوكا المائع
Extrait fluide de coca (F)

أوراق كُوكا مسحوقة نِصف

دقيقة (٢٦) .... ١٠٠٠ غ

كحول ٥٠ درجة .... كمِّيّة كافية

نُرطِّب المَسحوق بشكل سَويّ بواسطة ٤٢٥غ كحول. بَعد مُضيّ ساعَتين من البَلّ في وعاء مُقفَل، نَضعه في رَاوُوق. نُضيف الكُحول، وفقًا لقواعد التَّأشين، ونتركه مَنقوعًا لمدّة ٤٨ ساعة. نُتابع العَمليّة كما هو مَذكور في تَحضير مُستخلَص الزَّعرور المائع، باستعمال كحول ٥٠ درجة، بطريقة نَحصل معها على ١٠٠٠ غرام من المُستخلَص المائع الّذي نَتركه يَرتاح طوال ٤ أيّام في مكان بارد ونُصفّي.

المُواصفات - سائل مُصفرّ اللَّون البُنِّيّ، طعمه مُرّ وعِطريّ؛ إذا حُلَّ في ١٠ أجزاء من الماء، يَضطرب بقوَّة، لم يَعُد واردًا في دستور ١٩٦٥ . مُستخلَص الكوكا المائع يَجب أن يَحتوي على حَدّ أدنى ٠,٥٠٪ من القِلَويْدات العامّة الّتي تَذوب في الأثير.

نِظام الجدول Régime du Tableau B

الخصائص والاستعمال - مُستحضَر كان يُستعمَل كدواء مُقوٍّ ومُزيل مَوضعيّ للألم ضدّ ألم المَعِدة بمقادير اعتياديّة من ٠,٥٠غ للجرعة الواحدة ومن ٣غ لكلّ ٢٤ ساعة، وبمقادير قُصوى (كودكس) من غرام واحد للجرعة، ٨غ لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغين). (غرام واحد يُساوي ٥٤ نقطة).

مُستخلَص الكُولا المائع
Extrait fluide de kola (F)

حُبوب كولا مَسحوقة دقيقة

(منخل ٢٤) .... ١٠٠٠ غ

كحول ٦٠ درجة .... كمِّيّة كافية

نُرطِّب المَسحوق سَوِيًّا بواسطة ٥٠٠ غرام كحول ٦٠ درجة. بعد ساعَتين من البَلّ في وعاء مُقفَل، نَضعه في راوُوق. نُضيف الكحول تبعًا للقواعد المُتَّبعة في التَّأشين؛ نَتركه مَمْروثًا لمدّة ٤٨ ساعة.

نُتابع العمليَّة كما هو مَذكور في مُستخلَص الزَّعرور المائع مع الانتباه إلى استعمال كحول ٦٠ درجة لإيصال وَزْن المُستخلَص إلى ١٠٠٠ غرام. نَترك للرّاحة لمدّة ٤ أيّام ونُصفّي. نُصَحِّح إلى ١,٢٥٪ من الكافيين، ١,١٥ إلى ١,٣٥٪ من الكافيين اللاّمائيّ.

المُواصفات - سائل قاتم اللَّون الأحمر، طعمه مُرّ وعَقول. إذا خُفِّف في ١٠ أجزاء ماء، يُعطي راسبًا مُصفرّ اللَّون البُنِّيّ: إذا صُفِّي، نَحصل على سائل مُحمَرّ اللَّون الأصفر يَترسَّب بوفرة إذا أضَفنا إليه العَفْص.

الخصائص والاستعمال - مُنَشِّط ومُقوٍّ قَلبيّ بمقدار غرام واحد إلى غرامين في

جَروعات، خُمور مُرَكَّبة. (غرام واحد يُساوي ٥٥ نُقطة).

٢٧٠- مُستخلَصات مائيَّة

Extraits aqueux (F)

مُستخلَص الأفْيُون، لُودانُم صُلْب

Extrait d'opium, Extrait thébaïque, Laudanum solide (F)

أفْيُون مَخزَنيّ .... ١٠٠٠ غ

ماء مُقطَّر .... ١٢٠٠٠ غ

نُقطِّع الأفْيُون إلى شرائح رقيقة جدًّا ونُقسِّمه في مِقدار ثُلثَي الماء المُقطَّر البارد حتّى نَحصل على مَرَق خفيف. نَمرُث لمدّة ٢٤ ساعة، نُمرِّر بالقماش ونَعصُر؛ نُكرِّر العمليّة من جديد مع ما بَقي من الماء؛ بعد مُضيّ ١٢ ساعة، نُمرِّر مع العَصْر؛ نَضُمّ السّوائل، نُصفّي ونُبخِّر في حَمام مَريم حتّى قِوام المُستخلَص الرَّخْو. نَستعيد هٰذا المُستخلَص بحوالى ١٠ مَرّات وَزنه من الماء البارد، نُذوِّب، نَترك للتَّركيد؛ نُصفّي ونُبخِّر نهائيًّا إلى المُستخلَص الجامد.

المواصَفات والاستعمال - مُستخلَص مُحْمَرّ اللَّون البُنِّيّ، مُغْثي الرّائحة الّتي تُذَكِّر برائحة الأفْيُون. إذا حُلَّ في مِقدار ١٠ مَرّات وَزنه من الماء المُقطَّر فإنّه يُعطي مُذابَة مُعتكِرة بَعض الشَّيء.

هٰذا المُستخلَص يَجب أن يَحتوي على ٢٠٪ من المُورفين (اتِّفاق دُوَليّ). وفي كلّ حال، إذا كان يَحوي أكثر، يُعاد إلى العيار المَطلوب بإضافة الكمِّيَّة الضَّروريّة إليه من مُستخلَص يكون عياره أخفّ، أو، بعدم وجود هكذا مُستخلَص، إضافة مُستخلَص الثيِّل. ومن ثمّ نُعيِّر الماء، والمُستخلَص المائيّ الكلسيّ، والمُورفين، كما هو مذكور في دراسة «الأفْيُون المَخزَنيّ».

يَعمَل مُستخلَص الأفْيُون بنوع خاصّ بواسطة المُورفين الّذي يَحتوي عليه. وهو يُستعمَل كدواء مُضادّ للإسهال أو كدواء مُسَكِّن للسُّعال في بيلولات، جَروعات، شراب سُكَّريّ.

مُخَبِّل - جدول B Stupéfiant-Tableau B

طريقة الاستعمال - المقادير الاعتياديَّة للبالغين عن طريق الفم والشَّرج ٠,٠٢ إلى ٠,٠٥ غرام لجرعة واحدة ولكلّ ٢٤ ساعة؛ المقادير القُصوى ٠,١٠غ. للجُرعة الواحدة، ٠,٢٥غ. لكلّ ٢٤ ساعة. للأولاد عن طريق الفَم والشَّرْج نَتلافى هٰذا العِلاج من عمر صفر إلى ٣٠ شهرًا. ٠,٠١ غ إلى ٠,٠٥غ. من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة ولكلّ ٢٤ ساعة.

إنّ هذه المقادير الولّاديّة لم تَعُد مُعتمَدة في الإصدار الأخير للفَرْماكوبيا.

مُستخلَص الرّاتانيا

Extrait de ratanhia (F)

جَذْر الرّاتانيا المَسحوق دقيق (منخل ٢٤) .... ١٠٠٠ غ

ماء مُقطَّر .... ٨٠٠٠ غ

نُحضِّر مَرْثًا أوَّليًّا بمقدار ٥٠٠٠ غرام من الماء لمدَّة ١٢ ساعة. نُمرِّر بالعَصْر. نُحضِّر من الثُّفْل وما بقيَ من الماء مَرْثًا ثانيًا طوال الفَترة ذاتها. نَجمع السّائلين، نَجعلهما يَغليان، نُصفِّيهما وهما ساخِنين. نُبخِّر حتّى قِوام المُستخلَص الرَّخْو، في حَمَّام مَريم بحرارة أقلّ من ٥٠°سغ، وبضغط مُخفَّف، ونُتابع التَّجفيف في المِحَمّ، بطريقة نَحصل معها على مُستخلَص جافّ.

المواصفات - مُستخلَص أحمر اللَّون البُنّيّ، طعمه عَقول جدًّا، يُعطي مع الماء السّاخن بنسبة ٥٪ (وزن على حجم) مُذابَة صافية تَعْتَكِر بالتَّبريد.

الاستعمال - شَراب الرّاتانيا السُّكَّريّ. تحاميل من مُستخلَص الرّاتانيا (دستور ١٩٤٩). يُستعمَل هٰذا المُستخلَص كدواء قابض ورَقُوء بمقدار ٠,٥٠غ إلى ٣غ في بيلولات، جَروع، تحاميل.

٢٧١- مُصْطَقَى، مُصْطَكَاء، رَاتِنْج المُصْطَكَاء، كمكام

Mastic, Résine de mastic (F)
Resina lentisci (S)

المُصْطَقَى هو رَاتِنج يَسيل من حَزّات تُجرَى على سُوق وأغصان البُطْم الشَّرقيّ: Pistacia lentiscus، في الشَّرق واليُونان وبنوع خاصّ في شِبه جزيرة يُونانيّة تُدعى شِيُو ويَدْعوها الأتراك جزيرة العِلْك أو جزيرة المُصْطكاء: Sachis adassina؛ أمّا القُرى الّتي يَهتمّ أهلُها حَصْرًا بجمع ذلك الرّاتِنج فتُدعى قُرى العِلْك أو المُصْطكاء: Masticochôra. والبُطْم الشَّرقيّ أو بُطْم المُسْتَكي هو شَجَرة صغيرة من الفُسْتُقِيّات وفَصِيلَة البُطْميّات تَشيع طَوعيًّا على الحِزام السّاحليّ اللُّبنانيّ.

دُموع صغيرة بَيضانيّة الشَّكْل مُصفَرَّة اللَّون، نِصف شفّافة، عَذْبة الرّائحة، تَلين وتَرتَخي تَحت الأسْنان تاركة طعمًا عِطْريًّا خَفيفًا.

يَعود اسم هٰذا الرّاتِنج إلى الماضي حيث كان يُستعمَل جدًّا كعِلْك لتعطير النَّفَس وتَقوية اللِّثة. العَرَب يَستعملونه حتّى اليوم للهدف ذاته وللوقاية من داء الحَفَر. وهو في ذلك يُستعمَل نَقيًّا أو مُشترِكًا مع مَوادّ أخرى. وتُستعمَل نُقاعة المُصْطكاء في الشَّرق ضِدّ الإسهال عند الأولاد في فترة بُروز الأسنان؛ ويُستعمَل في اليُونان على شكل لَصُوقات (Krasocôma) تُصنَع من النَّبيذ الأحمر ومن الخُبْز.

المُواصَفات - المُصْطكاء لا يَذوب في الكحول سوى جُزئيًّا، ولكنّه يَذوب بكامله في دُهْن التَّرْبَنْتين، والأثير، والبَنْزين؛ قليل الذَّوبان في سُولفور الكربون، لا يَذوب في الحامِض الأسَتيك وفي الصّود الكاوي. الكحول ٩٠ درجة يَحلّ منه على البارد تِسعة أعشار (٩/١٠) وَزْنِه من راتِنج (هو

مَزيج من حامِض مَسْتِيِسِيْك، وحامِض مَسْتِكولِيْك، وحامِض مَسْتِكُونِيْك) ويَترك مادّة بيضاء، لَدْنَة قابلة للسَّحْب، تَذوب في الأثير وفي الكحول الغالي، تُدعى مَسْتِيِيْن.

إنّ المحلول المُؤَثِّر يُشكِّل ما يُسمَّى «أودُنْتُويد» بيلّارد لِتَرصيص الأسنان. ولأجل ذلك نُشَرِّب منه قُطْنَة صغيرة ونُدخِلها في السِّنّ المُجَوَّف؛ عندما يَتبخَّر الأثير، يَترك كُتْلَة جامِدة. إنّ مَحلول المُصْطكاء في الغُرَيَّاء هو الأفضل. إنّ ما يُسمّى مِلاط تَافُو الانسِداديّ: Ciment oblitérique هو المحلول ذاته يُضاف إليه الألمينيوم اللّامائيّ.

إذا صَنَعْنا كُتلَة بيلُوليّة من ٣٢ غرام مُصْطَفَى دُموع ومن كمِّيّة كافية من شَراب السُّكَّر، وقَسَّمْنا الكُتلَة إلى ٦٤ كُرَيَّة أو إلى ١٢٨ بيلُولَة هي البيلولات الّتي أوصِيَ بها ضِدّ سَلَس البَوْل اللَّيليّ، يُمكن استبدال الشَّراب بالعسل الّذي نَصنع منه دواءً عَسليًّا يُعطَى في خُبْز فَطير Azyme.

يُمكن استخدام المُصْطَفَى لتَلبيس البيلولات.

في عالم الفُنُون، يُستخدَم المُصْطَفَى لصُنع أنواع البَرْنِيق.

البُطْم الشَّرقيّ يَشيع جدًّا في الجزائر، تَحتوي ثماره على ٢٠ إلى ٢٥٪ من زَيت دَسِم أخضر اللَّون، يَستعمله العَرَب في التَّغذِيَة والإنارة. وتُصنَع من مُستخلَصه بيلولات تُدعى: «بيلولات الجزائر».

٢٧٢- مُضَاض أسْوَد، مُضَاض أرْجُوانيّ

Black spindle tree, Purple spindle tree, Prick-wood, Wahoo (E)

Fusain noir, Fusain pourpré, Fusain d'Amérique (F)

Schwarzspindelbaum, Purpurspindelbaum, Pfaffenhütchen (D)

Evonymus atropurpurea, Euonymus atropurpureus (S)

جَنْبَة صغيرة مُعَمَّرة من فَصِيلَة القَاتِيَّات تَعلو من ٩٠ إلى ٢٠٠سم. أوراقُها بَيضويّة الشَّكْل، حادّة الرّأس، دَقيقة التَّسنين، صَفَحاتها السُّفلى خَمْلِيَّة الزَّغَب النّائم. أزهارُها صغيرة القَدّ، أرجُوانيّة اللَّون، من ٧ إلى ١٥ زَهرة في سَنَمات مُتفرِّعة إبْطيّة الارتكاز، تُزهر في حُزيران. ثمارُها عُلَيبات رُباعيّة الفُصوص، قِرمزيّة اللَّون، كذلك أرِيْل البزور. مَهدُها أواسِط أمريكا. مادَّتها الطِّبِّيَّة هي قِشرة الجُذور التي يُطلِق عليها هُنود أمريكا اسم «وَاهُو» Wahoo ويَعتبرونها دواء لا يُضاهى ضِدّ أمراض الكَبِد وضِدّ الاسْتِسقاء.

الخصائص والاستعمال - مُسَهِّل قَويّ للصَّفراء، مُقَوٍّ لعَضَلات المَعِدة والأمْعاء، يُستعمَل في حالات الإمساك العادِيّة، وبالأخصّ عِند الّذين يَشكون من حالات العجز الصَّفراويّ.

المُرَكَّبات - بَيَّنَت التّحاليل المِخبريّة الّتي قام بها عدد من العُلماء الأمريكيّين

أنّ قِشرة جذور المُضاض الأسود تَحتوي، مِن بين ما تَحتوي، على هيتروسيد خاصّ قابِل للتَّبَلُّر دعاه وَنْزَل إيڤُونيمِيْن، وعلى حامِض إيڤُونيك. وتَبَيَّن حَديثًا أنّ في القِشرة عِدّة كُحولات منها الـ إيڤُونيمول، أتْروپُورُول، إيڤُونِيسْتَارُول... الدُّولْسِيت الذي كان يُسمَّى في الماضي إيڤُونِيمِيت، حامِض سارُوتيك، سُكَّر، بَقايا زَيت، إلخ.

ولقد تَحقَّق الأطبّاء الأمريكيُّون بأنّ نَقيع قِشرة الجُذور هي أفْعَل من قِشرة الأغصان والفُروع وقالوا بأنّه من المُفيد إبدال النَّقيع المَذكور بمُستَحضَرٍ أطلقوا عليه اسم إيڤُونِيمِين Évonymine. هٰذا، ويُسَلِّم الأمريكيُّون مُستحضَراتٍ مُختلِفة الخَصائص والمَظْهَر بذلك الاسم عَينه يُمكن تَوزيعها في مَجموعاتٍ ثَلاث هي: إيڤونِيمِين بُنِّيّ وأخْضَر وسائل، أثْبَتَت الأبحاث الفَرنسيَّة أنّها مُستَخلَصات مائيَّة كُحوليّة، وبأنّ أفْعَلها وأنْفَعها هو الإيڤُونِيمين البُنِّيّ المُستخرَج من المُضاض الأسود، وهو الّذي يُفضَّل استعماله على سواه، والّذي كان مُسجَّلًا في كودكس ١٩٣٧.

المَقادير - تَختلِف جُرعَة المُستخلَص المائيّ الكُحوليّ أي الأيڤُونيمين البُنِّيّ من ٠,٠٥ غرام إلى ٠,١٥ غرام. نُضيف إلى هذه المقادير أحيانًا كمِّيّة خَفيفة من مُستخلَص البَنْج. المقادير الاعتيادِيّة التي يُعطيها الكُودَكْس هي ٠,٠٥ غرام إلى ٠,١٠ غرام لجُرعة واحدة والمَقادير القُصوى تَكون من ٠,١٠ غرام للجرعة و٠,٢٠ غرام لكلّ ٢٤ ساعة للكبار، أمّا بمقادير قَويَّة فيُصبح هذا المُستحضَر ماسِطًا أي مُسهِّلًا عنيفًا كما يَكون له عملٌ سامٌّ على القَلْب. إنّ الأنواع التَّداوُبيّة للمُضاض الأسود هي الألْوَة أي السَّوْلَع، الرّاوَنْد أي الرِّيباس، قِشر عَنْبَر أي الكرُوتُن العَنْبَريّ، والپُودُوفيلُن.

٢٧٣- مُضَاض أورُوبِّيّ، مُضَاض مَبْذُول

European spindle tree, Priests'cap (E)
Fusain d'Europe, Fusain commun, Bois à lardoire, Bonnet carré, Bonnet de prêtre (F)
Europaïsche spindelbaum, Pfaffenhütchen, Priester kappe, Barett (D)
Evonymus europæus, Evonymus vulgaris (S)

جَنْبَة مُعَمَّرة من فَصِيلَة القَاتِيَّات تَعلو من ٢ إلى ٤ أمتار. لحاؤها مالِس، مُخضَرّ اللَّون، فُروعها الفَتيّة مُربَّعة الزَّوايا. أوراقها مُعبِلَة، مُتقابلة، قَصيرة الأعناق، سِنانِيَّة، دَقيقة التَّسْنِين، بَحريَّة اللَّون على صَفحاتها السُّفلَى، صفراء أو حمراء اللَّون في الخريف. أزهارها باهتة اللَّون الأخضر، ٢ إلى ٤ زَهرات في خَيْمات كاذِبة، مُنتصِبة الزِّناد على إبط الأوراق في الفُروع الزَّهرِيّة. ٤ إلى ٥ كأسِيّات وبَتَلات وأسْدِيَة. الثَّمرة عُلَيْبَة مُربَّعة الزَّوايا تُشبه قُبَعة الكاهِن، لَحميّة اللُّبّ، مَرْجانيّة اللَّون الوَرديّ، حُجراتها ٤ أو ٥ تَضمّ ٤ إلى ٥ بُزور بُرتُقاليّة اللَّون

الأصفر. الرّائحة مُغْثِيَة غير مُستحبَّة. طَعم الثِّمار حامِز ومُغثٍ. الأقسام المُستعمَلَة البزور والأوراق والقُشور.

المُرَكِّبات - عَفْص، مَوادّ دَسِمة، حَوامِض عُضويّة، ڤيتامين «ث»، خضابات، قِلَويْدات. وَجَد Kubel (كُوبَل) في قُلْب الخَشَب Cambium مادَّة سُكَّريّة دَعاها إيڤُونيمِيت وهي مادّة مُتَجازِئة المَنِّيت أو مُشابِهة للدُّولْسِيت حَسب جِيلْمَر. وتَحتوي الشَّجرة على إيڤُومُونُوسِيد وهو هيتروسيد مُقوٍّ للقَلْب يَنصهِر عند ٢٤٠°سغ، تَركيبُه $C_{29}H_{44}O_8$؛ إيڤُونُوسِيد كذلك مُقوٍّ للقَلْب يَنصهِر عند ٢٠٣°سغ تَركيبُه $C_{41}H_{64}O_{18}$.

الاستعمال - الجَرَب، التَّقَمُّل، القُرحَة (الجِلديّة).

الخصائص - مُدِرّ للصَّفراء، مُنظِّف، مُقيِّئ، مُبيد للحَشَرات، مُسهِّل عنيف، مُزيل احتقان الكَبِد والمَرارة.

طريقة الاستعمال - نَفرُك المكان المُصاب بالنَّعنع الغَضّ ومن ثمّ نَغسل المكان أو نَمسحه بنقيع ١٥ غرامًا من ثمار المُضاض في ليتر ماء يُغلى ٤٥ دقيقة ومن ثمّ يُضاف إليه كُوب من الخَلّ. في مُعالَجة القَمْل أو التهاب الجِلْد الذي يُسبِّبه القَمْل، يُقصّ الشَّعْر قصيرًا، يُزال الوَبْر ومن ثمّ يُغْسَل المكان بشمْبوان مُحَضَّر من نَقيع ٥٠ غرامًا من الثِّمار المجفَّفة في ليتر ماء يُضاف إليه كوبٌ من الخَلّ ويُغلى ١٠ دقائق. لقُرحَة البَشَرة نَغسل بلُوسيون من خَلّ المُضاض الذي نُحضِّره من نَقيع ٨٠ غرامٍ أوراق في ليتر خَلّ يُغلى ٥ دقائق، يُغطّى ٥ دقائق ويُمرَّر.

مُلاحظات - المُضاض سامّ بكلّ أقسامه لذلك يُخَصَّص للاستعمال الخارجيّ فقط. ولقد أبرزَت ذلك الدِّراسات الفَرْماكُولُوجيَّة لدرجة أنّها ذَكَرَت انْزعاج الخَرّاطين الذين يَعملون في خشبها من جَرّاء تَنَشُّقِهم لنشارة الخَشَب الطّازجة. أمَّا خَشب المُضاض الذي يُفَحَّم في وعاء مُقْفَل يُعطي فحمًا دقيقًا جافًّا تُصنَع منه أقلام الرَّسم الفَحْمِيَّة التي تحمل اسمه Fusain. القُدامى جَهلوا الخصائص ولكنَّهم انكبُّوا على وَصْف عوارض التَّسمُّم ومعالجتها.

٢٧٤- مَعَاجِيْن الأَفْيُون

Opiate (E)
Opiats (F)

إنّ القُدماء يَعنُون بكلمة Opiat بنوع خاصّ، وكما سنرى ذلك في كلمة Electuaire أي مَعجون عَسَليّ، يَعنون صنفًا من المَعاجين العَسَليّة الّتي يَدخل في تركيبها الأفْيُون. إنّ هٰذه التَّسمية لم يَعُد لها اليَوم أيّ مَعنًى دقيق: فهي تَسمية تُطلَق تارةً على مُستحضَرات لا تَختلِف بشيء عن المَعاجين العَسليّة، وطورًا على أمْزِجة بسيطة قِوامُها قِوام العَجينة الرَّخْوَة الّتي تَخلو من أيّ شيء يمكنه أن

يُميِّزها أو يُلحِقها بمجموعةٍ ما من التَّركيبات الدَّوائيّة، سوى أنّها تُخَصَّص دائمًا للاستعمال الدّاخليّ.

التركيبات التالية هي لذكرى التاريخ.

مَعْجُون أفْيُون طارِد للحُمَّى مُسَهِّل قَويّ

كينا	١٢٥ غ
جَلَب	٦٠ غ
مُعلَّب الوَرد	٦٠ غ
شَراب الشيكورية المُركَّب	كمِّيّة كافية

مَعْجُون أفْيُون طارد للدُّود

أثيُوبْس[1] مَعدنيّ	١٥ غ
بُزور دَاذِي	١٥ غ
بُزور فَيْجَن	١٥ غ
بُزور أبْسَنت	١٥ غ
بُزور حشيشة الدّود	١٥ غ
شَراب الأبْسَنت السُّكّريّ	كمِّيّة كافية

يُؤخَذ منه غرامان صباحًا ومساءً مع نَقيع مَغليّ من السَّرخَس الذَّكر.

مَعْجُون أفْيُون مُضادّ للتَّعْقِيبة (كابي)

بَلْسَم كُوباهُو	٨٠ غ
فِلْفِل كَبابَة مَسحوق	٨٠ غ
تحت نِيترات البيزموت	٨٠ غ

نُعطِّر بكمِّيّة كافية من دُهن النَّعْنَع.

يُؤخَذ من ٨ إلى ١٦ غرامًا في اليوم، مع خبز فطير.

مَعْجُون أفْيُون مُضادّ للتَّعْقِيبة (كليرك)

كَبابَة	٦٠ غ
كُوباهُو	٢٠ غ
كاشو مَسحوق	٥ غ
مُعَلَّب الوَرد (مربّى)	كمِّيّة كافية

يُؤخَذ مَرَّتين في اليوم، بقدر البُنْدُقة كلّ مَرَّة، في خُبز فَطير؛ أو يُؤخَذ مُقَسَّمًا إلى ٨٠ كُرَيَّة: ٤ إلى ٦ في اليوم.

مَعْجُون أفْيون مُنَظِّف أسنان، مَعْجون أفْيُون مُنَظِّف أسنان بالمرجان، دَواء عَسَليّ مُنَظِّف أسنان

مَرْجان أحمر	١٢٥ غ
عَظم حُبّار أي سَبِّيدج Seiche	٣٠ غ
كريما التَّرْتَر (دُرْدِيّات)	٦٠ غ
قِرْمِز	٣٠ غ
شَبّ	٢ غ
عَسَل أبيض	٣٠٠ غ

نَسْحَق القِرْمِز مع الشَّبّ في قليل من الماء، نُضيف العَسَل، ومن ثَمّ بَقيَّة المَوادّ في مَسحوق دقيق، ونُعطِّر أخيرًا حسب المُراد (دُهن القرنفل أو دُهن النَّعنع).

كان دستور أدوية ١٨٨٤ يُعطي التَّركيبة التّالية:

مَسحوق مُنظِّف أسنان حامِض	١٠٠ غ

(١) أثيُوبْس Ethiops: من كلمتين يُونانيَّتين بمعنى أثيوبيّ أي حَبَشيّ وأحْرَق. وهو اسم كان يُطلَق في الماضي على بعض الأوكسيدات أو السّولفورات المَعدِنيّة، بسبب لَونها الأسود. Ethiops martial، هو سُولفور الحديد المُرَسَّب.

غليسّرين مَخزَنيّ .... ٢٥ غ

عَسل أبيض .... ٧٥ غ

يُعطي عددٌ كبير من كُتُب الوَصْفات، وَصْفات لا تَختلِف عن التَّركيبتين السّابقتين سوى بإضافة المُرّ، وصَمْغ اللّك، والحَجَر الخفّان، أو باستبدل العسل بشراب التّوت السُّكّريّ، أو أخيرًا بإلغاء عُنصُر أو إثنين من العناصر المذكورة أعلاه.

مَعْجُون الكُوباهُو الأفْيُونيّ

كُوباهُو .... ١ غ

كُسْبَة لَوز حُلو .... ٥ غ

٢٧٥- معجون عَسَليّ Eléctuaire (F)

مَعْجُون عَسَليّ عِطريّ، إعداد عِطريّ

قِرْفَة .... ٦٠ غ

جَوز الطِّيب .... ٦٠ غ

كَبْش قَرَنْفُل .... ٣٠ غ

هال .... ١٥ غ

زَعْفَران .... ٦٠ غ

طَبْشور مُحَضَّر .... ٤٨٠ غ

سُكَّر .... ٧٤٠ غ

نَصنَع مَسحوقًا نُحضِّر بواسطته، وعند الحاجة، مَعجونًا مع الماء. إنّه على الأرجح تَبسيط لإعداد الهِياسَنْت.

مَعْجُون اللَّوز العَسَليّ المُعَلّب، إعداد اللوز م غ ل

لَوز حُلو .... ٢٥٠ غ

سُكَّر .... ١٢٥ غ

صَمْغ عَربيّ .... ٣٠ غ

نُحضِّر مَعجونة مُتَجانسة.

إنّ خليط اللَّوز يُحضَّر بحَلّ ٦٠ غرامًا من هٰذا المُركَّب في ١٠٠٠ غرام ماء فاتر وتمرير السّائل.

أعطى جيوردانو، باسم زُبْدَة اللَّوز، التَّركيبة التّالية:

وَثَن لَوز حُلو (خَشَب الثَّمرة) ٤٠ غ؛ سُكَّر ٤٤ غ؛ ماء زَهْر البُرتُقال ٨ غ. سَاوْندَرْز يُضيف إلى ذلك زَيت اللَّوز.

٢٧٦- مُغَلْسَرَة Glycéré (F)

مُغَلْسَرة بكلورات البُوتاسيوم

كلورات البُوتاسيوم .... ٢ غ

غليسَّرين .... ١٠٠ غ

أشار البَعضُ إلى مُغَلْسَرة عُشْرِيَّة (١٠/١)، ولكنّ كلورات البُوتاس لا تَنْحَلّ عند هٰذا المِقدار وتبقى مُعَلَّقة في المحلول.

مُغَلْسَرة كادِيَّة (دكتور بروك)

زَيت الكاد الحقيقيّ .... ١٠٠ غ

مُستخلَص پاناما المائع .... ١٠ غ

غليسَّرين .... ٨٤ غ

نَشاء .... ٧ غ

حامِض سالِسيليك .... ٦ غ
دُهْن كَبْش القَرَنْفُل .... ١٠ غ

مُغَلْسَرَة كادِيَّة خفيفة

غليسَّرولة النَّشاء .... ٨٨ غ
مُستخلَص پاناما المائع .... ٢ غ
زَيت الكاد .... ١٠ غ

مُغَلْسَرة كلسِيَّة

هِيدرات الكلس .... ٣ غ
أثير كلورهيدريك مُكَلْوَر .... ٣ غ
غليسَّرين ١٥٠ غ
ضِدّ الحُروق.

مُغَلْسَرة مُكَوْفَرَة

ماء حَياة مُكوفَر، غليسَّرين ....بالتَّساوي

٢٧٧- مُغَوَّل Alcoolé (F)

مُغَوَّل الإيلاتَرِين، صِبْغَة إيلاتَرين مُورُّوس
Alcoolé d'élatérine

إيلاتَرِين .... ٠,٥ غ
كحول .... ٣٠ غ
حامِض نِيتريك (نقاط) .... ٤ غ

مِقدارُه ٣٠ إلى ٤٠ نُقطَة في نِصْف كوب ماء مُسَكَّر، كمُسهِّل قَوِيّ.

مُغَوَّل الحامِض الكلورهيدريك، رُوح مِلْح مُلَطَّف، كُحول كلورهيدريك
Alcoolé d'acide chlorhydrique

حامِض كلورهيدريك ٢٢° .... ١ غ
كحول ٩٠° .... ٨ غ
نَمزُج.

مُغَوَّل السِّنْكُونِين، صِبْغَة السِّنْكُونِين
Alcoolé de cinchonine

سُولفات السِّنْكُونِين .... ٠,٦ غ
كحول ٨٦ درجة ٣٠ غ
نُذوِّب.

مُغَوَّل المُورفين، صِبْغَة المُورفين، مُذابَة المُورفين الكُحوليّة
Alcoolé de morphine

أستات المُورفين .... ١ غ
كحول ٥٦ درجة .... ٤٠ غ

نُذوِّب، يَحتوي هذا المُغَوَّل على ٠,١٠ غرام من أستات المُورفين في كلّ ٤ غرامات منه، كما هو الحال في محلول المُورفين المائيّ لدى Magendie، ولكنَّه يُحفَظ بشكل أفضل منه. مِقداره كما في مُستحضَرات اللُّودانُم.

مُغَوَّل النُّشادِر، رُوح مِلْح النُّشادِر الخَمريّ، لِيكُور النُّشادِر الخَمريّ
Alcoolé d'ammoniaque

نُشادِر سائل .... ١ غ
كُحول ٩٠ درجة .... ٢ غ

مُهَيِّج، مُعَرِّق قَويّ، من ٢٠ إلى ٤٠ نُقطَة في سَوّاغ مُلائم.

إنّ لِيكور دْزُونْدِي النُّشادِريّ: Spiritus ammoniaci caustici dzondii كان بمثابة

هذا المُستحضَر تَقريبًا، ولكنّه كان يُحضَّر بإيصال غاز الأمُّونياك إلى الكُحول مُباشرة.

مُغوَّل النُّشادِر العَنْبَريّ، كُحول نُشادِريّ عَنْبريّ

Alcoolé d'ammoniaque ambré

مُغوَّل النُّشادِر	٢٨ غ
صِبْغَة العَنْبَر	١ غ

٢٧٨- مُلَبَّس بالسُّكَّر

Candy (E)
Candis (F)

يُطلَق اسم مُلبَّس بالسُّكَّر على مَوادّ نَباتيَّة أو على مُستحضَرات أخرى تُغلَّف ببلَّور السُّكَّر. ولكي نُقَنِّد مَادّة ما، نَضعُ شَبكاتٍ مَعدِنيّة في أوعية أو في قَوالب من الصَّفيح أو التَّنَك، قد تُدعى «مُقَنِّدات» Candissoires، ونَضعُ عليها المَوادّ المُراد تَقنيدُها؛ ونَسكُب فَوقَها الشَّراب السُّكَّريّ المَطبوخ جدًّا؛ ونَضع الكُلّ في المِحَمّ؛ نُخرج المَوادّ من المِحَمّ عِندما تَتَغطّى كِفاية ببلَّورات السُّكَّر، ونَتركها تَتَصفّى ومن ثمّ نُنْهي عَمليَّة التَّجفيف مُجدَّدًا في المِحَمّ.

إذا لم تَكْفِ هذه العَمليّة الأولى، نُعاوِدُها ثانية.

نُقنِّد الصَّمْغ (صَمْغ سُكَّريّ)، ومَعجونة الصَّمْغ (مَعجونَة صَمْغ مُلبَّس بالسُّكَّر)، ومَعاجين العُنّاب والخُبَّيزة والحَزاز، والمَعاجين النّافِعة للصَّدر، إلخ.، كما نُسَكِّر الأزهار، والثِّمار الّتي تكون تَربَّبَت سَلفًا. إنّ المَعجون المُسمَّى nafé، هو مَعجون أزهار البُرتُقال المُلبَّس بالسُّكَّر.

٢٧٩- مَنيُوك[1]، مَنيْهُوت

Mandioc plant (E)
Manioc, Manihot (F)
Manioka (D)
Manihot (S)

جنس أشجار مُعمَّرة أو جَنْبات صغيرة دائمة الأوراق من فَصِيلَة الفَرْبيُونِيَّات يَضمّ نَحو ١٢٠ نوعًا يَنتشر مُعظمُها في البرازيل، ويَنمو الباقي منها في المناطق الاستوائيّة وحتّى المكسيك. أوراقُها مُتَبادَلة، مُعنَّقة، راحِيَّة، ثُلاثيّة إلى سُباعيّة الفُصوص. أزهارها وحيدة المسكن، عُنقوديّة أو عُثكوليّة التَّجميع، هاميّة أو إبطيّة الارتكاز. ثمارها عُلَيبات ثُلاثيّة الأخْبية تَنْفَلِق عن ٦ مَصاريع.

من أشهر أنواع هٰذا الجنس نَوعان زراعِيّان غِذائيّان يَعتبرهما بعض علماء النَّبات على أنّهما، وبكلّ بساطة، ضَربان لِنَوع واحد؛ إلّا أنّهما يَتَميَّزان بصفاتهما وبخصائصهما. وهما ما يلي:

٢٨٠- مَنيْهُوت حُلو، مَنيُوك حُلو[1]

Manioc doux, Cassave (F)
Manioc aipi (S)

جُنَيبة من فَصِيلَة الفَرْبيونِيّات، أصغر حجمًا من النَّوع السّابق، سُوقُها مُنتصِبة عادِمة التَّضْليع. أوراقُها مُستطيلة

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

الأُذَيْنات والأعناق الخُضر. جُذورها لحمية نَشويّة غِذائيّة خالية من حامِض السّيانيدريكيّ.

زراعة وتكثير - تَنتشِر زِراعة المَنْيُوك في كُلّ البلاد الأميركيّة الحارّة من البرازيل وحتّى الأنْتيل مُنذ أبعد الأزمنة؛ كما تَنتشِر في أفريقيا، ومنذ زمن حديث نسبيًّا انتشرت زراعته في آسيا. ويَسهُل تكثير المَنِيهُوت باعتماد العُقَل اللِّيفيَّة الّتي تُؤخَذ بطول ٣٠سم تقريبًا وتُزرَع على أبْعاد تُقارب المتر. يُصار إلى جمع المحصول بعد مُضيّ ١٨ شهرًا على الزَّرع.

الاستعمال - الجذور الغَضّة الطّازجة يُمكنها أن تَحلّ مَحلّ البطاطا، وضمن حُدود مُعَيَّنة، بعد سَلْقها بالماء أو شَويها تَحت الرَّماد. كما أنّها تُعطي التّبْيُوكا بعد مُعالَجة صِناعيّة، إضافة إلى الأرُورُوت المُسمّى «أرُورُوت البرازيل».

٢٨١- مَنِيهُوت مُرّ، مَنيُوك مُرّ[1]

Manioc amer, Cassave amère (F)
Manioc utilissima (S)

جَنْبة صغيرة من فَصِيلَة الفَرْبيُونِيَّات تَعلو من ٢ إلى ٤ أمتار. أوراقها مُتبادَلة، راحيّة التَّفصيص، خُماسيّة إلى سُباعيّة الفُصوص بُنِّيَّة الأعناق. أزهارها صغيرة، مُصفرَّة اللَّون الأخضر، عُنقوديّة التَّجميع؛ جُذورها لَحيمة، يَبلغ مُتوسّط طولها من ٣٠ إلى ٥٠سم. ولكنّها قد تَطول حتّى المتر، وقد يَتعدّى وزنها ٣ كلغ. وهي جُذور غَنيّة بمادّة نَشَويّة تُستعمَل لصُنْع التّبْيوكا بعد تحميصها. ولكنّها جُذور سامّة نظرًا لاحتوائها على حامِض السِّيانيدريكيّ؛ إلّا أنّ هٰذا السمّ يَزول بسهولة بفعل الماء أو بفعل الحرارة.

٢٨٢- مَوْز الجَنّة، تِين آدم

Paradise banana, Adam's fig (E)

Bananier du paradis, Figuier d'Adam (F)

Paradiesbanane, Adamfeige (D)

Musa paradisiaca (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فَصِيلة المَوْزِيّات يُشبه المَوْز المَبذُول بِحَمْله وأوراقه ولكنّه أقلّ منه ارتفاعًا. أرومتُه مُعقَّة. سُوقُها أسطوانيّة الشَّكْل، خضراء اللَّون، تَعلو من ٣ إلى ٥ أمتار. أوراقُها كبيرة القَدّ جامِدة الصَّفحة. كِبَاسَتُها مُتدلِّية عديدة الأمْشاط، أزهارُها الطَّرفيّة مُخفِقة وتَيْبَس بينما تُعطي أزهارُها القاعديّة ثمارًا مُستطيلة، غليظة، مُجنَّحة الأطراف، طولُها من ١٥ إلى ٢٠سم، ولكنَّها لا تُؤكَل إلّا مَطبوخة.

الاستعمال - لُباب الثَّمرة غزير المادّة النَّشويّة الغِذائيّة يُصنَع منه بعد التَّجفيف والسَّحْق دَقيق شائع الاستعمال يُدعى دقيق المَوْز.

---

[1] التّسمية للمؤلّف.

٢٨٣- مَوْز الحَبَشَة، مَوْز أثْيُوبِيا

Abyssinian banana, Ethiopian banana (E)

Bananier d'Abyssinie, Bananier d'Ethiopie (F)

Abessinischbanane, Äthiopischbanane (D)[1]

Musa ensete (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فَصِيلَة المَوْزِيّات حَمْلُه ومَظْهرُه كالمَوْز المَبذُول ومَوز الجَنَّة ولكنّه أعْلى منه. أرومتُه لا تَعُق. ساقُه تَعلو من ٣ إلى ٧ أمتار، وقد تَصل إلى ١٠ أمتار (في الجزائر) وهي ضَخْمة الجَذْع. أوراقُه قصيرة العُنُق القَويّ، حَمراء الصَّفحة السُّفلى وكذلك العِرْق، طولُها ١٥٠ إلى ٢٥٠سم (ذُكر ٤٠٠ إلى ٦٠٠سم) وعرضُها ٥٠سم (ذُكر ٨٠ إلى ١٢٠سم)، نِصالُها مالِسة جامِدة جَميلة اللّون الأخضر، ضُلوعُها غَليظة جُؤَويّة اللّون. ازهرارُه سُنْبليّ التَّجميع. أزهارُه بَنَفسجيّة كبيرة القَدّ، كِباسَتُه مُجنَّحة مُتدلِّية. ثمارُها ناشِفة لا تُؤكل، تَضمّ بزرة إلى ٤ بزور كُرَويّة سَوداء مالِسة، حجمها كالبُنْدُقة، صالحة للتّكاثُر. مَهدُه الحَبَشة.

الاستعمال - يُزرع هٰذا المَوز من أجل لُباب ساقه الّذي يُستعمَل استِعمال الدَّقيق. زراعتُه تَدوم ٤ سنوات تَنتهي بكَسْح السّاق لاستخراج لُبابها؛ وقد يَجري ذلك قَبْل الازهرار بنحو ٥ أسابيع.

---

(١) التّسميتان للمؤلّف.

٢٨٤- مياه عِلاجيّة مُختلِفة

Eaux minérales (F)

ماء بَلُّوسْت

سائل كان يُستعمَل في الماضي كدواء مُصرِّف ومُركَّب بالتّساوي من حامِض كلورهيدريك ومن ماء حياة؛ بالإضافة إلى الزّعفران، مع أو من دون إضافة ماء.

ماء الدّكتور أومِيَارا

نَجيل الهند .... ٤ غ

غِرْدِيب .... ١٥ غ

قرنفل .... ٠,٣ غ

سَوْسَن .... ٠,٦ غ

كُزْبَرة .... ٠,٦ غ

شِنْجار .... ٠,٦ غ

دُهن نَعنع .... ١٢ نقطة

دُهن بَرْغَمُوت .... ٦ نقاط

كُحول ٩٠ درجة .... ٦٠ غ

نَمرُث لمدَّة ٨ أيّام، نُصفّي.

في إضافة سَابقة للإجازة المُعطاة لهذا الماء، كان يُشار إلى زيادة ١٢ نُقطة من الكريوزوت لكلّ ٣٠ غرامًا من السّائل، واستبدال دُهْني النَّعنع والبَرْغموت بدُهنَي الحامِض واليانسون، وأخيرًا إلى استبدال الشِّنْجار بنبتة أخرى تُعطي صِبغةً خضراء اللّون.

الاستعمال - مُنظِّف أسنان من رتبة كريوزوت بيلّارد.

إذا أُحرِقت فُضالة الصِّبغة فإنّ رَمادها العِطريّ يُشكِّل ما يُسمَّى مَسحوق أومِيَارا المُنظِّف للأسنان؛ إلّا أنّ هذا المَسحوق يَكونورديّ اللّون.

ماء رَقوء بالشَّيْلَم المُصاب بالأرْغُوت

أرْغُوت مَجروش ١٠٠ غ

ماء غالٍ ٥٠٠ غ

نُعالِج التَّأشين، ونُضيف إلى السّائل:

كحولَة الحامِض ....كمِّيَّة كافية

في استعمالات خارجيّة فقط.

ماء سَابُورُو

سُولفات الزِّنك ....١ غ

سُولفات النُّحاس ....٤ غ

ماء مُقطَّر، كمِّيَّة لكي تَكفي ....١٠٠٠ غ

استعمال خارجيّ.

ماء شَرْقِيَّة، دو لَابَار

كحول ....١٢٥ غ

زَيت نعنع طيّار ....٢٠ غ

زَيت وَرْد طيّار ....٦ غ

قِرْمِز ....٠,٥ غ

مِلح دُرْدِيّ الخَمْر ....٠,٥ غ

نُصفّي بَعد ٤٠ ساعة من المَرْث.

مُنظِّف أسنان.

ماء ضدّ الجَرَب (رَنْك)

عائِق جَبَليّ ....١٥ غ

مُستخلَص الخَشْخاش المُنوِّم ....٨ غ

نَغلي العائق الجَبليّ في ليتر ماء، نُمرِّر ونُضيف المُستخلَص.

في لوسيونات ضدّ الجَرَب.

ماء ضِدّ الشَّقيقة

نُشَادِر سائل، دُهن سَعْتر البَرّ، قِنْديد مُكوفَر، بكمِّيّات مُتساوِية.

يُستخدَم هٰذا الماء في امتصاصات وفي كمادات تُوضَع على الجبين.

يُمكن تَقريب هٰذا الماء، وكذلك الماء التّالي، اللَّذَين نَجدُهما في كُتُب الوَصْفات القديمة، من ماء رَسْپَايل المُسكِّنة، واللّذين كانا له نَموذَجين على الأرجح.

كافور ٦٠ غ

كحول ٥٠٠ غ

نُشادر سائل ....١٢٥ غ

دُهن اليانسون ....١٥ غ

ماء ضدّ التَّانَة، ماء ضدّ التَّدعُّص (بوفور)

حامِض كبريتيك ....٣٠ غ

ماء ٥٠٠ غ

ماء القَرَبينة (تادَن)

خلّ ....١٥٠٠ غ

كحول ....١٥٠٠ غ

سُكّر ٣٧٥ غ

حامِض كبريتيك خفيف ٣٠٠ غ

نَمزج ونُصفّي.

إنّ تركيبة هٰذا الدّواء ليست محلّ

إجماع: عددٌ من المؤلِّفين يَستبدِل الحامِض الخَلِّيّ بعصير الحُمَّيضة أو الحُمَّيض، بَعضُهم الآخر لا يَضَع فيها السُّكَّر، أحدهم يَستبدِل السُّكَّر بالعَسَل ويُشير إلى نِصْف كمِّيَّة الكحول.

الخصائص والاستعمال - قابض شافٍ للجرح ومُطهِّر. من الدّاخل، ٢٠ إلى ٣٠ نقطة في سَوّاغ مُناسِب؛ من الخارج، في لوسيونات على القرحات المُتَقيِّحة، والكَدْمات، والنَّزيفات.

ماء قَطْران (دستور ١٩٣٧)

قَطْران نَباتيّ مُنقًّى .... ٥ غ

رَمْل صَوّانيّ مَحروق قليلًا .... ١٥ غ

ماء مُقطَّر .... ١٠٠٠ غ

نُقسِّم القَطْران بخلطه جيِّدًا مع الرَّمْل المَغسول والمُجفَّف سَلفًا، ونَتركه مَمروثًا لمدَّة ٢٤ ساعة في الماء، مع الخَضّ المُتكرِّر من وقت لآخر؛ نُصفّي.

اقترح الدكتور جورج بَرْكيلاي، مُطران كْلُويْن، عام ١٧٤٤، ماء القَطْران كدواء مُضادّ للنَّتانَة وضدّ التَّدَعُّص.

للحصول سريعًا على ماء قَطْران ذو تَركيب أكثر ثُبوتًا، أَدْخَل لوفور في زجاجة من ٣,٥ إلى ٤,١ غرامات قَطْران نِصف سائل، مَغسول سَلفًا بالماء البارد، ومن ثمّ سَكب فيها ٣ ليترات ماء مُقطَّر مُسخَّن حتّى ٥٠° أو ٦٠°سغ، أَقْفَل الوعاء وخَضّ بقوّة من وقت لآخر طوال ٥-٦ ساعات، ومن ثمّ صَفّى وحَفظ في قنانيّ مُقفلَة جيِّدًا.

المواصفات - يَكون ماء القَطْران خفيف الغَبَشيَّة عندما يكون قد حُضِّر في ماء مُحتوٍ على سُولفات الكلسيوم، ويُعطي رائحة SH_2، وهٰذا ما لا يَتطابَق مع دستور الأدوية.

مهما تكُن الطَّريقة المُتَّبعة، إنّ ماء القَطْران يَجب أن يَكون حامِضًا، عَطِرًا وقليل الطَّعم المُرّ؛ إنّ نِسبة المَوادّ الّتي يَحتوي عليها محلولة لا يمكن أن تكون أدنى من ٠,٣٠ غرام في اللِّيتر. اسْتنتَج لوفور أنّ ماء القَطْران كان يَحُلّ ١ .٪ من وَزنه من اليُود؛ السّائل، الأحمر اللَّون في البداية، يَصْفَرّ خِلال ٢٤ ساعة ولا يُعطي أيًّا من التَّفاعُلات المُميَّزة باليُود، الَّذي يَكون فيه إذًا مَخْفيًّا مُستترًا ومَحلولًا.

إنّ هذا المُستحضَر لم يَحتفِظ به دستور أدوية ١٩٤٩.

إنّ سَوائل القَطْران المُحضَّرة بواسطة الكَربونات القِلَوِيَّة، والقِلَوِيّات المُميَّهة، يُمكنها أن تمتلك خصائص طِبِّيَّة مُفيدة، ولكن يَجب ألّا تَحُلّ مَحلّ ماء القَطْران.

الخصائص والاستعمال: مُستدِرّ العَرَق الغزير. في الأمراض الجلديّة، البَلْغم المَثانيّ.

ماء كَرْسِتان ضِدّ التَّعْقِيبَة

تَرْبَنْتِين البُندُقيَّة .... ٣٠٠ غ

بَقْلَة الغَزال .... ٧٥ غ

إرْثِد (بَهار الزُّهْبان) .... ٧٥ غ
نَعنع ٦٠ غ
سَوْسَن .... ٦٠ غ
بُزور الفَيْجَن .... ٧٥ غ
نَبيذ أبيض .... ٣٦٠٠ غ

نُقطِّر النِّصف في حَمّام مريم.

يُؤخَذ ٤ ملاعق في اليوم، وفي جُرعَتين.

إنّ ما يُسمّى ماء ريڤيير البَلسميّ أو رُوح ريڤيير البَلسميّ هو الماء الّذي استُبدِلَت فيه بُزور الشُّمرة ببزور الإرْثِد.

ماء لازَوَرْدِيّ، ماء سَفِيريّ

أسِتات النُّحاس .... ١,٢ غ
نُشادر سائل .... كمِّيّة كافية

لتذويب المِلح؛ نُضيف:

ماء مُقطَّر .... ١١٨٠ غ

ماء مار يُوحنّا

سُولفات الزِّنك .... ٣ غ
سُولفات النُّحاس .... ١ غ
سِمات الزَّعْفران .... ٠,٢٥ غ
كحول مُكوفَر ٣٦٠ غ
ماء مُقطَّر، كمِّيّة لكي تكفي ...... ١٠٠٠ غ

نُذوِّب المِلحين في الماء، نُضيف الزَّعفران والكحول المُكوفَر، ونَترك الكُلّ مَنقوعًا لمدَّة ٤٨ ساعة؛ نُصفّي ونَحفَظ في وعاء مُقفَل للاستعمال.

الاستعمال - لُوسيونات، تَبخيرات، نَقيّ أو مَقطوع بالماء، ضِدّ الفكوش والالتواءات والكسور. يمكن استعماله أيضًا كقَطرة للعين.

ماء هِيدرومُكَبْرَت

محلول مائيّ من حامِض السّولفهيدريك يَحتوي على مَرَّتين حجمه من الـ SH_2 (دستور أدوية ١٨٣٧).

ماء يُوديّ للمَشروب	رقم١	رقم٢	رقم٣
يُودور البُوتاسيوم	٠,٠٦غ	٠,٠٨غ	٠,١٠غ
يُود	٠,٠٣غ	٠,٠٤غ	٠,٠٥غ
ماء مُقطَّر	١٢٥غ	١٥٠غ	١٨٠غ

الرقم ١ هو للأولاد، الرقم ٢ للمُراهِقين، الرقم ٣ للبالغين؛ في مُدَّة يَومين.

٢٨٥- مِياه مَعْدِنيّة اصْطِناعِيّة
Eaux minérales artificielles (F)

إنّ الفَسادات الّتي تُكابدها المياه المَعدِنيَّة المَحمولَة بَعيدًا في تركيبها خَلَقت فَنًّا جديدًا، هو فَنّ تَقليد المياه الطّبيعيّة. ولقد وَصل الحَماس بالبعض إلى القول «بأنّ الفَنّ، في هٰذا المِضمار، قد تَخطّى الطَّبيعة». إلّا أنّ الواقع العِلميّ يَقول، وعلى عكس ما تَقدَّم، أنّ المياه المَعدِنيّة الطَّبيعيّة يَجب أن تُفضَّل دائمًا على المياه الاصطناعيّة الّتي يُمكن أن يُؤخَذ عليها أنّها لا تُمثِّل

بدقّة تَركيب المياه الطَّبيعيّة. وإذا تَمَّ التَّوصُّل، عن طريق التَّحليل، إلى تَقدير العناصر المَعدِنيَّة المَحلولَة في الماء، ولكنّه لم يَتمّ التَّوصُّل بَعد إلى تحديد تَجمُّع هذه العناصر فيما بينها. وحتّى إذا تَمَّ ذلك فِعلًا، إلّا أنّه لا يُمكن تَقليد أو إنتاج أو إحداث المَوادّ العُضويَّة الّتي تَحتوي عليها والّتي قد يَكون دورها مُهمًّا.

وخلافًا لذلك، هُناك حالات يَجب فيها تَفضيل المياه الاصطناعيّة: ماء سَلْتز Seltz المُشْبَع بزيادةٍ من الغاز هو أصلح، وفي كثير من الحالات، لتسهيل الهضم، من الماء الطَّبيعيّ؛ إنّ زِيادةً من الغاز تَجعل المياه الحَديديّة أيضًا، والمياه المِلحيّة، أقلّ نُفورًا واستِهجانًا، وأكثر هَضمًا من قِبَل المريض، ومن دون إضعاف خصائصها الأخرى. ويُذكر في هٰذا المجال أنّ بَعض مالكي الينابيع الفَرنسيّة بَدأ، لهذا الهَدف، بشحن مياهه بالغاز عند إخراجها من النَّبع، وحَصل بذلك على مياه يمكن تَسميتها مياه مَعدِنيّة مُخْتلَطَة مُغَوَّزَة.

يَبدو أنّ فَنَّ تقليد المياه المَعدِنيّة يَعود تاريخًا إلى القرن السّابع عَشر عندما استحصل رَجُلان إنكليزيّان لأوَّل مَرّة على رخصة لصُنع المياه الحَديديّة، ولكنّ تلك الصِّناعة الجديدة بَقيَت في حالة فُتور إلى أن أعطاها المَدعُوّ سْتروف الدَّفْع الّذي كان لها مُنذ حَوالى أكثر من ٨٠ عامًا، والّذي فقَدَتْه عندما بدأت مُعظم المياه المَعدِنيّة الطَّبيعيّة تُحمَل وتُنقَل بسهولَة بعيدًا عن اليَنابيع.

إنّ صِناعة المياه الاصطناعيّة الشَّريفة الدَّقيقة الحَيَّة الضَّمير تُواجه صُعوباتٍ بسبب عدد الأجسام الكبير الّذي يُمكن إضافته إليها.

ن

٢٨٦- نَارَجِيل مَعْرُوف، جَوْز الهِنْد، رَانِج، شُعْصُور، جِشْرِج

Cocoanut palm (E)
Cocotier, Cocotier commun (F)
Kokospalm, Indianischer nussbaum (D)
Cocos nucifera (S)

لُقِّب النّارَجيل بملك النَّباتات رُبّما لأنَّه من أنفعِها؛ فهو يُعطي بالواقع نسغًا سُكَّريًّا إذا تَمَّ تَخميره يُعطي خمرًا، وكُحولًا (عَرَق)، وخَلًّا، وزيتًا، وسُكَّرًا، وصَمْغًا؛ وهو بالتّالي يُنْتِج النّارجيل أي جَوز الهِند، والحَليب، والقِشدَة، والزُّبدَة، والحِبال، والنَّسيج، والأوعية، والأواني، والخَشَب، والبَواري (بوريَّة أو بورياء أي حَصير مَنْسُوج)، إلخ. وباختصار يُعطي كلّ ما هو مُفيد ونافِع لحياة العَشائِر والقَبائل التي تَستوطن المناطق الاستوائيّة.

جُذور النّارجيل باقات وخُصَل حامِزة الطَّعم، تُستعمَل لمحاربة الدِّيسنتيريا في الهند. ساقُها تَعلو حتّى ٦٠ مترًا، صفراء اللَّون، تَحتوي في داخلها على لُبٍّ مَأكول، سُكَّريّ الطَّعم، لذيذ المَذاق المُستحبّ. البُرعُم الذي يَنتهي به رأسُ الشَّجَرة هو غذاء شَهيّ رَهِيف.

الثَّمرة أي النّارَجيلة أي جَوزة الهِند مُفرَدَة النَّواة، بَيضانيَّة، مُثلَّثة، مُتطاوِلة بَعض الشَّيء، يَبلغ قطرها أحيانًا ٣٠سم، وقد تَزِن عِدَّة كيلوغرامات. لُبُّها Mésocarpe لَحميّ وليفيّ، يُصبِح صُلْبًا وجافًّا مع الوقت وتُشكِّل أليافُه ما يُسمَّى في عالم الصِّناعَة Coïr أو Bastin، أي الحَبْل الخَفيف. إنّ هٰذا اللُّبّ ولُبّ بَعض أنواع النَّخيل الأخرى يُستخدَم لتحضير الفَحْم المُفَعَّل.

جَوزَة الهِند هي عَجَمة غلافها الدّاخليّ صُلْب جدًّا يَحتوي، قَبْل نُضجها، على سائل سُكَّريّ الطَّعم، مُرْمَدّ اللَّون الأبيض، أغْبَش بَعض الشَّيء، طَعمه لذيذ مُستَحبّ، يُعرَف باسم حَليب النّارجيل.

عندما تَنضج الثَّمرة يَتحوَّل هٰذا الحَليب جُزئيًّا إلى مادَّة مُتماسِكة هي اللَّوزة Amande الَّتي تَحتوي على الجَنين النَّباتيّ وتَفرش الطَّبقة الدّاخليّة للقِشْرة تاركة بذلك فَجْوةً في وسط البزرة.

قِشرة جَوزة الهِند قد تُستعمَل كَوِعاء أو آنِيَة أو تُستخدَم في الأشغال الخِراطِيّة. في الهِند يُقطِّرون هذه الغِلافات بهدف الحُصول على زَيت شِياطيّ يُستعمَل ضِدّ وَجع الأسنان، والحُصول على فَحْم دَقيق جدًّا يُستعمَل في الرَّسم والدِّهان. دَنِيجاس Denigès وَجَد في حَليب جَوز الهِند خَميرة

مُؤكْسِدة يُمكن كشفُها بواسطة الماء المُتأكْسِج فقط؛ كما وَجد المؤلِّف عَينُه فيها الكولِيْن بواسطة تَفاعُل فلُورَنْس (وهو تَفاعُل بمحلول يُوديّ يُودوريّ).

لَوزة جَوز الهِند بَيضاء اللَّون تَتكوَّن من سُوَيداء زَيتيَّة جدًّا يَستَحسِن مَذاقَها عددٌ وافرٌ من النّاس وتُستعمَل في صِناعة الحَلْويات. إذا قُسِّمت السُّويداء إلى حُصَصٍ وشَرائح وجُفِّفَت فإنّها تُصبح ما يُسمّى «لُبّ النّارجيل» Coprah الّذي يُستعمَل جدًّا لاستخراج مادّة دَسِمة لها مكانتها الهامّة جدًّا في صِناعة الصّابون لسهولة تَصَبُّنها وسُرعته. إنّ زَيت جَوز الهند هٰذا، أي زَيت لُبّ النّارجيلة الأبيض، أو القليل الصَّفار، هو زَيت يَزْنَخ بسهولة، لذلك يُعادَل ويُعالَج بالفَحْم لتَنقيته، فنحصل بذلك على زُبدة نَباتيَّة تسمَّى كُوكُوز أو فجيتالين، جَيِّدة الحِفظ، تَنصهر عند ٢٤°سغ، كثيرًا ما تَحُلّ، في المَطبخ الفَرنسيّ، مَحلّ الزُّبدة أو مَحَلّ الزَّيتون، وهي من أشهر السُّمون النَّباتيّة.

مُلاحظة - إنّ جَوز هِند السِّيشَل ومَكاسّار يُبرِز تَصَلُّبات فَريدة ونادِرة تَتألَّف من كَربُونات الكَلْسيوم ومن نسبةٍ ضَئيلة جدًّا من مادّة عُضْويّة، ويُطلَق عليها اسم لآلئ جَوز الهِند، وهي تَصَلُّبات مُقدَّرة جدًّا من قِبَل الهُنود الّذين يُسمُّونها بدورهم Mastika kelapa ويَحملُونَها كأحجارٍ كريمة.

٢٨٧- نَدْغ إكْرِيتيّ، نَدْغ صَعْتَرِيّ، شاطِرِيّة

Savory of Crete, Candian savory (E)

Sarriette de Crète (F)

Kretisches bohnenkraut, Candische saturei (D)

Satureia thymbra, Micromeria thymbra, Thymus tragoriganum, Thymus graveolens (S)

جُنَيْبَة صغيرة ليفيَّة مُعَمَّرة من فَصِيلَة الشَّفَويَّات، كثيرة الفُروع، ليفيَّة القاعدة والسّوق، السّوق الأَفْتَى مُنتصِبة تَطول من ٣٠ إلى ٥٠سم، مُبيضَّة اللَّون وخَشنة. أوراقُها مُستطيلة، بَيضيّة، مُزَوَّاة القاعدة، مَثْنِيَّة، طولها من ٥ إلى ١٥ملم، رَماديّة اللَّون الأخضر، حُزْميَّة التَّجميع العَقيم، الكثيف نَحو أسفل الفُروع. دَوَّاراتها الكثيفة مُتعدِّدة الأزهار اللاطئة. أوراقُها الزَّهريّة لا تَتَخطَّى الأزهار، مُنبسِطة أو شِبه مُنْحَرِفَة القاعدة. قُنابات مُستطيلة، مُستدقَّة الطَّرَف، مُساوية للكأس، زَغَبيَّة خَشِنة، مُشَرَّمَة Fimbriée الحافة. الكأس نَحو ٤ملم، مُتساوية الأسنان الّتي تَتَخطَّى قليلًا طول الأنبوب، سِنانيّة مِخْرَزيّة. التّاج نَحو ٨ملم، أنبوبه قليل البروز وشفاهه بالطّول عينه تَقريبًا. ازهرارها يَدوم تقريبًا على مدار السَّنة. أعيد تسجيله في فرماكوبيا ١٩٧٤.

نَبات شائع جدًّا في لُبنان من المُفيد جدًّا تحليله المخبريّ للوقوف على مُركِّباته الكيميائيّة وكَشف خصائصه الطبِّيّة والإفادة منها.

٢٨٨- نَدْغ الجَبَل، نَدْغ بَرِّيّ

Mountain savory, Asse's pepper (E)

Sarriette des montagnes, Sarriette vivace, Sarriette sauvage, Savourée, Pébré d'aï, Poivre d'âne, Poivre de Provençaux, Herbe de St Julien (F)

Gebirgpfefferkraut, Bergsaturei, Eselpfefferkraut (D)

Satureia montana (S)

جُنَيْبَة صغيرة ليفيّة القاعدة من فَصِيلَة الشَّفَوِيَّات تَعلو من ١٠ إلى ٤٠سم. ساقُها صاعدة أو مُنتصِبة، فُروعُها جامِدة، أوراقُها جِلديّة النَّصْل، لامِعة، مَرْطاء، ضَيِّقَة، حادّة الرّأس، مُهدَّبة الحَوافي. أزهارُها بيضاء، وَرديّة أو لَيْلكيّة اللَّون في سُنْبُلة مُورِقة، هامِيَّة، وحيدة الاتِّجاه. كأسها أنْبُوبيّة، خُماسِيّة الأسنان الشِّبه مُتساوية. التّاج بارز ومُزدوِج الشِّفاه، الشَّفَة العُليا مُنتصِبة، السُّفلى ثُلاثيّة الفُصوص «الوُسْطى منها هي الأكبر». الأسدية أربعة. البزرة رُباعيّة الأكَنات. رائحة النَّبات عِطريّة، طعمه مُرّ وحارّ. أقسامه المُستعمَلة هي الرّؤوس المُزهرة وكامِل النَّبات وزَيته الدُّهنيّ. نَبات أُوروبِّيّ له مُماثِل في جبالنا.

المُرَكِّبات - زَيت دُهنيّ عِطريّ يَحتوي على پينان، كَرْڤاكرول حتّى ٤٠ بالمئة، سِيمان من ٢٠ إلى ٢٥ بالمئة، تَرْپينات حَوالى ٥٠ بالمئة، سِينايُول، بَعض التِّيمُول، خميرة كَرْبُورات، فينُول مُنتَرَج.

الخصائص - الدّاخليّة: هاضِمة، مُنَشِّطة فكريّة وجَسديّة، ومُنشِّطة خاصّة للقُشور الكُظْريّة Surrénales، ناعِظة أي مُنَشِّطة جِنسِيَّة، مُضادَّة للتَّشَنُّج، طارِدة للرِّيح، مُطهِّرة قَويّة، مُضادَّة للتَّعفُّن، طاردة للدّود، مُقشِّعة. الخارجيّة: لائمة، مُصرِّفة، نافعة للمَعِدة.

الاستعمال - الدّاخليّ: عُسر هَضم، كَسَل الهَضم، وَهْن فِكريّ وجِنسيّ وجَسَديّ، آلام المَعِدة العَصبيّة، تَقلُّصات الأمعاء، تَخَمُّرات الأمعاء، تَطبُّل البَطْن، طُفَيليّات الأمعاء، رَبُو، برونشيت، ذُبحة، إسهال، برود جنسيّ، عجز جِنسيّ؛ الخارجيّ: قُروح، طَرَش، عَقْص الحَشرات.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٢٥ إلى ٤٠ غرامًا من الرّؤوس المُزهِرة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه ثلاثة فناجين يَوميًّا، قَبْل أو بَعد الوجبات. زَيت النَّبات الدُّهنيّ يُؤخَذ منه ٣ إلى ٥ نقاط مع العَسل، ثلاث مَرّات في اليوم وفي نهاية الوجبات. أمّا في الاستعمال الخارجيّ فنُقاعة من حَوالى ٣٠ إلى ٤٠ غرامًا من النَّبات المُجفَّف في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُستعمَل في لُوسيونات وكمادات على القُروح. في مُعالجة الطَّرَش يُوضَع في الأُذُن ٣ أو ٤ نقاط من عصير النَّدْغ الغَضّ، ثلاث مَرّات في اليوم، منها واحدة عند النَّوم.

٢٨٩- نَشاء، لُبّ، دَقِيْق

Fécules (F)
Fecula (S)

إنّ الاسم الفَرنسيّ من Fecula، تصغير Fex، أي ثُفْل، حُثَالة، ثُمَالَة، كَدَر، راسِب، وهي مادَّة تُوجد في كلّ النَّباتات تقريبًا، ولكن بكمِّيات تَختلف تبعًا للنَّبات، كما تُوجد بالتّالي في بعض الأعضاء أكثر منها في البَعض الآخر. وهكذا فهي تكثر في حُبوب الزُّروع (فهي نَشاء القَمْح والشَّعير والشُّوفان والشَّيْلَم والذُّرة الصَّفراء والرُّزّ)، وفي حُبوب القَرْنِيّات (بازيلّا، فاصوليا، فول)، وفي جذع أنواع السِّيكاس Cycas والكثير من أشجار النَّخْل (نَخْل النَّشا أي شَجَرة السَّاغُو، نَخْل الدُّهْن أي إلْوِيس) وفي دَرَنات البطاطا والسَّحْلَب والمَرَنْطَة والأروم والمَنْيُوك أي المانيهوت والإنْيَام والسَّوسَن والفَاشِرا، إلخ. وهناك شيء جدير بالملاحظة، وهو أنّه في الكثير من الأحيان، يكون النَّشا، في الجُذور وفي الدَّرنات، مَصحوبًا بجوهر حامِز وسامّ (أروم، إنْيام، مانيهوت مُرّ، إلخ.).

وفيما عدا حالة النَّشاءات السّامّة، إنّ النّشاءات تَختلِف بمظهرها الفيزيائيّ أكثر ممّا تَختلِف بخصائصها الكيميائيّة الّتي هي خصائص المَوادّ النَّشويّة ذاتها.

يكون النَّشاء النَّقيّ على شكل مَسحوق أبيض يَصرّ عندما نَضغطه، وهو يُبدي، إذا فَحصناه بالمجهر، حبّات شَفّافة كُرويّة، بَيضَويّة أو مُزوّاة، تَختلِف قياساتُها وأحجامُها حسب نَوع النَّبات الّذي يُعطيها.

إنّ تَمييز تلك الحُبوب يُمكن أن يَتمّ بسهولة تَحت المجهر.

إنّ النَّشاء عَديم الرّائحة والطَّعم، لا يَفسد في الهواء. كثافته حوالى ١,٥٣. إذا جُفِّف في الهواء، يبقى حاويًا على ١٢ إلى ١٨٪ من الماء الّذي يَفقده جُزئيًّا إذا جُفِّف في حَمّام مَريم. عندما يَكون مُشبَعًا بالرّطُوبة فإنّه يَحتوي من الماء مِقدار ٣٥٪.

تَركيب النَّشاء وخصائصه وَرَدَت في دراسة كلٍّ من أنواعه (أطلبها). وهو لا يَذوب في الحالات المُتعادِلة العَادِيّة. إذا غُلِيَ مع الماء فإنّ حُبيباته تَتَفتّح، وتَنحلّ جُزئيًّا، وتَعود فتُشكّل، عندما تَبرد، مُجَمَّدة (صمغ خفيف) يُلوِّنها اليُود باللّون الأزرق. وهو كاشفُها الأكثر بُروزًا. تَختلِف حرارة تَشكيل صَمْغ النَّشا Empois باختلاف النَّبات الّذي يُستخرَج منه.

إذا حُمِّص النَّشا عند ٢٠٠ إلى ٢٣٠°سغ فإنّه يَكتسِب خاصّة صَيرورته قابلًا للذوبان وذلك بتحوُّله إلى نوع من الدَّكْسترين (خاصّة أريترودكسترين). وهو نَشا يُستعمَل والحالَة هذه باسم Leicomme، لتجهيز الأقمشة (بصقلها وتَنْشِيَتِها) حيث يَحلّ مكان الصَّمْغ.

ولقد اكتشف بُويُون لاغرانج هذا التَّأثير النّاتج عن التَّحميص على النَّشا.

إنّ عمل دياستاز المَلْت يُمكنه كذلك

أن يؤثّر في النّشا؛ وهٰذا ما يتمّ في تحضير سُكّر سُوكْسْلَت أو النوترامَلْت. نَجعل المَلْت يَعمل في محيط مائيّ فاتر على نَشا البَطاطا أو على نَشا المَنْيُوك؛ ولكنّ عملَ الخمائر «الحَالّة للنّشا»[1] Amylolytique يَتوقّف بعد ذلك بالغَليان، بهدف الحصول على مادّة أغنى بكثير بالدكسترينات مِمّا هي غَنيّة بالمَلْتُوز. وإذا جُفّفت، فهي تَتمثّل على شكل مسحوق أبيض يَلْتَقِف اللّسان ويَكون طعمه بالكاد مُسَكّرًا.

٢٩٠- نَشَاءُ الذُّرَة الصَّفْراء

Amidon de maïs (F)

Amylum maydis (S)

يُستخرَج هٰذا النّشاء من ثَمرة أو حَبّة (بُرّة) الذّرَة الصّفراء Zea Mays من فَصِيلَة النّجيليّات. تكشِف هذه الثّمرة، على سَطحها الخارجيّ، عن سُوَيْداء قَرْنيّة، وفي قلبها عن سُوَيداء بَيضاء اللّون وطَحينيّة جدًّا. يَبدو نشاءُ الذُّرَة الصّفراء تَحت المِجْهر على شكلِ حبوبٍ مُزَوّاة صَفّاحِيّة من ٢ إلى ٢٣ ميكرون، وحُبوبٍ أخرى مُستديرة الشّكل من ٢٥ إلى ٣٢ ميكرون. وتَتكوّن الحُبوب من سُرّة مَرْكَزِيّة مُؤلّفة من فجوة مُمَيّزة أو من ٢ إلى ٥ شُقوق نَجْمِيّة الشّكل ومُجرّدة من الخُطوط المُتراكِزة. وتُبدي الحُبوب تَحت المِجْهَر بوضوح، وفي إضاءَةٍ مُسْتَقْطَبَة، ظاهرة الصّليب الأسود المُركّز على السُّرّة.

- أُطلُب: نَشاءات مَخْزَنِيّة (في المُعجَم الثاني، صفحة ٢٧٩، رقم ٣٤٢).

٢٩١- نَعْنَع بَرّيّ، نَعْنع أَطْحَل، ظَفِيرَة، ظَفْراء

Wild mint (E)

Menthe sauvage, Menthe sylvestre (F)

Wildminze (D)

Mentha microphylla, Mentha sylvestris var. stenostachya, Mentha canescens, Mentha sieberi (S)

نَبات لُبنانيّ بَرّيّ مُعَمّر من فَصِيلَة الشّفَويّات، وهو كَبير الشّكالَة في كُلّ أقسامه، نَفّاذ الرّائحة التي تَفتقِر إلى العُذُوبة. سُوقُه تَعلو من ٥٠ إلى ١٠٠سم. أوراقُه لاطِئة، تَكون في العادة رَصاصِيّة اللّون الأخضر، أسنانها غير مُنتظِمة ومَحْنِيّة كالمِنْجَل أحيانًا، طُولها من ١,٥ إلى ٣سم، استثنائيًّا ٦سم، عَرضُها ٢سم. أزهاره في سَنابل ضَيِّقة ومُتَقَطِّعة في القاعدة غالبًا. الزُّنَيدات أطول بكثير من الكأس التي لا تَتخطّى ٢ إلى ٣ملم، أسنانها حادّة. التّاج وَرديّ اللّون، مُنْبَسِط النّصْل، الأسْدِية قَويّة البروز. نَبات لُبنانيّ شائع جدًّا مَيّزَتْه فلورا لُبنان عن النّوع Mentha longifolia.

- خصائصه هي خصائص النّعْنَع العامّة واستعمالاته.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

٢٩٢- نَعْنَع الماء، حَبَق الماء، فُوْتَنْج الماء، فُودَنْج الماء، حَبَق التِّمْساح، ضَيْمُرَان، مشكطرا، مشكطرا مشيرزور

Water mint, Brook mint, Fish mint (E)
Menthe aquatique , Menthe blanche, Mentastre, Baume d'eau, Calament des marais (F)
Wasser minze, Rotminze (D)
Mentha aquatica, Mentha hirsuta, Mentha rotundifolia (S)

نَبات مُعَمَّر شِكِّيل من فَصِيلَة الشَّفَوِيَّات مُخْتلِف القَدّ الّذي قد يَبلُغ المتر. سُوقُه مُوبِرة مُنْتَفِشَة وكذلك الأوراق، وهي مُعنَّقة، بَيضويّة، طولها ٥ إلى ٢٠ ملم، مُسنَّنة، مُستديرة أو شِبه قَلبيّة القاعِدة، مُستَمرِطة أو زَغبِيَّة في أكثر الأحيان. أزهاره في شبه دَوّارات قليلة العدد، هامِيَّة الارتكاز، الأخيرة بَيضانيَّة الشَّكْل. الكأس عديدة العُروق، مُوبِرة، ضَيِّقة الأسنان. التّاج أبيض أو باهِت اللَّون البَنَفسجيّ في داخِله حَلَقَة من الأوبار. الكَرابِل مُتَأَلِّلَة. الرّائحة قَويّة. يَرغب المَناقع والأتربة الرَّطبة ومَجاري الماء.

- خصائصه هي خصائص النَّعْنَع العامّة واستعمالاته.

٢٩٣- نَفَل البَرّ، رِجْل الأَرْنَب

Field clover, Hare's foot clover, Stone clover (E)
Trèfle des champs, Pied de lièvre (F)
Feldklee, Hasenpfötchenklee (D)
Trifolium arvense (S)

نَبات عُشْبيّ حَوليّ من فَصِيلَة القَرْنِيَّات الفَراشِيَّة مُبَيَّض اللَّون وطَريّ الأوبار. ريزومه وَتَديّ. ساقُه مُنتصِبة، مُتفرِّعة، تكون قزمةً في الجبال أحيانًا، تَعلو من ٥ إلى ٥٠سم. أوراقه قصيرة العُنُق، مُرَكَّبَة من ثَلاث وُريقات خَطِّيّة الشَّكْل وصغيرة الأسنان. رُؤيساته فَردِيّة، بَيضاويّة الشَّكْل الإهليلجيّ، كثيفة، تُصبح بعد الازهرار مُستطيلة الشَّكْل الأسطوانيّ. أزهارها وَرديَّة اللَّون الأبيض. الكأس كَثيفة الهُلْب، أسنانُها هُلْبيّة رِيشيّة الشَّكْل، فضِّيّة اللَّون، تَتَخَطّى التّاج، أسنانه ٢-٣ مَرّات أطول من الأنبوب، وهي مُنتصِبة مُنبسِطة. العُنُق مَفتُوح. ازهراره من نيسان إلى تمّوز في المناطق اللُّبنانيَّة.

المُرَكَّبات - عَفْص، راتِنْج، أملاح مَعدِنيّة، زَيت دُهنيّ، مادَّة صِباغيَّة، غليسّريدات.

الخصائص - مُضادّة للإسهال، شافية للجُرح، مُضادّة لسَيَلان المَهْبِل.

الاستعمال - نُقاعة، نَقيع. الفَم واللِّثة، جروح، قُرْحات دَواليّة.

طريقة الاستعمال - حَمّامات للفَم لتقويَة اللِّثتين الدّاميتَين وتَلطيف السَّيَلان الصَّديديّ أو التَّجيج. من الخارج يَصلح النَّبات المَدقوق رَقُوءًا بوضعه مباشرة على القُرحات الدَّواليّة الّتي تَميل إلى الانْدمال والشِّفاء إذا ما داوَمنا على وَضع الكمادات واحتفظنا بها لمدَّة طويلة.

٢٩٤- نِقاط Gouttes (F)

يُحتفَظ بهذا الاسم (نقاط) لمُستحضرات عِلاجيَّة دُعيَت هٰكذا من واضعيها، وخُصِّصت لكي تُؤخَذ بنقاط على سُكَّر أو في سَوائل مُخصَّصة. عَدد كبير من هٰذه المُستحضَرات هو في الواقع صِبغات حَقيقيَّة.

يُخصَّص بَعضُها، كنقاط الأقُونيطُن، والنّقاط السِّنّيّة، للاستعمال الخارجيّ. أمّا التَّركيبات الواردة أدناه فلذكرى التّاريخ.

نقاط أقُونيطُن

أكُونيتين ١غ
كحول مُكرَّر .... ٨ غ

نُذوِّب. استعمال خارجيّ. سامّ جدًّا.

في تَمسيدات وراء الأذُن، أو في مُعالجة المجرى السَّمعيّ، وضِدّ أمراض الأذُن العَصبيَّة. إنّ هٰذا الدَّواء قد تُطلق عليه التَّسمية الفُضلى: كِمادَة أو رِفادَة.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها نقاط الخَرْبُوقِيْن ونقاط الدّلفِيْن.

نقاط إنكليزيَّة غير ناجعة

جَذْر أسَارُون .... ٣٠ غ
ساصَفرا .... ٣٠ غ
خَشَب الألْوة .... ١٥ غ
أفيون .... ١٢ غ
كحول ٨٥ درجة .... ٥٠٠ غ
كَربُونات الأمّونيوم .... ٤ غ

نُصفِّي بعد مرور ٢٠ يومًا من المَرث.

من ٣ إلى ٢٠ دسغ، في الصَّرْع، الهستيريا.

٢٩٥- نِيْڤَالِيْن، غَلَنْتَامِيْن برومْهِيْدْرات Nivaline, Galanthamine bromhydrate (F) Galanthus (S)

النِّيْڤالِين هو قِلَويد يُستخرَج من نَبات من فَصِيلَة النَّرْجِسِيَّات دَعَوْناه دَمِيْكَة القُوقاز، زَهْرَة الثَّلْج القُوقازِيَّة: Perce-neige du Caucase.

الخصائص - الغَلَنْتامِيْن هو دَواء مُضادّ كُولينَسْتَرازِيّ[1] قَويّ له مَفعول مُشابه لمفعول الأزارين ولٰكنَّه أقلّ مِنه سُمِّيَّة. وهو يُفَعِّل تأثير الأسَتيل كُولين على العَضَلات، ويَزيد تَهَيُّجِيَّة مَراكز ارتكاسات البَصَلَة والنُّخاع بإثارة مَركز التَّنَفُّس.

الاستعمال - يُستعمَل في حالات الحَثْل الاغْتِذائيّ Dystrophie العَصَبِيَّة العَضَلِيَّة، التهابات الأعْصاب الوَجْهِيَّة، التهابات الأعصاب، التهابات النُّخاع الشَّوكيّ، العُضَالات Myasthénies، وهي أمراض تُصيب العَضَل بوَهْن شديد؛ زَرَق العَيْن. لم يَعُد مُسَوَّقًا.

طريقة الاستعمال - أمْبُولات من ملِّيليتر واحد ذات ٢٥ إلى ٥٠ ملغ؛ قَطْرة بنسبة واحد بالمئة. جُرعة البالغ

(١) التّسمية للمؤلِّف.

٠,٠٢٥ غرام في اليوم، في زَرْقات تَحت الجِلْد. أمّا تَضادّات الاستطباب فهي خَفْق القَلْب البَطيء، الرَّبُو الشُّعَبيّ، الصَّرْع.

*** مُـضـادّ كُـوْلـيـنَـسْـتَـرَازِيّ Anticholinestérasique** : الكُولينَسْتَراز هو أنْزيم أي خميرة تُحدِث تَحليلًا مائيًّا في أسْتيرات الكُولِين إلى حامِض وإلى كُولِين. هناك عدد كبير من المُشتَقّات العُضويّة المُفَسْفَرَة هي كابِتَة قويَّة وغير مُنْعكِسة التَّفاعُل على الكولينَسْتَرازات، وهي بالتّالي سامَّة جدًّا.

هـ

٢٩٦- هال ذَكَر، قَاقُلَّة ذَكَرِيَّة، خَيْربُوَا

Meleguetta pepper, Grain of paradise (E)
Maniguette, Malaguette, Méléguette, Méliguette, Graines de paradis (F)
Malaguettapfeffer, Malaguetta (D)
Amomum granum paradisii, Amomum meleguetta (S)

نَوع من الهال يَأتي بَعد الهال الصَّغير والمُتوسِّط والكبير. ثماره بقدر حَبَّة الحُلْبَة، مُحمرَّة إلى مُسمَرَّة اللَّون، مُزَوّاة، تَضُمّ لَوزة بيضاء اللَّون، طعمها حامز ولاهب مُماثل لِطَعْم البَهار. رائحتها مُكوفَرة، مُستحبَّة، تَجعلها مَرغوبة في صِناعة العُطور. مهده أفريقيا الشَّرقيَّة ومَدَغشقر. كان في الماضي يَغُشّ البَهار.

٢٩٧- هال كَبِير، هَال سِيْلَان، هال طَوِيْل

Cardamome grand, Cardamome de Ceylan, Cardamome long (F)
Cardamomum longum, Cardamomum zeylanicum, Elettaria major (S)

طُولُه من ٣ إلى ٤ سم، عَرضُه من ٧ إلى ١٠ ملم، مُثلَّث الشَّكل، دَقيق الطَّرفين، لَونُه إلى الأشْقر البُنِّيّ، مُحَزَّز، ثُلاثيّ الفُصوص؛ بُزوره عديدة تَحصَل من النَّوع .Elettaria major Sm.

إنّ ثِمار الهال الصَّغير والمُتوسِّط والكبير هي عِطريَّة كانت شائعة الاستعمال فيما مضى. الشَّعب الإنكليزيّ يَستهلك منها كمِّيّات كبيرة، وهي تَدخل في تركيب التِّرياق، وفي تَركيب الـ Diascordium، وتُستعمَل كتابل في الهند، كما تُستخدَم لصُنْع المَشروبات الرُّوحيَّة (الليكورات). الثِّمار هاضمة وطارِدة للرِّيح ومُنشِّطة.

المُركَّبات - حَبُّ الهال يَحتوي على زَيت دُهنيّ من ٢ إلى ٦٪، راتنج، مادّة دَسمة، نَشاء، ألُورُون، أمِيْلُودَكْسترِين. الزَّيت الدُّهنيّ مُركَّب من تَرْپِينَايُول، أسِتات التَّرْپِينيل، سِينايُول.

٢٩٨- هَال مُتَوَسّط، قاقُلَّة مُتَوَسّطة

Cardamome moyen (F)
Cardamomum medium (S)

الهَال جنس نَباتات رِيزُوميّة طبِّيّة عِطريّة من قَبيلَة الهَالِيّات وفَصِيلَة الزَّنْجَبِيلِيَّات. رِيزُوماتُها لبوبيّة التَّركيب. سُوقُها مُنتصِبة، عديمة الفُروع. أوراقُها غمديّة الانتشاب مُتعاقِبة. أزهارُها سُنْبُلِيَّة التَّجميع أو عُثكُوليَّة. ثمارها عُلَيبات ثُلاثيّة الحُجرات. بُزورها تُدعَى حَبُّ الهال، يُستخرَج منها أدْهان عِطريّة طَيّارة كانت فيما مضى من أشهر الطُّيُوب المُستعمَلَة في التَّحنيط. لُبُوب رِيزوماتِها وبُزورها وأدهانها هاضِمة ومُنَبِّهة للقَلْب

وللقوّة الجنسيّة، مُضادّة للتّشنّج، طارِدة للرِّيح، مُسكِّنة للمَغْص ومُدِرّة للطَّمْث. أشهر أنواعه الصَّغير والمُتوسِّط والكبير.

أمّا الهال المُتوسِّط فهو أقصر من الهال الكبير أي هال سِيلان ولكنّه يَتحلّى بكلّ صِفاته وخَصائصه الطبّيّة.

٢٩٩- هَلَج، هَلِيْج، هَجْلِيْج، زَكُون، زَكُّون، بَلَح الصَّحْراء

Zachum oil tree, Egyptian balsam, Thorn tree (E)
Balanite, Balanite d'Egypte, Hagueleg, Soump ou Sump, Zacon, Zaccon (F)
Zachunbaum, Ägyptischer zahnbaum (D)
Balanites ægyptiaca, Ximenia ægyptiaca (S)

شَجَرة صغيرة شائكة الأغْصان والفُروع من فَصِيلَة الغَرْقَدِيّات أي القِدِّيْسِيّات تَعلو من ٥ إلى ٦ أمتار. أوراقُها مُعنَّقة، ثُنائيّة الانتِشاب، بَيضيّة الشَّكل، مُستطِيلة. نَصلُها جامِد الصَّفحَة، باهت اللَّون الأخضر. أزهارُها مِحوَريّة الارتكاز. ثمارها نَوَوِيّة تُذكّر بالبَلَح، حامِزة، مُرّة، يَرغبُها أهلُ البلاد بَعد تَجفيفها. تُعرَف الشَّجَرة أيضًا باسم: Sump ou Soump el héglig.

المُركَّبات - صابُونين في القُشور، زَيت حَوالى ٤٠ بالمئة في البُزور.

الخصائص والاستعمال - القُشور سامّة للأسْماك Ichtyotoxique بسبب الصّابُونين على الأرجَح. ثمارُها مَأكُولة، وهي تُشبِه التَّمْرَة ولكنّ مَقطعها العَرضيّ يَكون مُبْهَم الشَّكْل السُّداسيّ. زَيت البُزور يَصلُح لصناعة الصّابون فقط لأنّ ابتلاعه يُحدِث المَغْص. زُنُوج غَمْبيا والسّنغال يَستعملون خشب الزَّكُّون لصُنع المِدقّات وأيدي الهاون والهَواوين والأجْران.

مُلاحظة - الهَلَج نَبات أفْريقيا الاستِوائيّة، يُوجد في مِصْر وفِلَسطين والسُّودان والعَرَبيّة السَّعُودِيّة وفي أفريقيا الفَرنسيّة الغَرْبِيّة .A.O.F، جاء عن ثمارها في أحد المَراجع أنّها تُسهِّل المَعِدة قَبْل إدْراكها، سُكَّرِيّة الطَّعم مَأكولة عند نُضجها، وهي ثمار أُعيد إدراجُها في الفَرْماكوبيا الفرنسيَّة بإصدارها التّاسع عام ١٩٧٥. يُستخرَج من عَجمها مَأكول يُستعمَل استعمال الزَّيت.

٣٠٠- هِنْدَب مَخْزَنِيّ، طَرَخْشَقُون مَخْزَنِيّ، هِنْدَب أسْنَان الأسَد، طَرَخْشَقُون أسْنَان الأسَد[١]

Blow-ball, Canker-wort, Dandelion (E)
Pissenlit officinal, Dent de lion, Florin d'or, Laitue de chien, Salade de taupe, Couronne de moine, Pissenlit commun (F)
Löwenzahn, Echte kuhblume (D)
Taraxacum officinale, Syn.: Taraxacum officinarum, Taraxacum dens leonis, Taraxacum vulgare, Taraxacum kurdiciforme, Taraxacum laxum, Leontodon officinale, Leontodon taraxacum (S)

نَبات بَرّيّ عُشبيّ مُعمِّر كبير الشَّكالة من فَصِيلَة المُركَّبات. أوراقه قَويّة

(١) التّسميات العربيّة للمؤلّف.

التَّقطيع حتّى العِرْق الوَسطيّ، مَرْطاء النَّصْل، تكون أعناقها أحيانًا مُحمرَّة اللَّون. قُلافات الرّؤيسات الفَتيّة والسّوق قليلة الوَبْر. صَفْحة القُنابات القُلافيّة السُّفلى تكون في العادة أفتح لونًا من الصَّفحة الخارجيّة. أكناته بُنّيّة اللّون إلى الأخضر الزَّيتُونيّ، مُثأْلَلَة ومُسْتَشْوِكَة أو صغيرة الأشواك. انتشاره اللّبنانيّ خاصّة من ارتفاع ١٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر. في لُبنان، إضافة إلى الهِنْدب المَخزَنيّ، هناك اثنا عشر نَوعًا على الأقلّ.

المُركّبَات - يَخْضُور أي كلوروفيل، بُوْلَكْس استخرج منه مادّة مُرّة تُدعى تَرَكْسَاسِيْن، إينولين (من ١٠ إلى ٤٠٪ في الجذر وحسب الموسم)، قِلَوِيْدات، حامِض هيدروكسي سينّاميك، سكاكر، لَقُولوز، مَنِّيتول، أسْپَراجِيْن، كُولِين، ستيرولات، تَرَكسَاستيرول، تَكْسَاسَارِيْن، بقايا زَيت دُهنيّ، جَزَرين، حامِض فُوليك أي ڤيتامين «ب٩»، حوامِض دُهنيّة، خضاب، ڤيتامينات: «أ»، «ب»، «ث»، دياستازات أو خمائر، بَقايا تيروزِينَاز، في الأزهار فلاڤِين مُماثل لفلاڤين الحليب (اللّبن) وهو أوّل فلاڤين مَعروف من مصدر نَباتيّ، من ٥ إلى ٨٪ أملاح: كلسيوم، بوتاسيوم، حديد، مغنازيوم، فوسفور، صَوّان أي سيليسيوم، صُوديوم، كبريت، مَنغانيز، راتِنج.

الخصائص العامّة - نَبات صفراويّ، مُذَوِّب، صديق الكَبِد: «يَشطُف فيلتر الكُلية، ويَعصُر إسفنجة الكَبِد»؛ مُقوٍّ مُرّ، مُشَهٍّ، مُصَرِّف كبدو-صَفراويّ، مُزيل الاحتقان، مُنقٍّ دَمويّ، مُبَوِّل أزوتيّ، مُضادّ للتَّعفُّن، مُضادّ لداء الحَفَر، دَمويّ دَوريّ.

الاستعمال الدّاخليّ - بنوع خاصّ في الانسدادات الحَشْويَّة، التهاب حادّ أو مُزمِن في المجاري الصَّفراويّة داخل الكَبِد أو خارجه Angiocholite، ضعف الكَبِد، احتقان الكَبِد، صُفيراء، رُمالات صَفراويّة وكليويّة، زيادة الكولسترول الدَّمويّ، المَرَض الشِّريانيّ Athéromatose، الأمراض الجلديّة عند مُصابي الكَبِد، قُوبات، أكزيما، حَبّ الشَّباب، داء الدَّمامل، روماتيزم، نِقْرِس، حَصى، تَنَثْرُج الدّم، نَزارات البَوْل، ضَعْف الكلية، إمساك، تخمُّرات الأمعاء (التهابات المِعَى والقُولُون)، اضطرابات دَمويّة دَوريّة: ازْرِقاق البَشَرة Cyanose وڤاريس، بَواسير، فَقْر الدّم، وَهْن، أسْقربُوط، نَجيج، سِمنة وبَدانَة، التهاب النَّسيج، كَظَّة الدّم.

الاستعمال الخارجي - وَدَق في قَرْنيّة العَين، ثُؤْلول، كَلَف ونَمَش.

طريقة الاستعمال الدّاخلي - مُستخلَص الأوراق المائيّ (دستور ١٩٣٧) هو الشَّكل الأكثر استعمالًا، ومن الخطأ أن يَعتبره البَعض خالٍ من الفَعالية. نُقاعة كمشة (٥٠غ) من الأوراق والجذور المَفرومة في ليتر ماء

يُغلى دقيقتين ويُغطّى عشرة ويُؤخَذ منه ٣ فناجين يَوميًّا قَبْل الوجبات. عصير الجُذور الخَريفيّة: عصير الجذور الغَضَّة ١٠٠غ، كحول ٩٠ درجة ١٨غ، غليسّرين ١٥غ، ماء ١٧غ. يُؤخَذ من هٰذا المَزيج مِلْعَقة كبيرة أو مِلْعَقتان في اليوم. مُستخلَص رَخْو في بيلولات من ٠,٢٠غ، ٢ إلى ٦ بيلولات في اليوم مع الوجبات. المُستخلَص المائيّ ١ إلى ٥غ، وهو يُستخدَم أيضًا كسَوّاغ لدواء آخر. صِبغة من ١٥ إلى ٢٠ نُقطة، ٣ مَرّات في اليوم.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - العُصارة اللَّبنيَّة البَيضاء في قَطْرة للعَيْن وفي مُعالَجة الثؤلول. نَقيع السّوق والأوراق والبراعم لمعالجة وَدَقات القَرْنِيّة، ولترويق العين. ماء الهِنْدَب المُقطَّر في غسيل لمعالجة تَبَقُّعات الوَجه. الهِنْدَب بأوراقه وجذره أعيد تسجيله في الفَرْماكوبيا الفَرَنسيّة عام ١٩٧٥.

٣٠١- هُوْرا مُفَرْقِعَة، شَجَرَة الشَّيْطان، جَوْز الجَمايِك[١]

Sandbox, Possumwood (E)

Sablier, Arbre du diable, Bois de sable, Noyer de la Jamaïque, Hure (F)

Sandbücksenbaum (D)

Hura crepitans (S)

الهُورا جِنْس أشْجار بَرِّيَّة وحُرجيّة من فَصِيلَة الفَرْبِيُوْنِيّات. أنواعها المَعروفة ٥، أعطانها البلاد الاستوائيّة الحارّة. أوراقُها مُعنَّقة مُتعاقِبة. نِصالها قَلْبيّة الشَّكل، مُستدِقَّة الطَّرف. ثمارها مجموعة من الفُصوص الثُّنائيّة الفَلْقَة تَحضُن بُزورًا لُبابُها سامّ. الهُوْرا المُفَرْقِعَة من الهند، وتُزرَع في الأنْتيل.

المُرَكَّبات والخصائص - تَحتوي الهُورا على عُصارة كاوِيَة جدًّا تُستخدَم كما هي في البلاد الّتي يَنبت فيها هذا النَّبات. الثَّمرة، الّتي تَكون عُلَيْبة، بحجم التُّفّاحة، تَنْفَجِر تِلْقائيًّا عند إدراكها التامّ مُحدِثة فَرْقَعة، وهٰذا ما أكْسَبها الاسم العِلْميّ Crepitans، تَحتوي على بُزور هي مُقَيِّئ وماسِط عَنيف، إذ إنّ مِقدار ٠,١٠غ منها تُفرغ المَعِدة تمامًا بقدر ما تَفعله ٢ إلى ٣ غرامات من الجَلَبة. ومع ذلك يَستخدِمُها الزُّنوج كمُسَهِّل قَويّ. يُستخرَج منها كذلك زَيت هو بدوره مُسَهِّل قَويّ، ولكن بدرجة أقلّ بكثير (بمقدار ٥ إلى ١٠ غرامات). استخرَج ش. ريشيه من الهُورا جَوهَرين نَشيطين جدًّا دعاهما هُوْرِيْن وكراپِتِيْن.

٣٠٢- هُوْشِيْرا أمْرِيكيَّة[١]

American heuchera, Alun root (E)

Heuchère, Racine alumineuse (F)

Alunwurzel (D)

Heuchera americana (S)

نَبات مُعَمّر مُنتصِب من فَصِيلَة

---

(١) التّسميات العربيّة للمؤلّف.

(١) التّسمية لإدوار غالب.

الصَّلِيبِيّات شَماريخه تَعلو نحو ٥٠سم. أوراقُه جَذرِيّة، طويلة الأعْناق، بَيضويّة إلى مُستديرة الشَّكل، خُماسيّة أو سُباعيّة الفُصوص المُسنَّنة الحافة. نَصلُها خَمليّ البَشَرة على صَفحتَيه. أزهارُه عُنْكوليّة التَّجميع، صَغيرة القَدّ، مُخضَرَّة اللَّون الأبيض ثمّ تَنحرِف إلى الحنطيّ. كأسُها خُماسيّة الفُصوص. الثَّمرة عُلَيبة مُزدوِجة المَصاريع.

نَبات أمريكا الجَنوبيّة حَيث يُستعمَل جَذره كعقّار قابض قَويّ؛ وهو نَوع مَعقُود التَّعريف على اسم الطَّبيب النَّمساويّ هُوْشر (١٦٧٧-١٧٤٧).

ملاحظة - إنّ الاسم الإنكليزيّ Alun root يُطلَق أيضًا على الجيرانيوم المُبَقَّع G. maculatum.

٣٠٣- هَيْضَمان، فُجْل الخَيْل

Common horse-radisch (E)

Raifort, Cran de Bretagne, Cochléaria de Bretagne, Cranson, Grand raifort, Raifort sauvage, Moutarde des moines, Moutarde des capucins, Moutarde des Allemands, Radis de cheval (F)

Meer-rettig (D)

Cochlearia armoracia (S)

نَبات مُعَمِّر من فَصِيلَة الصَّلِيبِيّات. أوراقه كبيرة جدًّا، إهْليلجيّة، مُسنَّنة، مُعَرَّقة، يَبلغ طولها من ٤٠ إلى ٥٠سم. شِمراخه يَحمل أزهارًا صغيرة بيضاء. الجَذر، وهو القِسم الوحيد المُستعمَل، غليظ، لَحْميّ، نامٍ جدًّا، مُصفَرّ اللَّون الأبيض، يَبلغ طوله ٧٥سم وقُطره ٥سم؛ ويَعرض وينقسم في قسمه العُلويّ إلى فُروع عديدة قصيرة تُكَلِّلها ضُمَّة من الأوراق. سطحه مُصفَرّ اللَّون، مالس. إذا مَزَّقْنا جَذر الهَيْضَمان طُوليًّا، لا نجد له رائحة مُمَيِّزة بارزة؛ ولكن إذا كَسَرْناه عَرْضيًّا وسَحَقْناه، يَنمو فيه دُهن طعمه حامِز وكاوٍ يُمكننا سحبه بالتَّقطير؛ إنّه دُهن أثقل من الماء، فاتح اللَّون الأصفر ويَحتوي على كبريت؛ وهو لا يكون مُسْبَقًا في الجَذْر، لكنّه لا يتشكَّل، على غرار دُهون الخَرْدَل واللَّوز المُرّ، إلّا بوجود الماء وبتأثير خميرة.

المُرَكَّبات - يَحتوي جَذْر فُجْل الخيل على خميرة تُدعى مِيْرُوزِيْن، وعلى ٣ إلى ٥٪ من هيتروسيد مُكَبْرَت يُدعى سِينِيغروسيد أو مِيْرُونات البوتاس. إنّ الميروزين يَتَمَوْضَع حَصْرًا في خلايا خاصّة من النَّسيج الحَشَويّ القِشْرِيّ، والنَّجَبيّ، واللِّيفيّ وفي الشُّعاعات اللُّبِّيَّة.

دُهْن فُجْل الخيل الّذي يَتشكَّل يَتركَّب من حَوالى ٧٠٪ سانيڤول أَلِيليّ، أي إيزوسولفوسيانات الأَلِيْل المُماثِل لما يُوجد في دُهن الخَردَل، وزيادة على ذلك من سانيڤول فُنيل بروبيليكيّ وسانيڤول أثيليكيّ. ومن المُرَكَّبات أيضًا: مَغنازيا، صُوديوم، بُوتاسيوم، أوكسيد الحديد، حامِض كلورهيدريّ، حامِض كبريتيّ، حامِض كَرْبُونيك، حامِض صَوّانيّ. الأوراق تحتوي على

بِمقدار ١٩٥ ملغ من الڤيتامين C مُقابل كلّ مئة غرام من المادّة الخضراء.

الخصائص - إنّه أقوى النّباتات الّتي تتّصف بأنّها مُضادّة لداء الحَفَر. وهو يُعتبر، بالإضافة إلى ذلك، مُضادّ للنّقرس، مُبَوّل، نافع للمَعِدة، مُنشّط قويّ الفعّالية. وذُكِر أنّه مُنشّط لعمليّات التّغذية، مُقَشّع، مُضادّ للتّشنّج، مُدِرّ الصّفراء، مُسَهّل قويّ؛ من الخارج يُستعمَل كعقّار مُحمّر للبَشَرة ومُنَفّط.

الاستعمال - الجَذْر الطّازج المَبْشور يُؤكَل كتابل. وهو يحتوي على حامِض أسقوربيك وعلى ڤيتامين B1. فَقر الدّم، لمْفاوِيّة، كَسَل هَضميّ، فُقدان الشّهيّة، نَقْص أو فُقدان المَعادِن الجَسديّة، داء الحَفَر، سِلّ خادِر، داء الخنازير، رَبْو، برونشيت مُزمِن، رُوماتيزم، نِقْرس، رُمال بَوْليّ، حالات شَلَل، اسْتِسْقاءات، سَيَلان المَهْبِل.

عَدَم الاستعمال - فُجْل الخيل مُضادّ للاسْتِطْباب مع الكَربونات والبيكربونات القِلْويّة، ونيترات الفِضّة، ونُقاعة الكينا، وثاني كلورور الزّئبق. إنّ جذر فُجْل الخيل لا يُستعمَل بشكل مُناسب سوى بعد سَنَة من الزّرع، ولا يُستعمَل بعد مرور سَنتين على ذلك.

طريقة الاستعمال الدّاخلي - مَسحوق الجَذْر المُجفّف ٢ إلى ٤ غرامات في اليوم؛ شَراب مُضادّ لداء الحَفَر ٢٠ إلى ١٠٠ غرام؛ شَراب فُجْل الخيل المُيَوّد (دستور ١٩٤٩) ٢٠ إلى ١٠٠ غرام؛ شَراب پُورتال المُضادّ للحَفَر ونبيذ مُضادّ للحَفَر (دستور ١٨٨٤) ٢٠ إلى ١٢٥ غرامًا؛ كحولة حشيشة الملاعق المُركّبة (دستور ١٩٣٧) في نقاط، للاستعمال الخارجيّ. لذكرى التاريخ.

يُمكن تحضير سُكّرور فُجْل الخيل، ذلك بِدَقّ الهَيْضَمان الطّازج مع السُّكّر، وتجفيفه مع بَعض الحيطة. كذلك: نَقيع ١٥ إلى ٣٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق ويُترك مَنقوعًا لمدّة ١٢ ساعة. فِنجانان في اليوم بين الوَجْبات. شَراب فُجْل الخيل السُّكّريّ المُركّب، أو شَراب مُضادّ لداء الحَفَر (دستور): ٢٠ إلى ٥٠ غرامًا في اليوم. للأولاد: ١٠ إلى ١٥ غرامًا في اليوم (يحتوي أيضًا على حشيشة الملاعق، والقُرّة، ونَفَل الماء). شَراب فُجْل الخيل المُضاف إليه اليُود (دستور) يُعطى منه ٢٠ إلى ٤٠ غرامًا في اليوم للسُّعال (٢٠ غرامًا تُساوي ٢ سنتغ من اليُود).

شَراب فُجْل الخيل: نُقطّع جُذور النّبات إلى دوائر رقيقة، نَضعها في طبقات على شاشة مُعَلّقة فوق صَحْن، نُغطّي القِطَع بالسُّكّر. يُعطى من السّائل الشّرابيّ الّذي يَسيل بِمقدار مِلْعَقة كبيرة أو مِلْعَقتين في اليوم.

نَبيذ مُضادّ للأسْقَربُوط: جَذْر فُجْل الخيل الطّازج ٣٠غ، أوراق فُجْل الخيل الغَضّة ٣٠غ، أوراق القُرّة الغَضّة ١٥غ، أوراق نَفَل الماء الغَضّة ١٥غ، مَسحوق

بزر الخَرْدَل الأسود ٧غ، كُحولة حشيشة الملاعق المُركَّبة ١٦غ، نَبيذ أبيض ليتر واحد. يُعطى من ٣٠ إلى ١٠٠ غرام في اليوم.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - إنّ فُجْل الخيل لا يَفقد خصائصه بالتَّجفيف إذا تَمّ التَّجفيف بالطَّريقة الملائمة (لوباج). ويَكْفي أن نُضيف الماء إليه حتّى يَتولَّد الزَّيت الطَّيّار فورًا. وقد تَوَصَّل الفَرْماكولوجيّ جِيزُور Gisors إلى اقتراح استعمال مَسحوق الهَيْضَمان في كلّ الحالات الّتي يُستعمَل فيها مَسحوق الخَرْدَل. للحصول على مَسحوق الهَيْضمان المُصَرِّف، نُقَطِّع الجَذْر إلى قِطَع من ٨ إلى ١٢سم، ونُجفِّفه في حرارة صَيْفيّة، أو في فُرْن أو مِحَمّ ضعيف التَّسخين، نَخلُط مع الجَذْر الجافّ خُمْس (١/٥) وزنه من بزر الخَرْدَل الأبيض (الغَنيّ بالخميرة)، نَسحق المادَّتين معًا ونُمرِّر على مُنْخُل. لكي نَستعمل هٰذا المَسحوق، نَتَّبع القواعد المُتَّبعة في تحضير لَصُوقات الخَرْدَل العاديّة ذاتها. إنّ هٰذا المَسحوق يَتطلَّب بشكل محسوس مَرَّتين أكثر من الماء مِمّا يَتطلَّب الخَرْدَل.

ولكي نَستبدِل كحولة فُورِيْه Fauré الخَرْدَليّة كأَبِيْتَام[1] Épithème مُحَمِّر للبَشَرة، اقترح لوباج بأن نَمْرُث لمدّة ١٢ ساعة، جزءًا واحدًا من المَسحوق المُصَرِّف في جُزئين من الماء، ومن ثمّ نُضيف: ٣ أجزاء كحول ٩٠ درجة. نُحرِّك المزيج تكرارًا وطوال ٥ إلى ٦ ساعات، نَعْصُر ونُصفّي.

لُبّ فُجْل الخيل في لَصُوقات (عمله يَفُوق عمل الخَرْدَل): إصابات رِئويّة، نِقْرس، آلام روماتيزم؛ لَوْك الجَذْر لمعالجة تَعْرِيَة الأسنان وتَثبيت اللِّثة وتَقويتها.

ملاحظة - زَيت الهَيْضَمان الطَّيّار هو سامّ لدرجة أنّ العُمّال الّذين يَتعاطون حَمْلَه يَتعرَّضون لنوبات من السُّعال الحادّ وآلام في الرّأس وضعف مؤلم يُصيب أطرافهم وتَهيُّج في العُيون قد يُؤدِّي إلى العَمى.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٣٠٤- هيُوسِيَامِيْن (برومهيدرات)
Hyoscyamine (bromhydrate d') (F)

$C_{17}H_{23}O_3N.\ HBr = 370{,}2.$

بِلَّورات مَوشُوريَّة الشَّكل تَفْسُد في الهواء، تَذُوب في ٠,٣ جزء من الماء، جزءَي كحول ٩٥ درجة، ١٦٠٠ جزء أثير عند ٢٥°سغ و٢٥٠ جزء كلوروفورم.

وسَالِسيلات الهيوسيامين: $C_{17}H_{23}O_3N.\ C_7H_6O_3 = 427$ بِلَّورات عديمة اللَّون، تَذوب في الماء وفي الكحول.

خصائص الهيوسيامين وطرق استعماله- هي خصائص الأتْروپين وطرقه. يُوصَى به بنوع خاصّ ضِدّ

الشَّلَل المُرَعِّش وضِدّ مَرض الرَّقْص بـمـقـاديـر مـن ١/٢ ١مـلـغ. يُـحـدِث الهيوسيامين تَمدُّد الحَدَقَة أسْرع مِمّا	يُحدثُه الأتروپين: قَطْرات من ٠,٠٥ غرام سُولفات الهيوسيامين في ١٠ملل من الماء.	**هـ ي و**

و

٣٠٥- وَات الحَبَشَة، فُلْفُل السُّودان، جَوْزَة الشَّرْك، فُلْفُل غِينْيا

African pepper tree, Guinea pepper (E)
Xylopie d'Ethiopie, Poivre d'Ethiopie, Poivre de Guinée (F)
Athiopischer pfefferbaum, Mohrenpfeffer (D)
Xylopia æthiopica, Unona piperita, Unona æthiopica, Halzebia æthiopica (S)

شَجَرة مُتوسِّطة القَدّ من فَصيلَة القِشْطِيّات مَهدها السّاحل الأفْريقيّ الغَربيّ. أوراقُها مُتعاقِبة، كاملة، مُعنّقة، نَصلها إهليلجيّ الشَّكل جِلديّ الصَّفحة، قصير العُنُق. أزهارُها فَرديّة التَّجميع، إبطيّة الارتكاز، عديدة البَتَلات البَيضاء. ثمارها عُنَيبات مُستطيلة تَجتمع في باقات من ٨ إلى ١٠، وتُغلِّف صَفًّا واحدًا من البزور الأجّانيّة الشَّكل.

الخصائص - الثِّمار والبُزور من التَّوابل المُنشِّطة. إنّ لُبّ غِلاف الثَّمرة يَتحلّى بمذاق لاذع، عِطريّ ومِسكيّ بَعض الشَّيء، وهو يُستعمَل استعمال البَهارات.

٣٠٦- وَرْخَة الحُقُول، وَرْخَة البَواسِير[1]

Chardon des champs, Sarrète des champs, Serratule hémorroïdale (F)
Serratula arvensis, Cnicus arvensis, Cirsium arvense (S)

وَرْخَة الحُقول كانت تَشتهر في الماضي لمعالجة البَواسير، نَفْتقِر إلى مُواصفاتِها البُوتانيكيّة النَّوعيّة، وهي تَنتمي إلى جِنس نَباتات مُعمَّرة برّيّة صِباغيّة من فَصيلة المُركَّبات هو جنس Serratula أي وَرْخ.

نَباتات أوراقُها جِلديّة، مُتعاقِبة، مُسنّنة، رَبابِيّة أو ريشيّة التَّفليق، مِنشاريّة الأسنان. سوقُها فَرديّة أو فَرعاء، مُنتصِبة، رُؤَيساتُها فَرديّة أو عِذْقيّة التَّجميع الواسِع. قُلافَة مُتعدِّدة القُنّابات الرَّقيقة الشفّافة المُتراكِبة بقوّة. زُهيراتُها أنبوبيّة، بَنفسجيّة، أرْجُوانيّة أو بَيضاء اللَّون. أكَناتُها مَرطاء، ذات ضُلوع طُوليّة، وسُرّة جانبيّة، قُنْزُعتها من الأوبار الدَّقيقة الأسنان. من هذا الجنس في لُبنان نوع نَجْميّ أي عَديم السّاق. (اطلب رسمه في هذا المُعجَم).

٣٠٧- وِنْكَا لُبْنَانِيّة، عِنَاقِيّة لُبْنَانِيّة، قَصَّاب لُبْنَانِيّ

Lebanon periwinkle (E)
Pervenche du Liban (F)
Libanesin sinngrün (D)
Vinca libanotica, Vinca herbacea var. libanotica (S)

نَبات بَرّيّ عُشبيّ طبّيّ مُعمِّر من فَصيلَة

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.

الدِّفْلِيَّات وهو قريب جدًّا من الوِنْكا المُسَطَّحة، حَمْلُها ذاته ولكنّه أقوى منه قدًّا. أوراقه صغيرة السُّوَيقات جدًّا، حَوافيها مَلْساء ومَرْطاء، كذلك حَوافي الكأس. التّاج أكبر بقليل من تاج الوِنْكا المُسَطَّحة، فُصوصُه حادّة أكثر.

يُزهِر هٰذا النّوع من نَيسان إلى حُزيران، في الجبال والصَّحراء وحسب الارتفاع عن سَطح البَحر، ويَنْبُت في الجبال السُّفلى والمُتوسِّطة، من ٣٠٠ إلى ٢٠٠٠ متر.

الخصائص - ذُكر أنّ أوراقه الخَضراء لا تَخلو من المَنافع الطبِّيّة أخصّها في السَّيلان وانقطاع الطَّمْث. وقد تَحوي بَعض الفيتامينات الكثيرة النَّفع (الموسوعة).

مُلاحظة - مِن المُفيد جدًّا تَحليل هٰذا النَّبات اللُّبنانيّ بَحثًا عن قِلَوِيْدات أنْواع الوِنْكا المُختلِفة، وخاصّة عن احتمال وُجود الفِنْكامين، قِلَوِيْد الوِنْكا الصَّغيرة بنوعٍ خاصّ، الّذي يَلْقى رَواجًا تجاريًّا بارزًا وأكيدًا منذ سَنوات عديدة نَظرًا لفَوائده الطبِّيّة المُتَميِّزة.

ي

٣٠٨- يَلانْج يَلانْج، يُنون عَذْب، كَانَنْغا عِطْرِيَّة

Ylang-ylang tree, Macassar-oil tree (E)

Ylang-ylang, Ilang-ilang, Hilang-hilang, Alangilan, Canang des Molluques, Unone odorant, Arbre d'huile de Macassar (F)

Canangabaum (D)

Cananga odorata, Unona odorantissima, Artabotrys odoratissimus (S)

شَجَرة من فَصِيلَة القِشْدِيَّات تُزرَع بشكل عامّ حَول المساكن في آسيا الاستوائيّة نظرًا لرائحتها الذَّكِيّة الشَّديدة العُذوبة التي تُذكِّر برائحة الياقُوتيَّة والقرنفول. مَهدُها مَدَغَسْقر وتَنتشر في جاوا، سُومَطْرَة، الفيليبين، ماليزيا، الاتِّحاد، الكُومُور؛ أزهارها خضراء اللَّون ولكنَّها جميلة جُرَيسيَّة الشَّكْل، يَمرثها الهنود في زَيت النّارجيل لكي يَصنعوا منها كريمة مُعطَّرة يَمسحون بها أجسادهم وشَعْرهم، وهي أزهار تُعطي بالتَّقطير المائيّ ٢ بالمئة من الزَّيت الدُّهنيّ الطَّيّار الشَّديد العُذوبة.

المُرَكَّبات - زَيت دُهنيّ من تَقطير الأزهار بالبُخار، يحتوي على لِينالُول حُرّ ومُؤَسْتَر Estérifié، سافْرول، أوجينُول، جيرانيُول، پينان، كادِينان، سَسْكي تَرپان، بَنْزُوات البَنْزيل، حامِض أسَتيك، حامِض بَنْزَويك، حامِض فُورميك، حامِض سالِسيليك، حامِض ناردينيّ مُرَكَّب... يَختلِف الزَّيت حَسب الضُّروب. كثافته تَتَقارب من ٠,٩٨٠، يَغلي عند حَوالى ١٦٠°سغ وهو يذوب بكامله في الأثير. تَصبُّنه بواسطة البوتاس يُعطي الحامِض البَنْزَويك.

الخصائص - مُخَفِّفة للتَّوتُّر التَّنَفُّسيّ Hyperpnée ومُخَفِّفة لإسراع القَلْب، مُنْقِصة للتَّوتُّر الشِّريانيّ، مُهدِّئة للانفعاليَّة والتَّهيُّجيَّة الانعكاسيّة Excitabilité réflexe، مُطهِّرة، ناعِظة مُقَوِّية للباه، مُضادَّة للتَّشَنُّج.

الاستعمال - رَقَّة القَلْب، ارتفاع تَوَتُّر الشِّريان (الضَّغْط)، إصابات الأمعاء، إفرازات مُتقَيِّحة، عجز جنسيّ، برود جنسيّ.

طريقة الاستعمال - من الدّاخل: دُهْن الكانَنْغا من ٢ إلى ٥ نقاط، ثلاث مَرّات في اليوم، مع العسل أو في مَحلول كُحوليّ. من الخارج: الدُّهْن في مُسْتَحْلَب مائيّ Émulsion أو في محلول كُحوليّ. الكانَنْغا العِطريَّة تُستعمَل جدًّا في صناعة العُطور وبتصنيفات وأسماء عديدة، تبعًا لقيمة الزَّيت الدُّهنيّ المُستعمَل ومصدره النَّباتيّ.

٣٠٩- يُوبُون، شاي كارولينا، بَهْشِيّة كاسِّين[١]
Yaupon, Thé de Caroline (F)
Ilex cassine (S)

يُوبُون هو الاسم الّذي يُطلِقه هُنود أمريكا الجَنوبيّة على أوراق بَهْشيَّة كاسِّين، من فَصِيلَة البَهْشِيّات. وهو نَبات يَخلطونه مع أنواع أخرى من الفَصِيلَة ذاتها: كبَهْشِيّة داهُون[٢] Ilex Dahoon، والبَهْشِيَّة المُقَيِّئة[٢] Ilex vomitoria، ويُحضِّرون منها مَشروبًا يأخذونه كمُنشِّط وبَديل للمشروبات المُسْكِرة، كالماتي أي شاي البَراغواي. اليُوپُون يَحتوي على كافَيين.

٣١٠- يُود ومُشْتَقّاته
Iode et ses dérivés (F)

الخصائص الدّاخليّة - ١° إنّ عمل اليُود ومُشتقّاته (يُودورات، يودَالْبُومينات، إلخ.) على الجريان الدَّمويّ يَختلف باختلاف الظُروف الّتي تَتمّ فيها مُراقبته (فرق عمل يُودور البوتاسيوم وبَقيَّة المُركَّبات المُيَوَّدَة، مقادير عِلاجيّة ومقادير سامّة، حالة الفَرْد الصِحِّيّة أو المَرَضيّة، تَجربتُه على الإنسان أو على الحيوان، إلخ.). ومع ذلك، فإنّه من المقبول عمومًا أنّ اليُود ومُشتقّاته تكون، بمقادير عِلاجيّة، مُوسِّعة عُروقيّة (خافِضة الضَغط الشِّريانيّ) تُنَشِّط وتُعدِّل بذلك الجَرَيان الدَّمويّ الطَّرفيّ، والجَرَيان الرِّئويّ، والجَريانات الحَشَوِيّة، وتُخفِّف تبعًا لذلك من عَمل القَلْب، ومُختلَف ضُروب القُلاب المُزمِن (التهاب العَضَلة القَلبيّة)، وفي مُعالجة التهاب الوَتِين المُزمِن، وفي أَمْدَمَات Anévrismes الوَتِين أي الشّريان الأوْرْطِيّ، وفي تَصَلُّب الشَّرايين بشكل عامّ (ما عدا فترة الأوديمات).

٢° إنّ الأدوية المُيوَّدَة تَعمل على التَنفُّس بتَسْييل التُّناحات الشُّعبيَّة الرِّئويّة وإحداث التَّقشُّع من جرّاء ذلك؛ ومن هنا وصفها في الرَّبُو المَصحوب بانتفاخ الرِّئة، وفي التهاب الشُّعَب المُزمِن، إلخ.

٣° إنّ اليُودِيّات[١] Les iodiques، بتنشيطها القَويّ لوظائف الأعضاء أو الأنسِجة اللَّمْفاوِيّة والأغشية المَصْلِيّة - وهنا خاصِّيَّتها العِلاجيّة الجَوهريّة - تُسهِّل تَفاعُلات الدِّفاع الجَسديّ؛ وهي تُنَشِّط بنوع خاصّ إنتاج الكُرَيْضات الأُحادِية الخَلِيّة الّتي يَبدو أنّها تَتَدخَّل في القضاء على البكتيريات المَرَضِيّة (بَلْعَمة Phagocytose) وتَقضي بالتّالي على توكْسيناتها. ومن جهة أخرى إنّ تأثيرات اليُوديّات الجيِّدة مَعروفة منذ زمن طويل، وبخاصّة تأثيرات اليُودوعَفْصِيّات في مُعالجة اللَّمْفاوِيّة ومُعالجة السَّلَعَة أي العِقْدة الخَنازيريّة.

(١) التَّسميات العربيّة للمؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمؤلِّف.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٤° تَعمل اليُوديّات أيضًا كأدوية مُغيِّرة للتَّغذية؛ فهي تَزيد نَشاط التَّبادُلات الغِذائيَّة، وبنوع خاصّ تَزيد نَشاط تَطوُّرات أو سِياق تَكْيِيْث الهَيُوليّات أي تَضادّ تَمثُّل البروتيدات (فَرْط البَيْلة الأزُوتيَّة: Hyperazoturie) وبَعض الأنسجة الحديثة التَّكوُّن مِثال الصُّموغ والعَرَنات السِّفلسيَّة أي الأورام العَظميّة Exostoses (ويُعتبَر يُودور البُوتاس في مُعالجة هذه الحوادث الثُّلاثيّة أفعَل بكثير من بَقيَّة اليُودورات أو المُركّبات المُيوَّدَة).

٥° إنّ اليُود ومُشتقّاته، أخيرًا، تُنمّي إفرازات مُعظم الغدَد وتزيدها (الغدد اللُّعابيّة، الدَّمعيّة، والعَرَقيّة)، غير أنّها تُقلّل الإفراز اللَّبَنيّ.

إنّ ازدياد النَّشاط هذا ربَّما يكون مَردّه إلى التَّهيُّج الّذي يُحدثه اليُود في الأعضاء الّتي تميل عندها إلى التَّخلُّص منه.

مَلاحِق / Appendices / Appendices

١ - الفصائل النَّباتيَّة

عربيّ = فرنسيّ - إنجليزيّ = لاتينيّ

٢ = المُركَّبات الكيميائيَّة في النَّباتات

فرنسيّ- عربيّ

٣ - الوصفات الطِّبِّيَّة

فرنسيّ = إنجليزيّ = عربيّ

٤ - المُصطَلحات الطِّبِّيَّة

فرنسيّ - إنجليزيّ - عربيّ

٥ = بيوغرافيا

فرنسيّ = عربيّ

١ - الفَصَائِلُ النَّباتيَّة

عَرَبيّ - فَرَنْسيّ - إنجْليزيّ - لاتِينيّ

أَثْلِيَّات	Tamaricacées (F) Tamaricaceæ (ES)
أَرَالِيَّات	Araliacées (F) Araliaceae (ES)
إِزْدَرَخْتِيَّات	Méliacées (F) Meliaceæ (ES)
آلاميّات (غ)	Passifloracées (F) Passifloraceæ (ES)
إِهْلِيلَجِيَّات	Combrétacées (F) Combretaceae (ES)
بَاذِنْجَانِيَّات	Solanacées (F) Solanaceae (ES)
بَبّاياوِيّات	Caricacées, Papayacées (F) Caricaceae (ES)
بَرْبَرِيسِيَّات	Berbéridacées (F) Berberidaceae (ES)
بِرْكِيَّات ، بُوْطِيَّات	Typhacées (F) Typhaceæ (ES)
بَطْبَاطِيَّات	Polygonacées (F) Polygonaceæ (ES)
بُطْمِيَّات	Anacardiacées (F) Anacardiaceæ (ES)
بَنَفْسَجِيَّات	Violacées, Violariacées (F) Violaceæ (ES)
بَهْشِيَّات	Ilicacées (F) Ilicaceæ (ES)
بُولُوغالِنِيَّات	Polygalées (F) Polygaleæ (ES)
تُوْتِيَّات	Moracées, Morées (F) Moraceæ (ES)
جَعْفِيْلِيَّات	Orobanchacées (F) Orobanchaceæ (ES)
حِمْحِمِيَّات	Borraginacées (F) Borraginaceæ (ES)
حَمَلِيّات	Plantaginacées (F) Plantaginaceae (ES)
حَوْذَانِيَّات (سبط شَقِيقِيَّات)	Renonculées (F)
خثّ أسْفَع	Phæophycées (F)
خُثِّيَات حُمْر	Rhodomélacées (F)

(غ) التّسمية لإدوار غالب.

خَشْخَاشِيَّات Papavéracées (F) Papaveraceæ (ES)
خَلَنْجِيَّات Éricacées (F) Ericacea (ES)
خَنَازِيرِيَّات Scrofulariacées (F) Scrophulariaceæ (ES)
خَيْمَانِيَّات Caprifoliacées (F) Caprifoliaceæ (ES)
خَيْمِيَّات Ombellifères (F) Umbelliferæ (ES)
دَاذِيَّات Hypericacées (F) Hypericaceæ (ES)
دِبْسَاسِيَّات Dipsacées (F) Dipsaceæ (ES)
دِفْلِيَّات Apocynacées (F) Apocynaceæ (ES)
دِيُوسْقُورِيَّات Dioscoréacées (F) Dioscoreaceæ (ES)
رَبِيعِيَّات Primulacées (F) Primulaceæ (ES)
زَرَاوَنْدِيَّات Aristolochiacées (F) Aristolochiaceæ (ES)
زَنْبَقِيَّات Liliacées (F) Liliaceæ (ES)
زَنْجَبِيلِيَّات Zingibéracées (F) Zingiberaceæ (ES)
زِنْزَلَخْتِيَّات Méliacées (F) Meliaceæ (ES)
زَيْتُونِيَّات Oléacées (F) Oleaceæ (ES)
سَابِنْدِيَّات Sapindacées (F) Sapindaceæ (ES)
سَبُوتِيَّات Sapotacées (F) Sapotaceæ (ES)
سَحْلَبِيَّات Orchidacées, Orchidées (F) Orchidaceæ (ES)
سَذَابِيَّات Rutacées (F) Rutaceæ (ES)
سَرْمَقِيَّات Chénopodiacées (F) Chenopodiaceæ (ES)
سَرْوِيَّات ، سَرْوِيَّة Cupressinées (F)
سُعْدِيَّات Cypéracées (F) Cyperaceæ (ES)
سَفْرَسِيَّات Saxifragacées (F) Saxifragaceæ (ES)
سَمْسَقِيَّات Pédaliées, Pédalinées (F) Pedaliæ (E)
سَنْطِيَّات (قبيلة) Mimosées (F) Mimosa (E)
سَوْمَلِيَّات Fagacées (F) Fagaceæ (E)
شَحْمِيَّات Lécanoracées, Lécanorées (F) Lecanoraceæ (ES)
شَفَوِيَّات Labiées (F) Labiatæ (ES)
صَبَّارِيَّات Cactacées (F) Cactaceæ (ES)

صفصافيّات	Salicinées (F) Salicaceæ (ES)
صقلابيّات	Asclépiadacées (F) Asclepiadaceæ (ES)
صليبيّات	Crucifères (F) Cruciferæ (ES)
ظهريّات	Ficoïdacées (F) Ficoidaceæ (ES)
ظهيريّات هي الظهريّات	Mesembryanthémacées (F)
غرقديّات	Zygophyllacées (F) Zygophyllaceæ (ES)
غفثيّات (قبيلة مركّبات)	Eupatoriées (F)
فربيونيّات	Euphorbiacées (F) Euphorbiaceæ (ES)
فلفليّات	Pipéracées (F) Piperaceæ (ES)
فوقسيّات	Fucacées (F) Fucaceæ (ES)
فوّيات	Rubiacées (F) Rubiaceæ (ES)
قاتيّات	Célastracées (F) Celastraceæ (ES)
قرّاصيّات	Urticacées (F) Urticaceæ (ES)
قرعيّات	Cucurbitacées (F) Cucurbitaceæ (ES)
قرنوسيّات	Cornacées (F) Cornaceæ (ES)
قرنيّات	Légumineuses (F) Leguminosæ (ES)
قشديّات	Annonacées (F) Annonaceæ (ES)
قشطيّات	Annonacées (F) Annonaceæ (ES)
قلقاسيّات	Aracées (F) Araceæ , Aroidaceæ (ES)
قنويّات	Cannacées (F) Cannaceæ (ES)
كرميّات	Ampélidacées (F) Ampelidaceæ (ES)
لاميناريّات	Laminariacées (F) Laminariaceæ (ES)
لبلابيّات	Convolvulacées (F) Convolvulaceæ (ES)
لوغانيّات	Loganiacées (F) Loganiaceæ (ES)
مازرزوانيّات	Thyméléacées (F) Thymeleaceæ (ES)
مخلّدات	Crassulacées (F) Crassulaceæ (ES)
مركّبات	Composées (F) Compositæ (ES)
مغنوليّات	Magnoliacées (F) Magnoliaceæ (ES)
موزيّات	Musacées (F) Musaceæ (ES)

مُونِيْمِيَّات	Monimiacées (F) Monimiaceæ (ES)
نَبْقِيَّات	Rhamnacées (F) Rhamnaceæ (ES)
نَجِيْلِيَّات	Graminées (F) Graminaceæ (ES)
نَخْلِيَّات	Palmacées, Palmiers (F)
نَرْجِسِيَّات	Amaryllidacées (F) Amaryllidaceæ (ES)
نِصْفِيَات الجَنَاح	Hémiptères (F) Hemiptera (ES)
هَالِيَّات (قبيلة زَنْجَبِيلِيّات)	Amomées (F)
وَرْدِيَّات	Rosacées (F) Rosaceæ (ES)
يَقْطِينِيَّات	Cucurbitacées (F) Cucurbitaceæ (ES)

٢- المُركّباتُ الكيميائِيَّة في النَّباتات

فَرَنسيّ - عربيّ

- أقاسيا، سَنْط 1- Acacia

- قشرة أقاسيا - Acacia (Écorce)

قشرة تؤخذ من عِدّة قَرنيّات من جنس أقاسيا تحتوي على مادّة دابغة مُقدَّرة جدًّا ومُؤلَّفة من حوالى ٣٥٪ من العَفْص. مثال: قشر الميموزا.

- دهن أقاسيا - Acacia (Essence)

زيت دُهنيّ عطريّ يُستخرج من أزهار عدّة أنواع من الأقاسيا عن طريق الاستنزاف في الشَّحم السّاخن. مثال: أقاسيا العنبر .Acacia farnesiana willd، الميموزا، سَنْط شائع Acacia dealbata link.

- دهن أقاسيا كاذبة - Pseudo-acacia (Essence)

زيت دُهنيّ عطريّ يُستخرج من أزهار الأقاسيا الكاذبة أي الروبينيا ويحتوي على أَنْترانيلات المتيل، لينالول، نارول، ألفاتَرْبينايول.

- أخيليا ظريفة (دُهن) 2- Achillée noble (Essence)

زيت دُهنيّ يُستخرج من النّبات المُزهِر Achillea nobilis، وهو مُركّب من بورنيول، كَمفان، كَربُور تركيبه $C_{10}H_{16}$. يُستخدم كدواء شعبيّ وكمادّة مُعطِّرة للمشروبات.

- أكونيت 3- Aconit

الاسم الشائع للأكونيت الهَرَميّ(غ) أو قاتل النَّمر .Aconitum napellus L الشائع، من فصيلة الحوذانيّات.

- كُحولتور الأكونيت - Alcoolature d'aconit

سائل مُخضرّ اللّون البنّيّ عندما يكون طازجًا، يميل إلى بنّيّ اللّون الأحمر بعد

(غ) التّسمية لإدوار غالب.

فترة من الزَّمن، يتمّ الحصول عليه من مَرْث أوراق الأكونيت الغَضّة في مقدار وزنها من كحول ٩٥ درجة لمدّة ٨ أيّام.

- شراب الأكونيت - Sirop d'aconit

يحصل من مزج صبغة جذور الأكونيت ١٠غ، مع شراب سُكّر بسيط بمقدار ٩٩٠ غ.

- صبغة الأكونيت - Teinture d'aconit

سائل بنّيّ اللّون الأصفر، يحتوي خاصّة على الأكونيتين ويَحصل من مَرْث بارد لمسحوق جذور النّبات في كحول ٩٠ درجة.

- حرّيف، حامِز **4- Âcre**

نَعت تعريفيّ يُطلق على مذاق أو طعم بعض المواد عندما يكون لاذعًا وحاتًّا أو أكّالًا، ويتمركز الإحساس غير المُستحبّ به في الحَلْق خاصّة.

- عَدَن (صمغ) **5- Aden (gomme d')**

صنف من الصَّمغ العَربيّ يقع في حبوب قاتمة اللّون الأصفر وتكون ممزوجة مع بقايا كِسرات نباتيّة. وهو غَنيّ بالخمائر المُؤكْسِدَة.

- كُثَيراء **6- Adragante**

صمغ يَقع في صفائح أو في شريط دقيق، لُعابُه جيِّد التَّماسُك، ينتج مختلف أنواع الأسطراغالُس ويُستَعمل كمادّة لاصقة أو مادّة مُسْتَحلِبَة.

- آجيسارين **7- Aegicérine**

صابونين غير واضح التَّحديد، تركيبه: $C_{22}H_{30}O_4(OH)_6$، يُستخرج من لحاء وبزور الآءة الكبيرة أو السَّرْحة الكبيرة[1] .Aegicera majus Gaertn.

- أهْوايين **8- Ahouaïne**

مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_{10}H_{19}O_{10}$ تُستخرج من بزور التَّفاتيا الدّفليّة الورق Thevetia neriifolia، أو ما يُسمّى بالدِّفلى الصَّفراء.

- حامِض، حازِر **9- Aigre**

نَعت تعريفيّ يُطلق على كلّ ما له مَذاق أو طعم لاذع يزعج الأسنان أي يُضْرِس. كلّ ما له المذاق الحامض.

---

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

10- Ailanthine - **إيلانْتِين**

جوهر مُرّ تركيبه الكيميائيّ $C_{36}H_{50}O_{10}$، يُستخرَج من قشرة جافّة لشجرة السّماء أي الإيلانْتُس Ailanthus altissima glandulosa.

11- Albumineuse (eau) - **زُلاليّ (ماء)**

دواء وتِرياق ضدّ بعض حوادث التّسمُّم المعدنِيّة، وهو دواء مُركَّب من ٤ بياضات بيض تُحَلّ في ليتر ماء مُعطَّر بمقدار ١٠ غرامات من ماء زهر البرتقال المُقطَّر.

12- Alhagi (manne d') - **مَنّ الأشترغار**

صنف من المنّ له مظهر العسل، تفرزه أوراق الأشترغار Alhagi maurorum Tourn.؛ وهو مزيج من الملازيتُوز ومن السُّكَّروز.

13- Alkanna (teinture d') - **صِبغة القَنَّة**

نقيع مائيّ كحوليّ من جذور الحِنَّة Lawsonia alba أو جذور الكَنْهان الصِّباغيّ Alkanna tinctoria أو الشِّنجار الصِّباغيّ Onosma tinctoria؛ يحتوي النَّقيع على جوهر صِباغيّ يُدعى Alkannine أو Anchusine. يُستخدم في تلوين الحُمرة ومساحيق التَّجميل والكريمات المُختلِفة.

14- Allumette - **كِبْريتَة، عُود ثِقاب**

حُطَيبة من الخَشب مُزوَّدة الرَّأس بخليط قابل للاشتعال بواسطة الحرارة أو الاحتكاك.

- كبريتة بالفوسفور الأبيض: تُشَرّب الحُطَيبة وتُشبَع بالكبريت أو البرافين وتُغَطَّس في مزيج فوسفور ٣ أجزاء، بيوكسيد الرَّصاص ٢ جزءان، رمل ٢ جزءان، صمغ ٣ أجزاء، ماء ٠,٢٥ جزء.

- كبريتة بالفوسفور الأحمر: تُشَرَّب الحُطيبة بمزيج من كلورات البوتاسيوم ١٠٠ جزء، سولفور الأنتيموان (الكُحل) ٨٠ جزءًا، غراء ٢٠ جزءًا، وتتألّف المِدْلَكَة من فوسفور أحمر ١٠٠ جزء، سولفور الأنتيموان ٨٠ جزءًا، غراء ٢٠ جزءًا.

- العجينة التي تشتعل على أيّ مساحة خشنة، تتألّف من سَسْكي سولفور (P_2S_3) ٦ أجزاء، كلورات البوتاس ٢٤ جزءًا، أوكسيد الزِّنك ٦ أجزاء، مُغْرة حمراء (أي تراب صَلْصاليّ Ocre) ٦ أجزاء، زجاج مسحوق ٦ أجزاء، غراء ١٨ جزءًا، ماء ٣٤ جزءًا.

- فتيلة من القطن تُطلى بمزيج من الستيارين والشّمع: الشّمعة.

- ألْوِين **15- Aloïne**

اسم جِنسيّ يُطلق على جواهر مُتبلِّرة، طعمها مُرّ، ومُؤلَّفة من هيتروسيدات من المجموعة الأنتراكينونيكيّة المُستخرَجة من مُختلف أنواع الألْوَة Aloès. كما يُطلق على مادّة مخزَنيّة في الصَّيدليَّة البريطانيَّة مُركَّبة من مزيج تلك الهيتروسيدات المُستخرَجة من مُختلف أنواع ألْوَة الكاب أو الكُوراساو.

- أمُورفيجانين **16- Amorphigénine**

مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_{22}H_{22}O_7$ تنصهر عند ١٩١ درجة؛ تُستخرج من النَّسْتَر المُشَجَّر Amorpha fruticosa.

- أمُورفِين **17- Amorphine**

غلوكوسيد تركيبه الكيميائيّ $C_{33}H_{40}O_{16}$، ينصهر عند ١٥١ درجة، يُستخرج من النَّسْتَر المُشَجَّر Amorpha fruticosa.

- أنيمونين، كافور الأنيمون **18- Anémonine**

مادّة تُعزَل من مُختلف أنواع الحوذانيّات، تركيبها الكيميائيّ $C_5H_4O_2$. دواء ضدّ الرَّبو، الشُّهاق وعُسر الطَّمث.

- باتيفُولين **19- Baptifoline**

قلويد ينصهر عند ٢١٠°، تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{20}O_2N_2$، يُعزَل من النِّخْرِط المثقوب Baptisia perfoliata.

- برغاميول، دهن البرغموت الاصطناعيّ **20- Bergamiol**

أستات اللّيناليل المُستعمَل في صناعة العطور لرائحته التي تُشبه رائحة البرغموت.

- برغَموت (دُهن ال) **21- Bergamote (Essence)**

زيت دهنيّ يُستخرج من ثمار النّارنج أي أبو صُفَير Citrus vulgaris، يتركَّب من برغَبْتان، د-ليمونان ٤٠٪، أستات اللّينالِيل ٣٥٪، نيرول وديپَنْتان.

- بَتُولا (قشرة) **22- Bétula (écorce de)**

اسم يُطلق على زيت دُهنيّ يُستخرج من قشرة البَتولا Betula lenta، وهو سائل

عديم اللَّون أو باهت اللَّون الأصفر، يتركَّب من سالِسيلات المتيل ٩٩,٨٪، ترياكُونْتان ومن پرافين. المرادف: دهن قشر البتولا.

23- Blé (huile de) **- قَمْح، حِنطة (زيت ال)**

زيت يُستخرج من رُشَيْمات الحنطة .Triticum sativum L، ويحتوي على الڤيتامينات «أ»، «ب»، «هـ»؛ وعلى فيتوستارول، لاسِتين، حامض أولاييك، لينولاييك، پالميتيك، ستياريك، أراشيديك، لينيوساريك.

24- Boehringer (oléandrine de) **- أوليانْدرين بُوارِنْجَر**

غلوكوسيد مُقوٍّ للقلب تركيبه $C_{31}H_{48}O_9$، عُزل من الدِّفلى.

25- Camazulène **- كامازولان**

كربور تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{18}$، وهو الخضاب الأزرق في زيت البابونج.

26- Caméline (huile) **- كاملين (زيت ال)**

زيت ذهبيّ اللَّون الأصفر، لاذع الرائحة والمذاق، يُستخرَج من بزور النَّضار المزروع Camelina sativa (سمسم ألمانيا).

27- Camellia (huile de) **- كاميليا (زيت ال)**

زيت يُستخرج من بزور شاي يُدعى Thea sasanqua. زيت الشاي.

28- Camelline **- كامَلِّين**

غلوكوسيد مُرّ تركيبه الكيميائيّ $C_{18}H_{32}O_7$ يُستخرج من بزور الكاميليا اليابانيَّة Camellia japonica.

29- Campestérol **- كَمْبَستارول**

فيتوستارول ينصهر عند ١٥٧-١٥٨°، تركيبه الكيميائيّ $C_{28}H_{48}O$، عُزل من بزور السَّلْجَم (Brassica campestris (Colza.

30- Canada (baume du) **- كندا (بَلْسَم)**

مادّة راتِنجيّة يَفرزها تَنّوب كندا: Abies canadensis miller. يحتوي هذا البلسم على پينان، ليمونان، تَرْپينايول. استعمالاته الصَّيدليَّة في التقنيّات المِجهريّة، ويُستعمَل في علم البَصَريّات لتلصيق الزُّجاجات والنّيكول Nicols أي بِلَّورات إسْلندا، إلخ.

31- Canada (mastic du) - **كندا (معجون)**

معجون كندا أو مِلاط كندا هو خليط من كربونات الكلسيوم والإسبيداج Céruse والمَرْتَك أي أوَّل أوكسيد الرّصاص وزيت الكتّان.

32- Cananga odorato (Essence) - **يَنُون، يَلانج (دُهن)**

زيت دُهنيّ يُستخرج من أزهار اليَلانِج Ylang؛ يحتوي على پينان، جيرانيول، لينالول، كادينان، فينول، پ- كريزول. يستعمل في صناعة العطور.

33- Canari (huile de) - **كناري (زيت)**

زيت يُستخرج من بزور الكناريوم الشّائع[1] .Canarium Commun L شجرة من البَخّوريّات. يَتركَّب من حامض پَلْميتيك، ستياريك، أولاييك، لينُولاييك. مرادفه: زيت لوز جاڤا.

34- Canarium (essence de) - **كناريوم (دُهن)**

زيت دُهنيّ يُستخرج من اللُّبايَة Élémi التي تنتجها كناريوم لُوسُون[1] Canarium luzonicum Gray؛ يَتركَّب من ألامِيسِين، فلَّانْدران، ديپنْتان. (لُوسُون هي جزيرة في الفيليبين).

35- Cannelier (essence d'écorces) - **قِرْفَة (دهن قشور ال)**

دُهن سائل باهت اللَّون الأصفر يُستخرَج من قرفة سيلان ويحتوي على ٥٨ إلى ٧٦٪ ألدَهيد عَبْهَريّ، ٤٪ أوجينول. دهن قرفة العين يحتوي على ٨٠ إلى ٩٠٪ ألدَهيد عَبْهَريّ.

36- Cannelier (essence de feuilles) - **قرفة (دهن الأوراق)**

دهن سائل برائحة القرفة والقرنفول، غنيّ بالأوجينول (٧٠ إلى ٧٥٪)، يُستخرَج من أوراق قرفة سيلان.

37- Cannelle blanche (essence) - **بَيْلُون، قِرْفَة بيضاء (دهن)**

زيت دهنيّ يُستخرج من قشر البَيْلون أي القرفة البيضاء (من جزر الأنتيل) .Canella alba murr، يحتوي على أوجينول، سينايول، ديپَنْتان، پينان، كاريوفيلّان.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

38- Cantharidine **- قَنْتاريدين**

جوهر مُنفِّط يتمّ الحصول عليه من حشرة الذُّرّاح Cantharis وحشرة النّافِطة Mylabris، تركيبه الكيميائيّ $C_{10}H_{12}O_4$.

39- Courge (huile de) **- قَرْع، يقطين (زيت ال)**

زيت يُستخرج من بزور القرع واليقطين Cucurbita pepo، يحتوي على حوامض: بالمِيتيك، ستياريك، أولاييك ٣٧٪، لِينولاييك ٤٤٪.

40- Crépine **- كرابين**

جوهر مُرْدٍ يُستخرَج من السَّرَغَة الهِنْدَبيّة الورق[١] Crepis taraxacifolia.

41- Curaçao **- كُوراساو**

ليكور يُصنَع من قشر البرتقال والسُّكّر وماء الحياة.

42- Datura (huile de) **- داتورة (زيت ال)**

زيت يُستخرج من بزور الداتورة الشائكة Datura stramonium، وهو زيت مُجَفِّف Siccative مُخضرّ اللّون الأصفر.

43- Dégueline **- داغلين**

مُبيد حشرات تركيبه الكيميائيّ $C_{23}H_{22}O_6$ يُستخرَج من الحُوَيْراء السّامة[١] Tephrosia toxicaria Pers. ومن جذور أنواع مُختلِفة من الدَّرِّيس.

44- Délosine **- دالُوزِين**

قلويد تركيبه $C_{25}H_{41}O_8N$ يُستخرَج من بزور عائق الحقول Delphinium consolida.

45- Delphisine **- دَلْفِيزين**

قلويد تركيبه $C_{31}H_{50}O_7N$ يُستخرَج من بزور العائق الجَبليّ Delphinium staphisagria.

46- Dika (beurre de) **- دِيكا (زبدة)**

مادّة بيضاء اللّون، مُميَّزة الرائحة، تَنصهِر عند ٣٨°، تُستخرَج من بزور إرْفَنْجِية الغابون[١] Irvingia gabonensis Baill.. تحتوي على حوامض لُوريك (غاريّ)، أولاييك، مِيرِسْتيك. مُرادِف: زيت أوبا Huile d'Oba.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

47- Dippel (huile animale de) — دِيپِّل (زيت - الحَيوانيّ)

نتاج يحصل بالتّقطير الجافّ للبقايا الحَيوانيَّة كالقرون والجلد والشَّعر، إلخ. أو الأكْسِبة من بعض النَّباتات؛ وهو سائل زيتيّ المظهر، لاهِب المذاق، يحتوي على پيريدين. مُرادِفه Huile de Jepell.

48- Ditamine — دِيتامِين

قلويد تركيبه $C_{16}H_{19}O_2N$ يُستخرَج من قشرة ألسْتُونيه Alstonia scholaris Muelb.

49- Dryophantine — دريوفَنْتِين

مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_{23}H_{28}O_{15}$ تُستخرج من عَفْصَة أوراق الملُّول والسِّنديان المُزَنّد Quercus pedunculata.

50- Dugong (huile de) — أطُوم، زالِخَة (زيت)

زيت يُستخرَج من وَدَك (شحم) أطُوم أستراليا[1] Halicore australis، وأطُوم الهِنْد[1] Halicore indicus. مادّته غير المُتَصبِّنة هي ٣,٧٤ بالمئة.

والأَطُوم أو الزّالِخة أو المَلِصَة هو من الحِيتان البَحريّة اللَّبونة العاشِبة. لحمها مأكول. جلدها يصلح للنِّعال.

51- Élatérinoside — أيلاتَرينُوسيد

مزيج من جسمين مُتَجازِئين ألفا وبيتا، تركيبه الكيميائيّ $C_{28}H_{38}O_7$ وُجدا في عصير القِثّاء البرّيّ أي فَقُّوس الحَمير Ecballium elaterium Rich. مُسهِّل ماسِط عنيف مُرادِفه أيلاتيرين Élatérine.

52- Émodine, Émodol — أمُودين، أمُودُول

مادّة تركيبها الكيميائيّ $(HO)_2C_6H_2(CO)_2C_6H_2(OH) - CH_3$، تُستخرج من غلوكوسيدات الأَلْوَة والجلهم والرّيباس. دواء مُسهِّل.

53- Encrivore — مُزِيل الحِبر

نعت تعريفيّ يُطلق على موادّ ثِيُوسُولفات الصّوديوم مع بَرمَنْغَانات البوتاسيوم بإمكانها إزالة بُقع الحِبر.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

54- Érable (sucre d') - **قَيْقَب (سُكَّر الـ)**

مزيج من السَّكاكر المُختلِفة كالسَّكّاروز والوانيلّين والحامض الوانيليّ، وهو مزيج يحصل من فَصْد القيقب الأبيض Acer saccharinum بواسطة المِشْعَب أو المِثقاب Vilebrequin.

55- Ergot (huile d') - **أرْغُوت (زيت الـ)**

سائل باهت اللَّون الأصفر، غير مُجفِّف، يُستخرَج من أرغُوت الشَّيْلم أي فطر الدّابرة Claviceps purpurea. يحتوي الزَّيت على غليسارول، كولسترول، حوامض: أولاييك، پَلميتيك، بوتيريك، أستيك.

56- Erigeron (essence d') - **أريغارون (دُهن الـ)**

سائل باهت اللَّون الأصفر، برائحة الكَمُّون، يُستخرج من أزهار أريغارون كندا Erigeron Canadens L.، يحتوي على سيترونَلُّول، ليمونان، تَرْپينايول.

57- Fenouil (eau de) - **شَمار، شُمرة، شُومار (ماء الـ)**

محلول مائيّ مُشبَع بواسطة زيت الشومر الدُّهنيّ (ملحق الكودكس).

- Essence de fenouil - **دُهن الشمار**

زيت دهنيّ يُستخرَج من بزور الشومر Fœniculum vulgare Mill.، يحتوي على أنيتول، د- پيتان، فلآنْدران، فَلآنْدرال، أنْدرُول، فَنْشون.

- Essence d'herbe de fenouil - **دهن عشبة الشمار**

سائل عديم اللَّون، برائحة الطَّرخون، يُستخرَج من فروع وأوراق الشومر Fœniculum capillaceum Gilibert. يحتوي على متيل شافيكول، أنيتول.

58- Fenugrec (huile de) - **حُلْباء (زيت الـ)**

سائل ذهبيّ اللّون الأصفر يُستخرَج من بزور الحلباء Trigonella fœnum graecum L. زيت مُجفِّف جدًّا. يحتوي على لاسِتين ٢٥٪، فيتوستارول ٠,٥٪، حوامض: لينولاييك، پَلْميتيك، أولاييك.

59- Fraise (huile de) - **شَيْلَك (زيت الـ)**

زيت مُجفِّف جدًّا يُستخرَج من بزور الفريز. يحتوي على حامض لينولاييك، حامض لينولانيك.

- مُرّان (زيت ال) 60- Frêne (huile de)

زيت يُستخرَج من بزور المُرّان الشّامخ Fraxinus excelsior، موادّه غير المُتصبِّنة ٥,٥٢٪، يحتوي على حامض أولاييك حُرّ ١,٧١ بالمئة.

- إرْثِد (دُهن ال) 61- Gatillier (essence de)

زيت دُهنيّ يُستخرَج من أوراق الإرثد Vitex agnus - castus، وهو سائل ليمونيّ اللّون الأصفر، نَفّاذ الرّائحة، يحتوي على سِينايول، سابينان وكينون. إرْثِد، سَرْساد، شجرة إبراهيم.

- جَلْسامِين 62- Gelsémine

قلويد يُستخرَج من ريزوم الأرْطاة Gelsemium sempervirens، تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{22}O_2N_2$، وهو دواء ضدّ العُصابات السِّنّيّة. ويُطلَق الاسم أيضا على مُستخلَص مسحوق يُحضَّر من النّبات ذاته.

- عِطر، عَبْهُون العِطر (دهن) 63- Géranium (essence de)

دهن الجيرانيوم هو سائل عديم اللّون، عذب الرّائحة، يُستخرَج من أزهار العطر Pelargonium capitatum Ait.، يحتوي على جيرانيول، سيترونُلّول، لينالول، مَنْتُون.

- فِيكُوس، بَدَح (شَمْع ال) 64- Gondang (cire de)

شمع يُستخرَج من حِلباب فيكوس الشَّمْع[١] Ficus cerifluа Jun.، يحتوي على فِيكوساريلات الفِيكوساريل. استعمالاته: في صنع الشُّموع.

- هَدَرِيك 65- Hédérique

نَعت تعريفيّ يُطلَق على حامض تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{26}O_4$ يُستخرَج من بزور العَشْقَة Hedera helix.

- قارِيَة (زيت ال) 66- Hickory (huile d')

زيت يُستخرَج من ثمرة القارِية الزَّيتونيّة Carya olivæformis يحتوي على الحوامض التالية: أولاييك، لينولاييك، ميرِسْتيك، پالميتيك، ستياريك، أراشيديك، وعلى لاسِتين، وعلى فيتوستارول.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

- بَيْلَسان صغير (دهن أوراق ال) 67- Hièble (essence de feuilles d')

زيت دهنيّ، سائل بُنّيّ اللّون، يُستخرَج من أوراق الخَمان الصَّغير Sambucus ebulus L. يحتوي على كحول وعلى حامض پالميتيك.

- جُنْجُل (دهن ال) 68- Houblon (essence d')

زيت دهنيّ سائل باهت اللّون الأصفر إلى الأحمر البنّيّ، عطريّ الرائحة، يُستخرَج من الأكراز أو من الأوبار الغدّيّة في حشيشة الدّينار Humulus lupulus L. يحتوي على ديپْنْتان، ميرسان، لينالول، حامض إيزونونيليك، ألفا وبيتا كاريوفيلّان.

- هُومُولون 69- Humulone

اسم يُطلَق على حامض مُرّ الطَّعم يوجد في الجُنْجُل ويعطي بالتَّحويل راتنج ألفا. وهو حامض تركيبه الكيميائيّ $C_{21}H_{30}O_5$. مُرادِفه: حامض لُوپُولينيك.

- أيْلَكْزَنْتين 70- Ilexanthine

اسم يُطلق على مادّة صِباغيّة صفراء اللّون يتمّ الحصول عليها من أوراق عود الخير أي بَهْشيّة الدِّبق، تركيبها $C_{17}H_{23}O_{11}$.

- أيْلَكْسِيك 71- Ilexique

نَعت تعريفيّ يُطلق على حامض يتمّ الحصول عليه من أوراق بَهْشيّة الدِّبق Ilex aquifolium.

- أمْبَريالين 72- Impérialine

قلويد تركيبه الكيميائيّ $C_{35}H_{60}O_4N$ يُستخرَج من درنة العَرار القَيصريّ أو إكليل الملك Fritillaria imperialis L.

- راسَن عِطريّ (دُهن ال) 73- Inule odorante (essence d')

زيت دُهنيّ، سائل بنّيّ اللّون، مُخضَرّ الاستشعاع، يُستخرج من الرّاسن العطريّ Inula graveolens. يحتوي على أستات البورنيل.

- راسَن دَبِق، طَيّون (دهن ال) 74- Inule visqueuse (essence d')

زيت دُهنيّ، سائل فاتح اللّون البنّيّ برائحة الأوكالِپتوس، يُستخرَج من عشبة الطُّبّاق أي الطَّيّون Inula viscosa. يحتوي على سينايول.

75- Japon (cire du) **- يابان (شَمْع ال)**

جسم يُستخرَج من ثمار أنواع مُختلِفة من السّمّاق Rhus بواسطة العَصْر السّاخن أو بواسطة غليان الثّمار المجروشة في الماء. يَتقارب شمع اليابان من الموادّ الدّسمة أكثر منه إلى الموادّ الشّمعيّة.

مُركّباته هي غليسَّريدات الحامض النَّخليّ والحامض اليابانيّ: Ac. japanique $CO_2H - (CH_2)_{19} - CO_2H$؛ يُستخدَم هذا الشّمع في تجهيز الأقمشة أي صقلها وتَنْشِيتها، ويُستعمَل كذلك لصنع كريمات للأحذية.

76- Jasmin (essence de) **- ياسمين (دُهن ال)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من أزهار الياسمين الإسبانيّ .Jasminum grandiflorum L. يحتوي على أستات البَنْزيل، كحول بَنْزيليك، لينالول، أستات اللِّيناليل، پ-كرازول، جيرانيول، إنْدُول، أنْترانيلات المَتيل، جَسْمُون.

77- Karabine **- كارابين**

اسم يُطلق على مادّة راتنجيّة تُستخرَج من الدِّفْلى تركيبها الكيميائيّ $C_{21}H_{49}O_6$.

78- Kermès **- قرمز**

القرمز هو جسم حشرة مُجَفَّف تعيش على سنديان بُلاخ أو بَلْخ Chêne kermès. يحتوي على مادّة صِباغيّة حمراء اللّون البنّيّ القَويّ، تُستعمَل في صباغ الجلود بإضافة مُرْسِخ من الشَّبّ. القرمز النّباتيّ هو عَفْصَة الملّول المُستعمَلة في الصِّباغة.

79- Lactucérol **- لَكْتُوسارول**

اسم يُطلق على كُحولَين مُتجازِئين ألفا وبيتا، تركيبهما الكيميائيّ $C_{18}H_{30}O$، يُستخرَجان بشكل أسْتَرات خَلِّيّة من الخَسّ السامّ .Lactuca virosa L.

80- Ladanum, Labdanum **- لادَن، لاذَن**

راتنج أسود اللّون برائحة العنبر، يُوجَد على فروع وأوراق اللاّدَن الإكريتيّ .Cistus creticus L. ويُطلَق عليه أيضًا عنبر جزيرة إكريت النّباتيّ.

81- Ladanum (essence de) **- لادَن، لاذَن (دهن ال)**

سائل أصفر اللّون البنّيّ، رائحته مُكوفَرة، يُستخرَج من اللاّدَن الإكريتيّ، يتركّب من أسيتوفينون، غايول، . . .

82- La Mecque (baume de) — مَكّة (بَلْسَم)

بلسم مائع مُصفرّ اللّون، ثقله النّوعيّ ٠,٩٥، رائحته بلسميَّة مُسكِّنة وطعمه مُرّ، يذوب في الكحول، الأثير، الأسَتون، ويُستخرَج من شجرة Balsamodendron.

83- Lanoléine, Lanoline — لانُولايين، لانُولين

جسم دسم غَنيّ بأستيرات الكولسترول، يُعزَل من المياه الصّابونيّة التي تُستعمَل في غسيل الصوف. يُستعمَل كمادّة حالَّة. ويُستعمَل كسَوّاغ.

84- Manacine — مَناسِين

قلويد يُستخرَج من أوراق المَنَكَة[غ] Brunfelsia hopeana تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{22}O_5N_4$ أو $C_{22}H_{32}O_{10}N_2$.

85- Mandarine (essence de) — مَنْدَرين (دُهن ال)

زيت دُهنيّ ذهبيّ اللّون الأصفر، يُستخرج من اللَّيمون أفَنْدي أو يوسف أفندي Citrus nobilis Lour. يحتوي على أنْترانيلات المَتيل، سيترال، نارول، سيترونيلّال، جيرانيول، مَتيل هَپتيل سَاتون.

86- Mandragorine — مَنْدراغورين، يَبْروحين

قلويد تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{19}O_2N$، يُستخرَج من الباذنجانيّات.

87- Mangiférine — مَنْجِيفارين، مَنْغيفارين

مادّة تُستخرَج من أوراق المَنْغا أو الأنْبَج Mangifera indica تركيبها الكيميائيّ $C_{19}H_{18}O_{11}$.

88- Margosa (huile de) — مَرْغُوزا (زيت ال)

زيت يُستخرَج من بزور الزِّنْزَلَخْت Melia azedarach L. يحتوي على الحوامض التالية: ستياريك، بالمِتيك، لُوريك، ڤالريانيك، بُوتيريك، وعلى بقايا زيت دُهنيّ مُكَبْرَت.

89- Margosine — مَرْغُوزين

قلويد يُعزل من قشرة الزِّنْزَلَخْت.

(غ) التّسمية لادوار غالب.

90- Margosique - مَرْغوزيك

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على حامض دسم تركيبه الكيميائيّ $C_{22}H_{40}O_2$، يُستخرَج من «المَرْغوز» زيت المَرغوز الدُّهنيّ، يُرَجَّح أن يكون حامض أولايك غير نقيّ.

91- Marjolaine (essence de) - مَرْدكُوش (دُهن ال)

زيت دُهنيّ سائل مُصفَرّ اللّون يُستخرَج من أزهار المردكوش Majorana hortensis Mönch.، وهو مزيج من التَّرپينايول والتَّرپينان.

92- Nauclèine - نُكْلايين

قلويد تركيبه الكيميائيّ $C_{21}H_{26}O_4N_2$ عُزل من نبات يابانيّ يُدعى «فَوْفَل شامخ»[1] Nauclea excelsa.

93- Nériine - ناريين

غلوكوسيد سامّ يُوجَد في عُصارة الدِّفلى اللَّبنيّة Nerium oleander.

94- Nériodoréine - ناريودُورايين

غلوكوسيد سامّ يُوجَد في عُصارة الدِّفلى اللَّبنيّة مُشترِكًا مع النّاريودُورين.

95- Néroli (essence de) - دُهن النّارَنْج

دُهن أزهار البرتقال. إنّ الدُّهن الاصطناعيّ هو عِطر أساسُه أنْثرانيلات المَتيل. أمّا دُهن البرتقال فيُستخرَج من أزهار البرتقال Citrus aurantium.

96- Nerprun - نَبْق مُسْهِل

النَّبق المُسْهِل هو شجرة حرجيّة لبنانيّة. أمّا المقصود هنا فاسم يُطلَق بالفرنسيّة على مادّة صِباغِيّة طبِّيّة تُستخرَج من النَّبْق المُسْهِل Rhamnus cathartica. تصلح لتحضير «أخضر الصِّين» الذي يُستعمَل في صنع البرنيق الصّينيّ.

- Huile de nerprun - زيت النَّبْق

زيت يُستخرَج من بزور النَّبق المُسهِل Rh. cathartica، يحتوي على الحوامض التالية: ستياريك، پالمِتيك، أولاييك، لينولاييك، لينولانيك، إيزولينولانيك.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

- نَرْڤال (بَلْسَم) 97- Nerval (baume)

بَلْسَم نرڤال هو مرهم يُوصى به ضدّ الآلام الروماتيزميّة، أساسه نخاع الثَّور، زيت الخَشخاش المُنوِّم وزبدة جوز الطيب.

- أخْذَريّة زَعْفَرانيّة[١] (دهن ال) 98- Œnanthe safranée (essence)

زيت دُهنيّ يُستخرَج من الأخْذَريّة الزَّعْفَرانيّة .Œnanthe crocata L يحتوي على فُورفُورال.

- مَخْزَنيّ 99- Officinal

نَعت تعريفيّ يُطلَق على كلّ دواء ثابت يَرد ذكره في دستور الأدوية (كودكس)، وهي أدوية تكون عمومًا مُحضَّرة سلفًا في الصَّيدليّة.

- مَخْزَن 100- Officine

مُختبَر ومَخْزَن الصّيدليّ حيث يبيع الأدوية. صيدليّة. فَرْمَشِيّة.

- بَصَل (دُهن ال) 101- Oignon (essence d')

زيت دُهنيّ سائل مُصفَرّ اللّون، مُنفِر الرائحة غير المُستحبّة، يُستخرَج من البَصَل .Allium copa L؛ يحتوي على سولفور الأليل.

- أولِيَنْدرين 102- Oléandrine

هيتروسيد مُقوٍّ للقلب يُستخرَج من الدِّفلى، تركيبه الكيميائيّ $C_{32}H_{48}O_9$.

- بَبّايين، بَباظين 103- Papaïne

خميرة تَحلّ البروتينات تُستخرَج من البَباظ الزِّراعيّ Carica papaya وتعمل على الهَيولينات الطَّبيعيّة في مُحيط مُحايد مُتَعادِل وتحلّها مائيًّا إلى بَبْتُون (هَضْمون).

- جَنّة (زيت جوز ال) 104- Paradis (huile de noix de)

زيت عديم اللّون، تَفِه الطَّعم، خفيف اللّون الأصفر، يُستخرج من بزور «لَطّ زابُوكاجو»[١] .Lecythis zabucajo Aubl. زيت جَوز اللَّطّ.

- بَرافِين 105- Paraffine

كتلة بيضاء اللّون، شَفّافَة، عديمة الرّائحة، تَفِهة وعديمة الطَّعم، تحتوي على

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

كَربُورات عديدة وتحصل بواسطة تقطير قطران النَّفط، والخشب، والتَّيْرَب، واللِّينيت، والنَّضيد Schiste. يَنصهر عند ٥٠°؛ مُرادِف: كربُور مُشْبَع.

106- **Patchouli (essence de)** - **بَتْشُولي (دُهن ال)**

زيت دهنيّ سائل فاتح اللّون الأصفر، مُستحبّ الرائحة، يُستخرَج من عشبة البَتْشولي .Pogosteman patchouli Pell. يحتوي على بَتْشولان، أوجينول، كادينان، أزولان، ألدَهيد بَنْزَويك، ألدَهيد عَبْهريّ.

107- **Pavot cornu (huile de)** - **ماميثا صفراء (زيت ال)**

زيت فاتح اللّون الأصفر، يُستخرَج من بزور الخَشخاش المُقَرَّن Glaucium flavum وهو الماميثا.

108- **Pêche (essence de)** - **دُرّاقة (دُهن ال)**

هو أستات الفانيلاّتِيل.

Noir de pêche - **أسود الدّرّاقة**

هو خضاب أسود يتمّ الحصول عليه بواسطة إحراق أنْوية الدّرّاق في وعاء مُقْفَل (مخلوطة عمومًا إلى أنْوية ثمار أخرى).

109- **Pêcher (huile de)** - **درّاق (زيت ال)**

زيت مُصفَرّ اللّون الباهت، رائحته سيانْهيدريّة، يُستخرَج من لوز ثمار الدُّرّاق .Prunus persica

110- **Pectique (matière)** - **هُلاميّ (مادّة)**

نَعت تعريفيّ يُطلق على اسم جنسيّ لموادّ نباتيّة غلوسيديّة الطَّبيعة وشديدة التَّركيز، خاصِّيَّتها أنَّها تُعطي مع الماء، وبفضل خمائر خاصّة أو حوامض مُخفَّفة، أمزجة تَتماسك فتصبح مُجَمَّدات.

111- **Pelletiérine** - **بِلاّتيارِين**

قلويد زيتيّ المظهر تركيبه الكيميائيّ $C_8H_{15}ON$، يُستخرج من الرُّمّان Punica granatum L. كذلك قلويد صلب تركيبه الكيميائيّ $C_9H_{15}ON$.

112- **Péonine, Aurine** - **بَايونِين، أورِين**

قلويد مُضادّ للتَّشنُّج يُوجَد في ريزوم الفاوانيا: Pæonia officinalis.

113- Périlla (essence de) - **بَرِيلّا(غ) (دهن ال)**

بَرِيلّا هو الاسم الهنديّ. زيت دهنيّ سائل، باهت اللّون الأخضر، رائحته فريدة فَذّة، خاصّة Sui generis، يُستخرج من أوراق بَارِيلّا نانْكِين[1] Perilla nankinensis Decne؛ يحتوي على ألدَهيد دِيهيدروكومينيك.

114- Périlla (huile de) - **بَرِيلّا(غ) (زيت ال)**

زيت يُستخرَج من جَوز Perilla acymoïdes L.، طعمه ورائحته هي بطعم زيت الكتّان ورائحته. يُستعمَل في التَّغذية وفي صناعة البرنيق.

115- Perloline - **بِرْلُولِين**

قلويد تركيبه الكيميائيّ $C_{36}H_{22}O_3N_4$، يُعزَل من الزُّوان المُعَمَّر Lolium perenne L. ويُعطي محاليل مُسْتَشعِعَة باللّون الأخضر.

116- Pervincine - **بِرْفِنْسِين**

قلويد ينصهر عند ٢٠١-٢٠٢°، عُزل من الونكا الصَّغيرة Vinca minor تركيبه الكيميائيّ $C_{23}H_{26}O_4N_2$، مع مجموعتين OCH_3.

117- Québracho (extrait) - **كَبْراشو (مُستخلَص)**

مادّة دابغة تحصل من خشب الكبراشو Aspidospermum quebracho بواسطة النَّقع أو المَرْث، وتُستعمَل في البراغواي بنوع خاصّ. تحتوي على ٣٢ بالمئة من المواد الدّابغة القابلة للذَّوبان والحَلّ.

118- Quercétine - **كَرْساتِين**

مادّة مُلوِّنة صفراء اللّون البنّيّ تُستخرَج من سنديان أمريكيّ، تركيبها الكيميائيّ $C_{15}H_{10}O_7$. مُرادِفاتها كَرْسيترون، كَرْساتول.

119- Ratafia - **راتافيا، في صِحَّتك**

اسم يُطلَق على ليكورات يتمّ الحصول عليها بواسطة النُّقاعة، من دون تقطير.

120- Ravenelle (huile de) - **هَيْضَمان، فجل الخيل (زيت)**

زيت يُستخرَج من بزور الفجل البرّيّ (الفُجَيْلَة) Raphanus raphanistrum L.. مُرادِفه Raphanistre.

(غ) التَّسمية لإدوار غالب.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

121- Ravensara (essence de) **- رافَنْسارا عِطريّة[١] (دُهن)**

زيت دهنيّ سائل أصفر اللَّون يُستخرَج من ثمار وأوراق الرافَنْسارا العِطريّة Ravensara aromatica، برائحة الأوكالِبتُوس ويحتوي على تَرْبانات وعلى ألْدَهيد عَبْهريّ.

122- Ravison (huile de) **- سَلْجَم (زيت الـ)**

زيت يُستخرَج من بزور السَّلْجَم الحَقْليّ (الكولزا) البَرِّيّ: Brassica campestris.

123- Régastrol **- رَغَسْترول**

اسم يُطلَق على عُصارة السوس Glycyrrhiza glabra مع نسبة ٦٪ من حامض غليكورونيك. دواء لمُعالَجة التهاب المَعِدة والقرحة المِعويّة العَفَجيّة.

124- Sagou **- ساغُو، دقيق النَّخْل**

دقيق نَشويّ يُستخرَج أو يُحضَّر من لُبّ جذوع بعض أنواع النَّخيل مِثال السّاغُوتيّة أو شجرة السّاغُو Sagou rumphii، ساغُوتيّة كوَنْتجي[١] S. Koentgii، ساغُوتيّة لافيس[١] S. Loevis، ساغُوتيّة الطَّحين[١] S. farinifera. إلخ.

السّاغو الخام Sagou brut هو نتاج يحصل بواسطة نَخْل لُبّ السّاغُوتيَّة وغسله. أمّا السّاغو اللُّؤلؤيّ Sagou perlé فيقع في حبوب مُستَديرة كُرويّة من جراء المنخل وخفيفة التَّحميص.

125- Salep, Salap **- سَحْلَب**

اسم يُشير إلى درنة نبات السَّحْلَب Orchis التي تتألّف من حوالى ٢٥ بالمئة من النّشاء، والتي تُعطي خَلاياها الحَشَويّة مع الماء لُعابًا يُمكِنه أن يتحوَّل إلى غلوكوز. أمّا استعمالات السَّحْلَب ففي تحضير عَصائد ومُجَمّدات مُكثَّفة.

126- Salicylate **- سالِسيلات**

اسم جِنسيّ يُطلق على أملاح وأستيرات حامض سالِسيليك $HO\text{-}C_6H_4\text{-}CO_2M$ مثال سالِسيلات الأميل للعطور برائحة النَّفَل، سالِسيلات البَنْزيل لتثبيت العطور، سالِسيلات الأثيل هو عِطر رائحته عذبة كرائحة الوَتير Wintergreen، سالِسيلات المَتيل هو دواء مُزيل للألم ومُضادّ للروماتيزم، ويُكوِّن بالتالي زيت الوَتير الدُّهنيّ الاصطناعيّ. سالِسيلات الصّوديوم هو دواء مُضادّ للروماتيزم.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

127- Salsoline — سَلْسُولين

اسم يُطلق على قلويد يُستخرج من حُرْض رِشْتر[١] Salsola richteri أو أشْنان رِشْتَر[١]، تركيبه الكيميائيّ $C_{11}H_{15}O_2N$.

128- Salvène — سَلْفان

اسم يُطلَق على كَربور تركيبه $C_{10}H_{18}$ يُعزل من زيت المريميّة المَخزَنيّة الدُّهنيّ Salvia officinalis.

129- Sambucine — سَمْبُوسِين

هو قلويد يُوجَد في قشور البَيْلَسان Sambucus.

130- Santaline — سَنْتالِين، صَنْدَلِين

مسحوق أحمر اللّون تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{14}O_5$ يُستخرَج من خشب الصَّنْدَل، وهو يَصبغ الصوف ويُلوِّن إكسيرات مُنظِّفة للأسنان.

131- Santoline (essence de) — أخيليا مُنعِشة (دهن الـ)

زيت دهنيّ سائل قاتم اللّون البنّيّ برائحة حشيشة الشِّفاء Tanaisie يُستعمَل كمُبيد حشرات. يحتوي على سَنْتُولينانُون ألفا وبيتا، وعلى سَتُون آخر مُكَبْرَت.

132- Saponine, Saponoside — صابُونِين

اسم يُشير بنوع خاصّ إلى غلوكوسيد تركيبه الكيميائيّ $C_{32}H_{54}O_{18}$، يُستخرَج من جذور الصّابونيّة Saponaria.

133- Tanghinine, Tanghine — طَنْغِينِين، طَنْغِين

هيتروسيد مُقوٍّ للقلب تركيبه الكيميائيّ $C_{32}H_{46}O_{10}.5H_2O$ ينصهر عند ١٣٠° ويُستخرَج من الطَّنْغينية السّامّة[غ] Tanghinia venenifera.

134- Tanin, Tannin — عَفْص، دِبْغ، دِباغ

اسم جنسيّ يُطلَق على موادّ نباتيّة غَروانيّة، رائحتها خاصّة، طعمها قابِض، تَتميّز بخاصِّيَّة ترسيب الزُّلال (الألبومين) من محاليله ومن قلويدات مُختلِفة، وتجعل الجلود غير قابلة للفساد. تُستعمَل في الدِّباغة.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

(غ) التّسمية لإدوار غالب.

135- **Tapioca** **- تَبْيُوكَة**

غذاء مُؤلَّف من حُبيبات صلبة مُشكَّلة من قُطَيرات دقيق المَنْيُوك المُمَيَّهة التي تُجفَّف على صفائح معدنيّة ساخنة.

136- **Urobiline** **- صَفْراوين البَوْل**

خضاب يُوجَد في البول، تركيبه الكيميائيّ $C_{33}H_{42}O_6N_4$.

137- **Vernonine** **- فَرْنونِين**

مادّة تُستخرَج من جذور الرُّغْل أي الفَرْنُونِيَة(غ) Vernonia nigritiana.

138- **Wintergreen (essence de)** **- وِنْتَرغرين (دهن)، وَثير، غُلْطارية**

هو دُهن الوَثير المَدّاد، سائل أصفر اللَّون يُستخرَج من أوراق النَّبات Gaultheria procumbens L.، يحتوي على ٩٩,٧٪ من سالِسيلات المتيل، وعلى ترياكونْتان، غُلطاروسيد، ألدَهيد خَمريّ.

139- **Xanthostrumarine** **- زَنْتوسترومارين**

غلوكوسيد الشُّبَّيط السِّلَعيّ Xanthium strumarium.

140- **You-you (essence de)** **- يُويُو (دُهن ال)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من شجرة قريبة من الكافوريّة في فَرموزا. يحتوي على سينايول، كافور، أوجينول، سافرول، فورفورال، بيتا پينان، ديپَنْتان، ألفا تَرْپينايول. Oil tree.

141- **Zédoaire (essence de)** **- زَدْوار (دُهن ال)**

زيت دُهنيّ سائل كثيف، مُخضَرّ اللّون، كافوريّ الطّعم، يُستخرَج من ريزوم كُركُم زَدْوار Curcuma zedoaria Rosc. مزيج من السينايول ومن كحولات سَسْكي تَرْپانيكيّة.

(غ) التّسمية لإدوار غالب.

٣- الوَصفات الطِّبِّيَّة

فرنسيّ - إنجليزيّ - عَرَبيّ

1- Glycosurie (F) Glycuresis, Glycosuria (E)

بَيْلَةٌ سُكَّرِيَّة، بِيْلَة غلُوكُوزِيَّة، بَوْلُ السُّكَّر، بَوْلٌ سُكَّرِيّ

راجع مَرَض السُّكَّر، الداء السُّكَّرِيّ (في المُعجَم الرابع، صفحة ٢٩٤ Voir diabète.

2- Goitre (F) Goitre, Goiter (E) **دُراق، سَلَعَة، جُوتَر**

فَوْقَس حُوَيْصَلِيّ. استشارة طِبِّيَّة.

3- Goitre exophtalmique (F) Exophtalmic goitre (E)

دُرَاقٌ جُحُوظِيّ، سَلَعَةٌ جُحُوظِيَّة[1]

خَرْبَق، زنبق الوادي. استشارة الطَّبيب.

4- Goutte, Rhumatisme goutteux (F) Gout, Gouty rheumatism (E)

نِقْرِس، رُوماتِيزم نِقْرِسِيّ[2]

كَاكَنْج، أرقطيون، بتولا، جِمحم، خَلَنْج، بَقْس، سُعَادَى، كِشمش أسود، كرز، شيكورية برِّيَّة، سُورنجان، حلوة مُرَّة، شومر، آس بَرِّيّ (لَعلّه السَّفَنْدَر)، فريز (الثّمار، نصف لِيبرة على الرِّيق ونصف ليبرة بعد الظُّهر)، مُرّان، غَيّاك أي عود الأنبياء (نقيع ٨٠ غرامًا من الخشب في ليتر ماء)، وَزّال (غير لُبنانيّ)، ثمار العرعر، جنطيانا، طوقريون، عُشبة الفُقراء، هَدال، سَفَنْدَر لاسِع، زنبق الوادي، أورْتُسِيفون[2]، عصا الرّاعي، حَوْر، صنوبر، هِنْدَب، إجّاص، خِنشار، تفّاح، ملكة المروج، ندى البحر، قَصَب مكانس، فشاغ، صابونيّة، صفصاف، شَرُونة، قضيب

---

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

(٢) التّسمية للمُؤلّف.

الذَّهب، بَيلسان، عَراوة، أرِيغارون كندا، ڤيرونيكا.

– المُبَوِّلات البَوْليكيّة أي اليُورِيكيّة.

– مشروب شائع:

قِمام آسِيّ، وَرَق	١٥ غ
وَزّال (غير لبنانيّ)، أزهار	١٥ غ
كُنباث	١٥ غ
نعنع	١٥ غ
بَيْلَسان، أزهار	١٥ غ
عَرَاوَة، أزهار	٢٠ غ
سُوس	٢٠ غ
صابونِيَّة، ورق	٣٠ غ

٣٠ غرامًا من الخليط (كمشة) في ليتر ماء ساخِن يُغلى دقيقتين ويُغطّى ١٥. يُؤخذ منه قدر المُراد.

– يُنصَح بما يلي: أرضي شوكي، كرفس، جزر، سرفل، شيكورية بَرِّيَّة، ملفوف، شومر، فول، لِفت، هِنْدَب، فجل، سَلْسَفيل، بندورة، قلقاس، كرز، ليمون حامض، فريز، كِشمش، أكي دنيا (ثمرة)، زيتون، إجّاص، تفّاح، خوخ، عِنَب.

– نَصيحة أَلْبَرْنالي، ينقلها الدكتور جان ڤالني: «لكي تصون نفسك من النِّقْرِس، عِش بِشِلِنٍ واحدٍ في اليوم واكْسَبْه».

دَاءُ الحَصَاة، حُصَيَّة، رَمْلٌ بَوْليّ — 5- Gravelle (F) Gravel (E)

راجع حَصاة Calculs: مسحوق الدَّليك (ثمار الورد البرّيّ)، قبضة في نصف كوب نبيذ أبيض، نتركها لفترة. نُحرِّكها ونشربها عند النَّوم حتّى الشِّفاء (قد يدوم ذلك طويلًا).

– نصف غرام إلى غرام واحد من جَداجِد الحَقْل المُجفَّفة المسحوقة في سائلٍ ما.

– يُنصَح بما يلي: أرضي شوكي، جزر، سرفل، شيكورية برِّيّة، فول، فاصولياء، لفت، بصل، بطاطا، فجل، بندورة، حامض، فريز، كشمش، توت، أكي دنيا، بندق، عنب.

زُكام، نَزْلَة وَافِدَة **6- Grippe (F) Grip, Grippe (E)**

ثوم، راسَن، حِمْحِم، بوصير أبيض، قرفة، كزبرة البير، قنطريون، شومر، أرطماسيا جبليّة، جابُورَنْدِي، كولا، غار، خُزامى، كَفْنَة، بصل، برتقال، صنوبر، براعم، تفّاح، زغدة، مريميَّة، حشيشة الجَرَب، بيلسان، زعتر، فرفارة، بنفسج.

– خليط بأجزاء مُتساوِية من المريميّة، الأبسنت، السُّوس، الڤيرونيكا المخزَنيّة. مِلْعَقة كبيرة في فِنجان أو كمشة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُؤخذ منه فنجان مساءً للوقاية من الزّكام. مِلْعَقَة كبيرة كلّ ساعة ولمدّة يومين أو ثلاث للشّفاء.

– خليط مُضادّ للزُّكام وصَدريّ:

غافَث غُولاني	٣٠ غ
بوصير أبيض، أزهار	١٠ غ
خشخاش منثور	١٠ غ
أرِيسيموم	٣٠ غ
كَفْنة	٣٠ غ
خُبّازة، أزهار	١٠ غ
فرفارة، أزهار	١٠ غ

يُؤخذ ٤٠ غرامًا من الخليط في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٥ دقيقة، يُصفّى بقماش دقيق، يُسَكّر بالعسل ويُؤخذ ساخنًا خلال النّهار.

– مشروبات ساخنة grogs بالقرفة، كبش القرنفل، الحامض والعسل.

– نظافة المجاري التّنفُّسيّة مُهمّة.

زُنْبُور **7- Guêpes (F) Wasp (E)**

راجع وَخْزَة Voir piqûres.

نَفَس نَتِن، نَسَمَة نَتِنَة، بَخَر **8- Haleine fétide (F) Bad breath (E)**

مُعالَجة الكبد، المَعِدة، الأسنان.

قَيْءُ دَم **9- Hématémèse (F) Hematemesis (E)**

مَشروبات باردة، مَشروبات قابِضة.

تُوت، كُنباث، عِنب. معالجات طِبِّيّة.

10- Hématomes (F) Hematoma, Haematoma (E) **وَرَمٌ دَمَوِيّ، دَمَيُوم، دَمَه**

راجع رَضّ، كدمة (في المُعجَم الثاني، صفحة ٣١١، والمُعجَم الرابع، صفحة ٢٨٦). Voir contusions.

11- Hématuries (F) Hematuria, Hematuresis (E) **بَيْلَةٌ دَمَوِيّة، بَوْلٌ دَمَوِيّ، بَوْلُ الدَّم**

كيس الرّاعي، عنب الدُّبّ، سلبين مريم، سَنفيتون، سرو، شربين، أرغوت، وزّال، عرعر (ثمار)، هَدال، هماميلس، هِدْراستِس، عِرق الذّهب، قرّيص، خشخاش مُنوِّم، وِنكا، لسان الحمل، كنباث، راتانيا، ندى البحر، علّيق، سَكَب، مريميَّة، سرخس مخزنيّ، آذريون، تربنتين، ڤيرونيكا، رِعي الحمام.

- التَّشخيص الطِّبِّيّ ضروريّ.

12- Hémophilie (F) Hemophilia (E) **نَعُورِيَّة، نَاعُوْر، مِزَاجٌ نَزْفِيّ، هِيمُوفِيْلِيَة**

كيس الرّاعي، سَنْفيتون، وزّال (غير اللُّبنانيّ)، قرّيص، عَصا الرّاعي، لسان الحمل، كنباث، سَكَب، عشبة القوى.

- مُراقَبة طبّيّة.

13- Hémoptysie (F) Hemoptysis, Haemoptysis, Spitting of blood (E)

نَفْثُ الدَّم، سُحَافُ الدَّم

- أبسنت، غافَث غُولانيّ، جيوم مُبارَك، كيس الرّاعي، بوصير أبيض، عَرْصَف، كاراغاهِين، سلبين مريم، سنديان، سَنْفيتون، سرو، شربين، ديجيتال، ورد برّيّ، أرْغوت، وزّال، عرعر، هَدال، هماميلس، هِدراسْتِس، عِرق الذَّهب، لاميون أبيض، كَفْنَة، أمّ ألف ورقة، تُوت، أفيون، قرّيص، خشخاش مُنوِّم، وِنكا، كنباث، راتانيا، عقّيدة الطُّيور، فَرَنْدَل، صفصاف، سَرْخَس مخزنيّ، تَربَنْتين، عشبة القوى، ڤيرونيكا.

- أرْغُوت أي فطر الشَّيْلَم، غرامان من مسحوقه في اليوم.

- پَرْكلورور الحديد: عشر نقاط في كوب، ماء مُسَكَّر، ٣ مرّات في اليوم.

- المُعالَجات الطِّبِّيَّة لازمة.

14- Hémorragies (F) Hemorrhage, Hemorrhagia (E) **نَزْف، إِدْماء وَافِر**

إِيْكَر، كَماليَة، أثينة عطريّة، جيوم مُبارَك، سلبين مريم، سرو، أرْغُوت، شيلك

(جذر)، وزال، رمّان، هدال، هماملَيس، هِدراستِس، عرق الذَّهب، لاميون أبيض، خشخاش مُنوِّم، عَصا الرّاعي، وِنكا، عشبة القوى الوَزِّيّة، فرفحين، كنباث، راتانيا، ورد أحمر، تربنتين، كرمة (أوراق).

- پِرْكلورور الحديد: من الداخل ٢٠ إلى ٤٠ نقطة في كوب ماء بارد.

من الخارج مُخفَّف بالماء في كمادات.

- نَزْف مَعِدِيّ: إنجبار، كيس الرّاعي، كُوندورانْغُو، سنديان (ورق)، هَدال، لسان الحمل السِّنانيّ، كنباث، عقّيدة الطُّيور، سَكَب.

- نَزْف رَحِميّ: كمالية، كيس الرّاعي، عنب الدُّبّ، سلبين مريم، شَوكران سامّ، سَنفيتون، سرو، بربريس، أرْغُوت الشَّيلم، وزال، جيرانيوم، هدال، هماملِيس، هِدراستِس، عِرق الذَّهب، لاميون أبيض، كستناء الخيل، قرّيص، خشخاش مُنوِّم، عَصا الرّاعي، ونكا، كنباث، راتانيا، فرندل، آذريون، تربنتين، عشبة القوى، أريغارون كندا، رِباطِيّة، كرمة حمراء.

- أرْغُوت الشَّيْلَم: ٢ إلى ٣ غرامات في كوب ماء مُسَكَّر، يُؤخذ ثلث كوب كلّ نصف ساعة، يُكرَّر ذلك في اليوم التالي إذا لزم الأمر.

- مُستحضَر رَقوء:

ماء وَرد .... ٥٠٠ غ

شَبّ نَقيّ .... ١٢ غ

عَفْص .... ٦ غ

يُوضع منه على الجروح.

- الاستشارة الطِّبِّيَّة تكون مُستعجِلة بكشل عامّ.

بَاسُور، بَوَاسِيْر 15- Hémorroïdes (F) Hemorrhoid (E)

أخيليا، زهرة العُطاس، إنجبار، بوصير أبيض، كيس الرّاعي، سلبين مريم، سنديان، سرو، بربريس، عشبة البواسير، آس بَرِّيّ، هَدال، هماملِيس، هِدْراستِس، سَفَنْدَر، خلّود السُّطوح، لاميون أبيض، يبروح، كستناء الخيل، حشيشة الزُّجاج، بنفسج برِّيّ، عَصا الرّاعي، كنباث، عقّيدة الطُّيور، بيلسان، رِباطِيّة، كرمة حمراء.

- مُسَهِّلات قَويّة: بزور الكتّان أو الخردل. الألْوَة ممنوعة.

- بَواسير مُلتهِبة: أرْقِطيون، بُوصير أبيض، سفرجل، عشبة البواسير، خُبّازة أرجوانيّة.

- بَواسير دامِيَة: قِمام، إنجبار، سنديان، أمّ ألف ورقة، عَصا الرّاعي.

- مرهم مُسَكِّن مِن: دِهان الحَوْر .... ٣٠ غ

مُستخلَص بلّادون .... ٤ غ

مُستخلَص أفْيونيّ مائيّ .... ٠,٦٠ غ

دُهن الزَّعتر .... ٤ نقاط

تُدْهَن به البواسير مرارًا.

- التّشخيص الطِّبّيّ مُفضَّل.

16- Hépatisme (F) Hepatism (E) **اعْتِلال كَبِدِيّ، ضَعْف كَبِدِيّ، اضطراب كَبِدِيّ**

راجِع كَبِد (في المُعجَم الخامس، صفحة ٣٠٧). Voir foie.

17- Herpès des muqueuses (F) Mucomembranous herpes (E)

حَلأُ الأغْشِيَة المُخاطِيّة، عُقْبُولَة الأغْشِيَة المُخاطِيّة

جِمْجِم، حلوة مُرّة، صابونيّة.

- خليط من:

أَرْقِطيون، جذر .... ٤ غ

صابونيّة، جذر .... ٤ غ

وردار، قشرة .... ٤ غ

حلوة مُرّة، فروع .... ٤ غ

ننقع الكلّ في ليتر ماء غالٍ. نضيف ١٠٠ غرام من شراب الشاهترج. نأخذ بكوب، خلال النّهار.

- مُعالَجات طِبّيّة عديدة مُمكِنة.

18- Hoquet (F) Hiccup, Hiccough (E) **حَازُوقَة، فُوَاق**

شِبْث، يانسون، بلّادون، قَلَمنت، كراويا، قَطْرَم، كزبرة، كمّون، طرخون، شومر، لِمْنَنْثام، صعتر، ڤيرونيكا.

- مُضادّات التّشنُّج والتّقلُّص.

19- Hydarthrose (F) Hydarthrosis (E)

اسْتِسْقَاءٌ مِفْصَلِيّ، مَوَهُ المَفْصِل، اسْتِسْقاءُ المَفْصِل، فُصَالٌ اسْتِسْقائِيّ

مُراجعة الطَّبيب.

20- Hydropisie (F) Dropsy (E) **اسْتِسْقَاء**

النَّباتات المُسهِّلة القويّة، النَّباتات المُبوِّلة.

كمالية، كاكنج، أرضي شوكي، راسَن، بربريس، بَطونيقا، بِيغينيان، بَتولا، فاشرة، لِتَّين شائك، عنب الدُّبّ، غاليون، كرز، شِنداب، حنظل، ديجيتال، مُرّان، وزّال، عرعر، لَبْلاب كبير، لُصيقى، عشبة الفقراء، سَفَنْدر لاسِع، جَلَبَة، ذرة صفراء، نفل الماء، داذي، نبق، بصل، دردار، أورتُوسِيفُون، قرَّيص، حشيشة الزُّجاج، بقدونس، آذان الفأر، لسان الحمل، كنباث، خوخ شائك، ملكة المروج، ندى البحر، مريميّة، سَقَمُونيا، إشْقِيل، قضيب الذَّهب، ستروفَنْتُوس، بيلسان، عَراوة، أرِيغارون كندا، رعي الحمام المخزنيّ.

21- Hyperazotémie (F) Hyperazotemia (E)

فَرْطُ المَوادّ النِّيْتْرُوْجِينِيَّة في الدَّم، فَرْط تَنَتْرُج الدَّم[١]

راجِع تَبَوْلُن الدَّم. التَّشخيص والمراقَبة الطِّبِّيان ضروريّان.

22- Hyperchlorhydrie (F) Hyperchlorhydria (E)

فَرْط الكلُورِيدِيَّة، فَرْطُ حَمْضِ الكلُورْهِيدْرِيك، فَرْطُ الحُمُوضَة

بلّادون، بَطُونيقا، قنطريون، شومر، عَشْقَة، كَفْنَة، فراسيون أبيض، داذي، سُوس، مريميّة.

23- Hyperglycémie (F) Hyperglycemia, Hyperglykemia (E)

فَرْط سُكَّر الدَّم، زِيَادَة سُكَّر الدَّم

راجع الدّاءُ السُّكَّريّ، الدَّيابِيْطِس (في المُعجَم الرابع، صفحة ٢٩٤ Voir diabète).

24- Hyperhidrose (F) Hyperhidrosis, Hyperidrosis (E)

تَعْرَاق، رُحَضَاء، فَرْطُ العَرَق

من الخارج: سرو، أوكالِيتُوس، جوز، صنوبر، كنباث، فَرْفارة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

25- Hypertension artérielle (F) Arterial hypertension (E)

فَرْط التَّوَتُّر، ارْتِفَاعُ الضَّغْط، تَضْغَاطٌ شِرْيَانِيّ

فَرْط ضَغْط الدَّم الشِّرْيانِيّ: ثوم، زعرور، حِمْحِم، كيس الرّاعي، فاشِرة، كشمش أسود، عشبة الخطاطيف، شاهترج، هَدال، عَشْقَة، نبق، زيتون (أوراق)، أورتُوسيفُون، زهرة اللُّؤلؤ أي بَلِّيس، رُوْوُلفيا، سَقَمونيا، سُمْبُنْغ، شَرونة، زيزفون، ناردين.

- فريز، إجّاص.
- خليط من: زيتون، أوراق .... ٤٠ غ

زعرور، أزهار .... ٤٠ غ

هَدال، أوراق .... ٤٠ غ

عِنب الدُّبّ، أوراق .... ٣٠ غ

مريميَّة، أوراق .... ٢٠ غ

كنباث، النبات الكامل .... ٣٠ غ

صابونيّة، أوراق .... ٢٠ غ

سُوس .... ٣٠ غ

وزّال (غير اللُّبنانيّ)، أزهار .... ٢٠ غ

أربع ملاعق كبيرة من الخليط في ليتر ماء يُغلى بهدوء لمدّة ٣ إلى ٤ دقائق ويُغطّى ٢٠ دقيقة. يُؤخذ منه قدر المُراد خلال النَّهار (مشروب حِمية المُتَوتِّرين).

- خليط من: مريميَّة، أوراق .... ٢ غ

ثيِّل، رِيزوم .... ٢٥ غ

سُوس، جذر .... ١٥ غ

جلهم، قشرة .... ١٥ غ

كرمة حمراء، أوراق .... ٢ غ

كنباث .... ٣٥ غ

زيتون، أوراق .... ١٠ غ

زوفا (غير لُبنانيّة)، رؤوس .... ١٠ غ

ثلاث ملاعق كبيرة في نصف ليتر ماء يُغلى دقائق قليلة ويُغطّى ١٥ دقيقة. قدر

المُراد خلال النَّهار.

- إلغاء التَّدخين، الكحول، الحَدّ من اللّحوم والموادّ المُهيِّجة. مُراقَبة طِبِّيَّة.

26- Hypoacousie (F) Hypoacousia, Hypoacusis (E) **ضَعْفُ السَّمَع، وَقْرٌ خَفِيْف**

راجع طَرَش، صَمَم، وَقْر (ثِقَل في السَّمَع) Voir Surdité.

27- Hyposystolie (F) Hyposystole (E) **ضَعْفُ الانْقِباض**

أدونيس رَبيعيّ، ديجيتال، وزّال (غير اللُّبنانيّ)، دِفلى، زنبق الوادي، ستروفَنْتُوس، تيڤيتيا أي دِفلى صفراء؛ مُراقَبة طِبِّيّة.

28- Hypotension artérielle (F) Arterial hypotension (E)

نَقْصُ الضَّغْط الشِّرْيانِيّ، هُبُوطُ التَّوَتُّر الشِّرْيانِيّ

سَلْبين مريم، وزّال، مريميّة، نَدى البحر، رُشَيْمُ القَمْح.

29- Hystérie (F) Hysteria (E) **هِسْتِيْرِيَا، هُرَاع، هَرَع، هَوَس**

أبسنت، أنجليك، فراسيون نَتن، غاليون، قَطْرم، قنطريون، شوكة مُبارَكة، عرعر (ثمار)، خُزامى، مردكوش، مَليسَّة، نفل الماء، نِيلوفر، برتقال، آلامِيَّة، ندى البحر، زعفران، مريميّة، آذريون، حشيشة الشِّفاء، زيزفون، ناردين.

30- Ictère (F) Icterus, Jaundice (E) **يَرَقان، إِرْقَان، أُرَاق، صُفَار**

راجع كَبِد (في المُعجَم الخامس، صفحة ٣٠٧). غافَث غُولانيّ، أرضي شوكي، جُوَيْسة عطرة، بربريس، ترنشاه، غاليون، كشمش أسود، شِنداب، ثِيِّل، شيكورية بَرِّيّة، كركم، شاهترج، لُصَيْقَى، سفندر لاسع، لَبْسانَة، فراسيون، ندى البحر، صابونيّة، آذريون، ڤيرونيكا.

- مُسَهِّلات لطيفة: أوراق درّاق، راوَنْد.

- خليطات تتعاقَب:

١- أنجذان رُومي .... ٢٠ غ

بربريس .... ٢٠ غ

بتولا، قشرة .... ١٠٠ غ

أبسنت .... ١٠ غ

٢- بُلْدُس، شجرة الكبد .... ٥٠ غ

ثيِّل .... ١٠٠ غ
فراسيون أبيض .... ٢٠ غ
قنطريون .... ٢٠ غ
٣- بَطونيقا .... ١٠ غ
كرز، أعناق .... ٣٠ غ
أثينة عطريَّة .... ١٠ غ
عرعر، ثمار .... ٢٠ غ
٤- بُلدُس .... ٢٠ غ
هِنْدَب .... ٣٠ غ
غاليون .... ١٠ غ
شيكورية، جذر .... ٣٠ غ

ستّون غرامًا من الخليط في نصف ليتر ماء يُغلى حتّى انقباض نصفه ويؤخذ منه ٤ فناجين في اليوم.

- خليط من: زعرور .... ١٠ غ
أرضي شوكي .... ١٠ غ
زوفا (غير لُبنانيّ) .... ١٥ غ
جُويسة عطرة .... ١٥ غ
سرخس مخزنيّ .... ١٥ غ
هليون .... ٢٥ غ
غاليون .... ٢٥ غ
بربريس .... ٢٥ غ
آس بَرِّيّ .... ٢٥ غ
هِنْدَب .... ٢٥ غ
بيلسان .... ٢٥ غ

مِلْعَقة كبيرة في مقدار فنجان ماء يُغلى دقيقتين ويُغطّى عشر دقائق ويُؤخذ منه فنجان قبل الوجبات بربع ساعة.

31- Impétigo (F) Impetigo (E) **قُوْباء، حَصَف**

أرْقِطْيون، بنفسج برّيّ، فَرَنْدَل.

32- Impuissance (F) Impotence, Impotentia (E) **عَجْز، عِنَّة، عجز جِنْسِيّ**

راجع بُرُود جِنْسِيّ أو بُرُودَة جِنْسِيَّة (في المُعجَم الخامس، صفحة ٣٠٩) Voir frigidité.

33- Inappétence (F) Inappetence (E) **قَهَمٌ، قَمَهٌ، قِلَّةُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعام**

راجع خَلْفَة (في المُعجَم الثالث، صفحة ٢٨٣). Voir anorexie.

34- Incontinence d'urines (F) Urinary incontinence = incontinentia (E)

سَلَسُ البَوْل، سَلَسٌ بَوْلِيّ

غَافث غُولانيّ، كيس الرّاعي، عِنب الدُّبّ، غاليون، أرْغُوت الشَّيلَم.

- إذا وُجد احتقان في الحَوْض: عَفْصِيّة.

35- Indigestion (F) Indigestion (E) **عُسْرُ الهَضْم، سُوءُ الهَضْم، تُخْمَة**

بابونج، مَليسَّة، نعنع، زيزفون؛ راجع عُسْر الهضم الوَهْنِيّ ومَعِدة. Voir dyspépsie hyposthénique et estomac.

36- Infarctus du myocarde (F) Myocardial infarctus = infarct = infarction (E)

احْتِشَاء عَضَلَة القَلْب، سُدَادُ عَضَلَةِ القَلْب

راجع ذُبحة صَدْرِيَّة، خُنَاقُ الصَّدْر (في المُعجَم الثالث، صفحة ٢٨٣) Voir angine de poitrine.

37- Infectieux (états) (F) Infectious states (E) **مُعْدِيَة (حالات)، إنْتَانِيَّة (حالات)**

كرز، ثيِّل، طوقريون، فراسيون أبيض، كَنْكينا، زيوت دُهنيّة عطريّة.

38- Infection urinaire (F) Urinary infection (E)

إصَابَة بَوْلِيَّة، خَمَجٌ بَوْلِيّ، إنْتَانٌ بَوْلِيّ

قِمام، راسَن، بيغنيان، خَلَنْج، بُوشو، لِتِّين، عِنَب الدُّبّ، كرز، ثيِّل، كَمُّون، شومر، فول المَناقع، قطران نباتيّ، ذرة صفراء، خبّازة أرجوانيّة، حَوْر، إجاص، قضيب الذَّهَب، تربنتين، زيوت دُهنيّة عطريّة عديدة.

- تحاليل مِخبريّة مطلوبة.

39- Insectes (éloigner) (F) Insects (to move away) (E) حَشَرات

سَرْخَس، فاصولياء، خُزامى، نعنع، جوز، نعنع القَمْل، حشيشة الدُّود، بندورة.

– مُبيد حشرات: نمزج ١٠ نقاط من دهن الخزامى في ليتر بترول. نَدْهن الموبيليا، الأَسِرَّة، إلخ. بواسطة فرشاة؛ نقفل المنزل ٤ إلى ٥ ساعات.

– لكي نحمي الخيل من النُّعْرات Taons والذُّباب... نغسلها بنقيع ورق جوز مغليّ.

– لكي نحمي الكلاب من القَمْل، نغسلها بمحلول مائيّ بنسبة واحد إلى ألف $\frac{١}{١٠٠٠}$ من حامض الفينيك وعُشر كحول $\frac{١}{١٠}$. نضع السَّرخس في فراشه.

– لكي نُبْعِد النَّمْل: نفرك أقدام المقاعد والكراسي وسواها بالطَّبشور الأبيض. نضع حامض مُتعفِّن في الخزائن.

– لكي نُبعِد النَّحْل والزَّنابير: نفرك المواضع التي نريد حمايتها بورق الجوز.

– لكي نُبعِد العثّ: خزامى، نعنع، نَدْغ.

لكي نُبعِد الباعوض: نُعلِّق أوراق البندورة أو نبات الحَبَق في سُبحات. ونضع باقة من الخزامى على رأس السَّرير.

– لكي نُبعِد القَمْل: لوسيونات من نقيع ٥ إلى ١٠ غرامات من زهر الأرنيكا في ليتر ماء يُغلى ١٠ دقائق. مسحوق بزور المُضَاض.

– لكي نُبعِد القَمْل والبَقّ: حشيشة الدُّود، سرخس، أوراق فاصولياء، أوراق جَوْز، أوراق نعنع، نضعها في عُدّة أسِرَّة حُجراتها، أي حُجْرات الكِلاب.

40- Insomnie (F) Insomnia (E) أَرَق، سُهْد، سُهَاد

جُوَيْسة عطرة، زعرور، فراسيون، حبق، بُلْدُس، بوصير أبيض، خشخاش منثور، لسان الكلب، شاهترج، جنجل، خسّ، غار كرزيّ، لوتُس قَرنيّ، مردكوش، حندقوق، مَليسَّة، نيلوفر، برتقال (أوراق أو أزهار)، آلامِيّة، خشخاش مُنوِّم (عُلَيبات)، تفّاح، زُغدة، صفصاف، سُمْبُنْغ، زعتر، زيزفون، ناردين.

– تركيبة: ناردين، جذر .... ٥ غ

خزامى، أزهار .... ٣ غ

في نصف ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق. فنجان عند اللُّزوم.

- خَليطات:

١) ناردين .... ٥ غ
زُغدة .... ٥ غ
مَليسَّة .... ٥ غ
زعرور .... ٥ غ

مِلْعَقة صغيرة من الخليط في فنجان ماء غالٍ يُغطّى ويُؤخَذ عند المساء.

٢) جُوَيْسة عطرة .... ٢٠ غ
قَلَمَنْت .... ٢٠ غ
نعنع مُفَلْفَل .... ٢٠ غ
مَليسَّة .... ٢٠ غ
زعتر مَدّاد .... ٢٠ غ
ناردين .... ٢٠ غ
زعرور .... ١٠ غ
زهرة الآلام .... ١٠ غ

مِلْعَقتان كبيرتان في فنجان ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُشرَب عند النَّوم.

- التَّسْلِيْب الكَهْربائيّ Négativation.

- أَرَقُ الأولاد:

أنجليك، بزور .... ١٠ غ
زيتون، ورق .... ١٠ غ
برتقال، ورق .... ١٠ غ
زعرور، أزهار .... ١٠ غ
بَلْسَميّة، رؤوس مُزهِرة .... ١٠ غ
نرجس المروج، أزهار .... ١٠ غ
مردكوش، رؤوس مُزهِرة .... ١٠ غ
ناردين، جذور مُقطَّعة .... ٣٠ غ

نضعها في ليتر ماء غالٍ نُغَطّيه ٥ دقائق. أو نضع النّباتات المذكورة المخلوطة بمقدار مِلْعَقة صغيرة لفنجان ماء غالٍ لمن هم دون الخامسة من العمر؛ ومِلْعَقة مُتوسِّطة من الخليط في الفنجان لمن كان عمره من الخامسة إلى العاشرة.

41- Insuffisance hépatique (F) Hepatic insufficiency = insufficientia (E)

عَجْزٌ كَبِدِيّ، قُصُورُ الكَبِد

راجِع كَبِد (في المُعجم الخامس، صفحة ٣٠٧). Voir foie.

42- Insuffisance lactée (F) Milking insufficiency = insufficientia (E)

عَجْزٌ حَلِيبِيّ، قُصُورٌ دَرِّيّ

راجع دَرّ، إرْضاع (في هذا المُعجَم). Voir lactation.

43- Intertrigo (F) Intertrigo (E) **تَسْمِيط، بَثْرُ المَطَاوِي، مَذَح، وَذَح، سَحْج**

فَرَنْدَل: Lythrum salicaria.

44- Intestins (F) Intestine (E) **مِعَى، مَصِير، مِصْران، مَعْي**

راجع التهاب القُولُون، التهاب المِعَى. Voir côlites et entérites.

45- Intoxication (F) Intoxication, Intoxation (E)

تَسَمُّم، انْسِمام، انْذِئاف، تَسْمِيم

المُعالَجات الطِّبِّيَّة تكون مُلِحَّة بشكل عامّ.

46- Irritabilité (F) Irritability (E)

تَهَيُّجِيَّة، اسْتِثارِيَّة، قابِلِيَّةُ الإثارَة، نَزَق، سُرْعَة الغَضَب

راجِع عَصَبِيَّة، تَوَتُّر الأَعْصاب، تَنَبُّه عَصَبِيّ. Voir nervosisme.

47- Ivresse (F) Drunkenness (E) **سُكْر، نَشْوَة**

مُقَيِّئات، قهوة قويّة باردة.

– عشر نقاط من النُّشادر في كوب ماء مُحلًّى بالسُّكَّر.

– ملفوف، بصل، بَقدونس، كُرّاث.

48- Jambes (œdème) (F) Leg's œdema, Leg's edema (E)

أُودِيما السّاق، أُوْذِيما السّاق، وَذَمَةُ الرِّجْل، خَزَبُ الرِّجْل

أثينة عِطريّة، هماميلس، سَفَنْدَر لاسِع، كستناء الخيل، قِمام آسِيّ، ثوم، بصل، كشمش أسود.

– خَمْر مُبَوِّل:

نيترات البوتاس .... ٢٤ غ

عرعر، ثمار .... ١٣٠ غ

نمرث في ليتر نبيذ أبيض لمدَّة ٢٤ ساعة. مِلْعَقتان كبيرتان قبل الوجبات.

- التَّشخيص الطِّبِّيّ مطلوب.

يَرَقان، صُفار، أُرَاق **49- Jaunisse (F) Jaundice (E)**

راجع يَرقان، صُفَيراء (في هذا المُعجَم). Voir ictère.

الْتِهابُ القَرْنِيَّة **50- Kératite (F) Keratitis (E)**

راجع عَيْنان Voir Yeux.

يَبَس، يُبُوسَة، نُشُوفَة، جَفَاف **51- Kraurosis (F) Kraurosis (E)**

جَنْبَةُ الرِّباط، يَاسَم مَعْرُوف. Voir Troène commun.

ملاحظة: ورد اسم جَنْبَة الرِّباط مُقابل Troène في بعض المَراجِع والمَعاجِم، وهو اسم يُطلق على أنواع جنس Viburnum أي Viorne أي أُفْلُوس، بينما المقصود في مُعالَجة اليَبَس هو الياسَم المعروف (المُؤَلِّف).

دَرٌّ، إِرْضَاعٌ، دُرُوْرٌ، إِلْبَانٌ **52- Lactation (F) Lactation (E)**

- لِتَيْسِير الدَّرّ: أنجليك، يانسون، كراويا، شجرة القُطن، كَمُّون، شومر، مُسْتدِرَّة أو مُدِرَّة، حشيشة الدِّينار، لاميون أبيض، شعير مُنْتَش، قرّاص، بيلسان، جزر، قُلقاس رُوميّ.

- لِتَيْسِير الدَّرّ وتَحْسِينه:

مَغنيزيا إنكليزيّة .... ٤٥ غ

قشرة برتقالة مسحوقة .... ٦ غ

بزور شومر مسحوقة .... ٦ غ

سُكَّر مسحوق .... ١٢ غ

نخلط الكُلّ جيِّدًا ونحضِّر منه ١٨ صُرّة. يُؤخذ منها صُرّة في اليوم مع الماء.

- لِوَقْف الدَّرّ: سرفل، شيلك (جذور)، نعنع، بقدونس.

- مَسْح الثَّدْيَين بزيت الشَّنارِق (قُنْبُز) الطازج الحاصل من العَصْر البارد.

يُوضَع بكثرة بعد تسخينه الخفيف، ويُكرَّر ذلك كلّ ٣ ساعات. نُغطِّي الثَّدي

بالقطن. تُعطَى بالوقت عينه المُسهِّلات القويّة والمُعرِّقات.

- لَصُوقات بقدونس، داذي، ورق الوِنْكا.
- مَسْح الثَّدْيين بزيت البابونج المُكَوْفَر.

الْتِهاب الحَنْجَرَة — 53- Laryngite (F) Laryngitis (E)

أكُونِيت، غَافث غُولانيّ، كَمالِيَة، أرْقِطيون، بَلسم الپيرو، بلسم تُولُو، جِرْجير حَقْليّ، نَدِيَّة، أرِيسيمُوم، جيرانيوم روبرت، غرنديليا، خُبَّيزة، خزامَى، حزاز إسْلَنْدَة، عَشْقَة، حندقوق، صنوبر، لسان الحمل، حشيشة الرِّئة الوَردِيّة، تَنّوب، مريميّة، قضيب الذَّهب، فرفارة، بصل.

- جزر، كرفس، سرفل، بقدونس.
- خليطات تَتعاقَب:

١) أَرِيسيموم .... ٥٠ غ
مريميّة .... ١٠ غ
سَكَبُ الغَرْب .... ١٠ غ
بنفسج، أزهار .... ١٠ غ
زهرة العُطاس، أزهار .... ١٠ غ
سَنْفيتُون، جذر .... ٢٠ غ

٢) أريسيمُوم .... ٥٠ غ
خُبَّيزة، جذر .... ٢٠ غ
فرفارة .... ١٠ غ
زعتر مَدّاد .... ١٠ غ
شاهترج .... ١٠ غ
بنفسج بَرِّيّ .... ١٠ غ

يُؤخذ من الخليط ٣٠ إلى ٤٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى دقيقتين ويُغطّى ١٥، ويُؤخذ منه ٤ أو ٥ فناجين في اليوم.

٣) غَافَث غُولانيّ، رؤوس مُزهِرة .... ٣٠ غ
سَمّارَة، رؤوس مُزهِرة .... ٣٠ غ
عَشْقَة .... ٣٠ غ

بُوصير أبيض، أزهار .... ١٠ غ

خشخاش مَنثور، أزهار .... ١٠ غ

خُبّازة، أزهار .... ١٠ غ

فرفارة، أزهار .... ١٠ غ

يُؤخذ ٣٠ غرامًا من الخليط في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ٥ دقائق ويُؤخذ منه عدَّة فناجين في اليوم.

- إذا استمرّ الالتهاب، فالتَّشخيص الطِّبِّيّ مطلوب.

54- Leucorrhées (F) Leucorrhea, Leukorrh(o)ea (E)

تَرِيَّة، ثَرٌّ أَبْيَض، سَيَلانٌ مَهْبِلِيّ أَبْيَض

راجع في التَّعْبير الفَرنسيّ: Voir pertes blanches (F) Vaginal discharge (E)

55- Lithiase biliaire (F) Biliary lithiasis (E) **رُمَالٌ صَفْراوِيّ**

راجع حَصَاة، حَصَى. Voir calculs.

56- Lithiase urinaire (F) Urinary lithiasis (E) **رُمَالٌ بَوْلِيّ**

راجع حَصاة، حَصَى. Voir Calculs.

57- Lombric (F) Earthworm (E) **خُرْطُون**

راجع دُودَة، دِيْدان. Voir Vers.

58- Lumbago (F) Lumbago, Lombago (E)

لُمْبَاغُو، قُطان، زُلَّخَة، عُنَاج، خَزْرَة، أَلَمُ القَطَن، أَلَمٌ قَطَنِيّ

راجع روماتيزم: تَأْبِير أي مُعالجة بوَخْز الإبَر.

تمسيدات مُتكرِّرة بمَروخ مركّب من أجزاء مُتساوِية من الكحول المُكوفَر ومن دُهن التربنتين.

59- Lupus (F) Lupus (E) **ذَأَب، ذَأَبَة، لَوْشَب، قَرَّاض**

شِيكورية مُرّة، هِنْدَباء بَرِّيّة، بنفسج بَرِّيّ.

- لُوسيونات بنقيع الكُنباث المَغليّ.

60- Lymphangite (F) Lymphangiitis, Lymphangitis, Lymphangioitis (E)

التهابُ الوِعاء اللِّمْفَاوِيّ

راجع التهاب الغُدَد، التهاب الغُدَّة اللِّمْفِيّة Voir adénite .

61- Lymphatisme (F) Lymphatism, Status lymphaticus (E)

مِزاجٌ لَمْفَاوِيّ، لِمْفَاوِيّة، حَالَةٌ لِمْفِيَّة

إنجبار، كَبُّوسين، كِشمش أسود، قُرَّة العَيْن، شاهترج، جنطيانا، طوقريون، جنجل، خميرة البيرة، جوز، فجل الخيل، عقّيدة الطُّيور، زعتر.

62- Maigreur (F) Thinness, Leanness, Skinniness (E) **نَحَافَة، هُزَال، ضُمور**

راجع مُشَهِّيات ومقَوِّيات (في المُعجَم الثاني، صفحة ٣٣٧ و٣٥٢). حُلْبَة، رُشَيْم القَمْح، ذرة صفراء، شعير (مالْت).

- تشخيص طِبِّيّ.

63- Mains (entretien) (F) Hands (care) (E) **يَدَيْن، أَيْدٍ، يَد**

ليمون حامض، جوز، بطاطا.

64- Maladies vénériennes (F) Venereal disease (E) **أَمْراضٌ زُهرِيَّة، أَمْراضٌ تَناسُلِيَّة**

راجع تَعْقيبة (في المُعجَم الثالث، صفحة ٢٨٨) وسِفْلِس. Voir blennorragie et syphilis.

65- Mal blanc (F) White pain (E) **الْتِهابُ الإصْبَع**

راجع خُرَاج، دُمَّل Voir abcès .

66- Mal de Bright (F) Bright's disease (E)

دَاءُ برايْط، الْتِهاب الكُلْيَة، مَرَضُ برايْت

التهاب الكُلية المُزمن: كرفس بَرِّيّ، أدونيس الرَّبيع، هدَال، جابُورَنْدِي، زنبق الوادي، أنواع الشنداب والقرص عنّة، لسان الحمل، كَنْكينا، إشقيل، بيلسان، عشبة القوى.

- مُعالَجات طِبِّيَّة.

67- Mal de tête (F) Headache (E) **صُداع، أَلَمُ الرَّأس**

راجع صُداع، رُؤاس (في المُعجَم الرابع، صفحة ٢٨٠ Voir céphalées) .

68- Maux de ventre (F) Stomach pains (E) **آلامُ المَعِدَة، أوْجَاعُ المَعِدَة**

راجع مِعَى، مَصِير، مِعَى غليظ، التهاب المِعَى، طَمث مؤلم، آلام حَوْضِيَّة... والطَّبيب. Voir intestins, entérite, règles douloureuses, douleurs pelviennes... et le médecin.

69- Mémoire (déficience) (F) Memory (deficiency) (E)

ذَاكِرَة، حافِظَة (نَقْص، مُصُور)

راجع نَفَهٌ، نَهَكٌ نَفْسانِيّ Voir psychasthénie.

70- Méninges (F) Meninges (E) **سِحاءَة، أُمُّ الدِّمَاغ، أُمُّ الرَّأْس، سَحَايا، أَسْحِيَة**

مُعالَجات طِبِّيَّة.

71- Ménopause (F) Menopause (E)

انْقِطاعُ الحَيْض، الإياس، تَوَقُّف الشَّهْرِيَّة، انْقِطاعُ الطَّمْث، سِنُّ اليَأْس، الضَّهَى

– ثوم، زعرور، فراسيون نَتِن، كشمش أسود، سرو، هدال، هماليس، لاميون أبيض، نعنع، برتقال، قرّيص، زهرة الآلام، عَصا الرّاعي، مريميّة، زيزفون، آذريون، عشبة القوى، كرمة حمراء.

– المُسكِّنات العَصبيّة.

72- Météorisme (F) Meteorism = Tympanism = Tympanites (E)

انْتِفاخُ البَطْن، تَطَبُّل البَطْن، الحَبَط

راجع مَغْص مِعَوِيّ (في المُعجَم الرابع، صفحة ٢٨٣) Colique intestinales: يانسون، بَدْيان، كراويا، كزبرة، كمّون، شومر، فحم نَباتيّ.

– ماء طارد للرِّيح: كزبرة، بزور .... ١٥ غ

شومر، بزور .... ١٥ غ

جزر، بزور .... ١٥ غ

يانسون، بزور .... ١٥ غ

كراويا، بزور .... ١٥ غ

شِبْث، بزور .... ١٥ غ

قِنديد = ماء الحياة .... ٢ ل

نمرث ٤ أيّام ونضيف ٣٧٥ غرام سُكّر قَنْد. ١٥ إلى ٦٠ غرامًا في اليوم: بَلْعُ الهواء، تَولُّد غازات.

- خليط من: شومر .... ١٥ غ

كراويا .... ١٠ غ

كزبرة .... ١٥ غ

أنجليك .... ١٥ غ

يانسون .... ١٥ غ

كمّون .... ٧٠ غ

مِلْعَقة صغيرة في فنجان ماء يُغلى دقيقتين ويُغطّى عشرة. فنجان بعد الوجبات.

٤ - المُصْطَلَحات الطِّبِّيَّة

فرنسيّ - إنجليزيّ - عربيّ

ذَبْح، ذَبائِح **1- Abats (F) Offal, Variety meat (E)**

هي الأحشاء التي تُستعمل للتّغذية.

النّخاع، الكبد، الكِلى، لَوْزات العِجل Thymus، الطِّحال، الأمعاء هي مُغذِّية جدًّا، ولكنّها صعبة الهضم، إذًا لا يُنصح بها في الاضطرابات الهضميّة أو الكبديّة. وهي بالتالي غنيّة جدًّا بالأنْويَة الخليويّة وتحتوي على الكثير من البروتينات النَّوويَّة التي يؤول إتلافها إلى حامض بَوْليّ ولهذا لا يُنصح بها للنِّقرسيّين وفي كلّ الحالات التي يزيد فيها الحامض البوليّ والأوريا في الدّم.

خُراج حادّ، خُراج الْتِهابيّ **2- Abcès chaud (F) Hot abscess, Hot abscessus (E)**

إنّ الخُراج الذي يحصل تحت الجلد هو نموذج الخُراج الحادّ بالذّات الذي يُترجَم سَريريًّا بالاحمرار، وحرارة موضعيّة ووجع نابض (نَأز) يُرافِقه ورم أغشية الجِلد. إذا تفحَّصنا هذا الخُراج نرى تَموُّجًا يُشير إلى وجود القَيح، ويَتطوَّر طوعيًّا إلى تَنَسُّر غير كامل في أكثر الأحيان ينبجس منه القيح.

ترتكز مُعالَجة هذا الخُراج في تسهيل تجميع القيح بواسطة ضمادات ساخنة أو مُكَحْلَلَة، بتبخيرات مُطهِّرة، وضمادات، ومساعدة القيح على الخروج، إذا كان النّاسور لا يكفي، بالشَّقّ الجِراحيّ.

خُراج بارِد، لاطِئَة **3- Abcès froid (F) Cold abscess (E)**

هو تَجمُّع من القيح يتكوّن ببطء ومن دون تفاعل التهابيّ ظاهر. ويُحدث هذا الخراج انتفاخ الأنسجة غير المُؤلِم وتَرقيقًا مُبيضّ اللّون في البشرة التي ينبجِس من تقرُّحها قيح مُصفرّ اللّون الأبيض ومُبرغَل. وتكون حوافي النّاسور خادرة، مُفكّكة، لونها إلى البنفسَجيّ، ومن دون أيّ مَيل للالتئام، مُحدثة ناسورًا لا يجفّ في الغالب.

الخُراجات الباردة العميقة لها الميزة الخادِرة ذاتها، وليس لها هي أيضًا، وفي

غالب الأحيان أيّ تفسير سَرِيريّ إلّا عندما تُسبِّب تلفًا هامًّا أو عندما تنتشر إلى البعيد. وهي تتسبَّب في أكثر الأحيان عن باسيل كوخ، كما أنَّها قد تتسَبَّب أيضًا عن ميكروبات أخرى، كباسيل أبَرْث، أو عن فطور.

الخراجات الباردة تميل إلى إحداث نَواسير مُزمِنة لذلك يجب ألّا تُشَقّ بل تُبْزَل عن بُعد أو تُزال بكلِّيّتها. أمّا مُعالَجتها المُردية فتُعطى دائمًا عن طريق عامّ أو موضعيّ.

4- Abeille (F) **نَحْلَة**

حشرة من رتبة غشائيّات الأجنحة، وخزتها سامّة كوخزة الزّنبور والدّبّور والطّنّانة. في مُؤخّر بطن الأنثى حِمَّة طولها ٢ إلى ٣ ملم، مُزوَّدة بعقفات عِدّة وعلى صلة بغدّتين سامّتين. تبقى الحِمَّة في جرح الوخزة وتموت الحشرة بعدها بقليل.

لسمّ النّحلة خصائص حالّة للدّم، مُضادَّة للتَّخثُّر وسامّة للأعصاب مُماثِلة لخصائص سمّ الحيّة. إنّ المناعة التي تُكتَسب بإلْقاحات مُتكرِّرة هي مناعة دائمة نسبيًّا، وقد يحلُّ التَّحسِيس محلّها أحيانًا.

وخزة النّحلة هي مُجرَّد حادث بسيط في أكثر الأحيان: آلام موضعيّة حادّة، ظهور بَثْرة قُرَيْصِيَّة[1] Ortiée حَكّاكة تتمركز على الحِمَّة. وتكون الاضطرابات الحاصلة أكثر خطورة في بعض الأحيان. الوخزات المُتعدِّدة قد تُحدِث أوديمات مُتَّسعة تصحبها الحُمّى والعوارض العصبيّة. وتُقدَّر الجرعة المُميتة بحوالى ٤٠٠ إلى ٥٠٠ وخزة. حوادث من النّوع العُواريّ (حساسية مُفرطة) قد تكون قاتلة في بعض الأحيان وعند بعض الأفراد.

انتزاع الحِمّة؛ وضع ماء جافيل. في حال وخزة في الفم: ابتلاع ماء مُمَلَّح، وأَهمّ من ذلك هو حقن الوريد بالكورتيكويدات. في الحالات الخطرة: كورتيكويدات، أدرينالين، مضادّات الهِستامين، المُقوِّيات العامّة تُعطى بإشراف الطَّبيب.

5- Acétonémie (F) Acetodemia (E)

أسِتُونيميا[1]، تَأَسْتُن الدَّم، تَخَلْوُن الدَّم، خُلُونِيَّة الدَّم

الأسْتُونيميا هي وجود أستون ومواد أُخرى سيتونيّة في الجسم. يُلاحَظ التَّأستُن في السُّكَّريّ خاصّة، حيث يترافق مع الحُماض Acidose؛ كما يُلاحَظ في الطُّفولة في حالات مَرضيّة عديدة، عَداوئيَّة أو سامّة، كالإفراط في أكل الشوكولا أو الزُّبدة، أو

(١) التّسمية للمؤلّف.

في حالات القُصور الكبديّ، حتّى الخفيفة منها، فتؤدّي إلى استفراغات مُتكرِّرة تُدعى «استفراغات أسِتونيميّة»[1] : Vomissements acétonémiques.

تَأسْتُن الدّم، في السُّكَّريّ، الذي يكشفه وجود الأستون في البَوْل، يشير إلى درجة من خطورة المرض يُصبح معها التَّسْبيخ السُّكَّريّ قريبًا، وهذا ما يوجب الإسراع بمُعالَجة الأنسولين والقلويّات بإشراف طبّيّ صارم.

أمّا استفراغات الولد الأسِتونيميّة فتستوجب استعمال القلويّات مثال بيكربونات الصوديوم، السُّكّر (فيما عدا السُّكَّريّ الولّاديّ) ومنع الموادّ الدُّهنيّة من التَّغذية، وهذا ما قد يفي بالغرض تمامًا في أكثر الأحيان.

6- Alcoolémie (F) Alcoholemia (E)

كُحولِيمِيا[1]، تَكَحْلُل الدَّم، تَغَوْلُن الدَّم، كُحُولِيّة

الكُحوليميا هي نسبة الكحول في الدَّم. هناك علاقة بين الظَّواهر والإشارات السَّريريّة والكحوليميا. يَصل الإنسان إلى درجة السُّكْر ébriété بين ٠,٥٠ وغرام واحد في كلّ ليتر، وحتّى عند هذه الكمِّيَّة من الكحول في الدَّم تبدأ فترة ردّة الفعل بالتّباطؤ؛ يظهر السُّكْر عند نسبة حوالى غرام واحد؛ والنَّشوة Ivresse عند غرامين، والتَّسْبيخ Coma عند ٤ غرامات، والموت عند ٥ غرامات. إنّ ابتلاع ثلث ليتر من النَّبيذ يرفع الكحوليميا إلى ٠,٥٠ غرام كمُعدَّل وسطيّ. كلّ سائق في فرنسا تكون الكحوليميا لديه بين ٠,٨٠ و١,٢٠ بالألف (أقلّ من ذلك بكثير عام ١٩٩٦) يُعتبَر مُخالِفًا يستحقّ التَّغريم، ويَرتكب جُنحة أو جريمة اعتبارًا من ١,٢٠ بالألف.

7- Aménorrhée (F) Amenorrhea, Amenorhœa (E)

انْقِطاعُ الطَّمْث، عَدَمُ الطَّمْث، الضَّهَى

هو غياب الانْدِفاق الطَّمْثيّ أو الحَيْضِيّ.

إنّ انقطاع الطَّمث عند المرأة المُنظَّمة عادة بشكل جيّد، يَحثّنا أن نفكّر قبل كلّ شيء بالحَبَل. انقطاع الطَّمث خارج فترة الحَبَل يعود إلى أسباب عديدة؛ ويكون ظاهرة عارضة épiphénomène خلال عدّة أمراض، كالإصابات التي تؤدّي إلى درجةٍ ما من الانحطاط الصِّحِّيّ العامّ، كالسِّلّ، السُّكَّريّ، الأمراض المُعدِيَة، والأمراض الأَصَمِّيَّة endocriniennes، كالحَزَب أي الاستِسْقاء اللَّحْمِيّ Myxœdème، ومَرَض بازدُو، ومرض أدِّيسُن، ومرض كاشِنْغ، والكَلْثَمَة أي ضخامة الأطراف

(١) التّسمية للمؤلّف.

Acromégalie. كما تتعلّق بعض حالات الضَّهى بأمراض الأعضاء التَّناسُليّة: قُصور أو غياب قسم من أقسام الخطوط Tractus التناسُليّة، وبعض الإصابات المُلْحَقة، كالأبْواق والمَبيضات، السِّلّ التّناسليّ، التصاقات داخليّة Synéchies تلي عادة عمليّات كَحْت الرَّحِم. وتُلاحَظ انقطاعات الطَّمث أيضًا بعد الخَصْي الجراحيّ أو الإشعاعيّ. وقد تظهر عند تغيير مناخيّ مُفاجئ، أو حَمّام بارد، أو صدمة عاطفيّة تُؤدِّي إلى خَلَل عَصبيّ نُبُوتيّ. إنّ اكتشاف سبب الضَّهَى يَسمح بمُعالَجة شافية في أكثر الأحيان.

الْتِهابُ اللَّوْزة **8- Amygdalite (F) Amygdalitis (E)**

هو التهاب النَّسيج اللَّوزيّ على مستوى اللَّوزَتين الحَنَكِيَّتَين أو اللِّسانِيَّتَين. مُرادِف الكلمة الفرنسيّة هو Tonsillite، وهي تُشرَك حاليًا مع كلمة Angine.

ناعِش، حافِز(١) **9- Analeptique (F) Analeptic (E)**

نَعت واسم يُطلقان على مادّة تثير وظائف التَّغذية. يُشار بهذه الكلمة في أكثر الأحيان إلى أدوية بإمكانها إصلاح وإنعاش الوظائف التَّنفُّسيَّة أو الدَّوْريّة. النَّواعِش التَّنفُّسيّة تسعى إلى إعادة نَظم وسِعة التَّنفُّس إلى حالتهما الطَّبيعيّة؛ الأكثر استعمالًا منها الكَرْبُوجين، اللُّوبالين، الكافيين. أهمّ النَّواعِش الدَّوريّة هي الكافيين، الكافور، السبارتايين، النورأدرينالين... التي تُحَسِّن انقباض القَلْب الخائر القُوى.

مُلاحَظة: المُرادِفات العربيّة التي صادفناها في المراجع المُتخصِّصة هي التالية: مُنشِّط، مُقوٍّ، مُنْعش، ناعِش؛ وهي بالتالي تُقابل بالتَّتابع ما يلي: Stimulant, Rafraichissant, tonique، لذلك أهملناها أعلاه.

مُفْقِد الألَم، مُسَكِّن **10- Analgésique, Analgique (F) Analgesic, Analgetic (E)**

نَعْت تعريفيّ أو اسم يُطلق على مُداواة تُؤدّي إلى فَقْد الحِسّ.

إنّ تأثير هذه الأدوية الأساسيّ هو إلغاء أو أقلّه تخفيف الظَّواهر المُؤلِمة من دون المساس بطرق الحِسّ المَوضوعيّ الأخرى.

المورفين هو نموذج المُسكِّنات المركزيّة: يؤثِّر على قِشرة الدِّماغ، يُوهِن مركز الألم القِشْريّ؛ المورفين ومُشتقّاته يؤدّيان عاجلًا أم آجلًا إلى الإدمان. هناك مُسكِّنات أخرى أقلّ فَعالية من المورفين تُحدِثُ عملًا كابتًا في المجاري المُوصِلة للألم في الدّماغ المُتوسِّط؛ الأكثر استعمالًا منها: الأنَلْجَازِين، حامض أسَتيل سالِسيليك،

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

فيناستين ومُشتقّاتها.

11- Anasarque (F) Anasarca (E) **اسْتِسْقاءٌ عامّ، تَرَبُّل**

انتفاخ عامّ للجسم مردّه إلى وجود سائل في النَّسيج المَصليّ تحت الجلد (أوديمات)، وفي الأغشية المَصلِيّة، كغِشاء الجَنْب أي غشاء الرِّئة المَصليّ Hydrothorax، وفي الشِّغاف أي التَّأمور أي قميص القَلْب Hydropéricarde، وفي الصِّفاف أو الهُرْب Ascite، وفي الأعضاء بالذات أحيانًا كالأوديمات الدِّماغيّة.

12- Androgynie (F) Androgynism = Androgyneity = Androgyny (E)

خُنْثَوِيَّة، خُنُوثَة، خُنْثِيَّة، خُنُوثَةٌ أُنْثَوِيَّةٌ كاذِبَة

وجود صفات أنثويّة عند أفراد لديهم في الواقع خِصيتين.

إنَّها خُنْثِيّة كاذبة أو خُنْثِيّة ظاهرة. إنّ الخُنْثَوِيِّين الذين يملكون بعض الخصائص الخارجيّة للمرأة هم في الواقع رجال، ولكن بما أنّ خِصيَتَيْهم ليستا ظاهرتين، وأنّ كيس الخصيتين غير مُلْتَحِم، فإنّ مظهر الجهاز التّناسليّ الخارجيّ عندهم يُذكِّر نوعًا ما بالثُّغْر. بالإضافة إلى ذلك، ولأنّ اختفاء الخصية Cryptorchidie عند هؤلاء الأفراد يؤدّي إلى إفراز داخليّ غير كامل للخصيتين، فإنَّهم يكتسبون بعض المظاهر التي تُبرِز ما يُذكِّر بمظهر المرأة، كاستدارة الأطراف، وضعف الوَبْر، وعرض الوركين.

13- Andropause (F) Andropause (E) **إِياسُ الذَّكَر، ضَعْفُ الذُّكُورَة**

مجموع المظاهر العضويّة والنَّفسيّة التي تُفاجئ الرَّجل بين سِنّ الخمسين والسَّبْعين (وُجد التَّعبير الفرنسيّ بالتَّشابُه مع إياس المرأة Ménopause).

إنَّه من الصَّعب عَزل هذه المظاهر عن التَّطوُّر الإجماليّ للجسم نحو الشَّيخوخة. وبالمُقابِل هناك ظواهر بيولوجيّة تسمح في بعض الحالات بإعطاء إياس الرَّجل معيارًا موضوعيًّا مثال نُقصان السيتُوستَارُويدات السَّبع عشرة Cétostéroïdes والزِّيادة المُوازِية له في الهرمون الجُرَيْبِينيّ المُنشِّط (F.S.H.)، وهو هرمون مَبيضيّ. إنّ انخفاض النّشاط الجنسيّ الذَّكريّ الذي ينجم عن هذه التَّغييرات الإفرازيّة يتمّ بشكل تدريجيّ جدًّا وفي نمط يختلف تمامًا بين فرد وآخر. إنّ تكوين الحُوَيْنات المَنوِيَّة يدوم لمدّة أطول بكثير من تكوين الهرمون الذَّكريّ.

14- Angine de poitrine (F) Angina pectoris, Angor pectoris (E)

ذُبْحَةٌ صَدْرِيَّة، خُنَاقٌ صَدْرِيّ

ألم شديد في القلب لا صِلة له بذبحة البُلْعُوم.

ذُبحة الصَّدر هي تَناذُر يتميّز بنوباتٍ من الأوجاع التَّقليصيّة القابضة الشَّديدة تتمركز في المنطقة الأماقَلبيَّة (أمام القلب) وتشعّ في الذّراع اليسرى وتترافق بإحساس بالقلق من موتٍ وشيك الوقوع.

15- Angiocholite (F) Angiocholitis (E)

التهاب قَنوات الصَّفْراء، ذات القناة الصَّفراويّة

التهاب حادّ أو مُزمِن في المجاري الصَّفراويّة داخل وخارج الكبد.

أسباب هذا الالتهاب الثّلاث الأكثر شيوعًا هي: الرُّمال الصّفراويّ، التَّضْييقات الوَرَميّة، الإصابات التّيفيّة (تيفوئيد) ونظيرة التّيفيّة. إنّ أعراض الأشكال الحادّة تُهيمن عليها الحُمّى التي تبرز بنوبات مُفاجِئة مُترافِقة بالارتعاش، ألم تحت الكبد، يرقان. وتختلف التَّرجمة السَّريريّة في الأشكال المُزمِنة حسب الأسباب، اليرقان هو أوّل ما يُلفت الانتباه ويَضع التّشخيص أمام احتمال الرُّمال الصّفراويّ أو التهاب الكبد. إنّ بعض التهابات قنوات الصّفراء داخل الكبد قد تُسبِّب التَّشمُّعات الصَّفراويّة الخطرة التَّطوُّر.

16- Antivenimeux (F) Antivenene, Antivenin, Antivenomous (E)

مُضادّ لِسَمّ الأفاعي، ضِدُّ الزَّبِيْب

ما يُقاوِم عمل السُّموم المُؤذي. يُحضّر المَصْل المضادّ لسَمّ الحَيّة وفق الطَّريقة المعهودة عن طريق الخيل المُمَنَّعة بشكل عالٍ بواسطة حقنة من ذِيفان مُعَطَّل مُحضَّر اعتبارًا من ذيفان حيَّة سامّة؛ يجب أن يُحقَن المصل بعد اللَّدغة بأسرع ما يُمكِن. إنّ معهد باستور يُحضِّر الأمصال المُضادَّة لسموم الأفاعي وفق اللّائحة التالية:

• فرنسا، المصل المُضادّ لسمّ الحيّة .E.R فعّال ضدّ لَدغ الأفاعي التالية: Aspis, ammodytes, berus.

• أفريقيا الشّماليّة، مَصل مُضادّ لسمّ الحيّة .A.N فعّال ضدّ الحارِيَة Cerastes, Xanthina, Lebetina.

• أفريقيا الاستوائيّة الوسطى، المصل المُتعدِّد التّكافؤ ضدّ الأفْعى العِبريّة، الشُّجاع والطُّفْيَة الحُرَّة، والصِّلّ أي النّاجا، وهو المصل الذي أكثر ما يُنصَح به (فَعّال ضدّ لَدْغ العِبريّة والشُّجاع والطُّفْيَة وضدّ لدغ الكوبرا أي النّاجا).

• البحرِ المتوسِّط الشَّرقيّ، أمْصال أُحادِيّة التّكافؤ ضدّ أجناس الأفعى العِبريّة، الشُّجاع والطُّفْيَة، Lebetina، والحارِيَة من الأفاعي، وضدّ النّاجا من الكوبرا.

• آسيا الجنوبيّة الشَّرقيّة، أمصال أُحاديّة التّكافؤ ضدّ النّاجا، والصِّلّ الهنديّ (من

الكوبرا)، وضِدّ agkistrodon (من Crotalidés).

المقادير: أمْبُولة واحدة للولد، أمْبُولتان للبالغ، إذا أعطيت الحقنة بعد اللَّدغة فورًا. يجب أن نقوم أوَّلًا بحقنة لـ «إبطال التَّحَسُّس» مقدارها ٠,١ مل، ومن ثمّ بعد مرور ١٠ دقائق، نحقن ما تَبقّى من الجرعة، نصفه قرب اللَّدغة، ونصفه الآخر في نقطة أخرى من الجسم.

إذا كان قد مضى على اللَّدغة أكثر من ساعة، فيستلزم ذلك مقادير أكبر (من ٢٠ إلى ٤٠ مل)، ويكون الاستشفاء مرغوبًا. أمّا في حال لدغة حَيّات استوائيّة ذات السَّمّ الأعنف (كوبرا، كروتال) يُصبح الاستشفاء ضروريًّا، ذلك أنّ المصل يجب أن يُعطى والحالة هذه بواسطة الحقن المتواصل ضمن الأوردة.

17- Anxiété (F) Anxiety, Anxietas (E) **قَلَق، هَمّ، ضِيْق، حَيْرَة**

القَلق هو شعور شاقّ بخطر داهم غير مُحدَّد.

تُستعمل عِبارتي حَصَر Angoisse وقَلَق Anxiété، مع بعض الفوارق، للإشارة إلى الاضطراب ذاته. فهناك بعض القلق عند كلّ فرد، وتكون كلّ الدَّرجات مُحتَملة بين القلق العاديّ والحَصَر المَرضيّ. ففي نَوبة القلق الشَّديدة تكون الحالة المُعاشة من المريض نوعًا من الخوف الشّديد ولكن من دون هدف لأنَّه لا يَتمكَّن من تحديد الخطر الذي يُرعبه. فهو يحسّ باضطراب وانطباع شاقّ بالعجز أو الضّعف أمام التّهديد أو الخَطر الذي يبدو فوريًّا. وقد يَتحدَّد الخوف أحيانًا بشكل أَدَقّ، خوف من الموت، خوف من المستقبل أو من الماضي، ولكنّه خوف لا تُبرِّره الظُّروف. فالمريض قد يضطرب ويثور، ويسير من دون هدف، وقد يَتجمَّد ويستمرّ في مكانه من جَرّاء الذُّعْر الذي يستولي عليه.

18- Aphrodisiaque (F) Aphrodisiac (E)

ناعُوظ، مُثِيْرٌ للشَّهْوَة، مُهَيِّج للشَّهْوة، مَغْلَمَة، مَنْعَظَة

نَعت تعريفيّ أو اسم يُطلَق على مادّة تشتهر، بما يُبرِّر ذلك نوعًا ما، على أنّها تُولِّد شهوة الجنس وتسمح بمُمارَسته. إنّ الأطعمة المُفَلْفَلة، والتَّوابل والبَهارات والأفاويه، والكَمْء، والقِشريّات، وبنوع خاصّ الكحول بمقادير صغيرة هي مُنشِّطات جنسيّة دُنيا. أمّا الحامض الفوسفوريك والفوسفُورات: Phosphures، اليُوهِمْبِيْن، الهرمونات المُتَماثِلة المُتجانِسة مع جنس الفرد، والمُستخلَص الدَّرَقيّ بمقدار ضعيف يُمكِنها أن تُؤدِّي عملًا؛ ولكنَّه عمل عابر وَقْتيّ، وهي مُعالَجات لا تمرّ من دون سَيِّئات ولا من دون تأثيرات ثانويّة، قد تكون مشؤومة أحيانًا.

19- Arthrose (F) Arthrosis (E)

فُصال، اعْتِلالٌ مَفْصليّ، داءُ المَفاصِل، تَنَكُّسُ المَفْصِل، التَّعَضِّي، فُقاس، داءٌ مَفْصِلِيّ

الفُصال هو إصابة حُؤولِيّة تَنَكُّسِيّة في المفاصل.

يُشار بهذا التَّعبير إلى أمراض مَفْصِليّة مُزمِنة ترتكز تَغْيِيراتها التَّشريحيّة بشكل أساسيّ على إصابات مُتْلِفة للغَضاريف المَفْصِليّة تَشترك وتُكاثِر النَّسيج العَظْميّ التَّحْتِيّ، فالغُدّة المَفْصِليّة (تفرز زُلال المفاصِل) ليست مركز التهاب مُزمِن سوى بشكل مُتقلِّب وغير ثابت. إنّ هذه الإصابات التَّنَكُّسِيّة الطّابع تُحقِّق نوعًا من الشَّيخوخة المَفْصِليّة المُبْكِرة. إنّ مواقع اعتلالات المفاصل الأكثر شيوعًا هي المفاصِل البَيْفَقْرِيّة، الوَرْكَين، الرُّكْبتين، بعض مفاصل اليد والقَدم.

20- Ascite (F) Ascites (E) **حَبَن، سِقْي، اسْتِسْقاءٌ بَطْنِيّ، اسْتِسْقاء**

من اليونانيّة Askos بمعنى قِرْبَة. الحَبَن هو انسكابُ سائلٍ في فَجوة الصِّفاف أي غشاء الكرش، باستثناء الانسكابات المُتقيِّحة (التهابات الصِّفاف الحادَّة) والدَّمَويّة المُجرَّدة (نزيفات الصِّفاف). نادرًا ما يكون السّائل كَيْلُوسيّ الشَّكْل، أي حَلِيبِيّ المظهر. لا يُسبِّب الحَبَن اضطرابات وظيفيّة هامّة إلّا إذا كان غزيرًا.

21- Athérosclérose (F) Atherosclerosis (E) **تَصَلُّب عَصِيديّ، عُصَاد، تَصَلُّب تَعَصُّدِيّ**

مرض شريانيّ مُعمَّم يَضمّ رواسب دسِمة تَصَلُّبِيّة تحت بِطانة الأوعية الدَّمويّة (تَعَصُّد الأوعية Athérome)، إلى جانب تَصلُّب مُنتشِر في الجوانب الوِعائيّة (Artériosclérose). يتمركز المرض بنوع خاصّ في شرايين القلب (عُصاد تاجيّ)، وفي الشِّريان الأوُرْطِيّ (تَصَلُّب أوُرْطِيّ)، وفي أوعية الأطراف السُّفلى (التهاب شريانات الأطراف السُّفلى)، وفي شريان الكلية والدِّماغ. ونادرًا ما يَطال الجهاز الشِّريانيّ الرِّئويّ.

ترتكز مُعالَجته على اعتماد نمطٍ حياتيّ صحّيّ مُناسِب، يستوجب الاسترخاء النَّفسيّ المصحوب بنشاط جسديّ مُعتدِل. ويُنصح بإلغاء التَّدخين. بعض قواعد الحِمية يجب أن يُطبَّق كخفض الكالوريات العامَّة، خاصَّة في حال بداية بَدانةٍ ما، وخفض كمِّيَّة الدهون، خاصّة الحيوانيّة منها لغناها بالكولسترول، وعدم الإفراط في السُّكَّريّات؛ تلافي الإفراط في الملح. مجال المُعالَجة الطِّبِّيَّة ضيِّق نسبيًّا.

22- Azotémie (F) Azotemia, Azotaemia (E) **أَزُوتِيمِيا، تَنَتْرُجُ الدَّم**

وجود كمّيّة من الأزوت في الدّم بشكل مُركّبات، ولكنّها لا تُشير عمليًّا إلّا إلى الأزوت الهَيُوليّ (أزوت هَيُولي) والأزوت الموجود في أجسام كيميائيّة أخرى (أزوت غير هَيُوليّ). إنّ الأَزوت الهَيُوليّ هو أزوت الهَيُوليّات، والمُتعدِّد الأمين، والحوامض الأمينيّة. أمّا الأزوت غير الهَيُوليّ هو الموجود في الأوريا، والنّشادر، والكرياتِين، والكرياتينين؛ إنّ نسبة هذا الأزوت العاديّة تختلف من ٠,٢٠ إلى ٠,٤٠ غرام في اللِّيتر. إنّ زيادة الأزوتيميا المَرضيّة هي فَرط الأزوت في الدّم Hyperazotémie وهو تعبير يُستعمَل غالبًا كمُرادِف غير صالح للأوريميا Urémie أو تَبَوْلُن الدّم (الأوريا ليست الفُضالة الوحيدة التي تزيد في هذه الحالات، وليست المسؤولة عن الحوادث).

23- Azoturie (F) Azoturia (E) **أَزُوْتيريا، بَيْلَازُوْتِيَة**[1]

وجود كمّيَّة من الأزوت في البَوْل على شكل مُركّبات، باسْتِثناء الأزوت الهَيُوليّ (أزوت الهَيُوليّات). الأزوتيريا العاديَّة تكون من ١٠ إلى ١٨ غرامًا في اللِّيتر. تتركّب من أزوت الأوريا أي البَيْلَة ٨٢٪، أزوت النّشادر ٥,٥٪، أزوت الكرياتينين ٤,٤٪، أزوت الحامض البَوليّ ١,٧٪، وبقيَّة غير مُعيَّرة تُقابِل القواعد اليُوريكيّة وحوامض أمينيّة حُرّة.

تقلّ الأزوتيريا في حالات القُصور الكليويّ (Néphropathies)، ويتماشى هذا النَّقص مع زيادة في الأزوتيميا. كذلك تقلّ الأزوتيريا في إصابات الكبد الخطرة (اليرقان الخطر، الانحلال الدُّهنيّ).

وعلى عكس ذلك، تزيد الأزوتيريا (Hyperazoturie) في الأمراض الحُمِّيّة، وفي السُّكّريّ المِعْقَديّ المصحوب بنقص واختلال في التَّغذية، وحالات الإثارة والتَّهيُّج، وفي بعض التَّسمُّمات (فوسفور، زرنيخ، أنْتيموان).

24- Bâillement (F) Yawn, Yawning (E) **تَثاؤب**

التَّثاؤب هو فَغْرٌ واسع لاإراديّ للفم، مع زَفير كبير يليه شهيق طويل للهواء، وتَقلُّص عضلات الوجه. التَّثاؤب ظاهرة ارتكاسِيّة طبيعيّة، تنتج عن التَّعب، الضَّجر، النُّعاس، أو التَّقليد والاقْتِداء. إنّ انسداد قناة أوستاكيوس المُؤقَّت (وهي مجرى اتِّصال للهواء الخارجيّ بين الفم وطبلة الأذن) يُؤدّي إلى نقص مُؤقّت للسّمع يَتوقَّف مع حركةِ البَلْع. وقد ينتج التَّثاؤب عن حالات مَرَضِيّة مُختلِفة، فيأتي بكمّيَّة أكبر من

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

الهواء إلى الرِّئة في حال تباطؤٍ أو انزعاج تنفُّسيّ؛ وقد يُزامِن اضطرابًا هضميًا أو معويًّا أو مراريًّا أو حتّى قد يُزامِن إحساسًا بالجوع بكلّ بساطة.

25- Balsamique (F) Balsamic (E) **بَلْسَمِيّ، بَلْسَمِيّة**

نعت تعريفيّ واسم يُطلَقان على موادّ راتنجيّة طبيعيّة تحتوي على حامض بنزويك أو على حامض عَبْهَرِيّ.

تَتمثّل البَلسميّات بالبلاسم التي من أهمّها البنجوان وبسلم البيرو وبلسم تولو؛ وهي بلاسم تحصل كلّها من جرّاء حَزّ طوعيّ أو اصطناعيّ للأشجار الراتنجيّة التي تحتوي عليها. ويدخل في فئة البلسميّات، إلى جانب البلاسم، صموغ راتنجيّة كصمغ الأَمُّونياك، وتَربَنْتِينات كتربَنْتِين الصَّنوبر أو التَّنُّوب والقطران النَّباتيّ، وبعض الراتنجات الأُخرى كالكَبَابة والماتِيكو، وموادّ عطريّة كالأوكالِبْتُول. إنّ هذه الموادّ هي مُبدِّلة أو مُغيِّرة للأغشية المخاطيّة القصبيّة الشُّعَبيّة.

26- Basedow (maladie de) (F) Basedow's desease, Exophtalmic goitre (E)

مَرَض بازْدُو، سِلْعَة جُحُوظِيّة

مرض يَتسبَّب عن إفراطٍ في وظيفة الغدّة الدّرقيّة.

يعود اسم هذا المرض إلى الطّبيب الألمانيّ كارل ڤون بازدو الذي وصفه عام ١٨٤٠، وهو مرض يَتميّز سَريريًّا بالسَّلْعَة أي تَضخُّم الغدّة الدّرقيّة إذ إنّها تفرز الهرمون الدّرقيّ بكثرة، وبجحوظ للعين مصحوب ببريق مأساويّ للنَّظرة التي تُضفي على البازْدَوِيّ[١] Basedowien مظهرًا خاصًّا مُتميِّزًا جدًّا، وبخفْقَة دائمة تَزداد وتَتعاظم عند الانفعالات والنَّوبات التَّطَوُّريّة، وبارْتِجاف عامّ لكنّه أكثر ما يُلاحَظ في الأطراف، وبهزال بالغ في أكثر الأحيان يتناقض مع احتفاظ المريض بشهيّته للطّعام. إلى هذه الإشارات الكبرى تُضاف اضطرابات الطّبع (انفعاليّة، تأثُّريّة، نَزَق، سرعة الغضب، تقلُّب، لااستقراريّة)، اضطرابات وعائيّة مُحرِّكة (تَعرُّقات، هَبْوات)، تُعُوبيّة واضطرابات تَناسليّة (عجز، برود، تَوقُّف الطَّمث).

27- Benzolisme (F) Benzolism, Benzole poisoning (E)

بَنْزُولِيّة[١]، تَبَنْزُن، انسِمام بالبنزين

مجموع اضطرابات سريريّة وبيولوجيّة يُحدِثها البنزين أو مثيلاته كالتولويان والأكْزيلان.. وهو مَرَض مِهَنيّ.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

28- Bestialité (F) Bestiality (E) حَيْوَنَة، وِقاعُ البَهائم

الحَيْوَنَة هي سلوك جنسيّ غير طبيعيّ، يَتميَّز بمُمارَسة الجنس مع الحيوانات. والمقصود هو أمران، إمّا استمناء الحيوان أو مُجامَعته الفعليَّة حيث يكون الشَّريك حيوانًا أليفًا بشكل عامّ. توجد الحيونة عند الرَّجل والمرأة على السَّواء. وهي تشيع في الأرياف عند المُتخلِّفين العقليِّين، والكحوليِّين أو الأشخاص الفَظِّين والمُنعزِلين. أمّا في المُدُن فالحيونة وقف على مُختلّي العقل أو المُنحرِفين وفاسدي الأذواق الذين يشتاقون إلى التَّسلِّيات المُثيرة للغرائز الجنسيَّة.

29- Blennorragie (F) Blennorrhagia, Gonorrhea (E) تَعْقيبَة، سَيَلان مُخاطِيّ، سَيَلان

هي إصابة زُهَريّة المصدر بشكل دائم تقريبًا، تُحدِثها مُكَوَّرَة نَايْسَر Neisser. تُحدِث التَّعقيبة سيلانًا قَيْحيًّا على مستوى الأغشية المُخاطيَّة المُصابَة. تَتمركز عند الرَّجل على مستوى الإحْليل عادةً. وتَتسبَّب عند المرأة بإصابات في العنق الرَّحميّ، والتهاب المَهْبل. وتكون إصابة الأعضاء التَّناسليَّة عند الجنسين سببًا للعقم. علاج التَّعقيبة يجب أن يتمّ بإشراف الطَّبيب، وهو مرض يَستوجب النَّظافة الدَّقيقة التامَّة والتَّعَفُّف الصارم.

30- Bright (mal de) (F) Bright's disease (E) داءُ برايْط، الْتهابُ كُلْيَة مُزْمِن

داء برايط هو الاسم القديم لالتهاب الكلية المُزمِن Néphrite chronique. الطَّبيب الإنكليزي ريشارد برايط (١٧٨٩ - ١٨٥٨) برز ما بين ١٨٢٧ و١٨٣٦ بأبحاثه التي أجراها على التهاب الكلية المُزمِن، وهي إصابة لازمَت اسمه لفترة طويلة من الزَّمن. إنّ «داء برايط» قد تَقَسَّم فيما بعد إلى أمراض عديدة مُختلِفة.

31- Broncho-pneumonie (F) Bronchopneumonia, Bronchopneumonitis (E)

الْتِهاب شُعَيبيّ رِئَويّ، ذاتُ الرِّئَة القَصَبِيَة، الْتِهاب القَصَبات والرِّئَة

هو التهاب القُصَيبات Bronchioles والفُلَيْقات Lobules الرِّئويّة. إنّ هذا الالتهاب يَتنامى في الإصابات الفَيروسيَّة كالكريب والحميراء... أو في الإصابات البكتيريَّة كالشُّهاق. أمّا الجراثيم الأكثر تَسبُّبًا له فهي باسيل بفايْفَر، باسيل فريدلانْدَر، المُكَوَّرة الرِّئويّة، المُكوَّرة العِقديّة... ويُلاحَظ في العمرين الضِّدَّيْن، عند الرَّضيع والشَّيخ، وعند الموهَنين المُضْعَفِين أو عند أصحاب العاهات (كحوليِّين). إنّ مراكز الالتهاب القصبيّ النُّخروبيّ أو بؤراته هي محصورة ومُنفصِلة عن بعضها بواسطة نسيج الرِّئة الإسفنجيّ العاديّ ومُنتشِرة نوعًا ما في الرِّئتين.

إنّ معالجة هذا الالتهاب تستوجب، بالإضافة إلى المُرْدِيات والسولفاميدات والأوكسيجين، إعادة تمييه الجسم، والمُقوِّيات القلبيّة إذا لزم الأمر.

32- Bronchorrhée (F) Bronchorrhea (E) **سَيَلان شُعَبِيّ، ثَرٌّ قَصَبِيّ**

السَّيَلان القَصَبيّ هو زيادة مَرَضيّة في إفراز المُخاط الشُّعَبيّ. يُترجَم هذا السَّيلان سريريًّا بتَقشُّع وافر من بُصاق عديم اللَّون، شفّاف، راغٍ، مُزبِد. يُلاحظ هذا السَّيلان في حال البرونشيت المُزمِن.

33- Byssinose (F) Byssinosis (E) **سُحَار قُطْنِيّ، بُوْصِيَّة، تَتَرُّب الرِّئَة القُطْنِيّ**

سِلّ الحَلّاجين أو مَرَض القُطْن هو إصابة رئويّة تُصيب العمّال الذين يَتنشّقون غبائر القُطن والقنّب والكتّان. تُلاحَظ هذه الإصابة خاصَّة عند الأشخاص الذين يعملون في الدَّرْس (فَصل الحَبّ عن السَّنابل) أو الذين يعملون في نَدْف الصوف ونفشه، وتَنكشف بزُلَّة ربويّة الشَّكل. ويبدو أنّ هذا الأمر يعود إلى ظواهر حساسِيّة تُترجَم بجفف الحلق وبضيقٍ تَنفُّسيّ وإحساس بالاخْتِناق يَبرز فجأة عند استعادة العمل بعد فترة من التَّوقُّف كالراحة الأُسبوعيَّة مثلًا. إنّ الزُّلَّة قد تَتمركز بعد سنوات.

34- Calcémie (F) Calcemia (E) **كِلْسِيميا**[١]

وَرَدت لها الأسماء التالية: تَكَلُّس الدّم، كِلْسِيَّة الدّم، كِلْسِمِيَّة، زِيادَة كِلْس الدّم. هي كمِّيَّة الكلسيوم في الدّم. الكلسيميا العاديَّة هي ٠,١٠٠ غرام أي مقدار ٢,٥ جزأين من الألف من الجُزَيْئَة الغِرامِيّة في كلّ ليتر. زيادتها Hypercalcémie كما نقصانها Hypocalcémie يُؤدِّيان إلى ظواهر مرضيَّة مُختلِفة.

35- Charbon (F) Anthrax, Malignant anthrax, Malignant carbuncle (E)

جَمْرَة خَبِيْثَة

مرض مُعدٍ يُصيب الحيوان بنوع خاصّ والإنسان نادرًا، تُسبِّبه البكتيريا الفَحْمِيّة أو الجَمْرِيّة. الإصابة أصبحت نادرة حاليًّا. إنّ الضَّأْنِيّات والبَقَرِيّات هي الحيوانات الأكثر عرضة للجمرة. تنتقل العدوى إلى الإنسان عن طريق البشرة، ونادرًا عن طريق الغشاء المخاطيّ، بمُلامَسة الحيوان المُصاب أو منتوجاته المُلوَّثة. علاجها بالمُرْدِيات وخاصَّة البَنيسلين.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

الْتِهابُ المَرارَة، الْتِهابُ حُوَيْصَلَة الصَّفْراء 36- Cholécystite (F) Cholecystitis (E)

التهاب المرارة الحادّ أو المُزمِن. إنّ ٩٠ بالمئة من الإصابات يكون سببها حَصَويًّا. يَنكشف الالتهاب الحادّ بأوجاع في الخاصرة اليمنى، وحُمّى مُرتفِعة، وتَقيُّؤات أحيانًا. ويَنكشف الالتهاب المُزمِن بأوجاع قد تكون تألُّمًا بسيطًا في المنطقة التَّحْضِلْعِيَّة اليمنى أو ألمًا نموذجيًّا للمغص الكبديّ - وجع شديد يشعّ في الظَّهر، يعيق التَّنفُّس العميق، يهدأ بمُضادّات التَّشنُّج.

كُوْليرا، هَيْضَة، هَواء أَصْفَر 37- Choléra (F) Cholera (E)

إصابة مِعويَّة تَسمُّميَّة حادّة تقتصر على الجنس البشريّ، تُسبِّبها الضَّمَّة الهَضْمِيَّة Vibrio comma.

تسبَّبت الكوليرا بفتكات مُرعبة على مَرّ الزَّمن. مهدها آسيا حيث تُوجَد بحالة محصورة، ومن حيث انتشرت بمَوْجات وبائيَّة كبيرة اعتبارًا من القرن التاسع عشر نحو أوروبّا وأفريقيا وصولًا إلى أمريكا. إنّ بؤرة الكوليرا الوبائيَّة الأساسيَّة حاليًّا هي في الهند وفي بعض مناطق جنوب شرق آسيا.

الكوليرا مُعْدِية جدًّا وتنتقل عن طريق الفم فقط بشرب المياه أو أكل الأطعمة المُلوَّثة بالبراز الهَيْضيّ، كما إنَّها تنتقل بواسطة الأيدي الوسخة أو أيّ وعاء مُلوَّث. علاجها السولفاميدات والمُرديات وإعادة تمييه كثيفة أساسها بلاسما، ومَصْل مُسكَّر ومُمَلَّح يجب أن يُعطى فورًا.

كُورِيا، رَقْص، زَفَن 38- Chorée (F) Chorea, Saint Vitus's dance (E)

مرض عَصَبيّ يَتميَّز بحركات لاإراديَّة وغير مُنتظِمة.

إنّ حركات الكوريا هي حركات لاإراديَّة، غير مَوْزونة، غير مُوقَّعة، سريعة، عنيفة، نَزِقة، واسعة، مُشَوَّشة وفاقدة النّظام. وهي مُذهِلَة للمُشاهَدة بقدر ما تَستقرّ غالبًا في جذر الأطراف وتقذف بها في كلّ اتِّجاه. تختفي الحركات خلال النَّوم. من أنواع الكوريا: الشَّلَل الرَّعْشِيّ، الرَّقْص الحَمْلِيّ، الرَّقْص النِّصْفِيّ، الرَّقْص الوِراثيّ، الرَّقْص القَفْزِيّ. الأسباب عديدة، ولكن مُعظَم الحالات المُعايَنة تندرج في إطارين:

- **كُورِيا سِيدَنْهام، رَقْص سَنْجِيّ Chorée de Sydenham, Danse de Saint-Guy** •

مرض مُعدٍ سببه المُكوَّرة العِقْديّة تمامًا كما في الروماتيزم المفصليّ الحادّ الذي يُشاركه بالتالي خطر التعقيدات القلبيَّة. يُصيب هذا المرض الولد والمُراهِق. يُعزَل المريض. مُهدِّئات الأعصاب تُخفِّف الحركات الرَّقْصِيّة. مُعالَجات أخرى يُبرِّرها

الحفاظ على القلب.

- **كُورِيا هَنْتِنْغتُن** • **Chorée de Huntington**

نموذج الرَّقْص المُزمِن الذي يكون عائليًّا (وراثيًّا) في غالب الأحيان ويبرز عند البالغ. يشترك هذا المرض عمومًا مع اضطرابات في الطَّبْع والمِزاج والفكر والعقل، ممّا يَطرح مشاكل نفسانيّة. علاجه بالمُسكِّنات، ومُهدِّئات الأعصاب، والڤيتامينات.

مُدَاوَاة بالألْوان **39- Chromothérapie (F) Chromotherapy (E)**

هي طريقة علاج بعض الأمراض بوضع إشعاعات مُلوَّنة. يبدو أنّ الضَّوء الأحمر يَتَّصف بخصائص مُضادَّة للكآبة والاكتِئاب، بينما يبدو الضَّوء الأزرق أو البنفسجيّ على أنَّهما مُسَكِّنان.

صِلّ، ناشِر، كُوبْرا **40- Cobra, Cobrah (F) Cobra (E)**

حيّة سامّة تُدعى أيضًا ناجا Naja من الصِّلّيات. لدغتها تُحدِث انتفاخًا موضعيًّا مُؤلمًا، وتُحدِث بنوع خاصّ انزعاجًا ووهنًا عامًّا يُرافِقه استرخاء وفتور، وضيق تَنفُّسيّ، وتَعرُّقات، وشلل اللِّسان والفم. يلي ذلك موتُ الملدوغ على أثر شلل تَنفُّسيّ خلال ٤ إلى ٦ ساعات.

من الواجب استعمال مِضْغَطَة Garrot تُرْفَع بعد مرور نصف ساعة، ومن الواجب عدم الحَزّ والشّق والشَّرْط الجرحيّ إلّا سطحيًّا، كما أنّه يُمنَع القَطْع والبَتْر والجَذّ والاستئصال وكذلك الكَيّ. هناك مَصل من تحضير معهد پاستور يُحقَن تحت الجلد حول الجرح بمقدار ١٠ سنتمترات تُجدَّد إذا لزم الأمر. ويُتابَع العلاج الباقي بإشراف الطَّبيب.

فَرْوَة الرّأس، شَوَاة **41- Cuir chevelu (F) Scalp (E)**

قسم من الغلاف الخارجيّ للقسم العُلويّ والخلفيّ للرَّأس والرَّقبة، يكون فيزيولوجيًّا مَكسوًّا بالشَّعر. فروة الرَّأس طَريّة تجمد عادة على الجمجمة، ويَتجدَّد عليها الشَّعر باستمرار بمُعدَّل ٣٠ إلى ٥٠ شعرة في اليوم. إنّ تساقط عدد مُماثِل من الشَّعر هو أمر طبيعيّ عند الفرد المُشْعِر بشكل جيِّد.

إنّ فروة الرَّأس قد تَتغيَّر من جرّاء تَساقُط الشَّعر خلال صَلْعات مُختلِفة، عن طريق العدوى مثلًا كالحَصَف، أو بتنامي حالة قِشريَّة كالنُّخاليّة Pityriasis التي تنكشف بظهور قشرة الرَّأس الجافَّة أو الدُّهنيّة التي تُلاحَظ في السَّيَلان الزَّهَمِيّ.

42- Cystalgie (F) Cystalgia (E) **مَثَن، وَجَعُ المَثَانَة**

المَثَن هو أوجاع مثانيَّة وحُرْقات عند التَّبوُّل. تُخصَّص عبارة مَثَن للحالة التي لا يُبيِّن فيها مَبحث الأعراض أيّ إصابة في المثانة أو يشرحها. إنّ حالات المَثن هي عاديَّة ومُتكرِّرة عند المرأة تنحَسِر بالمُعالَجة الطِّبِّيَّة واتِّباع بعض قواعد النَّظافة والحمية.

43- Cytolyse (F) Cytolysis (E) **انْحِلالُ الخَلِيَّة، حَلُّ الخَلِيَّة، تَلَفُ الخَلِيَّة**

يتمّ تلف الخلايا فيزيولوجيًّا من دون أن يفطن له أحد عندما تنتهي من إتمام دورها أي عندما تُسْتَنْفَذ. تُتْلَف الكريات الحمر مثلًا في الطِّحال خلال ١٠٠ إلى ١٢٠ يومًا تقريبًا؛ وتكون مُعظَم ظِهارات التَّكْسِيَة وبعض الأنسجة الحَشَويّة موضع تبديلات مُستمرَّة بإزالة الخلايا المُسْتَهْلَكَة عن طريق الحَلّ الخليويّ واستبدالها بخلايا حديثة التَّكَوُّن.

إنّ بعض الأدوية أو بعض السُّموم يُحدث تلف الخلايا، فيُطلَق عليها اسم «حالَّة الخليَّة» Cytolytiques. كذلك هو الأمر مع بعض العناصر الفيزيائيَّة (كالقنابل الذَّرِّيَّة).

44- Cytolytique (F) Cytolytic (E) **حَالّ الخَلِيَّة**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما يُحدِث تلف الخلايا. يُستعمَل هذا التَّعبير للسُّموم أو الأدوية التي تُحدث تلفًا خلويًّا إمّا بعملها على الجِبْلَة أو على النَّواة أو على مُجمَل الخليَّة. يُقابل هذا التَّعبير النَّعْت Caryolytique الذي يُحدِّد الموادّ التي تُتلِف انتخابيًّا نواة الخلايا فقط. إنّ سمّ الأفاعي مثلًا وفطر الأمانيت القَضِيبيّ[1] Amanite phalloïde هي من هذه الموادّ، كذلك هي أصناف الخردل المُنَتْرَج. إنّ استعمال حالّات النَّواة في المُعالَجة هو أسهل من استعمال حالّات الخليَّة.

45- Cytostatique (F) Cytostatic (E) **مُرْكِدٌ خَلَوِيّ[1]، رُكُود خَلَوِيّ**

نعت تعريفيّ واسم يُطلقان على بعض الموادّ التي لها خاصّة توقيف العَمَل أو الاصطناع أو التَّكاثر الخَلَويّ. إنّ موادّ كهذه تُستعمَل عادة في مُعالَجة السَّرطان.

46- Daltonisme (F) Daltonism (E) **دَلْتُونِيَّة، عَمًى لَوْنِيّ**

الدَّلْتونيَّة هي أحد اضطرابات رؤية الألوان يكون فيه المُصابون عميانًا بالنِّسبة للَّون الأحمر ولا يُمكِنهم تفرقة الأشياء الحمراء من الأشياء الخضراء.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

مَنْزُوع الكلُورور، مَحْرُوم المِلْح[1] 47- Déchloruré (F) Dechlorurate (E)

نعت تعريفيّ يُطلَق على حِمية غذائيّة خالية تمامًا تقريبًا من كلورور الصوديوم، أي حمية من دون مِلح أو حِمية عن المِلح.

تُخصَّص هذه الطَّريقة العلاجيَّة لتخليص الجسم من الصوديوم الذي يُسبِّب الانتضاح الأوديماتيّ إذا حوى منه الجسم كمِّيَّة فائضة. ولقد أثبتت التَّجربة أنّ إيُون الصوديوم هو المسؤول عن الأوديما، ويُقال اليوم بتعبير أكثر عِلمِيّة: حِمية مُزالة الصوديوم.

في حال إصابة كليويَّةٍ ما فإنّ كمِّيَّة كلورور الصوديوم التي تُزال كلّ ٢٤ ساعة تقلّ تبعًا لخطورة الإصابة، وإذا كانت الكمِّيَّة المُبتلَعة أكثر من ذلك، فإنّ تراكم الملح يُؤدّي إلى إمساك البول لكي يبقى تركيز الملح في الأخلاط مُساوِيًا لنسبة ٨‰، وبذلك ينقص البُوال. إنّ المُعالَجات «المُزيلة للكلورور» تنصح بحمية مُزالَة الصوديوم لفترة من الزَّمن، وبهذه الطَّريقة يَتحسَّن البُوال على حساب الأوديمات، بينما ينقص مُنْحَنِ الوزن البيانيّ، بسبب الإزالة التَّدريجيَّة للملح المُتراكِم.

مُنَقٍّ، مُرَوِّق 48- Dépuratif (F) Depurative (E)

نعت تعريفيّ واسم يُطلَقان على ما هو خاصّ بتنقية الدّم والأخلاط.

كانت هذه التَّسمية تَضمّ في الماضي عددًا كبيرًا من الأدوية التي كانت بمُعظَمها نباتيَّة المصدر، والتي كانت تُنسَب إليها صفات تخليص الجسم من الانسمام وإزالة الأخلاط الفاسِدة والمُعيبة Peccantes.

مُجِّدت في هذا الصَّدد تأثيرات أجسام أو موادّ أو طُرُق مُختلِفة جدًّا: كالمُبوِّلات، المُسهِّلات القويَّة، المُقيِّئات، المُعرِّقات، اليودور، الكبريت... وحتّى الفَصْد. إنّ عبارة «مُنَقٍّ» لم تعد تُستعمَل اليوم لأنّها عامَّة جدًّا.

مُدِرّ للبَوْل، مُبِيْل، مُبَوِّل 49- Diurétique (F) Diuretic (E)

نعت تعريفيّ واسم يُطلَقان على أيّ دواء يزيد الإفراز البوليّ.

إنّ الدّم يرشح في كُبَيْبات الكلية بمُعدَّل ١٠٠ إلى ٢٠٠ ملل كلّ دقيقة تبعًا لحجم الصَّبيب النِّسبيّ. إنّ هذا الرَّشح يَمتصُّه الأنبوب الكلويّ بكامله تقريبًا، ويُشكِّل البول الكمِّيَّة غير المُمتصَّة. إنّ دواء مُبوِّلًا ما لا يُمكنه التَّأثير إذًا سوى بإحدى هاتين الإواليَّتين: إمّا بزيادة الرَّشح الكُبَيْبِيّ، وإمّا بمُعارَضة الامتصاص الأنبوبيّ للماء وبعض المركّبات الألكتروليتيّة الموجودة في الرُّشاحة.

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

50- Drastique (F) Drastic (E) — ماسِط، حاسِم، مُسَهِّل عنيف

نعت تعريفيّ واسم يُطلَقان على مُسهِّل شديد جدًّا يُهيِّج أغشية الأمعاء المخاطيَّة ويُحدِث مغصات حادَّة تُؤدّي إلى إطلاق تَغوُّطات سائلة عديدة وغزيرة. يُنصَح بالماسطات إذا أردنا الحصول على تأثير إخراج قويّ، ولكنَّها قد تُؤدّي، بسبب عملها هذا الفعّال جدًّا، إلى تَوعُّكات وانزعاجات حيث تلعب فيها الاضطرابات الإلكتروليتيَّة دورًا هامًّا. وهي مُضادَّة للاستطباب في حال إصابة الأمعاء، كما يجب تحاشيها أثناء الحمل.

من بين أهمّ الماسطات نذكر الجَلَبَة والنَّبْق التي يُشكِّل خليطها ما يُسمّى كلاسيكيًّا «قنديد ألمانيّ»؛ السَّقمونيا، الألوة، السُّورنجان تُسبِّب غالبًا تَهيُّجًا طارئًا في الأمعاء أثناء مُعالَجة النِّقرس: زيت الخروع هو الأَقلّ عنفًا.

51- Duodénite (F) Duodenitis (E) — التِهاب العَفَج، عُفاج

يكشف التهاب العَفَج أسبابًا مُختلِفة: إخلال في القواعد الصِّحِّيَّة والحِمْيِيَّة، إصابات سِنِّيَّة أو إصابات المجاري الهوائيّة العليا، إصابات غذائيَّة المصدر، قرحة عَفَجيّة، طفيليّات مِعويَّة، ابتلاع موادّ كاوية. إنّ التهاب العَفَج قد يَنكشف بمظاهر مُختلِفة: حُرقات شُرسُوفيّة بعد الوجبة، أو شعور بسيط بالثِّقل، اضطرابات هضميَّة مُختلِفة. النَّزيفات نادرة وبسيطة في أكثر الأحيان، كالتَّقيُّؤات والتَّغوُّطات الدامية.

إزالة مُسبِّب الالتهاب عندما يُمكن ذلك. اتِّباع القواعد الصِّحِّيَّة والحميَّة من وجبات مُنتظِمة ومُعتدِلة الكمِّيَّة، تُؤكَل على مهل؛ إلغاء الأطعمة المُهيِّجة والكحول والتَّبغ...

52- Dysentérie (F) Dysentery (E) — دِيسنْتِيريا، زُحار، إسْهال

مرض يَتميَّز بإصابات تَشريحيَّة تُصيب المعى الغليظ، وبمظاهر سريريَّة تجمع آلامًا في البطن وإسهالًا قوامه غائط مخاطيّ دمويّ مُتكرِّر جدًّا. أسبابه مُختلِفة جدًّا.

يُنصَح في المرحلة الحادَّة بالحمية المائيَّة الحليبيَّة المُطلقَة. تُعطى مُضادّات التَّشنُّج كالبلّادون، والماصّات كالفحم والبيزموت؛ مُعالَجة نوعيَّة بالمصل، يُفَضَّل عليها اليوم المُعالَجة الكيميائيَّة بواسطة السولفاميدات وسواها...

53- Dysphonie (F) Dysphonia (E) — بُحَّة، جَشَر، عُسْرُ التَّصْوِيت

البُحَّة (الصَّوت المُكسَّر، المخنوق، الأَجَشّ) هي إشارة إلى التهاب الحنجرة أو إلى إصابتها أو إصابة أعصابها. إذا برزت البحَّة فجأة، مصحوبة بالحمّى، وبانزعاج

عامّ، يجب التَّوجُّه بالفكر إلى التهاب الحنجرة الحادّ العاديّ الهَيِّن، أو إلى التهاب الحنجرة الدفتيري أي الخُناق Croup. يجب وهذه الحالة الإسراع في التَّشخيص والمُعالَجة المصليَّة. إذا تَمركزت البحّة بمكر وحيلة يجب التَّفكير بالتهاب الحنجرة المُزمِن (سِلّ، التهاب حنجرة تَسمُّميّ عند المُدخِّنين والكحوليِّين)، والتَّفكير كذلك بورم هيِّن أو بورم خبيث يُصيب الأوتار الصَّوتيَّة ممّا يَستدعي استشارة الطَّبيب المُختَصّ وفي كلّ مرَّة تطول فيها البحَّة أكثر من أسبوعين.

٥- بيوغرافيا

فرنسيّ - عربيّ

Paracelse (Philippus Aurelius Theophrastus Bombast Von Hohenheim -)

پَارَاسَلْس (فيليبوس أوريليوس تيوفراستس بومباسْت ڤون هوهَنْهايم -)

ولد پَاراسَلْس في آيْنسِيدَلْن ١٤٩٣، وهو طبيب وخيميائيّ سويسريّ. كانت حياته مُضطربة جدًّا. عُيّن أستاذ الطبّ في «بال» بعد أن كان قد جال في كلّ أنحاء أوروبّا. وكان تعيينه ثورة حقيقيّة، إذ إنّه كان يُدرّس بالألمانيّة، ممّا استمال إليه عددًا كبيرًا من الطُّلّاب. ولكنّ نقده المُتكرِّر لكبار أطبّاء التاريخ القديم قاده بسرعة إلى استعادة حياته كطبيب جَوَّال. ويُعتقَد أنّه تُوفّي في الفقر المُدقِع، مُتسمِّمًا، في سالزبورغ ١٥٤١.

بالرَّغم من كلّ ما كُتِب فيه وعنه، كان پاراسلس «الدَّجّال» طبيبًا كبيرًا. فهو أبو الطِّبّ السِّحريّ، مارس الخيمياء الاخْفائيّة Occultisme والسِّحر والتَّنجيم. وقد أدخل إلى التَّداوي استعمال المُركَّبات الكيميائيَّة، واكتشف الخصائص العلاجيَّة الشِّفائيّة لعدد كبير من الموادّ: أفيون، زئبق، كبريت، أنْتيموان، أرسنيك، الخ. ولكنَّه اشتهر خاصَّة كمُؤسِّس للطِّبّ السِّحريّ عن طريق نظريّاته على العلاقة بين الروح والجسد والعالَم الخارجيّ. فالروح تُمثِّل الله، والأجساد تُمثِّل العالَم التَّحْقَمريّ أي الأرض، والسائل يُمثِّل الكواكب... وكان پاراسلس بالتالي بطل النَّظريَّة الشَّهيرة التي تَنسب إلى النَّباتات خصائص شفائيَّة تبعًا لأشكالها أو تبعًا لروائحها أو ألوانها وما إلى ذلك: نظريَّة التَّواقيع Théorie des signatures.

ادّعى پاراسلس أنه صنع المَسْخ والقَزم Homunculus، وأنّه اخترع الإكسْير Le spécifique anodyn، وريث اللّودانُم. أعماله الرَّئيسيَّة: (1565) Opus paragranum -

- Liber paramirum (1575)

پارِيه أمْبرواز **Paré Amboroise**

(١٥١٧-١٥٩٠)، ولد پاريه في بورغ هَرْسَنْت قرب لاڤال. جرَّاح ملوك فرنسا

الشَّهير: هنري الثاني، فرنسوا الثاني، شارل التاسع، هنري الثالث، رافقهم غالبًا مع الجيوش، وسُجن وأُطلِق سراحه، وكان قد بدأ كحلّاق بسيط. لُقِّب «أبو الجراحة» على أثر اكتشافه الكبير استبدال كَيّ Cautérisation الأطراف الرَّهيب على أثر عمليّات البَتْر، برَبْط الشّرايين Ligatures des artères. ولقد عرض طريقته واكتشافاته التَّشريحيّة الجراحيّة في عدد من الكتابات والدِّراسات التي حقّقت إصدارات عديدة في كلّ اللُّغات الأوروبِّيَّة.

ولقد حاولت كلِّيَّة الطِّبّ في باريس بكلّ الوسائل، أن تُعيق تأثير أمبرواز باريه، الذي لم يكن من أعضائها، على الملك. فكان دائمًا يُردِّد: «Je le pansay, Dieu le guarist»، أي: «أنا أُضَمِّده، الله يشفيه». ومن المُحتمَل جدًّا أنّ باريه كان هوغونوتيًّا Huguenot، أي پروتسْتانْتيًّا فرنسيًّا. مُؤلَّفاته الطِّبِّيَّة:

- La manière de traîter les playes (1545)

- La méthode curative des playes et fractures de la teste humaine (1562)

- L'anatomie universelle du corps humain (1564).

باتان غي Patin Guy

وُلد غي باتان في هُودَانْس أُن بْرَايّ، طبيب وأديب. عميد كلِّيَّة الطِّبّ في باريس زمن العصر الكبير (١٦٠١-١٦٧٢). طبيب مُمارِس عاطِل، مُتَحَزِّب لطريقة في التَّداوي تبسيطيّة ومُعارضة للتَّقدُّم. برز غي باتان دائمًا كخصم شرس وعدوّ أزْرَق للنَّظريّات الحديثة وللمُنتَجات الجديدة التي دخلت فرنسا على أثر اكتشاف أميركا. بقي طوال حياته مُتعلِّقًا بالأدوية والعقاقير النَّباتيَّة الأكثر بدائيَّة. وكان بالكاد يقبل بشراب سُكَّريّ من أزهار الدُّرّاق والهندباء والحامض والريباص. وقد كان لطبعه النَّزِق الغَضوب فرصة لكي يبرز بكلّ حِدَّته خلال «حرب الأنتيموان» الشَّهيرة (١٥٦٦-١٦٦٦)، والتي شقَّت أعداء مُستميتين، بعضهم مع الأنتيموان، العزيز على قلب پاراسلس، والباقون ضدّه. وكان باتان ضدّه بالتَّأكيد، فلقي في ذلك الجَدَل مادّة غنيَّة لمُهاجَمة خصومه التَّقليديِّين الدائمين: أطبّاء مدرسة مونپولييه.

مُحازِب الطُّرق العلاجيَّة التَّقليديَّة الجامدة والعقيمة، ممّا جعل زملاءه يستهزؤون به ويدعونه: «طبيب الـ S الثلاث»، وذلك بسبب مُعالَجاته الأكثر بدائيَّة التي لم تكن تلجأ سوى للفَصْد Saignée والسَّنا Séné والنّخالة Son.

غي باتان مُؤلِّف «رسائل» لطيفة النُّكتة، مُسلِّية، كاوية ولاذعة، نُشرت من ١٦٩٢ إلى ١٧١٨. مُشاحَناته المُسلِّية عن استعمال الكينا والأنتيموان كانت سببًا

لتدخّل البرلمان. هذا، وبما أنّه كان أبدًا في مُقاضاةٍ مع واحد أو مع آخر، فإنّ نزاعاته وشتائمه وذمّه بسواه، وبسبب سخريته وتَهكّماته السَّيِّئة النِّيَّة، إضافة إلى مزاجه اللاذع النَّزِق، كلّ هذا أكسبه وعن حقّ، عددًا من الأعداء واستحقّ جيِّدًا القصيدة الهجائيَّة الانتقاميَّة التي وضعها تيوفراستس رينودوت، طبيب الفقراء آنذاك ومُؤسِّس أوَّل جريدة طبِّيَّة، يقول فيها:

Nos docteurs de la Faculté,

Aux malades s'ils rendent la santé

Ont besoin de l'apothicaire.

Mais Patin, plus adroit, de par la charité

Avec «3 S» les enterre.

أي ما معناه: أطبّاؤنا الجامعيّون في الكلِّيَّة، يحتاجون إلى الصَّيدليّ لكي يشفوا المرضى. ولكنّ پاتان، الأجدر، وبدافع المحبّة، يدفنهم بحروفه «S» الثّلاثة.

پاتان شارل، ابن غي، ١٦٣٣ - ١٦٩٣، وُلِد في باريس وهو طبيب كذلك وعالِم بالمَسْكوكات والمِداليّات Numismate.

پول داجين Paul d'Égine

عالِم نبات وطبيب يونانيّ من القرن السابع للمسيح، وُلد في Égine أجين. عرف مدرسة الإسكندريّة. كان جرّاحًا جسورًا مِقدامًا جدًّا. وقد بقي مُؤلّفه Abrégé de médecine عمليًّا المرجع الجراحيّ لجامعة باريس حتّى القرن الثامن عشر.

پولّي سيمون Paulli Simon

طبيب دانماركيّ من القرن السابع عشر، درس تقريبًا كلّ النَّباتات الطِّبِّيَّة، وخاصَّة المريميّة التي ترك عنها دراسة كاملة.

پلاتِين دوكرِيمون Platine de Crémone (Baptiste)

مُؤلِّف واحدة من أهمّ دراسات المطبخ في عصر النَّهضة التي صَدَرت في إيطاليا سنة ١٤٧٤، وكان عنوانها: De homesta voluptate et valetudine.

تُرجِمت هذه الدِّراسة إلى الفرنسيَّة منذ العام ١٥٠٥. وكان ذلك المُؤَلَّف، الذي يستند إلى كاتون وكُولُومَل وأَپيسيوس، يبدو قبل كلّ شيء، وكأنّه دراسة في فَنّ

العَيْش السَّعيد، حيث يَنسب المُؤلِّف إلى المطبخ الدَّور الذي يجب أن يكون له في هذا المضمار، وهو أنّه يُوفِّر الصِّحّة الطِّبِّيّة ويَشفي، بالتالي، من بعض الأمراض. ومُجمَل القول أنّ ذلك الإيطاليّ من عصر النَّهضة كان يَستشعِر منذ ذلك الحين بالحِمْيَة الغذائيَّة العزيزة الوقع عند المُؤلِّفين المُعاصِرين: فكان ﭘلاتين دوكرِيمون يَنصح بالمَشاوي والسِّيْخ، وكان يَهب بعض الأطعمة خصائصَ رائعة؛ ولكنَّه، وعلى عكس تقاليد القرون الوسطى، كان ينصح دائمًا باستعمال البَهارات والتَّوابل ببعض الرَّوِيّة والاعتدال.

ﭘلِيْن القَديم **Pline l'Ancien (Caius Plinius Secundus), dit: «le Naturaliste»**

كاتب لاتينيّ، وُلِد في كُوْم أو في ڤيرونا (٢٣-٧٩م.). نشأ ﭘلين من عائلة غنيّة، وأصبح جنديًّا، وشارك في معركة جرمانيا بصفته قاضٍ عسكريّ. عند عودته إلى روما أصبح مُحاميًا، ولكنَّه تابع دراسة العلوم والآداب. كان شغفه بالمعرفة خارقًا: يستيقظ في مُنتصَف اللَّيل، يُطالِع، يَكتب أو يُمْلي حتّى المساء ومن دون أيّ انقطاع، حتّى خلال وجباته وتَنَقُّلاته التي كان يقوم بها على مِحَفَّة. جمع ﭘلين بهذه الطَّريقة ما يُقدَّر بأكثر من ١٦٠ مُجلَّدًا من المُلاحَظات أو من المُلَخَّصات. أرسله الأمبراطور ڤسْباسيان كَوالٍ رومانيّ لكي يَحكم إسبانيا المُوالِية له. ومن ثمّ عَهد إليه طيطُس قيادة الأسطول البحريّ الرّاسي في مِيسَان Misène. وكان أن لقي هناك مصرعه خلال الهيجان الشَّهير لبركان الڤيزوڤ في ٢٤ آب ٧٩ للمسيح، بينما كان يُحاوِل مُراقَبة ذلك الحَدَث عن قرب، وكما أخبر ذلك ابن أخته في رسالتين شهيرتين إلى تاقيطُس Tacitus، المُؤرِّخ اللاتينيّ الذي عالج التاريخ الرومانيّ؛ وكان عمر ﭘلين ٥٦ عامًا.

وضع ﭘلين القديم مُؤلَّفات عديدة تَناوَلت الفنّ العسكريّ والتاريخ وعلم البلاغة وفنّ الخطابة والعلوم الطَّبيعيَّة، من مُؤلَّفاته: دراسة كاملة في رَمي الرُّمح عن ظهر الحصان، حياة ﭘومْﭘُونيوس الذي كان قائده فيما مضى؛ عشرون مُجلَّدًا عن الحروب الجرمانيَّة؛ واحد وثلاثون مُجلَّدًا في التاريخ المُعاصِر؛ ثلاثة مُجلّدات في مهنة المُحاماة؛ دراسة كاملة في قواعد اللّغة، تقع في ثمانية مُجلَّدات؛ وكتَب التاريخ الطَّبيعيّ الذي وَصل إلينا وحده وبكامله. ويُشكِّل هذا التاريخ نوعًا من الأنْسيكلوﭘيديا الحقيقيَّة عن مُجمَل المعارف عند القدامى؛ قُسِم هذا المُؤلَّف إلى ثلاثة أقسام وجاء في سبعة وثلاثين مُجلَّدًا. من هذه المُجلَّدات: خصَّص الكتاب السابع للإنسان، ودَرَس الثامن والتاسع المملكة الحيوانيَّة، ومن الثاني عشر إلى التاسع عشر كان دور المملكة النَّباتيَّة والزِّراعة؛ الكتب الثلاثة عشر التالية خصّصها

بلين لدراسة الأدوية والعِلاجات التي تُوفِّرها مَمْلَكَتا الحيوان والنَّبات. أمّا الكتب الخمسة الأخيرة فكانت للمَعادِن والفنون.

إنّ نظرة العصور القديمة إلى عمل بلين كانت نظرة احترام، حتّى من قِبَل الأديب الفرنسيّ العالم بالطَّبيعيّات بوفون. ولكنّ علمه لم يعد يُشكِّل اليوم سوى فائدة تاريخيّة أو مُسْتَنَدِيّة؛ فهو بالواقع عملُ جَمّاعٍ ومُصَنِّفٍ للنُّخَب وكاتب موهوب أنيق العبارة. بلِينُس الأكْبَر.

بلِينُس الأصْغَر **Pline le Jeune (Caius Caecilius)**

كاتب وأديب لاتينيّ وُلِد في كُوْم ٦١ أو ٦٢ م، اتَّخذ، بعد تَبَنّيه من عمِّه بلين القديم، الاسم التالي: Caius Plinius Caecilius Secundus

حصل بلين الأصغر على مَناصب سياسيَّة وإداريَّة وعسكريَّة مُهمَّة. وعيَّنه تراجان أو ترايانُس الأمبراطور الرومانيّ حاكمًا على بيثينِيَه حوالى ١١١م.

بلُومييه (الأب شارل) **Plumier (Le Père Charles)**

عالم نباتيّ فرنسيّ قدير (١٦٤٦ - ١٧٠٦)، قام بثلاث سفرات إلى أمريكا، منها سفرتان بصفته بوتانيّ الملك. وضع الأب شارل مواصفات مئات الأنواع النَّباتيَّة الأمريكيَّة التي كرَّس بعضها تقديرًا لمشاهير علماء النَّبات مِثال البوتانيّ والطَّبيب ليونهارت فُوشس، فأطلق اسمه على نبات الـ فُوشيا Fuchsia.

فيثاغُورس **Pythagore**

فيلسوف وعالم رياضيّات يُونانيّ وُلِد في ساموس في القرن السادس قبل الميلاد (٥٨٠ - ٥٠٤) وبقيت حياته غامضة المَعالِم. أقام في مِصر لفترة طويلة، درس خلالها مجموعات الكواكب والخريطة الفلكيّة، ومن ثمّ استقرّ في اليونان حوالى ٥٣٠ ق.م. حيث يُعتقَد أنَّه أسَّس مدرسة فلسفيَّة هي كناية عن بدعة الفيثاغوريّين التي كانت تُلزِم أتباعها بنظام حياتيّ قاسٍ جدًّا (كان يمنع اللُّحوم، من بين ما كان يمنع)؛ وكان أتباعه يتَلقَّنون «الأسرار الكبرى» بواسطة رموز يُحظَّر عليهم كشفها. وكان فيثاغورس يُعلِّم بأنّ التَّعبير عن كافَّة الكائنات الطَّبيعيَّة يتمّ بواسطة الأرقام؛ فالأرقام هي عناصر كلّ شيء، والعالَم برمَّته ليس إلّا تَناسُق وحساب!

أَقرّ فيثاغورس بالتَّقمُّص، أي بعبور الروح من الجسد الذي أحيته إلى جسد آخر، وهو مفهوم يُلحِق مدرسته بالدَّرويديّة Druidisme (دين الغاليّين) والبَرَهْمانيّة

(الهندوسيّة). أوجَد علوم الرِّياضيّات ويُقال إنَّه استشفّ حركة الأرض على نفسها وقال بكرويَّتها وانعزالها في الفضاء.

Rabelais (François) **رابوليه فرانسوا**

أديب فرنسيّ من عصر النَّهضة. وُلد قرب شينون، تُوفِّي في باريس (١٤٩٤ - ١٥٥٣). أرسله والده إلى دير الفرنسيسكان حيث كان طالبًا مُتفوِّقًا. رُسم كاهنًا في العام ١٥١١. شرع رابوليه بدراسة العلوم الطَّبيعيَّة بالرَّغم من أنظمة الدَّير التي كانت تمنعه من ذلك، من ثمّ تَعلّم اللاتينيّة واليونانيّة والعبريّة. أثارت سِعة معارفه شبهات رؤسائه فهرب من الدَّير. عام ١٥٣٠ درس الطِّبّ في مُونبولييه حيث كانت أطروحته لنيل الدُّكتوراه عن الأعشاب. عام ١٥٣٢ أصبح طبيبًا في أحد المُستشفَيات حيث دَرّس التَّشريح. حينها نشر مُؤلَّفه Pantagruel الذي منعته كلّيَّة اللاهوت، وكان باسم مُستَعار. كان رابوليه طبيبًا مُمتازًا وصف أدوية عديدة عالج بها أمراضًا مُختلِفة وعلى الأَخصّ داء السِّفلس الرَّهيب في وقته.

Raspail (François) **رَسْبَايّ فرانسوا**

كيميائيّ ورجل سياسيّ وُلد في كَرْبَنْترا، تُوفِّي في أركويل (١٧٩٤ - ١٨٧٨) وكان من دُعاة الانتخابات العامَّة. دَرّس الفلسفة في مدرسة أڤينيون الإكليركيَّة حيث كان طالبًا بارزًا قبل ذلك. لكنّ أفكاره الطَّليعيّة اضطرَّته لترك التَّدريس الدينيّ. بعد ذلك عمل في الصَّحافة. ومن ثمّ جذبته المواضيع العلميّة، فاهتمّ بالطِّبّ واكتسب شهرة واسعة بين الفقراء الذين كان يُعالِجهم مجّانًا في باريس. إلّا أنّه لم يكن مُتمكِّنًا من الأُسس العلميّة، ولم يكن بالتالي يُعالِج المرضى بشيء سوى الكافور، فاشتهر أيّام الأمبراطوريَّة الثانية بلقب «بطل الكافور».

Récamier (Joseph Claude Anthelme) **ريكامييه (جوزف كلود أنْتَلم)**

طبيب فرنسيّ وُلد في روشفور وتُوفِّي في باريس (١٧٧٤ - ١٨٥٢). دَرّس الطِّبّ في كلِّيَّة فرنسا وفي كلِّيَّة الطِّبّ. ولقد أشاع استعمال المِنظار الطِّبّيّ Speculum.

Roger de Salerne **روجيه دي سالِرن**

جَرّاح بارز وُلِد في سالِرن حوالى ١١٨٠. لمّا قامت، أوائل القرن الثالث عشر، مدرسة جراحيّة كبيرة ورأت النور على يد كلّ من شُولياك، لانْفران ومونْدَڤيل، كان

ذلك بفضل تأثير روجيه دي سالرن إلى حَدّ كبير. وكانت الجراحة قبل ذلك تُمارَس على يد الحَلّاقين الذين كانوا يملكون بعض المهارة!

تُظهِر مخطوطة روجيه المُمتازَة في الجراحة La Rogérine مدى حسِّه النَّظريّ وبراعته التِّقنيَّة كطبيب مُمارس في الوقت عينه. وقد استهوى روجيه العالَم الطِّبِّيّ بشدَّة وأثار عددًا كبيرًا من الشُّروحات والتَّفسيرات التي انتشرت في جامعات الطِّبّ الأوروبِّيَّة، وبخاصّة في مونبولييه، وكانت سببًا في انطلاق الجراحة وازدهارها. صدرت أشهر شروحاته في كتاب عنوانه La Glose des Quatres maîtres.

روزييه **Rosier (Abbé Jan François)**

بَحّاث زراعيّ وعالم نباتيّ فرنسيّ، وُلد وتُوفِّي في ليون (١٧٣٤ - ١٧٩٣).

رواليوس (جان روال) **Ruellius (Jean Ruel)**

وُلد رواليوس (الاسم اللاتينيّ لجان روال) في سْوَاسّون وتُوفِّي في باريس (١٤٧٤ - ١٥٣٧). شغل مَنْصب عميد كلِّيَّة باريس عام ١٥٠٨، كان واحدًا من الأطبّاء المُفضَّلين من الملك فرنسوا الأوَّل. تَخلّى رواليوس عن مناصبه لكي يُكرِّس نفسه بكلِّيَّتها لعلم النَّبات العزيز على قلبه، والتحق بالرَّهبنة. وضع ترجمة لأعمال ديوسقوريدس، وهذا ما أكسبه لقب: «نَسْر المُترجِمين». ألَّف دراسة شاملة مُميَّزة عنوانها De natura Stirpium وهي فهرس حقيقيّ جامع للمعارف البوتانيّة المُكتسبة حتّى ذلك الوقت. أهداه الأب بلوميه فيما بعد جنس Ruellia من الأقَنثيّات.

سالرن (مدرسة -) **Salerne (école de -)**

مدرسة طبِّيّة قرب نابولي، لاقت شهرة كبيرة في القرون الوسطى ولم يبق لها أيّ أثر في يومنا سوى ذكرى بارزة لما كان يُطلَق عليه اسم Regimen Sanitatis.

لم يُعرَف تاريخ هذه المدرسة المجيدة في زمنها لولا اكتشاف المجموعة المخطوطة في مكتبة Breslau عام ١٨٣٧، وهي مجموعة مُؤلَّفات مدرسة سالرن الأساسيّة للطَّبيب البروفسور هَنْشَل Henschel. وإلى ذلك يبدو أنّ أقدم مُؤلَّف لتلك المدرسة كان بعنوان Passionarium للمدعوّ واربود غاريوبونْتُس Warbod Gariopontus، وهو أوَّل كتاب طبِّيّ بعد نهاية العصور القديمة، وهو بالتالي كتاب سيِّئ تنحصر فائدته الوحيدة في اعتماده العبارات الطِّبِّيَّة باللُّغة اللاتينيّة لأوَّل مرَّة في التاريخ بدلًا من اليونانيّة المُتَّبعة دائمًا إلى ذلك الحين.

أمّا أوَّل مَن أكسب مدرسة سالرن الشُّهرة البارزة فكان قسطنطين الأفريقيّ الذي

لُقِّب بـ«مُعلِّم الشَّرق والغرب»، وهو لبنانيّ مسيحيّ وُلد حوالى عام ١٠٢٠ وتُوفِّي عام ١٠٨٧. تقول الأسطورة أنَّه وصل بحرًا إلى سالِرن حوالى العام ١٠٧٥ بعد غرق سفينته على الأرجح. ويُعتقَد أنَّه كان تاجرًا عاديًّا وليس طبيبًا، ولكنّه كان يُتقِن اللاتينيّة جيِّدًا إلى جانب لغته العربيّة. وبالرَّغم من أنّ مُساهَمته الشَّخصيَّة في المدرسة السالِرنيّة كانت معدومة، إلّا أنّ ترجماته الماهرة للنُّصوص اليونانيَّة (قام بها مُترجِمون عَرَب عند الخليفة المأمون) وضعت أخيرًا بتَصرُّف الغرب النُّصوص الصَّحيحة. أضف إلى ذلك أنّ الطِّبّ العَربيّ بدأ بفضله ولأوّل مرّة أن يُؤثّر في الطِّبّ الغَربيّ.

في أواخر القرن الحادي عشر تألَّقت أيضًا في سالِرن عائلة Platearius، وتروتولا Trotula الشَّهيرة، ونساء طبيبات أخريات مثال Calenda وAbella وRebecca اليهوديّة. . كما برز عددٌ من المُعلِّمين مثال فرّاريوس، موناكوس، موروس، إلخ. إنّ الكتابات المجهولة للمُؤلِّفين هي التي أرسَت مجد سالِرن بنوع خاصّ. ولكنّ أشهر تلك الكتابات قاطبة كان عنوانه Regimen Sanitatis Salernitanum، وهو مُؤلَّف جماعيّ طالما جُدِّد وصُحِّح وزيد عليه، فبقي طوال خمسة قرون مُتوالِية من الزَّمن بمثابة المَرجِع الوحيد للأطبّاء.

كان أرنو دو ڤيلنُوف أفضل مُجدِّد لذلك الكتاب المَرجع، وهو تلميذ سالِرن وأحد أَلمع مُثقَّفي القرن الثامن عشر الذي أصبح فيما بعد بروفسور في مونبلييه. أمّا الجراحة في القرون الوسطى فكان رائدها من سالِرن أيضًا وهو Roger de Salerne ممّا أوصل المدرسة إلى ذروة مجدها، فدامت شهرتها حتّى القرن الرابع عشر الذي بدأ فيها تأثيرها على الأفكار يتراجع.

إنّ فضل سالِرن الكبير هو أنّها شَرَعت بتعليم الطِّبّ لأَوّل مَرّة في التاريخ (قبل بولونيا ومونبلييه) بينما لم يكن أحد سواها يهتمّ بنشر المعرفة إلى الآخرين. صمدت مدرسة سالِرن قدر المُستَطاع إلى أن أطلق عليها نابوليون الأوّل رصاصة الرَّحمة فألغاها بمرسوم ٢٩ تشرين الثاني ١٨١١.

سَيرّ (أوليڤييه دو) Serres (Olivier de -)

مُؤسِّس البحث الزِّراعي الفرنسيّ، «أبو الزِّراعة» الحقيقيّ، وُلد أوليڤييه وتُوفِّي في أملاكه في پرادَل Pradel (١٥٣٩ - ١٦١٩). كانت الزِّراعة أيّام الملك هنري الرابع من أهمّ أهداف فرنسا المُرهَقة من الحرب الأهليَّة. وكان سُلِّي Sully مُنظِّر الزِّراعة وأوليڤييه مُنفِّذُها. أدخل أوليڤييه عددًا كبيرًا من الأنواع الجديدة إلى فرنسا،

منها التوت مثلًا، واستبدل نظام البور بنظام الزِّراعات المُتعاقِبة أي ما نعرفه اليوم بالدَّورة الزِّراعيّة. يوجز أوليڤييه عمله الضَّخم بكتابه الرائع: Théâtre d'agriculture et mesnage des champs، الذي يُعتبر أحد فصوله نموذجًا حقيقيًّا في الطِّبّ والصَّيدلة المنزليّة.

كانت حديقة پرادَل آية زراعيَّة أنشأ فيها أوليڤييه، إلى جانب حديقة الأزهار، وبستان الفاكهة، وبستان الخضار، «حديقة طبِّيَّة» مُستوحِيًا من حديقة مونبولييه البوتانيَّة. في القرن السابع عشر الخالي من الأطبّاء عمليًّا، كان أوليڤييه يقوم بدور «الهاوي المُستَنير» بكلّ غيرة وجدِّيَّة، وهو دور كان وقفًا على الذين يَتمتَّعون ببعض المعارف الكتابيَّة أي الكهنة وأبناء القصور.

إنسانيّ جدًّا ومُتجرِّد، كان يهمّه أن يكون فاعل خير للفقراء وذلك عن طريق مُعالَجتهم والتَّخفيف من شقائهم، يُعاوِنه في ذلك بشكل رائع زوجته مرغريت وبناته الثّلاث اللّواتي كُنَّ يَجمعن الأعشاب الطِّبِّيَّة بأيديهنّ ويُحضِّرنها ويَجعلن منها الأدوية.

ساڤينييه (مركيزة دو) **Sévigné (Marquise de)**

وُلدت في باريس وتُوفِّيت في غرينيان (١٦٢٦-١٦٩٦). اشتهرت برسائلها الرائعة إلى ابنتها مدام دو غرينيان وريثة مالِكات قصور القرون الوسطى اللّواتي كُنّ يَجمعن الأعشاب ويُحضِّرنها لمُعالَجة الفرسان الجرحى أو لمُعالَجة حاشية قصورهنّ. وقد برهنت مدام دو ساڤينييه عن نزعة طبِّيّة حقيقيّة في عصرٍ لم يكن فيه لسيِّداته الكبيرات سوى الانشغالات الطائشة، وبالتالي لم يكن للأطبّاء أيّ شهرة أو وزنٍ بسبب معرفتهم وعلمهم المحدودين. وكان وراء نزعتها أكثر من سبب: فصحَّتها المُتردِّية جعلتها تهتمّ تلقائيًّا بالمرضى ومُداواتهم؛ حبُّها للطَّبيعة علَّمها التَّعرُّف إلى الأعشاب؛ أملاكها الواسعة في بريتانيا وفَّرت لها الأعشاب الضَّروريَّة (وهي أعشاب كانت في حينه معروفة جيِّدًا ومُستعمَلة في تلك المنطقة التي احتفظت بالمعارف المُتناقَلة عنها من أيّام الدَّرويد). وكان فاغون Fagon، وهو طبيب الملك، يُساهِم بنصائحه الذَّكيَّة الحكيمة في زيادة معارف المركيزة.

وإنَّه من غير المعقول ألّا تكون هذه السَّيِّدة المُثقَّفة قد استوحت من الدِّراسات التي كانت تصدر أيّامها عن المُداواة والشِّفاء. طبيبة مَجّانيَّة أغدقت نصائحها على كافَّة صديقاتها وأفراد عائلتها وخَدَمها ومُزارِعيها... ولم تكن في أيّ حال تترك أملاكها من دون أن تكون قد جَدّدت مخزونها من الأعشاب الطِّبِّيَّة التي كانت تجمعها بعناية فائقة.

سْوَان أوغُسْت **Soins August**

طبيب ريفيّ وعالم نباتيّ من القرن التاسع عشر، واضع طريقة مُعالَجة احتقان البول والروماتيزم بواسطة الكاكنج. أنسِيّ ذات شخصيّة طريفة جدًّا، فهو الذي عَمَّد التَّداوي بالنَّبات، حوالى ١٨٦٥، بكلمة لم تزل تُستعمَل حتّى يومنا: Phytothérapie (من اليونانية Phuton نبتة، Therapeia علاج، شفاء)؛ وكان قد اقترح قبل ذلك كلمة Botaniâtrie، ولم تُحفَظ.

سْتُورْك **Storck**

طبيب اختصاصيّ بالسُّموم من ڤيينّا ومن القرن الثامن عشر، اهتمّ بنوع خاصّ بالنَّباتات السّامّة. درس نبات البنج في مُعالَجة الصَّرع والأمراض العصبيّة، ودرس الداتورة في مُعالَجة الأمراض العقليّة، والسّورنجان في مُعالَجة النِّقرِس. ولم يَتردَّد ستورك من أن يُجرِّب أعشابه المُختلِفة على نفسه.

سِيدِنْهام توماس **Sydenham (Thomas)**

طبيب إنكليزيّ شهير وُلد في وِنْدُورف إيغل، تُوفِّي في لندن (١٦٢٤ - ١٦٨٩)، درس الأفيون بعمق. وضع تركيبة اللّودانُم، وهو دواء سائل أساسه الأفيون.

تَيُوفراست **Théophraste**

فيلسوف يونانيّ وُلد في أرَسُوس Eresos في جزيرة لَسْبُوس، تُوفِّي في أتينا (حوالى ٣٧٢-٢٨٧ ق.م.). اسمه الحقيقيّ تيرتام Tyrtame، لُقِّب تَيوفراسْت أي المُحدِّث الرائع المُبدِع. تتلمذ على يد أفلاطون ومن ثمّ على يد أرسطو الذي خَلَفه في إدارة المدرسة المَشّائيّة أي مدرسة أرسطو. كان تيوفراست بَحّاثة أكثر منه مُفكِّرًا، كما كان مُؤلِّفًا غزيرًا، أحصى له ديوجان أكثر من ٢٢٩ بحثًا كان أشهرها بحثه عن السَّجايا والطِّباع، وأبحاثه عن النّباتات.

يُعتبر تيوفراست عن حقّ «أبو علم النَّبات»، ذلك أنَّه دَرَس ووصَف أكثر من ألف نبتة، مُصنِّفًا لها حسب اختلاف أعضائها الخارجيَّة: كالجذور، الساق، الورقة، الزَّهرة والثَّمرة. مع تيوفراست ظهرت أَوَّل حديقة بُوتانيّة كان قد زرعها بيديه واستخلص منها مُلاحَظات مُباشَرة.

تُورْنَفُور (جوزف) **Tournefort (Joseph Pitton de)**

عالم نبات ورحّالة فرنسيّ وُلد في أكس أون پروڤانْس ومات في باريس (١٦٥٦-١٧٠٨). كان أستاذ علم النَّبات لفترة طويلة في حديقة النَّباتات، وزار قسمًا من

أوروبّا. إنّ تصنيفه للملكة النّباتيّة جعل منه سابقًا للعالم لينّيوس. من النّباتات اللّبنانيّة الشّعبيّة التي تحمل اسمه تخليدًا له أذكر على سبيل المثال العَكّوب Gundelia tournefortii.

تروتولا Trotula

طبيبة بارزة من القرن الثاني عشر تَمتَّعت بهيبة ونفوذ هائلين حتّى القرن الخامس عشر، وكانت إحدى ركائز مجد مدرسة ساليرن الشّهيرة. مُتخصِّصة في علم أمراض النِّساء وعلم القِبالة. وضعت كتابًا عالجت فيه أمراض النِّساء وعلم الجَمال وطبّ الأطفال على السَّواء، عنوانه Les maladies des femmes avant, pendant et après l'accouchement. مُؤرِّخو الطِّبّ جعلوا تروتولا زوجة پلاّتياريوس، المُلقَّب بالقديم، وهو سَلَف عائلة طبِّيَّة لامعة من ساليرن ضَمّت بين أفرادها خمسة من مشاهير الأطبّاء. ولكن ليس هناك ما يُثبِّت صحَّة كونها زوجة پلاّتياريوس.

ابنها المزعوم جان الثاني، هو مُؤلِّف كتب طبِّيَّة وأخ لمتّى الطَّبيب أيضًا والذي أنجب بدوره ولدًا دعاه ماتيو الثاني (أي مَتّى)، وكان واحدًا من ألمع الأطبّاء السالرنيتانيِّين. ألَّف مَتّى الثاني حوالى سنة ١١٥٠ Circa Instans، وهو كتاب يذكر الأعشاب وبعض الأدوية البدائيّة بالتَّرتيب الأبجديّ الألف بائيّ. بقي هذا الكتاب مرجع الأطبّاء والصَّيادلة والعَطّارين المُفضَّل حتّى القرن الخامس عشر.

لُقِّبَت تروتولا عن حقّ بالعالمة، وكان لها عدد كبير من التّلامذة وساهمت في وضع أشهر كتاب صدر عن مدرسة ساليرن، وهو شِعر طبِّيّ مُنظَّم كان مرجعًا للأطبّاء طوال خمسة قرون مُتوالِية، عنوانه: Regimen Sanitatis Salernitanum.

تروسّو أرمان Trousseau Armand

طبيب فرنسيّ شهير وُلد في تُور، مات في باريس (١٨٠١ - ١٨٦٧). طبيب سريريّ لامع، أعدَّ طلاّبًا مُميَّزين وشغل مَنصب عميد العيادة الطِّبِّيَّة بين ١٨٥٢ و١٨٦٧. عام ١٨٦١ وضع تركيبه النّبيذ المُبوِّل الذي زاع صيطُه. أصدر بحثًا في التَّداوي وثلاثة مُجلَّدات عن عيادات أوتيل ديو الطِّبِّيَّة، وهي ثلاث روائع حقيقيَّة في الأدب الطِّبِّيّ. أُصيب تروسّو بالسَّرطان، وأعلن عن موعد وفاته بدقَّة مُدهِشة.

ڤان سويتَن (جيرار) Van Swieten (Gérard)

طبيب هولَّنديّ وُلد في لايْد ومات في شُوْن برونّ (١٧٠٠ - ١٧٧٢). طبيب موهوب ولكنَّه بالتالي لم يَتحلَّ بأخلاق واسعة إذ إنَّه مَنَع وحَظَّرَ عددًا كبيرًا من الكتب

المُعاكِسة لمَذاهبه الفكريَّة، وهذا ما أكسبه لقب طاغية العقول والمُستَبدّ بها. ندين له بتركيبة عُرِفت باسمه: ليكور ڤان سويتَن.

Glossaires / Glossaries / مسارد

١- مَسرد عربيّ

٢- مَسرد إنجليزيّ

٣- مَسرد فرنسيّ

٤- مَسرد ألمانيّ

٥- مَسرد لاتينيّ

١ - مسرد عربيّ

٢- مسرد إنجليزيّ

٣- مسرد فرنسيّ

٤ - مسرد ألمانيّ

٥- مسرد لاتينيّ

مسارد الملاحق

١ – مسرد عربيّ

٢- مسرد فرنسيّ

٣- مسرد إنجليزيّ

٤- مسرد لاتينيّ

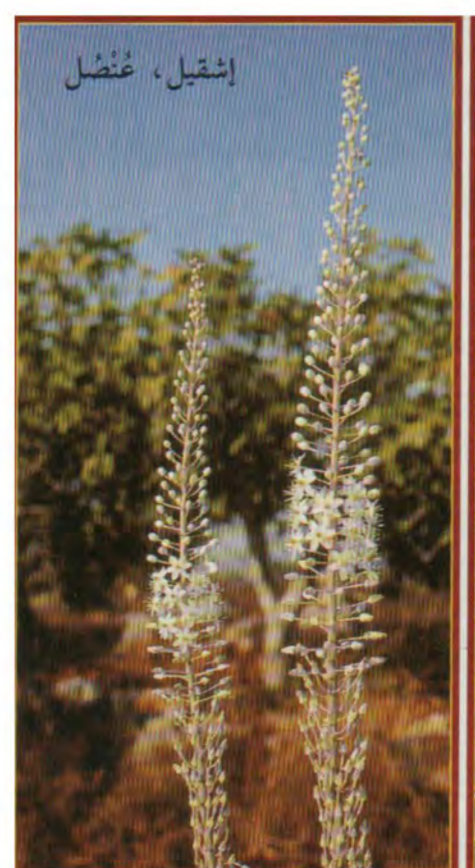
صُـــوَر
المُعجَـــم
المُـلوّنـَـة



أخيون معروف، حشيشة الأفعى



إِزْدَرخت، زَنْزَلَخْت



إشقيل، عُنْصُل



أسطراغالوس كُثَيْراء



أفلوس غاريِ، رَباطِيَة غارِيَة


بَباظ، بَبايا

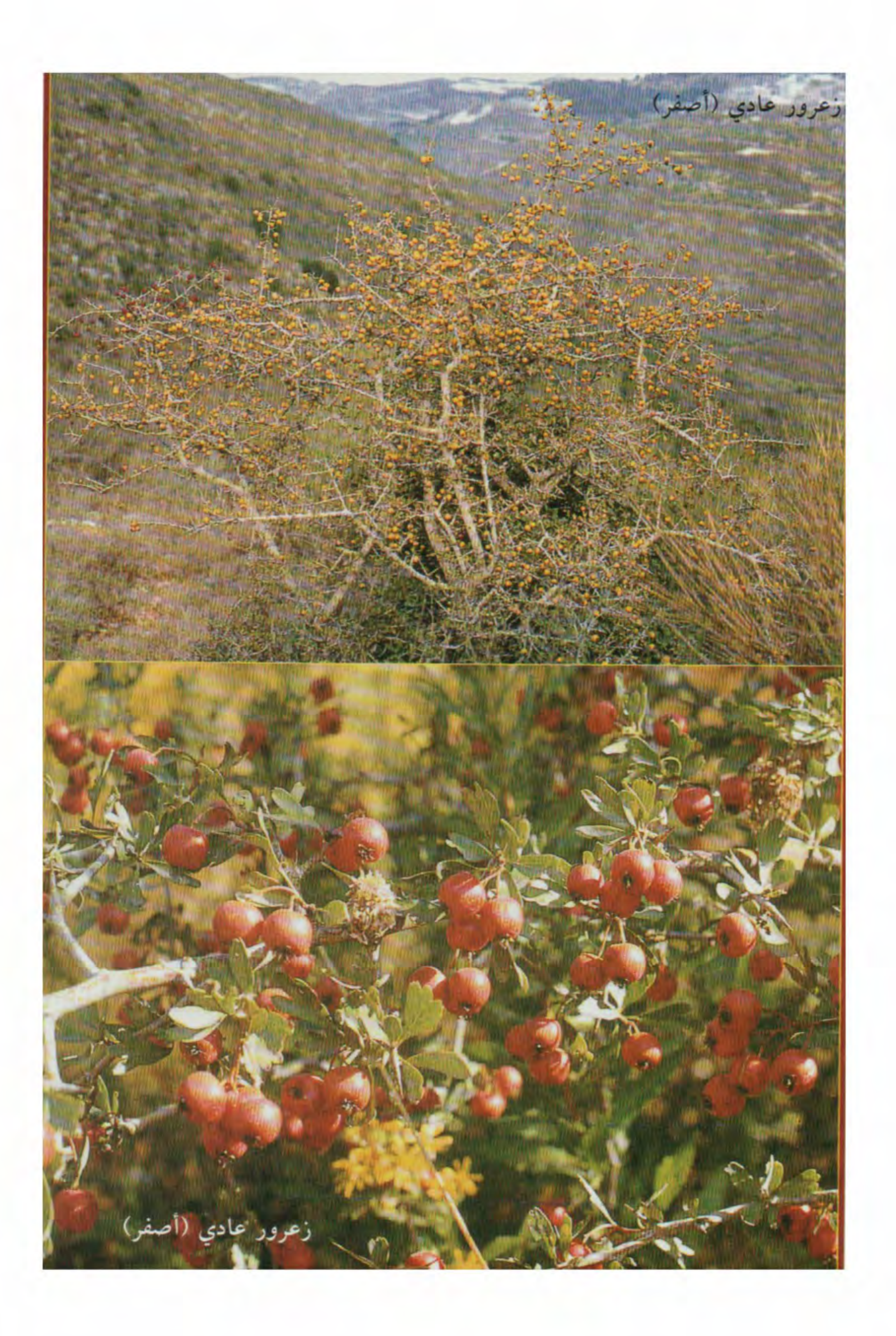

بوط عريض الورق، دادي


بَرْواق، بَرْوق، سَريش

تَبَغ غلوكا، تَبَغ بحريّ اللَّون

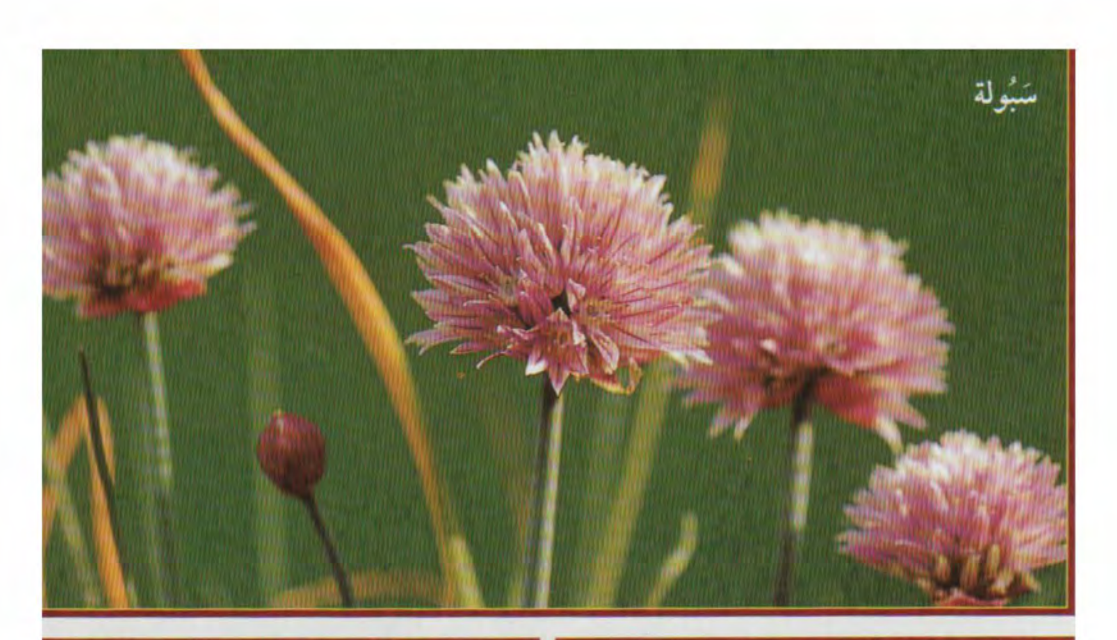


جوز الهند، نارجيل

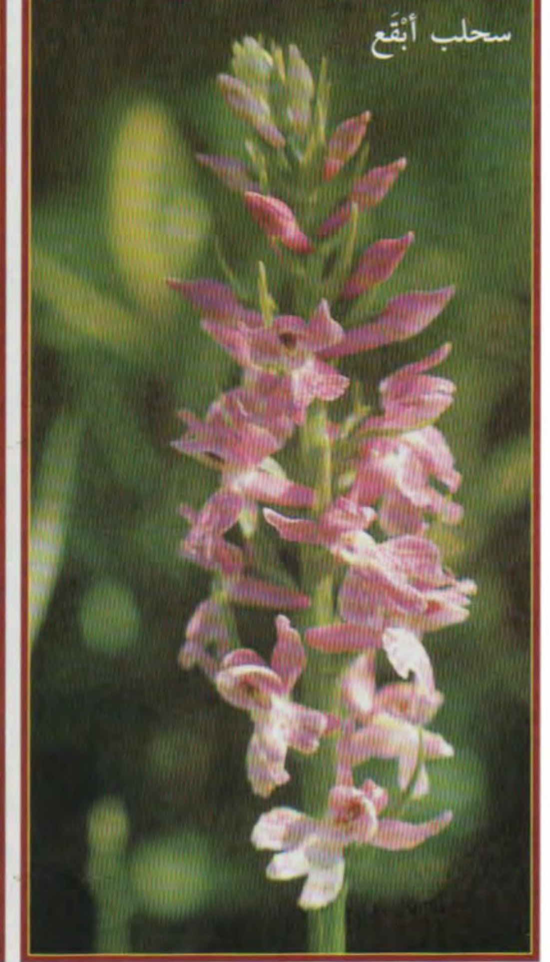


زعرور عادي (أصفر)

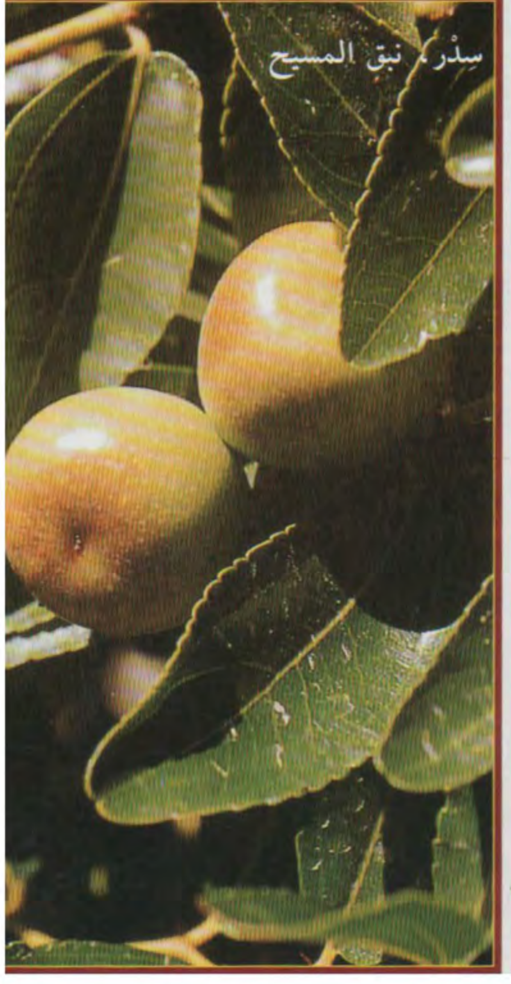
زعرور عادي (أصفر)



سَبُولة



سحلب أبْقَع



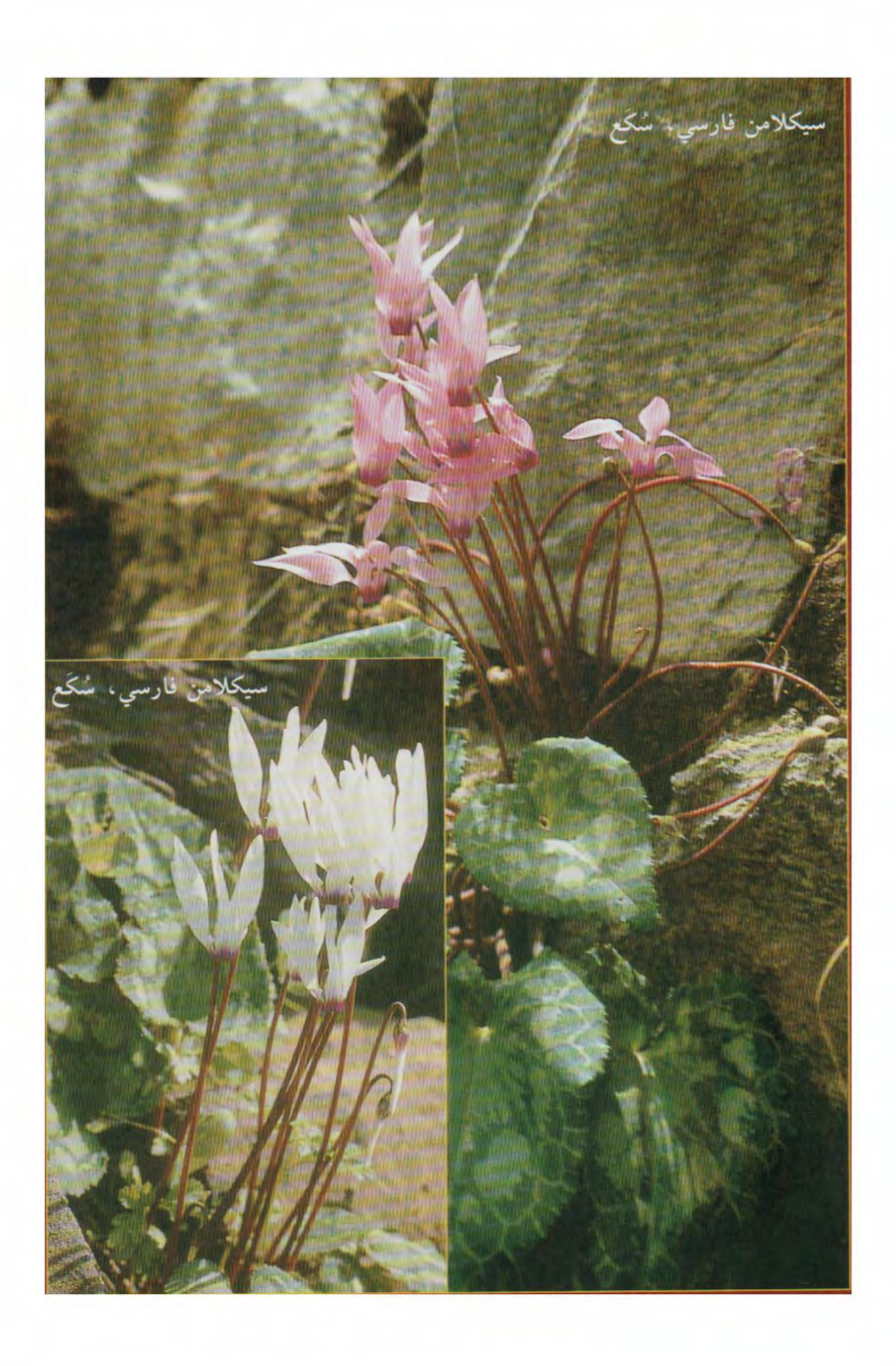
سِدْر، نبق المسيح



سُورَنْجان



سيكلامن القُصّ، سُكَع

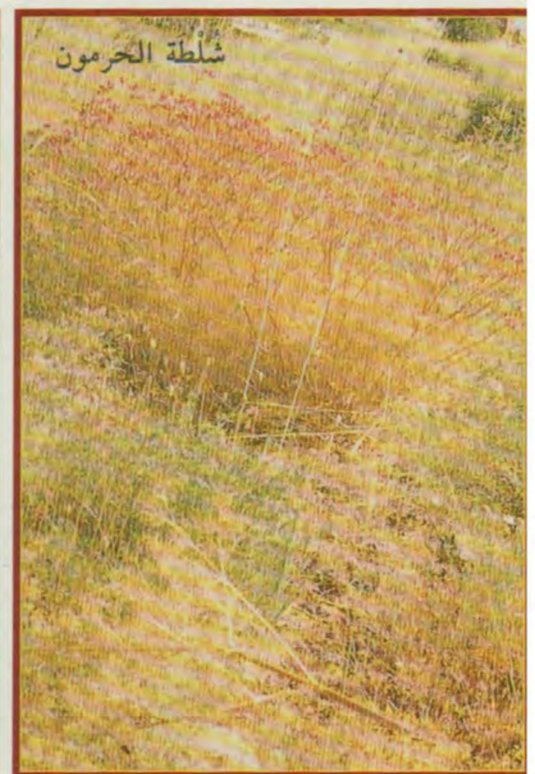


سيكلامن فارسي، سُكَع

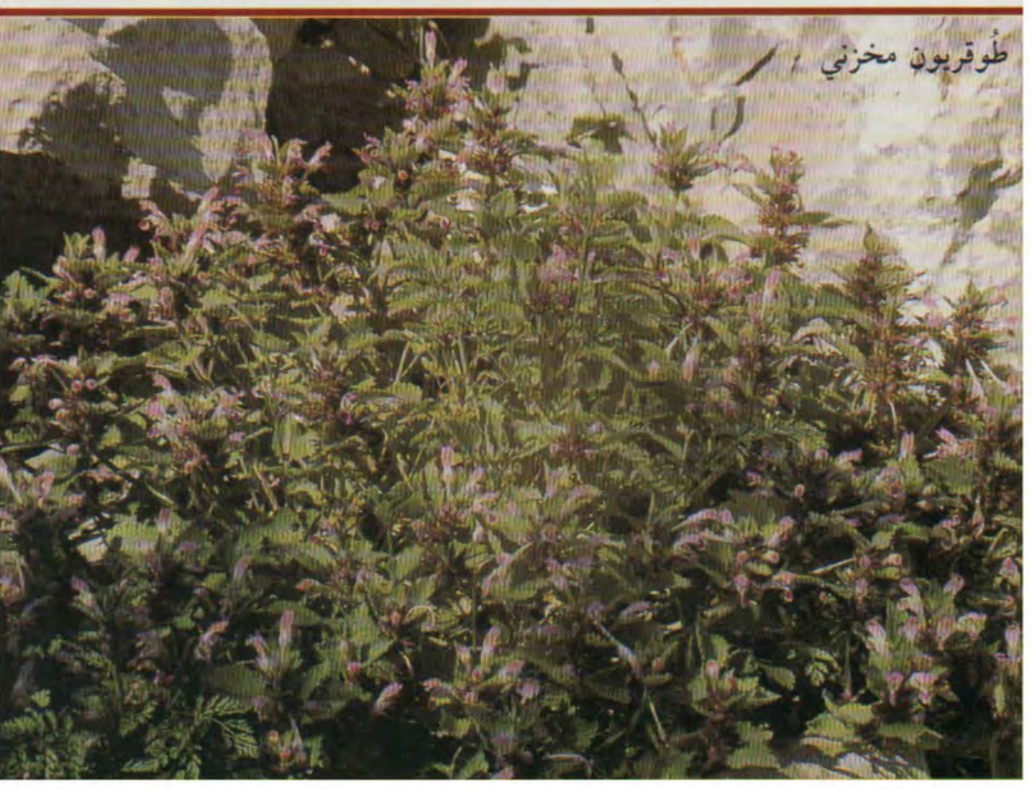
سيكلامن فارسي، سُكَع


شُلْطَة الحرمون


صعتر سوريا

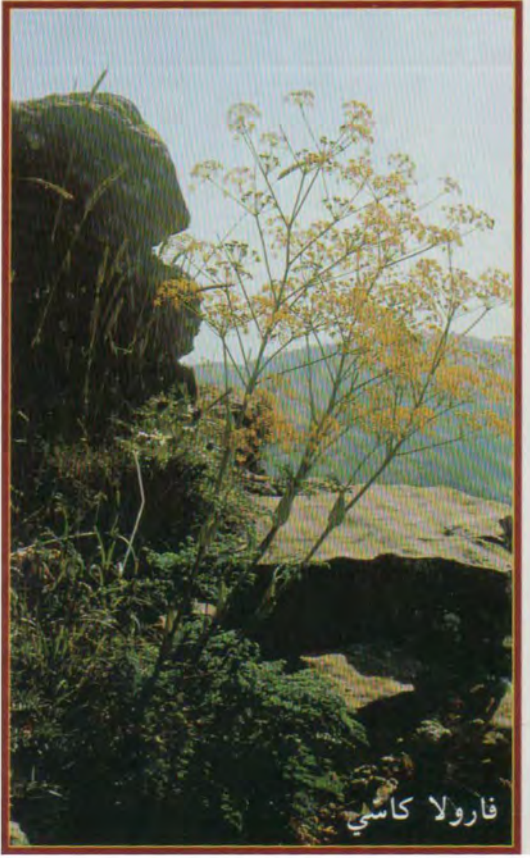

شُلْطة الحرمون


طَرْفاء، أثل


طُوقريون مخزني



عائق الحقول



فارولا كاسي



فارولا مبذولة

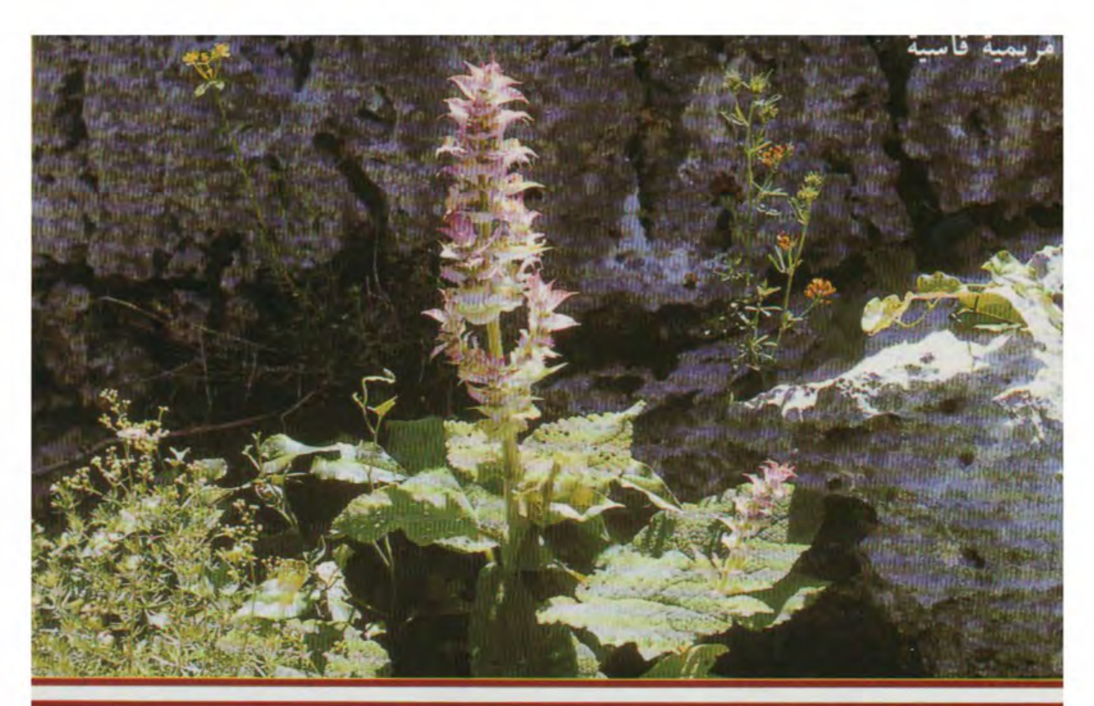
فص الحمار، أقّسون



قشطة


لسان الحمل السناني


لوتيا نافعة، حشيشة الجرح


مريمية فاسية

نَدْغ تمبرا (إكريتيّ)

نَدْغ تمبرا (إكريتيّ)

نَدْغ جبال لبنان



نَفَل البَرّ


هندب
هندب


ونكا لبنان
ونكا لبنان